





PJ            Ibn Manzūr, Muḥammad ibn  
6620        Mukarraṁ  
I25           Lisān al-'Arab  
1883  
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---



Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Muḥarram

Lisān al-ʿArab

الفريدة الجهبذية واليتيمة  
اللمعية وهي تقرن لسان العرب انشاء ديوان  
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديب ونسيجة بنان هذا الخادق  
اللييب مربى اللطفاء ومخرج الظرفاء أمير الكلام الحسام  
الصمصام السهم النافذ الذي ليس له غرض الا فؤاد  
مباريه والسابق المبرز الذي لا يبلغ شأوه من  
يجاريه أجد من أساغ الجدد وصاغه  
فارس مضممار البلاغه لازال  
قاهر أقرانه زاهي  
البدر في أفق  
زمانه

PJ

6620

I 25

1553

U. 1-2

205571  
10.9.26.



\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله منطلق اللسان بتجديد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا بسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجرى على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخلصها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جوادها واتحاد اتساقها ومن جملة تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير رافد ورادف وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شبيها وهذا التفضيل يزاد بيانا وظهورا ويزيد المتأمل تعجبا وتحيرا اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجيلين بل سائر الاجيال اذا كانت جديرة بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعا بازائه لفظ مفرد في الوضع يخف النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكفاها فضلا على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لاننا نرى معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الا فرنجية من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد البحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عندما مست الحاجة اليها فلفق لها ألفاظا كيفما اتفق واعتمد في الافادة عليها فمثل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى صرحا لينعم فيه ويقصد فقد رمن قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمدارج ومنافذ النور والهواء والمناظر المظلة على المناسزه الفخياء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاء ومثل من عمد الى النحت والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الا بعد أن سكنه وشعر بانه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهوج فججز فجاء ببناء وسداد امن عوز هذا من حيث كون الالفاظ مفردة كما أسلفت مفصلا فأما من حيث كونها تركب جملا وتكسى من منوال البلاغة حللا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والنظمان الى الحاسبي ولا ينكر ذلك الامكابر على بحمد الحق مشابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع الا التشبيه والمجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الاعجاز هذا وكما أني قررت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقرر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها



كتاب لسان العرب للامام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرجى الافريقى  
 نزىل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد فى المحرم سنة ٦٩٠ ووفى سنة ٧٧١ وقد  
 جمع فى كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن برى والتهذيب للزهرى والمحكم لابن سيده  
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغنى عن سائر كتب اللغة اذهى بجملتها  
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عجيب فى نقوله وتهذيبه  
 وتنقيحه وترتيبه الا أنه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وزاحم عصره عصر  
 صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون  
 مجلدا فالمادة التى تملأ فى القاموس صفحة واحدة تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت  
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح  
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا أن الله  
 تبارك وتعالى أودع فيه سرًا مخصوصًا لما بقى الى الآن بل كان لحق بنظرائه من الاتهامات المطولة  
 التى اغتالتها طوارق الحسد ثان كالموعب لعيسى بن غالب التياني والبارع لأبى على القالى  
 والجامع للقرآن وغيرهما مما لم يبق له عين ولا أثر الا فى ذكر اللغويين حين ينوّهون بمن ألف فى  
 اللغة وأثر فالحمد لله مولى النعم وموتى الهمم على أن حفظه لنا مصونا من تعاقب الاحوال  
 وتناوب الاحوال كما فحمده على أن ألهم فى هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز  
 ابن العزيز محمد توفيق المحمود بن العرب والعجم والمحفوظ بالتوفيق لكل صلاح جم وفلاح عم  
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا ونفعه فى جميع الاقطار مشهورا بعد أن  
 كان دهرًا طويلًا كالكنز المدفون والدر المكنون وذلك بساعى أمين دولته وشاكر نعمته  
 الشهم الهمام الذى ذاعت ماثره بين الانام وسرت محامده فى الآفاق حسين حسين بك  
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الراقى فى معارج الكمال الى  
 الاوج العلم الفرد الذى يفضل كل فوج من اذا دلهم عليك أمر يرشدك بصائب فكره  
 ويهديك حضرة حسين افندى على الديك فانه حفظه الله شمر ساعد الجدد حتى احتمل عبء  
 هذا الكتاب وبذل فى تحصيله نفيس ماله رغبة فى عموم نفعه واغتناما لمجىل الشاء وجزيل  
 الثواب فدونك كتابا علا بقدمه على هام السها وغازل أفئدة البلغاء مغازلة تدمان الصفاء  
 عيون المها ورد علينا أنموذجه فاذا هو يقيم اللؤلؤ منضد فى سموط النصار يروق نظيمه  
 الالباب ويهيج شيره الانتظار بلغ من حسن الطبع وجماله ما شهرته ورؤيته تغنيك عن  
 الاطراء ومن جيد الصحة ما قام به الحزم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد  
 النسخ المعتمدة والمحتاج اليه من المواد وعثروا أثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من



مقصودهم المراد و جلبوا غير ذلك من خزائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده  
 وأتمموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل منتجع وقيموا حتى بلغوا أقاصي الشام والعراق  
 ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل الى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم منوال  
 وجرى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحباه جميل الجباء فان  
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على ممر السنين كلماتلوا  
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير الى ربه الواهب

أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠



(الجزء الاول)

من لسان العرب للامام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى  
المصرى الانصارى الخزرجى تغداه  
الله برحمته واسكنه  
فسيح جنته  
آمين

\*(ترجمة المؤلف رحمه الله)\*

هو محمد بن مكرم بن عليّ وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى  
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم  
والصاح وحواشيه والجمهرة والنهاية ولد فى المحرم سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن المقير  
وغيره وجمع وعمر وحديث واختصر كثير من كتب الادب المطبولة كالآغانى والعقد الفريد  
ومفردات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى  
قضاء طرابلس وكان صدرارئيس افاضل فى الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي  
وقال تفرد بالعوالى وكان عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو  
ربعه وعنده تشيع بلارفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى  
ومن نظمه

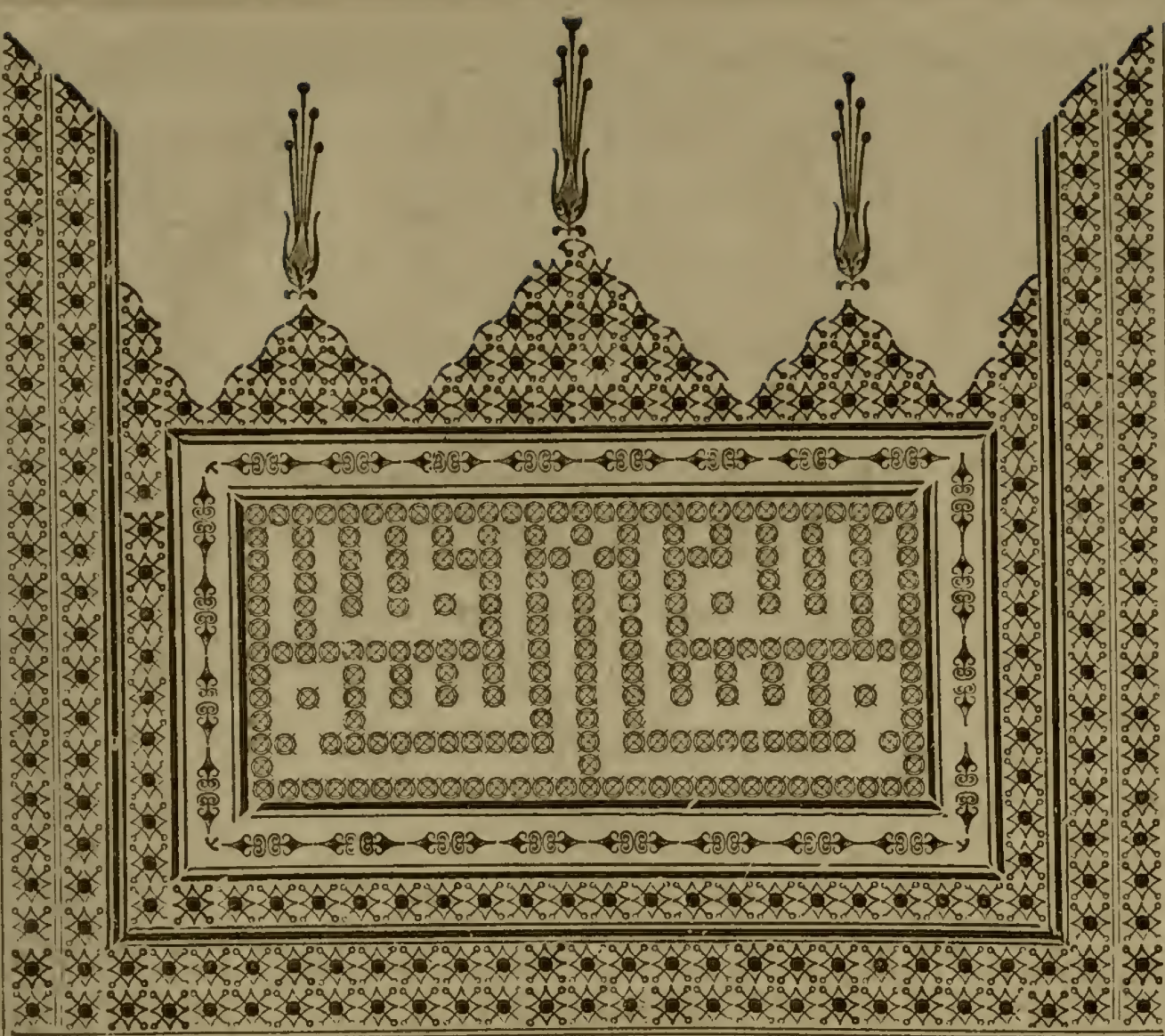
تالله ان جرت بوادى الاراك \* وقبلت عيدانه الخضر فاك  
فابعت الى عبدك من بعضها \* فانى والله مالى سواك  
اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين

\*(الطبعة الاولى)\*

(بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية





### (بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه  
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفتح الكتاب العزيز واستغراً قال اجناس الحمد بهذا الكلام  
الوجيز اذ كل مجتهد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان الحمد لفظاً بلغ من  
هذا الحمد به نفسه تقدس وتعالى فحمده على نعمه التي يواليها في كل وقت ويجدد لها ولها الاولوية  
بان يقال فيها نعمة منها ولا نعمة لها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة  
المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار واصحابه الابرار واتباعهم  
الاخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله  
بالنطق على سائر الحيوان وشرق هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً انه  
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره  
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بمطالعات كتب اللغات والاطلاع  
على تصانيفها وعلل تصاريقها ورأيت علماءها بين رجلين أئمان أحسن جمعة فانه لم يحسن  
وضعه وأئمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة  
الوضع مع رداء الجمع ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن أحمد  
الازهرى ولا أكل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمهما الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان  
وسيده بكسر السين المهملة  
وسكون الياء المثناة من  
تحتها وفتح الدال المهملة  
وبعد هاء ساكنة اه



وهما من أتمها كتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة إليهما ثنيت للطريق غير أن كلا  
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعسر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم  
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخروا قدم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين  
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والجماعي فضاع المطلوب  
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما  
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد  
الجوهري قدأحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره  
نخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه غير أنه في جوال اللغة  
كالذرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالذرة وهو مع ذلك قد صنف وحرف وحرف  
فيما صرف فاتبع له الشيخ أبو محمد بن برى فمتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسطاته  
مؤرخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة  
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبته ترتيب الصحاح في الابواب والفصول  
وقصدت توشيح بحليل الاخبار وجيل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم  
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع دررها عقده ويكون على مدار الايات  
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد  
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات  
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه  
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمنا بمنه الله من أن يصح مثل غيره  
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما شتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره  
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هؤلاء العلماء  
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاهها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه  
ولا أقول تعاضل عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة  
وصارت أنجم الفضائل في أفلا كهها هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب  
ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع  
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع  
الاتقان صحيح الركان سليما من لفظة لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه  
عقدة اللفاظ وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو  
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الا زهرى  
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخلفا فيه لاحد مجالا فانهم اعيننا في كتابهم ما عن روى وبرهنا  
عما حوى ونشر في خطيهم ما طوى ولعمري لقد جمعنا فأوعينا وأتينا بالمقاصد ووفينا وليس  
لى في هذا الكتاب فضيلة أميت بها ولا وسيلة أتمسك بسبيلها سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخه بتوشيح



الكتب من العلوم وبسط القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زال أو ضل فعهده على المصنف الأول وحده وذمة لاصله الذي عليه المعول لا تني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبتدل منه شيئاً فيقال فانما ثمة على الذين يتدلونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تصرف فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسها والناقل عنه يتباعه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزانة والله تعالى يشكر ماله بالهام جمعه من منة ويجعل بينه وبين محترفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جعته لاجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف اللسان والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعدلنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة العجمية وتفاضلوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسبحون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة وبصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجهه الجليل وحبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتبه كارتب الجوهرى صحاحه وقدقنا والمنة لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بمفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أي ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدّمته في أول الكتاب

٣ نسخه بالعربية

\*(باب تفسير الحروف المقطعة)\*

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لاشك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الريح ن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى



والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه أنا الله أعلم وأرى وروى عكرمة  
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال  
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحهم حروف  
معروفة أي بنيت معروفة قال أبي خذت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تحذثابه وروى  
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف  
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم والر قال هي  
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله ثم قال عامر الرحمن  
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي  
صريم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك  
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه  
الحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء  
الله وليس فيها حرف الا وهو في آله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم وآجالهم  
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به  
فالالف مفتاح اسمه الله والام مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام  
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد  
الرحمن السلمي قال الم آية وحهم آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف  
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان  
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال في كهيعص  
هو كاف هاديعين عزيز صادق جعل اسم اليمين مستقاما من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة  
عين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف  
المعجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث  
جاء بعضها مقطوعا وجاءت كلها مؤلفا ليبدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحروفهم التي  
يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز أن يكون لما لغا القوم في القرآن  
فلم يفهموه حين قالوا لا تسمعو هذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم  
يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا الماسمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون  
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم  
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا  
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل  
به على الكلمة التي هو منها وأنشد \* قلت لها قفي فقالت ق \* فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد  
أيضا ناديتهم أن ألقوا الآلات \* قالوا جميعا كلهم الآفا

قوله حروف معروفة الخ كذا  
بالاصول التي بأيدينا ولعل  
الاولى مفرقة تأمل اه  
مصححه

الرحمن قال هذه الخ كذا  
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب  
لمابعده ان تكتب مفرقة  
هكذا الرحمن قال  
هذه فاتحة ثلاث الخ اه  
مصححه

(٢) قوله وراشد بن سعد في  
نسخة وراشد بن سعد اه  
مصححه

قال تفسيره نادوهم ان ألقوا الآلات كيون قالوا جميعا الآفار كيو فانما نطق بتا وفا كما نطق الاول  
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي



٣ في نسخة بالوقف

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سر وسره في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والثاء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر أن تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فتقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يأ هذا وحققها من الاعراب ان تكون سوا ك ن الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتكينة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريتها مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر فلمعني الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر

\* كَأَلْوَمِيمَيْنِ وَسَيْنَا طَائِمًا \* وقال آخر \* كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمٌهَا \* فذكر طائما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث \* قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين انا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

قوله كما بينت الخ في نسخة كما بينت اه

قوله رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا ولعل فيها سقطا وتحريفا والاصل والله أعلم رفع بما بعدها أو ما بعدها رفع بها نحو المص كتاب فكتاب مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل وحرر اه مصححه

\* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) \*

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنى



لأضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان  
 وراء مطلبه مطلب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا  
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى  
 المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وحس النفس أن يجري معه فصار مجهورا  
 لانه لم يخالطه شيء غير هو وتسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء  
 والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والظاء والذال والميم والواو  
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس  
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين  
 والسين والتاء والصاد والثاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس  
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا  
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت  
 جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا  
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة  
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحة  
 في الخاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة أخرى هتة في الهاء  
 لاشبهت الخاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب آخر \* الخلقية  
 العين والهاء والحاء والخاء والغين \* اللهوية القاف والكاف \* الشجرية الجيم والشين  
 والضاد والشجر مفرج الفم \* الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان  
 وهي مستدق طرفه \* النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى \* اللثوية  
 الظاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة \* الذلقية الراء واللام والنون \* الشفوية الفاء والياء  
 والميم وقال مرة شفوية \* الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيئا مما  
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في  
 كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتدبى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته  
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجدية وبعد استقصاء فدبر ونظر الى الحروف  
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان  
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بالالف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ح اع فوجد العين  
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع  
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق  
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم  
 والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والظاء والذال والثاء  
 والراء واللام والنون والفاء والباء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب  
 المحكم لابن سيده الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص



بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها  
 عليك حروفا هن خير غوامض \* قيود كتاب جل شانا ضوابطه  
 صراط سوى زل طالب دحضه \* تزيد ظهورا إذا ثبات روابطه  
 لذلك نلتذ فوزا بمحكم \* مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين  
 والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء  
 والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والناء والفاء  
 والباء والميم والياء والالف والواو \* وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فان لها سراً في  
 النطق يكشفه من تمنعها كما انكشف لنا سره في حل المترجمات لشدة احتياجنا الى معرفة ما يتقارب  
 بعضها من بعض ويتباعد بعضها من بعض ويتركب بعضها مع بعض ولا يتركب بعضها مع بعض فان  
 من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره  
 دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو  
 ط غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا ان كل  
 كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب م ن ل  
 ف ومنها ما لا يتركب بعضها مع بعض اذا اجتمع في كلمة الا أن يقدم ولا يجتمع اذا تأخر وهو ع ه فان  
 العين اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب اذا تقدم ويتركب اذا تأخر  
 وهو ض ج فان الضاد اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها  
 ما لا يتركب بعضها مع بعض لان تقدم ولا ان تأخر وهو س ث ض ز ط ص فاعلم ذلك \* (وأما  
 خواصها) \* فان لها أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جليله من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات  
 ولها نفع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصىها من  
 يصفها ليس هذا موضع ذكرها الكمال بد أن نلوح بشئ من ذلك نبيه على مقدار نعم الله تعالى على  
 من كشف له سرها وعلمها وأباح له التصرف بها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو  
 الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو  
 بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية  
 بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف  
 والناء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء  
 واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها  
 مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوات وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل  
 به علماؤهم ولا خوف الاطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعد أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله  
 وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة اذا مزجتها الحروف تخرق عقول  
 من لا هدى اليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فان  
 الزنجشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ  
 الاولى في التفريع ان يقال  
 فان الجيم اذا تقدمت  
 لا تتركب واذا تأخرت  
 تتركب وان كان ذلك لازماً  
 لكلامه اهـ مصححه



معرضون قال عن آياتها أى عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات  
ومسائرهما وطلوعهما وغروبهما على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة البالغة  
والقدرة الباهرة قال وأى جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها  
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصب  
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهه إلا هو جلت قدرته ولف علمه هذا نص كلام الزمخشري  
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها  
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر  
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فها هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعدود وما هو  
منها منقوط فهو منازل النحوس والممتزجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعدود  
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس فهو الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس هكذا  
وجدته والذي نراه في الحروف أنها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة إلا أن يكون كان لهم  
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا \* وأما المعاني المنتفع بها من قواها وطبائعها فقد ذكر  
الشيخ أبو الحسن علي الحرالي والشيخ أبو العباس أحمد البوني والبعليكي وغيرهم رحمهم الله من  
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع  
متواليات تكون متقوية لما يراد فيه تقوية الحياة التي تسميها الأطباء الغربية أو لما يراد دفعه  
من آثار الأمراض الباردة الرطبة فيمكتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحمى البلغمية  
والملووج والملووق وكذلك الحروف الباردة الرطبة إذا استعملت بعد تتبعها وعلج بها رقية  
أو كدبة أو سقيان به حتى محرق أو كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الحاء لأنها في عالمها عالم  
صورة وإذا اقتصر على حرف منها كتب بعده فيكتب الحاء مثلًا ثماني مرات وكذلك ما تكتبه  
من المفردات تكتبه بعده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلمي الكتابة وغيرهم من  
يكتب على خدود الصبيان إذا تورمت حروف الجذب كالحاء ويعتقد أنها مفيدة وربما أفادت  
وإيس الأمر كما اعتقدوا إنما جهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا  
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضا من يقلقه الصداع الشديد ويمنعه القرآن فيكتب  
له صورة لوح وعلى جوانبه تات أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة إذا  
استعملت رقى أو كدبة أو سقيان قوت المنة وأدامت الصحة وقوت على الباء وإذا كتبت للصغير  
حسن نباته وهي أوتار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة إذا علج بها من نزف  
دم بسقى أو كدبة أو بخور ونحو ذلك من الأمراض وقد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي في كتبه  
من ذلك جملة كثيرة وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله أن الحروف المنزلة أوائل السور وعدتها  
بعدا سقط مكررها أربعة عشر حرفا وهي الألف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف  
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال إنها يقتصر بها على  
مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها  
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة في الأمور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ  
ولعل الاظهر القرار اه  
مصححه



الرطوبة للتفريح وازدهاب الغم وكذلك الحرارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفع والعفو وقد صنف البعلبكي في خواص الحروف كتابا مفردا ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على أوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً بمفردها على الصورة العربية ونفعاً بمفردها اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً بمشاركتهما في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الامن علم معناه وأما أعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبا وصنعا جميلا شاهدنا صحة أخبارها وجميل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم بن خلقه وهو اللطيف الخبير

### (حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الالباء الذي أصله اباي لانه من أبيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجاء لها انما تكتب مرة ألفا ومرة ياء ومرة واوا والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فعملت فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كألقاب الحروف الجوف فمنها همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الخفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والباء والداء والايطاء في الشعر هـ ذكها هـ مزها أصلى ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء واليكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلية بعد الالف الساكنة نحو هـ همزة وائل وطائف وفي الجمع نحو ككائب وسرائر ومنها الهمزة الزائدة نحو هـ همزة الشمال والشأدل والغرقى ومنها الهمزة التي ترادى لا يجمع ساكنان نحو اطمأن واشمأز وازبأر وما شاكلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قواهم للمرأة قولى وللرجلين قولاً وللجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بآيات ككأنها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مر مئة الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخبء والدفع والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزنى الرئاء والحاوئاء واما الضياء فلا يجوز همزيائه والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضاء



يضوءضواً قال أبو العباس أحمد بن يحيى فمِنْ همز ما ليس بهمموز

وكنْتَ أَرْجَى بَرْنَعْمَانٍ حَائِراً \* فَلَوْ أَبَا الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ حَائِراً

أَرَادَ لَوْ فَهَمْزٌ كَمَا قَالَ \* كُشْتَرِيٌّ بِالْجَدِّ مَا لَيْضِرُهُ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ لُغَةٌ مِنْ بِيْهِمْ مَزَالِيسُ بِهِمْ مَوْزٌ قَالَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَذَفُوهَا فِي الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَأَثْبَتُوهَا فِي النَّصْبِ إِلَّا الْكَسَاءَ وَحَدَّهُ فَإِنَّهُ يَثْبُتُهَا كُلُّهَا قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ وَسْطَى أَجْعُوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ لَا تَسْقُطَ قَالَ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بِأَيِّ صُورَةٍ تَكُونُ الْهَمْزَةُ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَكْتُبُهَا بِحَرْكَةٍ مَقْبِلَهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ أَصْحَابُ الْقِيَاسِ نَكْتُبُهَا بِحَرْكَةٍ نَفْسِهَا وَاحْتَجَّتِ الْجَمَاعَةُ بِأَنَّ الْخَطَّ يَنْوِبُ عَنِ اللِّسَانِ قَالَ وَانْمَا يَلْزَمُنَا أَنْ نَتَرْجِمَ بِالْخَطِّ مَا نَطْقُ بِهِ اللِّسَانُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ قَالَ وَمِنْهَا اجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ بِعَيْنَيْنِ وَاخْتِلَافُ التَّخْوِينِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ مَنْ يَحْقُقُ الْهَمْزَتَيْنِ فَيَقْرَأُ أَنْذَرْتَهُمْ قَرَأَ بِهِ عَاصِمٌ وَجُزْءُ الْكَسَاءِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَنْذَرْتَهُمْ مَطْوُوعَةً وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ آدَمُ الدَّوَانِ عَجُوزُ آدَمَ مَعَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ نَافِعٌ وَيَعْقُوبُ بِهِمْزَةً مَطْوُوعَةً وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ أَنْذَرْتَهُمْ بِالْفَيْنِ الْهَمْزَتَيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ سَائِرَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ \* فَقُلْتَ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ

وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى خَرَقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَجْرَهُ وَافْكَاهَهُ \* تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرَدًا

وَقَالَ الزَّجَّاجُ زَعَمَ سَبِيوِيَّةٌ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْقُقُ الْهَمْزَةَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَإِنْ كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يَحْقُقُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَكَانَ الْخَلِيلُ يَرَى تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ فَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ وَلَا يَجْعَلُهَا أَلِفًا خَالِصَةً قَالَ وَمَنْ جَعَلَهَا أَلِفًا خَالِصَةً فَقَدْ أَخْطَأَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَالْآخَرَى أَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ مَتَحَرِّكَةٍ قَبْلَهَا حَرْكَةَ أَلِفٍ وَالْحَرْكَةُ الْفَتْحُ قَالَ وَانْمَا حَقُّ الْهَمْزَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَانْفَتْحَ مَقْبِلُهَا أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ بَيْنٍ أَعْنَى بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا فَتَقُولُ فِي سَأَلَ سَأَلَ وَفِي رَوَّفَ رَوَّفَ وَفِي بَنَسَ بَنَسَ وَهَذَا فِي الْخَطِّ وَاحِدٌ وَانْمَا تَحْكُمُهُ بِالْمَشَافَهَةِ قَالَ وَكَانَ غَيْرُ الْخَلِيلِ يَقُولُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ فَقَدْ دَجَاءَ أَشْرَاطُهَا أَنْ تَخْفَفَ الْأُولَى قَالَ سَبِيوِيَّةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَءُونَ فَقَدْ دَجَاءَ أَشْرَاطُهَا يَحْقُقُونَ الثَّانِيَةَ وَيَخْفَفُونَ الْأُولَى قَالَ وَالْإِسْمُ هَذَا ذَهَبُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَلِإِنَّهُ يَقْرَأُ بِتَحْقِيقِ الْأُولَى وَتَخْفِيفِ الثَّانِيَةِ قَالَ وَانْمَا اخْتَرْتُ تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى بَدْلِ الثَّانِيَةِ فِي قَوْلِهِمْ آدَمُ وَآخِرُ لَانَ الْأَصْلِ فِي آدَمَ آدَمَ وَفِي آخِرَ آخِرَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُ الْخَلِيلِ أَقْبَسُ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو جَيِّدٌ أَيْضًا وَأَمَّا الْهَمْزَتَانِ إِذَا كَانَتَا مَكْسُورَتَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَى الْبَغَاءِ أَنْ أُرْدَنَ تَحْصِنَا وَإِذَا كَانَتَا مَضْمُومَتَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ فَانْثَبِطَ فَانْثَبِطَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى مِنْهُمَا فَيَقُولُ عَلَى الْبَغَاءِ أَنْ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ فَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى فِي الْبَغَاءِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَيَكْسِرُهَا وَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ فِي قَوْلِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ الْأُولَى بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ وَيَضْمُهَا قَالَ وَجِلَّةٌ مَا قَالَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ



ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل ان يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فاذا كان مضموم ما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء ان وأما أبو عمرو فيقرأ على ما ذكرنا وأما ابن أبي اسحق وجماعة من القراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألا فاكثر القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو فانه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف الاولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفهاء ألا فيقرأ من السماء ان فيحقق الثانية وأما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء يا خالصة والله أعلم قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتلينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقها من الاشباع فاذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فانما أخبعت وأقرع وأنا خابع وخابي وقاري نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزات صرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة الناسا كنة على سكونها في التحقيق اذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرأ القرآن فكسر الالف من يخباو يقرأ السكون ما بعده فافكانك قلت لم يخبر رجل ولم يقرأ القرآن وهو يخبوا ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفتم اجعلتها ألفا غير أنك تهينها للضمه من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبا وأقرأه فتحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك وأما التحويل من الهمز فان تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي فهو يخباه فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعى ويخشى لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فحوات الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عني شيأ فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول ما أخباه فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق الهمز قولك للرجل يلوم كانك قلت يلوم اذا كان يخبلا وأسديز كقولك يزعر فاذا أردت التخفيف قلت للرجل يلوم وللاسد يزعل ان ألقيت الهمزة من قولك يلوم ويزر وحركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكنا فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبتعت ضمة والاسديز فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو بيع ويخيط وكذلك كل همزة تبتعت حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجنبونهم اللاسكان فاذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة \* وانت يا مسلم وفتينا \* ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا



مسلم حذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا لأب لك ولأبالك ولأبالك ولأبالك ولأبالك  
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك أرا عريدا فإذا أردت  
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من  
يقول يا فلان نؤيك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك ابغ بغيك إذا أمره أن يجعل نحو  
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت  
التخفيف قلت رأيت فحركت الالف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول  
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى على التخفيف لم ترد  
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد  
واعلم أن واو فاعول ومنفعل ويا ففعل ويا التصغير لا يعتقبن الهمزة في شيء من الكلام لأن الأسماء  
طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبدلتها إلى التخفيف قلت هذه  
خطيئة جعلت حركتها ياء للكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل  
خبوء فتجعل الهمزة واو للضمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلًا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها  
وتقول هذا متاع خبوء بوزن خبوع فإذا خففت قلت متاع خبوء فقلت الهمزة واو للضمة  
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشدد هاء فيقول خبوء قال أبو زيد  
تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واو  
لأنها مضمومة وتقول مررت برجل براى فتصير ياء على الكسرة ورأيت رجلا برايا فتصير ألفا  
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتمز موضع اللام من نظيرها  
من الفعل لأنهما غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة  
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذا غطاء آن وكساء آن وخباء آن كقولك  
غطاء آن وكساء آن وخباء آن فتمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا  
غطاؤ وكساؤ وخباء فتجعل الهمزة واو لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة  
الواحد قلت هذا غطاء آن وكساء آن وخباء آن فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيرها من  
الفعل بغير اشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت  
هذا غطاؤ وكساؤ لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك الغضاء هذا فضاؤ على التحويل  
لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعت ما على سنة تحويل الواو  
هـ ما غطاؤ وان وكساؤ وان وخباء وان وفضاؤ وان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هـ ما  
كساؤ وان وخباء وان وفضاؤ الى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام  
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف  
قلت يا زيد من نت كأنك قلت مننت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم  
يدخل ادغام لان النون الأخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا  
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من ناك أنك قلت يا زيد مننا أدخلت النون الاولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي  
بايدينا ولعله بالفتح تأمل  
اه مصححه



الآخرة وجعلتهم أحرفاً واحداً ثقيلاً في وزن حرفين لأنهم ما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لَكَا هو الله ربّي خففوا الهمزة من لكن أنافصارت لكن نا كقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكننا قال وسمعت أعرابياً من قيس يقول يا أب أقبـل ويا ب أقبـل ويا أبة أقبـل ويا بة أقبـل فالتقى الهمزة من ومن تحقيق الهمزة قولك أفعوعلت من وأيت

كذا يياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

أيا وأيت كقولك أفعوعلت فإذا عدلته إلى التخفيف قلت أويت وحدها وزيت والاولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزةتين قبلها وثقل ظهور الواوين مفتوحتين فهمزوا الولى منهما ولو كانت الواو الولى واو عطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عمرو وواهب قال وإذا أردت تحقيق مفعول من وأيت قلت مؤأرتي كقولك موعوعى فإذا عدلت إلى التخفيف قلت مؤأوى فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الثابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد تحول الهمزة التي في أسد وفي أيبك إلى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الأعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كأنك قلت رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلاً من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأتشابة فهمزوا الألف فيهما وذلك أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معاً وإن كان الحرف الآخر منهما متحركاً وأنشد الفراء

قوله الهمزةتين قبلها كذا بالنسخ أيضاً ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الولى أى فصارو وويت أويت كرميت وقوله وهي الثابتة لعله وهي الزائدة اه مصححه

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \* حِمَارَ قَبَانٍ يُسَوِّقُ أَرْبَابًا \* وَأُمَّهَُا خَاطِمُهُمَا أَنْ تَذْهَبَا

قال أبو زيد أهل الجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما آخذ من قول تميم إلا بالنبر وهم أصحاب النبر وأهل الجاز إذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبأ) قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله الأباءة لاجبة القصب والجمع أباء قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وإن الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بمذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل أنها من الواو أو من الياء نحو الرداء لأنه من الرذية والكساء لأنه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

قواه قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشد ياقوت في أجالجرير تأمل اه مصححه

أَنَا أُمُّ قَيْسٍ بَنِ ضَرَارٍ قَاتِلِ الْمَقْدَامِ وَهِيَ مِنْ بَكْرٍ وَأَتْلُ قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَجَا قَالَ جَرِيرٌ

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أَثَاةٍ نَائِمًا \* وَبَنُو أُمَامَةَ عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ

وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْبِكْرَامِ مُحَرَّمًا \* وَتَرَى الزَّيْنَاءَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ

(أنا) جاء فلان في أنثية من قومه أي جماعة قال وأنا أنه إذا رميته بسهم عن أبي عبيد



الاصمعي أثبتهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان مؤنثا أي لا يشتهى  
 الطعام عن الشيباني (( اجأ )) أجأ على فعل بالتحريك جبل لطبي يذكرو يؤنث وهنالك ثلاثة  
 أجبل أجأوسلى والعجاء وذلك ان أجأ اسم رجل تعشق سلى وجمعتهم ما العجاء فهرب أجأوسلى  
 وذهبت معهم ما العجاء فتبعهم بعلى فادركهم وقتلهم وصلب أجأ على أحد الاجبل فسمى  
 اجأ وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العجاء على الثالث فسمى باسمها قال  
 اذا أجأ تلنعت بشعافها \* على وأمت بالعماء مكله  
 وأصحت العجاء يترجيدها \* بكيد عروس أصحت متبذله

وقول ابى النجم \* قد حيرته جن سلى وأجأ \* أرادوا أجأ خفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما  
 أجاز الخليل راسم على غير التخفيف البدلى ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى  
 فى صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاختش على البدل  
 فاما قوله \* مثل خناذيد أجأ وصخره \* فانه أبدل الهمزة فتقلبها حرف علة للضرورة والخناذيد  
 رؤس الجبال أى ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجأوسلى جبلان لطبي ينسب اليهما  
 الأجميون مثل الاجعيون ابن الاعرابي أجأ اذا قر (( أشأ )) الأشأ صغار النخل واحدها  
 أشأة (( ألأ )) الألأ بوزن العلاء شجر ورقه وجهه دباغ يمد ويقص وهو حسن المنظر  
 الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده ألأ بوزن ألأعة وتألأفه من لام بين همزتين  
 أبوزيدى شجرة تشبه الآس لا تغير فى القبط والهاجرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية  
 قال والسلامان نحو الآلأ غير انهما أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها  
 الاودية والصخارى قال ابن غنمة نخر على الآلأ لم يؤسد \* كان جبينه سيف صقيل  
 وأرض مآلأ كثيرة الآلأ وأديم مألأ مدبوغ بالآلأ وروى ثعلب اهاب مألأ مدبوغ بالآلأ  
 (( أوا )) آء على وزن عاع شجروا حدة آء وفى حديث جرير بين نخلة وضالة وسدر آءة الآءة  
 بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس فى الكلام اسم وقعت فيه الف بين  
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والتنوم بت آخر وتصغيرها أوياة  
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير  
 مفعلة قلت ارض مآءة ولو اشتق منه فعمل كما يشتق من القرظ فصيل مقرظ فان كان بدفع  
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤء مثل معوع ويقال من ذلك أوته بالآء آء قال



ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آء أو ياء وأرض  
مائة تنبت الآء وليس ثبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ \* مِنَ الظِّلْمَانِ جَوْجُوهَا

أَصْلُكَ مُصَلِّمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى \* لَهُ بِالسِّيِّ تَتُومُ وَآءٌ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والآء بوزن العاع والآء والحبن كله الدفلى قال الليث الآء شجر له

ثمرياً كله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الآء وآء مدود من زجر الابل وآء حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلق عمراف قد لاقيت مدرعا \* وليس من همه ابل ولا شاء

في جحفل لجب جهم صواهله \* بالليل تسمع في حافانه آء

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآء ثمر السرح وقال أبو زيد هو عنب ابيض يأكله

الناس ويتخذون منه رباً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمرة فيقول أحدكم

في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا

فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ولو بنيت منها فعلاً لقلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل أوت

الأديم بهمزتين فابدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآء بوزن العاع الدفلى قال

والآء أيضاً صياح الأمير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (باباً) الليث الباء بآء قول الانسان اصاحبه بآبى أنت ومعناه أفديك

بآبى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بآبه قال ومن العرب من يقول واباً يا انت جعلوها كلمة مبنية

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأمعنماً يا ويلتي فقلب الباء ألفاً وكذلك

يا ابتأمعنماً يا بتي وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا بتي انى أراد يا ابتأ وهو يريد يا بتي ثم حذف

الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا بيا بمعناه يا بى والفعل من هذا باباً يا بيا بآء

وبآبأت الصبي وبآبأت به قلت له بآبى أنت وأبى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته \* باباً به وإن أبى فديته \* حتى أتى الحى وما آذيته

وبآبأته أيضاً وبآبأت به قلت له ياباً وقالوا باباً الصبي أبوه اذا قال له باباً وبآبأه الصبي اذا قال له ياباً

وقال القراء بابأت بالصبي بئبأ اذا قلت له بابى قال ابن جنى سألت أبا على فقلت له بابأت الصبي

بآبأة اذا قلت له باباً فامثال الباء بآء عندك الآن أترتها على لفظها فى الاصل فتقول مثالها



البَقْبَقَةُ بمنزلة الصَّلَاةِ والَقْلَقَةُ فقال بل أزنهما على ما صارت إليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول  
 الفعللة قال وهو كذا كز وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضا اذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم  
 حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتقت منه فعلا اشتقا فاصوتيا استعمال ذلك التقدير  
 فقلت بأبأت به بئبا وقد أكثر من البأ بأة فالباء الآن في لفظ الأصل وان كان قد علم أنها فيما  
 اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلا من باب سلس وقلق قال  
 \* يا بآبي أنت ويا فوق الباب \* فالباب الآن بمنزلة الضلع والعنب وبأبؤه أظهر والطافة قال  
 اذا ما القبايل بأبائنا \* فهاذا نرجى بئبائنا  
 وكذلك بئبؤا عليه والباء ممدود ترقيص المرأة ولدها والباء زجر السنور وهو الغس وأنشد  
 ابن الأعرابي لرجل في الخيل

وهن أهل ما يمازين \* وهن أهل ما يباين

أى يقال لها يا بى فرسى تجانى من كذا وما فيه ماصلة معناه أنهن يعنى الخيل أهل للمناغاة بهذا  
 الكلام كما رقص الصبي وقوله يمازين أى يتفاضلن وبأبأ الفحل وهو ترجيع الباء فى هديره وبأبأ  
 الرجل أسرع وبأبأنا أى أسرعنا وتبأبأ اذا عدوت والبؤبؤ السيد الطريف الخفيف  
 قال الجوهري والبؤبؤ الأصل وقيل الأصل الكزيم أو الخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله  
 وقال أبو عمرو والبؤبؤ العالم المعلم وفى المحكم العالم مثل السرسور يقال فلان فى بؤبؤ الكرم  
 ويقال البؤبؤ إنسان العين وفى التهذيب البؤبؤ غير العين وقال ابن خالويه البؤبؤ بلا مد على  
 مثال الففل قال البؤبؤ بؤبؤ العين وأنشد شاهد على البؤبؤ معنى السيد قول الراجر فى صفة  
 امرأة قد فافت البؤبؤ البؤبؤية \* والجلمد منها غرقى القويقية

الغرقى قشر البيضة والقويقية كناية عن البيضة قال ابن خالويه البؤبؤ بغير مد السيد والبؤبؤية  
 السيدة وأنشد لجرير \* فى بؤبؤ الجند وبجوح الكرم \* وأما القالى فانه أنشده

\* فى ضئضى الجند وبؤبؤ الكرم \* وقال وكذا رأيت فى شعر جرير قال وعلى هذه الرواية مع  
 ما ذكره الجوهري من كونه مثال سرسور قال وكانهم الغتان التهذيب وأنشد ابن السكيت  
 وليكن يبا بئبؤ \* وبئبؤه حجا أجوه

قال ابن السكيت يبا بئبؤ يقدية بؤبؤ سيد كريم بئبؤه تقيديه وحجا أى فرح أجوه أفرح  
 به ويقال فلان فى بؤبؤ صدق أى أصل صدق وقال

قوله وعلى هذه الرواية الخ  
 كذا بالنسخ والمراد ظاهر  
 كتبه معجعه



قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا  
بالنسخ وانظر هل البيت من  
الجمت وتحرفت في بؤ بؤ عن  
بؤ بؤ أو اختلس الشاعر كلمة  
في حرره كتبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق \* نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بدأ بالمكان يتأبئوا أقام وقيل هذه لغة والنصح يتأبئوا وسند كذا في المعتل ان شاء

الله تعالى (بأ) بدأ موضع معروف أنشد المفضل

بنفسى ماء عيشة بن سعد \* غداة بناء إذ عرفوا اليقيننا

وقد ذكره الجوهري في بناء من المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختراعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشيء أول بدأ به

وبدأه يبدؤه بدأ وأبداه وأبداه ويقال لك البدء والبدء والبدء والبدء والبدء والبدء والبدء

والبدء على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكي اللحياني كان ذلك في بدأتنا

وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأ تنا عنه أيضا وقد بدأنا وبدأنا كل ذلك

عنه والبدئية والبداءة والبداهة أول ما يفجؤك الهاء فيه بدل من الهمز وبدت بالشيء قدمته

أنه أريته وبدت بالشيء وبدت أبتة بدت وأبدت بالاهم بدأ ابتدأت به وبدت الشيء فعلته ابتداء

وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد أي يبدأ بها في السقي قبل الأبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كنة والبدء والبدى الأول ومنه قولهم أفعله بادي بدي على فعل وبادي بدي على فعمل

أي أول شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربما تركوا هذه

أكثر الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادي الرأي أوله وأبداه وعند أهل التحقيق من

الأوائل ما أدرك قبل انعام النظر يقال فعله في بادي الرأي وقال اللحياني أنت بادي الرأي ومبدأه

تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا أنت بادي الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدا من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي

التنزيل العزيز وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وبادي الرأي قرأ أبو عمرو وحده

بادي الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا همز وبادي الرأي لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأي فلهمز كان صوابا وسند كره أيضا في بدا ومعنى

قراءة أبي عمرو وبادي الرأي أي أول الرأي أي اتبعوك ابتداء الرأي حين ابتدؤا يتظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنباري بادي بالهمز من بدأ إذا ابتداء قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصداق أي اتبعوك اتباعا ظاهرا أو باعنا مبدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكي اللحياني كان ذلك  
في بدأتنا الخ عبارة القاموس  
وشرحه (و) حكي اللحياني  
قولهم في الحكاية (كان ذلك)  
الامر (في بدأتنا مثلثة  
الباء) فتحا وضموا وكسرا مع  
القصر والمد (وفي بدأتنا  
محركة) قال الأزهرى ولا  
أدري كيف ذلك (وفي مبدأنا)  
بالضم (ومبدأنا) بالفتح  
(ومبدأنا) بالفتح كتبه  
مصححه



المعنى ما نراك أتبعك إلا الذين هم أم أراد لنا في ظاهر ما نرى منهم وطوياً بينهم على خلافك وعلى موافقتنا وهو من بدأ يبذوا إذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقته له قال ابن الأثير أى فى أول رأى رآه وأبته دأبه ويجوز أن يكون غيرهم موزن البدو الظهور أى فى ظاهر الرأي والنظر قالوا أفعله بدأ أو أول بدء عن ثعلب وبادى بدء وبادى بدى لا يهمز قال وهذا نادر لأنه ليس على التخفيف القياسى ولو كان كذلك لما ذكره هنا وقال اللحيانى أما بادي بدء فأنى أحمد الله وبادى بدءاً وبادى بدءاً وبادى بدءاً أى أما بدء الرأى فأنى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول الصحاح يقال أفعله بدءاً أى بدءاً وباداً وباداً ذى بدءاً وبادى بدءاً على فعل وبادى بدءاً على فاعيل وبادى بدءاً على فاعل وبادى ذى بدءى أى أول أول وبدأ فى الأمر وعادوا بدءاً أو أعاد وقوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعبد قال الزجاج ما فى موضع نصب أى شئ يبدى الباطل وأى شئ يعبد وتكون ما تقيى والباطل هنا إبليس أى ما يخلق إبليس ولا يبعث والله جل وعز هو الخالق والباعث وفعله عوده على بدئه وفى عوده وبدئه وفى عودته وبدأ به ونقول أفعّل ذلك عوداً أو بدأ ويقال رجع عوده على بدئه إذا رجع فى الطريق الذى جاء منه وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نقل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سقر الغزو وبالرجعة القبول منه والمعنى كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقيم على العدو فوقع بطائفة من العدو فغنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر فى ثلاثة أرباع ما غنموا إذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا والثلث لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم وذلك لقوة الظاهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والامعان فى بلاد العدو وهم عند القبول أضعف وأفتروا شئى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث عليّ والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أى أولاً يعنى العجم والموالى وفى حديث الحديثية يكون لهم بدء الفجور وثنائه أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبدى وما يعبد أى ما يكلم ببادئة ولا عائدة وفى الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر رديها وعدتم من حيث بدأتم قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأنه أخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ



الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظيفه على الكفرة من الجزية في  
 الامصار وفي نفسه ير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظيف عليهم  
 فصار والله بأسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم  
 سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون  
 ما عليهم من الوظائف والمدى مكال أهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء  
 في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا يكون في شيء من حشوا البيت كالحرم في  
 الطويل والوافر والهزج والمثاقرب فان هذه كلها يسمي كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداء وذلك  
 لأن فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشوا البيت البتة وكذلك  
 أول مفاعلتين وأول مفاعيلين يحذفان في أول البيت ولا يسمي مستعملين في البسيط وما أشبهه  
 علة كعله أجزائه حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال  
 ولم يدرا لا خفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الحشو  
 وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألفها انسقط أبدا بلا معاينة  
 وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء  
 لا ابتداء تلك بالأعلال وبدأ الله الخلق بدأ وأبدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق  
 وفيه كيف يبدأ الله الخلق وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدأ ويعيد  
 فالأول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة والبدئ الخلق وبتري بدئ كبدع  
 والجمع بدؤ والبدء والبدئ البئر التي حفر في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة  
 في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الارض الموات التي لأربابها وفي حديث ابن المسيب  
 في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوا إليها حريمها ليس  
 لأحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شبهت هذه البئر بالارض التي يحييها الرجل  
 فيكون مالكا لها قال والقباب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس  
 لأحد أن ينزل على خمسين ذراعا منها وذلك أنهم العامة الناس فاذا نزل لها نازل منع غيره  
 ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو ما أن يكون عابرا سبيل فلا أبو عبيدة يقال  
 للركبة بدئ وبديع اذا حفرتها أنت فان أصبتها قد حفرتها قبلك فهي خفية وزعم خفية لانها



لاسمعيل فاندقت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ \* تَعَصِبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القبان وهي الركيا واحد هابدي قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدى العجب وجاء بامر بدى على فعيل أى عجيب وبدى من بدأت والبدى الامر البديع وأبدأ الرجل اذا جاء به يقال امر بدى قال عبيد بن ابرص \* فلا بدى ولا عجيب \* والبدى السيد وقيل الشاب المستجاد الراى المستشار والجمع بدوه والبدى السيد الاول فى السيادة والثنيان الذى يليه فى السؤدد قال اوس بن مغيرة السعدى

ثَنِيَانِ إِنَّا تَاهُمْ كَانِ بَدَاهُمْ \* وَبَدَوْهُمْ إِنَّا تَانَا كَانِ ثَنِيَانَا

والبدى المفصل والبدى العظم بما عاين من اللحم والبدى خير عظم فى الجزر وقيل خير نصيب فى الجزر والجمع أبدأ وبدوه مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أيسار لقمان إذا \* أغلت الشتوة أبدأ الجزر

ويقال أهدي له بدءا الجزر ورأى خيرا لأنصبا وأنشد ابن السكيت

\* على أى بدء مقسم اللحم يجعل \* والابداء المفصل واحد هابدى مقصور وهو أيضا بدء مهموز تقديره بدع وأبدأ الجزر وعشرة وركاها ونفذاها وساها وكتفاها وعرضاها وهما الأثم الجزر وراكثرة العروق والبدءا النصيب من أنصبا الجزر قال النمر بن توبل فنحبت بداتهما رقيباً جانحاً \* والنار تلتفح وجهه بأوارها

وروى ابن الاعرابى فتحت بدتها وهي النصيب وهو مذكور فى موضعه وروى ثعلب رقيقاً جانحاً وفى الصحاح البدء والبدءا النصيب من الجزر بفتح الباء فيهما وهذا شعر النمر بن توبل بضمها كما ترى وبدى الرجل يبدأ فهو مبدوء جدرأ وحصب قال الكميت

فَكَأَنَّ بَدَيْتَ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ \* مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

وقال اللحيانى بدى الرجل يبدأ بخرج به بثر شبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل مبدوء خرج به ذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنها قالت فى اليوم الذى بدى فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الاثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض قال ويسئل به عن الحى والميت وبدأ من أرض الى أرض أخرى وأبدأ خرج منها الى غيرها أبدأ وأبدأ

قوله جانحاً كذا هو فى النسخ بالنون وسأبقى فى ب د د بالميم كتبه مصححه

قوله سهامها ضبط فى التكملة بالفتح والضم وروى له بلفظ معاً إشارة الى أن البيت مرورى بهما كتبه مصححه



الرجل كناية عن النجوم والاسم البداء بمدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بهدسقوطها والبداء  
هنة سوداء كانوا كهم ولا ينفع بها حكماء أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا  
كرهتها وبدأت عيني تبذوه بدأ وبذاءة ازدرته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرأته وبدأت أبذوه  
بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأته عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت كما  
وصف لك قلت ما تبذوه العين وبدأ الشيء ذمه وبذى الرجل إذا ازدرى وبدأ الأرض ذم مرعاه قال  
أرى مستهني في البدى \* فیر ما فيه ولا يبذوه

وبروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بذية على مثال فعيلة لا مرعى بها وبدأت  
الرجل إذا خاصته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقمة فأنما هي بذاء ونجاء وقيل البداء المباداة وهي  
المفاحشة يقال بدأته بذاء ومباداة والنجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبذى  
مغروق قال البذى الفاحش القول ورجل بذى من قوم أبنياء والبذى الفاحش من الرجال  
والأنثى بذية وقد بذؤ بذؤ وبذاء وبذاءة وبعضهم يقول بذى يبدأ بدأ قال أبو النجم

\* فالیوم یوم تفاضل وبداء \* وأمرأة بذية ورجل بذى من قوم أبنياء بين البداء وأنشد  
\* هذر البذية ليلها لم تجم \* وأمرأة بذية وسند كرفي المعمل ما يتعلق بذلك (برا)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارى وفى التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى  
فتوبوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذى خلق الخلق لا عن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص  
بخلق الحيوان ما ليس لها بغیرهم من المخلوقات ولما تستعمل فى غیر الحيوان فيقال برأ الله النعمة  
وخلق السموات والأرض قال ابن سيدة برأ الله الخلق ببرؤهم برأ وبرأ خلقهم يكون ذلك فى  
الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من  
قبل أن نبرأها وفى التذيب والبرية أيضا الخلق بلاه من قال الفراء هو من برأ الله الخلق أى  
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبی والذرية وأهل مكة  
يخالفون غیرهم من العرب همزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال  
الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال اللحياني أجمعت العرب على  
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض ببرأ وبرأ وبرأ  
وأهل العالية يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر



العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارئاً من مرضه وبرئاً من قوم براء كقولك صحاباً وصحاباً  
فذلك ذلك غـ ير أنه انما ذهب في براءه الى انه جمع برىء قال وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع بارئ  
لجائع وجياع وصاحب وصحاب وقد أبرأه الله من مرضه أبرأه قال ابن بري لم يذكروا الجوهري  
برأت أبرؤ بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيديويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من  
البصريين قال وانما ذكرت هذا الآن بعضهم لأن بشار بن برد في قوله

تَقَرَّأَ الْحَيُّ مِنْ مَكَانِي فَقَالُوا \* فَرَضَ بَرِّ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو  
مَسْهُمٍ مِنْ صَدُودٍ عِدَّةٍ ضَرَّ \* فَبَنَاتُ الْفُؤَادِ مَاتَتْ تَقَرُّ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم قال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافى يقال برأت من المرض أبرأ بالفتح  
فأنا بارئ وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالـ كسر برأ بالضم ومنه قول  
عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله عنهما أراك بارئاً وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي  
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال  
وهكذا يروى في الحديث أبرى غير مهموزة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف  
المعاقبة وكل جرء يمكن أن يدخله الزحاف كما عاقبة فيسـ لم منه فهو برىء الازهرى وأما قولهم  
برئت من الدين والرجل أبرأ براءة وبرئت اليك من فلان أبرأ براءة فليس فيها غير هذه اللغة قال  
الازهرى وقدروا وبرأت من المرض أبرؤ برأ قال ولم نجد في الامه همزة فعلمت أفعل قال وقد  
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤه  
وقوله عز وجل براءة من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى  
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر الى الذين عاهدتم قال وكلا القولين  
حسن وأبرأته تعالى عليه وبرأته تبرئته وبرئى من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادى براءة وبرأه  
الآخر عن اللحياني قال وكذلك في الدين والعيوب برئ اليك من حقت براءة وبرأه وبرأه وبرأه  
وأبرأه منه وبرأه وفي التنزيل العزيز فبرأه الله مما قالوا وأنا بريء من ذلك وبرأه والجمع برأه مثل  
كرم وكرام وبرأه مثل فقيه وفقهاء وبرأه مثل شريف وأشراف وأبرأه مثل نصيب وأنصبا  
وبريئون وبرأه وقال الفارسي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه



برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الحجاز يقولون أنا منك برأ قال  
 وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلاه لا يثنى ولا يجمع لانه  
 مصدر في الأصل مثل سمع سماعا فاذا قلت أنا برىء منه وخلى منه نيت وجعت وأنت ولغة تميم  
 وغيرهم من العرب أنا برىء وفي غير موضع من القرآن إني برىء وإلا إني بريئة ولا يقال برأؤهما  
 بريئتان والجمع بريأت وحكى اللحياني بريأت وبرأيا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع  
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون الازهرى والعرب تقول نحن منك البراء  
 والخلاء والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برىء لقل في  
 الاثنان بريئان وفي الجميع بريئون وبرأ وقال أبو إسحق المعنى في البرأ أى ذوالبراء منكم ونحن  
 ذوو البراء منكم وزاد الاصمعي نحن برأء على فعلا وبرأء على فعال وأبرياء فى المؤنث إني بريئة  
 وبريئتان وفي الجمع بريأت وبرأيا الجوهرى رجل برىء وبرأء مثل عجيب وعجائب وقال ابن  
 برى المعروف فى برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْنُبُهَا رِجَالٌ \* وَيَصَلِّي حَرَّهَا قَوْمٌ بَرَاءٌ

قال ومثله لزهير \* اليكم أنتم قوم برأ \* ونص ابن جني على كونه جمعا فقال يجمع برىء على أربعة  
 من الجوع برىء وبرأء مثل ظريف وظراف وبرىء وبرأء مثل شريف وشرفاء وبرىء وبرأء  
 مثل صديق وأصدقاء وبرىء وبرأء مثل ما جاء من الجوع على فعال نحو توائم ورباه فى جمع  
 توائم وربى ابن الاعرابى برىء اذا تخلص وبرىء اذا اتته وتباعه وبرىء اذا أعذروا وأذروا ومنه  
 قوله تعالى برأءة من الله ورسوله أى أعذار وأذار وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه  
 عمر إلى العمل فأبى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف منى برىء وأنا منه برأء أى برىء  
 عن مساواته فى الحكم وأن أقاس به ولم يرد برأءة لولاية والمحبة لانه مأثور باليمان به والبراء  
 والبرى سواء وليله البراءة ليله يتبرأ القمر من الشمس وهى أول ليله من الشهر التهذيب البراء  
 أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل فى البراء وهو أول الشهر وفى الصحاح البراء بالفتح أول ليله  
 من الشهر ولم يقل ليله البراء قال

يَا عَيْنُ بَكِي مَا لَكَ وَاعْبَسَا \* يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسَا

أى اذا لم يكن فيه مطروهم يستحبون المطر فى آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال



القتبي آخر ليلة من الشهر تسمى براءت براء القمريه من الشمس ابن الاعرابي يقال لا خير يوم  
من الشهر البراء لانه قد برئ من هذا الشهر وابن البراء أول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء  
من الايام يوم سعيد يتبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم نحساف غرقهم \* ولم يكن ذاك نحساف مذكرى القمر

وقال آخر إن عبيدا لا يكون غسا \* كما البراء لا يكون نحسا

قوله عبيدا كذا في النسخ  
والذي في الاساس سعيدا  
كتبه مصححه

أبو عمرو والشيباني أبرا الرجل اذا صادف برياً وهو قصب السكر قال أبو منصور أحسب هذا غير  
صحيح قال والذي أعرفه أبرت اذا صادفت برياً وهو سكر الطبرزد وبارأت الرجل برئت اليه وبرئ  
إلى وبارأت شريكى اذا فارقتهم وبارأ المرأة والكبرى مبارأة وبراء صالحة ما على الفراق  
والاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حصة ثم تطهر وكذلك إذا  
سبأها لم يطأها حتى تستبرئها بحيضه ومعناه طلب براءتها من الحمل واستبرأت ما عندك غيره  
استبرأ المرأة إذا لم يطأها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرجل وفي الحديث في استبراء الجارية  
لا يمسها حتى تبرأ رجها ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع  
الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستفرغ بقية البول ويثني موضعه ويجراه حتى يبرئ مأمته أي  
يبينه عنهما كما يبرأ من الدين والمريض والاستبراء استنقاء الذك عن البول واستبرأ الذك طلب  
براءته من بقية بول فيه بتحرينه وتبرئته وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء ابن الاعرابي  
البرئ المتفصى من القبائح المتنجي عن الباطل والكذب البعيد من التهم النقي القلب من الشرك  
والبرئ الصحيح الجسم والعقل والبراءة بالضم فستره الصادق التي يكمُن فيها والجمع براء قال  
الاعشى يصف الحجير

فأوردها عينا من السيفرية \* بهابراً مثل الفسيل المكتم

(بأ) بسأ به بسأ بسأ وبسأ وبسأ أنس به وكذلك بهأت قال زهير

بسأت بنها وجويت عنها \* وعندي لو أردت لها دواء

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حياً لأرى سيوفنا وقد  
بسأت بالمياثل بسأت وبسأت بفتح السين وكسرهما اعتادت وأستأنست والمياثل الاماثل قال  
ابن الاثير هكذا فسر وكأنه من المقلوب وبسأ بذلك الأمر بسأ وبسأ أمرن عليه فلم يكثر لقمحه



وما يقال فيه وبسأبه تهاون وناقبة بسوء لا تمنع الحباب وأبسانى فلان فبستت به (بطأ)  
البطء والابطاء نقيض الإسراع تقول منه بطؤ عجيبة لك وبطؤ في مشيه يبطؤ بطأ وبطاء وابطأ  
وتباطأ وبطى ولا تقل أبطيت والجمع بطاء قال زهير ١

١ أى يدح هرم بن سنان  
المرى وقبله

يطعمهم ما ارتقوا حتى اذا طعنوا  
ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا  
كتبه مصححه

فصل الجياد على الخيل البطء فلا \* يعطى بذلك ثمنه وناولانزقا  
ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استطبأ وابطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ القوم اذا كانت  
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطأ به عمله لم ينفعه نسبته أى من أخره عمله السيئ أو تقرب طه في العمل  
الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب وابطأ عليه الأمر تأخر وابطأ عليه بالأمر وابطأ به  
كلاهما أخره وبطأ فلان بفلان اذا بطئه عن أمر عزم عليه وما ابطأ بك وبطأ بك عنما عني أى  
ما ابطأ ٢ وتباطأ الرجل في مسيره وقول لبيد

٢ كذا يياض بالنسخ وأصل  
العبارة للصحيح بدون تفسير  
كتبه مصححه

وهم العشرة أن يبطى حاسد \* أو أن يلوم مع العبد الوأماها  
فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوهم كان هذا الحاسد لم يقنع بعيبه لهؤلاء  
حتى حث وبطآن ما يكون ذلك وبطآن أى بطؤ جعلوه اسما للفعل كسرعان وبطآن ذا  
خروج أى بطؤ ذاخروا جعلت الفتحة التى فى بطؤ على نون بطآن حين أدت عنه ليكون علمها  
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه التثقل لان معناه التجب أى ما ابطأه الليث وباطئة  
اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أم عربى وهو الذى  
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكأت الناقبة والشاة  
تَبْكَا تَبْكَا وَتَبْكُو تَبْكُو وَتَبْكُو تَبْكُو وَتَبْكُو تَبْكُو وَتَبْكُو تَبْكُو وَتَبْكُو تَبْكُو وَتَبْكُو تَبْكُو  
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى فخلها وفى حديث عمر  
أنه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو وقد رحل شاة بكية قال سلامة بن جندل

٣ قوله فليأزان فى التكملة  
والرواية وليأزلن بالواو  
منسوقا على ما قبله وهو  
فليضربن المرء مفرق خاله  
ضرب الفقار بمعول الجزار  
والبيتان لابي مكنت  
الاسدى ٥ كتبته مصححه

وشد كور على وجناء ناجية \* وشد سرج على جراد اسرحوب  
يقال محبسها أدنى لمرتعها \* ولو ننادى بك كل مخلوب  
أراد بقوله محبسها أى محبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على النفر أدنى وأقرب  
من أن ترتع وتخصب وتضيع النفر فى إرسالها الترع وتخصب وناقبة بكية وأينق بكاء قال  
٣ فليأزلن وتبكون لقاحه \* ويعلان صبيه بسمار



السَّامِرُ الَّذِي رُقِيَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بَكَوَتْ تَبْكُو قَالَ وَسَمِعْنَا فِي الْمَصْنَفِ لَشَمْرَعٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ ابْنِ فُلٍّ بِكَلِّ حَلَبَةٍ عَشْرَ سَنَاتٍ غَزَرَتْ أَوْ بَكَاتِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ ابْنِ بَكِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ

أَلَا بَكَرْتُ أُمَّ الْكَلَابِ تَلَوْنِي \* تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبَكَ الدَّرْحَالُ بِهِ

فَزَعَمَ أَبُو رِيَّاشٍ أَنَّ مَعْنَاهُ وَجَدَ الْحَالِبُ الدَّرْبَ بِكِيًا كَمَا تَقُولُ أَحَدُهُمْ وَجَدَهُ جَدِيدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هُوَ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِمَعْدِيَةِ الْفِعْلِ أَيْ جَعَلَهُ بِكَا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّمَا عَامَلْتُ الْأَسْبِقُ وَالْأَكْثَرُ وَبَكَاتِ الرَّجُلُ بَكَاءً فَهُوَ بِكِيٌ مِنْ قَوْمٍ بَكَاءَ قُلٍّ كَلَامُهُ خَلَقَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا عَشْرُ النَّبَا بَكَاءٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِنَحْنُ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ فَيُنَابِكُ وَيُبْكَأُ أَيْ قَلْبُهُ كَلَامُ الْأَفِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَكَوَتْ النَّاقَةُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَمَعَاشِرُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ وَالْأَسْمُ الْبُكْءُ وَبَكِي الرَّجُلُ لَمْ يُصَبِّ حَاجَتُهُ وَالْبُكْءُ نَبْتُ كَلْبٍ جَرِيٍّ وَاحِدُهُ بُكْءَةٌ (بها) بِهَاءُ يَهَاءُ وَيَهِيٌّ وَبِهَاءُ وَيَهِيٌّ وَبِهَاءُ وَأَنْشُدْ

وَقَدَّ بَهَاتٌ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا \* وَسَيْفٌ كَرِيمٌ لَا يَرَالُ يَصُوعُهَا

وَبَهَاتٌ بِهِ وَبَهِيَّتٌ أَنْسَتْ وَالْبَهَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ وَهُوَ مِنْ بَهَاتٍ بِهِ أَيْ أَنْسَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَاقَةٌ بِهَاءٌ وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْتَلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَقَالَ أَرَى النَّاسَ قَدِ بَهَوُا بِهِ هَذَا الْمَقَامَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَنْسَوُا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِمُونِ بْنِ مَهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَلَيْكَ بِكَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَوُا بِهِ وَاسْتَحَقُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى بِهِ وَابَهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ مَهْمُوزٌ أَبُو سَعِيدٍ ابْتَهَاتَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَنْسَتْ بِهِ وَأَحْبَبَتْ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَهْي \* وَأَخْرَقَ أَبْدَى الْكَابَةَ مَغْضَبًا

تَرَكَ الْهَمْزُ مِنْ يَهْيَ وَيَهْيَ الْبَيْتَ أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ خَرَقَهُ كَأَبْهَاءٍ وَأَمَّا الْبَهَاءُ مِنَ الْحُسْنِ فَانْهَ مِنْ يَهْيَ الرَّجُلُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا بَهَاتَ لَهُ وَمَا بَاهَتْ لَهُ أَيْ مَا فَطِنَتْ لَهُ (بوا) بَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ يَهْوَى وَيُؤْتِ وَيُؤْتِ إِلَيْهِ وَأَبَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبُؤْتُهُ عَنِ الْكَسَائِي كَأَبَاهُ وَهُوَ قَلِيلُهُ وَالْبَاهَةُ

قوله مغضبا كذا في النسخ  
وشرح القاموس والذي  
في التكملة وهي أصح  
الكتب التي بأيدينا مغضب  
كتبه مصححه



مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباءة وباء من المباءة لان الرجل يتبوا من أهله أى يستمكن من أهله كما يتب بوا من داره قال الراجز يصف الحمار والأتن

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعَنْسًا \* أكرم عرس بباءة اذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع نفسه بباءة والأصل فى الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لان من تزوج امرأة بواها منزلا والهاء فى الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الاعرابى الباءة والباءة والباءة كلها مقولات ابن الاثير الباءة النكاح يقال فلان حر يص على الباءة والباءة والباءة بالهاء والقصر أى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا أيها الرأكب ذو الثبات \* ان كنت تنفى صاحب الباءات \* فاعمد إلى هاتيكم الآيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج ومنه الحديث الاخر ان امرأة ماتت عنها زوجها فترجها رجل وقد تزيت للباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تُبَوِّئُهَا بِمَخْشِيَةٍ وَحِينًا \* تُبَادِرُ حَدَرَتَهَا السَّقَابَا

وللبئر مباءتان أحدهما امر جمع الماء الى جمها والاخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر الفخى يمدح سيفه

وصارم أخلصت خشيتته \* أبيض مهوفى متنه ربد  
فلوت عنه سيف أريح حتى باء كفى ولم أكذ أجد

الخشيبة الطبع الاول قبل أن يصقل ويهيأ وفلوت انقبت أريح من اليمن باء كفى أى صار كفى له مباءة أى مرجعا وباء بذنبه وباءه يبو بوا وبوا احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بأمتى وانك قال ثعلب معناه إن عزمته على قتلي كان الاثم بك لابي قال الاخفش وبوا ابغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم هم وقال أبو اسحق فى قوله تعالى فبوا ابغضب على غضب قال باؤ فى اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب أى احتملته وقيل باؤ ابغضب أى باؤ استحقوا به النار على اثم استحقوا به النار أيضا قال الاصمعي بباءه فهو يبو به بوا اذا اقتربه وفي الحديث أبوء بنعمتك على وأبوء بذنبي أى ألتزم وأرجع وأقر وأصل البوا اللزوم وفي الحديث فقد بابه أحدهما أى التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجر ان عفت عنه يبو



بأنه وأثم صاحبه أى كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الأثم الى صاحبه لان قتله سبب لآثمه وفي رواية ان قتله كان مثله أى فى حكم البواء وصار امتساويين لافضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بولاد مير بن نبل أى اعترف به وباء بدم فلان وبحقه أقر وذا يكون أبا باء عليه لاله قال البيهقي

أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندي ولم تفخر على كرامها

وأبائه قرينه وباء بدمه بواء وباء عدله وباء فلان بفلان بواء ومدود وأبائه وباءه اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس يننا \* ولم نك نرضى أن نباؤنكم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان أى كفوه ان قتل به وكذلك الاثنان والجميع وباء بقتله أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء فلان أى ما هو بكف له وقال أبو عبيدة يقال القوم بواء أى سواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء أى على سواء وأبأت فلان بقتله به ويقال هم بواء فى هذا الامر أى أ كفاء نظراء ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفاله قالت ليلي الاخيلية فى مقتل توبة بن الخير

فان تكن القتل بواء فانكم \* فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته أيضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتباوأ القتلان تعادلا وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحرم منهم وبالمراة الرجل فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتباؤا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا بوزن يتباؤا قال والصواب عندنا أن يتباؤوا بوزن يتباؤوا على مثال يتباؤوا من البواء وهى المساواة يقال باؤأت بين القتل على أى ساويت قال ابن برى يجوز أن يكون يتباؤا على القلب كما قالوا جاءنى والقياس جايأنى فى المفاعلة من جأنى وجئته قال ابن الاثير وقيل يتباؤا صحيح يقال بآءه اذا كان كفاله وهم بواء أى أ كفاء معناه ذوو بواء وفي الحديث أنه قال الجراحات بواء يعنى أنها امتساوية فى القصاص وأنه لا يقتص للمجرور الأمن جرحه الجاني ولا يؤخذ الامثل جرحه سواء ما يساويها فى الجرح وذلك البواء وفي حديث الصادق قيل له ما بال العقب مغتاطة على بنى آدم فقال تريد البواء أى تؤذى كما تؤذى

قوله وباء بقتله به كذا فى النسخ التى بأيدينا واهـ له وأبائه بفلان قتل به كتمه مصححه



وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفأله  
يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤبؤ شمع نعل كليب معناه كن كفأ  
لشمع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احدهما  
بالاخرى ويقال ببؤبه أي كن بمن يقتل به وأنشد الأحرار لرجل قاتل أخيه فقال  
فقلت له ببؤبؤي لست مثله \* وإن كنت قنعا لمن يطلب الدما  
يقول أنت وإن كنت في حسيك مقنعا لكل من طلبك بشأرك فليست بمنل أخى واذا أقص السلطان  
رجلا برجل قيل أباه فلانا بفلان قال طفيل الغنوي  
أباه بقتلنا من القوم ضعفتهم \* وما لا يعد من أسير مكب  
قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قدأ فاد السلطان فلانا وأقصه وأباه وأصبره وقدأ بآته  
أي بآبائه قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى  
فلم أرمعنرا أسروا هديا \* ولم أرجاريت يستبأه  
قال الهدي ذو الحزمة وقوله يستبأه أي يتبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأه من  
البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وقول التغلبي  
ألا تنتهي عن ملوك وتتي \* محارمنا لآبائه الدم بالدم  
أراد حذر أن يباء الدم بالدم ويروى لا يبوؤا الدم بالدم أي حذر أن تبوء دماءهم بدماء من قتلوه  
وبؤا الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بؤا رجلا برمح أي سدده قبله وهما  
وبؤا هم منزلا نزل بهم إلى سند جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤا تل بيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز  
وجعل أن تبؤا لقومك بمصر يوتأ أي اتخذ أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤا هم منزلا تبؤا وذلك  
اذا نزلت بهم إلى سند جبل أو قبل نهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه بمنزله  
وقيل تبؤاه أصلحه وهما وقيل تبؤا فلان منزلا اذا نظر إلى أسهل ما يرى وأشد أسوأه وأمكنه  
لم يمتته فاتخذته وتبؤا نزل وأقام والمعنجان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تنأخ في  
الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أي منزلا الذي تأوى اليه وهو المتبؤا  
أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبؤا وأباه منزلا وبؤاه إياه وبؤاه له وبؤاه فيه بمعنى  
هياه له وأنزله ومكن له فيه قال



وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا \* وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبَوَّاتُهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالْأَسْمِ الْبَيْئَةُ وَاسْتَبَاءَ أَي اتَّخَذَهُ مَبَاءَةً وَتَبَوَّاتٌ مَنْزِلًا أَي نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّاتُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّاتُ الْمَكَانِ الْإِيمَانَ وَبَلَدَ الْإِيمَانَ فَحَذَفَ وَتَبَوَّاتُ الْمَكَانِ حَلَّ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ أَي هَيْئَةِ التَّبَوُّيِّ وَالْبَيْئَةُ وَالْبَاءَةُ وَالْمَبَاءَةُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّوْنَ مِنْ قَبْلِ وَادٍ أَوْ سَبِيلٍ مَدَجَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءَةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيَقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةُ

طَبَّيْتُ بِالْبَاءِ سَهْلًا وَلَهُمْ \* سَبِيلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

وَتَبَوَّاتٌ فَلَنْ مَنْزِلًا أَي اتَّخَذَهُمْ بَوَّاتُهُ مَنْزِلًا وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّاتُنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّاتُهُ مَنْزِلًا وَأَتَوْهُ مَنْزِلًا سِوَا أَنْزَلَتْهُ وَبَوَّاتُهُ مَنْزِلًا أَي جَعَلَتْهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمَّدًا فَلَيْتَهُ بَوَّاتُهُ مَعْدَمُهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا لَيَنْزِلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاهُ اللَّهُ مَنْزِلًا أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كَأْسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ مَبَاءَةً وَمَبَاءَةُ الْإِبِلِ مَعْظِنُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ أُنْتُخِذَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِينَانِ يَنْتَهِمَا مِيرَةً \* يُبَيِّانُ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ وَالْمَبَاءَةُ يَنْتَهِي فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمَرَاخُ الَّذِي تَبْدَتْ فِيهِ وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّاتُ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ

وَأَعْمَرُ مَحْبِلَاتِ الْهَجِينِ عَلَى \* أَحَدِ الْمَبَاءَةِ مَتْنِ الْجَرَمِ

وَبَاءَتْ بَيْئَةً سُوءٍ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَي بِحَالٍ سُوءٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهَ جَمِيعِ الْحَالِ وَأَبَاءَ عَلَيْهِ مَالَهُ أَرَادَهُ يَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فَلَانٍ مَالَهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَغَنَمَهُ وَأَبَاءَ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَفِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاةٌ يُّ فِي فَلَاةٍ أَيْ تَذْهَبُ الْفَرَاءُ بَاءً يَوْزَنُ بِأَعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَنَدُ كَرِهَ فِي يَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدْعَاهَا جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاغِ

(فصل التاء المثناة فوقها) ❦ (تأنا) تَأَنَّا التَّيْسُ عِنْدَ السَّيْفِ إِذَا قَاتَى تَأَنَاءَةً وَتَنَاءَةً لِيَنْزُو وَيُقْبَلَ وَرَجُلٌ تَأَنَاءَ عَلَى فَعْلَالٍ وَفِيهِ تَأَنَاءَةٌ يَرُدُّ فِي التَّاءِ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّأَنَاءَةُ حِكَايَةُ الصَّوْتِ

قوله طيبوالباءة كذا في النسخ وشرح القاموس بصيغة جمع المذكر السالم والذي في مجموعة أشعار يظن بها الصحة طيب بالافراد وقوله ولي الاصل الذي في مثله يصلح الا برزوع المؤتبر كتبه مصححه



والثاء مشى الصبي الصغير والثناء التبختر في الحرب شجاعة والثناء دعاء الحيطان الى العشب والحيطان التيس وهو الثاء ايضا بالهاء (تطاء) التهذيب أهمل الليث ابن الاعراب تطاء اذا ظلم (تثاء) أثبتته على تفتة ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبديل قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى تفتة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والثناء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الزنجشيري لو كانت تفتة لكانت على وزن تميمية فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الأعلال ولا مهادمة قال أبو منصور وليست التاء في تفتة وتاف في أصلية وتفتي تفاع إذا احتد وغضب (تكا) ذكر الازهرى هنا ما سئذ كره في وكا وقال هو أيضا ان تكاة أصله وكاة (تثاء) تثاءل بالمكان يتثاء قام وقطن قال ثعلب وبه سمي الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخليف أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر برعية عليها قوم يسعون منها نعيمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم يبدأ به فيسقي وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقي ولا يحجلهم السقي والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للثانئة شيء يريد أن المقيمين في البلد الذين لا يفرون مع الغزاة ليس لهم في الثني نصيب ويريد بالثانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما الثانئة أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تثاء في أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جانهم حشر معهم وتأنفوه ثاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تثاء بالبلد والاسم التثاء وقالوا تثاء في المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تثاء بالمكان وتأنفوه تأنخ وتأنى أي مقيم

(فصل الناء المثلثة) ❦ (ثاء) ثاءنا الشيء عن موضعه أزاله وثاءنا الرجل عن الأمر حبس ويقال ثاءني عن الرجل أي حبس والثناء ثاء الحبس وثاءت عن القوم دفعت عنهم وثاءنا عن الشيء إذا أراد أن يبدله تركه أو المقام عليه أبو زيد تثاءت تثاءوا إذا أردت سفرا ثم بدلت المقام وثاءنا عنه غصبه أطفأه ولقيت فلانا فتثاءت منه أي هبته وثاءته بسهم إناؤه رميته وثاءنا الأبل أروها من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثاءت هي وقيل ثاءت الأبل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثاءت الأبل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والثناء مشى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس التثاء كتبه مصححه

قوله (تطاء) هذه المادة أوردتها المجدد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فايراد المؤلف لهما هنا هو كتبه مصححه

قوله وثاءته بسهم تبع المؤلف الجوهرى وفي الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثاء لانه من باب أجاته أجيشه وأفاته أفيشه كتبه مصححه



أَنْتَ لَنْ تُثَاثِيَ النَّهْلَا \* بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَدُثَا ثَابِتِيْس دَعَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (ثَدَا) الثَّدَاءُ ثَبَتَ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ وَقُضْبَانِ طَوَالَ  
تَدُقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَتَخَذُونَ مِنْهَا أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ  
شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يَحِبُّهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأَصُولُهَا بَيْضٌ حُلْوَةٌ وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْبَيْضِ فِي أَصْلِهَا  
شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ يَسِيرَةٍ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَاثِيْتُ وَالضَّغَابِيْسُ وَتَكُونُ الثَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ  
الصَّبِيِّ وَالثَّدْوَةُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَغْرُزُ الثَّدْيِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيِ إِذَا ضُمَّتْ أَوَّلُهَا هَمْزٌ فَتَكُونُ فَعْلَالَةً فَإِذَا فَتَحَتْهُ لَمْ تَهْمُزْ فَتَكُونُ  
فَعْلَالَةً مِثْلَ تَرْقُوَةٍ وَعَرْقُوَةٍ (ثَرَطَا) الثَّرِطَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَمْتُ بِغَيْرِ هَمْزٍ  
وَضَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ  
وَالْعَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ الثَّرِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (ثَطَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَطَا إِذَا خَطَا وَثَطِي  
ثَطَا حَقٌّ وَثَطَّاهُ يَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَيْ وَطِئْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالثَّطَاةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ  
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالثَّطَاةُ الْعَنْكَبُوتُ (ثَفَا) ثَفَا الْقَدْرُ كَسَرَ غَلِيَانَهَا وَالثَّفَاءُ عَلَى مِثَالِ  
الْقُرَاءِ الْخَرْدَلُ وَيُقَالُ الْحَرْفُ وَهُوَ فِعْعَالٌ وَاحِدَتُهُ ثَفَاءَةٌ بَاغَةً أَهْلُ الْغُورِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالَجُ  
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ الثَّفَاءُ حَبُّ الرِّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَمْزَتُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا وَأَنْ تَكُونَ  
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِلَّا أَنَا عَامَلْنَا اللَّفْظَ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الثَّفَاءِ الصَّبْرُ وَالثَّفَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الثَّفَاءِ الْخَرْدَلُ وَقِيلَ الْحَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ  
الْعِرَاقِ حَبَّ الرِّشَادِ وَالْوَحْدَةُ ثَفَاءَةٌ وَجَعَلَهُ مِنَ الْحُرُوفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَذَلِكَ لِسَانُ (ثَمَا) الثَّمَةُ  
طَرَحَكَ الْكَمْ فِي السَّمَنِ ثَمَا الْقَوْمُ ثَمَا أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمُ وَثَمَا الْكُمَاةُ يَتَمَوَّهَانِ طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَثَمَا  
الْخُبْرُ ثَمَا تَرْدُهُ وَقِيلَ زَرْدُهُ وَثَمَا رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا ثَمَا فَأَن ثَمَا شَدَخَهُ وَثَرْدُهُ وَالثَّمَا الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ  
كَذَلِكَ وَثَمَا لَحْمَتُهُ يَتَمَوَّهَانِ صَبَغَهَا بِالْحِنَاءِ وَثَمَا أَنْفَهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) (جأجا) جِي جِي أَهْرٌ لِلْأَبْلِ بُوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْخَوْضِ وَجُوجُ  
أَهْرٌ لَهَا بُوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَهْرٌ بِالْجِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبَعِيرِهِ  
سَأَلْتُكَ اللَّهَ فَهَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ شَأْزَجْرُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ  
جَأْ بِالْجِيمِ وَهَمَّاهُ الْغَتَانِ وَقَدْ جَأَّ الْأَبْلُ وَجَأَّ جَائِبُهُ إِدْعَاها إِلَى الشُّرْبِ وَقَالَ جِي جِي وَجَأَّ جَأَّ بِالْهَمْزِ



كذلك حكاه ثعلب والاسم الجي مُثل الجميع وأصله جيئ قلبت الهمزة الاولى يا قال معاذ الهراء

وما كان على الجي \* ولا الهى امتداحيكا

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي قول ججبا \* فأقبلت أعناقها الفروجا

يعنى فروج الخوض والجوؤ عظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه كاني أنظر الى

مسجدها كجوؤ سفينة أو زعامة جاعة أو كجوؤ طائر في الجنة بحر الجوؤ جوا الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح \* حتى أتى عارى الجاجي والقطن \* وفي حديث

الحسن خلق جوؤ آدم عليه السلام من كتيب ضريبة وضريبة بئر الجاجي ينسب اليها حتى

ضريبة وقيل لسمى بضريبة بنت ربيعة بن زرار والجوؤ الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي

تجمع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الارز بجاجي الاوز وجوؤ السفينة

والطائر صدرهما وتجاجع عن الامر كف وانتهى وتجاجع عنه تأخر وأنشد

سأترع منك عرس أيلك اني \* رأيتك لا تتجاجع عن حماها

أبو عمرو والجاء الهزيمة قال وتجاجأت عنه اى هبته وفلان لا يتجاجع عن فلان اى هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا ارتدع وجبات عن الامر اذا هبته وارتدعت عنه به ورجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم مهموزة قصور جبان قال مقرئ بن عمرو الشيباني يرثي اخوته قيسا والدعاء

وبشرا القتلى في غزوة بارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شتوة \* ولهفي على قيس زمام القوارص

فما أنا من ريب الزمان بجبا \* ولا أنا من سبب الاله يائس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيراني أنه في معنى جبا قال سيمويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لان مؤنثه مما تدخله القاه وجبات عيني عن الشيء ثبت عنه وكرهته فمأخرت عنه الاصمعي

يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلي إن العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

لنست إذا سمعت بجبا \* عنها العيون كريهة المس

أبو عمرو الجباه من النساء بوزن جباع التي اذا نظرت لا ترع الاصمعي هي التي اذا نظرت الى الرجال

قوله يمد ويقصر الخ عبارتان  
جمع المواقف بينهما على عادته  
كتبه مصححه

قوله كريهة مضبطة في  
التكلمة بالنصب والجر  
ورمز لذلك على عادته بكلمة  
معا كتب مصححه



انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً صَغِيرَهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَطَفْلُهُ غَيْرُ جَبَّاءٍ وَلَا نَصَفٍ \* مِنْ دَلِّ أَمثالِهَا بِادٍ وَمَكْتُومٍ

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جَبَّاءٌ وهى القصيرة وهو مذكور فى موضعه  
شبهها بسهم قصير يرمى به الصبيان يقال له الجَبَّاءُ وجَبَّاءٌ عليه الأسود من حجره يجبا وجبوا وطلع  
وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك وجباً على القوم طلع عليهم  
مفاجأةً وأجباً عليهم أشرف وفى حديث أسامة فلما رأونا جبواً من أخبيتهم أى خرجوا منها يقال  
جباً عليهم يجبا إذا خرج وما جباً عن شئى أى ما تأخر ولا كذب وجبأت عن الرجل جباً وجبوا  
خَسَتْ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَيِّقَةَ الْعِدَا \* إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرِي أَنْ جَبَّاتُ عَقْرِي

ابن الأعرابي الأجباء أن يغيب الرجل ابنة عن المصدق يقال جباً عن الشئ توارى عنه وأجبيته إذا  
واريته وجباً الضب فى حجره إذا استخفى والجب الكمأة الجراء وقال أبو حنيفة الجبأة هنة بيضاء  
كانها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبوا وجبأة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس  
بمعنى تكسير فعل على فعله وأما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب إليه فى كم وكما أنه لا فعل لليس مما  
يكسر على فعله لأن فعله لم يلبس من أبنية الجوع وتحقيره جبئية على لفظه ولا يرد إلى واحد ثم  
يجمع بالالف والناء لأن أسماء الجوع بمنزلة الأحاد وأنشد أبو زيد

\* أَخَشَى رَكِيْبًا وَرَجِيْلًا عَادِيَا \* فَلَمْ يَرُدَّ رَكْبًا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَبِهِ ذَا قُوَى قَوْلُ سَيْبَوِيهِ عَلَى  
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لَأَنْ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لِاسْمٍ جَمَعَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبُّ الْكَمَاءُ  
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمَاءِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْبَبْتُمَا مَنْ غَيْرَ مَرَضٍ \* وَوَجَدْتُمَا مَرَضِيَّ حَيْثُ ارْتَمَضَ

\* عَسَا قُلُّ وَجِبَّاءُ فِيهَا قَضَضُ \*

جباً هنا يجوز أن يكون جمع جب جبابة وهو نادر ويجوز أن يكون أراد جبابة فحذف الهاء للضرورة  
ويجوز أن يكون اسماً للجمع وحكى كراع فى جمع جب جباً على مثال بناء فان صح ذلك فأنما جباً  
اسم لجمع جب وليس بجمع له لأن فعلاً بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وأجبأت  
الأرض أى كثرت جبباتها وفى الصحاح أى كثرت كماتها وهى أرض مجبأة قال الأجر الجبأة هى

قوله وطفله الخ بفتح الطاء فها  
وقع من كسرها فى ج ب ع  
خطأ وبعده كما فى التكملة  
عانتها فانتنت طوع العناق كما  
مالت بشاربها صها خروم  
كتبه مصححه

قوله هر مضه وقوله جبا  
هذا هو الصواب كما فى  
التهذيب فما وقع فى رمض  
وعسقل من الضبط خطأ  
كتبه مصححه



التي الى الحرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار  
الاصمعي من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحرم منها واحدها جب مؤنثة أجبو والجب نقرة في  
الجبل يجتمع فيه الماء عن أبي العيثل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء  
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يخذو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله \* بركة زور جبأة الخزم

والجبأة مقطوع السيف البعير الى السرة والضرع والأجباء يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه  
أويدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أرتي وأصله الهمز واهراء  
جبأى قائمة الدين ومجبة أفضى اليها فحبطت التهذيب سمي الجراد الجأبي لطلوعه يقال جبأ  
عليه فلان أي طلع والجأبي الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همز على البلد قال الهذلي  
صاوباً ستة أبيات وأربعة \* حتى كان عليهم جابئاً البدا

وكل طالع جأه جأبي وسند كره في المعتل أيضاً ابن بزرج جأه البطن وجبأته مائة والجبأ السهم  
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده  
ولأدري ما صحتها (جراً) الجأه مثل الجرعة الشجاعة وقديترك همزه فيقال الجأه مثل الكرة  
كما قالوا المرأة مرة ورجل جرى ممة دم من قوم أجرياء همزتين عن اللحياني ويجوز حذف  
إحدى الهمزتين وجمع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيها همزة والجري المقدام وقد جرى ويجزو  
جأه وجرأه بالمد وجرأه بغير همز نادر وجرأية على فعالية واستجراً وتجرأ وجرأه عليه حتى  
اجترأ عليه جرأه وهو جرى المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وناه الكعبة  
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام  
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء  
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما  
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكرام من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن  
عنه فكثير حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأه عليه بوزن علماء جمع جرى أي  
متسلطين غير هاتين له قال ابن الأثير كذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأه بالحاء  
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود والقانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجبة الخ كذا في  
النسخ وأصل العبارة لابن  
سيده وهي غير محررة وله  
تظفر بنسخة صحيحة من  
المحكم كتبه



والجَرِيَّةُ والنُّوْطَةُ لِخَوَصَلِهِ الطَّائِرُ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ مُجْدَةَ يَغْيِرُهُمْزُ وَأَمَّا ابْنُ هَانِي فَأَنَّهُ قَالَ  
 الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزٌ لِابْنِ زَيْدٍ وَالْجَرِيَّةُ مُثَالُ خَطِيئَةٍ يَتَّبِعُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ  
 أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى  
 الْبَابِ فَسَدَتْهُ وَجَعَهَا جَرَانِي كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ  
 إِلَّا فِي الشُّذُوزِ (جزأ) الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ الْبَعْضُ وَالْجَمْعُ أَجْزَاءٌ سَيَبُو بِهِ لَمْ يَكْسِرِ الْجُزْءُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
 وَجَزَأَ الشَّيْءَ جُزْأً وَجَزَأَهُ كَلَامُهُمَا جَعَلَهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ وَجَزَأَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ مَشَتْ دَلَالًا غَيْرَ قِسْمِهِ  
 وَأَجْزَأَ مِنْهُ جُزْأً أَخَذَهُ وَالْجُزْءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّصِيبُ وَجَعَلَهُ أَجْزَاءً وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأَ جُزْأَهُ مِنْ  
 اللَّيْلِ الْجُزْءَ النَّصِيبَ وَالْقِطْعَةَ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنْ  
 النَّبُوءَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ  
 الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَكَانَتْ مَدَّةُ نُبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ بَعِثَ عِنْدَ  
 اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي  
 الْيَقَظَةِ فَذَا نَسَبَتْ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ إِلَى مَدَّةِ نُبُوَّتِهِ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً  
 كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً قَالَ وَقَدْ تَعَاضَدَتْ  
 الرِّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرَّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ  
 عُمَرَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالسَّتِينَ وَنِسْبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ  
 إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضُ الْآخَرَى كَنِسْبَةِ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ جُزْءٌ مِنْ  
 أَرْبَعِينَ وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ سِتِينَ سَنَةً فَيَكُونُ نِسْبَةُ نِصْفِ سَنَةٍ إِلَى عَشْرِينَ سَنَةً  
 كَنِسْبَةِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً  
 مِنَ النَّبُوءَةِ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنْ شَمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ جِلَّةِ الْخِلَالِ الْمَعْدُودَةِ مِنْ خِصَالِهِمْ وَأَنَّهَا جُزْءٌ  
 مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ فَاقْتَدُوا بِهِمْ فِيهَا وَتَابِعُواهُمْ وَابْتَدَأَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوءَةَ تَجْزَأُ أَوَّلًا أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ  
 الْخِلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّ النَّبُوءَةَ غَيْرُ مَكْتَسَبَةٍ وَلَا مُجْتَلَبَةٍ بِالْأَسْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوءَةِ هَهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوءَةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَيْ إِنْ  
 هَذِهِ الْخِلَالَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوءَةُ وَدَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى سِتَّةَ عُمَلَاءٍ كَانَتْ عَنْهُمْ مَوْتُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



التي الى الحجرة والكماة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار  
الاصمعي من الكماة الجبأة قال أبو زيد هي الحمر منها واحد حاجب هو ثلاثة أجبو وأجيب نقره في  
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العيميل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء  
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يحدو عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله \* بركة زور بكبأة الخزم

والجبأة مقط شراسيف البعير الى الشرة والضرع والأجباء بيع الزرع قبل أن يندو صلاحه  
أو يدرك تقول منه أجبأت الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصله الهمز و امرأة  
جبأى فائمة اللذين ومجبة أفضى اليها فحبطت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ  
علينا فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولا همز وجبأ الجراد همز على البلد قال الهذلي  
صا بوابسة أبيات وأربعة \* حتى كان عليهم جابئاً لبدا

قوله ومجبة الخ كذا في  
النسخ وأصل العبارة لابن  
سيده وهي غير محررة وله لك  
تظفر بنسخة صحيحة من  
المحكم كتبه

وكل طالع جأه جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجبأه مائة والجبأ لهم  
الذي يوضع أسنانه كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده  
ولا أدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همز فيقال الجرأة مثل الكرّة  
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى عمة دم من قوم أجرياء همزتين عن اللحياني ويجوز حذف  
إحدى الهمزتين وجمع الجرأ الوكيل أجرياء بالمدة فيها همزة والجرأ المقدم وقد جرؤ ويجرو  
جرأة وجرأة بالمد وجرأه بغير همز نادروجرأية على فعالية واستجرأ وتجرأ وجرأه عليه حتى  
اجترأ عليه جرأة وهو جرى المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير ويناها الكعبة  
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجترأهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام  
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء  
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما  
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكتاف من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن  
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأه عليه بوزن علماء جمع جرى أي  
متسلطين غير هائبين له قال ابن الأثير كذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء  
المهملة وسبج والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدودا القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية



والجارية والنوطة لحوضه الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة يغيرهمز وأما ابن هاني فإنه قال  
الجريئة مهموز لابي زيد والجريئة مثال خطيئة يتي يتي من ججارة ويجعل على بابه حجر يكون  
أعلى الباب ويجعلون لحة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتمناول اللحمة سقط الحجر على  
الباب فسده وجمعهما جرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية  
إلا في الشذوذ (جراً) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيمويه لم يكسر الجزء على غير ذلك  
وجراً الشيء جزءاً وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجرئة وجرأ المال بينهم مشدداً لا غير قسمه  
وأجزاء منه جزءاً أخذناه والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزءاً من  
الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من  
النبوّة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر  
الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند  
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في  
اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة  
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءاً وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءاً قال وقد تعاضدت  
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً ووجه ذلك أن  
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة  
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من  
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة  
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً  
من النبوة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزء  
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وايس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه  
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتملة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله  
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي إن  
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن  
رجلاً أعتق ستة عمال كين عنه دموته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم



فَجَزَّاهُمْ أَثْلًا ثَانِمَ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً أَيْ فَرَّقَهُمْ أَجْزَاءً ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالْجَزْئَةِ أَنَّهُ قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرُّؤُسِ لِأَنَّ قِيَمَتَهُمْ نَسَابَتْ فِيهِمْ فَخَرَجَ عَدَدُ الرُّؤُسِ مَسَاوِيًا لِقِيَمِهِمْ وَعَبِيدُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِنَّمَا هُمُ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ غَالِبًا وَالْقِيَمُ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ وَلِأَنَّ الْغَرَضَ أَنَّ تَنْفِذَ وَصِيَّتِهِ فِي ثَلَاثَ مَالِهِ وَالثَّلَاثُ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لَا بِالْعَدَدِ وَقَالَ بَظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالُكَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَعَهُمُ اللَّهُ يَعْتَقُ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَتًا وَسِتِّينَ فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبِ يُقَالُ جَزَّاتُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ وَجَزَّاهُ أَيْ قَسَمَهُ وَالْجَزْوُ مِنْ الشَّيْءِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جُزْآنٌ أَوْ كَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ فَقَطَّ فَالْأُولَى عَلَى السَّلْبِ وَالثَّانِيَّةُ عَلَى الْوُجُوبِ وَجَزَّ الشَّعْرُ جُزْأً وَجُزْأُهُ فِيهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جُزْأَيْنِ أَوْ بَقِيَ عَلَى جُزْأَيْنِ التَّهْذِيبِ وَالْجَزْوُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

بَطْنُ النَّاسِ بِالْمَلِكِ \* نَأْنَهُمَا قَدَّالْتَأْمَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مَهْمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقَا

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيحًا \* لَا يَشْتَبِي أَنْ يَرِدَا

ومنه قوله

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ بَحْرِهِ وَالْجُزْءُ الْأَسْفَلُ تَغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنْ النَّيِّ وَكَأَنَّهُ اسْتِغْنَاءٌ بِالْأَقْلَ عَنْ الْكَثْرِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَجْزِي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ وَجَزَّ الشَّيْءُ وَتَجَزَّ أَقْنَعُ وَكَتَفِي بِهِ وَأَجْزَأُ الشَّيْءُ كَفَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدَرِي جَدَاعَ \* وَإِنْ مَنَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

بِأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ \* وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

أَيْ يَكْتَفِي بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَتَجَزَّاتُ بِهِ بِمَعْنَى اكْتَفَيْتُ وَأَجْزَأْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَيْ لَيْسَ يَكْفِي وَجَزَّاتُ الْإِبِلُ إِذَا اكْتَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّاتُ تَجَزَّ أَجْزَأُ وَجَزَّ بِالضَّمِّ وَجَزَّ أَيْ اكْتَفَتْ وَالْأَسْمُ الْجُزْءُ وَأَجْزَأُهَا هُوَ جُزْأُهَا تَجَزَّئُهُ وَأَجْزَأُ الْقَوْمُ جَزَّاتُ أَبْلَهُمْ وَظَبِيَّةٌ جَازِيَةٌ اسْتِغْنَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ الْوَحْشُ لَتَجَزَّئُهَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّيْخِ بْنِ ضَرَّارٍ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَكَنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَتْ بِرَدِيَّةٍ \* خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبَاءُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتَيْبَةَ لِأَنَّ الطَّبَاءَ لَا تَجْزَأُ بِالْكَلا عَنْ الْمَاءِ وَإِنَّمَا عَنِ الْبَقَرِ وَبِقَوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ صِفَاتِ الْبَقَرِ لِأَنَّ صِفَاتِ الطَّبَاءِ وَالْأَرْضُ مَقْصُورٌ شَجَرٌ يَدْبِغُ بِهِ

قوله آليت الخ يأتي في جدد  
على الصواب ووقع في مادة  
أم م مصحفاً محرفاً كتبه  
مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو  
الصواب ووقع في برد خدود  
بالنصب خطأ كتبه مصححه



وتوسد أبرديه أى اتخذ الارطى فيهما كالوسادة والابردان النمل والنقى سمي بذلك لبردهما والابردان  
أيضا الغداة والعشى وانتصاب أبرديه على الظرف والارطى مفعول مقدم بتوسد أى توسد  
خُدود البقر الارطى فى أبرديه والجوازي البقر والطباء التى جرأت بالرطب عن الماء والعين جمع  
عيناه وهى الواسعة العين وقول ثعلب بن عبيد

جوازي لم تنزع لصوب غمامة \* وروادها فى الارض دائمة الركض

قال انما عني بالجوازي النخل يعنى انما قد استغنيت عن السقى فاستبعت وطعام لا جز له أى  
لا يتجزأ بقليله وأجرأ عنه مجزأه ومجزأته أغنى عنه مغناه وقال ثعلب البقرة  
تجزى عن سبعة وتجزى فن همز فعناه تغنى ومن لم همز فهو من الجزاء وأجرات عنك شاة لغة فى  
جرت أى قضت وفى حديث الاضحية ولن تجزى عن أحد بعدك أى ان تكفى من أجرأتى الشئ  
أى كفانى ورجل له جزأى غناه قال

إني لأرجو من شبيب برا \* والجزء ان أخذت يوماً قرأ

أى أن يجزى عني ويقوم بأمرى وما عنده جزأة ذلك أى قوامه ويقال ما فلان جزؤه وما له إجراء أى  
ماله كفاية وفى حديث سهل ما أجرأنا اليوم أحد كما أجرأ فلان أى فعل فعلاً ظهراً أثره وقام  
فيه مقام لم يقم غيره ولا كفى فيه كفايته والجزأة أصل مغزى الذنب وخص به بعضهم أصل ذنب  
البعير من مغزىه والجزأة بالضم نصاب السكين والاشقى والخصف والميثة وهى الحديد التى يؤثر  
بها أسفل خف البعير وقد أجرأها وجرأها وأنصها جعل لها نصاباً وجزأة وعمما عجز السكين قال  
أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثة التى يؤسم بها الخفاف الابل والسكين وهى  
المقبض وفى التنزيل العزيز وجعلوا له من عباده جزءاً قال أبو إسحق يعنى به الذين جعلوا الملائكة  
بنات الله تعالى الله وتقدس عما افتروا قال وقد أنشدت بيتا يدل على أن معنى جزأى معنى الاناث  
قال ولا أدري البيت هو قديم أم مصنوع

ان اجزأت حرة يوماً فلا يحب \* قد تجزى الحرة المذكاراً حيانا

والمعنى فى قوله وجعلوا له من عباده جزءاً أى جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجده فى شعر  
قديم ولا رواه عن العرب الثقات وأجرات المرأة ولدت الاناث وأنشد أبو حنيفة  
زوجه من بنات الأوس مجزئة \* لا عوسج اللدن فى أياتها زجل

قوله والجزء زه هو الصواب

فما وقع فى مادة خ در خطأ

كتبه مصححه

قوله جزأة ذلك أى قوامه

كذا فى النسخ والذى فى نسخة

من المحكم لا يوثق بها هنا

جزءه كتبته مصححه



يعني امرأة غزالة بمغازل سويت من شجر العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكان مصدر جرأت  
جزأ وجزأ اسم موضع قال الراعي

قوله مذاهبه في نسخة  
المحكم مذاهبه كنيه مصححه

كانت بجزء فتمت مذاهبه \* وأخلفته أرياح الصيف بالغبر  
والجباري فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال حضرمي بن عامر  
إن كنت أرتبني بها كذباً \* جزء فلاقبت مثلها عجلاً

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهاكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان  
ينافسه فزعم أن حضرمياً برموت إخوته لأنه ورثهم فقال حضرمي هذا البيت وقبلة  
أفرح أن أرى الكرام وأن \* أورث ذوداً شصاً صائلاً

يريداً أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه لافرح بموت الكرام من اخوتي  
لأرث شصاً صائلاً لا ألبان لها واحدتها شصوص وبالأصغار وروى أن جزءاً هذا كان له تسعة إخوة  
جالسوا على بئر فالتفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال أنا لله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلاقبت  
مثلها عجلاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم  
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحاً فكانهم سموه بذلك للاحتزاء به عن الطعام والمحفوظ  
بقناع جزو بالراء وهو صغار القنأ وقد ذكر في موضعه (جسأ) جسأ الذي يجسأ جسواً  
وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسيا الصلابة والغلظ وجبل جاسي وأرض جاسئة ونبت  
جاسي يابس ويد جسأ مكينة من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة  
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسواً إذا يئست وكذلك النبت إذا يئس فهو جاسي فيه صلابة  
وخشونة وجسأت الأرض فهي تجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبهه الحصا  
الصغار ومكان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب يئس المطفودا بة جاسئة القوائم  
(جشا) جسأت نفسه تجسأ جسواً ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حزن أو فزع وجسأت  
ثارت لاني شمر جسأت نفسي وخبت واقست واحد ابن شميل جسأت إلى نفسي أي خبت من  
الوجع مما تكره تجسأ وأنشد

قوله وقولي الخ هور واية  
التهذيب كنيه مصححه

وقولي كلما جسأت نفسي \* مكانك تحمدى أو تستريحى  
يريد تطلعت ونهضت جزعاً وكرهه وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت



وأقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض  
من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها  
ابن الأعرابي الجشء الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرف عليك وجشأ الليل والبحر  
دفعته والتجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجشأ  
ممدود على وزن فُعَال كأنه من باب العطاس والدُّوار والبُوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال إنما  
الجشأة هبوب الريح عند الفجر والجشأة على مثال الهمزة الجشأة قال الرازي

\* في جشأة من جشأت الفجر \* قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا  
مستعار للفجر من الجشأة عن الطعام وقال علي بن حمزة إنما الجشأة هبوب الريح عند الفجر وتجشأ  
تجشؤ والتجشئة مثله قال أبو محمد الفقهسي

ولم تبت حمى به توصمه \* ولم يجشئ عن طعام يشمه

وجشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغماً \* كأن الحى صبحهم نعي

قال ومنه اشتق تجشأت والجشء القصب وقوس جشء من نغمة خفيفة والجمع أجشاء وجشأت  
وفي الصحاح الجشء القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقبى أجشاء  
وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونيمة من قانص متلبب \* في كفه جشء أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القصب من التبع الخفيف وسهم جشء خفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد  
ولو دعانا صرماً قيطا \* لذاق جشأ لم يكن مليطاً

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا التخم فيكره الطعام وقد جشأت نفسه فما  
تشتهى طعاماً تجشأ وجشأت الوحش ثارت ثورته واحدة وجشأ القوم من بلاد إلى بلاد خرجوا  
وقال العجاج

أحراس ناسٍ جشؤا وملت \* أرضاً وأحوال الجبان أهولت

جشؤا من أرض إلى أرض يعني الناس وملت أرضاً وأهولت أشدهولها واجتشأ  
البلاد واجتشأته لم يوافقته كأنه من جشأت نفسي (جفا) جفا الرجل جفاً صرعه وفي  
التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض وأجفأ به طرحة وجفأ به الأرض ضرب به وجفأ البرمة في

قوله أبو محمد الفقهسي هو  
عبد الله بن ربيع كما في التكملة  
وفيهما الرواية  
لم يتجشأ عن طعام يشمه  
ولم تبت حمى  
الخ كتبه مصححه

قوله أحراس ناس كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
كتبه مصححه



القصة جفأ كفاها أو أماله أنصب ما فيها ولا تقل أجفأها وفي الحديث فأجفأ القدر بما فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الرازي

جَفُوكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ \* جَفَأَ عَلَى الرَّغْنَانِ فِي الْحِفَانِ

\* خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِاللَّبَانِ \*

وفي حديث خبير أنه حرم الحُرَّ الأَهْلِيَّةَ جَفُوكَ اللهُ دَرَأَى فَرَّغُوهَا وَقَلَّبُوهَا وروى فأجفأ وهي لغة فيه قليل لا مثل كفأوا كفأوا جفأ الوادي غناءً يجفأ جفأ رعى بالزبد والقهذى وكذلك جفأت القدر رمت بزبد هاء الغليان وأجفأت به وأجفأته واسم الزبد الجفأ وفي حديث جرير خاق الله الأرض السفلَى من الزبد الجفأ أى من زبد اجتماع للماء يقال جفأ الوادي جفأ إذا رعى بالزبد والقذى وفي التنزيل فأما الزبد فيذهب جفأ أى باطلاً قال الله - تبارك وتعالى - له همزة أو الجفأ مانع السيل والجفأ الباطل أيضاً وجفأ الوادي مسح غنائه وقيل الجفأ كما يقال الغناء وكل مصدر اجتمع بعضه إلى بعض مثل التماس والدفاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على المعنى كما كان العطاء اسماً لا عطاء كذلك التماس لو أردت مصدر قسسته قسماً الزجاج موضع قوله جفأ نصب على الحال وفي حديث البراء رضى الله عنه يوم حنين انطلق جفأ من الناس إلى هذا الحي من هوازن أراد سرعان الناس وأوائلهم شبههم بجفأ السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروى والذى قرأناه في البخارى ومسلم انطلق أخفأ من الناس جميع خفيف وفي كتاب الترمذى سرعان الناس ابن السكيت الجفأ ما جفأ الوادي إذا رعى به وجفأت الغناء عن الوادي وجفأت القدر رأى مسحت زبدها الذى فوقها من غنائه فإذا أمرت قلت أجفأها ويقال أجفأت القدر إذا علا زبدها وتصغير الجفأ جففى وتصغير الغناء غنى بلا همز وجفأت الباب جفأ وأجفأه أغلقه وفي التهذيب فتحه وجفأ البقل والشهر يجفوه جفأ واجتفأه قلعه من أصله قال أبو عبيد سئل بعض الأعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تحلل لنا الميسة فقال ما لم تجتفوا يقال اجتفأ الشيء اقتلعه ثم رعى به وفي النهاية ما لم تجتفوا بقلاً وترموا به من جفأت القدر إذا رمت بما يجتمع على رأسه من الزبد والوسخ وقيل جفأ النبات واجتفأه جره عن ابن الأعرابي (جلا) جلا بالرجل يجلا به جلا وجلا صرعه وجلا بثوبه جلا رعى به (جلفاً) التهذيب في الرباعي في حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لأجلته نظى قال أبو عبيد المجمل نظى



المنسب بظرف في اضطجاعه يقول فلست كذلك ومنهم من يمزق فيقول اجلنظأت ومنهم من يقول  
اجلنظيت (جأ) جنى عليه غضب وتجمأ في ثيابه تجمع وتجمأ على الشيء أخذه فواراه  
(جنأ) جنأ عليه يجنأ جنواً وجنأ عليه وتجنأ عليه أكب وفي التهذيب جنأ في عدوه إذا  
ألح وأكب وأنشد

وكانه فوت الحوالب جانباً \* ريم تضايقه كلاب أخضع

تضايقه تلجئه ريم أخضع وأجنأ الرجل على الشيء أكب قال وإذا أكب الرجل على الرجل  
يقيه شيئاً قيل أجنأ وفي الحديث فعلق بجاني عليه أي بقيها بالحجارة أي يكب عليها وفي الحديث  
أنهم وديارني بامرأة فأمر برجمها فجعل الرجل يجني عليها أي يكب ويميل عليها ليقبها بالحجارة  
وفي رواية أخرى فلقد رأيته يجاني عليه فمأله من جانباً يجاني ويرى بالحاء المهملة وسيجيء  
إن شاء الله تعالى وفي حديث هرقل في صفة إسحق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين  
الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وجنأت المرأة على الولد أكبت عليه قال

بيضاء صفراء لم تجنأ على ولد \* إلا لأخرى ولم تقعد على نار

وقال كثير عزة

أغاضر لو شهدت غداة بنتم \* جنوا العائدات على وسادي

وقال ثعلب جنى عليه أكب عليه يكلمه وجنى الرجل جنأ وهو أجنأ بين الجنأ أشرف كاهله على  
صدره وفي الصحاح رجل أجنأ بين الجنأ أي أحذب الظهر وقال ثعلب جنأ ظهره جنواً كذلك  
والأشئ جنواً وجنى الرجل يجنأ جنأ إذا كانت فيه خلقة الأصمعي جنأ يجنو جنواً إذا انكب  
على فرسه يتقي الطعن وقال مالك بن نويرة

ونجأك من بعد ما ملت جانباً \* ورمت حياض الموت كل مرام

قال فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ قيل جنى يجنأ جنأ فهو أجنأ الليث الأجنأ الذي في  
كاهله انحناء على صدره وليس بالأحذب أبو عمرو رجل أجنأ وأذنأ مهموزان بمعنى الاقعس وهو  
الذي في صدره انكباب إلى ظهره وظليم أجنأ ونعاسة جنأ ومن حذف الهمزة قال جنوا  
والمصدر الجنأ وأنشد \* أصد مصلم الأذنين أجنأ \* والمجنأ بالضم الترس لأحديديه

قال أبو قيس بن الأسلمي



أَخْفَزْهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ \* مَهْنَدٍ كَالْمَلْحِ قَطَاعٍ

صَدَقَ حَسَامٌ وَادِقٌ حَدُهُ \* وَنَجْنَا أَسْمَرَ قَرَاعٍ

وَالْوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرِيْبَةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

إِذَا مَا زَارَ الْجَنَّةَ عَلَيْهَا \* ثَقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبِ الْقَطِيطِ

أَنَّمَا عَنِّي قَبْرًا وَالْجَنَّةُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ \* إِذَا مَا زَارَ الْجَنَّةَ عَلَيْهَا \*

(جواً) الْجَاءَةُ وَالْجُوَّةُ بوزن جَعْوَتُونَ الْأَجَايُ وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَفِي غُبْرَةٍ فِي حُمْرَةٍ

وَقِيلَ كُدْرَةٌ فِي صُدَاةٍ قَالَ

تَنَازَعَهَا الْوُثَانُ وَرَدُّوْهُ جُوَّةً \* تَرَى لَا يَأِيءُ الشَّمْسُ فِيهِ تَحَدُّرًا

أَرَادَ وَرْدَةً وَجُوَّةً فَوْضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَائٍ وَاجَّأَوِي وَهُوَ أَجَائِي وَالْأَنْثَى جَأَوَاءُ وَكَتَبِيَّةٌ

جَأَوَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّدَا الْخَدِيدُ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كَتَمَةَ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الْخَدِيدِ فَهُوَ الْجُوَّةُ وَبَعِيرٌ أَجَائِي

وَالْجُوَّةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاهُ فِي سَوَادٍ وَجَائِي الثَّوْبُ جَأَوَاءُ خَاطَهُ وَأَصْلُهُ وَسَنْدُكَرُهُ

وَالْجُوَّةُ سَبْرٌ يَخَاطَبُهُ الْأُمُو الْجُوَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الرَّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَّتِ السَّقَاءُ رَقْعَتُهُ وَقَالَ

شُمْرُ هِيَ الْجُوَّةُ تَقْدِيرُ الْجَعْوَةِ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْتَى وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ

وِظَاهِرٍ وَالْجُوَّتَانِ رُقْعَتَانِ يَرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ

أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ وَفِيهِ مَا يَذْكُرُ فِي جِيَاءٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيءُ الْإِتْيَانُ جَاءَ جِيَاءً وَجِيَاءً

وَحِكْيٌ سَبِيوِيَّةٌ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيءُكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَ يَجِيءُ جِيئَةً وَهُوَ مِنْ بَنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَنَّهُ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّجْمَةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جِيئْتُ

جِيئًا أَحْسَنُ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ يَفْعُ الْعَيْنُ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ جَاءَتْ عَلَى

مَفْعَلٍ كَالْجِيءِ وَالْمَحِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَاءَتْهُ أَيْ جِيئْتُ بِهِ وَجَاءَ بَائِي عَلَى فَاعَلَنِي وَجَاءَ بَائِي جِيئْتُهُ

أَجِيئْتُهُ أَيْ غَالَبَنِي بِكَثْرَةِ الْجِيءِ فَغَلَبْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جَائِيٌّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى

الْقَلْبُ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَ وَإِنَّهُ لَجِيءٌ بِخَيْرٍ وَجِيئًا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَحِكْيٌ ابْنُ جَنِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ

الشَّدْوِ وَجَاءَ بِالْغَسَةِ فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَائِيٌّ الرَّجُلُ مِنْ قُرْبِ أَيْ قَابِلَتِي وَمَرْبِي

مُجَابَاةٌ أَيْ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ جِيئْتُهُ مَجِيئًا وَجِيئَةً فَأَنَاءَ أَيْ يُزِيدُ جَائِيَّاتٍ فَلَنَا إِذَا

وَأَفَقْتُ مَجِيئَهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَائِيَّتُ الْغَيْثِ مُجَابَاةٌ وَجِيئًا أَيْ وَافَقْتُهُ وَتَقُولُ

قوله (جواً) هذه المادة لم يذكرها في المهموزاً أحد من اللغويين الا واقصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والهاء التي صدر بها هي الجاء كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان فاستدرك كتبه مصححه

قوله لا ياء وقع في ورد لا ياء بموحدة خطأ كتبه مصححه قوله ولم أسمعه بالواو وهو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئى وهو واضح كتبه مصححه



الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا نقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضاً من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا نقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه الحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها أو آجاءه إلى الشيء جاء به وأجاءه واضح طره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معتمداً اليكم \* أجاأته الخافه والرجاء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إجاء وفي المثل شراً أجاأك إلى محبة العرقوب وشراً ما يجيئك إلى محبة عرقوب قال الأصمعي وذلك أن العرقوب لا تخ فيه وإنما يحوج إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شراً أجاأك والمعنى واحد وتميم تقول شراً أشاءك قال الشاعر

وشدد ناشدة صادقة \* فأجاأتكم إلى سفتح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التانيث على ما حيت كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المنسل كما جمع الجاء إلى عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو سؤلا تقول عسيت أخانا والجنادة والحياء والحياء وعامة توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأحرار هي الجواء والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواه قدراً أحب إلى من أن أظلي بزعفران قال وجمع الجناء أجنئية وجمع الجواء أجوية الفراء جاءت البرمة رقعتها وكذلك النعل اللبث جياوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق ثقرها أيام ذات \* على عجل خيب بها أديم

خياًها النساء فخان منها \* كبعثة واردة ردوم

ابن السكيت امرأة مجيئة إذا أفضيت فاذا جومت أحدثت ورجل مجيئاً إذا جامع سلق وقال الفراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها الخاض فلما أقيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول أيتك زيداً أيتك يزيد والحياء مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جايئة الجراح والحياء والحياء حنرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن  
الاثرون نصح وجمعها (أي  
الجواء) أجوية وقيل هي  
الجناء مهموز وجمعها  
أجنئية ويقال لها الجيا بلا  
همز اه وبها مشهاجواء  
القدر سوادها كتبه مصححه



ففي الماء والاعرف الحياة من الجوى الذى هو فساد الجوف لأن الماء يأجن هناك فيتغير والجمع  
جى وفى التهذيب الحياة مجتمع ماء فى هبطة حوالى الحصون وقيل الحياة الموضع الذى  
يجتمع فيه الماء وقال أبو زيد الحياة الحفرة العظيمة يجتمع فيها ماء المطر وتشرع الناس فيه  
حشوشهم قال الكميت

ضفادع حياة حسبت أضاء \* منضبة ستمنعها وطينا

وحياة البطن أسفل من السرة إلى العانة والحياة قطعة يرفع بها النعل وقيل هى سير يخاط به وقد  
أجاءها والجى والجى الدعاء إلى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الابل إلى الماء قال معاذ الهراء  
وما كان على الجى \* ولا الهى امتداحيكا  
وقوله - لم لو كان ذلك فى الهى والجى - ما نفعه قال أبو عمرو - روى الهى الطعام والجى الشراب  
وقال الاموى - ما اسمان من قوله - ما جاءت بالابل إذا دعوتها للشرب وهاتأت بها إذا  
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حأأ) حأأ بالتيس دعاه وحى حى دعاء الجار إلى الماء عن ابن  
الاعرابى والحأأ وزن الجمع بالكسب أن تقول له حأأ زجرا (حبا) الحبا على مثال  
نبأهم موزمة قصور جليس الملك وخاصته والجمع أحبا مثل سبب وأسباب وحكى هو من حبا  
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحباة لوح الأسكاف المستدير وجمعها حبوات قال الأزهرى  
هذا تصحيف فاحش والصواب الحباة بالجيم ومنه قول الجعدي كحباة الخزم الفراء الحبايان  
الذئب والجراد وحبا الفارس إذا خفق وأنشد \* فحبوا إلى الموت كما يحب الجمل \* (حتأ) (حتأ)  
حتأت الكساء إذا فتلته دبه وكففته ملز قابيه مزولايم مزوحنا الثوب يحتموه حتا وأحتاه  
بالالف خاطمه وقيل خاطه الحياطة الثانية وقيل كفّه وقيل فتلته دبه وكفّه وقيل فتلته فتل الآكسية  
والحت مأفله منه وحتأ العقدة وأحتأها شدّها وحتأته حتا إذا ضربته وهو الحت بالهمز وحتأ  
المرأة يحتموها حتا أنكحها وكذلك بخأها والخسأ والقصير الصغير ملحق بمجرد حل وهذه اللفظة أى  
بها الأزهرى فى ترجمة حنت رجل حنأ واما امرأة حنأوة قال وهو الذى يعجب بنفسه وهو فى أعين  
الناس صغير وسند كره فى موضعه وقال الأزهرى فى الرباعى أيضا رجل حنأ وهو الذى يعجبه  
حسنه وهو فى عيون الناس صغير والواو أصمية (جأ) ججى بالشئ ججأض به وهو به ججى أى

قوله الحبايان كذا فى النسخ  
ونسخة التهذيب بالياء وحبا  
الفارس بالالف والمضارع  
فى الشاهد بالواو وهو كما  
لا يحنى من غير هذا الباب  
كتبه صححه



مواقع به ضنينهم مزولايم مزقال

فَانِي بِالْجُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ \* وَدَوَّحَ فَأَعْلَوْا جِيَّ ضَنِينُ

وكذلك تحجأت به الازهرى عن الفتره حجت بالشئ وتنجيت بهيم مزولايم مزتمسكت به ولزمته

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطَفَ لَانْفَهَ الْمُوسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَانْفَهَ حَجَّائِضُنَا

وحجى بالامر فرح به وحجأت به فرحت به وحجى بالشئ وحجابه حجت تسلك به ولزمته وانه لحجى أن

يفعل كذا أى خالط لغته فى حجى عن اللحيانى وانهم ما لحجئان وانهم لحجون وانهم الحجئة وانهم ما

لحجئتان وانهم لحجايامثل قولك خطايا (حدا) الحدأة طائر يطير يصيد الجردان وقال بعضهم

انه كان يصيد على عهد سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصيد الجوارح فأنقطع

عنه الصيد لدعوة سليمان الحدأة الطائر المعروف ولا يقال حدأة والجمع حداء مكسورا الا قول

مهموز مثل حبرة وحبر وعنبه وعنب قال العجاج يصف الأثافي \* كما تدانى الحدأ الاوى \*

وحدا نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خَبِيبٌ وَثَابِتٌ \* وَحِزَّةٌ أَشْبَاهُ الْحِدَاءِ التَّوَائِمِ

وحدا أن أيضا وفى الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدا الحدأمنها وهو هذا الطائر المعروف

من الجوارح التهذيب وربما فتحوا الحاء فقالوا حدأة وحدأ والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل

الجزاز يخطون فيه قولون لهذا الطائر الحدأ وهو خطأ ويجمعونه الحدادى وهو خطأ وروى

عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحدو والأفعول للمعمر وكانهم الغة فى الحدأ والحدياتصغير

الحدو والحدأ مقصور شبه فأس تنقر به الحجارة وهو محدد الطرف والحدأة الفأس ذات الرأسين

والجمع حداء مثل قصبه وقصب وأنشد الشماخ يصف إبل الحداد الأسنان

يَا كَرْنُ الْعِضَاهِ مَقْنَعَاتٍ \* نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

شبه أسنانهم بفؤس قد حادت وروى أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عبيدة أنهم ما قالوا يقال لها

الحدأة بكسر الحاء على مثال عنبه وجمعها حدأ وأنشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن

السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهم ما قالوا الحدأة بفتح الحاء والجمع الحدأ وأنشد بيت

الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حدأة بالكسر فى الفأس والبكوفيون على حدأة



وقيل الحدأة الفأس العظيمة وقيل الحدأ رأس النؤس والحدأة نصل السهم وحدي بالمكان حدأً  
 بالتحريك اذ الرق به وحدي اليه حدأً الجأ وحدي عليه وإليه حدأً حذب عليه وعطف عليه ونصره  
 ومنعه من الظلم وحدي عليه غضب وحدا الذي حدأً صرفه وحدت الشاة اذا انقطع سلاها في  
 بطنها فاشتكت عنه حدأً مضمومة موزوحدت المرأة على ولدها حدأً وروى أبو عبيد عن  
 أبي زيد في كتاب الغنم حذيت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تصحيف  
 والصواب بالذال والهمز وهو قول الفراء وقولهم في المثل حدأً حدأً وراءك بندقة قيل هما  
 قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأً بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن مظعة وقيل  
 بندقة بن مطية وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن أغارت حدأً على بندقة  
 فنالت منهم ثم أغارت بندقة على حدأً فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الازهرى وهو القول  
 وأنشد هنا اللانباغة

قوله مطية هي عبارة التهذيب  
 وفي المحكم مطنة كتبه

مصححه

فأوردتهن بطن الاتم شعنا \* يصن المشى كالحداء التوام

وروى ثعالب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال يقال لها حدأة وكانت قد أبرت  
 على الناس فتحذتها قبيلة يقال له بندقة فهزمتها فانكسرت حدأة فكانت العرب اذا مر بها حذني  
 تقول له حدأً حدأً وراءك بندقة والعامية تقول حدأً حدأً بالفتح غيرهموز (حزاً) حزا الابل  
 يحزوها حزا جمعها وساقها واحزوزأت هي اجتمعت واحزوزاً الطائر ضم جناحيه وتجا في عن  
 بيضه قال \* حزوزاً من الزف عن مكويهما \* وقال رؤبة فلم يمز

والسير يحزوز بنا حزيرأؤه \* ناج وقد زوزى بنا زيرأؤه

وحزأ السراب الشخص يحزؤه حزارفعه لغة في حراه يحزوه بلاهمز (حشاً) حشأه بالعصا  
 حشأهم موز ضرب بهم اجنبيه وبطنه وحشأه بسهم يحشؤه حشأرماه فأصاب به جوفه قال  
 أسماء بن خارجة يصف ذباباً طمع في ناقته وتسمى هباله

لي كل يوم من ذواله \* ضغث يزيد على اباله

في كل يوم صيقه \* فوق تاجل كالظلاله

فلا حشأنك مشقة \* أوسا أويس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى منرد وأوساً منتصب على المصدر أي عوضاً



والمشقة قص السهم العريض النصيل وقوله ضغت يزيد على إباله أى بليّة على بليّة وهو مثل سائر  
الازهرى شعر عن ابن الاعرابى حشأته سهما وحشوته وقال الفراء حشأته اذا أدخلته جوفه  
واذا أصبت حشاه قلت حشيتة وفي التهذيب حشأت النار اذا غشيتها قال الازهرى هو باطل  
وصوابه حشأت المرأة اذا غشيتها فافهمه قال وهـ ذامن تصحيف الوراقين وحشأ المرأة يحشوها  
حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمحشاء والمحشأ كساء أى ض صغير يتخذونه مئزرا وقيل هو  
كساء أول زار غليظ يشتمل به والجمع المحاشي قال

يَنقُضُ بِالْمَشَاكِ الْهَدَاقِ \* نَقَضَ بِالْمَحَاشِي الْمَخَالِقِ

يعنى التى تخلق الشعر من خشونتها (حصاً) حصاً الصبي من اللبن حصاً رضع حتى امتلأ بطنه  
وكذلك الجدوى اذا رضع من اللبن حتى تمتلئ أنفجته وحصات الناقة تحصاً اشتد ثربها أو  
أكلها أو اشتد اجميعا وحصاً من الماء حصاً روى وأحصاً غيره أرواه وحصاً به احصأ ضمرط وكذلك  
حصم وحص ورجل حصاً ضعيف الازهرى شعر الحصاة من الرجال الضعيف وأنشد  
حتى ترى الحصاة الفروقا \* متكئاً يفتتح السويقا  
(حضاً) حضأت النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فتحتها التبت وقيل أوقدها  
وأنشد في التهذيب

بَاتَ هُمُوحِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَا \* طَمَعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوهَا

الفراء حضأت النار وحضبتها والمحضأ على مفعّل العود والمحضأ على مفعّل العود الذى تحضأ به  
النار وفي التهذيب وهو المحضأ والمحضب وقول أبى ذؤيب

فَأُطْفِئُ وَلَا تُوقِدُ وَلَا تَكُ حُضْأُ \* لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تُطِيرَ شِدَاتُهَا

انما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضاً فمن هنا قد رفيه مثل وحضأت النار سعرتهم اي همز ولا  
همز واذا لم يهمز فالعود محضأ ممدود على مفعّل قال تابطشرا

وَنَارُ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَهُ \* بَدَارِ مَا رِيدُهُمْ أَمَقَامَا

(حطاً) حطأ به الارض حطاً ضرب به وصرعه قال

قَدْ حَطَّاتِ أُمُّ خَشِيمٍ بِأَذْنِ \* بِخَارِجِ الْخَيْلَةِ مَقْسُوءِ الْقَطَنِ

أراد بأذن خفف قال الازهرى وأنشد شعر

قوله شداتها كذا في النسخ  
بأيدينا ونسخة المحكم أيضا  
بالدال مهملة كتبه مصححه



ووالله لا آتى ابن حاطئة أسرتها \* سحيس سحيس ما أبان أسانها  
 أى ضاربة أسرتها وقال الليث الحطء هموز شدة الصرع يقال أحطله خطأ به الأرض أبو زيد  
 حطأت الرجل حطاً إذا صرعه قال وحطأته يدي حطاً إذا قنننه وقال سحر حطأته يدي أى  
 ضربته والحطية من هذا تصغير حطأ وهى الضرب بالأرض قال أقرأنيته الأيادي وقال قطرب  
 الحطأة ضربة باليد مبسوطة أى الجسد أصابت والحطية منه مأخوذ وحطأه بيده حطاً ضرب به بها  
 منشورة أى موضع أصابت وحطأه ضرب ظهره بيده مبسوطة وفي حديث ابن عباس رضى الله  
 عنهم ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي خطأني حطأة وقال أذهب فادع على فلانا وقد  
 روى غيرهم هموز رواه ابن الأعرابي خطأني حطوة وقال خالد بن جنية لا تكون الحطأة الاضربة  
 بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صقعة  
 وان كانت بالوجه فهى لطمه وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهى شدة القنن بالراحة  
 وأنشد \* وإن حطأت كتفيه ذرماً \* ابن الأثير يقال حطأه يحطؤه حطاً إذا دفعه بكفه ومنه  
 حديث المغيرة قال لمعاوية حين وثى عمر ما لبثت السهمى أن حطأ بك إذا تشاورتما أى دفعك عن  
 رأيك وحطأت القدر بن بدها أى دفعته ورمته به عند الغليان وبه سمي الحطية وحطأ بسلمه  
 رمى به وحطأ المرأة حطاً نكحها وحطأ حطأ ضرب وحطأ بها حقيق والحطى من الناس هموز  
 على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال سحر الحطى حرف غريب يقال حطى نطى إنباع له  
 والحطية الرجل القصير وسمى الحطية لدمامته والحطية شاعر معروف التهذيب حطاً يحطى  
 إذا جعس جعسارها وأنشد

قوله جراح كذا فى نسخة  
 التهذيب مضبوطاً وانظره  
 كتبه معجمه

احطى فانك أنت أقدر من مشى \* وبذا السمت الحطية فاذرق  
 أى اسلم وقيل الحطء الدفع وفى النوادر يقال حط من غر وحت من غر أى رفض قد رما يحمله  
 الانسان فوق ظهره وقال الأزهري فى أثناء ترجمة طعا وحطى ألقى الانسان على وجهه  
 (حبطاً) هـ ذه ترجمة ذكرها الجوهري فى هذا المكان وقال فيها رجل حبطاً بهمزة  
 غير مدودة وحبطاً وحبطى أيضاً بلا همز قصير سمين ضخيم البطن وكذلك الحبطى بهمزة ولا  
 همز ويقال هو المملى غيظاً وحبطاً الرجل انتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا  
 أن يذكروا فى ترجمة حبط لأن الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حبط بطنه إذا انتفخ وكذلك

قوله وحطى كذا فى النسخ  
 ونسخة التهذيب بالياء  
 والذي يظهر أنه ليس من  
 المهموز فلا وجه ليراده  
 هنا وأورده مجد الدين بهذا  
 المعنى فى طعامن المعتل  
 بتقديم الطاء كتبه معجمه



المجنطى هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احبنتأت بالهمز أى امتلا بطنى واحبنتيت بغير همز أى فسدت بطنى قال المبرد والذى نعرفه وعليه جملة الرواة حبب بطن الرجل اذا انتفخ وحج واحبنتأ اذا انتفخ بطنه لطعام أو غيره ويقال احبنتأ الرجل اذا امتنع وكان أبو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لأحبنتى \* ولا أحب كثرة التتطى

الليث الحبنتأ بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنتأت واحبنتيت لغتان وفي الحديث يظل السقط محبنتأ على باب الجنة قال قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشئ وقال المجنطى العظيم البطن المنتفخ قال الكسائي همز ولا همز وقيل فى الطفل محبنتى أى تمتنع (خطأ) رجل حنطأ وقصير عن كراع (حفا) الحفا البردى وقيل هو البردى الأخضر مادام فى منبته وقيل ما كان فى منبته كثيرا و قيل هو أصله الابيض الرطب الذى يؤكل قال

\* أوناشى البردى تحت الحفا \* وقال

كذوائب الحفا الرطيب عطابه \* غيل ومد بجانيبه الطحلب

عطابه ارتفع والغيل الماء الجارى على وجه الارض وقوله ومد بجانيبه الطحلب قيل إن الطحلب هنا ارتفع بفعله وقيل معناه مد الغيل ثم استأنف جملة أخرى يخبر أن الطحلب بجانيبه كما تقول قام زيد أبوه يضربه ومد امتد الواحدة منه حفاة واحفأ الحفا اقتلعه من منبته وحفأ به الارض ضرب بهابه والجيم لغة (حكا) حكا العقدة حكا وأحكاها أحكا وأحكاها وأحكمها قال عدى بن زيد العبادى يصف جارية

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكاصله بأزار

أراد فوق من أحكا إزارا بصلب معناه فضلكم على من انتزف سد صلبه بأزار أى فوق الناس أجمعين لأن الناس كلهم يحكون أزهرهم بأصلاهم ويروى \* فوق ما أحكى بصلب وإزار \* أى بحسب وعفة أراد بالصلب ههنا الحسب وبالأزار العقدة عن المحارم أى فضلكم الله بحسب وعفاف فوق ما أحكى أى ما أقول وقال شمر هو من أحكأت العقدة أى أحكمتها وأحكأت هى اشتدت وأحكأت العقدة فى عنقه نشب وأحكأت الشئ فى صدره ثبت ابن السكيت يقال أحكأت ذلك الأمر فى نفسى أى ثبت فلم أشك فيه ومنه أحكأت العقدة يقال سمعت أحاديث فاحكأت

قوله أى تمتنع زاد فى النهاية امتناع طلبه لا امتناع إياه كتبه مصححه

قوله تحت الحفا قال فى التهذيب ترك فيه الهمز كتبه مصححه



في صدرى منها شئ أى ما تنجلى وفي النوادر يقال لو احمكالى أمرى لقممت كذا أى لو بانلى  
أمرى فى أوله والحكاة دويبة وقيل هى العظاية الضخمة بهم - مزولايم مزو الجميع الحكام مقصور  
بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكاة فقال ما أحب قتلها الحكاة العظاية بلغة أهل  
مكة وجمعها حكاك وقد يقال بغيرهم - مز ويجمع على حكام مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم  
الحكاة ممدودة مهم - موزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكام ممدود كرا الخنافس وانما لم  
يحب قتلها لانها لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة  
يسمون العظاية الحكاة والجمع الحكام مقصورة (حلا) حلائت له حلوا على فقول اذا  
حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاة على كفك وصدائت بها المرأة ثم حكته بها والحلاوة  
بنزلة فعالة بالضم والخلو الذى يحك بين حجرين ليكتحل به وقيل الخلو حجر بعينه يستشفى من  
الرمم بحكاكته وقال ابن السكيت الخلو حجر يدل لك عليه دواء ثم تمكحل به العين حلاوة يخلو  
حلاؤا حلاوة تحله بالخلو والحالة ضرب من الحيات تحلا لمن تلسعه السم كما يحلا الكحل  
الارمد حكاكة فيكحلها وقال الفراء احلى على حلوا وقال أبو زيد أحلائت للرجل إحلاؤه إذا  
حككت له حكاكة حجرين فداوى بحكاكته ما عينيه اذ ارمدا أبو زيد يقال حلاؤه بالسوط  
حلاؤه اذا جلده به وحلاؤه بالسوط والسيف حلاؤه ضربه به وعم به بعضهم فقال حلاؤه حلاؤه  
ضربه وحلاؤه الابل والماشية عن الماء تجليئا وتحملة طردها أو حبسها عن الورود ومنعها أن ترده  
قال الشاعر إسحق بن ابراهيم الموصلى

يا سرحة الماء قد سدت موارده \* أما إليك سبيل غير مسدود

لحام حامي حامي لا حوام به \* محلا عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن بربى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى أماليه وكذلك حلاؤه القوم عن الماء

وقال ابن الاعرابى قالت قريئة كان رجل عاشق لمرأة فتزوجه فجاءها النساء فقال بعضهم لبعض

قد طالما حلاؤها لا ترد \* فسلماها والسبحان لتبرد

وقال امرؤ القيس

وأعجبني مشى الحزقة خالد \* ككشي اتان حلت عن مناهل

وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيحلون عن الخوض أى يصدون عنه ويمنعون من وروده

ومنه حديث عمر رضى الله عنه سأل وقد افقال ما لا بلكم خصاصا فقالوا حلاؤه تبا بنو نعلبة فأجلاهم



أى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم عنه بذى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم موزق فقلت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بيروا يلاف وقد شذقت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمزة وحالات الأديم اذا قشرت عنه التحلى والتحلّى القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحالات الجلد تحلوه حلا وحليمة قشره وبشره والحلّة قشرة الجلد التى يقشرها الدبّاغ مما يلي اللحم والتحلّى بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلّى الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلّى وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلّى والتحلّى والتحلّة شعر وجه الأديم ووسخه وسواده والحلّة ما حلّى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعة عنها حلات حائلة عن كوعها أى إن حلاتها عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصنائع استجملت فقشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلات حائلة عن كوعها معناها أنها اذا حلات ما على الاهاب أخذت محلاة من حديد فوها وقناها سوا فتحلا ما على الاهاب من تحلّة وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره فان لم ينفع المحلاة ولم تقلع ذلك عن الاهاب أخذت الحائلة نشفة وهو حجر خشن منقّب ثم لفت جانباً من الاهاب على يدها ثم اعتمدت بذلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلاة فبقاى ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحض على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وبجملتها وعملها نالت ما نالت أى فهى أحق بشيئها وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال الكميت

حائلة عن كوعها وهى تبتغى \* صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الأصمعى أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلّته فان هى رفقت سات وان هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلات حائلة عن كوعها أى لتغسل غاسله عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلا به الارض ضربها به قال الازهرى ويجوز حلات به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلاته عشرين سوطا ومثته ومثته ومثته منى واحدا وحلا المرأة نكحها والحلا العقبول وحللت شفى تحلا حلا اذا برئت أى خرج فيها غيب الحمى شورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليمة المصدر  
الثانى لم نره الا فى نسخة  
المحكم ورسمه يحتمل أن  
يكون حلّة كفرحة وحليمة  
كنطيشة فخر ورسم شارح  
القاموس له حلاة عمالا  
يعول عليه ولا يلتفت اليه  
كتبه مصححه

قوله برئت الشام بالحركات  
الثلاث كما فى المختار كتب  
مصححه



لايم مزقية قول حليت شفته حلي مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحاء والحر الذي يخرج على شفة الرجل غب الحى وحلا نه مائة درهم اذا أعطيته التذيب حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حلت منه بطائل فهمز ويقال حلات السويق قال الفراهيمز واما ليس بهموز لانه من الحنوء والحلاء أرض حكاها ابن دريد قال وليس يثبت قال ابن سيده وعندي أنه ثبت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الغي

كأني أراه بالحلاء شانيا \* تققع أعلى أنه أم مرزم

أم مرزم هي الشمال فأجابه أبو المثلث

أعيرني قرا الحلاء شانيا \* وأنت بأرض قرها غير منجم

أى غير منقطع قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ اذا لم تجذب به مادة ياء ولا واو (حنا) الحاء والحاء الطين الاسود الممتن وفي التنزيل من حامسنون وقيل حاء اسم لجمع حاء كحلق اسم جمع حلقة وقال أبو عبيدة واحدة الحاء كقصة واحدة القصب وحجت البئر حاء بالتحريك فهي حمة اذا صارت فيها الحاء أو كثرت وحى الماء حاء وحاءا لظلمته الحاء فكدر وتغيرت رائحته وعين حمة فيها حاء وفي التنزيل وجدها تقرب في عين حمة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرأ حامية بغير همزة أراد حارة وقد تكون حارة ذات حاء وبئر حمة أيضا كذلك وأحماها الحاء جعل فيها الحاء وحاءا يحموها حاءا بالتسكين أخرج حائها وترابها الأزهرى أحماها أنا الحاء اذا نقيتها من حائها وحاءا ألقيت فيها الحاء قال الأزهرى ذكر هذا الأصمعي في كتاب الاجناس كما رواه الليث وما أراه محفوظا الفراء حمت عليه هموزا وغيرهم هموزاى غضبت عليه وقال اللحياني حمت في الغضب أحى حيا وبعضهم حمت في الغضب بالهمزة مز والحم والحاء أبو زوج المرأة وقيل الواحد من أقارب الزوج والزوجة وهي أقلها وواو الجمع أحاء وفي الصحاح الحم كل من كان من قبل الزوج بمنزلة الاخ والاب وفيه أربع لغات حم بالهمز وأنشد

قلت لبواب لديه دارها \* تيمنا فاني حموها وجارها

وحام مثل قفاو حمو مثل أبوو حم مثل أب وحى غضب عن اللحياني والمعروف عند أبي عبيد جى بالجيم (حنا) حنات الارض تحنا أخضرت والتف نبتها وأخضر ناضروا بقل وحانى شديد

قوله كأني أراه الخ في معجم  
ياقوت الحلاء بالكسر  
ويروى بالفتح ثم قال وهو  
موضع شديد البرد وفسر أم  
مرزم بالريح الباردة كتبه  
مصححه



الخضر والحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة أخص منه والجمع حنآن عن أبي حنيفة وأنشد  
 ولقد أروح بلمة فينائة \* سوداء لم تخضب من الحنآن  
 وحنأ الحية وحنأ رأسه تخنيئاً وتخنيئة خضبه بالحناء وابن حنأة رجل والحناءتان رملتان في ديار  
 تيمم الأزهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الحنأة وقد وردت ماؤها في صفرة (حنطاً)  
 عنز حنطئة عريضة ضخمة مثال علبطة بفتح النون والحنطأو والحنطأوة العظيم البطن والحنطأو  
 القصير وقيل العظيم والحنطى القصير وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي  
 والحنطى الحنطى \* نبح بالعظيمة والرغائب  
 والحنطى الذى غداؤه الحنطة وقال ينجح أى يطعم ويكرم ويرب ويروى ينجح أى ينجح  
 (فصل الحاء المعجمة) \* (خبأ) خبأ الشئ يخبؤه خبأته ومنه الخابية وهى الحب أصلها  
 الهمزة من خبات لأن العرب تركت همزه قال أبو منصور تركت العرب الهمزة فى أخبيت  
 وخبيت وفى الخابية لأنها كثر فى كلامهم فاستثقلوا الهمز فيها واختبأت استترت وجارية مخبأة  
 أى مستترة وقال الليث امرأة مخبأة وهى المعصرة قبل أن تتزوج وقيل المخبأة من الجوارى هى  
 المخدرة التى لأبروز لها وفى حديث أبى أمامة لم أركأ ليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التى فى  
 خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ من قدر تزوجت وامرأة خبأة مثل همزة تلزم يدها وتسستر  
 والخبأة المرأة تطلع ثم تختبي وقول الزبرقان بن بدر إن أبغض كنانى إلى الطلعة الخبأة يعنى التى  
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويرى الطلعة النبعة وهى التى تقبع رأسها أى تدخله وقيل تخبؤه والعرب  
 تقول خبأة خير من يبعة سوء أى بنت تلزم البيت تخبؤون أنفسهن فيه خير من غلام سوء لا خير فيه  
 والخب ما خبي سمي بالمصدر وكذلك الخبي على فاعل وفى التنزيل الذى يخرج الخب فى  
 السموات والارض الخب الذى فى السموات هو المطر والخب الذى فى الارض هو النبات قال  
 والصحيح والله أعلم أن الخب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب فى السموات والارض كما قال  
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلمون وفى حديث ابن مسعود خبات لك خبأ الخب كل شئ غائب  
 مستور يقال خبات الشئ خبأ إذا خفيته والخب والخبي هو الخبيثة الشئ المخبوء وفى حديث  
 عائشة تصف عمر وأفظت خبيتها أى ما كان مخبواً فيهما من النبات تعنى الارض وفاعل بمعنى  
 مفعول والخب ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال الفراء الخب مهموز وهو الغيب غيب السموات



والارض والخبأة والخبيثة جميعا ما خبي وفي الحديث اطأبو الرزق في خبايا الارض قيل معناه  
الحرق واثارة الارض للزراعة وأصله من الخب الذي قال الله عز وجل ليخرج الخب وواحد  
الخبايا خبيثة مثل خطيئة وخطايا وأراد بالخبايا الزرع لانه إذا ألقى البذر في الارض فقد دخلها فيها  
قال عروة بن الزبير أزرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها \* لعلك يوما أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت  
عند الله خصالا أتى لربيع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها لعباده لي والخباء مدته  
همزة وهو ممة توضع في موضع خفي من الناقة الخبيصة وانما هي لذئعة بالنار والجمع أخبيصة مهموز  
وقد خبئت النار وأخبأها الخبي إذا خبدها والخباء من الابنية والجمع كالجمع قال ابن دريد  
أصله من خبات وقد خبأت خباء ولم يقل أحدان خباء أصله الهمز الا هو بل قد صرح بخلاف  
ذلك والخبي ما عي من شيء ثم حو جى به وقد اختبأه وخبيثة اسم امرأة قال ابن الاعراب هي  
خبيثة بنت رباح بن ربوع بن نعلبة (ختا) ختا الرجل يخبئ ختاه عنه عن الامر واختأ  
منه ففرق واختأله اختأه ختله قال أعرابي رأيت غمرا فاختأأه وقال الأصمعي اختأأه  
وقال مرة اختأأه اختأأه وأنشد

\*  
كأوم من عز برنخبس الناس ولا تختني لخبس

أي لم تختني من الخباسة وهو الغنمة أبو زيد اختأأت اختأه إذا ما خفت أن يلحقك من المسبة شيء  
أو من السلطان واختأأته أنقمع ودل وإذا تغير لون الرجل من خفاة شيء نحو السلطان وغيره  
فقد اختأأ واختأ الشيء اختطفه عن ابن الاعراب ومفازة مختممة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى  
فيها واختأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعاصم بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم مني صولة \* ولا أختني من صولة المتهدد  
وإني إن أوعده أو وعدته \* ليأمن ميعادي ومنجز موعدي

ويروى \* لخلف ميعادي ومنجز موعدي \* قال انما ترك همزه ضرورة ويقال أرا لا اختأأت من  
فلان فرقا وقال العجاج \* مختمتا السنين مرجم \* قال ابن بري أصل اختأأ من ختأونه يخبئ  
ختأوا إذا تغير من فزع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في ختأ من المعتل (خبأ) الخبأ



النكاح مصـ در خجأتها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا والخز اللبث وما أسبها وخجأة المرأة يخجؤها خجأً نكحها ورجل خجأة أي نكحة كثير النكاح وفعل خجأة كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة وامرأة خجأة متشبهية لذلك قالت ابنة الخس خير الفحول البازل الخجأة قال محمد بن حبيب

وسوداه من نهران تثنى نطاقتها \* باخجى قعورا وجوا عرذيب

وقوله أوجوا عرذيب أراد أنها رشحها والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد منها غلظة والتخاجؤ أن يؤرم أسته ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت

دعوا التخاجؤوا مشوا مشيةً مججاً \* إن الرجال ذوو عصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية السجج السهلة وقيل التخاجؤ في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجؤ والصحيح التخاجؤ لأن التفاعل في مصـ در تفاعل حقه أن يكون مضموم العين فحوالة قائل والتضارب ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل اللام فحوالة تغاري والتراخي والصواب في البيت دعوا التخاجؤ والبيت

في التهذيب أيضا كما هو في الصحاح دعوا التخاجؤ وقيل التخاجؤ مشية فيها تجتروا الخجأة لاحق وهو أيضا المضطرب وهو أيضا الكثير اللحم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يرمك ويملك قلت أخجاني إجماء وأبطنني شـ رخجأت خجوا إذا انقمعت وخجئت إذا استحييت والخجاء الفحش مصـ در خجئت (خذأ) خذئ له وخذأ له يخذأ خذأ أو خذأ أو خذأ أو خذأ وأخضع وأنقاد له

وكذلك استخذأت له وترك الهـ مز فيه لغة وأخذأه فلان أي ذلله وقيل لأعرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهـ مز فقال العرب لا تستخذئ وهـ مزه والخذأ مقصور وضعف النفس (خرا) الخرم بالضم العذرة خري خراة وخروعة وخرا سلح مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الأعشى

يارخما قاط على مطلوب \* يعجل كف الخاري المطيب \* وشعر الاستاه في الجبوب

معنى قاط أقام يقال قاط بالمكان أقام به في القيظ والمطيب المستنحي والجبوب وجه الأرض وفي الحديث إن الكفار قالوا لوالسلمان إن محمداً يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي بأقل من ثلاثة أعمار ابن الأثير الخراءة بالكسر والمدة الخلي والمقعود الحاجة قال الخطابي وأكثر

قوله والخـ زيا هو هكذا في التهذيب أيضا ونقر عنه كتبه مصححه

قوله وسوداء الخ ليس من المهموز بل من المعتل وعبرة التهذيب في خ ج ي قال محمد بن حبيب الاخجى هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسد اقعورا بعيد المسبار وهو اخبت له وأنشد وسوداء الخ وأورده في المعتل من التكملة بعماله وبه تعلم خال ما هنا كتبه مصححه



الرُّوَاةُ يَقْتَضُونَ الْخَاءَ قَالَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا وَبِالْكَسْرِ اسْمًا وَاسْمُ السَّلْحِ الْخُرْ  
وَالْجَمْعُ خُرُوفٌ فَعُولٌ مَثَلُ جُنْدٍ وَجُنُودٍ قَالَ جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضَّبِّيُّ يَجُودُ وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
لِجَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطِلِ وَلَيْسَ لَهُ

كَأَنَّ خُرُوفَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ \* إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعَاوِيَةً

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ نَبَرِ قَوْمِهِ \* يَقُلْ لَكَ أَنَّ الْعَائِذِيَّ أَيْمٌ

كَأَنَّ خُرُوفَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ أَيُّ مَنْ ذَلَّهُمْ وَمَنْ جَعَلَهُ أَيْضًا خُرُوفًا وَخُرُوفٌ فَعْلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوفِهِمْ  
وَسَلُّوْهُمْ وَرَمَوْهُمْ بِخُرُوفِهِمْ وَسُلْهُمَانَهُ وَخُرُوفٌ فَعُولَةٌ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجُرْدِ وَالْكَلْبِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
طَلَيْتُ بَشْيً كَأَنَّهُ خُرُوفُ الْكَلْبِ وَخُرُوفٌ يَعْنِي النُّورَةُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّحْلِ وَالذُّيَابِ وَالْمَخْرَآتِ وَالْمَخْرُوفَةِ  
مَوْضِعُ الْخِرَافَةِ التَّهْذِيبِ وَالْمَخْرُوفَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَخَلَّى فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرُوفَةٌ وَمَخْرَأةٌ (خَسَأَ)  
الْخَاسِيُّ مَنْ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدِ الَّذِي لَا يُتْرَكَ أَنْ يَدْنُو مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْخَاسِيُّ  
الْمَطْرُودُ وَخَسَأَ الْكَلْبُ يَخْسُوهُ خَسَاءً وَخَسُوءًا وَخَسَأَ الْفَخَّاسُ طَرْدَهُ قَالَ

\* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأً \* أَيُّ أَنْ طَرَدَتْهُ أَنْ طَرَدَ الْإِيْثُ خَسَأَتْ الْكَلْبُ أَيُّ زَجَرَتْهُ فَقُلْتُ  
لَهُ اخْسَأْ وَيُقَالُ خَسَأَتْهُ خَسَاءً أَيُّ أَبْعَدَتْهُ فَبَعْدَ فِي الْحَدِيثِ خَسَأَتْ الْكَلْبُ أَيُّ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ  
وَالْخَاسِيُّ الْمُبْعَدُ وَيَكُونُ الْخَاسِيُّ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ الْقَبِيضِ وَخَسَأَ الْكَلْبُ بِنَفْسِهِ يَخْسُو خُسُوءًا  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسُؤْ فِيهَا  
وَلَا تُكَلِّمُونِ مَعْنَاهُ تَبَاعَدْ سَخَطَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْيَهُودِ كُونُوا قِرْدَةً خَاسِيَةً أَيُّ مَذْحُورِينَ وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ مَبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لِبُكَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ مَا أَلْحَنَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ خُذْ عَلَيَّ  
كَلِمَةً فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةً وَهَرَفَتْ بِهَا سُنُورَةٌ فَقَالَ لَهَا اخْسِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأَتْ أَمَّا هُوَ اخْسِي  
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَأْ نَانٌ عَنِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ وَخَسَأَ أَبْصَرُهُ يَخْسُو خُسُوءًا  
إِذَا سَدَّ رَوْكُ كُلِّ وَاعِيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ خَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَاسِئًا أَيُّ  
صَاحِبًا مِنْ صَوْبٍ عَلَى الْحَالِ وَتَخَسَأُ الْقَوْمُ بِالْجَارَةِ تَرَامُوا بِهَا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُخَاسَاةٌ (خطأ)  
الْخَطَا وَالْخَطَاءُ ضِدُّ الصَّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَاهُ بِالْبَاءِ  
لأنه في معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلِطْتُمْ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ \* فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ



فانه كَتَفَى بِذِكْرِ الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ  
 وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ فَهُوَ قَوْلَانِ أَنْ زُرْتَنِي أَكْرَمْتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبِّبَةٌ عَنِ  
 الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَجَانَهُ غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مُخْطِئٍ أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَايَا رُؤُوبَةٍ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ إِنَّمَا  
 تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَاسَمُهُ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاعْفُ  
 عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عِيدَ الْخَطَاؤُ وَقُرِئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَاً وَتَخَطَّأَ  
 بِمَعْنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطِئْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَتَخَطَّأَ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَخَطَّأَ كَلَامُهُمَا أَرَادَ أَنَّهُ  
 مُخْطِئٌ فِيهَا الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجُمْلِ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّايَ الْغَرَضُ  
 لَمْ يُصِبْهُ وَأَخْطَأَتْهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا أَنَّهُ يَبِيدُهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ نَوَاهَا أَلَا طَلَقْتَ  
 نَفْسَهَا يَقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَتْهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَاهَا مُخْطِئًا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ وَيُرْوَى  
 خَطَى اللَّهُ نَوَاهَا بِلَاهِمَزٍ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهِ  
 عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَتَخَطَّأُ يَرِيدُ تَعَدَّاهَا فَلَا يَمِطُّهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ اللَّامُ وَفِيهِ أَيْضًا  
 حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ مَلَكَتْ أَمْرًا فَطَلَقَتْ زَوْجَهَا إِنَّ اللَّهَ خَطَأَتْهُ أَيْ  
 لَمْ تُنْجَحْ فِي فَعْلِهَا وَلَمْ تُصِبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَاصِ الْفَرَاخُ خَطَى السَّهْمَ وَخَطَا لُغْتَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضُ  
 يُخْطِطُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَهَا وَيَقَالُ خُطِئَ عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَاكَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْكَ السُّوءَ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خُطِئَ عَنْكَ السُّوءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَأَ عَنْكَ السُّوءُ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخُطِئَ  
 الرَّجُلُ يَخْطَأُ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فَعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَأَهُ تَخْطِئًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطَا وَقَالَ لَهُ  
 أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأْتُ لَخُطِئْتُ وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيْ قُلْتُ لِي قَدْ أَسَأْتُ  
 وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَخَطَّأْتُ وَأَخْطَأَهُ قَالَ أَبُو فِي بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِي

أَلَا بُلَغَا خُلِئْتُ جَابِرًا \* بَأْنِ خَلِيلِي لَمْ يَقْتُلْ  
 تَخَطَّأْتُ النَّبْلَ أَحْشَاءَهُ \* وَأَخْرَيْتَنِي فَلَمْ يَحْجَلْ

وَالْخَطَاةُ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَالْخَطَاةُ مَا نَعِمَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَاةَ يَتَهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ  
 تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفَعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِخَطَا  
 وَالْخَطِئَةُ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأْتُ خُطِئْتُ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَاةِ عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خُطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة  
 الصحاح وما بعده عبارة المحكم  
 ولا ينظر لموضع الموائف هذه  
 الجملة هنا كتبه مصححه

قوله خطى السهم وخطأ  
 لغتان كذا في النسخ وشرح  
 القاموس والذي في التهذيب  
 عن الفراء عن أبي عبيدة  
 وكذا في صحاح الجوهري  
 عن أبي عبيدة خطى وأخطأ  
 لغتان بمعنى وعبارة المصباح  
 قال أبو عبيدة خطى خطأ  
 من باب علم وأخطأ بمعنى  
 واحد لمن يذنب على غير عمد  
 وقال غيره خطى في الدين  
 وأخطأ في كل شيء عامدا  
 كان أو غير عامد وقيل  
 خطى إذا تعدا الخ فأنظره  
 وسينقل الموائف نحوه وكذا  
 لم نجد فيما بأيدينا من الكتب  
 خطأ عنك السوء ثلاثيا  
 مفتوح الثاني كتبه مصححه



وقيل خَطِيٌّ اذا تَعَمَّدُوا خَطَاً اذا لم يتعمدوا يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اَخْطَاً  
وفي حديث الكسوف فَاَخْطَأَ بَدْرٌ حَتَّى اُذِرْكَ بِرِدَائِهِ اَي غَلِطَ قال يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره  
اَخْطَاً كما يقال لمن قصه ذلك كانه في استعجاله غَلِطَ فَاَخَذَ ذَرْعَ بَعْضِ نِسَائِهِ عَوْضَ رِدَائِهِ وَيُرْوَى  
خَطَاً مِنَ الْخَطْوِ الْمَنْثِيِّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وفي حديث الدجال انه تَلَدَهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِنِ  
يَقَالُ رَجُلٌ خَطَاً اِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَهُوَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ  
بِالْخَطَائِنِ اَي بِالْكَفَرَةِ وَالْعَصَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدَّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ  
أَكُونِي الْبَرَاغِيثُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ \* بِحُورَانٍ يَعَصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ \* وَقَالَ الْأَمَوِيُّ  
الْخُطِيُّ مَنْ ارَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَاطِيُّ مَنْ تَعَمَّدَ مَا لَا يَنْبَغِي وَتَقُولُ لَأَنْ تُخْطِيَّ فِي الْعِلْمِ  
أَيْ سِرَّ مَنْ أَنْ تُخْطِيَّ فِي الدِّينِ وَيَقَالُ قَدْ خَطِئْتُ اِذَا أَثَمْتُ فَأَنَا اَخْطَاٌ وَأَنَا خَاطِيٌّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ  
سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ خَطِئْتُ لِمَا صَنَعْتُهُ عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ وَأَخْطَأْتُ لِمَا صَنَعْتُهُ خَطَاً غَيْرَ عَمْدٍ قَالَ  
وَالْخَطَاُ مُهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ اسْمٌ مِنْ أَخْطَأْتُ خَطَاً وَإِخْطَاءً قَالَ وَخَطِئْتُ خَطَاً بِكُسْرِ الْخَاءِ مَقْصُورًا اِذَا  
أَثَمْتُ وَأَنْشَدَ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ \* كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُّومُ

وَالْخَطِيئَةُ الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ وَالْخَطَاُ الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا اَي اِثْمًا وَقَالَ  
تَعَالَى اِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ اَي اَغْنَيْنَ وَالْخَطِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الذَّنْبُ وَلَا أَنْ تُشَدَّ الْيَاءُ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ  
قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ وَاوٌ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهَمَا زَائِدَتَانِ لِدَلَالَةِ الْخَاطِ وَالْهَامُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّكَ  
تَقْلِبُ الهمزة بعد الواو واو او بعد الياء ياء وتُدْغِمُ وتَقُولُ فِي مَقْرُوءٍ مَقْرُوقٍ وَفِي خِيٍّ خِيٍّ بِتَشْدِيدِ  
الواو والياء والجمع خطايا نادر وحكى أبو زيد في جمعه خطائِيٌّ بِهِ مَزَيْنٌ عَلَى فَعَائِلٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ  
الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ فَقَلِبْتَ  
الياء الفاء ثم قلبت الهمزة الاولى ياء الخفائِمْ هَابِينَ الْاَلْفَيْنِ وَقَالَ الْاَبِيْثُ الْخَطِيئَةُ فَعِيلَةٌ وَجَمْعُهَا كَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِيٍّ بِهِ مَزَيْنٌ فَاسْتَمْتَقَلُوا التَّعْاقُومَ مَزَيْنَيْنِ خَفَفُوا الْآخِرَةَ مِنْهُمَا كَمَا يَخْفَفُ جَائِيٌّ  
عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَرِهُوا أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ مِثْلُ عَلَيْهِ جَائِيٍّ لِأَنَّ تِلْكَ الهمزة زَائِدَةٌ وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ  
فَقَرُّوا بِالْخَطَايَا إِلَى يَتَامَى وَوَجَدُوا فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ تَطْيِيرًا وَذَلِكَ مِمَّا لَطَاهِرٌ وَطَاهِرَةٌ وَطَهَارَى  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْأَصْلُ لَ فِي خَطَايَا كَانَ خَطَايَاً وَأَفَاعِلُ



فيجب أن يُبدل من هذه الياء همزة فتصير خطائي مثل خطاء مع فتحة مع همزتان فتقلب الثانية ياء  
فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحه والالف فيصير خطاء  
مثل خطاء فيجب أن تبدل الهـ مزياً لوقوعها بين ألفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين  
وقعت بين ألفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا  
الذي ذكرنا مذهب سيديوه الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ  
بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور وما علمت أن أحدا من قراء الامصار  
قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج  
جاء في التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال  
ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون  
منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال  
أمرؤ القيس \* يالهي هـ إذا خطئ كاهلا \* أي إذا أخطأ كاهلا قال ووجه الكلام  
فيه أخطأ بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل جعل خطئ بمعنى أخطأ وهذا الشعر عرني به  
الحيل وان لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارت بالجاب وحكى أبو علي الفارسي عن  
أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وفي التنزيل والموتفكات  
بالخطيئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا صاحبها  
كل خطيئة من نبالهم أي كل واحدة لا تصيبها والخطيئة ههنا بمعنى الخطيئة وقولهم ما أخطأ إنما  
هو تعجب من خطيئته لا من أخطأ وفي المثال مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ  
ويأتي الأحيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن \* من الحيل عند الحد الاعرابها  
لكل امرئ ما قدمت نفسه له \* خطا آتتها إذا أخطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم يربي أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة آية تمر بي أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل  
ليلة وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خنأ صرعه وفي التهذيب اقتله وضرب به الأرض وخفا  
فلان بيته قوضه وألقاه (خلاء) الخلاء في الابل كالحران في الدواب خلاّت الناقة تخلاً  
خلاً وخلاء بالكسر والمدوخلوا وهي خلوة بركت أو حرن من غير علة وقيل اذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتتها كذا في النسخ  
والذي في شرح القاموس  
خطا آتتها بالافراد ولعل  
الخاء فيهما مفتوحة كتبه  
مصححه

قوله كقوله طيل ليلة الخ كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
تأمل كتبه مصححه



وكذلك الجمل وخص بعضهم به الإناث من الإبل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال  
ولا يقال للجمل خلاً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي  
صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصور فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قال زهير يصف ناقة  
بأرزة الفقارة لم يخنها \* قطاف في الركاب ولا خلا

وقال الرازي يصف رحي يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواني البيض \* كبداء ملحا على الرضيب \* تخلأ الأبيد القبيض  
القبيض الرجل الشديد القبض على الشيء والرضيب حجارة المعادن فيها الذهب والفضة  
والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطحن حجارة المعادن وتخلأ تقوم فلا تجرى وخلا  
الإنسان يتخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تتخلأ خلا وهي ناقة خالي بغير هاء  
إذا بركت فلم تقم فإذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن حرا وقال أبو منصور والخلاء لا يكون  
إلا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها إذا ضيعت تبرك فلا تنور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا  
يتخلأ خلا إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلا إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء  
فعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير \* بأرزة الفقارة لم يخنها \*  
والتخلي الدنيا وأنشد أبو جزة

لو كان في التخلي زيد ما نفع \* لأن زيدا عاجز الرأي لكم

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخالا القوم تركوا  
شيأ وأخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما فئنا ما في الكائن خالوا \* إلى القرع من جلد الهجان المحبوب

يقول فزعوا إلى السيف والدرك وفي حديث أم زرع كنت لك كائبي زرع لا تم زرع في الألفة  
والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والجمانية (خأ) الخأ مقصور وموضع

(فصل الدال المهملة) ❦ (دأدا) الدأداء أشد عدو البعير دأدا دأداة ودأداء ممدود

عدا أشد العدو ودأداة قال أبو دؤاد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن  
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو دؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في  
التكملة بعد المشطورات الثاني  
\* إذا رأى الضيف توارى  
وانقع \*

كتبه مصححه



واعرورت العلط العري تر كضه \* أم الفوارس بالدأدأ والربعة

وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنه الرؤاسي بفتح الراء والواو من غيرهم من منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما تقوله المحدثون وغيرهم وبيت أبي ذؤاد هذا المتقدم يضرب مثلاً في شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير أصعب أعرياً من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس أي شجاع والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط إذا لم يكن عليه وسم والدأدأ والربعة شدة العدو قيل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئ دأدأ من قدوم ضأن أي أقبل علينا مسرعاً وهو من الدأدأ أشد عدو البعير وقد دأدأ وتدا دأ ويحوز أن يكون تدأه فقلت الهاء همزة أي تخرج وسط عينا وفي حديث أحمد دأدأ عن فرسه ودأدأ الهلال إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط فيدأدي فيه ادأدأ ودأدأت الدابة عدت عدو فوق العنق أبو عمر والدأدأ النخ من السير وهو السرير والدأدأة السرعة والأحضر وفي النوادر دودأف لان دودأة وتودأ تودأة وكودأ كودأة إذا عدا والدأدأة والدأدأ في سير الأبل قرمطة فوق الحقد ودأدأ في أثره تبعه مقته قبالة ودأدأ منه وتدا دأ أحضر نجاء منه فتيه وهو بين يديه والدأدأ والدودأ والدودأ والدأدأ والدأدأ آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذيل قتر \* في الحج من قبل دأدي المؤتمر

أراد دأدي المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأعشى

تداركه في منصل الال بعدما \* مضى غير دأدأه وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأدأه والدأدأه ليلة تخمس وست وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدي والواحد دأدأة وفي الصحاح الدأدي ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي الحاق والمحاق آخرها وقيل هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد الحاق سمين دأدي لأن القمر فيها يدأدي إلى الغيوب أي يسرع من دأدأة البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدي قال والدأدي

قوله والدودأ كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزي بالقاموس ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدودؤ كهدهد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لأربعة وحرر كتبه مصححه



الأخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه بادي \* كرهرة النجوم في الدآدى

وفي الحديث أنه نهي عن صوم الدأء قليل هو آخر الشهر وقليل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر  
 الليلي كالدأدى العفر البيض المقبرة والدأدى المظلمة لا خفاء القرف فيها والدأء اليوم الذي يشك  
 فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الدأء التي يشك فيها أمن آخر الشهر  
 الماضي هي أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الأعشى \* مضى غير دأء وقد كاد يعطب \*  
 وليلة دأء ودأء شديدة الظلمة وتدأء القوم تراحوا وكل ما تخرج بين يديك فذهب فقد  
 تدأء ودأء الجرس صوت وقعته على المسيل الليث الدأء صوت وقع الحجارة في المسيل الفراء  
 يقال سمعت له دودأء أي جلبة وإني لا سمع له دودأء منذ اليوم أي جلبة ورأيت في حاشية بعض نسخ  
 الصحاح ودأء أعطى قال \* وقد دأءت ذات الوسوم \* وتدأءات الأبل مثل أدت إذا رجعت  
 الحنين في أجوافها وتدأء أجله مال وتدأء الرجل في مشيه تمايل وتدأء عن الشيء مال فترج به  
 ودأء الشيء حركه وسكنه والدأء بجملة جواب الانحق والدأء صوت تحريك الصبي في المهد  
 والدأء ما اتسع من التلاع والدأء القضاء عن أبي مالك (دبا) دبا على الأمر غطي أبو زيد  
 دبات الشيء ودبات عليه إذا غطيت عليه ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح دباته بالعصا دبا  
 ضربته (دنا) الدثني من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذي يجي إذا قات  
 الأرض الكماة والدثني نتاج الغنم في الصيف كل ذلك صيف صيفه النسب وليس بنسب (درا)  
 الدرة الدفع درأه يدرؤه درأ ودرة دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا  
 ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني ير ددرؤك بعد الله شغب المستعصم المرديد

يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وتقول تدارأتم أي اختلفتم وتدافعتم وكذلك  
 ادأرأتم وأصله تدارأتم فدأرأتم في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث  
 إذا تدارأتم في الطريق أي تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يداري ولا  
 يماري وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري أي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث  
 غير مهموز أي أوج يماري وأما المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة فان ابن الأحرر يقول فيه انه مهمز  
 ولايمز يقال دارأته مدارأة وداريته إذا اتقيته ولايته قال أبو منصور من همز فعناه الاتقاء

قوله والدأء بجملة كذا في  
 النسخ وفي نسخة التهذيب  
 أيضا والذي في شرح  
 القاموس والدأء بجملة  
 الخو حره كتبه مصححه



لشِّره ومن لم يهمز جعله من دَرَيْت بمعنى خَتَلْتُ وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر بي فكان خَيْرَ شَرِّكَ لا يُدَارِي ولا يُمَارِي قال أبو عبيد المداواة ههنا هموزة من دارأت وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتهم فيها يعني اختلافهم في القتل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فادارأتهم أي تدافعتم أي ألقى بعضكم إلى بعض يقال دارأت فلاناً أي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلعة إذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالدرء النُّشُوز والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه لتداری ولا لتتأري ولا لتبأهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضا بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعته بالهمز والاصل في التداری التدارؤ وقتلك الهمز ونقل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداعى وإنه لذوتدرا أي حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومدافعة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تأوؤه زائدة لانه من درأت ولانه ليس في الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عني أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدرا بك في شر عدوي لكفني شره وفي الحديث ادروا الحدود بالشبهات أي ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدرو بك في شحورهم أي أدفع بك لكفني أمرهم وانما خص الشحور لانه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها أي يدافعها وروى غيره همز من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السطان ذو تدرا بضم التاء أي ذو قوة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتأوؤه زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب وتنفل قال ابن الأثير ذو تدرا أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضي الله عنه

وقد كنت في القوم ذاتدرا \* فلم أعط شيأ ولم أمتنع

واندراأت عليه اندراه والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروا إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندراأ علينا بشراً وتدرأ اندفع ودرأ السيل واندراأ اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندراأ من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادي درأ بالضم إذا سال بطر وادأ آخر وقيل جاء درأ أي من بلد بعيد



فان سال بطر نفسه قيل سال ظهراً حكاه ابن الاعرابي واستعار بعض الرُّجَّاز الدَّرء لسيلان الماء من  
أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريباً أيضاً إذا جواف الابل ليست من منابع  
الماء ولا من منافعه فقال

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي قَلَاتِهَا \* مَاءٌ نَقَوْعًا صَدَى هَامَاتِهَا

تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَحْنَاتِهَا \* يَسِيلُ دُرّاً بَيْنَ جَانِحَاتِهَا

فاستعار للابل جحافل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودراً الوادي بالسيل دفع  
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه \* صادف درء السيل درأ يدفعه \* يقال للسيل اذا أتاك  
من حيث لا تحتسبه سيل درء أي يدفع هذا ذلك وذلك هذا وقول العلاء بن ميهال الغنوي في  
شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَشْرِيكَ كَانَ حَيًّا \* فَيَقْصُرُ حِينَ يَبْصُرُهُ شَرِيكَ

وَيَتْرُكَ مِنْ تَدْرِيبِهِ عَلَيْنَا \* إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا

قال ابن سيده إنما أراد من تدريته فأبدل الهمزة بـالدالـ لا يصح ما حتى جعلها كأن موضوعها الياء  
وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها  
وتحليها ولو قال من تدريته لكان صحيحاً لان قوله تدريته مفعلة قال ولا أدري لم فعل العلاء هذا مع  
تمام الوزن وخلوص تدريته من هذا البديل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا أن يكون العلاء  
هذا الغته البديل ودراً الرجل يدراً ودراً وأمثل طراً وهم الدراء والدراء ودراً عليهم درأ ودرواً  
خرج وقيل خرج جأة وأنشد ابن الاعرابي

أَحْسُ لِيَرْبُوعٌ وَأُحْيَى ذِمَارُهَا \* وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ

أي من خروجها وجمعها وكذلك اندراً وتدراً ابن الاعرابي الداري العدو والمبادي والداري  
الغريب يقال نحن فقراء دراء والدراء الميل واندراً الحريق وانتشر وكوكب دري على فاعيل  
من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراريع وقد درأ  
الكوكب درواً قال أبو عمرو بن العلاء سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت  
هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدري وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضمت  
الدال فقلت دري يكون منسوباً الى الدرا على فاعلي ولم تهمزه لانه ليس في كلام العرب فاعيل قال



الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فُعِيل وهو قولهم للعصفور  
مُرِّيْقٌ وَكُوكِبٌ دَرِيٌّ ومن همزه من القراء فاعلموا أراد فُعُولاً مثل سُبُوحٍ فاستثقل الضم فردد بعضه  
إلى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرِيٌّ من دَرَأْتَهُ وهمزها وجعلها على فُعِيل مفتوحة  
الاول قال وذلك من تَلَاثَتِهِ قال القراء والعرب نسمي الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها  
الدَّرَارِيَّ التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال  
وأنكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسر والهمز جيب على بناء فُعِيل لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ  
الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أي تَحْطُّ وتسير قال القراء الدَرِيُّ من الكواكب الناصعة وهو من قولك دَرَأَ  
الكوكبُ كأنه رَجَمَ به الشيطان فدفعه قال ابن الأعرابي درأ فلان علينا أي هَجَمَ قال والدري  
الكوكب المنقض يدراً على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر يصف ثوراً وحشياً  
فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبَعُهُ \* نَقَعَ يَثُوبُ تَحَالُهُ طُنِيَا

قوله تَحَالُهُ طُنِيَا يريد تَحَالَهُ فَسَطَا طامضروباً وقال شمر يقال درأت النار إذا أضاءت وروى  
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطراً إذا طلع فجأة ودراً الكوكب درواً من ذلك  
قال وقال نصر الرازي دروا الكوكب طلوعه يقال درأ علينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه  
أنه صَلَّى الْمَغْرِبَ فلما انصرف درأ جعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها  
بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية أدري إلى الوسادة أي البسطي وتقول تدرأ علينا فلان أي  
تطاول قال عوف بن الأحوص

لَقِينَا مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا \* وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ  
أراد بقوله ذَاتَ الْعِرَاقِ أي ذَاتَ الدَّوَاهِي مَا خُوذَ مِنْ عِرَاقِ الْكَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ  
وَالدَّرِيَّةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّحْمَى عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرَبَ  
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حَدْرِيَّةٌ \* أَقَانُلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ  
قال الأصمعي هو مهـ موز وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة أمام الخيل الدريئة  
حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وقال أبو زيد الدريئة مهـ موز البعير أو غيره الذي يستتر به الصائد من  
الوحش يَحْتَلِ حَتَّى إِذَا امْكَنَ رَمِيهِ رَمَى وَأَنشَدِيْتُ عَمْرُوًا يَضَاوُ أَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي هَمْزِهِ أَيْضًا  
إِذَا دَرَّوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَّتْ \* بِمَوْهِيَةٍ تُوْهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ



غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أي  
تدفع والجمع الدرايا والدراي بهمزتين كلاهما نادر ودرأ الدريئة للصيد يدروها ودرأ ساقها  
واستتر بها فإذا أمكنه الصيد رمى وتدرأ القوم استتر وعن الشيء ليختلوه ودرأت للصيد على  
افتعلت إذا اتخذت له دريئة قال ابن الأثير الدريئة بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرمي  
مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنت من طابها رماها وقيل على العكس منها في الهمز وتركه  
الاصمعي إذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعرابي إذا درأ  
البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرأ إذا ورم فخره ودرأ البعير يدروها فهو داري أغد وورم  
ظهره فهو داري وكذلك الاتي داري بغيرها قال ابن السكيت ناقة داري إذا أخذتها الغدة من  
مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درأ بالفتح وحجمها توهها والمرافق بتخفيف القاف مجرى  
الماء من حلقها واستعاره رؤبة للنتفخ المتغضب فقال

يا أيها الداري كالمسكوف \* والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقه الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمسكوف الذي يشتكي نكفته وهي  
أصل الهمزة ودرأت الناقة بضرعها وهي مدرأ إذا استتر حتى ضرعها وقيل هو إذا أنزلت  
اللبن عند التناج والدرب بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب وتضعب أقامته والجمع  
درو قال الشاعر

ان قناتي من صليبات القنا \* على العداة أن يقيموا درأنا

وفي الصحاح الدر بالفتح العوج فأطلق يقال أقمت درأ فلان أي أعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكذا إذا الجبار صعر خده \* أقمالة من درئه فتقوم

ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق هو

وكذا إذا الجبار صعر خده \* ضربناه تحت الأنثيين على الكرد

وكنى بالأنثيين عن الأذنين ومنه قولهم بثر ذات در وهو الحيد ودرو الطريق كسوره وأخاقيقه  
وطريق دودرو على فعل أي ذو كسور وحذب وجرقة والدر نادر يندر من الجبل وجمعه درو  
مصححه

ودرأ الشيء بالشيء جعله ردأ وأردأه أعانه ويقال درأت له وسادة إذا بسطتها ودرأت وضيع البعير  
إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه أنشد به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرأ الشيء بالشيء الخ

سهم ومن وجهين الاول أن

قوله وأردأه أعانه ليس من

هذه المادة الثاني ان قوله

ودرأ الشيء الخ صوابه وردأ

كما هو نص المحكم وسيأتي

في ردأ ولجأ ورة ردأ فيه

سبقة النظر اليه وكتبه

الموافق هناسها وكتبه

مصححه

وقوله وقد درأت فلانا

الوضين كذا في النسخ

والتهذيب كنبه مصححه



قول المذنب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيئي \* أهذا دينه أبداً وديني

قال شمر درأت عن البعير الحقب دفعتته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه  
من بسطته على الأرض وأختمها عليه وتدرأ القوم تعاونوا ودرأ الحائط بيناه الرقه به ودرأه بججر  
رماه كدأه وقول الهذلي

وبالترك قد دمهائها \* وذات المداواة العائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المداواة هى الشديدة النفس فهى تدرأ و يروى  
\* وذات المداواة والعائط \* قال وهذا يدل على ان الهمز وترك الهمز جائز (دفاً) الدف

والدفاً نقيض حدة البرد والجمع أدفاً قال ثعلبة بن عبيد العدوى

فلما انقضى صبر الشتاء وأنست \* من الصيف أدفاً السخونة فى الأرض

والدفاً هموز مقصور هو الدف نفسه إلا أن الدف كأنه اسم شبهه الظم والدفاً شبه الظما  
والدفاً ممدود مصدردفتت من البرد دفاء والوطاء الاسم من الفراش الوطى والكفاء هو الكف  
مثل كفاء البيت ونجته بها حناء اذا أرادت الفحل وجئت بك بالهواء واللواء أى بكل شئ والقلاء  
قلاء الشعر واخذك ما فيه كلمة ممدودة ويكون الدف السخونة وقد دفتى دفاءة مثل كراهة  
ودفاً مثل ظمى ظماً ودفوً ودفاً وأدفاً واستدفاً وأدفاً أبسه ما يدفته ويقال ادفيت واستدفيت  
أى لبست ما يدفنى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفئك  
والجمع الأدفاً تقول ما عليه دفى لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاءة لانه مصدر وتقول اقعد دفى دفى  
هذا الحائط أى كنه ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يدفته والدفاً ما استدفى به وحكى اللحياني أنه  
سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاء والدفاً نصبت على الإغراء أو الأمر ورجل  
دفاً مستدفى والأتى دفاً وجمعه ما معادفاً والدفى كالدفاً عن ابن الأعرابي وأنشد

يبيت أبو ليلى دفاً وضيغه \* من القرى ضحى مستحفاً خصاله

وما كان الرجل دفاً ولا قد دفى وما كان البيت دفاً ولقد دفو ومنزل دفى على فعيل وغرفة  
دفىة ويوم دفى وليله دفىة وبأداة دفىة وتوب دفى كل ذلك على فعيل وفعيله يدفئك  
وأدفاً الثوب وتدفاً هو بالتوب واستدفاً به وأدفاً به وهو افتعل أى لبس ما يدفته الأصمى توب

قوله وتدرأ القوم الخ الذى  
فى المحكم فى مادة رداً ترادأ  
القوم تعاونوا وردأ الحائط  
بيناء الرقه به ووردأه بججر  
رماه كدأه قطعاً قلمه لجأورة  
ردأه أفسحان من لا يسهر  
ولا يغتر بمن قلد اللسان  
فاستدرك كتبه مصححه

قوله إلا أن الدف الى قوله  
ويكون الدف كذا فى النسخ  
ونقر عنه فلهالك تطفر بأصله  
كتبه مصححه



ذُو دَفٍّ وَدَفَاءٌ وَدَفُوتٌ لَيْلَتُنَا وَالدَّفَاءُ الذَّرَى تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدْفَاءَةٌ ذَاتُ دَفٍّ  
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً \* بِدَافِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحُلُبِّ

قال وأرى الدَفِّيَّ مقصورا لغة وفي خبر أبي العارم فيهم امر الأرطى والنقار الدَفَّة كذا حكاه ابن  
الاعرابي مقصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إذا أعطيته عطاء كثيرا والدَفُّ العطية وأدْفَاتُ  
القَوْمِ أي جمعهم حتى اجتمعوا والأدْفَاءُ القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير يُرْعَدُ  
فقال لَقَوْمٍ أَذْهَبُوا بِهِ فَادْفُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فقتلوه فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الأَدْفَاءَ مِنْ  
الدَفِّ وَأَنْ يَدْفَأَ بِشَوْبٍ فَسَبَّوهُ بِمَعْنَى القتل في لغة أهل اليمن وأَرَادَ أَدْفُوهُ بِالْهَمْزِ مَزْخَفَةً بِحَذْفِ  
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يمين لأن  
تُحَذَفُ فَارْتَسَكَبَ الشَّدُ وَذَلَّانِ الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدْفَاتُ الْجَرِيحِ  
وَدَفَاتُهُ وَدَفُوتُهُ وَدَافِيَّتُهُ إِذَا أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ وَابِلٌ مَدْفَاءَةٌ وَمَدْفَاءَةٌ كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ  
يَدْفِيهَا أَوْبَارُهَا وَمَدْفِيَّةٌ وَمَدْفِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يَدْفِي بَعْضُهَا بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا وَالْمَدْفَاتُ جَمْعُ الْمَدْفَاتِ وَأَنْشَدَ  
الشَّمَاخُ وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مَدْفَاتٍ \* عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وقال ثعلب إِبِلٌ مَدْفَاءَةٌ مَخْفَفَةُ الْفَاءِ كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَمَدْفِيَّةٌ مَخْفَفَةُ الْفَاءِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً وَالدَفِّيَّةُ  
الْمِيرَةُ تُحْمَلُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهِيَ الْمِيرَةُ الثَّلَاثَةُ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمِيرَةِ الرَّبْعِيَّةُ ثُمَّ الصِّفِيَّةُ ثُمَّ الدَفِّيَّةُ ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ  
وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي حِينَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَفِّيَّةٌ مِثَالُ  
بَحْمِيَّةٍ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّجَاحُ قَالَ وَأَوَّلُ الدَّفِّيِّ وَقُوعُ الْجَبْهَةِ وَآخِرُهُ الصَّرْفَةُ وَالدَّفِّيُّ مِثَالُ الْعَجِيِّ الْمَطَرِ  
بَعْدَ أَنْ يَسْتَدَّ الْحَرُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْحِكْمَةَ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّفِّيُّ مِثَالُ الْعَجِيِّ الْمَطَرِ  
الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الرَّيِّعِ قَبْلَ الصَّيْفِ حِينَ تَذْهَبُ الْحِكْمَةُ وَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ الدَّفِّيُّ  
وَالدَّفِّيُّ نَتَاجُ الْغَنَمِ آخِرُ الشِّتَاءِ وَقِيلَ أَيُّ وَقْتُ كَانَ وَالدَّفُّ مَا أَدْفَأَ مِنْ أَصْوَابِ الْغَنَمِ وَأَوْبَارُ الْأَبِلِ  
عَنْ ثَعْلَبٍ وَالدَّفُّ نَتَاجُ الْأَبِلِ وَأَوْبَارُهَا وَأَلْبَانُهَا وَالتَّفَاعُ بِهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَمَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْهَا وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنَافِعُ قَالَ الْفَرَاءُ الدَّفُّ كَتَبَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالدَّالِ وَالْفَاءِ وَأَنْ كَتَبَتْ  
بِوَاوٍ فِي الرَّقْعِ وَيَاءٍ فِي الْخَفْضِ وَأَلْفٍ فِي النِّصْبِ كَانَ صَوَابًا وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ وَنَقَلَ إِعْرَابُ الْهَمْزِ  
إِلَى الْحُرُوفِ الَّتِي قَبْلَهَا قَالَ وَالدَّفُّ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَصْوَابِهَا أَرَادَ مَا يَلْبَسُونَ

قوله الدفنة أي على فعلة  
بفتح فكسر كما في مادة تقر من  
المحكم فما وقع في تلك المادة  
من اللسان الدفنية على  
فعلية خطأ كتبه مصححه



منها ويبتنون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ليكن فيهما داف ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الداف عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفي الحديث أنا من دقهم وصرامهم ماسلأ وبالبيان أى ابلهم وغنهم الدف نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفا لأنها تفتد من أوبارها وأصوافها ما يستدفا به وأدفا الابل على مائة زادت والدفا الحنا كاللنا رجل أدفا وأمرأة دفاى وفلان فيه دفاى أى انحنأ وفلان أدفى بغير همز فيه انحنأ وفي حديث الدجال فيه دفا كذا حكاه الهروى فى الغريبين مهـ موزا وبذلك فسرهُ وقد وردت صوراً أيضاً وسند كره (دكا) المدا كاة المدافعة دكا كأت القوم مدا كاة دافعهم وزاجتهم وقد تداكوا عليه تراحموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا تداكأ منه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حى الأنف أى شديداً النفس بطي الانكسار وتداكأ تداكأ كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دكا كأت عليه الديون (دنا) الدنى من الرجال الخسيس الدون الخبيث البطن والفرج الماخن وقيل الدقيق الحقيق والجمع أدنيا ودنا وقد دنا يدنا دنا فهو دانى خبت ودنا دنا ودنا دنا صار دنيا لا خير فيه وسفل فى فعله ومجن وأدنا ركب أمر دنيا والدنا الحذب والأدنا الأحذب ورجل أجنا وأدنا وأقعس بمعنى واحد وأنه لدانى خبيث ورجل أدنا أجنا الظهر وقد دنى دنأ والدنية النقيصة ويقال ما كنت يا فلان دنياً وادنا دناوت تدنا دناة مصدره مهـ موز ويقال ما يزداد منا الاقربا ودناوة فرق بين مصدر دنأ ومصدر دنا يجعل مصدر دنأ دناوة ومصدر دنأ دناة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنأت تدنا أى سفلت فى فعلك ومجننت وقال الله تعالى أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهـ موز يتبع خسائها وأصاغرها وكان زهير الفروى يمزز أتستبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال الفراء ولم نزل العرب تمـ مز أدنا اذا كان من الخسنة وهم فى ذلك يقولون إنه لدانى خبيث فيهمزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها \* يرض الى دائئها الظاهر

وقال فى كتاب المصادر دنأ الرجل يدنأ دنأ ودناة اذا كان ما جناً وقال الزجاج معنى قوله أتستبدلون الذى هو أدنى غير مهـ موز أى أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فأما الخسيس فاللغة فيه دنأ دناة وهو دنى بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون



دَنُو فِي بَابِ الْحَسَةِ وَإِنَّمَا هُمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخُبِيثِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ  
أَدْنَاءُ وَقَدْ دَنُو دَنَاءً وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَاءُ وَقَدْ دَنَانَا وَدَنُونُوا  
دَنُوا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمَقْصَرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَائِيكَ مَا خُلِقِي بَوَّعَرُ \* وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمَدْنِيِّ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ دَنَا الرَّجُلُ يَدْنُو دَنَاءً وَدَنُونُوا إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيهِ فِيهِ وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ دَنِيٌّ يُودَانِيٌّ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَاءُ اللَّامُ مَهْمُوزَةٌ قَالَ  
وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنَّهُ لَدَنِيٌّ مِنْ أَدْنِيَاءٍ بَغِيرِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَهُ الرِّجَالُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهدا) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ  
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطُّمَشِ هُوَ مَهْمُوزَةٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرَأْ بِتَصْلِيٍّ وَتَرَكَهُ  
جَائِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

تَبَيْتُ تَدَهْدِي الْقُرْآنَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزُ تَدَهْدِيٍّ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداء اسم جامع لكل مرضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ  
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَدَاءٍ أَرَادَتْ كُلُّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ  
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُهُ الداءُ الْمَرَضُ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءُ وَقَدْ دَاءَيْدَاءٌ عَلَى مِثَالِ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الداءُ  
وَأَدَاءَيْدِيٍّ وَأَدْوَاءُ مَرَضٍ وَصَارَ دَاءُ الْإِخِيرَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءٌ فَعَلَ عَنْ سَيْبِ بْنِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَاءَانِ وَرَجُلَانِ أَدْوَاءُ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ مَقْصُورٌ بِمِثْلِ ضُنًى وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ  
التَّهْذِيبُ وَفِي لُغَةِ أُخْرَى رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٍ وَقَدْ دَاءَيْدَاءٌ وَدَوَاءٌ كُلُّ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَالَ وَدَوَاءُ صَوَّبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَنَيْتُ يَارَجُلُ وَأَدَّاتُ فَأَنْتَ مَدِيٌّ وَوَادَّاتُهُ  
أَيُّ أَصْبَتْهُ بِدَاءٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الداءُ وَدَاءُ الرَّجُلِ يَدِيٌّ إِذَا دَاءَتْ أَهْمَتُهُ  
وَأَدْوَاءُ أَهْمٌ وَأَدْوَى بِمَعْنَاهُ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَهْمَتُهُ قَدَّأَتْ إِذَا دَاءَتْ وَأَدْوَاتُ إِذَا دَاءَتْ وَيُقَالُ  
فَلَانٌ مَيِّتٌ الداءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْقُقُ دَعْوَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ  
الذُّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَبْهَمِينَا أَمْ عَمْرُوفَانَمَا \* بِنَادَاهُ ظَبْيٌ لَمْ تَحْنَهُ عَوَامِلُهُ

قَالَ الْأُمَوِيُّ دَاءُ الظَّبْيِ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَ مَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ وَثَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَا يَسِيءُ بِنَادَاهُ

قوله مقصور وهو كذلك في  
التهذيب ووقع في مادة دهه  
من اللسان معدودا غلطا  
كتبه مصححه



يقال به داه ظبي معناه ليس به داه كما لاداء بالظبي قال أبو عبيدة وهذا أحب الي وفي الحديث  
وأى داه أدوى من الجمل أى أى عيب أقبح منه قال ابن الاثير الصواب أدوأم من الجمل بالهمز  
ولكن هكذا يروى وسند كره في موضعه وداه موضع يلا دهذيل

(فصل الذال المعجمة) \* (ذأذا) الذأذا والذأذاة الاضطراب وقد تذاذأ مشى كذلك  
أبو عمرو والذأذاة زجر الحليم السفيه ويقال ذأذاة ذأذاة زجرته (ذراً) في صفات الله عز وجل  
الذارى وهو الذى ذراً الخلق أى خلقهم وكذلك البارئ قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً  
أى خلقنا وقال عز وجل خلقناكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكروكم فيه قال أبو  
إسحق المعنى يذكروكم به أى يذكركم بجعلهم منكم ومن الأنعام أزواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه وأنشد  
الفراء فمين جعل في بعمى الباء كأنه قال يذكروكم به

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ لَقِيْطٍ وَرَهْطِهِ \* وَلَكِنِّي عَنْ سَنَنِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ

وذرأ الله الخلق يذكروهم ذرأ خلقهم وفي حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
وذرأ وبرأ وكان الذرة مختص بخلق الذرية وفي حديث عمر رضى الله عنه كتب الى خالد بن  
لاظنه لكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها و يروى ذروا النار بالواو يعنى الذين  
يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وقال ثعلب في قوله تعالى يذكروكم فيه معناه يذكركم  
فيه أى فى الخلق قال والذرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى أن تكون مهموزة  
فكثرت فأسقط الهمزة وكثرت العرب همزها وجعلها ذرارى والذرة عدد الذرية تقول أئمتى الله  
ذرأك وذرولك أى ذريةك قال ابن برى جمع ل الجوهري الذرية أصلها ذرية بالهمزة من خففت  
همزتها والزممت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعمله من ذرأ الله الخلق وتكون بمنزلة  
مريقة وهى الواحدة من العصفور وغير الجوهري يجعل الذرية فعلة من الذرأ وفعلولة فيكون  
الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الاخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكسر  
ما قبل الياء فصارت ذرية والزرع أول ما ترزعه يسمى الذرى وذرأنا الارض بذرناها وزرع ذرى على  
فعليل وأنشد الجعفي بالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأَتْ فِيهِ \* هُوَ الْفَلِيمُ فَالتَّامُ الْفَطُورُ

والصحيح ثم ذريت غيرهموزو يروى ذررت وأصل ليم لثم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتحريك



الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ إِذَا بَيَضَ وَقَدْ عَلَّمَتْهُ ذُرَّةُ أَيِّ شَيْبٍ وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ  
الشَّطُّ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ السَّعْدِيُّ

وَقَدْ عَلَّمْتَنِي ذُرَّةً بَادِي بَدْيٍ \* وَرَيْثَةً تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدْيٍ أَيُّ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأْتُهُ الْهَمْزُ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ وَطَلَبُ التَّخْفِيفِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مِنْ بَدَايِهِ إِذَا ظَهَرَ وَالرَّيْثَةُ انْخِلَالُ الرَّكْبِ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ بَيَاضِ الشَّيْبِ  
ذَرَى ذُرًّا وَهُوَ أَذْرًا وَالْأَنثَى ذُرًّا وَذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَأُ الْغَتَانِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

قَالَتْ سَالِمِي إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مَحْمَرَةً مِنْ كِبَرٍ مَا قَبِيهِ \* مَقُوسًا قَدْ ذُرَّتْ مَجَالِيهِ

\* يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ \*

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ \* رَأَيْنِي شَيْخًا ذُرَّتْ مَجَالِيهِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدَنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ  
مَا يَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْئِيٍّ وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرًا  
وَعُنَاقُ ذُرَّاهُ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَكَبُشُ أَذْرًا وَنَجْمَةٌ ذُرَّةٌ فِي رُؤُسِهِمَا بَيَاضٌ وَالذَّرَاءُ مِنَ الْمَعَزِ  
الرَّقْشَاءُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ شِبَابِ الْمَعَزِ دُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرًا وَجَدَى أَذْرًا أَيُّ  
أَرْقُسِ الْأُذُنَيْنِ وَمَلَحَ ذُرَّانِي وَذُرَّانِي شَدِيدَ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَنَسَكِيْنَهَا وَالتَّشْقِيلُ أَجُودٌ وَهُوَ  
مَا خُوِذَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقِلُّ أَنْذَرَانِي وَأَذْرَانِي فُلَانٌ وَأَشْكَعَنِي أَيُّ أَغْضَبَنِي وَأَذْرَاهُ أَيُّ أَغْضَبَهُ  
وَأَوَّلَعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٍ أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوَّلَعْتَهُ بِهِ فَدَبَّرَهُ غَيْرَهُ  
أَذْرَأْتُهُ أَيُّ أَلْبَأْتُهُ وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاهُ بِغَيْرِهِ مِنْ فَرْدٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ فَقَالَ انْغَا هُوَ أَذْرَاهُ  
وَأَذْرَاهُ أَيُّضًا ذَعَرَهُ وَبَلَغَنِي ذُرٌّ مِنْ خَبْرٍ أَيُّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الَّتِي سِيرَ مِنَ الْقَوْلِ  
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذُرٌّ قَوْلٌ \* وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُذَرَّى أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذُرَّاتُ  
الْوَضِيِّ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَصْخِيفٌ مِنْكَرٍ وَالصَّوَابُ ذُرَّاتُ الْوَضِيِّ إِذَا  
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْخَنَتْهُ عَلَيْهِ لِتَشْدِيدِ عَلَيْهِ الرَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ  
وَمَنْ قَالَ ذُرَّاتُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ



الصباح ذمأ عليه ذمأ شق عليه (ذبا) تذياً الجرح والقرحة تقطعت وفست وقيل هو انفصال اللحم عن العظم بفتح أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذيأت تذيوا وتذيات تذيوا وأنشد شمر

تذياً منها الرأس حتى كأنه \* من الحرفي نار يعض مليلها

وتذيات القرية تقطعت وهو من ذلك وفي الصباح ذيات اللحم فتذياً اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه وقد تذيأ اللحم تذيوا اذا انفصل لحمه عن العظم بفساد أو طبخ

(فصل الراء) (رأ) الرأأة تحريك الحدة وتحديد النظر يقال رأأ رأأة ورأأ رأأة

العين على فعل ورأأ العين المدع كراع يكثر قلب حذقتيه وهو يرى بعينه ورأأت عيناه اذا كان يديرهما ورأأت المرأة بعينها برقتها وامرأة رأأة ورأأ ورأأ التهم ذيب رجل رأأ

وامرأة رأأ بغيرها ممدود وقال \* شظيرة الاخلاق رأأ العين \* ويقال الرأأة قلب الهجول عينها الطالبا يقال رأأت وبخطت ومرمشت بعينها ورأية جاحظا مرمشا ورأأت الطباء

بأذناهم ولا لآت اذا بصبت والرأأ أخت عيم بن مريميت بذلك وأدخلوا الاف واللام لانهم جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس ورأأت المرأة نظرت في المرأة ورأأ السحاب وهو دون الملح

بالبصر ورأأ السحاب لمع ورأأ بالغنم رأأة مثل رعرع رعرعة وطرطبهم اطرطبة دعاها فقال لها أترأو قيل إروا ناعيا قياس هذا ان يقال فيه أترأو الآن يكون شاذاً أو مقلوبا زاد الازهرى وهذا في

الضأن والمعز قال والرأأة إشلاؤكها الى الماء والطرطبة بالشفقين (ربأ) ربأ القوم ربوهم ربأ ورأأهم اطلع لهم على شرف ورأأهم وارأأهم أي رقبتهم وذلك اذا كنت اهتم طليعة فوق

شرف يقال ربأ فلان وارأأ اذا اعتان والريئة الطليعة وانما أنشوه لان الطليعة يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لانه يرى أمورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في

العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربي ربيئة فمن أنت فعلى الاصل ومن ذكر فعلى أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مني ومثلكم كرجل ذهب ربأ أهله أي

يحفظهم من عدوهم والاسم الريئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لا يدهمهم عدو ولا يكون الاعلى جبيل أو شرف ينظر منه وارأأت الجبل صعدته والمر بأو المر باموضع الريئة

التهذيب الريئة عين القوم الذي يرأأهم فوق مرأيا من الارض ويرأأ أي يقوم هناك والمرأيا

قوله ورمشت كذا  
بالنسخ ولعله ورمشت لان  
المرمش بمعنى الرأء  
ذكره في رمش اللهم الآن  
يكون استعمل هكذا شذوذا  
حرر كتبه مصححه



المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا احكامه بالمد وفتح أوله وأنشد \* كأنها صقعا في مربائها \* قال  
 ثعلب كسر مرباء أجود وفتح لم يأت منه ورأ وأرتبأ أشرف وقال غيلان الربيعي  
 قد أغتدى والطير فوق الأصواء \* مربيات فوق أعلى العلياء  
 ومرباة البازي منارة يرأ عليها وقد خفف الراجز همزا فقال \* بات على مرباته مقيدا \* ومرباة  
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورأبأهم حارسهم ورأبأت فلانا إذا حارسته وحارسك ورأبأ الشيء  
 راقبه والمرباة المراقبة وكذلك المرأ والمرأبأ ومنه قيل كان البازي الذي يقف فيه مربأ ويقال  
 أرض لاربأ فيها ولاوطاه محدودان وربأت المرأة وأرتبأها أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا  
 أربأ ربأ رفعتك وربأت بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربأ بك عن ذلك  
 الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي ورأبأت الشيء ورأبأت فلانا  
 حذرته واتقيته ورأبأ الرجل اتقاه وقال البعيث

فربأت واستتممت حبلا عقده \* إلى عظام منعه الجار محكم

وربأت الأرض ربأ زكت وارتفعت وقرئ فإذا أنزلنا عليهم الماء اهتزت وربأت أي ارتفعت  
 وقال الزجاج ذلك لأن النبات إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا مارأ ربأه أي ماء لم  
 ولا شعربه ولا تهيأ له ولا أخذ أهبطه ولا أبه له ولا كثر له ويقال ماربأت ربأه وما مات مائه أي لم  
 أبال به ولم أحفل له وربأه جمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجامر بأفي مشيته أي يتناقل  
 (رأ) رأ العقدة رأشدها ابن شميل يقال مارتأ كبده اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجأ به جوعه  
 ولا يقال رأ الأفى الكبد ويقال رأها يرتوها رأ بالهمز (رأ) الرئمة اللبن الحامض يحلب  
 عليه فيخثر قال اللحياني الرئمة مه موزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب  
 حليباً على لبن حامض فتجد حبه بالمجدحة حتى يغلظ قال أبو منصور ومعت أعراس من بني  
 مضر يس يقول لخادم له أرئالي لبينة أشربها وقد ارتشأت أنار رئمة إذا شربتها ورئاه يرئوه رأ خلطه  
 وقيل رأاه صيره رئمة وأرئال اللبن خثر في بعض اللغات ورئال القوم ورئالهم عمل لهم رئمة ويقال  
 في المثل الرئمة تغمأ الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشرب التين  
 مع اللبن رئمة أو صريف الرئمة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي



قوله بسلالة ثغب كذا هو  
في النهاية هنا وأورده في  
ث غ ب بسلالة من ماء ثغب  
كتبه مصححه  
قوله والرائة قللة أثبتها  
شارح القاموس نقلا عن  
أمهات اللغة كتبها مصححه

حديث زياد أنه انتهى إلى من ربيعة فمئت بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة ورثوا رأيهم رثا  
خلطوه وارثا عليهم أمرهم اختلط وهم يرتنون أمرهم أخذ من الربيعة وهو اللبن المختلط وهم  
يرثون رأيهم رثا أي يخلطون وارثا فلان في رأيه أي خلط والرائة قللة الغطنة وضعف الفؤاد  
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الغطنة وبه رائة وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت  
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والبيعة الحق عن  
ثعلب والرائة الرقطة كبش أرثا ونجعة رثا ورثأت الرجل رثا مدحته بعده وانه لغة في ربيته ورثأت  
المرأة زوجها كذلك وهي المرثئة وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهـ مزت أرادت  
ربيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرافة على التوهم لانها رأتهم يقولون  
رثأت اللبن فظنت أن المرثئة منها (رجأ) أرجأ الأمر أخره وترك الهـ مزاعة ابن السكيت  
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجه وأرجئه وقوله تعالى ترجي من تشاء منهمن  
وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له  
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير  
هـ مزوالهـ مزأجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان تؤوي وقرئ وآخرون مرجون  
لأمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك  
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرجاء التأخير مهـ موزوم منه سميت  
المرجئة مثال الرجعة يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجي مثال مرجي هذا  
إذا همزت فاذا لم تمز قلت رجل مرجع مثال معطوهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول  
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلايم مزوقيل من لم يمز فالنسبة اليه مرجي والمرجئة صنف من  
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قد تموا القول وأرجوا العمل أي أخروه لانهم يرون  
أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا اتجأهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد لان  
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسمها فلا يجوز  
فيه تشديد الياء إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل  
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجعية قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجية  
وهم فرقة من فرق الاسلام يمتدحون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة



سموا أمر جنة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير هنا سموا  
مرجئة لانهم يبعثون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي  
الله عنهم ما لا ترى أنهم يتباعدون الذهب بالذهب والطحام مريح أي مؤجلاً مؤخراً همز ولا همز  
نذكره في المعتل وأرجأت الناقة دناءتها جهايم همز ولا همز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد  
لذي الرمة يصف بيضة

توج ولم تعرف لما يمتني له \* اذا أرجأت ماتت وحي سليلها

ويروى اذا نجت أبو عمرو وأرجأت الحامل اذا دنت أن تخرج ولدها فهي مريح ومريج ومريج ومريج  
إلى الصمد فارجأنا كارجينا أي لم نصب شيئاً (ردأ) ردأ الشيء بالشئ جمع له ردأ وأردأه  
أعانه وترادأ القوم تعاونوا وأردأته بنفسه إذا كنت له ردأ وهو العون قال الله تعالى فاستسلمني  
ردأ يصدقني وفلان ردأ فلان أي ينصره ويشتد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا  
أي جعلته قوته وعماداً كالحائط تردؤه من بناء ترقه به وتقول أردأت فلانا أي زدأته وصيرت له ردأ  
أي معيناً وترادأ أي تعاونوا والردأ المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه  
بأهل الأمصار خير أمانهم ردأه الأسلام وجباة المال الردأ العون والناصر وردأ الحائط ببناء  
الرقه به وردأه بجحر رماه كردها والمردأة الحجرة الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفع يديه تذكر في  
موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه اذا دغمته بخشب أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن  
يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الردأة ولا تقل ردأه والردأ المنكر  
المكروه وردأ الشيء يردؤ ردأة فهو ردي فسد فهو فاسد دور جل ردي كذلك من قوم أردأه  
بهمزتين عن اللحياني وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيئاً ردياً أو أصابه وأردأت الشيء  
جعلته ردياً وردأته أي أعنته واذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذلك اذا فعل شيئاً  
ردياً وأردأ هذا الأمر على غيره أربي همز ولا همز وأردأ على الستين زاد عليهم فهو هموز عن  
ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله \* في هجمة يردئها وتلهيها \* يجوز أن يكون أراد  
يعينها وأن يكون أراد يردئها فحذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أردأ على  
الحسين اذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط والاردأ الأعدال  
الثقيلة كل عدل من يردئ وقد اعتكمتنا أردأ لنا ثقالاً أي أعدالاً (رأ) رأ فلان فلانا اذا



بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور همزه - موزن خفف وكتب بالالف ورزاه ماله ورزته يرزوه

فيهمارزأصاب من ماله شيئا وارزاه ماله كرزته وارزأ الشئ انتقص قال ابن مقبل

حلت عليها فشردتها \* بسامى اللبان يذ الفحالا

كريم التجار حتى ظهره \* فلم يرتزأ برزأ كروب زبالا

وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة ويروى ولم يرتزأ ورزاه يرزوه رزأ وهرزته أصاب

منه خيرا ما كان ويقال مارزأته ماله ومارزأته ماله بالكسر أى ما انتقصته ويقال مارزأ فلان شيئا

أى ما أصاب من ماله شيئا ولا نقص منه وفى حديث سراق بن جهم فلم يرتزأنى شيئا أى لم يأخذنا

مئى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين أتعلمين أنا مارزأنا من مائك شيئا أى

ما انتقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزنى النجو

الحديث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبنى العنبر انما يناعن

الشعر اذا أبت فيه النساء وترزنت فيه الأموال أى استجلبت واستنقصت من أربابها وانقصت

فيه وروى فى الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزينا لعقلا جاء فى بعض الروايات

هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه

وذهب نفعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفى الصحاح يصاب الناس خيره أنشد

أبو حنيفة فراح ثقيل الحلم رزأ مرزأ \* وباكر مملو من الراح مترعا

أبو زيد يقال رزأته اذا أخذ منك قال ولا يقال رزأته وقال الفرزدق

رزنا غلبا وأبا هكنا \* سماكى كل مهتلك فقير

وقوم مرزؤن يصيب الموت خيارهم والرزأ المصيبة قال أبو ذؤيب

أعاذل إن الرزأ مثل ابن مالك \* زهر وأمثال ابن نضله واقد

أراد مثل رزأ ابن مالك والمرزأة والرزأ المصيبة والجمع أرزأ ورزأيا وقدرزأته رزأته أى أصابته

مصيبة وقد أصابه رزأ عظيم وفى حديث المرأة التى جاءت تسأل عن ابنها إن أرزأنى فلم أرزأ

حيأى أى إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيأى والرزأ المصيبة بفقد العزة وهو من الانتقاص

وفى حديث ابن ذى رزن فحن وقد التهمته لا وقد المرزأة وأنه لقليل الرزأ من الطعام أى قليل



الاصابة منه **(رشأ)** رشأ المرأة نكحها ورشأ على فعل بالنحر يك الظبي اذا قوى وتحرك  
ومشى مع أمه والجمع أرشاه ورشأ أيضاً شجرة تنمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها  
ولا ياكلها شيء والرشأ عشب تشبه القرنة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ  
مثل الحمة ولها قصبان كثيرة العقد وهي مزرعة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان متسطة  
على الارض وورقها الطيفة محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقية لا تنبت بجذوا حدتها رشأ  
وقيل الرشأ خضراء غبراء تسكن طح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدلت على أن لام  
الرشأ همزة بالرشأ الذي هو شجر أيضاً والافتح يجرزان يكون ياء أو واو والله أعلم **(رطأ)** رطأ  
المراة يوطؤها رطأ نكحها والرطأ الحق والرطى على فعل الحلق من الرطاء والانشى رطيمية  
واسترطأ صار رطياً وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون  
بالرطاء وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم  
رطأت القوم اذا ركبتم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن **(رفأ)** رفأ السفينة يرفؤها رفأ ادناها  
من الشط وأرفأها اذا قربتها الى الجدة من الارض وفي الصحاح أرفأهم المرفأ قربتهم من الشط وهو  
المرفأ وحرفاً السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة اذا دنت بالجدة والجدة وجه  
الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الارض وقيل الجدة شاطئ النهر  
وفي حديث عيم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط  
وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأه  
عند فرضة الماء وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة  
في البحر تضربها الأمواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفأ لا تمخرقه وضم بعضه الى بعض وأصلح  
ما وهي منه مشتق من رف السفينة ورسم الهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب  
رفؤا تحوّل الهمزة واوا كما ترى ورجل رفأ صنعته الرفأ قال غيلان الربيعي

فهن يعطن جديد البيداء \* ما لا يسوى عبطه بالرفأ

أراد برف الرفأ ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أي خرق دينه بالاغتياب ورفأه  
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفأ بالمد الالتئام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفأ سكنه وفي  
الدعائم لك بالرفأ والبنين أي بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت



كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قوله هم رفوت الرجل إذا سكنته ومن الأول يقال أخذ رف الثوب لأنه يرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويلأ ثم بينه ومن الثاني قول أبي خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهمهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني فألقى الهمزة قال والهمزة لا تلقى إلا في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطار قلبي فضموا بعضي إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفأه ترفئة وترفيه أدعاه قال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه نهى أن يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والتماء وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم وإلهذاً سن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجع بينكم في خير وفيهم من الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرفء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفات الثوب أرفوه رفاً قال وقوله هم بالرفاء والبنين أي بالتئام واجتماع وأصله الهمز وإن شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع لأم زرع في الألفة والرفاء وفي الحديث قال أقرش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاءه ليرفوه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أن رجلاً شكى إليه التعذب فقال له عفف شعرك ففعل فارفأ أي سكن ما كان به والمرفئ الساكن ورفأ الرجل حاباه وأرفأه داراه هذه عن ابن الأعرابي ورافأني الرجل في البيع مرافأة إذا حاباك فيه ورافأته في البيع حابيته وترافأنا على الأمر ترافؤاً ونحو التملؤ إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً وترافأنا على الأمر تواطؤاً وتوافقاً ورافأ بينهم أصلح وسند كره في رفاً أيضاً ورافأ إليه لجاجاً الفراء أرفأت وأرفيت إليه لغتان بمعنى جئت واليرفئ المنتزع القلب فزعاً واليرفئ راعي الغنم واليرفئ الظليم قال الشاعر

كأنني ورع لي والقرباء وعيرقي \* على يرفئي ذي زوائد نقيق

واليرفئ القفوز المولى هرباً واليرفئ الظبي انشأه وتدارك عدوه (رقاً) رفات الدمعة ترقأ رفاً ورقوا أجفت وانقطعت ورقاً الدم والعرق يرقأ ورقوا أرتفع والعرق سكن وانقطع وأرقأه هو

وقع في السطر الرابع من  
صحيحة ٨٠ مثل الحجة  
والصواب كما في المحكم مثل  
الحجة أي بضم الجيم وشد الميم  
كتبه مصححه



وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَاهُ اللَّهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ  
 دَمْعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتِ الْمَرْقَاةُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْلَتِي  
 لَا يَرْقَى إِلَى دَمْعٍ وَالرَّقْوَةُ عَلَى فِعْلٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ لِيَرْقِيَهُ فَيَسْكُنَ وَالْأَسْمُ الرَّقْوَةُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ أَيْ إِنَّمَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِّنَ الْقَوْدِ  
 فَتُحَقَّنُ بِهَا الدِّمَاءُ وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُ وَرَقَابَتُهُمْ يَرْقَاهُ أَفْسَدُ وَأَصْلَحُ وَرَقَامًا بَيْنَهُمْ يَرْقَاهُ إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا  
 رَقَابًا لِلْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَّقْوَةً بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ  
 وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدَعَهُمْ \* رَقْوَةً بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ

وَأَرْقَاهُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ الرِّمَّةُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ  
 عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رَقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 أَرْقَاهُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحْ أَوْ لَا أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقَاتُ رَقَاً وَرَقَاً فِي الدَّرَجَةِ رَقَاً صَعِدَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ  
 وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْدِيبُ يَقَالُ رَقَاتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكْتُ الْهَمْزُ أَكْثَرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ إِذَا  
 قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَخَذَلُوهُ الدَّمَ الدِّفْرَ قَادِمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَوْ لَمْ تَوْخِذْ الدِّفْرَ لَهَرِيقَ دَمِهِ فَانْتَدَرَ  
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَنْصُورُ الضَّبِّيُّ وَأَنْشُدْ \* وَرَقَاً فِي مَعَاظِلِهَا الدِّمَاءُ \* (رماً) رَمَاتِ الْإِبِلِ بِالْمَكَانِ  
 تَرْمَاً رَمَاً وَرَمَوْا أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ وَرَمَاً الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَاً  
 إِلَيْكَ خَبْرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمَاً الْخَبْرَ ظَنُّهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَرٍ

أَجَلْتُ حُرْمَةً الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ \* عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورٍ

(رناً) الرن الصوت رناً يرنأ رناً قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يَعْلَاهُ \* عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْنَ الطَّرْبُ

الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَحَنَانٌ مَّصَوْتٌ وَالطَّرْبُ السَّهْمُ نَفْسُهُ سَمَاءُ طَرَبٍ بِالتَّصْوِيتِ إِذَا دُقِمَ أَيْ قُتِلَ  
 بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرْبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ أَيْ صَوْتُهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا وَصَاحِبُهُ بِطَرْبٍ  
 لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُهُ أَرْيَحِيَّةً وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا

هَزَجَاتُ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبْنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرِ

وَالْيَرْنَ وَالْيَرْنَ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَمْزَةُ الْآلِفِ اسْمٌ لِلْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَالُوا يَرْنَ الْحَيْثُ صَبَغَهَا بِالْيَرْنَ وَقَالَ  
 هَذَا يَنْعَلُ فِي الْمَانِي وَمَا غَرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرهياة الضعف والعجز والتواني قَالَ الشَّاعِرُ



قد علم المرهيون الحق \* ومن تحزى عاطساً أو طرقاً

والرهية الخلط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر مرهياً ابن شميل رهيات في أمرك  
أى ضعفت وتوانيت ورهياً رأيه رهية أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمر لم يعزم عليه وترهياً فيه  
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعله وترهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمر رهية إذا  
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه ترهياً أن لا يقر طرفاً ما ويقال للرجل إذا لم يقم على الأمر  
ويعضى وجهه يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الحبل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهية  
تقول رهيات حملت رهية وكذلك رهيات أمرك إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل  
جلاً فلا يشده فهو عميل وترهياً الشئ تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك أن يحمل  
جلاً فلا يشده بالحبال فهو عميل كلعاده وترهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة  
وترهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تخضها وتميؤها للمطر وفي حديث ابن مسعود رضى  
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له اذمرت به عناية ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول اتى أرض  
فلان فاسبقها الاصمعى ترهياً يعنى أنها قدمت يات للطرفهى تريد ذلك ولما تفعل والرهية أن  
تغور رق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حظكم من مال شيخكم \* ناب ترهياً عيناهما من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها أى تسكفاً كما ترهياً النخلة العيدانة (روا) روا فى الامر تروية وتروياً  
نظرفيه وتعبه ولم يجعل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا روافهمزوه على  
غير قياس كما قالوا احلأت السويق وانما هو من الحلا وتورقوا لغة وفي الصحاح أن الروية جرت  
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روات في الامر وريات وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل  
له ثمر أبيض وقيل هو شجر أغبر له ثمر أحمر واحدة راء وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الراء  
لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء  
شجيرة ترتفع على ساق ثم تتفرع لها ورق مدوراً حرش قال وقال غيره شجيرة جبليّة كأنها عظيمة  
ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الارض كثر أروها عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي  
الفارسي أبو الهيثم ثم الراء زبد البحر والمنظوم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى  
وهى حجر وأنشد



كَانَ بَنَحْرَهَا وَيَعْفَرُهَا \* وَخَلَجَ أَنْفَهَا وَمَنْظَا

وَالْمَنْظَرُ مَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) \* (زأأ) تَزَأَزَأَ مِنْهُ هَابَهُ وَتَصَاغَرَهُ وَزَأَزَأَ الْخَوْفُ وَتَزَأَزَأَ مِنْهُ اخْتِبَاءُ  
التَّهْذِيبِ وَتَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ اخْتِبَاءً قَالَ جَرِيرٌ

تَبْدُو فَيُبْدِي بِجَمَالِ زَانِهِ خَيْرٌ \* إِذَا تَزَأَزَأَتِ السُّودُ الْعِنَا كَيْبُ

وَزَأَزَأَ زَأَزَأَةٌ عَدَاوُ زَأَزَأِ الظُّلَمِ مَشَى مُسِرَّعًا وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ وَتَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أَعْظَافَهَا  
كَشِيَّةً الْقَصَارِ وَقَدَّرَ زَوَائِدَهُ وَزَوَائِدُهُ عَظِيمَةٌ تَتَضَمُّ الْجُزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَزَأَزَأَتْ مِنَ الرَّجُلِ تَزَأَزَأَ شَدِيدًا إِذَا  
تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زأأ) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ اللَّيْثُ أَزْرَأَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فَهَمْزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الْهَمْزَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زكأ) زَكَأَ مِائَةُ سَوَاطِرَ كَأُضْرِبَهُ وَزَكَأَ مِائَةَ دِرْهَمٍ  
زَكَأَ نَقْدَهُ وَقِيلَ زَكَأَ زَكَأٌ يَجْعَلُ نَقْدَهُ وَمِثْلُ زَكَأَ وَزَكَأَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٌ مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ  
حَاضِرُ النِّقْدِ عَاجِلُهُ وَانْهَزَ كَأُتَقَدَّرُ كَأَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا تَزَكَأُ زَكَأٌ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلٍهَا وَفِي  
التَّهْذِيبِ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلَقِ قَالَ وَالْمَصْدَرُ الزَّكَاءُ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ وَيُقَالُ قَبِجَ اللَّهُ أَمَّا زَكَأَتْ بِهِ  
وَلَكَاَتْ بِهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ نَكَأَتْهُ حَقَّةً نَكَأُ وَزَكَأَتْهُ أَيُّ قَضَيْتُهُ وَازْدَكَأَتْ مِنْهُ حَقِّي  
وَأَتَكَأَتْهُ أَيُّ أَخَذَتْهُ وَأَتَجَدَّنَهُ زَكَأَتْهُ نِكَأَةٌ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَزَكَأَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاغِلَهُ \* وَقَدَّرَكَأَتْ إِلَى بَشِيرٍ مَرْوَانَ

وَنِعَمَ مَنْ كَأُ مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ \* وَنِعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرْوَاءِ عِلَانِ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَاهُ زَنَا وَزَنَاهُ إِلَى الْأَمْرِ أَلْجَأَهُ وَزَنَاهُ عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَشَقَّهُ  
مَهْمُوزَةٌ وَالزَّنُ الزَّنُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ يَزْنَاهُ أَوْ زَنَاهُ أَوْ زَنَاهُ عَلَيْهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ  
وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَمْنُونَةٌ بِنْتُ زَيْدِ النَّوَّارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَلَّ \* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ

يُصَحِّحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ \* وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَلُوفُ الْقَيْلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا  
الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ قَالَتْهُ تَرْقُصُ ابْنَهُ فَأَفَرَّدَهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ  
وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ

قوله زأأ هذه المادة حقه أن  
تورد في فصل الراء كما هي في  
عبارة التهذيب وأوردها  
المجد في المعتمل على الصحيح  
من فصل الراء كتبه مصححه

قوله حمل كذا هو في النسخ  
والتهذيب والمحكم بالحاء  
المهملة وأورده المؤلف في  
مادة عمل بالعين المهملة  
كتبه مصححه



أَشْبَهَ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ \* أَمَا بِي فَلَنْ تَسَالَذَاكَ \* تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهَذَاكَ  
وَأَزْنَاغِيهِ صَعْدَهُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِي زَانِي يُعْنَى الَّذِي يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ لِمَا  
لَا تَنَالُهُ لَا يَتَكَنَّ أَوْ تَمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَهْرِ وَالنَّهْجِ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ نَفْسَهُ مِنْ زَنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ  
وَالزَّانَاءُ الضِّيقُ وَالضِّيقُ جَمِيعًا وَكُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقُ زَنَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا  
أَزْنَاهَا أَيْ أَضْيَقَهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ زَمْرَةَ فَرَزَنُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ أَيْ ضَيَّقُوا قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ  
الْقَبْرِ وَإِذَا قُدِّفَتْ إِلَى زَنَا قَعْرُهَا \* غَيْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَحْقَارِ  
وَزَنَا عَلَيْهِ تَزْنِيَةٌ أَيْ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ قَالَ الْعَفِيفُ الْعَبْدِيُّ  
لَا هُمْ أَنْ الْحَرْثَ بْنَ جَبَلَهُ \* زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ السَّادِخَةَ الْحُجْلَةَ \* وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
\* وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ \*

قَالَ وَأَصْلُهُ زَنَا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّمَا تَرَكُ هَمْزَهُ نِسْرَةً وَالْحَرْثُ هَذَا هُوَ الْحَرْثُ  
ابْنُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّالِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْجِبَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بَعَثَ إِلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا وَفِيهِ يَقُولُ  
خُوَيْلِدُ بْنُ نَوْفَلٍ الْكَلَابِيُّ وَأَقْوَى

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْخَوْفُ أَمَا تَرَى \* لَيْلًا وَصُجُجًا كَيْفَ يَحْتَلِفَانِ  
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا \* لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ  
يَا حَارِثُكَ مَيِّتٌ وَحَسَّاسٌ \* وَاعْلَمْ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

وَزَنَا الظِّلُّ يَزْنِي نَاقِلًا وَوَقَصُرُ وَدَنَا بِهِ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ

وَتَوَجَّحَ فِي الظِّلِّ الزَّانَاءُ رُؤُسَهَا \* وَتَحَسَّبَهَا هَيْمًا وَهَنْ صَحَائِحُ

وَزَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنِي نَادِيًا مِنْهُ وَزَنَا لِلْخَمْسِينَ زَنَا دَنَا هَاوُ الزَّانَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَصِيرُ الْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ زَنَا  
وَزَلَّ زَنَا وَالزَّانَاءُ الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
وَهُوَ زَنَا أَيْ بوزن جَبَانٍ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدْ زَنَا بَوَلُّهُ يَزْنِي نَازِنًا وَزَنُونُوا احْتَقَنَ وَأَزْنَاهُ هُوَ إِذَا حَقَّقَهُ وَأَصْلُهُ  
الضِّيقُ قَالَ فَكَانَ الْحَاقِنُ سَمِيَ زَنَا لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوا) رَوَى

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ أَفْطُوْبِي لِلْغُرَبَاءِ  
إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ يَبْدُو لِي زَوَانُ الْإِيمَانِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ

قوله والزنا بالفتح الخ لو صنع  
كافي التهذيب بان قدمه  
واستشهد عليه بالبيت  
الذي قبله لكان أسبغ  
كتبه مصححه

قوله فسد الناس في التهذيب  
فسد الزمان كتبته مصححه



في حجرها هكذا روى بالهمز قال شهر لم أسمع زوات بالهمز والصواب لزوين أي ليجمعن وليضمن  
من زويت الشيء إذا جمعته وسند كره في المعتل أن شاء الله تعالى وقال الأصمعي الزو بالهمز زو  
المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بفلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء ففعل من الزو  
كما يقال من الزو غزاغ

(فصل السين المهملة) \* (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الحمار وقال الليث السأسا من  
قولك سأسات بالحمار إذا زجرته لمضي قلت سأسا غير سأسأ زجر الحمار ليحبس أو يشرب وقد سأسات  
به وقيل سأسات بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له سأسا وفي المثل قرب الحمار من الرذهة ولا تقل  
له سأ الرذهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كُثُوف أنه قال من أمثال العرب  
إذا جعلت الحمار إلى جنب الرذهة فلا تقل له سأ قال يقال عند الاستم كان من الحاجة آخذا  
أو تاركوا أنشد في صفة امرأة

لم تدر ما سأ للحمير ولم \* تضرب بكف محابط السلم

يقال سأ للعمار عند الشرب يتنار به ربه فإن روى أنطلق والالم يبرح قال ومعهنى قوله سأ أي  
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأ زجر وتجربك للمضي كأنه يحركه  
ليشرب أن كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظما (سأ) سبأ الخمر يسبونها  
سبأ وسبأ وسبأ واستبأها شرابها وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال إبراهيم بن هرمة

خودنما طيك بعد رقدتها \* إذا يلقى العيون مهدوها

كأسابفها ضبأ معرقة \* يغلو بأيدي التجار مسبوها

معرقة أي قلمله المزاج أي لمنهم من جودتها يغلووا شرابها واستبأها مثله ولا يقال ذلك إلا في الخمر  
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها \* بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السبأ على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت رضي الله  
تعالى عنه كأن سبيئة من بيت رأس \* يكون من اجها عسل وماء  
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنيابها أو طعم غص \* من التناح هصره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح \* كأن سبيئة في بيت رأس \* قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو



موضع بالشام والسبأ بآءها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف النخعي يا ابن السبأ حكى ذلك أبو حنيفة وهي السبأ والسبئية ويسمى الخمار سبأ ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ الخمر واللاظا الشيء الثقيل حكاه مامهموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف في الخمر السبأ بكسر السين والمد واذا اشتريت الخمر لتحملها الى بلدة آخر قلت سبئية بلاهـ من وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأ به الشياطين والنار سبأ لذعته وقيل غيرته ولو حته وكذلك الشمس والسير والحجى كهن يسبأ الانسان أي يغيره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأ به بالنار سبأ اذا أحرقته بها وانسبأ الجلد انسج وانسبأ جلده اذا تقشر وقال \* وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد \* وإنك لتريد سبأ أي تريد سفرا بعيدا يغريك التهذيب السبأ السـ فر البعيد يسمى سبأ لأن الانسان اذا طال سفره سبأ به الشمس ولو حته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأ والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عيني كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عيني يسبأ سبأ هم عليها كاذبا غير مكثرت بها واسبأ لاهـ الله أخبت واسبأ على الشيء خبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على إرادة الحى ويترك صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضر من ما رب إذ \* يبنون من دون سيلها العرما وقال أنصحت ينقرها الولدان من سبأ \* كأنهم تحت دفيها دجارج وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل لاسم بلدة كانت تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتكم من سبأ نبأ يقين القراء على إجراء سبأ وان لم يجروه كان صوابا قال ولم يجره أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا اسمى به مذكر وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أيدي سبأ وأيادي سبأ فبنوه وايس بتخفيف عن سبأ لان صورة تحقيقه ليست على ذلك وانما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم قال \* من صادرا أو وارد أيدي سبأ \* وقال كثير

أيادي سبأ عزماء كنت بعدكم \* فلم يحل للعينين بعدك منزل

قوله الاظا الشيء الثقيل كذا في التهذيب بالظاء المشالة أيضا والذي في مادة الظامن القاموس الشيء القليل كنهه صححه



وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُمَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ تَدْدُوَانِي الْبِلَادِ  
 الْهَذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ مُتَقَرِّبِينَ شَبَّهِوا بِأَهْلِ سَبَا الْمَاخِرِينَ قَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُتَزَقٍ  
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقَةً عَلَى حِدَةٍ وَالْيَدُ الطَّرِيقُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا  
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ فَرَّقْتُمْ طَرَفَهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقُ أَهْلُ سَبَا فِي  
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الْهَمْزَ وَإِنْ  
 كَانَ أَصْلُهُمْ - مَوْزَا وَقِيلَ سَبَا أَسْمُ رَجُلٍ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمِيَتِ الْقَرْيَةُ بِأَسْمِ آبِيهِمْ وَالسَّبَا بَاءٌ  
 وَالسَّبْيَةُ مِنَ الْغَلَاةِ وَيُسَبُّونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سراً) السِّرُّ وَالسِّرَاءُ بِالْكَسْرِ بِيضُ  
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكَ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّوهُ وَأَصْلُهُ - مَزَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ  
 الْأَصْبَهَانِيُّ السِّرُّ أَيْ بِالْكَسْرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّ أَيْ السَّهْمُ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ وَأَرْضُ مَسْرُوءَةٍ ذَاتُ سِرٍّ أَيْ سِرَّاتِ  
 الْجَرَادَةِ تَسْرَأُ فَهِيَ سَرُّوَةٌ بَاضَتْ وَاجْتَمَعَ سَرُّوَةٌ سِرًّا أَلَا خَيْرَ نَادِرَةٍ لِأَنَّهُ فَعُولٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ  
 وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَالَ الْأَجْرُ سِرَّاتِ الْجَرَادَةِ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَأَتْ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ  
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقِي سِرَّاءَهَا وَسَرُّوَهَا بِيضَهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوَةٌ وَالْوَاحِدَةُ سِرَّاءُ الْقَتْنَانِي إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ بِيضَهُ قِيلَ قَدِ سَرَّ  
 بِيضَهُ يَسْرَأُ الْأَصْمَعِيُّ الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسِرَّاتِ  
 الْمَرْأَةِ سِرًّا كَثُرَ وَلَدُهَا وَضَعَتْ سَرُّوَةً عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابُ سَرُّوَةٍ عَلَى فَعْلٍ وَهِيَ الَّتِي بِيضُهَا فِي جَوْفِهَا  
 لَمْ تُلْقَهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سِرًّا حَتَّى تُلْقِيَهُ وَسِرَّاتِ الضَّبِّ بَاضَتْ وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ  
 الْقَيْسِيِّ الْوَاحِدَةُ سِرَّاءُ (سَطًا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ بْنَ يَقُولُونَ سَطًا الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ  
 وَمَطَّاهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّاهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَشَطَّاهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى الْغَةِ (سَلًا) سَلًا  
 السَّمْنُ يَسْلُوُ سَلًا وَاسْتَلَّاهُ طَجَّاهُ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالْأَسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مَدُّ وَدَوْدُوهُ  
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَأَنَّا كَسَالَتُهُ جَمَاءً إِذْ حَقَّقَتْ \* سَلَاهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

وَسَلَا السَّمْنُ سَلًا عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ وَسَلَا مَائَةً دِرْهَمٍ نَقْدَهُ وَسَلَا مَائَةً سَوَاطِئَ سَلَا ضَرْبُهُ  
 بِهَا وَسَلَا الْجَذْعُ وَالْعَصِيبُ سَلًا تَنْزَعُ شَوْكَهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَدُّ وَدَشُولُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقُرْآنِ  
 وَاحِدَتُهُ سَلَاءَةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا \* ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْجُومٍ



وسَلاَ النَّخْلَةَ وَالْعَصِيبَ سَلَا تُرْعُ سَلَا هُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى  
شَكْلِ سَلَا النَّخْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَا وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ  
وَالْجَمْعُ سَلَالٌ وَبُوزُنُ جَارٍ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ رَأْعَبَرٌ طَوِيلُ الرَّجُلَيْنِ (سنتاً) ابن  
الاعرابي المَسْنَتَامُ هَمْزٌ مَقْصُورٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ (سنداً) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ  
وَسِنْدَاوٌ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَقْدُمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ الْجَسَمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ  
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَنَاقَةُ سِنْدَاوَةٌ جَرِيئَةٌ وَالسِّنْدَاوُ الْفَسِيحُ مِنَ الْأَبْلِ  
فِي مَشْيِهِ (سوا) سَاءَ يَسُوءُ سَوَاءً وَسَوَاءً وَسَوَاءٌ وَسَوَاءِيَّةٌ وَمَسَاءَةٌ وَمَسَايَةٌ  
وَمَسَاءٌ وَمَسَايَةٌ فَعَلٌ بِهِ مَا يَكْرَهُ نَقِضَ سَرَّهُ وَالْأَسْمُ السُّوُّ بِالضَّمِّ وَسُوْتُ الرَّجُلِ سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ  
يُخَفِّفَانِ أَيْ سَاءَ مَا رَأَيْتُ قَالِ سَيِّبُوهُ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ سَوَايَةِ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ عِلَالِيَّةٍ  
قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَايَةً حَذَفُوا الهمزة كما حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارٍ وَلَاثٍ كَمَا جُمِعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِي  
مَلَأَ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَايَةٍ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَإِنَّمَا حَذَفُوا مَسَايَةً فَكَّرَ هُوَ الْوَاقِعُ  
الهمز لانهم ما حرقان مُسْتَقْلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَايَةً حَذَفُوا الهمزة تخفيفاً وَقَوْلُهُمُ الْخَيْلُ تُجْرَى  
عَلَى مَسَاوِيهَا أَيْ إِنَّمَا وَان كَانَتْ بِهَا أَوْصَابٌ وَعَيُوبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرِّ وَتَقُولُ مِنَ  
السُّوءِ اسْتِئَاءَ فُلَانٍ فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتِئَاعٍ كَمَا تَقُولُ مِنَ النِّعَمِ اسْتِغْنَاءٌ وَاسْتِئَاءٌ هَوَاهُتُمْ وَفِي حَدِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاِسْتِئَاءَ لَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ نُبُوءَةٍ ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ  
يَسَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ أَنْ الرُّؤْيَا سَاءَتْ فَاسْتِئَاءَ لَهَا فَتَعَلَّ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَيُقَالُ اسْتِئَاءَ فُلَانٍ بِمَكَانِ أَيْ  
سَاءَهُ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتِئَاءَ لَهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ صَنِيعًا  
يَسُوءُ أَيْ قَبِيحٌ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسُّوءُ الْفُجُورُ وَالْمُنْكَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَيِّئُ الْاِخْتِيَارِ وَقَدْ يُخَفَّفُ مِثْلُ  
هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ سَيِّئٍ \* وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِينٍ

وَيُقَالُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ وَمَا يَسُوءُ وَيَنْوَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسُوْتُ بِهِ ظَنَّا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ قَالَ  
يُثَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاؤَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا كَرَّظْنَا فِي قَوْلِهِ سُوْتُ بِهِ ظَنَّا لِأَنَّ ظَنَّا  
مُسْتَصْبَحٌ عَلَى التَّمْيِزِ وَأَمَّا أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ فَالظَّنُّ مَفْعُولٌ بِهِ وَاهَذَا أَيْ بِهِ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ أَسَأْتُ مَتَعَدٍّ  
وَيُقَالُ أَسَأْتُ بِهِ وَالْيَهُوعِيَّةُ وَلَهُ وَكَذَلِكَ أَحْسَنْتُ قَالَ كَثِيرٌ

قوله المَسْنَتَامُ الخ تباع المؤلف  
التبذيب وفي القاموس  
المسبنتا بزيادة الباء الموحدة  
كتبه مصححه

قوله الرَّقِيقُ الجَسَمُ بالراء وفي  
شرح القاموس على قوله  
الدقيق قال وفي بعض النسخ  
الرقيق كتب مصححه



أَسِيئِي بِنَاوَأَحْسِنِي لَامَلُولَةٍ \* لَدَيْنَاوَلَامَقَلِيلَةٍ إِنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا وقال  
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وقال عز وجل وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَسُوَّتْ لَهُ وَجْهَهُ فَجَبَّحْتَهُ الَّتِي  
سَاءَ بِسُوءِ فَعَلٍ لَزِمَ وَجْهَهُ وَقَوْلُ سَاءَ الشَّيْءُ سُوءُ سُوءٍ أَوْ فَهُوسِي إِذَا قَبِجَ وَرَجَلَ أَسْوَأُ قَبِجٍ وَالْأَنْثَى  
سَوَاءُ قَبِجَةٍ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلُ لَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءُ سَوَاءٍ وَلَوْ دَخِرَ  
مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ قَالَ الْأَمَوِيُّ السَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ هـ موزنة قصور والانتى  
سَوَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَى مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتُ  
الظُّنُونِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ قَالَ هِيَ جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا  
وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُخَالِفَةُ وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ وَكُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ  
سَوَاءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ نَزَلَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَأَضَافَهُ الطَّائِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ  
وَسَقَاهُ فَلَمَّا أَسْرَعَ الشَّرَابُ فِي الطَّائِي افْتَحَرُ وَمَدَّ يَدَهُ فَوَثَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبَانِيُّ فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

ظَلَّ ضَعِيفًا خَوْكُمُ لَأَخِينَا \* فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ الْأَنْدِيمِ وَحَقَّتْ \* يَا أَقْوَمِي لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءِ

وَيَقَالُ سُوَّتْ وَجْهَ فُلَانٍ وَأَنَا سُوءٌ مَسَاءٌ وَمَسَاءِيَّةٌ وَالْمَسَاءُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ تَقُولُ أَرَدْتُ مَسَاءَةً تَكُ  
وَمَسَايَتَكَ وَيَقَالُ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ وَخَرَّيَانُ سَوَانٌ مِنَ الْقُبْحِ وَالسُّوَايَ بوزن فعلى اسم للفعل  
السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النَّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلْ وَفَعْلَى كَالسَّوَاءِ وَالسُّوَايَ  
وَالسُّوَايَ خِلَافُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ الَّذِينَ أَسَاءُوا هُنَا  
الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالسُّوَايَ النَّارُ وَأَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً خِلَافُ أَحْسَنَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ نَقِيضُ أَحْسَنَ  
إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا جِئْتُمْ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَالْحَسَنَةُ  
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَى الْغُلُوبَتَيْنِ وَالْغُلُوبَةُ تَقْصِيرُ سَيِّئَةٍ وَالْإِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ  
فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ يَقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ  
سَيِّئَةٌ وَأَسَاءَ الشَّيْءُ أَفْسَدَهُ وَلَمْ يَحْسُنْ عَمَلُهُ وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ وَفِي الْمَثَلِ أَسَاءَ كَارَهُ مَا عَمَلَ  
وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَرِهَهُ آخَرٌ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ بِهَذَا الرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَلَا يَبَالِغُ فِيهَا

قوله يطلب الحاجة كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في شرح الميبداني  
يطلب اليه الحاجة كتبه  
مصحه



وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يُسْوِءُ وَالسَّيِّئَةُ وَالسَّيِّئَاتُ  
عَمَلَانِ قَبِيحَانِ يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْتًا لِلَّذِي كَرَّمْنَا الْأَعْمَالُ وَالسَّيِّئَةُ الْإِنْتِ وَاللَّهُ يَعْقُوبُ عَنِ السَّيِّئَاتِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ فَأُضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا بِالْأَهْلِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ  
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرَ السَّيِّئِ عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْتِ جَزَاءُ عَمَلِكِ سَيِّئًا يَفْعَلُهُمْ \* أَمْ كَيْفَ يَجْزُو نَتْنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفًا كَهَيْئَةٍ مِنْ هَيِّئٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوْضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْهُ أَكْثَرَ  
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيًا إِذَا عَجَبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَاءَتْ وَيُقَالُ إِنَّ  
أَخْطَأْتُ خَطَطَتْنِي وَإِنْ أَسَاءْتُ فَسَوِيٌّ عَلَى أَيِّ قَبْحٍ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَمَا سَوَاءُ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيُّ  
مَا قَالَهُ أَسَاءَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ سَايَةٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّايَةُ الْفَعْلَةُ  
مِنَ السَّوْءِ فَتُرْكَ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةُ بِهِ وَقِيلَ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى  
فُلَانٍ سَايَةٌ مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّايَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوِيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً  
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَا كُنْ جَعَلُوا هَايَا مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ  
فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالُوا دِينَارٌ وَدِيَانٌ وَقِيرَاطٌ وَالْأَصْلُ دَوَانٌ فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُمَا الْكُسْرَةَ الَّتِي  
قَبْلَهُ وَالسَّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوَاءُ الْفَرْجُ اللَّيْثُ السَّوَاءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ اللَّهُ  
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمْ سَوَاتِمُ مَا قَالُوا فَالسَّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ يُقَالُ سَوَاءُ لِفُلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدُعَاةً  
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوَاتِنَكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ  
الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى غَدْرٍ كَانَ الْمَغِيرَةُ  
فَعَلَهُ لَمْ يَمَعِ قَوْمٌ صَحْبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا مَخْصَصَ فَإِنْ عَلَيْهِمَا مَنْ وَرَقَ الْجَنَّةِ قَالَ يَجْعَلَانِي عَلَى سَوَاتِمِهِمَا أَيُّ عَلَى فُرُوجِهِمَا  
وَرَجُلٌ سَوِيٌّ يَعْمَلُ عَمَلًا سَوِيًّا إِذَا عُرِفَتْهُ وَصَفَتْ بِهِ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَوِيٌّ بِالْإِضَافَةِ وَتُدْخِلُ عَلَيْهِ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوْءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوْمِ لَأَرَى دَمًا \* بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السُّوْمُ يَقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السُّوْمَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ  
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوْمُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَازَا الْأَخْفَشُ أَنْ يَقَالُ



رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلُ سُوءٍ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا وَلَمْ يُجَوِّزْ رَجُلُ سُوءٍ بضم السين لان السُّوءَ اسماً للضر  
 وسوء الحال وانما يُضَافُ الى المصدر الذي هو فَعْلُهُ كما يقال رَجُلٌ ضَرَبَ وَالطَّعَنُ فَيَقُومُ مَقَامُ  
 قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَرَبَ وَطَعَنَ فَلِهَذَا جَازَ أَنْ يُقَالَ رَجُلُ السُّوءِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُجَزَّ أَنْ يُقَالَ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ  
 بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِي الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سُوءَةٍ سُوءَةٍ سَوَاءٌ أَوْ أَمَا  
 السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلُكَ فِي النُّكْرَةِ رَجُلُ سُوءٍ  
 وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُصِفْ وَقَوْلُكَ هَذَا عَمَلُ سُوءٍ وَلَا تَقُلِ السُّوءَ لِأَنَّ السُّوءَ  
 يَكُونُ نِعْمَةً لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نِعْمَةً لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا  
 تَقُولُ قَوْلٌ صَدِيقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صَدِيقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلُ الصِّدْقِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ  
 الصِّدْقِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ  
 الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَقَى فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ قُلَمَاتِ قَوْلِ الْعَرَبِ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَانُوا ظَنُّوا أَنَّ أَنْ يَعُودَ الرَّسُولُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ  
 أَحَدًا قَرَأَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُمْ أَقْدَرُوا بِتِ وَزَعَمَ الْخَالِيلُ وَسَيَبُو بِهِ أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْفَسَادُ بِتِ الظَّالِمِينَ  
 بِاللَّهِ ظَنَّ الْفَسَادِ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
 أَيْ الْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بضم السين ممدودة  
 صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السُّوءِ بضم السين ممدودة فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ  
 سَائِرُ الْقُرَّاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ  
 الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْقُرَّاءُ بِنصب السين وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوءَةٍ سَوَاءٌ وَمَسَاءَةٌ  
 وَمَسَاءِيَةٌ وَسَوَاءِيَةٌ فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا اسْمًا كَقَوْلِكَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ  
 قَالَ وَلَا يَجُوزُ زَحْمُ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ أَتُوبُكَ امْرَأَتُ سُوءٍ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنُّ السُّوءِ لِأَنَّهُ  
 ضِدُّ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صَدِيقٌ وَتُوبٌ صَدِيقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فِيضُمُّ وَقَرَأَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ بِتِ الْهَزِيمَةِ وَالشَّرِّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ  
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةُ صَاحِبِهِ وَالْفَحْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ  
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يُسَوُّ بِالْأَيِّ يُسَوُّ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمُ  
 جَامِعٍ لِللَّاتِقَاتِ وَالْدَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ



صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب  
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا  
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابهُ ولا يتجاوز  
له عن شيء من سيئاته **وكلاهما فيه** ألا تراهم قالوا من فوقنا الحساب عذب وقولهم  
لأنك ترك من سوء وما أنكرت من سوء أى لم يكن إنكارى أياك من سوء رأيته بك إنما هو لقله  
المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير  
برص وقال الليث أما السوء فإذ **ربى** فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص  
ويقال لا خير فى قول السوء فإذا فتحت السين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمت السين فعنائه لا تقل  
سوأ وبنو سوسة حتى من قيس بن على (سيا) السى والسى اللين قبل نزول الدرة يكون فى طرف  
الأخلاف وروى قول زهير

كما استغاث بسى فز غيطة \* خاف العيون ولم ينظر به الحشك

بالوجهين جميعا بسى وبسى عوقد سيات الناقة وتسى يأها الرجل احتلب سيتها عن الهجرى  
وقال الفراء تسىات الناقة إذا أرسلت ابنها من غير حلب وهو السى وقد أنسى اللبن ويقال إن  
فلانا يتسبى أى يسبى قليل وأصله من السى اللبن قبل نزول الدرة وفى الحديث لا تسلم ابنك  
سبىاء قال ابن الأثير جاء تفسيره فى الحديث أنه الذى يبيع الألفان ويبتنى موت الناس ولعله من  
السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللبن الذى يكون فى مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلا  
من سياتهم إذا احتلبتها واليسى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل الشين المعجمة) (شأأ) أبو عمرو وأشأأ زجر الحمار وكذلك السأأ شؤشؤ وشأأ  
دعأ الحمار الى الماء عن ابن الاعرابى وشأأ بأ الحمار والغنم زجرها للمضى فقال شأأ وشؤشؤ وشؤشؤ  
رجل من بنى الحمران شأأ وشؤشؤ فتح الشين أبو زيد شأأ شأأ الحمار إذا دعوته شأأ وشؤشؤ  
وفى الحديث أن رجلا قال لبعيره شأأ عندك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن أنعه قال أبو منصور  
شأأ زجر وبعض العرب يقول جأ بالجيم وهما الغتان وأشأأ الشيص وأشأأ النخل الطوال  
وتشأأ القوم تفرقوا والله أعلم (شأأ) أبو منصور فى قوله مكان شئس وهو الحشيش من الحجارة  
قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شأس وشأز ويقال مة لوبام كان شأى وجأى غليظ (شطا)

قوله قالوا من الخ كذا فى  
النسخ بواو الجمع والمعروف  
قال أى النبي خطا بالسيدة  
عائشة كفى صحيح البخارى  
كتبه مصححه

قوله كما استغاث الخ ما وقع  
فى مادة فز ز و غ ط ل  
و ح ش ل بالشين  
المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ  
كتبه مصححه



الشطأ فرخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع آخر ج شطأه أى طرفه  
وجعه شطوء وقال الفراء شطوء السنبل تنبت الحبة عشر أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض  
فذلك قوله تعالى فأزره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطأه أخرج نباته وقال ابن الأعرابي  
شطأه فراخه الجوهري شطأ الزرع والنبات فراخه وفي حديث أنس رضى الله عنه فى قوله  
تعالى أخرج شطأه فأزره شطوء نباته وفراخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطى  
النهر جانب طرفه وشطأ الزرع والنخل يشطأ شطوءا أخرج شطأه وشطأ الشجر ما خرج  
حول أصله والجمع أشطاء وأشطاء الشجر بغصونه أخرجها وأشطأت الشجرة بغصونها إذا خرجت  
غصونها وأشطأ الزرع إذا فرخ وأشطأ الزرع خرج شطوءه وأشطأ الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال  
فصار مثله وشطأ الوادى والنهر شقته وقيل جانبه والجمع شطوء وشاطئه كشطئه والجمع  
شطوء وشواطى وشطآن على أن شطآنا قد يكون جمع شطأ قال

وتصوّح الوسمى من شطآنه \* بقل بظاهره وبقل مبتاه

وشاطى البحر ساحله وفي الصحاح وشاطى الوادى شطه وجانبه وتقول شاطى الأودية ولا  
يجمع وشطأ مشى على شاطى النهر وشطأت الرجل إذا مشيت على شاطى ومشى هو على الشاطى  
الآخر ووادمشطى سأل شاطئاه ومنه قول بعض العرب ملنا الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطئا  
وشطأ المرأة يشطوها شطآنكها وشطأ الرجل شطأ قهره وشطأ الناقة يشطوها شطأ شد  
عليها الرجل وشطأ بالجل شطأ أنقله وشطأ الرجل فى رأيه وأمره كرهيا ويقال لعن الله أبا  
شطأت به وفطأت به أى طرحته ابن السكيت شطأت بالجل أى قويت عليه وأنشد

\* كسطئك بالعب عما تشطوءه \* ابن الأعرابي الشطأة الزكام وقد شطى إذا زكمت وأشطأ إذا أخذته  
الشطأة (شقا) شقانابه يشقأ شقا وشقا وشقا طلع وظهر وشقا رأسه شقه وشقا بالمدرى  
أو المشط شقا وشقا وافرقة والمشقا المفرق والمشقا والمشقا بالكسر والمشقا المشط والمشقا  
المدرة وقال ابن الأعرابي المشقا والمشقا والمشقى مقصور غير مهموز المشط وشقانابه بالهصاشقا  
أصبت مشقا أى مفرقة أبو تراب عن الأصمى ابل شويقة وشويكة حين يطلع نابه من شقا  
نابه وشكا وشالك أيضا وأنشد

شويقة النابن يعدل دفها \* بأقتل من سعدانة الزورباش

قوله الشطأة الخ كذا هو  
فى النسخ هنا بتقديم الشين  
على الطاء والذى فى نسخة  
التهذيب عن ابن الأعرابي  
بتقديم الطاء فى الكلمات  
الأربعة وذكر نحوه المحدث  
فصل الطاء ولم ترأ حدا ذكره  
بتقديم الشين ولجأورة شطا  
طشا طفا فلم المؤلف فكتب  
ما كتب جل من لا يسهو  
كتبه معصمه



(شكاً) الشكاه بالقصر والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة  
بغصونها أخرجتها الأصمعي إبل شويقة وشويكة حين يطالع نابها من شقأ نابها وشكاً وشالاً  
أيضا وأنشد

على مستظلات العيون سواهم \* شويكة يكسوبراها الغامها

أراد بقوله شويكة شويقة فقلبت القاف كافاً من شقأ نابها إذا طلع كما قيل كسط عن الفرس  
الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز إبل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكاً شديداً تقشر وقد  
شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبهه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفاره شكاً  
إذا تشققت أظفاره الأصمعي شقأ ناب البعير وشكاً إذا طلع فشق اللحم (شناً) الشناعة مثل  
الشناعة البغض شئ الشيء وشناه أيضاً الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيها شناً وشناً وشناً وشناً  
ومشناً ومشناً ومشناً وشناً ناوشناً نا بالجر يك والتسكين أبغضه وقرئ به ما قوله تعالى  
ولا يجبر منكم شناً قوم فمن سكن فقد يكون مصدراً كيان ويكون صفة كسكران أي مبغض  
قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجيء شئ من المصادر عليه ومن حرك فاعناه هو شاذ في  
المعنى لأن فعلاً ناعماً من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان التهذيب  
الشنان مصدر على فعلاً كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنان بإسكان النون وهذا يكون  
اسماً كأنه قال ولا يجبر منكم ببغض قوم قال أبو بكر وقد أنكره هذا رجل من أهل البصرة  
يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعدي شديد وإقدام على الطعن في السلف قال فكيت ذلك  
لأحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عظمه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لأدري أجولان عبرة \* تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدراً ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا أهالة وحقناً فهذا  
مصدر وقد أسكنه والشنان بغير همز مثل الشنان وأنشد الأحموس

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهى \* وإن لأم فيه ذو الشنان وقتدا

سلمة عن الفراء من قرأ شناً قوم فعناه ببغض قوم شنته شناً ناوشناً نا وقيل قوله شنان أي  
بغضاً وهم من قرأ شناً قوم فهو الاسم لا يحملنكم ببغض قوم ورجل شنائمة وشنان والائى  
شنانة وشنائى الليث رجل شناعة وشنائية بوزن فعالة وفعالية ببغض سبي الخلق وشنائى الرجل

قوله منسوبة مقصاة تشديد  
الياء ولكن وقع في التكملة  
في عدة مواضع مخفف الياء  
مع التصريح بأنه منسوب  
لشويكة الموضع أو لابل ولم  
يقتصر على الضبط بل  
رقم في كل موضع من النثر  
والنظم خفاً إشارة إلى عدم  
التشديد كتبه مصححه



فهو مشنوء إذا كان مبغضاً وإن كان جيلاً ومشنأ على من فعل بالفتح قبح الوجه أو قبح المنظر  
الواحد والمثنى والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والمشنأ بالكسر عمد ود على مثال من فعل  
الذي يبغضه الناس عن أبي عبيد قال وليس بحسن لأن المشنأ صيغة فاعل وقوله الذي يبغضه  
الناس في قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل  
فأما روضة محلال فعنه أنها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى تحلولة  
قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع القبيح المنتظر وإن كان محبباً والمشنأ مثل المشناع  
الذي يبغضه الناس وقال علي بن حمزة المشنأ بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث أم عبد  
لاتشأنوه من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طولها ويرى لا يتشأن من  
طول أبدل من الهمزة وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شئناني على أن يهتني  
وتشأنوا أي تباغضوا وفي التنزيل العزيز إن شأنك هو الأبتار قال الفراء قال الله تعالى لنبيه  
صلى الله عليه وسلم إن شأنك أي مبغضك وعدوك هو الأبتار أبو عمر والشأن المبغض والشنأ  
والشنأ البغضة وقال أبو عبيدة في قوله ولا يجرم منكم شئنا أن قوم يقال الشئنا أن بتحريك النون  
والشئنا أن باسكان النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شئت الرجل أي أبغضته قال ولغة رديئة  
شئنا بالفتح وقولهم لا أبالشائنك ولا أب أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولهم  
لا أبالك والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعذ من الأدناس ورجل فيه شنوءة  
وشنوءة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وأزدشنوءة قبيلة من اليمن من ذلك النسب إليه شئني  
أجر وفعولة مجرى فعيلة لمساها ياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم  
إن ثالث كل واحد منهما حرف لين مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة  
تاء التانيث ومنها اصطحاب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو أئوم وأئيم ورحوم ورحيم فلما  
استمرت حال فعولة وفعيلة لهذا الاستمرار جرت وأوشنوءة مجرى ياء خفيفة فكما قالوا حنني قياساً  
قالوا شئني قياساً قال أبو الحسن الأخفش فإن قلت إن جاء هذا في حرف واحد يعني شنوءة قال  
فإنه جميع ما جاء قال ابن جني وما أظف هذا القول من أبي الحسن قال وتفسر يره أن الذي جاء  
في فعولة هو هذا الحرف والقياس قبله قال ولم يأت فيه شئني يقضه وقيل سمو بذلك الشئنا أن كان  
بينهم وربما قالوا أزدشنوءة بالنشد يد غير مهموز وينسب إليها شئوني وقال

قوله لا يعبر بها الخ كذا في  
النسخ ولعل المناسب لا يعبر  
عنها بصيغة الفاعل كتبه  
مصححه



نَحْنُ قَرِيشٌ وَهُمْ شُنُوءٌ \* بِمَا قَرِيشُ أَخْتَمَ النَّبُوءَ

قال ابن السكيت أَرْدُ شُنُوءٌ بالهمزة على فعولة ممدودة ولا يقال شُنُوءٌ أبو عبيد الرجل الشُنُوءُ الذي يَتَقَرَّزُ الشئ قال وأُحْسِبُ أَنَّ أَرْدُ شُنُوءٌ سمي بهذا قال الليث وأَرْدُ شُنُوءٌ أَصَحُّ الْأَرْدَاءِ أَصْلًا وَفِرْعَا وَأَنْشَدَ

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَرْدَاءِ شُنُوءٌ \* وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شَنَنْتُ حَقَّ أَقْرَبْتِ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَنَيْتُ لَهُ حَقَّهُ وَبِهِ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَنَاءُ إِلَيْهِ حَقُّهُ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَتَبَرَأَ مِنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ \* وَشَنُوا الْمَلِكَ الْمَلِكُ الَّذِي قَدَّمَ

فانه يروى لَمْ يَلِكْ وَلَمْ يَلِكْ فَنِ رَوَاهُ الْمَلِكُ فَوَجَّهَ شَنُوا أَيَّ ابْتِغَاوَاهُ هَذَا الْمَلِكُ لِذَلِكَ الْمَلِكِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَلِكُ فَلَا جُودَ شَنُوا أَيَّ تَبَرُّؤَاهُ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرَّجُلِ أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَنْزِلَهُ وَرَفَعَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنَنْتُمْ \* لَنَا حَقُّنَا أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَشَنَيْتُ بِهِ أَيَّ أَقْرَبْتِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِئَةِ النَّافِعَةِ التَّلْمِيذِ تَعْنِي الْحَسَاءَ وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ أَيَّ ابْتِغَضْتُ قَالَ الرِّيَاضِيُّ سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنِ الْمَشْنِئَةِ فَقَالَ الْبَغِيضَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ إِذَا ابْتِغَضْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ إِذَا قَانَ أَصْلُهُ مَشْنُوءٌ بِالْوَاوِ وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَمَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ وَوَجَّهَهُ أَنَّهُ لَمْ يَخْفَفَ الهمزة صَارَتْ يَاءُ فَقَالَ مَشْنِيٌّ كَمَضِيٍّ فَلَمَّا عَادَ الهمزة اسْتَحْبَبَ الْحَالُ الْخَفْفَةَ وَقَوْلُهَا التَّلْمِيذُ هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشْنِئَةِ وَجَعَلَهَا ابْتِغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَقْبِضَ فِيكُمْ شَنَانُ الشِّتَاءِ قِيلَ مَا شَنَانُ الشِّتَاءِ قَالَ بَرْدُهُ اسْتِعَارَ الشَّنَانُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَقْبِضُ فِي الشِّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهْوَةَ الْأُمُورِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشِّدَّةُ وَيَكْتُرُ فِيكُمْ التَّبَاعُضُ وَالرَّاحَةُ وَالِدَّةُ وَشَوَانِي الْمَالُ مَا لَا يُضْنُ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلَى قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لَأَنْ شَنَنْتُ خِيَدَهُ فَأَخْرَجَهُ خُرْجَ الْأَنْسَابِ فَجَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّنَانُ مَنْ شَعَرَاتِهِمْ وَهُوَ الشَّنَانُ نَاَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ (شياً) الْمَشْنِئَةُ الْإِرَادَةُ شَنَنْتُ الشَّيْءَ أَشَاؤُهُ شَيْئاً وَمَشْنِئَةٌ وَمَشَاءَةٌ وَمَشَابَةٌ أَرَدْتُهِ وَالْأَسْمُ الشَّيْئَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله ومشاية كذا في النسخ  
والمحكم وقال شارح  
القاموس مشائية كهلانية  
كتبه مصححه



الذي يذهب المشيئة مصدر شاء يشاء مشيئة وقالوا كل شيء يشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة أي  
بشيئته وفي الحديث أن يوم دياقني النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال إنكم تنذرون وتشركون  
تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة  
مهموزة الإرادة وقد شئت الشيء أشاؤه وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت  
لأن الواو تقيد الجمع دون الترتيب وتمرر بجمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة  
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر  
أصلاً للمؤنث ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من  
قول العرب ما أغفله عنك شيئاً فإنه يفسره بقوله أي دع الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا  
يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأنه قال ما أغفله عنك غفولاً ونحو ذلك  
لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمصدر قال وأما  
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً ههنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجر أوصل  
إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعني ما أفعله فكلم لم يجر ما أقومه قياماً كذلك  
لم يجر هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشياوات وأشياوات وأشياوات من باب  
جيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشياء وأشياوات وأشياوات وأشياوات  
في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب

وذلك ما أوصيت يا أم معمر \* وبعض الوصايا في أشاؤه تنفع

قال وزعم الشيخ أن الأعرابي قال أريد أشياء وهذا من أشد الجمع لأنه لا هاء في أشياء فتكون في  
أشأوه وأشياؤه فعاء عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن الأخفش آفلاء وفي التنزيل العزيز  
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسوكم قال أبو منصور لم يختلف النحويون في  
أن أشياء جمع شيء وإنما غير مجرأة قالوا اختلفوا في العلة فذكره أن أحكي مقالة كل واحد  
منهم واقصر على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج  
لأصوبها عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء أشياء في موضع الخفض لأنها  
فتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر جماء وكثر استعمالها فلم تنصرف قال  
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكث الكوفيون على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن



لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختفش أصل أشياء أفعلاء كما نقول هين وأهوناء إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الاولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لان شيئاً فعل وفعل لا يجمع أفعلاء فأما هين فاصله هين يجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئاء فاستثقل الهمزتان فقلبوا الهمزة الاولى الى أول الكلمة فجعلت لفعلاء كما قلبوا أنوقاً فقالوا أئنة أو كما قلبوا قوق وساقسياً قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبائدي منهم فانه كان يميل الى قول الاختفش وذكر أن المازني ناظر الاختفش في هذا فقطع المازني الاختفش وذلك انه سأله كيف تُصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لردت في التصغير الى واحد ها ففعل شيئات وأجمع البصريون أن تصغر أصديقا ان كانت للمؤنث صديقات وان كان للمذكر صديقون قال أبو منصور وأما ما لىث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخطأ فيما حكى وطول تطويل يدل على حيرته قال فلذلك تركته فلم أحكم بعينه وتصغير الشيء شئ شئ بكسر الشين وضمها قال ولا تقل شوى قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لان أصله فعلاء يجمع على غير واحد كما ان الشعراء يجمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا الاولى اقل الكلمة فقلوا أشياء كما قالوا عقباً بعنقاء وأينق وقسي فصار تقديره لفعلاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفاً وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا أئنة أئوة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول خلف الأحمر ان عندك لا شاوى مثل التمارى ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاختفش هو أفعلاء فلم يذالم يصرف لان أصله أشياء حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كثر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شويعرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئيات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل فرخ وأفرخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم اهل الانشاء شبهت بفعلاء وقال الفراء أصل شئ شئ على مثال شيع يجمع على أفعلاء مثل هين



وَأَهْمِيَا وَلَيْتَ وَالْيَاءُ ثُمَّ خَفَفَ فَقِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْنَ وَلَيْتَ وَقَالُوا أَشْيَاءُ خَذَفُوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء ففعلاً بجمع على غير واحد كما أن الشعراء بجمع على غير واحد قال ابن بري حكاية عن الخليل أنه قال إنها بجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هائي قال وليست أشياء عنده بجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلاً من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هذا فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيئا فخذفت الهمزة تخفيفاً قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحد هاشياً ويكون أفعلاء جمع الفعل في هذا كما جمع فَعَلٌ على فُعْلَاءٍ في نحو سَمِعَ وَسَمِعَاءُ قال وهو وهم من أبي على لأن شَيْءاً اسم وسمي صفة بمعنى سَمِيعٍ لأن اسم الفاعل من سَمِعَ قِيَاسُهُ سَمِيعٌ وَسَمِيعٌ يجمع على سَمِعَاءُ كظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ ومثله خَصْمٌ وَخَصْمَاءُ لانه في معنى خَصِيمٍ والخليل وسيبويه يقولان أصلها شَيْئَاءُ فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها أفعلاء قال ويدل على صحة قولها ما أن العرب قالت في تصغيرها شَيْئَاءُ قال ولو كانت بجمعاً مكسراً كما ذهب اليه الاخفش لقل في تصغيرها شَيْئَاتٍ كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة كَحِمَالٍ وَكِعَابٍ وَكِلَابٍ تقول في تصغيرها جُمَالَاتٌ وَكُعَيْبَاتٌ وَكُمَيْبَاتٌ فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء يجمع على أشاوي وأصله أَشْيَاءُ فَقُلِبَتِ الهمزة ألفاً وأبدلت من الاولى واو قال قوله أصله أَشْيَاءُ سَهُوً وانما أصله أَشْيَاءُ بِثَلَاثِ يَآتٍ قال ولا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أبيات فلاتهم - مزالياء التي بعد دال الف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحارى صحارى فصار أشيا ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشيا كما قالوا في صحارى صحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جبيات الخراج جبابية وجباوة وعند سيبويه أن أشاوي جمع لا شأوة وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرتبالة تصغير الى واحد قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لأن المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يردا الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير



هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثره لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري  
عن الفراء إن أصل شيء شيء جمع على أفعل مثل هين وأهين قال هذا هو وصوابه أهون لأنه من  
الهون وهو اللين الليث الشيء الماء وأنشد \* ترى ركبة بالشئ في وسط قفرة \* قال  
أبو منصور لا أعرف الشيء بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي  
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشيأ وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت لاشيأ وان قال ما أمرك  
قلت لاشيأ تنون فيهن كلهن والمشيأ الختاف الخلق المخبلة القبيح قال  
قطي مطي مطي \* شيأهم اذ خلق المشيأ

قوله المخبلة هو هكذا في نسخ  
المحكم بالباء الموحدة كتبه  
مصححه

وقد شيأ الله خلقه أي قبحه وقالت امرأة من العرب

اني لا هوى الأطولين الغلبا \* وأبغض المشيئين الزعبا

وقال أبو سعيد المشيأ مثل المؤب \* وقال الجعدي

زفير الميم بالمشيأ طرقت \* بكاهله فساريم الملاقيا

وشيأت الرجل على الأمر حملته عليه وياشي كلمة يتعجب بها قال

ياشي عمالي من يعمر يقنه \* مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشيء يفوت وقال اللحياني معناه يا عجب وما في موضع رفع الأحمر

يا في عمالي وياشي عمالي وياهي عمالي معناه كله الأسف والتلهف والحزن الكسائي يا في مالي

وياهي مالي لا يميزان وياشي مالي يميز ولا يميز وما في كلها في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه

التلهف والآسي قال الكسائي من العرب من يتعجب بشيأ وهي وفي ومنهم من يزيد ما في قول

ياشي ما وياهي ما ويا في ما أي ما أحسن هذا وأشاء لغة في أجاه أي أجاه وتميم تقول شر ما يشيئك

إلى حجة عرقوب أي يبيئك قال زهير بن ذؤيب العدوي

فيا ليم صابروا قد أشدتم \* إليهم وكونوا كالحربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصاً) صأصاً الجروح كعينيه قبل التفقيح وقيل صأصاً

كاد يفتح عينيه ولم يفتحهما وفي الصحاح إذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما

قبل أوانه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر إلى الحبشة ثم ارتد وتصر بالحبشة فكان

يمز بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصأصأتم أي أبصرنا أمراً ولم تبصروا أمراًكم وقيل أبصرنا وأنتم

تلتسمون البصر قال أبو عبيد يقال صأصاً الجروح إذا لم يفتح عينيه أو أن فتحه وفتح إذا فتح عينيه



فأراد أنا أبصرنا أمرنا ولم تبصروه وقال أبو عمرو والصابأنا خير الجرو ففتح عينيه والصابأنا الفزع  
 الشديد وصابأمن الرجل وصابأنا مثل ترأزا ففرق منه واسترخى حكى ابن الاعرابي عن العقيلي  
 ما كان ذلك الا صأمة منى أى خوفا ودلا وصابأبه صوت والصابأ الشيص والصابأ  
 والصابأ كلاهما الاصل عن يعقوب قال والهمز أعرف والصابأ ما تحشفت من القرف لم يعقدله  
 نوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صياصة وصابأت النخلة  
 صأصة اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صأصات اذا صارت شيصا وقال الاموي  
 في لغة البحر بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وأنشد

بأعقارها القردان هزلى كأنها \* نوادر صياصة الهبيد المحطم

قال أبو عبيد الصيصاء قشر حب الحنظل أبو عمرو والصيصاء من الرعاء الحسن القيام على ماله  
 ابن السكيت هو في صأص صأص صأص وضأص صأص صأص قاله شمر والليثاني وقد روى في حديث  
 الخوارج يخرج من صأص هذا قوم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية روى بالصاد  
 المهملة وسند كره في فصل الصاد المجهمة أيضا (صبا) الصابئون قوم يزعمون أنهم على دين  
 نوح عليه السلام بكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبائلهم من مذهب الشمال عند  
 منتصف النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا أن قبائلهم نحو مذهب  
 الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا أسلم في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد صبا عنوا أنه خرج من دين الى دين وقد صبا يصبا وصبوا وصبوا يصبوا وصبا  
 وصبوا كلاهما خرج من دين الى دين آخر كما نصب النجوم أى تخرج من مطالعها وفي التهذيب  
 صبأ الرجل في دينه يصبا يصبوا اذا كان صابئا أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى والصابئين معناه  
 الخارجين من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبا اذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبأت القوم  
 أصبا اذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بكانهم وأنشد \* هوى عليهم مصبأ منقضا \* وفي  
 حديث بن جزيمة كانوا يقولون لما أسلموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه  
 وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا  
 لانهم كانوا لا يهزمون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسابين الصباة بغير همز كأنه جمع الصابي  
 غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وصبا عليهم يصبا يصبوا وأصبا كلاهما طلع عليهم

قوله والصابأ الشيص هو  
 في التهذيب بهذا الضبط  
 ويؤيده ما في شرح القاموس  
 من أنه كدخداح كتبه مصححه



وَصَبَّأَبُ الْخُفِّ وَالْظُّلْفِ وَالْخَافِرِ يَصْبَأُ صَبْؤاً طَلَعَ حَدُّهُ وَخَرَجَ وَصَبَّأَتِ سِنَّ الْغَلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَّأَ  
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبَأُ وَأَصْبَأُ كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلَعَ الثَّرِيَّا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَطَا

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءَ كَاسِفَةً \* كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَقَ

وَصَبَّأَتِ النَّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاصْبَأْ وَلَا أَصْبَأْ فِيهِ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدُهُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ قَالَ صَبَّأَتِ عَلَى الْقَوْمِ صَبْأً وَصَبَّعَتْ وَهِيَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ صَبَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ تَعُودُنَّ

فِيهَا أَسْوَدُ صَبَّيْ فَعَلًا مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صَبَّأَ)

صَبَّأَهُ يَصْبِئُهُ صَبْئاً صَدَّاهُ (صَدَّأً) الصَّدَاةُ شَقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ صَدَى صَدَّأُ وَهُوَ

أَصْدَأُ وَالْأَنثَى صَدَاءٌ وَصَدْنَةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَدَى أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مَشْرِ بِأَجْرَةٍ

وَقَدْ صَدَى وَعَنَاقُ صَدَّأُ وَهُوَ ذَا اللَّوْنِ مِنْ شَبَابِ الْمَعْرُوفِ الْخَيْلِ يُقَالُ كَيْتَ أَصْدَأُ إِذَا عَلِمَتْهُ كُدْرَةٌ

وَالْفِعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ صَدَى يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يَصْدَى الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ أَلْوَانِ الْبَلِّ إِذَا خَالَطَ كُتَّةَ

الْبَعْرِ يَمِثُلُ صَدَى الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَا عَلَى فَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى جَرَّهَا أَصْدَأُ الْحَرُّ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَغْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُتَوِيَّةً بِالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ حِجَارَةِ الصَّدَا

أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةٌ وَصَدَاءٌ مُدَوِّحٌ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَصَلَقْتَنِي فِي مُرَادِ صَلَقَةٍ \* وَصَدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِاللَّيْلِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ صُدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاقِيِّ قَالَ وَهَذَا الْمُدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْمَاجًا جَعَلَ فِي

النَّسَبَةِ وَاوًا كَرَاهِيَةَ التَّقَاءِ الْيَاآتِ لَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ رَحِيٌّ وَرَحِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرَحِيَّ يَأْوِقُوا

فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهِ رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَّأُ

الْحَدِيدُ وَصَحْنُهُ وَصَدَى الْحَدِيدُ وَنَحْوُهُ يَصْدَأُ أَصْدَأُ وَهُوَ أَصْدَأُ عِلَاهُ الطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسَخُ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنْ هَذِهِ الْقُلُوبُ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّينُ بِمَبَاشَرَةِ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ فَيَذْهَبُ

بِجَلَالِهِ كَمَا يَعْلُو الصَّدَا وَجْهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكِتَابَةُ صَدَّاهُ عَلَيْهِمَا صَدَّأُ الْحَدِيدُ وَكِتَابَةُ

جَأْوَاءَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِمَا صَدَّأُ الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلَفَاءِ

فَخَذَّه حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَّأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدَّعَ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لِبْسِ

الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا نَبِيٌّ بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالْبَغَاةِ وَمُلَابَسَةِ



الأمور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراه تضرع من ذلك واشتقأشاوروا أبو عبيد غير مهموز كأن الصداغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن علياً خفيف الجسم يخفف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ويدي من الحديد صدئة أي سمكة وفلان صاغر صدي إذا لزمه صدا العار واللوم ورجل صدا اللطيف الجسم كصدع وروى الحديث صدع من حديد قال والصدا أشبه بالمعنى لأن الصدا له دفء ولذلك قال عمر وادفراه وهو حدة رائحة الشيء خبيثاً كان أو طيباً وأما الذفر بالذال فهو الثن خاصة قال الازهرى والذي ذهب إليه شمر عنه حسن أراد أنه يعني علياً رضي الله عنه خفيف يخفف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وصداء عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل ماء ولا كصداء قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلاً على الآخر قولهم ماء ولا كصداء ورواه المنذرى عن أبي الهيثم ولا كصداء بتشدديد الدال والمدة وذكر أن المثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجه بعد رجل من قومها فقال لها يوماً أنا أجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائه وفيه يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهيأ بربن ب كالذي \* يطالب من أخواض صداء مشرباً

قال الازهرى ولا أدري صداء فعال أو فعلاء فان كان فعلاً فهو من صدا يصدو أو صد يصدى وقال شمر صداهم يصدو إذا صاح وان كانت صداء فعلاً فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم (صماً) صماً عليهم صماً طمع وما أدري من أين صماً أي طمع قال وأرى الميم بدالاً من الباء (صياً) الصاء والصاء الماء الذي يكون في السلى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاة وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصحف فرد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فقبله أبو عبيد وقال الصاة على مثال الساعة لئلا ينسأه بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاة على مثال الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج من مع الولد يقال ألفت الشاة صاءتها وصيار رأسه تصيباً بله قليلاً قليلاً والاسم الصبئة وصباؤه غسله فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصبا النخل ظهرت ألوان بشره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لا امرأة أنت منل العثرب تدغ وتصي صاءت العثرب تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من

قوله خبيث الخ هذا التعميم  
انما يناسب الذفر بالذال  
المجبة كما هو المنصوص في  
كتب اللغة فقوله وأما الذفر  
بالذال فصوابه بالذال المهملة  
فانقلب الحسك على المؤلف  
جل من لا يسهم وكتبه مصححه



قوله مثل رحي الخ كذا في النهاية  
والذي في صحاح الجوهري مثل  
سعي يسعي وكذا في التهذيب  
والقاموس كتبه مصححه

صَأَى يَصِيّ مثل رحي رحي والواو في قوله وتَصَى للعمال أي تلدغ وهي صائحة وسند كره أيضا  
في المعتل

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضاضاً﴾ الضَضِيُّ والضُّوضُوالأصل والمعْدِنُ  
قال الكمي

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِيّ \* أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فقال له اءَدِلْ فانك لم تءَدِلْ  
فقال يخرج من ضَضِيّ هذا قوم يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ  
مِنَ الرَّمِيَّةِ الضُّضِيُّ الْأَصْلُ وقال الكمي \* بأصل الضُّنُوضِ الضُّضِيُّ الْأَصِيلُ \* وقال ابن  
السكيت مثله وأنشد

أَنَا مِنْ ضَضِيّ صَدَقَ \* بَخَّ وَفِي أَكْرَمِ جَذَلٍ

ومعنى قوله يخرج من ضَضِيّ هذا أي من أصله ونسله قال الرازي

\* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِيّ أَجْمَالٍ غَيْرُ \* تقول ضَضِيّ صَدَقَ وضُوضُ صَدَقَ وحكى ضَضِيّ مثل  
قَدِيلٍ يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وفي حديث عمر  
رضي الله تعالى عنه أَعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارِدَتْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَضِيّهَا  
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ  
وَالضُّضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِيّ الضَّانُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ  
الضُّوضَاءُ وَالضُّوضُوهُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْأَخْيَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ﴿ضبا﴾  
ضَبًا بِالْأَرْضِ يَضَبُ ضَبًّا وَضَبُوا أَوْ ضَبَّاءُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيّ لَطِيٌّ وَاخْتَبَأَ وَالْمَوْضِعُ مَضَبًا وَكَذَلِكَ  
الذُّبُّ إِذَا زَقَّ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ سَتَرٍ بِالْحِمَى لِيَجْتَلَ الصَّيْدَ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ضَابًا وَهُوَ ضَابِيّ  
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيّ الْخُتْبِيُّ الصَّيَّادُ

إِلَّا كَيْتًا كَالْقَنَاقَةِ وَضَابًا \* بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيدُه

يَصِفُ الصَّيَّادَ إِذَا ضَبَّاءُ فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَجْتَلَ بِهِ الْوَحْشَ وَكَذَلِكَ الْبَاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَنشَد  
لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ \* آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضَبًا نَضَبُ

قال والمضبا الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبو كم أي موضعكم ووجهه مضابي ومضبا

قوله ويده كذا في النسخ  
والتهذيب بالافراد ووقع في  
شرح القاموس بالثنية  
ويناسبه قوله في التفسير بغدة  
ما بين يدي فرسه كتبه مصححه



لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ مُضْبَوٌّ إِذَا أَلْقَاهُ بِهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهِ لَحَاتٌ وَأَضْبَأَ عَلَى  
 الشَّيْءِ إِضْبَاءً سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ  
 عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّحْيَانِ أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَى وَأَضْبَأَ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي  
 أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ وَضَبًّا اسْتَحْفَى وَضَبًّا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عُبَيْدٍ أَضْطَبَّتْ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَتْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ  
 عَنْ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَبَّتْ بِالنُّونِ وَهُوَ مَنْ كُورَفِي مَوْضِعُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ  
 وَغَوْعَةٌ جُرَّ وَالْكَبَّ إِذَا وَحَّوْحَ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ خَفِضَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ  
 الْأَضْيَاءُ بِالضَّادِ مَنْ صَاىَ يَصَاىَ وَهُوَ الصَّيُّ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَدْلِيِّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَشَدَّ

قوله خفجه كذا رسم في بعض  
 النسخ ولغيره ككتبه  
 مصححه

فَهَاوُ امْضَابَةٌ لَمْ يُؤَلَّ بِأَدْنَاهَا الْبَدَأُ أَذْبَدُوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَضَابَةُ الْغَرَارَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ تُضَيُّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيْ تُخَفِّضُهَا قَالَ وَعَنِي بِهَا هَذِهِ  
 الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُؤَلَّ أَيْ لَمْ يُضْعَفْ بِأَدْنَاهَا قَائِلُهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهَذَا أَيْ هَاتُوا وَضَبَّتْ  
 الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ إِذَا كَثُرَ  
 وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ تَضْنًا وَضُنُوًّا وَأَضَنَّتْ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَانِيٌّ  
 وَضَانِيَّةٌ وَقِيلَ ضَنَّتْ تَضْنًا وَضُنُوًّا إِذَا وَلَدَتْ الْكِسَائِيَّ امْرَأَةً ضَانِيَّةً وَمَا شِئَ مَعْنَاهَا أَنَّ  
 يَكْثُرُ وَلَدُهَا وَضَنَّا الْمَالَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَّةُ وَأَضَنَّا الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمْ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ  
 وَضَنَّتِ الْمَاشِيَّةُ كَثُرَتْ أَجْهَاهَا وَضَنُّهُ كُلُّ شَيْءٍ نَسَلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنْ وَضِيضٌ عَنِّي سَاقِي الْخَوْضِ ضِضْضُهَا وَمَضْنُوهَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ  
 وحرره

وَالضَّنُّ وَالضِّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمَلٌ وَزَسَا كُنَ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُ لَهُ وَاحِدًا نَحْنُ مِنْ بَابِ تَفَرَّقَ  
 وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوٌّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الضَّنُّ الْوَلَدُ مَهْمَلٌ زَسَا كُنَ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضِّنُّ  
 بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ أَوْ أُخْتُهُ

أَتَحْمَدُ وَلَا تَضِنُّ نَجِيبَةٌ \* مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَعْلُ فَعْلٌ مَعْرَقٌ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ صَدَقَ وَضِنٌ سَوَاءٌ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ قَالَ  
 الطَّرِمَاحُ إِذَا كُرِّتَ مَسْعَاةٌ وَالِدُهُ أَضْطَنَّا \* وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَمِّ أَهْلِ الْفَضَائِلِ  
 أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَالِبِ أَبِيهِ وَهَذَا



البيت في التهذيب \* ولا يضطن من فعل أهل الفضائل \* وقال  
تراءك مضطني أرم \* اذا اتتبه الأدل يقطوه

قوله تراءك مضطني هذا هو  
الصواب كما هو المنصوص  
في كتب اللغة نعم أنشد  
الصاغاني تراءك مضطني  
بالإضافة ونصب تراءك قال  
ويروى تزول باللام على تفعل  
ويروى تتأوب فايراد المؤلف  
له في زول خطأ وما أسنده  
في مادة زأل للتهذيب في ضناً  
من أنه تراءل باللام فلعله  
نسخة وقعت له والافالذي  
فيه تراءك بالكاف كما  
تري كتبه مصححه

التراءك الاستحياء وضناً في الأرض ضناً وضناً اختبأ وقعدت مضطناً أي مقعد ضرورة ومعناه  
الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنات أي استحييت (ضمها) ضاهأ الرجل  
وغيره رقق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهأة المشاكاة وقال صاحب العين  
ضاهأت الرجل وضاهيته أي شابهته به مزولاً به مزو قرئ به ما قوله عز وجل بضاهون قول الذين  
كفروا (ضواً) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء وجهه أضواء وهو الضواء والضياء وفي  
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملاك ويراه من نوره وأنوار آيات  
ربه التهذيب الليث الضوء والضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال  
ضاء السراج يضيء وأضاء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضاءت  
النار وضاء الشيء يضيء وضوا وضوا وضوا وفي شعر العباس

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بُرُوكَ الْأَفُقُ

يقال ضاءت وأضأت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضائه يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا غَرَمَتْ لَنَا بِهَا الْفُؤَادَ التَّبَاسَا

أبو عبيد أضأت النار وأضأها غيرها وهو الضوء والضوء وأما الضياء فلا همز في يائه وأضأه  
واستضأت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وشيق  
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوؤه به وضوأت عنه الليث ضوأت عن الأمر تضوؤه أي  
حدثت قال أبو منصور لم أسمعه من غيره أبو زيد في نوادره التضوؤ أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث  
يرى بضوء النار ألهما ولا يرفونه قال وعلق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتث إلى حيث  
يرى ضوء نارها فتضوأها فقبل لها إن فلاناً يتضوؤك لكيما تحذره فلا تريه إلا حسناً فلما سمعت ذلك  
حسرت عن يديهم إلى منكم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا متضوئاه هذه في استك  
إلى الإبط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح وأضأه يؤوله  
حذف به حكاية عن كراع في المجد (ضياً) ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضناً قال وأرى



الاول تصحيحا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طأ طأ ﴾ الطأ طأ مصدر طأ رأسه طأ طأ طأ منه وتطأ طأ تطأ من  
وطأ طأ الشئ خفضه ووطأ طأ عن الشئ خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طو طي وقد تطأ طأ إذا  
خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطأ طأت لكم تطأ طو الدلالة أي خفضت لكم  
نفسى كتطأ من الدلالة ووجع دال الذي ينزع بالدلو كقاض وقضاة أي كما يخفضهم المستقون  
بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت ووطأ طأ فرسه نخزه بنخذه وحركه للحضرو طأ طأ يده بالعنان أرسلها  
به لاد حضار ووطأ طأ فلان من فلان اذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ  
شندف أشد ف ما ورعته \* واذا طو طي طيار طير

وطأ طأ أسرع ووطأ طأ في قتلهم اشتد وبالغ أنشد ابن الاعرابي  
واثن طأ طأت في قتلهم \* اتهاضن عظامي عن عفر  
وطأ طأ الركض في ماله أسرع إنفاقه وبالغ فيه والطأ طأ الجمل الخربصيص وهو القصير السير  
والطأ طأ المنهيط من الارض يستمر من كان فيه قال بصف وحشا  
منها اثنتان لما الطأ طأ يحجبه \* والاخر يان لما يبدو به القبل

والطأ طأ المظمئن الضيق ويقال له الصاع والمعنى ﴿ طأ ﴾ أهمله الليث ابن الاعرابي طأ اذا  
هرب ﴿ طأ ﴾ ابن الاعرابي طأ اذا لعب بالقله وطمأ طأ ألقى ما في جوفه ﴿ طراً ﴾ طراً على  
القوم بطراً طراً وطراً أو طراً أو طأ طأ عليهم من بلاد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد  
جأه أو أتاهاهم من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من جفوة وهم الطراء والطراء ويقال للغرباء الطراء  
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال ابو منصور وأصل الهمز من طراً طراً وفي الحديث طراً  
على حزبي من القرآن أي وردوا قبل يقال طراً بطراً هم موزا اذا جاء مفاجأة كأنه خفيته الوقت  
الذي كان يؤدى فيه ورده من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طراً وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه  
فيقال طراً طراً وطراً أو طراً من الارض خرج ومنه اشتق الطراء في وقال بعضهم هم طراً أن جبل  
فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطراء في لا يدري من حيث أتى وكذلك هم طراً أي وهو نسب على  
غير قياس وقال العجاج يذ كر عفافه

ان تدن أو تنأى فلانسي \* لما قضى الله ولا قضى

قوله (طأ) أهمله الخ هذه  
المادة أوردتها الصاغاني  
والمجد في المعتل وكذا  
التهذيب غير أنه كثيراً لا  
يخلص المهموز من المعتل  
فطن المؤلف أنهم من المهموز  
كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا في  
النسخ وليراجع الديوان  
كتبه مصححه



ولامع الماشي ولا مشي \* بسرّها وذاك طُرّاني

ولامشي فعول من المشي والطرّاني يقول هو منه كرجب وقيل حمام طرّاني منك من طرّاء علينا  
فلان أي طلع ولم نعرفه قال والعامّة تقول حمام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة  
أعريب طوربون عن كل قرية \* يحيدون عنها من حذار المقادر

فقال لا يكون هذا من طرّاء ولو كان منه لقال طرّيون الهمزة بعد الراء فقل له ما معناه فقال أراد  
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوربون كما قال العجاج \* داني جناحيه من الطور فترّ \*

أراد أنه جاء من الشام وطرّاء السيل دفعته وطرّاء الشئ طرّاء وطرّاء فهو طري وهو خلاف

الذّوي وأطرّاء القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طساء) اذا غلب الدسم على قلب

الآكل فاتخّم قيل طسي يظأ طساء وطساء فهو طسي اتخّم عن الدسم وأطساء الشبّع

يقال طسّدت نفسه فهي طاسمة اذا تغيّرت عن أكل الدسم فرأيتهم متكريها لذلك همز ولا يهمز

وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسّدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة التخمّة والهيضة

يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه (طشأ) رجل طشأ فدم عي لا يضر ولا يقع (طفا)

طفعت النار طفأ طفأ وطفأ وطفأت ذهب لهاها الأخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل

وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها

الله أي أهدمها حتى تبرّد وقال

وكانت بين آل بني عدي \* ربابة فاطفاها زياد

والنار اذا سكن لهاها او جرها بعد دفعه خامدة فاذا سكن لهاها او برد جرها فهي هامة وطاقفة

ومطفي الجمر الخامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر \* ومعلل ومطفي الجمر

ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم مطفئة الرصف عن اللحياني (طفنشا)

التهديب في الرباعي عن الاموي الطفنشامة قصورهم وناضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل

باللام (طلفا) المطفنفي والطفنفا والطفنفي اللازق بالارض اللاطي بها وقد اطفنفا اطفنفا

واطفنفي لزق بالارض وجل مطنفي الشرف أي لازق السنام والمطفنفي اللاطي بالارض وقال

اللحياني هو المستلق على ظهره (طنأ) الطن التهمة والطن المنزل والطن الفجور

قوله وطساء هو على وزن  
فعال في النسخ وعبرة  
شارح القاموس على قوله  
وطساء أي برزّة الفرح وفي  
نسخة كسهاب لكن الذي  
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدي هو في المحكم  
كذلك والذي في مادة ريد أبي  
أبي كتبه مصححه



قال الفرزدق

وضارية مامر إلا اقتسمته \* عليهن خواض إلى الطن مخشفت

ابن الاعرابي الطن الرية والطن البساط والطن الميـل بالهوى والطن الأرض البيضاء  
والطن الروضة وهي بقية الماء في الخوض وأنشد الفراء \* كأن على ذي الطن عينة بصيرة \*  
أي على ذي الرية وفي النوادر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الزينة والطن في بعض  
الشعر اسم للرماد الهامد والطن بالكسر الرية والهمة والداء وطنات طنوا وزنات اذا  
استحييت وطني البعير يطنه طنناً لرق طحاله بجانبه وكذلك الرجل وطني فلان طنناً اذا كان في صدره  
شيء يستحي أن يخرج منه وانه لبعير يد الطن أي الهمة عن اللحياني والطن بقية الروح يقال  
تركته بطنه أي بحساسة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطن أي لا يعيش صاحبها يقتل من  
ساعاتهم مزولايم مزو أصله الهـمز أبو زيد يقال رحي فلان في طننه وفي نيه وفي ذلك اذا رحي  
في جنازته ومعناه إدامات اللحياني رجل طن وهو الذي يحم غباً فيعظم طحاله وقد طني طني  
قال وبعضهم همـمز فيه قول طني طنناً فهو وطني (طواً) ما بها طوني أي أحد والطاة الحاة  
وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاء في الأرض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الإبعاد في  
المرعى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طي مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو وطي بن أدد  
ابن زيد بن كهـلان بن سـبـأ بن جـير وهو فيعل من ذلك والنسب اليها طائي على غير قياس كما قيل في  
النسب إلى الحيرة حاري وقياسه طيئي مثل طييعي فقلبو الياء الأولى ألفوا وحذفوا الثانية كما قيل  
في النسب إلى طييب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا ألف من الياء فيه كما أبدلوا همها في  
زباني ونظيره لاه أبول في قول بعضهم فأما قول من قال انه سمي طياً لأنه أول من طوى المناهل فغير  
صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد \* رى القنا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي فحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الطاء المعجمة) \* (ظائاً) ظائاً ظائاة وهي حكاية بعض كلام الأعلم السفة  
والأهم الثنايا وفيه غنة أبو عمرو الظائاة صوت التيس اذا نب (ظماً) الظما العطش وقيل  
هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظما أن العطشان وقد ظمي فلان ينظم ظماً وظماً



وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أظمأ ظمأ فأنظام وقوم ظمأ في التنزيل لا يصيهم ظمأ ولا  
نصب وهو ظمى وظمآن والاثني ظمأى وقوم ظمأ أى عطاش قال الكميت  
إليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظمأ وألب  
استعمار الظمأ للنوازع وان لم تكن أشخاصا وأظمأته أعطشته وكذلك التظمئة ورجل مظمأ  
معطاش عن اللحياني التهذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وظمى  
الى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشربين  
والوردين زاد غيره في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع أظمأ قال غيلان  
الربي \* مقفأ على الحي قصير الاظمأ \* وظم الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم  
ما بقي منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من  
الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم  
حين لم يبق من عمرى الا ظم حمار أى شئ يسير وأقصر الاظمأ الغب وذلك أن ترد الابل يوما  
وتصد رفته يكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر والمظمأ موضع  
الظمأ من الارض قال الشاعر

وخرق مهراق ذى لهله \* أجدا لأوام به مظمؤه

أجد جدد وفي حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ماء عطى  
نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسبح  
وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدرى أسقى وأظمأ قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمى  
أصله المظمى فترك همزه يعنى فى الرواية وذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض  
الى ذكر تخفيفه وسند ذكره فى المعتل أيضا ووجه ظمآن قليل اللحم لزقت جلدته بعظمه وقل مأوه  
وهو خلاف الريان قال المخبل

وتريك وجهها كالصحيفة لا \* ظمآن محتج ولا جهم

وساق ظمأى معترقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الاصمعى ريح ظمأى اذا كانت حارة  
ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرقد أحيانا ويطرده \* نكبا ظمأى من القيظية الهوج



الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فُصُوصَه لَظْمَاءُ اى ليست برهله كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ  
أبو محمد بن برى ذلك وقال ظمما ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق  
ظُمِيَاءُ اى قليله اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها

في سَرِّحِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ طَمِرَةٌ \* يَأْنِي تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّمِيْلُ

كان يقول إنما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردتُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَمِنْ هَذَا  
قَوْلُهُمْ رُخٌّ أَظْمَى وَشَفَقٌ ظُمِيَاءُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا ظُمَى الشَّوَى  
وَإِنْ فُصُوصَه لَظْمَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّقَةً وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنَّهُ سَيِّدُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ \* وَقَعَ يَدٌ عَجَلَى وَرَجُلٌ شَلَالٌ

\* ظُمَاىِ النَّسَامِ تَحْتَ رِيَامٍ عَالٍ \*

فَجَعَلَ قَوَائِمَهُ ظُمَاءً وَسَرَاةً رِيَاءً اى مَمْلُوءَةً مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمِرَ قَدْ أَظْمَى اِظْمَاءً أَوْ ظُمَى  
تَظْمِئَةً وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا ضَمْرَهُ

نَطْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ يَجِدْ لَهُ \* نَظْمَى الشَّحْمِ وَلَيْسَ بِظَمْرٍ لَهُ

أَيُّ نَعْتٍ صَرَّمَا بَدَنَهُ بِالْتَّعْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزَ لَحْمُهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ لَظْمَاءُ الرَّجُلِ عَلَى  
فَعَالَةٍ سُوءُ خُلُقِهِ وَأَوْثَمُ ضَرِّ بَيْتِهِ وَقِيلَ لِيُنْصَافَهُ لِحَاظُهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ  
يُنْصَفِ شُرَكَاهُ فَامَّا الظَّمَامُ فَقَصُورٌ مَصْدَرٌ ظُمَى يَظْمُو فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَمْدُ  
فَيَقُولُ الظَّمَامُ وَمِنْ أُمَّتَالِهِمُ الظَّمَاءُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ

(فصل العين المهملة) ❦ (عبا) الْعِبُّ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالثَّقُلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ  
الْأَعْبَاءُ وَهِيَ الْأَحْجَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنشَدَ لِرُزْهِيرٍ

الْحَامِلُ الْعِبُّ الثَّقِيلُ عَنِ الشَّجَانِي بَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ

وَيُرْوَى لَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعِبُّ كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حِمَالَةٍ وَالْعِبُّ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهُمَا  
عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عِبٌّ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَتَطْيِيرُ وَعِبُّ الشَّيْءِ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ  
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءُ وَمَا عِبَّاتٌ بِفُلَانٍ عِبَّاءُ أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ وَمَا أَعْبَاءُ بِهِ عِبَّاءُ أَيْ مَا أَبَالِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَمَا عِبَّاتٌ لَهُ شَيْءٌ أَيْ لَمْ أَبَالِهِ وَمَا عِبَّاءُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَالَ وَمَا عِبَّاءُ فَهُوَ مَوْزِلٌ لَا أَعْرِفُ



في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم رب لولا دعاءكم فكم كذبت  
فسوف يكون لزاماً قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيح عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا  
بكم رب أي ما يفعل بكم رب لولا دعاءكم لكانت عبادة وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة  
عن الفراء أي ما يصنع بكم رب لولا دعاءكم ابتلاكم لولا دعاءكم أي إلى الإسلام وقال أبو إسحق  
في قوله قل ما يعبا بكم رب أي ما يفعل بكم لولا دعاءكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزن لكم  
عنده لولا توحيدكم كما نقول ما عبات بفلان أي ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل العب  
الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شيئاً أي لم أعده شيئاً وقال أبو عبدان عن رجل من  
باهلة يقال ما يعبا الله بفلان إذا كان فاجراً ما تقوا إذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدق وقد قبل  
الله منه كل شيء قال وأقول ما عبات بفلان أي لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبات له شراً  
أي هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتنعته واعتباته وازد لعتته وأخذته واحد  
وعبا الأمر عبأو عباه يعبئه هيأه وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبأ المتاع يعبأه عبأ  
وعبا كلاه ما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمن تعبئة الجيش قال الأزهرى ويقال  
عبأت المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة وتعبياً وفي حديث عبد الرحمن  
ابن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدر ليلاً يقال عبات الجيش عبأ وعباتهم تعبئة وقد  
ترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أي رتبهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبأ الطيب والأمر يعبؤه  
عبأ صنع وخاطه قال أبو زيد يصف أسداً

كان يتخره ويمنكيه \* غير بات يعبؤه عروس

ويروى بات يتخبؤه وعبيته وعباة تعبئة وتعبياً والعباءة والعباء ضرب من الأكسية والجمع أعبئة  
ورجل عبأ ثقیل وخم كعبام والمعابة خرقه الخائض عن ابن الأعرابي وقد اعتبات المرأة بالمعابة  
والاعتباء الاحتشاء وقال عبأ وجهه يعبوا إذا ضاه وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس  
وجعه عبأ وعبأ الشمس ضوءها لا يدرى أهو لغة في عب الشمس أم هو أصله قال الأزهرى وروى  
الرياشي وأبو حاتم معاً قالوا اجتمع أصحابنا على عب الشمس أنه ضوءها وأنشد

إذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت \* إلى رملها والجهر هي عيها

قالا نسبة إلى عب الشمس وهي ضوءها قالوا ما عبه شمس من قریش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبأ ثقیل

شاهده كما في مادة ع ب ي

من المحكم

\* بحجة الشيخ العباء الط \*

وأشكره الأزهرى انظر اللسان

في تلك المادة كتبه مصححه

قوله والجهر هي بالراء

وسياتى في عمد باللام وهي

رواية ابن سيده كتبه مصححه



هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت \* إذا مارأت شمساً عب الشمس شمرت \* قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبها أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه فى الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بخيشة ومررت ببخيشة وحكى عن يونس بلهأب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري فى ترجمة عباء عب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمى الرجل (عداء) العداء أوة العسر والالتواء يكون فى الرجل وقال اللحياني العداء أوة أذهى الدواهي قال وقال بعضهم هم العداء أوة المكر والخديعة ولم يميز بعضهم وفى المثل إن تحت طرية تك العداء أوة أى خلافا وتعتنا يقال هذا للطريق الداهى السكيت والمطاول لياقنى بداهية ويشد شدة أيت غير متق والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هم هو بناء على فنعلة وقال بعضهم هم هو من العداء والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عنداء أوة فعلاوة والأصل قدأيت فعلة ولكن أصحاب النحو يتكلمون ذلك باستقاق الأمثلة من الافاعيل وليس فى جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين فى أصل بنائه الا عنداء أوة وإمعة وعباء وعغاء وعجاء فاما عطاء فهى لغة فى عطاية وعاء لغة فى وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابى ناقة عنداء أوة وقتداء أوة وسنداء أوة أى جريئة

(فصل الغين المعجمة) \* (غبا) غباله يغبا غباً قصداً ولم يعرفها الرياشى بالغين المعجمة (غرقاً) الغرقى قشر البيض الذى تحت القميص قال القراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة فى الكرفنة والطهلمنة زائدتان

(فصل الفاء) \* (فأفا) الفأفا على فعلا الذى يكثر تردد الفاء اذا تكلم والفأفاة حبسة فى اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فأفا وأرجل فأفا وفأفا يمد ويقصر واهراء فأفاة وفيه فأفاة اليت الفأفاة فى الكلام كان الفاء يغلب على اللسان فتقول فأفا فأفا لان فى كلامه فأفاة وقال المبرد الفأفاة التردد فى الفاء وهو أن يتردد فى الفاء اذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتأت أذكره لغتان بالكسر والنصب فتاه فتاه فتاه أو ما فتأت الأخيرة تميمية أى ما برحت وما زلت لا يستعمل الا فى النفي ولا يتكلم به الامع الجحدان استعمل بغير ما ونحوها فهى منوثة على حسب ما تجبى عليه أخواتها قال وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوى وهو



كقوله تعالى قالوا تالله نفثتو تذكرو يوسف أي ما نفثتو وقول ساعدة بن جؤية

أندمن قارب روح قوائمه \* صم حوافره ما يفتأ الدجا

أراد ما يفتأ من الدج خذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال تميم تقول أفتات وقيس وغيرهم يقولون فتت تقول ما أفتات أذكركه إفتاء وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتئت أذكركه أفتأ فتأ

وفي نوادر الأعراب فتئت عن الأمر أفتأ إذا نسيت وانقدعت (فتأ) فتأ الرجل وفنأ غضبه يفتؤه فتأ كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتأت عني فلانا فتأ إذا كسرتك عنك وفنئ هو

انكسر غضبه وفنأ القدر يفتؤها فتأ وفتأ المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كنفأها وفتأ الشئ

يفتؤه فتأ سكن برده بالتسخين وفتأت الماء فتأ إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفتأت الشمس الماء

فتأ كسرت برده وفتأ القدر سكن غلبانها بقاء بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فتديها \* ونفثوها عنا إذا حمها غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتأ اللبن يفتأ فتأ إذا أغلى حتى يرتفع له زبد

ويقطع فهو فائي ومن أمثالهم في اليسير من البر أن الرثيمة نفث الغضب وأصله أن رجلا كان

غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثيمة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد لهو

أحب إلى من رثيمة فتئت بسالة أي خلطت به وكسرت حديثه والفت الكسر يقال فتأ به أفتؤه

فتأ أو فتأ الحرسكن وفتر وفتأ الشئ عنه يفتؤه فتأ كفه وعدا الرجل حتى أفتأ أي حتى أعيأ وانهر

وفتر قالت الخنساء

الأمن عين لا تحف دموعها \* إذا قلت أفتت تسهل فتقبل

أرادت أفتأت خففت (جاء) فجئه الأمر وجأه بالكسر والنصب يفتؤه فجأ فجاءة بالضم والمد

وافتجأه وفاجأه يفاجئهم مفاجأة وفجأهم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير

تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كأنه إذا فاجأه افتجأوه \* أشاء ليل مغدق أشأوه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد جأك ابن الأعرابي أجأ إذا صادف صديقه على فضيحة

الاصمعي فجئت الناقة عظم بطنها والمصدر الفجأهم موزم قصور والفجاءة بوقطري المازني وأقيته

فجاءة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا قلت خرجت فاذا زبد

قوله وانقدعت كذا هو في  
المحكم أيضا بالقاف والعين  
لألف الفاء والغين كتبه مصححه



فهذا هو الفجاءة فلا يدري أهو من كلام العرب أهو من كلامه والفجاءة ما فاجأك وموت الفجاءة ما يفجأ الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيد به بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المزة ((فراً)) الفراء هموز مقصور جوار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد في جوف الفراء وفي الحديث أن أباسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له ما كنت تأذن لي حتى تأذن لجارية الجلمهتين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القاتل كل الصيد في جوف الفراء مقصور ويقال في جوف الفراء ممدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت له لابي سفيان تألفه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها مثله وقال أبو العباس معناه أنه إذا حجبك قنع كل محبوب ورضي لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حجبته وأذن لغيره فيضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته وجمع الفراء أفراء وفراء مثل جبل وجبال قال مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفراء فضوله \* وطعن كإراغ المخاض تبورها

الإراغ إخراج البول دفعة دفعة وتبورها أي تحتبرها ومعنى البيت أن نثر به يصير فيه لحماً معلقاً كآذان الحمر ومن ترك الهمز قال فراء وحضر الأصمعي وأبو عمرو والشيباني عند أبي السمر

فأنشده الأصمعي

بضرب كآذان الفراء فضوله \* وطعن كتشهاق العفاهم بالنق

ثم ضرب بيده إلى فراء وكان بقربه يوههم أن الشاعر أراد فراء فقال أبو عمرو وأراد الفراء فقال الأصمعي هكذا رأيتمكم فأما قولهم أنكعنا الفراء فسئري فأنما هو على التخفيف البدلي موافقة لسئري لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة أبدت ألفاً لا افتتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا على الأمور فسئري أعما المتابع قد قال ذلك ثعلب وقال الأصمعي يضرب مثلاً للرجل إذا غرر بأمر فلم ير ما يجب أي صنعنا الخزم قال بنا إلى عاقبة سوءه وقيل معناه أنافد نظره في الأمر فننظر عما ينكشف ((فساً)) فسأ الثوب يفسؤه فسأ وفسأه فسأشقه فتشقق وتفسأ الثوب أي تقطع وبلى وتفسأ مثله أبو زيد فسأته بالعصا إذا ضربت به ظهره وفسأت الثوب تفسأه وتفسأ مددته حتى تفزر ويقال مالك تفسأ ثوبك وفسأه يفسؤه فسأ ضرب ظهره بالعصا والافسأ الأبرخ وقيل

قوله في المثل الخ ضبط الفراء في المحكم بالهمز على الأصل وكذا في الحديث كتبه

مصحفه

قوله ومن ترك الهمز الخ انظر بم يتعلق هذه الجملة كتبه مصحفه



هو الذي خرج صدره وتأت خنثته والأتى فساً والافسأ والمفسوء الذي كأنه إذا مشى يرجع  
استه ابن الاعرابي الفسأ دخول الصلب والفسأ خروج الصدر وفي وركيه فساً وأنشد ثعلب  
قد حطأت أم خنيم بأدن \* بخارج الخنثة مفسوء القطن

وفي التهذيب \* بناتي الجبهة مفسوء القطن \* عدى حطأت بالباء لأن فيه معنى فازت أو بلغت  
ويروى حطأت والاسم من ذلك كله الفسأ أو فسأ الرجل تفاسأ بهم مز وغيره مزأ خرج بحيزته  
وظهره (فسأ) تنشأ الشيء تنشأ وانتشر أبو زيد تنشأ بالقوم المرض بالهمز تنشأ إذا  
انتشر فيهم وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هوله \* ويعيا به من كان يحسب راقيا

تنشأ الإخوان الثقات فعمهم \* فأسكت عني المعولات البواكيا

ابن بزرج النفس من الفخر من أفشأت ويقال فشأت (فسأ) قال في ترجمة فسأ تنشأ النوب أي  
تقطع وبلى وتنشأ مثله (فضأ) أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز أفشأت الرجل أطعمته قال  
أبو منصور أنكر شمره هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لأن الصواب أقضأته بالقاف إذا أطعمته  
وسند كره في موضعه (فطأ) الفطأ الفطس والفطأ الفطسة والافطأ الفطس ورجل  
أفطأ بين الفطأ وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أصفراً الوجه أفطأ الأنف دقيق الساقين والفطأ  
والفطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطأ وهو أفطأ والأتى فطأ  
واسم الموضع الفطأة وبغير أفطأ الظهر كذلك وفطى البعير إذا طام من ظهره خلفة وفطأ ظهر بعيره  
حمل عليه ثقلاً فاطمأن ودخل وتفاطأ فلان وهو أشد من التفاعس وتفاطأ عنه تأخر والفطأ في  
سنام البعير بغير أفطأ الظهر والفعل فطى يقطأ فطأ وفطأ ظهره بالعصا يقطؤه فطأ ضربه وقيل هو  
الضرب في أي عضو كان وفطأه ضربه على ظهره مثل حطأه أبو زيد فطأت الرجل أفطؤه فطأ إذا  
ضربه بعصاً أو بظهر رجله وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسنجه رمى به وربما جاء بالشاء وفطأ  
الشيء شدخه وفطأ بها حبق وفطأ المرأة يقطؤها فطأ نكحها وأفطأ الرجل إذا جامع جماعاً  
كثيراً وأفطأ إذا اتسعت حاله وأفطأ إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تفطأ فلان عن القوم بعدما حمل  
عليهم تفطأوا وذلك إذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في معناها (فقاً) فقاً العين  
والبثرة ونحوهما ينفقوهما فقاً وفقاً أي تفتقن فانفتحت وتفقات كسرها وقيل قلعهما وبجفتها عن  
الحياتي وفي الحديث لو أن رجلاً اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقتوا عينه لم يكن عليهم شيء أي

قوله بأدن هو بالذال المهملة  
كافي مادة دن ن ووقع في  
مادة ح ط أ بالذال المعجمة  
تعالماً في نسخة من المحكم  
كتبه مصححه



شَقَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَخْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّأَ عَيْنَ مَلَكٍ الْمَوْتُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ كَأَنَّما فَقَّيْتُ فِي وَجْهِهِ حَبَّ الرُّمَانِ أَيْ بَخَصَ وفي حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَقَاتُ أَيْ  
انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكُتُبِ نَفَقَاتُ شَحْمَانٍ صَبَّ عَلَى التَّمْيِزِ أَيْ نَفَقَاتُ شَحْمِي فَنَقَلَ الْفِعْلُ  
فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَفْرَجُ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مَمَّزَاوَلَا يَجُوزُ عَرَفَاتُ صَبَّتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَمَّزَاوَلَا يَجُوزُ عَرَفَاتُ  
فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَمَّزَاوَلَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ  
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ إِنَّهُ لَا يُفَقِّئُ الْبَيْضَ الْلَيْثُ  
انْفَقَاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَاتِ الْبُتَّةُ وَبَكَى حَتَّى كَادَتْ تُفَقِّئُ بَطْنَهُ يَنْشَقُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ  
أَبُلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقَةَ عَيْنٌ بَعِيرٌ مِنْهَا وَسَرَحَهُ حَتَّى لَا يُنْتَفِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

غَابَتْكَ بِالْمُفَقِّئِ وَالْمَعْنَى \* وَبَيْتُ الْمُحْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُفَقِّئِ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَانَّمَا أَرَادَ بِهِ الْفِرْزْدَقُ قَوْلَهُ بِالْجَرِيرِ  
وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَاتِ عَيْنُكَ وَاجِدًا \* أَبَالُكَ إِنِّ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمَ  
وَنَفَقَاتِ الْبَهْمَى تَفَقَّوْا انْشَقَّتْ لِفَاقَتُهَا عَنْ نُورِهَا وَيُقَالُ فَقَاتِ فَقَاتُ أَذَا انْشَقَّتْ لِفَاقَتُهَا عَنْ ثَمَرَتِهَا  
وَنَفَقَاتِ الدَّمَلِ وَالْقَرْحِ وَنَفَقَاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَحْتَا انْشَقَّتْ وَنَفَقَاتِ تَبَجَّتْ بِمَائِهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
نَفَقَاتُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي \* وَجَنَّ الْخَازِبَ بِزَبْجُونَا  
الْخَازِبُ بِزُصُوتِ الذُّبَابِ سَمِيَ الذُّبَابُ بِهِ وَهُوَ مَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتَا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبًا وَزُصُوتُ  
أَعْرَبَهُ نَزْلُهُ مِنْزَلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَازِبًا زُصُوتُهَا فِي قَوْلِهِ نَفَقَاتُ فَوْقَهُ عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِجَلٍّ  
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخَزَائِي \* تَهَادَى الْجُرِّيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمَطْمُ مِنْ الْأَرْضِ وَالْجُرِّيَاءُ الشَّمَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْ نَفَقَاتُ أَيْ سَحَابَةٌ  
لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَّيَاءُ الَّتِي تَفَقَّقَتْ عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الصَّحَاحِ  
وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ فُقُوءٌ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا  
لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَأُرَى الْفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفَقِّ كَالسَّيَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِالْهَمْزِ فَكُرِهَ أَجْتِمَاعُ  
الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ فَقُلِبَتْ الْأُولَى يَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفُقَاءَةُ جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ  
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَتَهَامَاتِ الْوَلَدِ الْأَصْمَعِيُّ السَّيَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَّيَاءُ

قوله بهجلى سياتى فى قسأ  
عن المحمى كم بجو كته  
مصحه



السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ساياؤهم العام أي كثر تاجهم والسُّخْدُ دم وماء في السَّيَاءِ  
والفقُّ الماء الذي في المشيمة وهو السُّخْدُ والسُّخْتُ والنُّخْتُ وناقَةٌ فقأى وهي التي يأخذها داء يقال  
له الحقوة فلا تبول ولا تبعرور بمأشركت عروقها ولجها بالدم فانتفخت وربما انتفقات كرشها من  
شدة انتفاخها فهي الفقُّ حينئذ وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي  
بكذاولا كذاولا هي بفي فتشرك عروقها الفقُّ الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فان ذبح  
وطبخ أمثلات القدر منه وما وقعيل يقال للذكور والائى والفقُّ خروج الصدرو الفساد دخول  
الصلب ابن الاعرابي أفقاً اذا انخسف صدره من علته والفقُّ تنقر في حجر أو غلط يجتمع فيه الماء  
وقيل هو كالحفرة تكون في وسط الارض وقيل الفقُّ كالحفرة في وسط الحرة والفقُّ الحفرة في  
الجبل شك أبو عبيد في الحفرة أو الجفرة قال وهما سواء والفقُّ كالفقِّ وأنشد ثعلب  
\* في صدره مثل الفقِّ المطمئن \* ورواه بعضهم مثل الفقِّ على لفظ التصغير وجع الفقِّ  
فُقَاً والمفقَّةُ الأودية التي تشق الارض شقاً وأنشد الفرزدق

أَتَعْدِلُ دَارَ مَابَنِي كَلْبٍ \* وَتَعْدِلُ بِالْمُقَقَّةِ الشَّعَابَا

والفقُّ موضع (فناً) مال ذو فناء أي كثرة كفنع قال وارى الهمزة بدلا من العين وأنشد  
أبو العلاء بيت أبي مخنف النقي

وقد أجود وما لي بذي فناء \* وأكتم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذي فنع (فياً) النقي ما كان شمسا ففسخه الظل والجمع أفياء  
وفيو قال الشاعر

لعمري لانت البيت أكرم أهله \* وأقعد في أفيائه بالأصائل

وفاء النقي أفياء تجول وتفيأ فيه تظل وفي الصحاح النقي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور  
يصف سرحة وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه \* ولا النقي من برد العشي تذوق

وإنما سمي الظل فيا لرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والنقي  
ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن ربيعة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل  
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تتفيأ ظلاله  
عن اليمين والشمال والتفيؤ تفعل من النقي وهو الظل بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف  
ما في التذييل قيل لامرأة  
انك لم تحسني الخرز فافتقته  
أي أعيدى عليه يقال  
افتقته أي أعدت عليه  
وذلك أن يجعل بين الكيتين  
كلية كما تخاط البوارى اذا  
أعيد عليه والكلية السير  
أو الخيط في الكلبة وهي  
مثنية فتدخل في موضع  
الخرز ويدخل الخارزide  
في الاداود ثم محمد السير  
والخيط اه كتبه مصححه



انتصاف النهار وابتعث الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تله الشمس والقي بالعشي ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه حميد بن ثور في وصف السرحة كما أنشدناه  
 أَنفَا وَتَفَيَّاتِ الشَّجَرَةِ وَفَيَّاتِ تَفِيَّةٍ كَثَرَفِيؤُهَا وَتَفَيَّاتُ أَنَا فِي فَيِّهَا وَالمَفِيؤَةُ وَوضع النقي  
 وهي المَفِيؤَةُ جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المَفِيَّةِ فيها الازهرى الليث المَفِيؤَةُ  
 هي المَقْنُوءَةُ من النقي وقال غيره يقال مَقْنَاءُ وَمَقْنُوءَةٌ لِمَا كَانَ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ وَلَمْ  
 أَسْمَعْ مَقْنُوءَةً بِالْفَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَهِيَ تُشَبِّهُ الصَّوَابَ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي قَنَاءٍ أَيْضًا وَالْمَقْنُوءَةُ هُوَ الْمَعْتَوُ  
 لَزِمَهُ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ طَوْلِ لُزُومِهِ الظِّلَّ وَفَيَّاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا حَرَكْتَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ وَالرَّيْحُ  
 تُفَيُّ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَحَرَّكَهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْمُؤْمَنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُفَيُّهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا  
 وَمَرَّةً هُنَا وَفِي رَوَايَةٍ كَالْخَامِ مِنْ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُفَيُّهَا أَيْ تَحَرَّكَهَا وَتَمِيلُهَا عَيْنًا  
 وَشِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا رَأَيْتِ النِّقْيَ عَلَى رُؤُسِهِنَّ يَعْنِي النَّسَاءَ مِثْلُ أَسْمَةِ الْجَنَّتِ فَأَعْلَوْهِنَّ أَنَّ اللَّهَ  
 لَا يَقْبَلُ لَهُنَّ صَلَاةً شَبَّهَ رُؤُسِهِنَّ بِأَسْمَةِ الْجَنَّتِ لِكَثْرَةِ مَا وَصَلْنَ بِهِ شَعُورَهُنَّ حَتَّى صَارَ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ  
 مَا يُفَيُّهَا أَيْ يَحَرِّكُهَا خِيَلَاءً وَجِبًّا قَالَ نَافِعُ بْنُ أَقِيطٍ الْفَقْعِيُّ

فَلَيْتُ بَلَيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي \* غُصْنُ تَفِيَّةٍ الرِّيحُ رَطِيبُ

وَفَاءَ رَجَعَ وَفَاءَ إِلَى الْأَمْرِ فِي عَوْفَاهُ فَيَا وَفِي وَارْجَعَ إِلَيْهِ وَأَفَاءَ غَيْرُهُ رَجَعَهُ وَيُقَالُ فُتُّ إِلَى الْأَمْرِ  
 فَيَا إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ النَّظَرُ وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حِدَّتِهَا فَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ النِّقْيُ عَلَى ذِي  
 الرَّحِمِ أَيْ الْعَطْفُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِ بِالْبَرِّ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَفَأْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِفَاءَةً إِذَا أَرَادَ مُرَا  
 فَعَدَّتْهُ إِلَى أَمْرٍ غَيْرِهِ وَأَفَاءً وَاسْتَفَاءَ كَفَاءً قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

فَاقْلَعِ مِنْ عَشْرٍ وَأَصْبَحْ مَرْئِي \* أَفَاءَ وَآفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ

وَبَشْدَ عَتَوَابِهِمْ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ \* ثُمَّ اسْتَغَاوُوا وَقَالُوا حَبِذَا الْوَضَحُ

أَي رَجَعُوا عَنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ إِلَى قَبُولِ الذَّنْبِ وَفَلَانٌ سَرِيعُ النِّقْيِ مَنْ غَضَبَهُ وَفَاءً مِنْ غَضَبِهِ وَفَاءً مِنْ غَضَبِهِ رَجَعَ وَإِنَّهُ  
 لَسَرِيعُ النِّقْيِ وَالْفَيْئَةُ وَالْفَيْئَةُ أَيْ الرُّجُوعُ الْأَخِيرُ تَانٍ عَنِ اللَّيْثَانِي وَانْهَ لِحَسَنِ الْفَيْئَةِ بِالْكَسْرِ  
 مِثْلُ الْفَيْئَةِ أَيْ حَسَنِ الرُّجُوعِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ عَنْ زَيْنَبَ كُلِّ خِلَالِهَا  
 مَجْوُودَةٌ مَا عَدَّاسُورَةٌ مِنْ حَدِّ تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ الْفَيْئَةُ بِوَزْنِ الْفَيْئَةِ الْحَالَةُ مِنَ الرُّجُوعِ عَنِ الشَّيْءِ  
 الَّذِي يَكُونُ قَدْ لَابَسَهُ الْإِنْسَانُ وَبَاشَرَهُ وَفَاءَ الْمَوْلَى مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ كَفَرَ بِمِثْلِهِ وَرَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى



فَانْ فَأُوْا فَاِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ قَالَ النَّبِيُّ فِيْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَّرْجِعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوْعُ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْمَوَالِيْنَ مِنْ نِّسَائِهِمْ فَاَنْ فَأُوْا فَاِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوْلَى حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ أَمْرًا تَهْجُرُ اللهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِيْلَائِهِ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرِ فَقَدْ دَفَاءَ أَيْ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَقَارَةِ عَيْنَيْنِ وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَاِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً وَجَعَلُوا عَنْ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهَا وَقَفَ الْمَوْلَى قَامًا أَنْ يَنْفِيَ أَيْ يَجَامِعَ وَيُكْفِرُ وَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ فَهَذَا هُوَ النَّفْيُ مِنَ الْإِيْلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوْعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ لِلَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ مِنْ نِّسَائِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأُوْا فَاِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ وَتَفْصِيْلَاتُ الْمَرْأَةِ لَزَوْجِهَا تَنْتَفِئُ عَلَيْهِ وَتَكْسِرُ لَهُ تَدْلَالًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّفْيِ وَهُوَ الرُّجُوْعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْخِيفُ وَالصَّوَابُ تَفْصِيْلَاتُ بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَفْصِيْلَاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ \* لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مَقْشَعَرٍ

وَالنَّبِيُّ أَلْغَنِيْمَةُ وَالْخَرَجُ تَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مَالِ الْكُفَّارِيْنَ فِي إِفَاءَةٍ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّفْيِ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفِهِ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِيْنَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ وَأَصْلُ النَّفْيِ الرُّجُوْعُ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَهُ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِيهِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَا لَهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا أَيْ اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيْأَلَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّفْيِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا نِسْتَفِيَّ عَنْهُمَا نِسْتَفِيَّ عَنْهُمَا أَيْ نَأْخُذُهَا لَنَا نَسْتَفِيَّ عَنْهُمَا وَنَقْتَسِمُ بِهَا وَقَدْ قُتِلَتْ فَيَأُ اسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالُ أَخَذَتْهُ فَيَأُ وَأَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ نَفْيُ إِفَاءَةٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْتَهْذِيبُ النَّفْيِ عَمَّا رَدَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ بِالْقِتَالِ إِمَّا بَأَنْ يُجْلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَيُخْلَوْهَا لِلْمُسْلِمِيْنَ أَوْ بِصَالِحِهَا عَلَى جَزِيَّةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَزِيَّةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكِ



دماهم فهو هذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم  
توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم إلى  
الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراها الله أن  
يقسمها فيها وقسمه التي غير قسمه الغنمة التي أوجف الله عليها بالخيل والركاب وأصل التي  
الرجوع يمي هذا المال فيما لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عنه وأبلاقاً وكذلك قوله  
تعالى في قتال أهل البغي حتى توفي إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة وأفأت على القوم فيما إذا  
أخذت لهم سلب قوم آخرين فجئتهم به وأفأت عليهم فيما إذا أخذت لهم فيما أخذ منهم ويقال لنوى  
التمر إذا كان صلباً وفيما وذلك أنه تعلقه الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندياً وقال  
علقمة بن عبدة يصف فرساً

سلاءة كعصا النهدي غل لها \* ذو فيئة من نوى قران مجوم

قال وينسرقوله غل لها ذو فيئة تفسيرين أحدهما أنه أدخل جوفها نوى من نوى نخيل قران  
حتى اشتد لجهها والثاني أنه خلق لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها نوى قران وفي  
الحديث لا يلين مفاء على منى المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيما للمسلمين يقال أفأت  
كذا أي صيرته فيما فأنامني وذلك مفاء كانه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصباغة والتابعين  
الذين افتتحوه عنوة والتي القطعة من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرة وصف والفيئة  
طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر إلى اليمن وجاء به بعد فيئة أي بعد حين والعرب تقول  
يا في مالى تتأسف بذلك قال

يا في مالى من يعمر فيئه \* مر الزمان عليه والتقلب

واختار اللحياني يافى مالى وروى أيضاً ياهى قال أبو عبيد وزاد الاحرياني وكلها بمعنى وقيل  
معناها كلها التعجب والنية الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في عمثال  
فيبع لأنه من فاء ويجمع على فئون وفئات مثل شيات ولديات ومثبات قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا  
الذي قاله الجوهرى سهو وأصله فتو مثل فعو فالهمزة عين لا لام والمخدوف هو لا مها وهو الواو وقال  
وهى من فآوت أي فرقت لأن الفئة كالفرقة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم فكلّمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي أثره قال ومثله على تفيئة ذلك بتقديم  
الياء على الفاء وقد نشدوا التاء فيه زائدة على أنها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتأوها إما أن تكون



مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية  
تفعلة من النفي لم خرجت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولا مهابمة ولكن  
القلب عن التثنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة

(فصل القاف) ﴿قبا﴾ القبة حشيشة تنبت في الغلط ولا تنبت في الجبل ترتفع على  
الارض قيس الأصبع أو أقل رعاها المال وهي أيضا القبة كذلك حكاها أهل اللغة قال ابن  
سيده وعندى أن القبة في القبة كالكمة في الكمة والمرأة في المرأة ﴿قنا﴾ القناء والقناء  
بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وأرض مقناة ومقشوة كثيرة القناء والمقناة والمقشوة  
موضع القناء وقد أقيمت الارض اذا كانت كثيرة القناء وأقيمت القوم كثر عندهم القناء وفي الصحاح  
القناء الحيار الواحد قناء ﴿قدا﴾ ذكره بعضهم في الرباعي القندا والقنداوة السبي  
الخلق والغذاء وقيل الخفيف والقندا والقصير من الرجال وهم قنداوون وناق قنداوة جريئة قال  
شمرهم مزولايم مز وقال أبو الهيثم قنداوة فنعالة قال الأزهرى النون فيه ليست بأصلية وقال الليث  
اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو فيها أصلية وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندا أو الصغير  
العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندا أو صلب وقدهم من الليث جل قندا أو وسندا أو  
واحج بأنه لم يجى ببناء على لفظ قندا أو الاو ثمانية نون فلما لم يجى على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون  
زائدة فيها والقندا أو الجريء المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي ﴿قرأ﴾ القرآن التنزيل  
العزير وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه ويقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرأ أو قراءة  
وقرأنا الأولى عن اللحياني فهو مفعول أبو إسحق الخوى يسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه  
صلى الله عليه وسلم كبا أو قرأنا أو قرأنا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور فيضمها  
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أى قرآنه قال ابن  
عباس رضى الله عنهم فاذا آتاه لك بالقراءة فاعمل بما آتاه لك فأما قوله

هـن الحرائر لربات أجره \* سودا المحاجر لا يقرآن بالسور

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بالدهن وقراءة من قرأ بكاد سنى برقه يذهب  
بالأبصار أى تنبت الدهن ويذهب الأبصار وقرأت الشئ قرأنا جمعه وضممت بعضه الى بعض ومنه  
قولهم ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنيثا قط أى لم يضطم رجهما على ولد وأنشد

قوله القندا كذا فى النسخ  
وفى غير نسخة من المحكم  
أيضا فهو برنة ففعل كتبه  
مصححه

قوله ناقة قنداوة جريئة  
كذا هو فى المحكم والتهذيب  
بهمزة بعد الياء فهو من  
الجراءة لا من الجرى كتبه  
مصححه



\* هَجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا \* وقال قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضطمر رجها على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس به موز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرا أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن وأحفظ ورجل قارئ من قوم قراء وقراءة وقارئين وأقرأ غيره يقرئه إقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأوا قرأ بمعنى بمنزلة علاقته واستعلا وصحيفة مقروءة لا يجيز الكسائي والفرعاء غير ذلك وهو القياس وحكي أبو زيد صحيفة مقربة وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب قراءة وقرأنا ومنه سمى القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والافتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقهه فقرأته وسمى القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والصور بعضهم إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والافتراء افتعال من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر من أمتي قرأوها أي انهم يحفظون القرآن نفيا للثمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتدبيره وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقارأه مقارأة وقراء بغيرها عدا ربه واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود سمعت للقرأة فاذا هم متقارئون حكاة اللحناني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن الجن كانوا يرمون القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب ان كانت لتقارئ سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو إن قارئها يساوي قارئ



البقرة في زمن قراءتها وهي مُفَاعَلَةٌ من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات  
ان كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عنها أنه كان  
لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب  
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيباً يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها المملكان  
وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجازيل عليها والقاري والمتقري  
والقراء كله الناسك مثل حسان وجمال وقول زيد بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال الفراء  
أنشدني أبو صدقة الديري

بِضَاءٍ تَصْطَادُ الْغَوِيُّ وَتَسْتَبِي \* بِالْحُسْنِ قَلْبُ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ

الْقَرَاءُ يَكُونُ مِنَ الْقِرَاءَةِ جَمْعُ قَارِيٍّ وَلَا يَكُونُ مِنَ التَّنْسِكِ وَهُوَ أَحْسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ  
بِضَاءً بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَبْلُهُ

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَاعِبِ مَوْدُونَةٍ \* أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِنَاءِ

وَمَوْدُونَةٌ مَمْلُوكَةٌ وَدَنُوهُ أَيْ رَطْبُوهُ وَجَمْعُ الْقُرَاءَةِ قُرَاوُنٌ وَقَرَائِيٌّ جَاوِبٌ بِالْهَمْزِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ  
غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٌ فِي قَرَأَتْ الْقَرَاءُ يَقَالُ رَجُلٌ قَرَأَ وَامْرَأَةٌ قَرَأَتْ وَتَقْرَأُ تَقْرَأُ تَنْسِكُ  
وَيَقَالُ قَرَأَتْ أَيْ صَرَتْ قَارِئًا نَاسِكًا وَتَقْرَأُ تَقْرَأُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَأَتْ تَقْرَأُ  
وَيَقَالُ أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ وَهَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرَأَ هَذَا الشَّعْرُ أَيْ طَرِيقَتُهُ وَمِثَالُهُ ابْنُ بَرَزَجٍ هَذَا الشَّعْرُ  
عَلَى قَرِيٍّ هَذَا وَقَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ وَأَقْرَأَ أَيَّاهُ أَبْلَغَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ  
يَقْرَأُ نَكَّالًا لَمْ يَقَالْ أَقْرَأُ فَلَنَا السَّلَامُ وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ حِينَ يَبْلُغُهُ سَلَامُهُ يَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ  
يَقْرَأَ السَّلَامَ وَيُرْدُهُ وَإِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ يَقُولُ أَقْرَأْنِي فَلَانُ أَيْ حَمَلَنِي عَلَى  
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَالْقَرَاءُ الْوَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَنْغَمِ ثُمَّ أَخْلَقَتْ \* قُرُوءُ الثَّرَيَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرُ

يُرِيدُ وَقْتُ نَوْمِهَا الَّذِي يَطْرُقُ فِيهِ النَّاسُ وَيَقَالُ لِلْحُمَى قُرُوءٌ لِلْغَائِبِ قُرُوءٌ وَلِلْبَعِيٍّ دَقْرُوءٌ وَالْقَرُوءُ الْقَرُوءُ  
الْحَيْضُ وَالطُّهْرُ ضِدٌّ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرُوءَ الْوَقْتَ فَقَدْ يَكُونُ لِلْحَيْضِ وَالطُّهْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرُوءُ يَصِلُ  
لِلْحَيْضِ وَالطُّهْرِ قَالَ وَأُظْهِرُهُ مِنْ أَقْرَأَتِ النُّجُومِ إِذَا غَابَتْ وَاجْمَعُ أَقْرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ

قوله ولا يكون من التَّنْسِكِ  
عبارة المحكم في غير نسخة  
ويكون من التَّنْسِكِ بدون  
لا كتبه مصححه

قوله وقرائي كذا في بعض  
النسخ والذي في القاموس  
قواري بواو بعد القاف بزنة  
فواعل ولكن في غير نسخة  
من المحكم قراري براءين  
بزنة فواعل كتبه مصححه



أَقْرَأْتُكَ وَقَرَوْتُ عَلَى فَعُولٍ وَأَقْرُوْهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحِيَّةَ أَقْرَأُ أَوَّلًا  
 أَقْرُوْا قَالَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفَعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأَ مِنْ قُرُوءٍ كَمَا قَالُوا خَمْسَةَ  
 كِلَابٍ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةُ مِنَ الْكِلَابِ وَكَقَوْلِهِ \* نَحْسُ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْنَانِ \* أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ  
 وَقَالَ الْأَعَشَى مَوْرَثَةٌ مَا لَوْ فِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ \* لِإِضَاعِ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرُوءَ وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ فَلُوسٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْفُلُوسُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ أَوْ ثَلَاثَةُ رَجُلٍ  
 هِيَ ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ أَوْ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّحْوِيلُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُوءِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَاءُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ  
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ مِنْ دُنُو وَقْتُ الشَّيْءِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنُ اسْمُ الْوَقْتِ فَلَمَّا  
 كَانَ الْحَيْضُ يَحْبِي لَوَقْتُ وَالطُّهْرُ يَحْبِي لَوَقْتُ جَازًا أَنْ يَكُونَ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَهَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ  
 الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَقْتَتِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا رَاجَعَهَا فَادَّاهَا طَهَّرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا فَاتَّكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ  
 يُطَلَّقَ لَهَا النَّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقُرْءَ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِيبٌ  
 الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ زَمَّ الْإِيَاءَ فَهُوَ جَمْعٌ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَفْظٌ بِهِ جَمْعٌ وَالْقُرْدِ يَقْرِي  
 أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِيهِ فَإِنَّمَا الْقُرَاءُ جَمْعُ الدَّمِّ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطُّهْرِ وَصَحَّ عَنْ  
 عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَاءُ وَالْقُرُوءُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ كَلَامِ  
 الْعَرَبِ قَوْلَ الْأَعَشَى \* لِإِضَاعِ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ \* فَالْقُرُوءُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ  
 النَّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَإِنَّمَا إِضَاعُ بَغْيِيَّةٍ عَنْهُنَّ أَطْهَارِهِنَّ وَيُقَالُ قَرَأَتِ  
 الْمَرْأَةُ طَهَّرَتْ وَقَرَأَتْ حَاضَتْ قَالَ حَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاخِلًا فَتَشَدَّرَتْ \* مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ تَحْمِلْ عَاقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقُرْءُ الْحَيْضُ وَجَنَّهُمْ قَوْلُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأْتُكَ أَيَّامَ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ مَعَ أَقْرَأَتِ  
 الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَقْرَأَتِ الْحَاجَةَ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ



اذا حاضت وما قرأت حيضة أى ما ضمت رحمها على حيضة قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف وتجمع على أقراء وقرء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ويتبع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما ما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مئة - رى حاضت وطهرت وقرأت إذا رأت الدم والمقرأة التي ينتظر بها انقضاء أقراءها قال أبو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها أى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء وقرئت المرأة حبست حتى انقضت عدتها وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقرء انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي إسلام أبي ذرقة - د وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أى على طرق الشعر ويجوز واحدها قرء بالفتح وقال الزحشري أو غيره أقراء الشعر قوا فيه التي يختتم بها كاقراء الطهر التي يتقطع عندها الواحد - د قرء وقرء وقرى لأنهم امقاطع الايات وحدودها وقرأت الناقة والشاة تقرأ حلت قال \* هجان اللون لم تقرأ جنيذا \* ونافه قارى بغيرها وما قرأت سلى قط ما حلت ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وأقرأت الناقة والشاة استقر الماء في رحمها وهي في قرونها على غير قياس والقياس قرأتها وروى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سلى قط وما قرأت ملقوحا قط قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط وقال بعضهم ما أسقط ولدا قط أى لم تحمل ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وهذه ناقة قارى وهذه نوق قوارى يا هذا وهو من أقرأت المرأة لأنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير ألف وقرء القرس أيام وداقها أو أيام سفادها والجمع أقراء واستقرأ الجمل الناقة إذا تاركها لينظر ألقت أم لا أبو عبيدة ما دامت الوديق في وداقها فهي في قرونها وأقراءها وأقرأت النجوم حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضا تأخر مطرها وأقرأت الرياح هبت لاوانها ودخلت في أوانها والقارى الوقت وقول مالك بن الحارث الهذلى

كرهت العقر عقر بنى شليل \* اذا هبت لقارئها الرياح

أى لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جري بن عبد الله البجلي ويقال

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا الضبط كتبه مصححه



هذا قارى الرّيح لو قُتْ هُبُوبُهَا وهو من باب السكاهل والغارب وقد يكون على طَرَحِ الزائد وأقرأ  
أمرًا وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم  
أعنت قرا أم أقرته أى أحبسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفره رجع وأقرأت من  
سفرى أى انصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة الدباء وقراءة البلاد دباؤها قال الأصمى إذا قدمت  
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد دباؤها قول أهل الحجاز قرة  
البلاد فأنما هو على حذف الهمزة المتحرّكة وإلقاءها على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس  
فأما إغراب أبى عبيد وطمه أياه لغة فخطأ وفي الصحاح أن قولهم قرة بغير همز معناه أنه إذا مرّ ض بها  
بعد ذلك فليس من وباء البلاد (قرضاً) القرضى مهموز من النبات ما تعلّق بالشجر أو التّمسّ  
به وقال أبو حنيفة القرضى ينبت فى أصل السّمرة والعرفط والسلم وزهره أشدّ صفرة من الورس  
وورقه لطاف رفاق أبو عمرو ومن غريب شجر البر القرضى وأحدته قرضنة (قساً) قساء موضع  
وقد قيل إن قساء هذا هو قسى الذى ذكره ابن أحرر فى قوله

يَجُومِن قَسَى ذَفِرَ الْخَزَايَ \* تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

قال فإذا كان كذلك فهو من الياء وسند كره فى موضعه (قضاء) قضى السقاء والقريه يقضاً  
قضاءً فهو قضى فسد دفعن وتم سافت وذلك إذا طوى وهو رطب وقريه قضنة فسدت وعفنت  
وقضت عينه نقضاً قضاءً فهى قضنة اجرت واسترخت ما قىها وقرحت وفسدت والقضاء الاسم  
وفى القضاء أى فساد وفى حديث الملا عنة أن جاءت به قضى العين فهو لهلال أى فاسد العين  
وقضى النوب والحبّل أخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي وقيل قضى الحبّل إذا طال  
دفعه فى الأرض حتى يتهتك وقضى حسبه قضاءً وقضاءً بالماء وقضوا أعاب وفسد وفيه قضاءً وقضاءً  
أى عيب وفساد قال الشاعر

تُعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاءٍ \* وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمَا

وسلمى حتى من دارم وتقول ما عليك فى هذا الأمر قضاءً مثلاً لقضية بالضم أى عارضة وقيل يقال  
للرجل إذا نكح فى غير كفاة نكح فى قضاء ابن برزج يقال انهم لية تضيئون منه أن يزوجوه أى  
يستحسنون حسبهم من القضاء وقضى الشيء يقضوه قضاءً ساكنة عن كراع أكاه وأقضا الرجل أطعمه  
وقيل أنما هى أقضا بالفاء (قفا) قنيت الأرض قفماً طربت وفيها نبت فحمل عليه المطر



فَأَفْسَدَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفُّ أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ وَاقْتَنَأَ الْخَرْزُ  
 أَعَادَ عَلَيْهِ عَنْ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقِيلَ لَأَمْرَأَةٍ إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنِي الْخَرْزَ فَاقْتَنَيْتُهَا أَيَّ أَعْيَدِي عَلَيْهِ وَاجْعَلِي  
 عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً كَمَا تَخَاطَبُ الْبَوَارِي إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا يَقَالُ اقْتَنَأَتْهُ إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ وَالْكَلْبَةُ  
 السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تُسَمَّى كَلْبَةً كَمَا يُسَمَّى الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ  
 فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُنْتَبِهةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيْدَهُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ  
 وَقَدْ اكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ (قَأ) قَأَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَقَوَّ قَاءً وَقَاءً لَا يَعْني بِقَمَاءٍ  
 هَهُنَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ الْبَتَّةُ ذَلَّ وَصَغُرَ وَصَارَ قِيًّا وَرَجُلٌ قِيٌّ عُدْلِيلٌ عَلَى فَعِيلٍ وَالْجَمْعُ قِيَاءٌ وَالْآخِرَةُ  
 جَمْعُ عَزِيزٍ وَالْآخِرَةُ قِيَمَةٌ وَأَقْنَأَتْهُ صَغُرَتْهُ وَذَلَّتْهُ وَالصَّغَرُ الْقَيْ عَصَا صَغُرَ بَذْلُكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا  
 وَأَقْنَأَتْ الرَّجُلَ إِذَا ذَلَّتْهُ وَقَاتَ الْمَرْأَةُ قَاءً مَدَّ وَصَغُرَ جَسْمُهَا وَقَاتَ الْمَاشِيَةُ تَقْمَأُ قَوًّا وَقَوَّةً  
 وَقَوًّا وَقَوَّتْ قَاءً وَقَوَّ قَاءً وَأَقْنَأَتْ سَمْنَتْ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ سَمْنَتْ اِبْلَهُمْ التَّهْذِيبَ قَاتَ تَقْمَأُ فَهِيَ  
 قَائِمَةٌ اسْتَلَاتِ سَمْنَتْ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي

وَجَرْدُ طَارِبَاطِلْهَا نَسِيلًا \* وَأُحْدِثَ قَوُّهَا شَعْرًا قَصَارًا

وَأَقْنَأَ الشَّيْءُ الْعَجَبِي أَبُو زَيْدٌ هَذَا زَمَانٌ تَقْمَأُ فِيهِ الْإِبِلُ أَيَّ يَحْسُنُ وَبِرَّهَا وَتَسْمَنُ وَقَاتَ الْإِبِلُ  
 بِالْمَكَانِ أَقَامَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا خَصْبُهُ وَسَمْنَتْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلِ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَثِيرًا أَيَّ يَدْخُلُ وَقَاتَ بِالْمَكَانِ قَاءً دَخَلَتْهُ وَأَقْنَأَتْ بِهِ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ وَمِنْهُ  
 أَقْمَأَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعَهُ وَالْقَمُّ الْمَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ النَّمْلَةُ وَالْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ  
 وَيُقَالُ قَاتَ الْمَاشِيَةُ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى سَمْنَتْ وَالْقَمَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَمْعُهَا  
 الْقِمَاءُ وَيُقَالُ الْقَمَاءُ وَالْمَقْمُوهُ وَهِيَ الْمَقْمَأَةُ وَالْمَقْمُوهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْمَأَةُ وَالْمَقْمُوهُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ  
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَقْمَأَةٌ بَعِيرُهُمْ زَوْجُهُمْ لَفِي قَاءٍ وَقَاءً عَلَى مِثَالِ قَعَةٍ أَيَّ خِصْبٍ وَدَعَةٍ  
 وَتَقْمَأُ الشَّيْءُ أَخَذَ خِيَارَهُ حَكَاهُ ثَعْلَابُ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَ سَفْهًا \* مِمَّا تَقْمَأُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

وَقِيلَ تَقْمَأَتْهُ جَعَلَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَمَا قَامَتْهُمُ الْأَرْضُ وَافَقَتْهُمْ وَالْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَعَمْرُو بْنُ  
 قَيْمِيَّةَ الشَّاعِرُ عَلَى فَعِيلٍ لَهُ الْأَصْحَى مَا يُتَامِي فِي الشَّيْءِ وَمَا يُقَانِي أَيَّ مَا يُوَافِقُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ  
 يَقَامِيْنِي وَتَقْمَأَاتُ الْمَكَانِ تَقْمَأُ أَيَّ وَافَقَتْنِي فَاقَتْ فِيهِ (قنأ) قنأَ الشَّيْءُ يَقْمَرُ قَنُوءًا اشْتَدَّتْ

قوله وقيل لامرأة الخ هذه  
 الحكاية أوردتها ابن سيده  
 هنا وأوردتها الأزهري  
 في ف ق أ بتقديم الفاء  
 كتبه مصححه



حَرَبُهُ وَقَنَّا هُوَ قَالَ الاسود بن يعفر

يَسْعَى بِهَذَا وَتَوَمَّيْنِ مُشْمَر \* قَنَاتٌ أَنَا لِمَنْ الْفَرَصَادُ

وَالْفَرَصَادُ التُّوتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَذَا الْحَيْمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى شَدِيدَةِ الْحَرَةِ وَقَدْ قَنَاتُ تَقْنَأُ  
قُنُوا أَوْ تَرَكُوا الهمزة فيه لغة أخرى وشيء آخر قَانِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَاءُ الْجِلْدُ قُنُوا أَلْقِي فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ  
نَزْعِ تَحْلِيَّتِهِ وَقَنَاءُ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُ

وَمَا خَفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْأَذَى \* بِقَائِنُهُ أَتَى مِنَ الْحَيِّ أَبِينُ

هَذَا شَرِبْتُ لِقَوْمٍ يَقُولُ لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونِي الشَّرْبَ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ وَقَنَاتُ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ  
بِالْحِنَاءِ اسْوَدَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ احْمَرَّتِ احْمَرُّ اشْدِيدُ وَقَنَاءُ الْحَيْمَةُ بِالْخَضَابِ تَقْنَعُهُ سَوْدُهَا وَقَنَاتُ هِيَ  
مِنَ الْخَضَابِ التَّهْذِيبِ وَقَرَأْتُ لِلْمَوْزَجِ يَقَالُ ضَرْبُهُ حَتَّى قَنَى يَقْنَأُ قُنُوا إِذَا مَاتَ وَقَنَاءُ فَلَانٌ يَقْنُوهُ  
قَنَاءُ وَقَنَاتُ الرَّجُلُ إِقْنَاءُ حِلْمُهُ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَقْنَاءُ وَالْمَقْنُوَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي  
الْشِّتَاءِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوَةٍ لَهُ أَى مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْنَاءُ أَيْضًا  
وَقِيلَ هُمَا غَيْرُهُمَا مَوْزَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ  
وَلَهُ ذَا وَجْهٍ لَأنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَاءُ الْحَيْمَةِ إِذَا سَوَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو  
مَقْنَاءُ وَمَقْنُوَةٌ بَغِيرِهِمَا مِنْ تَقْيِضِ الْمَضْحَاةِ وَأَقْنَأْنِي الشَّيْءُ أَمْ كُنَّيْنِي وَدَنَانِي (قِيَاءُ) الْقِيَاءُ مَهْمُوزٌ  
وَمِنْهُ الْأَسْتِقَاءُ وَهُوَ التَّكْلُفُ لِذَلِكَ وَالتَّقْيُوءُ بَلُغٌ وَكَثْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ يَعْلَمُ الشَّارِبُ قَائِمًا مَاذَا  
عَلَيْهِ لَأَسْتَقَاءَ مَا شَرِبَ قَائِمًا يَتَّقِي عَقِيًّا وَاسْتَقَاءَ وَتَقْيَاءُ تَكْلُفُ الْقِيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَأَفْطَرَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْقِيَاءِ وَالتَّقْيُوءُ أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَسْتِقَاءِ  
تَكْلُفًا أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْجَوْفِ عَامِدًا وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ وَالْأَسْمُ الْقِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ  
الرَّاجِعُ فِي هَبْتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيَاءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَقْيَأَ  
فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ أَى تَكْلُفُهُ وَتَعَمُّدُهُ وَقِيَاءُ الرَّجُلِ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فَعْلًا يَتَّقِي أَمْنَهُ وَقَائُ فَلَانٌ مَا كُلُّ  
يَقِيئِهِ قِيَاءً إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قَائٍ وَيُقَالُ بِهِ قِيَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ الْقِيَاءُ وَالْقِيَاءُ بِالْفَتْحِ عَلَى فُعُولٍ  
مَا قِيَاءُكَ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقِيَاءِ وَرَجُلٌ قِيَوٌ كَثِيرُ الْقِيَاءِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ  
قِيَوٌ وَقَالَ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ انْمَاءً مِثْلَهُ بَعْدُ فَيُؤْنَفُ اللَّفْظُ فَهُوَ وَجِيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ  
مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَا لَا نَامَ نَعْلَمُ قِيَيْتُ وَلَا قِيَوْتُ وَقَدْ نَفَى سَيْبُو بِهِ مِثْلَ قِيَوْتُ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ



حَيَوْتُ فَأَظَاهَا حِكْمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيُّوْنَا مَا هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ رَجُلٍ قَيُّوْنَا كَقَرُّوْنَا مِنْ مَقْرُوءٍ  
 قَالَ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِجَحْتَسَ مِنْهُ وَلَيْسَ لَيْتَوْنَهُمْ أَحَدًا نَقِيًّا وَامْنًا الْوَائِيَاءُ  
 لَأَسِيَاءُ وَقَدْ نَظَرْتُ بَعْدُ وَهَدُّوْنَا نَحْوَهُ مَا مِنْ بَنَاتٍ الْوَائِيَاءُ وَقَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَلَّةَ أَخْرَجَتْهَا  
 وَأَظْهَرَتْهَا وَفِي خَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضُ فَقَاءَتِ أَكْهَامُهَا أَيُّ أَظْهَرَتْ  
 بَنَاتَهَا وَخَرَّائِنَهَا وَالْأَرْضُ تَقِيُّ النَّدَى وَكَلَامُهُمَا عَلَى الْمَنْلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقِيُّ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ  
 كَبِدِهَا أَيُّ تَخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتَطْرَحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَتُوبِ بَقِيَّةِ الصَّبْغِ إِذَا كَانَ مُشْبَعًا وَتَقِيَّاتُ الْمَرْأَةِ  
 تَعْرِضُ لِبَعْضِهَا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ الْيَتِيمَاتُ الْمَرْأَةُ لِرُجُوعِهَا وَتَقِيَّوْنَهَا تَكْسِرُهَا لِقَاؤِهَا  
 نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَقِيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ \* الْعَابِسُ جَانِي الدَّلَالِ مُقَشَّعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقِيَّاتُ بِالْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتُ بِالْفَاءِ وَتَقِيَّوْنَهَا تَقْنِيْنَهَا  
 وَتَكْسِرُهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّفْيِ وَهُوَ الرَّجُوعُ

(فصل الكاف) ﴿ كَاءٌ ﴾ تَكَا كَأ الْقَوْمِ أَزْدَحُوا وَالتَّكَا كَوَّ التَّجْمَعُ وَسَقَطَ  
 عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو عَنْ جِوَارِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَا لَكُمْ تَكَا كَاءٌ تَمُّ عَلَى تَكَا كَوُّكُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ  
 أَفَرْتَقَعُوا عَنِّي وَيُرَوِّى عَلَى ذِي حَيَّةٍ أَيْ حَوَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ  
 تَكَا كَاءُ النَّاسِ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَا كَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ أَيْ  
 عَكَفُوا عَلَيْهِ مِنْ دَجِينٍ وَتَكَا كَاءُ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ عَنِّي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَتَكَا كَاءُ أَيْ جَبْنٍ  
 وَتَكَا كَاءُ مِثْلُ تَكَا كَاءُ الْيَتِيمِ الْكَا كَاءُ الْكُفْرِ وَقَدْ تَكَا كَاءُ إِذَا انْقَدَعَ أَبُو عَمْرٍو الْكَا كَاءُ  
 الْجُبْنِ الْهَالِكِ وَالْكَاءُ كَاءُ عَدُوِّ الْأَصِّ وَالْمُتَكَا كَيْ الْقَصِيرِ ( كذا ) الْيَتِيمُ الْكَلَّةُ يُوزَنُ فَعْلُهُ  
 مَهْمُوزٌ بَنَاتُ كَأْجَرٍ جَبْرِ يُطْبَخُ فَيُؤْكَلُ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ هِيَ الْكَلَّةُ بِالنَّاءِ وَتُسَمَّى النَّهْقُ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ  
 وَغَيْرُهُ ( كذا ) كُنَّاتُ الْقَدَرِ كُنَّا أَزِيدَتْ لِلْعَلَى وَكُنَّاتُهَا زَبْدُهَا يُقَالُ خَذْ كُنَّاتَ قَدَرِكَ وَكُنَّاتُهَا وَهُوَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغَلَّى وَكُنَّاتُ اللَّبَنِ طِفَاؤُهُ فَوْقَ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْلُودَ سَمُّهُ وَخُثُورُهُ رَأْسُهُ وَقَدْ  
 كُنَّا اللَّبَنُ وَكُنَّعَ بَكْنًا كُنَّا إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ وَيُقَالُ كُنَّا أَوْ كُنَّعَ إِذَا خُثِرَ  
 وَعَلَاهُ دَسَمُهُ وَهُوَ الْكُنَّاتُ وَالْكُنَّعَةُ وَيُقَالُ كُنَّاتُ إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ مِنَ الْأَقْطِ  
 الْكُنَّاتُ وَهُوَ مَا يَكُنَّاتُ فِي الْقَدَرِ وَيُنْصَبُ وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَأَمَّا الْمَصْرَعُ فَالَّذِي

قوله وأما المصراع كذا  
 ضبطت الراء فقط في نسخة  
 من التهذيب كتبه مصححه



يَحْتَرُونَ بِكَادٍ يَنْضَجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَنَضَجَ وَالْكَرِيضُ الَّذِي طُخِيَ مَعَ النَّهْقِ أَوِ الْحَصِيصِ وَأَمَّا  
الْمَصْلُ فَمِنْ الْأَقْطِ يُطَخُّ مَرَّةً أُخْرَى وَالنُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْأَةُ الْخُزْبُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ  
وَقِيلَ لِبُرِّ الْجُرْجِ يَرَوْنَ كُنَّاتِ الْأَرْضِ كُنَّتْ كُنَّاتُهُمْ أَوْ كُنَّاتُ النَّبْتِ وَالْوَبَرُ يَكْنَأُ كُنْأً وَهُوَ كَأَنِّي نَبْتُ  
وَطَاعَ رَقِي-لَ كُنْتُ وَغُلْظُ وَطَالُ وَكُنَّ الزَّرْعُ غُلْظًا وَالتَّبُّ وَكُنَّ اللَّبَنُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبْتُ تَكْنُئُهُ وَكَذَلِكَ  
كُنَّاتُ اللَّحْيَةِ وَكُنَّاتُ وَكُنَّاتُ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَهْرُوقُ كُنَّاتُ لَأَلْحِيَةِ \* كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ

وَيُرْوَى كُنَّاتُ وَلَحْيَةٍ كُنْأَةٌ وَإِنَّهُ لَيَكْنُئُ اللَّحْيَةَ وَكُنْأُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّاءِ ( كدأ ) كَدَأَ  
النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدَأُ أَوْ كَدُوًّا أَوْ كَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّسَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ  
وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَأَهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِئُهُ وَأَرْضٌ كَادِئَةٌ  
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَإِبِلٌ كَادِئَةٌ أَوْ بَارَقَلِيَّتُهُمْ أَوْ قَدْ كَدَّتْ تَكْدَأُ كَدَأً وَأَنْشَدَ

\* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّبْلَجَا \* وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدَأُ كَدَأً إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَبْقَى فِي شَحِيحِهِ  
( كرنأ ) الْكَرْنُئَةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمَلْتَقُ وَكَرْنَأَ شَعْرُ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْكَرْنُئَةُ  
رُغْوَةُ الْمُخَضِّ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ بَنُ شَاةٍ فَارْتَفَعَ وَتَكَرَّنَأَ السَّحَابُ تَرَاكُمَ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيَبِيهِ  
وَالْكَرْنُئِيُّ مِنَ السَّحَابِ ( كرفأ ) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مَسْتَرَاكُمٌ وَاحِدَتُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ  
الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ  
كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* رَرَجِي السَّحَابَ وَيَرِي أَهَا  
وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ \* لَقَعَقَعَتْ بِالْخَيْلِ خَلْجًا لَهَا

كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* رَتَانِي السَّحَابَ وَتَأْتَالَهَا

وَمَعْنَى تَأْتَالُ تُصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصْبُهُ بِأَضْمَارٍ أَنْ وَمِثْلُهُ بَيْتُ لَبِيدٍ

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبُ كَرِينَةٍ \* بِمَوْتِ تَأْتَالُ إِلَيْهَا مَهَا

أَيُّ تَصْلِحُهُ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنْ آلِ يَوُلُ وَيُرْوَى تَأْتَالُ إِلَيْهَا بِمَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأْتَالُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
تَأْتِي لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ أَلِفًا قَوْلُهُمْ فِي بَقَا وَفِي رِضَى رِضَا وَتَكَرَّفَأَ السَّحَابُ كَتَكَرَّنَأَ  
وَالْكَرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَتَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرَ أَبُو الْغَوْثِ



الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفني وهـ مزته زائدة والكرفني من السحاب مثل  
الكرفني وقد يجوز أن يكون ثلاثيا وكرفأت القدر أريدت للغلي (كسأ) كسأ كل شيء  
وكسوه مؤخره وكسأ الشهر وكسوه آخره قدر عشرين بقين منه ونحوها وجاء دبر الشهر  
وعلى دبره وكسأه وأكسأه وجمعت على كسأه وفي كسأه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد  
أبو عبيد كلفت مجهولها نوقا يمانية \* إذا الحد أدعى أكسأها حنفدوا

وجاء في كسأ الشهر وعلى كسأه وجاء كسأه أي في آخره والجمع في كل ذلك أكسأه وجمعت في  
أكسأه القوم أي في ما خيروهم وصليت أكسأه الفريضة أي ما خيرها وركب كسأه وقع على  
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسأ الدابة يكسوها كسأ ساقها على إثر أخرى وكسأ القوم  
يكسؤهم كسأ غلبهم في خصومة ونحوها وكسأه تبعته وهـ يكسؤهم أي يتبعهم عن ابن  
الاعرابي ومركس من الليل أي قطعة ويقال للرجل إذا هزم القوم فتر وهو يطردهم مرفلان  
يكسؤهم ويكسؤهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير \* أيام شلتان من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز \* بالصن والصنبر والوبر \*

وبأمر وأخيه مؤخر \* ومعال ومطفي الجحر

والأكسأ الأدبار قال المنعم بن عمرو التميمي

حتى أرى فارس الصموت على \* أكسأ خيل كأنها الأبل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم كما تساق الأبل  
والصموت اسم فرسه (كشأ) كشأ وسطه كشأ قطعه وكشأ المرأة كشأ نكحها وكشأ اللحم  
كشأ فهو كشيء أو أكشأه كلاهما شواه حتى ييس ومنه له وزأت اللحم إذا أيسسته وفلان يتكشأ  
اللحم يأكله وهو يابس وكشأ يكشأ إذا كل قطعة من الكشيء وهو الشواء المنضج أو كشأ إذا  
أكل الكشيء وكشأت اللحم وكشأته إذا كآته قال ولا يقال في غير اللحم وكشأت القنأ كآته  
وكشأ الطعام كشأ كآه وقيل أكله خضم كما يؤكل القنأ ونحوه وكشيء من الطعام كشأ وكشأ  
الآخرة عن كراع فهو كشيء وكشيء أو رجل كشيء ممتليء من الطعام وتكشأ امتلا وتكشأ الأديم  
تكشأ إذا انقشر وقال الفراء كشأته ولفأته أي قشرته وكشأني السقاء كشأ بآنت أدمته من بشرته



قال أبو حنيفة هو إذا طِيلَ طِيْمَةً فَيَسَّ في طِيْمَةٍ وَتَكْسَرُ وَكَشَدَتْ من الطعام كَشَأَ وهو أن تَمَّ إلى مَنه  
وَكَشَأَتْ وَسَطَهُ بالسيف كَشَأَ إذا قَطَعْتَهُ وَالْكَشُّ غُلَظٌ في جِلْدِ الْيَدِ وَتَقْبُضُ وَقَدْ كَشَدَتْ يَدَهُ  
وَذَو كَشَاءٍ مَوْضِعُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَقَالَتْ حَنِيفَةُ مَنْ أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلَيْهِ بَنَاتُ الْبُرْقَةِ  
مَنْ ذِي كَشَاءٍ نَعْنِي بَنَاتِ الْبُرْقَةِ الْكُرَاتِ وَهُوَ مَنْ كَوَّرَ فِي مَوْضِعِهِ ﴿كَفَا﴾ كَفَاهُ عَلَى الشَّيْءِ  
مُكَافَأَةٌ وَكَفَاءٌ جَزَاءٌ تَقُولُ مَالِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كَفَاءُ أَيُّ مَالِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفَيْتَهُ وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ  
ثَابِتٍ \* وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كَفَاءُ \* أَيُّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ تَنْظِيرٌ وَلَا مَثِيلٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَنْ يُكَافِي قَوْلَاءَ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ لَا أَقَاوِمُ مَنْ لَا كَفَاءَ لَهُ يَعْنِي  
الشَّيْطَانَ وَيُرْوَى لَا أَقَاوِلُ وَالْكَفِيُّ التَّنْظِيرُ وَكَذَلِكَ الْكُفُّ وَالْكَفْوُ عَلَى فَعْلٍ وَفَعُولٍ وَالْمَصْدَرُ  
الْكَفَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَتَوَاتِرُ تَقُولُ لَا كَفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ لَا تَنْظِيرَ لَهُ وَالْكَفُّ التَّنْظِيرُ  
وَالْمُسَاوِي وَمِنْهُ الْكَفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا  
وَيَتِيمًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ تَمَازُلًا وَكَافَاهُ مُكَافَأَةٌ وَكَفَاءٌ مِثْلُهُ وَمَنْ كَلَامُهُمْ الْحَدِيثُ كَفَاءُ  
الْوَاجِبِ أَيُّ قَدَرٍ مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ وَالْأَسْمُ الْكَفَاءَةُ وَالْكَفَاءُ قَالَ

فَأَنكَحَهَا لِأَنِّي كَفَاءٌ وَلَا غَنَى \* زِيَادُ أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وهذا كَفَاءُ هَذَا وَكَفَاءُ تَهْ وَكَفَيْتُهُ وَكَفَوْتُ وَكَفَوْتُ وَكَفَوْتُ بِالْفَتْحِ عَنْ كِرَاعِ أَيُّ مِثْلِهِ يَكُونُ هَذَا فِي كُلِّ  
شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عَقِيلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُنْفٌ أَحَدٌ قَالَ قِي  
الْهِمَزَةُ وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا إِلَى الْفَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ  
الْقِرَاءَةُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ كُنُوًا بَضَمِ الْكَافِ وَالْفَاءِ وَكُفُوا بَضَمِ الْكَافِ وَالْفَاءِ وَكَفُوا بَضَمِ الْكَافِ  
الْكَافِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَقَدْ قُرِئَ بِهَا وَكَفُوا بَضَمِ الْكَافِ وَالْمَدُّ وَلَمْ يَقْرَأُ بِهَا وَأَوْعَيْنَاهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا  
لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَفِيٌّ فُلَانٌ وَكُفُوٌ فُلَانٌ وَقَدْ قُرِئَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ  
وَالْكَسَانِيُّ وَعَاصِمٌ كُفُوًا مِثْلًا لَهُمْ مَوْزَا وَقْرَأَ حِزَّةٌ كُنَّا بِسُكُونِ الْفَاءِ مِثْلًا لَهُمْ مَوْزَا وَذَا وَقَفَ قَرَأَ كُفَا  
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَاخْتَلَفَ عَنْ نَافِعٍ فَرَوَى عَنْهُ كُفُوًا مِثْلَ أَبِي تَمْرٍو وَرَوَى كُنَّا مِثْلَ حِزَّةٍ وَالْكَافُ وَالْأَسْتَوَاءُ  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا مَوَاهِمَ قَالَ أَبُو عَمِيرٍو يَدْتَسَاوِي فِي الدِّيَاتِ  
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيْعٍ قَضَلٌ فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ كَفُّ فُلَانَةٍ إِذَا كَانَ يَصْلَحُ لَهَا بَعْلًا  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْفَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لِلْكَفِّ جَمْعًا عَلَى أَفْعُلٍ وَلَا فَعُولٍ وَحَرَى أَنْ



يَسَعُهُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَكْفَاءُ جَمْعُ كَفٍّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضاً وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنْ الْغَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ  
 لَا يُعْقُّ عَنْهُ إِلَّا بَسْمٌ مَتَوَافِقٌ أَنْ يَكُونَ جَدْعاً كَمَا يُجْزَى فِي الضَّحَايَا وَقِيلَ مُكَافَأَتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ  
 أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّابِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافَأَتَانِ بِكسر الفاء يُقَالُ كَفَاءُهُ يُكَافِئُهُ  
 فَهُوَ مُكَافِئُهُ أَيْ مُسَاوِيُهُ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَارَى الْفَتْحَ أَوَّلِي لِأَنَّهُ يَرِيدُ  
 شَاتَيْنِ قَدَسُوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَيْنِ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعَنَاهُ أَنَّهُمَا مُسَاوِيَتَانِ فِيحْتَاجُ أَنْ يَذَكَرَ  
 أَيْ شَيْءٌ سَاوِيَاوِيَانِ لَوْ قَالَ مُتَكَافَأَتَانِ كَانَ الْكسر أَوَّلِي وَقَالَ الزَّعْزَعِيُّ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافَأَتَيْنِ  
 وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَّاتُ أَخْتَهَا فَقَدْ كُوفِفَتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ أَوْ يَكُونُ مَعْنَاهُ  
 مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَسْنَانِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مَذْبُوحَتَانِ  
 مِنْ كَفَّاءِ الرَّجُلِ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبُحُهُمَا فِي وَقْتٍ  
 وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبُحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍ شَيْءٌ آخَرٍ يَكُونُ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ  
 وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَّاتُ الرَّجُلُ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي وَمِنْهُ الْكُفُّ مِنْ  
 الرَّجَالِ لِلْمَرْأَةِ تَقُولُ إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِهَا  
 لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحْفَتِهَا فَإِنَّمَا هَا كَتَبَ لَهَا فَإِن مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَكْتَفِي تَقْتَعِلُ مِنْ كَفَّاتِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهَا  
 إِذَا كَبَيْتَهَا لَتُفْرِغَ مَا فِيهَا وَالصَّحْفَةُ الْقَصْعَةُ وَهَذَا مِثْلُ لَامَالَةِ الضَّرَةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى  
 نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طَلَاقَهَا لِيَصِيرَ حَقُّ الْآخَرَى كُلُّهُ مِنْ زَوْجِهَا لَهَا وَيُقَالُ كَفَّاءُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَارِسَيْنِ  
 بَرٍّ وَفَاحٍ إِذَا وَالَى بَيْنَهُمَا فَطَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيتُ \* نَحَرَ الْمُكَافِئِ وَالْمَكْشُورِ يَتَبَلُّ \*  
 وَالْمَكْشُورُ الَّذِي غَلَبَهُ الْإِقْرَانُ بِكَثَرَتِهِمْ يَتَبَلُّ يَحْتَمِلُ لِلْخُلَاصِ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ ظِلَّةً يَكْفِيُّهَا  
 عَيْنَ الشَّمْسِ لِيَتَّقِيَ حَرَّهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلَنَا عِبَاءُ تَانِ نَكْفِيُّ بِهِمَا عَمَاءَ عَيْنِ  
 الشَّمْسِ أَيْ نَقَابِلُ بِهِمَا الشَّمْسَ وَنُدَافِعُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْمُقَاوِمَةِ وَاتَى لِأَخْنَشِيِّ فَضْلُ الْحِسَابِ وَكَفَّاءُ  
 الشَّيْءِ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَّاءُ وَكَفَّاءُ فَتَكْفَأُ وَهُوَ مَكْفُوءٌ وَكَفَّاءُ مِثْلُ كَفَّاءَ قَلْبَهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ  
 وَكَانَ طَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوهَا \* سَفَنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مَغْرَبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْكَفَاتِ الْمَرْأَةِ فِي مُشَبِّهَاتِ رَهِيَّاتٍ وَمَادَتْ كَمَا تَكْكَفَأُ  
 النُّخْلَةَ الْعَيْدَانَةَ الْكَسَائِي كَفَّاتُ الْإِنَاءِ إِذَا كَبَيْتَهُ وَأَكْفَأُ الشَّيْءَ أَمَالَهُ لُغِيَةً وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَمُكْفِيُّ



الظعن آخر أيام الجوز والكفا أي سر الميل في السنام ونحوه جل كفا وناقة كفا ابن شميل  
 سنام كفا وهو الذي مال على أحد جبني البعير وناقة كفا وهو من أهون أيوب  
 البعير لانه اذا من اسقام سنام وكفا الاناء كفته وأ كفا الشئ أماله واهذا قيل أ كفا  
 القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمى عنها غيره وأ كفا القوس أمال رأسها ولم ينصبها  
 نصبا حين يرمى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عليها هذه  
 عبارة المحكم وعبارة الصحاح  
 حين يرمى عنها كفته مصححه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها \* اذا ما علوها كفا غير ساجع  
 أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني جائر غير  
 قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتشرب منه  
 بسهولة وفي حديث الفرعة خير من أن تذبحه يلقى لجه بوبره وتكفي إناؤه وتوله ناقتك أي  
 تكب إناؤه لانه لا يبقى لك ابن تحلبه فيه وتوله ناقتك أي تجعلها والهبة بذبحك ولدها وفي  
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي يتميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام  
 غير مكفأ ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقبل ولا ضمير راجع الى الطعام  
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم  
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه  
 والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بمحذوف حرف  
 النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون  
 الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال جدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما أي مال ورجع  
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة  
 واخذة يكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر وفي رواية يكفوها يريد الخبر التي  
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرفافة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي  
 وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام  
 كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمزان  
 مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتفأ تكتفأ وتكفأ تكفأ والهمزة حرف صحيح فاما اذا عمل



انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفي تحفياً وتسمى تسمى إذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت ككفياً بالكسر وكل شيء أملتة فقد كفأته وهذا كما جاء أيضاً أنه كان إذا مشي كأنه ينحط في صَبَبٍ وكذلك قوله إذا مشي تَقْلَعُ وبعضه موافق لبعضاً ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما ينحط في صَبَبٍ أراد أنه قوى البدن فإذا مشي فكأنما يمشي على صدور قدميه من القوة وأنشد الواطئين على صدور نعالهم \* يمشون في الدفئ والابرأ

والتكفي في الأصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفياً وكفأ في سيره جار عن القصد وأكفأ في الشعر خالف بين ضرب إعراب قوافيه وقيل هي المخالفة بين هجاء قوافيه إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت وقال بعضهم الاكفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون والميم قال الاخفش زعم الخليل أن الاكفاء هو الاقواء وسمعه من غيره من أهل العلم لم قال وسألت العرب الفصحاء عن الاكفاء فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يحدوا في ذلك شيئاً الا أني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

كان فاقارورة لم تعفص \* منها ججا مقلة لم تلخص \* كان صيران المها المنقر  
فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء أكفأ الشاعر إذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء في الشعر محمولا على الاكفاء في غيره وكان وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشيء على غير وجهه لم ينكر أن يسموا به الاقواء في اختلاف حروف الروى جميعاً لأن كل واحد منهم ما وقع على غير استواء قال الاخفش الا أني رأيتهم اذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابههم لم تفتن اها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضهم اميماً وبعضها طاء فقال صواب هذا أن يقول وبعضها نون لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج وأما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفاً في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر ولما أصابتني من الدهر رزلة \* شغلت وألهى الناس عني شؤونها  
إذا الفارغ المكفي منهم دعوته \* أبرو كانت دعوة يستدعيها

جمع الميم مع النون اسمها بالانهم ما يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم



أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مَسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي جِيْفَةَ أَبِي جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ

وَمَالَيْتُ غَرِيفَ ذُو \* أَظْفِيرَ وَإِقْدَامَ

يَحْيَى إِذْ تَلَّ لَأَقْوَاو \* وَجُوهَ الْقَوْمِ أَقْرَانَ

وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النَّجْلَا \* مِمَّنْهَا مُزِيدٌ أَنْ

وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا \* رَمَ أَيْضُ خَدَامَ

وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرُّكْبِ \* فَمَا تُخْنِي بِصُحْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى

قال الاخفش وبالجمله فان الاكفاء المخالفة وقال في قوله مكفا غير ساجع المكفا ههنا الذي ليس

بموافق وفي حديث النابغة انه كان يكفى في شعره هو أن يخالف بين حركات الروى رفعاً ونصباً

وجزا قال وهو كالأقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفاً واحداً وكفاً القوم أنصرفوا عن

الشيء وكفاهم عنه كفاً صرفهم وقيل كفأتهم كفاً إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه الى غيره فأنكفوا

أى رجعوا ويقال كان الناس حجة بين فأنكفوا وانكفتوا إذا انهمزموا وانكفا القوم انهمزموا

وكفاً الابل طردها واكتفاها أعار عليها فذهب بها وفي حديث السلي بن السليكة أصاب أهلهم

وأموالهم فاكتفاها والكفاة والكفاة في النخل جل سدها وهو في الارض زراعة سنة قال

غلب مجاليج عند المحل كفأتها \* أسطانها في عذاب البحر تستيق

أراد به النخيل وأراد بأسطانها عروقها والبحر ههنا الماء الكثير لان النخيل لا تشرب في البحر

أبو زيد يقال استكفأت فلا نأخذها إذا سألته ثمرها سنة فجعل للنخل كفاة وهو ثمر سنتها شبت بكفاة

الابل واستكفأت فلانما بلدها أي سألتها نتاج ابله سنة فأكفأتها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها

منه والاسم الكفاة والكفاة تضم وتفتح تقول أعطني كفاة ناقتك وكفاة ناقتك غيره كفاة الابل

وكفأتها نتاج عام ونج الابل كفأتين وأكفاها إذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل

عام نصفاً ويذرع نصفاً كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في النصف

الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجوداً لأوقات عند العرب في نتاج الابل أن تترك الناقة بعد

نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب إذا أرادت الفحل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن

تحمّل على الابل الفعولة عاماً وتترك عاماً كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذى الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة  
من المحكم بالذال المعجمة  
مضبوطاً كما ترى وهو في  
التمذيب بالذال المهملة  
مع فتح العين كتبه مصححه



تَرَى كُفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ \* لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَا مِسْ

وفي الصحيح كَلَامُ كُفَاتِيهَا يَعْنِي أَنَّهَا نَجَتْ كُلَّهَا إِنَّا وَهُوَ عَجُودٌ عِنْدَهُمْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

إِذَا مَا تَجَنَّنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ \* بَغَا هَا خَنَاسِيرُ أَهْلًا كُفَاةً أَرْبَعًا

الْخَنَاسِيرُ الْهَلَالُ وَقِيلَ الْكُفَاةُ الْكُفَاةُ تَنَاجُ الْإِبِلَ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ يُقَالُ

مِنْ ذَلِكَ نَجَّ فُلَانٌ إِبِلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً وَأُكْفَاتُ فِي الشَّاءِ مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَأُكْفَاتُ الْإِبِلِ كَثْرَتُ نَتَاجِهَا

وَأُكْفَاةً إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصَوَفَهَا وَأَشْعَارَهَا أَوْ أَلْبَانَهَا أَوْ أَوْلَادَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنَعَهُ

كُفَاةً غَنَمَهُ وَكُفَاتِهَا أَوْ هَبَّ لَهُ أَلْبَانُهَا وَأَوْلَادُهَا وَأَصَوَفَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَهَاتُ وَوَهَبَتْ لَهُ كُفَاةً

نَاقَتِي وَكُفَاتِهَا تَضُمُّ وَتَفْتَحُ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ وَلَدَهَا وَلِبْنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَاسْتَكْفَاةً فَكُفَاةً سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ

ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَكْفَا زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ وَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً وَرَوَى عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي

الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْذَنَتْهَا فَافْتَقَات

إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ مِائَةِ شَاةٍ أُمُّهَا مِائَةً وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شَاةٍ وَكُفَاتُهَا مِائَةُ شَاةٍ فَتَدِمَ فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَتَى

أَنْ يَقْبِلَ لَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدَنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ مِائَةَ شَاةٍ فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رَكَازًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِعٍ فَقَالَ

عَلَى مَا أَرَى الْخُمْسَ الْأَعْلَى الْبَائِعِ فَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمُتَبِعِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَتَى

بِهِ أَيْ وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ يَأْتُو أَثْوَا وَالْكُفَاةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِبِلَ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوِحُ بَيْنَهُمَا

فِي النَّتَاجِ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

قَطَعْتُ إِبِلِي كُفَاتَيْنِ ثُنَيْنَيْنِ \* قَسَمْتُهَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ

أَنْتَجَ كُفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ \* أَنْتَجَ عَامًا ذِي وَهَذِي يَعْفَيْنِ

وَأَنْتَجَ الْمُعْنَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ \* مِنْ عَامَةِ الْجَائِئِ وَنَيْكَ يَبْقَيْنِ

قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ لَمْ يَزِدْ شَمْرٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاةً مِائَةَ شَاةٍ فِي كُلِّ

نِتَاجٍ مِائَةً وَلَوْ كَانَتْ إِبِلًا كَانَ كُفَاةً مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ لِأَنَّ الْغَنَمَ يُرْسَلُ الْفَعْلُ فِيهَا وَقَدْ

ضَرَبَ إِلَيْهَا أَجْمَعَ وَتَحْمِلُ أَجْمَعَ وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْإِبِلِ تَحْمِلُ عَلَيْهَا سَنَةً وَسَنَةً لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أَنَّ

الرَّجُلَ تَكْثِيرًا مَا اشْتَرَى بِهَا بَنُهَاوَ إِعْلَامُهُ أَنَّهُ غَنِيٌّ فِيمَا ابْتِاعَ فَقَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى الْمَعْدَنَ بِثَلَاثَةِ

شَاةٍ فَتَدِمَ الْإِبْنُ وَاسْتَقَالَ بِأَنَّهُ فَأَتَى وَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْمَعْدَنِ فَخَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرِّبْحِ وَسَعَى



به الى علي رضي الله عنه لياخذ منه الخس فالزم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعائه  
بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل  
الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداها ما بالآخرى ثم  
يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالازار حتى يبلغ الارض وقد أ كفاء البيت  
إ كفاء وهو مكنأ اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت  
هو من ذلك والجمع أ كنة كمار وأجرة ورجل مكفاء الوجه متغير ساهمه ورأيت فلانا مكفاء  
الوجه اذا رأيت كسف اللون ساهما ويقال رأيت مكفى اللون ومنكفت اللون أى متغير اللون  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه انكفأ لونه عام الرمادة أى تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفى  
اللون متغيره كأنه كفى فهو مكفوء وكفى قال دريد بن الصمة

وأسم من قداح النبع قرع \* كفى اللون من مس وضرس

أى متغير اللون من كثرة ما مسح وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك منكفئا قال من  
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الشاء الا من مكافى قال القتيبي معناه اذا أنعم على رجل  
نعمة فكافاه بالشاء عليه قبل شاءه واذا أنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن  
الانبارى هـ اذا غلط اذ كان أحدا لا ينقل من إناعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه  
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافى ولا غير مكافى والثناء عليه به فرض لا يتم الاسلام الا به  
وانما المعنى أنه لا يقبل الشاء عليه الا من رجل يعرف حقيقة إسمه ولا يدخل عنه مده فى جلة  
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من  
مكافى أى مقارب غير مجاوز حد مثله ولأمة قصر عمار فعه الله اليه (كلاء) قال الله عز وجل  
قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال الفراء هى مهموزة ولوتر كت همز مثله فى غير  
القرآن قلت يكلوكم بواو سا كنة ويكلوكم بألف سا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اساكنة  
قال كلات بألف يترك النبوة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهى من لغة قرىش وكل  
حسن إلا أنهم يقولون فى الوجهين مككوة ومككوا كثر ما يقولون مككى ولو قيل مككى فى الذين  
يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خاصم الأقوام من ذى خصومة \* كورهاء مشنى اليها حليلها

فبنى على شئت بترك النبوة الليث يقال كلا لك الله كلا أى حنظلك وحرسك والمفعول منه

قوله متكفى اللون  
ومنكفت اللون الأول من  
التفعل والثانى من الانفعال  
كما يفيد ضبط غير نسخة من  
التهذيب كتبه مصححه



مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهِ يَكْلُوهَا \* ضَنْتُ بِزَادِمَا كَانَ يَرْزُوهَا

وفي الحديث أنه قال لبس لال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف  
همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد كلاءه يكلوه كلاء وكلاءة بالكسر حرسه وحفظه قال جميل  
فَكُونِي بِخَيْرِي كَلَامٌ وَغَبْطَةٌ \* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتُ هَجْرِي وَبَغَضَتِي

قال أبو الحسن كلاء يجوز أن يكون مصدرا ككلاءة ويجوز أن يكون جمع كلاءة ويجوز أن يكون  
أرادني كلاءة فذف الهاء للضرورة ويقال أذهبوا في كلاءة الله واكتلاء منه اكتلاء احتس منه  
قال كعب بن زهير

أَنْتَ بَعِيرِي وَآكَلَاتُ بَعِينِهِ \* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعُلُ

ويروى أي أَمَرْتُ أَوْفَقُ وَكَلَاءُ الْقَوْمِ كَانَ لَهُمْ رِيئَةٌ وَآكَلَاتُ عَيْنِي آكَلَاءُ إِذَا لَمْ تَنْمَ وَحَذَرْتُ  
أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنُ كَلَاءٍ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَاءُ عَيْنٍ أَيْ شَدِيدُهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ  
وكذلك الانثى قال الاخطل

وَمَهْمَةٌ مُقَرَّرٌ تَخْشَى غَوَائِلُهُ \* قَطَعَتْهُ بِكَلَاءِ الْعَيْنِ مَسْنَارُ

ومنه قول الاعرابي لامرأته فوالله إني لأبغض المرأة كلواء الليل وكلاءة مكلاءة وكلاءة راقبه  
وأكلاءة تبصر في الشيء إذا رددته فيه والكلاءة مر فأالسفن وهو عند سيبويه فعال مثل جبار  
لأنه يكلاء السفن من الرياح وعند أحمد بن يحيى فعلاء لأن الرياح تكمل فيه فلا ينحرق وقول  
سبويه مخرج ومما يرجح أنه أن أباحتهم ذكر أن الكلاءة مذكرة لا يؤنثه أحد من العرب وكلاءة القوم  
سفينتهم تكلياً وتكلاءة على مثال تكليم وتكلمة أدنوهم من الشط وحبسوها قال وهذا أيضاً  
يقوى أن كلاءة فعال كما ذهب إليه سيبويه والمكلاءة بالتشديد شاطئ النهر ومر فأالسفن وهو  
ساحل كل نهر ومنه سوق الكلاءة مشدود مدود وهو موضع بالبصرة لأنهم يكملون سفنهم هناك  
أي يحبسونها إذ كرويونث والمعنى أن الموضع يدفع الرياح عن السفن ويحفظها فهو على هذا  
مذكور مصروف وفي حديث أنس رضي الله عنه وذكر بالبصرة أياك وسبأخها وكلاءها  
التهذيب الكلاء والمكلاء الأول مدود والثاني مقصور مهموز مكان ترأف فيه السفن وهو ساحل كل  
نهر وكلاءة تكلمة إذا أتيت مكاناً فيه مستتر من الرياح والموضع مكلاء وكلاء وفي الحديث من  
عَرَضَ عَرَضَنَا لَهُ وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ الْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ معناه أن من عَرَضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يُصْرَحْ



عَرْضُ نَالِهِ بِمَا دَيْبُ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمِنْ صَرَحَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَوَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ  
فَدَدْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرَّةً فَأُلسِفُنْ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَمَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ شِبْهَهُ  
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَانِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَإِلْقَاؤُهُ فِي الْمَاءِ بِحَبَابِ الْقَذْفِ عَلَيْهِ وَالزَّمَامُ الْحَدُّ  
وَيُذْنِي الْكَلَاءُ فَيَقَالُ كَلَاءٌ أَنْ وَيَجْمَعُ فَيَقَالُ كَلَاؤُنْ قَالَ أَبُو النَجْمِ

تَرَى بِكَلَاءٍ وَبِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا \* قَوْمًا يَدُقُونَ الصَّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَ الْهَنَى وَالْمَرَى وَهُمَا نَهْرَانِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاءٍ وَبِهِ هَذَا النَّهْرُ مِنَ  
الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُونَ حِجَارَةً مُوَضَّعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ جَمْعُ  
السَّفْنِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرِ كَلَاءٌ لَا جَمْعَ سَقْنُهُ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأَخَّرَ كَلَاءٌ وَالْكَالِيُّ  
وَالْكَلَاءَةُ النَّسِيبَةُ وَالسُّلْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَارُ \* أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي  
لَا تُرَبَّحُ وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيبَةٌ فَهِيَ الْكَلَاءَةُ بِالضَّمِّ وَأُكَلَاءٌ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ  
إِكَلَاءٌ وَكَلَاءٌ تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَّمْ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ \* إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ \* وَأُكَلَاءٌ كَذَلِكَ وَكَتَلَاءٌ كَلَاءَةٌ وَتَكَلَاءٌ هَا  
تَسْلَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي  
النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَهْمُزُهُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبَرِّصِ

وَإِذَا بُشِّرَكَ الْهُمُومُ \* مُفَانِهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيبَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَاءَةٌ أَيْ اسْتَنْسَأَتْ نَسِيبَةً وَالنَّسِيبَةُ التَّأْخِيرُ  
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءَةٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ بَيْتَ الرَّجُلِ إِلَى  
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرْطَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ  
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي هَذَا الْكُرْبَاءُ ثَلَاثِي دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ فَيُبَيِّعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا  
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسِيبَةٌ انْقَلَتْ إِلَى نَسِيبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبَضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ  
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسِيبَةٍ لَمْ يَكُنْ كَالِئًا بِالْكَالِيِّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِي

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا \* وَأَطَاوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكُوَالِي

أَرَادَ الْكُوَالِيَّ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَبَدًا وَإِمَانٌ يَكُونُ سَكْنًا ثُمَّ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَّاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بَلَدًا



أَكَلَّ الْعُمَرَى أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلاَّ عُمَرَاهُ نَهَى قَالَ  
تَعَقَّقَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ \* فَكَيْفَ التَّصَانِي بِعَدَمِ كَلَّا الْعُمَرَى  
الْأَزْهَرَى التَّسْكِينُ التَّقْدِيمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ  
تَكْلِيماً أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فَمِنْ لَمْ يَمِزْ \* فَمِنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلَى \* الْبَيْتُ وَقَالَ  
أَبُو جَرَّةٍ \* فَانْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّتُ فِي رَجُلٍ \* فَلَا يَغْرُنْكَ ذَوَا الْفَيْنِ مَعْمُورُ  
قَالُوا أَرَادَ بِنْدَى الْفَيْنِ مَنْ لَهُ الْفَانُ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ كَلَّتُ فِي أَمْرٍ تَكْلِيماً أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَلاَّتُ  
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَتَأَمِّلاً فَأَعْجَبَنِي وَيُقَالُ كَلَّا تَهْمَانَةُ سَوَاطِ كَلَّا إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْحَى كَلَّاتُ الرَّجُلَ  
كَلَّا وَسَلَا تَهْمَانَةً سَلَاً بِالسَّوِطِ وَقَالَ النَّضْرُ الْأَزْهَرَى فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى  
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا غَيْرُهُ  
وَالْكَلَّا مُهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مَا يَرْتَعَى وَقِيلَ الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ  
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ إِكْلَاءٌ وَكَانَتْ وَكَلاَّتْ كَثْرَ كَلَوُهَا وَأَرْضٌ كَلَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَمَكَلَّاتٌ كَلَّتَاهُمَا  
كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَمَكَلَّاتٌ وَسَوَاءٌ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّا اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يَفْرُدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَّا  
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْخَ وَالْعَرِجَ وَضُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا دَاخِلَةً فِي الْكَلَّا وَكَذَلِكَ  
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشَبَّهَا وَكَلاَّتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتْ الْكَلَّا وَالْكَلَّا لِي أَغْضَادُ الدَّبَرَةِ  
الْوَحِيدَةُ كَلَاءٌ مَمْدُودٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مَكَلَّاتٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ أَبْلُهَا وَمَا لَمْ يَشْبَعْ الْإِبِلَ لَمْ يَعُدَّوه  
إِعْشَاباً وَلَا إِكْلَاءً وَانْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ  
لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَّا وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّا مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتُ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا كَلَّا فَاذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَوْ ارْدَفَغَابَ عَلَى مَائِهِمْ أَوْ مَنَعَ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَا مَنَعَ مِنَ الْكَلَّا  
لأنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَرْعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا نَحْمُ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ  
الْقَرِيبَ مِنْهُ (كأ) الْكَلَاءُ وَاحِدُهَا كَمَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ  
الْكَمُّ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْثَرُ وَكَأُتُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سِيدُوِيهِ لَيْسَتْ الْكَلَاءَةُ بِجَمْعٍ كَمَّ لِأَنَّهُ فَعَلٌ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعَلُ أَغْشَاهُ اسْمٌ  
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحْدَهُ كَلَاءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ كَمَّ لِلوَاحِدِ وَكَلَّ لِلْجَمْعِ فَرَّ  
رُؤْيُهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمَّ لِلوَاحِدِ وَكَلَّ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلَاءٌ وَاحِدٌ وَكَلَّانِ



وَكَا تَوْحَىٰ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَأَةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي  
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمْ لَوْ أَحَدٌ وَجَعَهُ كَمْ لَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَىٰ فَعْلِهِ إِلَّا كَمْ وَكَمْ تَوْجَلُ وَرَجَلُهُ شَمْرُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ أَكْثَرُ وَجَعُ الْجَمْعِ كَمْ تَوْجَلُ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ هَذَا كَمْ وَهَذَا كَمْ  
وَهَؤُلَاءِ أَكْثَرُ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَأَةُ تَقِيلُ الْكَأَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْجَبَابَةِ إِلَى  
الْخَمْرِ وَالْفَقْعَةِ الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَمْ كَا تَارِضُ فَهِيَ  
مَكْمُومَةٌ كَثُرَتْ كَا تَارِضُ وَأَرْضُ مَكْمُومَةٍ كَثِيرَةُ الْكَأَةِ وَكَا الْقَوْمَ وَأَمْ كَاهُمْ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
أَطْعَمَهُمُ الْكَأَةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَسَكَّمُونَ أَيَّ يَجْتَنُونَ الْكَأَةَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُسَكَّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ  
يَطْلُبُونَ الْكَأَةَ وَالْكَأَةُ بِيَاغِ الْكَأَةِ تَوْجَانِيهِ الْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَقَدْ سَاءَ نِيَّ وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ \* عَرَّازِيلُ كَاهُمْ مِنْ مَقِيمٍ

شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَتَقَلَّبُونَ الْكَأَةَ وَالضَّعِيفَ وَكَيْ الرَّجُلِ يَكَا كَمَا تَهْمُوزُ حَتَّىٰ وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ السَّكَا فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَنْشَدَ بَالِغٌ مِنَ النُّعْلَيْنِ \* نَشْدَةُ شَيْخٍ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَسَتْ رَجُلَهُ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ كَا تَهَ السِّنُّ أَيَّ شَيْخَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَا ت عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ  
عَنِ الْإِخْبَارِ كَا جَهْلَهَا وَغَيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبَرَ قَالَ كَسَتْ عَنْ الْإِخْبَارِ  
أَمْ كَا عَنْهَا (كَوَا) كَوَتْ عَنِ الْأَمْرِ كَا وَأَنْكَتُ الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَا) كَا عَنْ الْأَمْرِ  
يَكِي كِيًا وَكِيَاءَةً تَمَكَّلَ عَنْهُ أَوْ نَبَتْ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ أَمْ كَا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَهُ عَلَى  
تَنْفَةِ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّنَ عَنْهُ أَمْ كَا ت الرَّجُلِ وَكَيْ عَنْهُ مِثْلُ كَيْتُ أَكِيْعُ وَالْكِي  
وَالْكِي وَكَأُ الضَّعِيفُ الْفُقَاءُ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْتِي لَكِي عَنْ الْمُؤَبَّاتِ \* إِذَا مَا الرُّطْبَىٰ أُنْمَأَىٰ مَرْتَوْه

وَرَجُلٌ كِيَاءَةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كِيَاءَتَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ  
(فصل اللام) (لا لا) الْوَلَوَةُ الدَّرَةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَوُ وَاللَّاتِي وَبَائِعُهُ لَا تَوْلَا لَ  
وَلَا لَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا حَبَّ الْوَلَوُ لَا تَوْلَا عَلَى مِثَالِ لَعَا وَكَرِهَ قَوْلُ  
النَّاسِ لَا تَوْلَا عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنْ بَابِ سَبْطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في  
النسخ وعبارة الصحاح ولم  
يكن عليه نعل ولكن الذي  
في القاموس والمحكم  
وتهذيب الأزهرى حتى  
وعليه نعل وعما في المحكم  
والتهذيب نعل لم يأخذ  
القاموس كتبه مصححه

قوله النعلين الخ هو كذلك  
في المحكم والتهذيب بدون  
ياء بعد النون فلا يغتر بسواه  
كتبه مصححه

قوله وانى لكى الخ هو كما  
ترى في غير نسخة من  
التهذيب وذكره المؤلف في  
وَأَبَ وفسره كتبه مصححه



الكلام العرب والقياس لان المسموع لا تـ ل والقياس أولوي لانه لا يبنى من الرباعي فعـ ل ولا تـ ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا تـ ل قال وحذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعـ ل وأنشد

درة من عقائل البحر بكر \* لم تخنهما مناقب اللاد تـ ل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لم يقولوا ببيع السمسم سمس وحذوها في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والثالثة بوزن الاله حرفة اللاد تـ ل وتلا لا النجم والقمر والنار والبرق ولا تـ ل أضاء ولمع وقيل هو اضطر بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلا لا وجهه تلا أو القمر أ يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لا النار اضطربت ولا تـ ل النار لا تـ لة إذا توقدت ولا تـ لات المرأة بعينيهما بريقتهما وقول ابن الأحرار مارية لؤلؤ أن اللؤلؤ أوردتها \* طل ونس عنها فرق قد خسر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا تـ ل النور بذنبه حر كوكذلك الطي ويقال للشور الوحشي لا تـ ل بذنبه وفي المثل لا آتيد ما لا تـ لات الفور أي بصبت بأذنانها ورواه اللحياني ما لا تـ لات الفور بأذنانها والفور الظباء لا واحداهما من لفظها (لأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن في النتاج أبوزيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقـ له حلبه وقال الليث اللبأ مهموز مقصور أول حلب عند وضع الملبى ولبأت الشاة ولدها أي أرضعته اللبأ وهي تلبؤمو التبتات أنا شربت اللبأ ولبأت الجدى أطعمته اللبأ ويقال لبأت اللبأ لبؤه لبأ إذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة يلبؤها اللبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها أرضعها ويقال استلبأ الجدى استلبأها إذا مارضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى إلبأها إذا رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى إلبأها إذا شده إلى رأس الخلف إيرضع اللبأ وألبأته أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأته سقمته اللبأ أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى ترضع لبأها وقد التبتأنا أي احتلبنا لبأها واستلبأها ولدها أي شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أي صب بريقه فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما ي حلب عند الولادة ولبأ القوم يلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ ولبأ القوم يلبؤهم لبأ وألبأهم أطعمهم اللبأ وقيل لبأهم أطعمهم اللبأ وألبأهم زودهم إياه وقال اللحياني لبأتهم لبأ أولبأ وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حاصل كلام اللحياني هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفة  
١٤٢ المضمرة خطأ والصواب  
الضمارة كتاب بدون ميم  
كتبه مصححه



أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَهَذَا لَا يَعْرِفُ وَالْبَوَاءُ كَثُرَ لِبَوَاهُمْ وَالْبَيَاتُ الشَّاهِدَةُ أَنْزَلَتْ  
الْبَاءُ أَوْ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَرْبُوعَةٌ رُبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّيْتُهَا \* بِكَفٍّ مِنْ دَقِيقَةٍ سَفَرًا سَفَرًا

فسره الفارسي وحده فقال يعني الكفاة مَرْبُوعَةٌ أصابها الربيع وربعية مَرْبُوعَةٌ بمطر الربيع  
ولَبَّيْتُهَا أَطْعَمْتُهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ يَعْنِي أَنَّ الْكِبَاءَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِطَرِيَّةٍ  
وَسَفَرًا مَنصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ أَيْ غَدَوَةٌ وَسَفَرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِلْبَيَاتِهَا وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى  
أَطْعَمْتُ وَالْبَاءُ اللَّبَاءُ أَصْلُهُ وَطَجَّهَ وَلَبَّيْتُ اللَّبَاءُ يَلْبُوهُ لَبَاءً وَالْبَاءُ طَجَّهَ الْخَيْرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَبَّيْتُ  
الْبَاءُ تَلْبِيًّا وَهِيَ مُلَبَّى يُوزَنُ مَلْبَعٌ وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفَضْحُ بَعْدَ اللَّبَاءِ إِذَا جَاءَ اللَّبَنُ بَعْدَ انْقِطَاعِ  
الْبَاءِ يَقَالُ قَدْ أَفْضَحْتَ الْبَاءَ وَأَفْضَحَ لَبَنُهَا وَعَشَارُ مَلَابِي إِذَا دَانَتْ بِأَجْهَاقِهَا وَيَقَالُ لَبَّيْتُ الْفَسِيلَ الْبَوَّهَ  
لَبَّيْتُ إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرُسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَهُ وَقِيلَ السَّاعَةُ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَأَهَا  
أَي تَسْقِيَهَا وَذَلِكَ أَوَّلُ سَقْيِكَ إِيَّاهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الْحَبَابَةِ أَنَّهُ مَرَّ بِأَنْصَارِي يَغْرُسُ نَخْلًا فَقَالَ  
يَا ابْنَ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تَلْبَأَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرْسِهَا  
وَسَقْيِهَا أَوَّلَ سَقْيَةٍ مَأْخُوذَةٍ مِنَ اللَّبَاءِ وَلَبَّيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَّةٌ وَأَصْلُهُ لَبَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ قَالَ الْفَرَّاءُ رُبَّمَا  
خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتِهِمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَهْمُوزٌ فَقَالُوا لَبَّيْتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السُّوَيْقُ وَرَثَاتُ  
الْمَيْتِ ابْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ لَبَيْتِكَ يَقَالُ لَبَّيْتُ أَفْلَانَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ يَذُّبُ اللَّبَاءُ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ قَالَ وَلَبَيْتُكَ  
كَأَنَّهُ اسْتَرْزَاقُ الْأَجْرِيِّينَ مِنَ الْمُتَلَبِّئَةِ أَيْ هُمْ مُتَّفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ  
بَنُو فُلَانٍ لَا يَلْتَمِئُونَ فِتَاهَهُمْ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ شَيْخَهُمْ الْمَعْنَى لَا يُزَوِّجُونَ الْغُلَامَ صَغِيرًا وَلَا الشَّيْخَ كَبِيرًا  
طَلَبًا لِلنَّسْلِ وَاللَّبْوَةُ الْأَنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْجَمْعُ لَبُوءٌ وَاللَّبَاءُ وَاللَّبَاةُ كَاللَّبْوَةِ فَإِنْ كَانَ مَخْنَقًا مِنْهُ  
جَمْعُهُ كَجَمْعِهِ وَإِنْ كَانَ لُغَةً جَمْعُهُ لَبَّاتٌ وَاللَّبْوَةُ سَاكِنَةُ الْبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ لُغَةً فِيهَا وَاللَّبُوءُ الْأَسَدُ قَالَ  
وَقَدْ أُمِيتَ أَعْنَى أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَتَّةُ وَاللَّبُوءُ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ اللَّبُوءُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاللَّبَّاءُ  
حَتَّى (لَتَأ) لَتَأَفِي صَدْرَهُ يَأْتِي اللَّتَاءُ دَفْعٌ وَلَتَأَ الْمَرْأَةُ يَلْتَوُّهَا اللَّتَاءُ تَنْكِيحُهَا وَلَتَأَهُ بِسَمِّهِمْ لَتَأَرَمَاهُ بِهِ وَلَتَأَتْ  
الرَّجُلَ بِالْحَجَرِ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ وَلَتَأَهُ بِعَيْنِي لَتَأَ إِذَا أَحْدَثَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَرَادَا إِذَا أَمَّهُ الصَّنُولا \* يَنْوُ اللَّتَى الَّذِي يَلْتَوُّهُ

قَالَ اللَّتَى فَعِيلٌ مِنْ لَتَأْتُهُ إِذَا أَصْبَتْهُ وَاللَّتَى الْمَلَّتِ الْمَرْحَى وَلَتَأَتْ بِهِ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ

قوله أمه كذا هو في شرح  
القاموس والذي في نسخ  
من اللسان لا يوثق به بابل  
الميم حاهمه - له وفي نسخة  
مقيمة من التهذيب بدل الحاء  
جيم فحرر كتبه مصححه







الْمَلَطَى بِالْقَصْرِ وَالْمَنْطَاةُ وَالْمَلَطَى قَشْرَةً رَقِيَّةً بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجَمْعِهِ وَاللَّاطِيَّةُ خُرَاجٌ يَخْرُجُ  
بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادِي بِرَأْمِهِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ أَسْعِ النَّطَاةِ وَلَطَأَهُ بِالْعَصَا لَطَأً ضَرْبَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ  
الظَّهْرِ (لَأَنَّا) أَفَاتَ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلْفُوهُ لَفَاً فَرَّقَتْهُ وَسَفَرَتْهُ  
وَلَفَاً اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْفُوهُ لَفَاً وَلَفَاً وَالتَّفَاهُ كَلَامُهُمَا قَشْرُهُ وَجَانِبُهُ عَنْهُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ لَفِيَّةٌ نُحْوُ  
النَّحْضَةَ وَالْهَبْرَةَ وَالْوَذْرَةَ وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيَّةٌ وَالْجَمْعُ لَفِيٌّ وَجَمْعُ اللَّفِيَّةِ لَفِيَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَفَاً يَمَثُلُ  
خَطِيمَةً وَخَطَايَا وَفِي الْحَدِيدِ رَضِيَتْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَفَاءُ التَّمَامُ وَاللَّفَاءُ النُّقْصَانُ  
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ لَنَاتِ الْعَظْمِ إِذَا أَخَذَتْ بَعْضَ لَحْمٍ عَنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ اللَّحْمَةِ لَفِيَّةٌ وَلَفَاً الْعُودُ يَلْفُوهُ لَفَاً  
قَشْرُهُ وَلَفَاً بِالْعَصَا لَفَاً ضَرْبُهُ بِهَا وَلَفَاهُ رَدَّهُ وَاللَّفَاءُ التُّرَابُ وَالْقَمَاشُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَاللَّفَاءُ الشَّيْءُ

قوله لفيفة كذا في المحكم  
وفي الصحاح لفنة بدون ياء  
كتبه مصححه

الْقَلِيلُ وَاللَّفَاءُ رُونَ الْحَقِّ وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فَأَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي \* وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْخَسِيسِ

وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بِدُونِ وِفَاءِ حَقِّهِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

أُظَنَّتْ بَنُو جَحْوَانَ أَنَّكَ آكِلٌ \* كِبَاشِي وَقَاضِي الْوَفَاءِ فَقَابِلُهُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لَفَاتُ الرَّجُلُ إِذَا نَقَضَ مَعَهُ حَقَّهُ وَأَعْطِيَتْهُ دُونَ الْوَفَاءِ يُقَالُ رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ

الْتِهْذِيبُ وَلَفَاهُ حَقَّهُ إِذَا عَطَاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو تَرْبَابٍ أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفُ

مِنَ الْأَضْدَادِ (لَكَ) أَيْ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ كَلْكِي وَكَأَنَّهُ بِالسُّوْطِ لَكَ ضَرْبُهُ وَلَكَاتُ بِهِ

الْأَرْضُ ضَرَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّالَكَ كَاتُ بِهِ وَلَتَاتُ بِهِ أَيْ رَمَتْهُ وَتَلَكَّ عَلَيْهِ اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ

وَتَلَكَّ كَاتُ عَنِ الْأَمْرِ تَلَكُّوا تَبَاطَاتُ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ

فَتَلَكَّ كَاتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْ تَوَقَّفَتْ وَتَبَاطَاتُ أَنْ تَقُولَهَا وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ جَرَّاحٍ فَتَلَكَّ كَاتُ فِي

الشَّهَادَةِ (لَمَّا) تَلَمَّاتُ بِهَا الْأَرْضُ وَعَلَيْهِ تَلَمَّ وَاشْتَمَلَتْ وَاسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ وَأَنشَدَ

وَلِلْأَرْضِ كَمُ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتُ \* عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَفَرٍ

وَيُقَالُ قَدْ أَلَمَّاتُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَاءُ إِذَا احْتَوَيْتَ عَلَيْهِ وَلَمَّابَهُ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمَاءُ الْأَصُّ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ

بِهِ خَفِيَّةً وَالْمَاءُ عَلَى حَقِّ حَجَرِهِ وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مِنَ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ مِنَ الْمَاءِ حَكَاهُ

يَعْقُوبُ فِي الْخَطِّ قَالَ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَا بَغِيرٍ بَحْدٍ وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَكَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٍ

فَهَا جَتُ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلَمَّ أَنَّهُ أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيدًا يَسُ بِشَيْءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ فَهَا جَتُ بِهِ الرِّيحُ فَأَلَمَّ أَنَّهَا



أَي تَرَكَتْهَا عِيداً وَمَا أُدْرِى أَيْنَ الْمَأْمَنُ بِبِلَادِ اللَّهِ أَى ذَهَبَ وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ مَا يَلْمُؤُفُهُ بِكَلِمَةٍ وَمَا  
يَجْأَى فِيهِ بِكَلِمَةٍ بِمَعْنَاهُ وَمَا يَلْمُؤُفُهُ فَلَانَ بِكَلِمَةٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئاً تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ وَلَمَّا الشَّيْءُ  
يَلْمُؤُهُ أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ وَالْمَأْمَنُ فِي الْجَفْنَةِ وَتَلَامُوهُ وَالتَّمَامُ اسْتَأْثَرَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ وَالتَّمْيُّ لَوْنُهُ تَغْيِيرُ كَالْتَمَعِ  
وَحَكِي بِهِمْ التَّمَا كَالْتَمَعِ وَلَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَ كَلِمَةً وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَّا أَتَاهُمْ نُورٌ أَيْضَى لَهُ مَا حَوْلَهُ  
كَضَاءَةِ الْبَدْرِ لَمَّا أَتَاهُمْ أَى أَبْصَرَتْهَا وَلَمَحَتْهَا وَاللَّمَّ سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ (لهلاً) التهذيب في  
الْخَمَاسِي تَلَهَّلَتْ أَى نَكَصَتْ (لوا) التهذيب في ترجمة لوى ويقال لَوَّاءَ اللَّهُ بِكَ بِالْهَمْزِ أَى شَوَّهَ  
بِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ أَرْجَى بَعْدَ نَعْمَانٍ جَابِراً \* فَلَوَّأَ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ جَابِراً

أَى شَوَّهَ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوْءَةُ وَيُقَالُ اللَّوْءَةُ بَغِيرُ هَمْزٍ (ليماً) اللَّيَاءُ حُبُّ أَيْضٍ مِثْلُ  
الْخِصِّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤْكَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أُدْرِى أَلَمْ يَقُظْنِيهِ أَمْ لَا

(فصل — الميم) § (مأماً) الْمَأْمَأَةُ كَكَايَةِ صَوْتِ الشَّاةِ أَوِ الطَّيِّ إِذَا وَصَلَتْ

صَوْتَهَا (متاً) مَتَأً بِالْعَصَا ضَرْبُهَا وَمَتَأَ الْحَبْلُ يَمْتَوُهُ مَتَأْمَدَةً لَغَةً فِي مَتَوْنِهِ (مراً)

الْمَرْوَةُ كَمَا لُ الرُّجُولِيَّةُ مَرْوَةً الرُّجُلُ يَمْرُؤُ مَرْوَةً فَهُوَ مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَتَمَرَأَ عَلَى

تَفَعَّلَ صَارَ ذَا مَرْوَةٍ وَتَمَرَأَتْ كَلْفُ الْمَرْوَةِ وَتَمَرَأَ بَنَاءُ أَى طَلَبَ بِكَ كَرَامَتِ اسْمِ الْمَرْوَةِ

وَفَلَانٌ يَتَمَرَأُ بَنَاءُ أَى يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ بِنَقْصِنَا أَوْ عَيْنَيْنَا وَالْمَرْوَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَلَئِنْ تَشَدَّدَ الْفَرَاءُ يُقَالُ مِنَ

الْمَرْوَةِ مَرْوَةُ الرَّجُلِ يَمْرُؤُ مَرْوَةً وَمَرْوَةُ الطَّعَامِ يَمْرُؤُ مَرْوَةً وَلَا يَسْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ إِلَّا اخْتِلَافُ الْمَصْدَرَيْنِ

وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى خَدَمَ النَّاسَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَانْهَزَ فِي الْعَتَلِ وَيُنْتِ الْمَرْوَةُ

وَقِيلَ لِلْإِخْفِ مَا الْمَرْوَةُ فَقَالَ الْعَقَّةُ وَالْخَرْفَةُ وَسَمِعْتُ آخَرَ عَنِ الْمَرْوَةِ فَقَالَ الْمَرْوَةُ أَنْ لَا تَفْعَلَ فِي

السَّرَّاءِ وَأَنْتَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَفْعَلَ لَهْ جَهْرًا وَطَعَامُ مَرِيٍّ هَنِيٌّ حَمِيدٌ الْمَغْبَةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ عَلَى مِثَالِ عَمْرَةٍ

وَقَدْ مَرَّ الطَّعَامُ وَمَرَّ أَصَارُ مَرِيٍّ وَكَذَلِكَ مَرَّ الطَّعَامُ كَمَا تَقُولُ فَقَعُ وَفَقَعُ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا

وَأَسْمَرَاهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيًّا مَرِيًّا يُقَالُ مَرَّ أَى الطَّعَامُ وَأَمْرًا أَى إِذَا لَمْ يَثْقُلْ

عَلَى الْمَعْدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَبِيبًا وَفِي حَدِيثِ الشُّرْبِ فَانْهَزْنَا وَأَمْرًا أَوْ قَالَ وَانْهَزْنَا الطَّعَامُ وَمَرَّ أَى

وَهَنَانِي وَمَرَّ أَى عَلَى الْإِتْبَاعِ إِذَا تَبِعُوا هَنَانِي قَالَوا مَرَّ أَى فَازَا أَفْرَدُوهُ عَنْ هَنَانِي قَالَوا أَمْرًا أَى وَلَا

يُقَالُ أَهْنَانِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَمْرًا أَى الطَّعَامُ بِمَرٍّ وَهُوَ طَعَامُ مَرِيٍّ وَمَرَّ ثَبْتُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ

أَسْمَرَانَهُ وَمَا كَانَ مَرِيًّا وَانْدَمَرُوْهُ وَهَذَا يَمْرُؤُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِيًّا وَلَقَدْ

قوله هَنَانِي الطَّعَامُ الْخ كَذَا  
رسم في النسخ وشرح  
القاموس أيضا كتبه مصححه



مَرَّ أَوْ مَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيًّا أَوْ لَقَدْ مَرَّ وَقَالَ شَمْرٌ عَنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ مَرِيٌّ لِي هَذَا الطَّعَامُ مَرَاءَةً أَيْ  
 اسْتَمَرَّ أَنَّهُ وَهِيَ هَذَا الطَّعَامُ وَكَثَامُنْ هَذَا الطَّعَامُ حَتَّى هُنْتُ نَامَنَ هَـ أَيْ شَبَعْنَا وَهَرَّتْ الطَّعَامُ  
 وَاسْتَمَرَّ أَنَّهُ وَقَدْ أَمَرَ لَكَ الطَّعَامُ وَيُقَالُ مَالًا لَا تَمَرَّ أَيْ مَالًا لَا نَطْعُمُ وَقَدْ مَرَّتْ أَيْ طَعِمَتْ وَالْمَرَّةُ  
 الْإِطْعَامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ أَوْ تَزْوِجٍ وَكَلَامٍ مَرِيٍّ غَيْرُ وَخِيمٍ وَمَرُوتُ الْأَرْضِ مَرَاءَةٌ فَهِيَ مَرِيَّةٌ حَسَنٌ  
 هَوَاءُهَا وَالْمَرِيُّ مُجَرَّى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشُ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي  
 يَجْرِي فِيهِ هَذَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِه وَالْجَمْعُ أَمْرِيَّةٌ وَمَرُومُهُمْ مَوْزَنَةٌ بوزن مَرْعٍ مِثْلُ سَرِيرٍ  
 وَسُرُرٍ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّجَرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرِيُّ بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ يَأْتِينَا فِي  
 مِثْلِ مَرِيٍّ نَعَامُ الْمَرِيُّ مُجَرَّى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْخَلْقِ ضَرْبُهُ مِثْلُ الْأَضْيَقِ الْعَيْشِ وَقَوْلُهُ الطَّعَامُ  
 وَأَنْمَا خَصَّ النَّعَامُ لِدَقَّةِ عُنُقِهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيَّةٍ وَأَصْلُ الْمَرِيِّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ الْمُتَّصِلُ  
 بِالْحُلُقُومِ وَبِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ وَتَقُولُ هُوَ مَرِيٌّ الْجَزُورُ وَالشَّاةُ لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي  
 فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبِيدُ فَهَمْزُهُ لَا تَشْدِيدُ  
 قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمُنْذَرِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبِيدُ فَلَمْ يَمْزِهِ وَشَدَّ دَالِيَاءَ وَالْمَرَّةُ الْإِنْسَانُ تَقُولُ هَذَا مَرِيٌّ  
 وَكَذَلِكَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ تَفْتَحُ الْمِيمُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرَّفْعِ وَيَفْتَحُهَا  
 فِي النَّصَبِ وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفْضِ يَتَّبِعُهَا الْهَمْزُ عَلَى حَذْمٍ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ إِيَّاهَا إِذَا دَخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ  
 فَقَالُوا مَرُّوْ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

قوله يأتينا في مثل مريء الخ  
 كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية  
 والذي في الأساس يأتينا ما  
 يأتينا في مثل مريء النعامة  
 كتبه مصححه

جَعَتْ أُمُورًا يَنْفَذُ الْمَرْءُ بَعْضَهَا \* مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَهُمَا مَرَّانٌ صَالِحَانِ وَلَا يَكْسِرُ هَذَا الْأِسْمُ  
 وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يَجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لَا يُقَالُ أَمْرًا وَلَا أَمْرُؤًا وَلَا مَرُؤًا وَلَا أَمَارِيٌّ وَقَدْ وَرَدَ  
 فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَحْسَنُوا مَلَأَكُمْ أَيْهَا الْمَرُؤُنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْمَرِّ وَهُوَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 رُوْبَةَ لَطَائِفُهُ رَأَاهُمْ أَيْنَ يُرِيدُ الْمَرُؤُنَ وَقَدْ أَتَوْا فَقَالُوا مَرَاءَةً وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَاسِيَّ فَقَالُوا مَرَّةً  
 بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيبويه وقد قالوا مَرَاءَةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَنَظِيرُهُ كَمَا قَالَ الْأَنْبَارِيُّ  
 وَلَيْسَ بِمَطْرِدٍ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الرَّاءِ فِي مَرَاءَةٍ ثُمَّ خَفَّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَقُّو  
 أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمَوْثَاتِ أَيْضًا فَقَالُوا مَرَاءَةً فَادْعَوْهَا قَالُوا الْمَرَاءَةُ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَمْرَاءَةُ اللَّيْثُ  
 أَمْرَاءَةً تَأْنِيثُ أَمْرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَلْفُ فِي أَمْرَاءَةٍ وَأَمْرِيٍّ أَلْفٌ وَصَلَّ قَالَ وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرَاءَةِ  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ يُقَالُ هِيَ أَمْرَاءَةٌ وَهِيَ مَرَاءَةٌ وَهِيَ مَرِيَّةٌ وَحَكِيَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَرَاءَةِ إِنَّهَا أَمْرُؤٌ



صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضُو أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمَا  
قَالَ لَهُ يَهُودِيٌّ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ بِأَبَا الْقَدَرِ تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةً يُرِيدُ أَمْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يَقَالُ فَلَانَ رَجُلٌ  
أَيُّ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمُرْبِئَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جِئْتَ  
بِالْفِ الْوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ فَتَحِ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِعْرَابُهَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ بِمَعْنَى مَكَانٍ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النَّصْبِ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَفِي الرِّفْعِ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ  
وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَتَقُولُ هَذِهِ أَمْرَةٌ مَفْتُوحَةٌ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ  
أَمْرٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةُ وَإِنَّمَا أُعْرِبَ مِنْ مَكَانٍ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْفِي مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ  
آخِرُ هَمْزَةٍ وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَرَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرْتُ أَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهَمْزَةَ  
فَيَقُولُونَ أَمْرٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرِّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ  
الرَّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهَمْزَةَ آمَنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنْ  
الْهَمْزِ وَحْدَهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ أَمْرٌ وَضَرَبْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَأَنْشَدَ  
بِأَبِي أَمْرٌ وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* أَتَتْنِي بِبَشْرٍ بَرْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَقَالَ آخِرُ

أَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا \* يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْحَمْدُ بِالْثَمَنِ  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِأَبِي بِاسْكَانِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَنْشُدُونَهُ بِبَيْنِ أَمْرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا  
أَسْقَطْتَ الْعَرَبُ مِنَ أَمْرٍ أَلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَالْآخَرُ  
التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبْتَهُ مِنْ مَكَانٍ قَالُوا قَامَ أَمْرٌ وَضَرَبْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ قَامَ أَمْرٌ وَضَرَبْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرٍّ  
صَالِحٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا صَالِحًا قَالَ وَضَمَّ الْمِيمُ لُغَةً تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَتَقُولُ هَذَا  
أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ مِنْ مَكَانٍ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ  
أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ أَوْ ذَكَرَ بُونَسُ أَنْ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَرَّةٍ \* فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذُّبَّ وَقَالَتْ أَمْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا أَمْرٌ وَلَا أُخْبِرُ السِّرَّ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى أَمْرٍ مَرَرْتُ بِمَرٍّ يَفْتَحُ الرَّاءَ



ومنه المَرْتِيُّ الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم  
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون  
الثانى لان امرأ لم يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قوله هم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى  
فكانهم أضافوا الى امرء فكان قياسه على ذلك مرتئى ولكنه نادر معدول النسب قال ذو الرمة  
إذا المَرْتِيُّ شَبَّ له بنات \* عَقَدْنَ برأسه إِبَّةً وعاراً

والمرأة مصدرا لشيء المَرْتِيُّ التهذيب وجمع المرأة مَرَاة بوزن مَرَاة قال والعوام يقولون فى جمع  
المرأة مَرَايا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذو الرمة

فلما دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غَلَقَتْ \* دَسَا كُرْمٌ تُرْفَعُ خَيْرٌ ظِلَالُهَا

وقد قيل هى قرية هشام المَرْتِيُّ وأما قوله فى الحديث لا يَمَرُّ أى أحدكم فى الدنيا أى لا يَتَطَّرُ فيها وهو  
يَتَقَعَّلُ من الرؤية والميم زائدة وفى رواية لا يَمَرُّ أى أحدكم بالدنيا من الشيء المَرِيء (مسأ) مسأ  
يَمَسُّ مَسًّا ومَسَّوْا حَجْنَ والماسى الما جُنْ ومَسَّ الطريقَ وسطه ومَسَّ مَسًّا مَرَّنَ على الشيء ومَسًّا  
أبطأ ومَسَّ أبينهم مَسًّا ومَسَّوْا حَرَشَ أبو عبيد عن الأصمعى الماس خفيف غير مهموز وهو الذى  
لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس ومأ مساه قال أبو منصور وكأنه  
مقلوب كما قالوا هاروهارو هائر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الأصل ماسئاً وهو  
مهموز فى الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون طار الرجل المرأة ومطأها بالهمز  
أى وطئها قال أبو منصور وشطأها بالسين بهذا المعنى لغة (مكأ) المكأ شجر الثعلب والأرنب  
وقال ثعلب هو شجر الضب قال الطرمح

كَمْ به من مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ \* قِيضَ فى مُتَمَثِّلٍ أَوْ هَيَامٍ

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب انما تبيض الضبة وقبيض حفر وشق  
ومن رواه من مكَّن وحشية وهو البيض فبيض عنده كسبر قبيضه فأخرج ما فيه والمتمثل ما يخرج  
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يماسك أن يسيل من اليد (ملاء) ملاء الشيء يملؤه  
مَلَأَ فهو مملوء ومَلَأَهُ فامتلأ ومَلَأَ وانه لحسن الملاة أى الملاءة أو إنا مملآن والانى  
مَلَأَى ومَلَأَتْهُ والجمع ملاء والعامة تقول إنا مملأ أبو حاتم يقال حب مملآن وقربة مملأى وحباب  
ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت فى المذكر مملآن وفى المؤنث مملأ ودلوملاء ومنه قوله  
\* حَبِّدَا دُلُومًا إِذْ جَاءَتْ مَلَأَ \* أَرَادَ مَلَأَتْنِي وَيُقَالُ مَلَأَتْهُ مَلَأٌ بُوزَنَ مَلَعًا فَإِنْ خَفَفَتْ قُلْتُ مَلَأَ



وأنشد شمر في ملا غير مهموز بمعنى ملء

وكان ما ترى من مهوون \* ملا عن وأكثبه وقور

أراد ملء عين خفف الهمزة وقدمت لا الأناء امتلاء وامتلاء وتلا جمعني والملء بالكسر اسم ما يأخذ هذه الأناء اذا امتلاء يقال أعطى ملاءه وملايه وثلاثة أملاؤه وكوز ملائ والعامية تقول ملأ ماء وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما بلغت من كثرها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها وتوابعها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة تملأ النسم أي إنها عظمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكان النعم ملائ بهم الا يقدر على النطق ومنه الحديث املوا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها سميعة فاذا تغطت بكسائها مملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء إنه ليخيل الينا أنها أشد ملأه منها حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء يقال ملأت الأناء أملأه ملأ والملاء بالضم مثال المتعة والملاءة والملاء الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقد ملأ فهو ملي وملي فلان وأملاء الله إملأ أي أزركه فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملي والملاء الكظة من كثرة الاكل الليث الملاءة ثقة مل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملأوا وتملأ غيظا ابن السكيت تملأت من الطعام تملأوا وقد تملت العيش تملأ اذا عشت مليا أي طويلا والملاءة رهل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملاء في قوسه غرق النشابة والسهم وأملائت النزع في القوس اذا شدت النزع فيها التهذيب يقال أملاء فلان في قوسه اذا غرق في النزع وملاء فلان فروح فرسه اذا حمله على أشد الحضر ورجل ملي أمه هموز كثير المال بين الملاء هذا والجمع ملاء وأملاء بهم مزقين وملاء كلاهما عن اللحياني وحده ولذلك أتى بهما آخر او قد ملأ الرجل ملاءة فهو ملي عصار مليا أي ثقة فهو غني ملي بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين اذا تبع أحدكم على ملي فليتبع الميلي بالهمز الثقة الغني وقد أوع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء وفي حديث علي كرم الله وجهه لا ملي والله باصدار ما ورد عليه واستملا في الدين جعل دينه في ملاء وهذا الامر أملاء بك أي أملاك والملاء الرؤساء هو بذلك لانهم ملأ بما يحتاج اليه والملاء هموز مقصور



الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قواهم وفي الحديث  
 هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر إلى الملا وفيه  
 أيضا وقال الملا ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعو من غزوة  
 بدر يقول ما قتلنا إلا عجمائز صغار فقال عليه السلام ألم لا ولي للملا من قريش لو حضرت فعالمهم  
 لا حقت ففعلك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا  
 اسمين للجمع لأن رهط الواحد دل من لفظه والملا وان كان لم يكسر مالى عليه فان مائة من لفظه  
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يملأ العين بجهته فهو كعرب وروح وشاب مالى العين اذا  
 كان فحما حسنا قال الرازي \* بهجمة تملأ عين الحاسد \* ويقال فلان أملا لعيني من فلان  
 أي أتم في كل شيء بمنظرا وحسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبهجمة وحكى ملاه  
 على الأمر يملؤه ومالاه وكذلك الملا أنما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للدائرة فقارق باب  
 رهط لذلك والملا على هذا صفة غالبية وقد مالأته على الأمر مما لا تساعده عليه وشايعة  
 ومالا ناعليه اجتمعنا وعلوا عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر  
 وتحدوا ملا لتصبح أمنا \* عذراء لا كهل ولا مولود  
 أي تشاوروا وتحدوا متعاليين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال  
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا برأيهم على أمر قد علوا عليه ابن الاعرابي مالا اذا عاونته  
 ولا ماله اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالا أت على قتله  
 أي ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر رجل قتلوه غيلة  
 وقال لو تمالأ عليه أهل صنعاء لا قتلهم به وفي رواية لقتلتهم يقول لو تصافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا  
 والملا مهموز مضمون الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا بني فلان  
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهمي  
 تنادوا يا بهيمة أذراونا \* فقلنا احسن ملا جهمينا

قوله وحكى ملاه على الامر  
 الخ كذا في النسخ والمحكم  
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي  
 القاموس وملاه على الامر  
 ساعده كماله ما كتبه مصححه

أي أحسنى أخلاقا يا جهمية والجمع أملاء ويقال أراد أحسنى مما لا أي معاونة من قولك مالا أت  
 فلانا أي عاونته وظاهره والملا في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاء كم أي أحسنوا  
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تسكبوا على الماء



في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الاثير وأكثر قراء الحديث يقرؤونها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملا أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدجوا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيهم المروء والملا العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملا من أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أكان هذا عن ملا منكم أي مشاورة من أشرفكم وجماعتكم والملا الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدثوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

\* فقلنا أحسن ملا جهينا \* أي أحسنى ظنا والملاء بالضم والمدار يطة وهي المخفة والجمع ملا وفي حديث الاستسقاء قرأت السحاب يتمزق كأنه الملا حين تطوى الملا بالضم والمجتمع ملاة وهي الأزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملا بغير مد والواحد مدود والاول أثبت شبهه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالآزار إذا جمعت أطرافه وطوى ومنه حديث قتيلة وعليه اسمال ملتين هو تصغير ملاة مثناة المخفة الهمز وقول أبي خراش كأن الملا المحض خلف ذراعه \* صراحية والآخر المتحم

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملا من الشباب (منأ) المنية على فعياله الجلد أقول ما يدبغ ثم هو أفيق ثم أديم منأ مئوه منأ إذا أنقعه في الدباغ قال حميد بن نور إذا أنت باكرت المنية باكرت \* مدا كالأمان زعفران وأندا

ومنأته وافقته على مثل فعلته والمنية عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أنبأ بذلك عنه أبو العلاء ومنأنا أي ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتي نفسك أو نفسي أم عس به منية فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وآدم في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمس منية لها والممنأة الأرض السوداء همز ولا همز والمنية من الموت معتل (موا) ما السور يموء موا كأي قال اللحياني مأت الهرة تمو مثل ماعت نوع وهو الضغاء إذا صاحت وقال هرة موء على معوع وصوت الموا على فعال أبو عمرو وأمو السور إذا صاح

قوله ملا أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

قوله يموء موا الذي في المحكم والتكملة سواء أي برنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه مصححه



وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن الماعية والمائبة بوزن الماعية يقال ذلك للسنة ورواه الله أعلم  
 (فصل النون) ﴿ نانا ﴾ الناناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في الناناة مهموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله  
 وناسره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونانات في الرأي اذا خلطت فيه تخليطاً ولم تبرمه  
 وقد تناننا ونانا في رأيه نانا ناة ومناناة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبي جاهلي  
 فلا أسمع منكم بأمر منانا \* ضعيف ولا تسمع به هامي بعدي  
 فان السنان يركب المرعده \* من الخزي أو يعدو على الأسد الوردي  
 وتننا ناضف واسترخى ورجل نانا ونانا بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس  
 يمدح سعد بن الصباب الأبادي

لعمرك ما سعد بخلة آثم \* ولانانا عند الحفاظ ولا حصر  
 قال أبو عبيد من ذلك قول علي رضي الله عنه لاسميان بن صردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه  
 فقال له علي رضي الله عنه تنانأت وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنانأت يريد ضعف  
 واسترخيت الاموي نانت الرجل نانا ناة اذا نهته عما يريد وكففته كأنه يريد اني حملته على أن  
 ضعف عما أراد وترأخى ورجل نانا يكثر تقلب حدقه والمعروف رأء (نبا) النبا الخبر والجمع  
 أنباء وإن لفلان نبأ أي خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل  
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنبأه آياه وبه وكذلك نبأه متعدي به بحرف وغير  
 حرف أي أخبر وحكي سيبويه أنا أنبؤك على الاتباع وقوله \* الى هندمتي تسلي تنبي \* أبدل  
 همزة تنبي ببدل الاصحاح حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده  
 والبيت هكذا وجدوه ولا محالة ناقص واستنبأ النبأ بحث عنه ونابأت الرجل وناباني أنبأته وأنباني  
 قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا \* ما يسرق العبدوا ناباتهم كذبوا  
 وقيل ناباتهم تركت جوارهم وتباعدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم  
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف  
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسي يرانه يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله



تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الحجاج أنباء وهي جمع النبأ لان الحجاج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي المنجى عن الله عز وجل مكية لانه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وأليم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغة من النبأ الخبر لانه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأوا نبأاً قال سيبويه ليس أحد من العرب الا يقول تنبأ مسيلاً بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الاحرف ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقله استعمالها لالان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فاعلم أنا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله وليكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لانه لم يدرب باسماءه فأشفق أن يسكن على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامسالة عنه مبيحاً محظوراً وحائطاً لمباح والجمع أنباء ونبأ قال

العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك مرسل \* بالخبر كل هدى السبيل هذا

ان الاله ثنى عليك محبة \* في خلقه ومحمداً سما

قال الجوهرى يجمع أنباء لان الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع ما أصل لانه حرف العلة كعبدوا أعياذ على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمز قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أى أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتى في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال ونبيك الذي أرسلت قال ابن الاثير انما رد عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحسنيين وتعظيم للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ويقال تنبى الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبي كما تنبى مسيلاً الكذاب وغيره من الدجالين المتنبيين وتصغير النبي تنبيئاً وتصغير النبوة تنبيئة مثال تنبيعة قال



ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي <sup>نبي</sup> بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان  
 سيبويه قال من جمع نبياً على نبياء قال في تصغيره <sup>نبي</sup> بالهمزة ومن جمع نبياً على انبياء قال في تصغيره  
 نبي بغير همزة من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير  
 وقيل لـ النبي مشتق من النبوة وهي الشئ المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة  
 نبية سوء قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر  
 ولما هموز ليسين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل واذ  
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدّمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة  
 والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولاً  
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى  
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فعلى هذا لا تقديم  
 ولا تأخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب آدم كالذروة هي النبوة  
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانباى لم يشرم ولم يتجدش ونبأت على القوم انبا نبأ اذا طلعت  
 عليهم ويقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأوا  
 طراً والنابي الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض اخرى يخرج قال عدي بن زيد يصف فرساً

وله النجعة المرى تجاه الركب غداً بالنابي الخراق

اراد بالنابي الثور يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من  
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسيل نابي جاء من بلد آخر ورجل نابي كذلك قال  
 الاخطل افا سقياني وانفيا عني القذى \* فليس القذى بالعود يسقط في الخمر  
 وليس قذاها بالذي قد يربها \* ولا يذباب نزعته ايسر الامر  
 وليكن قذاها كل اشعث نابي \* اتنباه الاقدار من حيث لا ندري

وليس قذاها الخ سمي في هذا  
 الشعر في قذى على غير  
 هذا الوجه كتبه مصححه

ويروى قذاها بالذال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم  
 يا نبي الله فهمز أي يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ  
 عليهم نبأ نبأ ونبأوا هجم وطلع وكذلك نبه ونبع كلاهما على البديل ونبأت به الارض جاءت به  
 قال حنش بن مالا



فَنَفْسَكَ أَحْرَزْ فَإِنْ حُتُّو \* فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمُرْفَى كُلِّ وَادٍ  
وَنَبَأًا نَبَأُ نُبُوٍّ أَرْتَفَعَ وَالنَّبَأَةُ النَّشْرُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالنَّبَأَةُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ  
الْجَرَسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأُ وَالنَّبَأَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزًا مَقْفَرِيْدَس \* بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ  
الرَّكْزِ الصَّوْتُ وَالْمَقْفَرُ أَخُو الْقَفْرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالنَّدَسُ الْفَطْنُ الْهَذِيبُ النَّبَأَةُ الصَّوْتُ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْزَعَهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ  
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَأَةٍ (نَتَأ) نَتَأَ الشَّيْءُ يَنْتَأُ نَتَأُ وَنُتُوا أَنْتَبَرُوا نَتَفَخَ وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ  
نَتَأَ وَهُوَ نَاتِيٌّ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي \* تَمْسَحَ رَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ \* وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَأَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَامًا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عِثْمَانَ فِي هَذَا النُّحُوْلِ  
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ إِبْدَالًا صَحِيحًا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ  
\* وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي \* وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ \* تَمْسَحَ رَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَ \* وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ لَكَانَتْ  
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنْتَأُ فَسَكَانٌ يَكُونُ تَأْتِي تَأْتِي مَسْتَفْعَلٌ وَقَوْلُهُ رَنَ أَنْ تَأْتِي  
مَفْعُولٌ وَلَيْسَ وَامْفَعُولُ وَنَفْعُولُ لَا يَجِيءُ مَعَ مَسْتَفْعَلٍ وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ  
وَأَرَادَ أَنْ تَمْسَحَ وَتَقْلِبَنِي وَتَمْسَحَ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْأَكْفَاءِ وَانْهَازَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الرُّوْيَ  
مِنْ تَأْتِي وَوَا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ الْإِلْفُ فِيهِمَا انْهَازَ لَأَشْبَاعَ فَتَحَةَ التَّاءِ وَالْوَاوِ فَهِيَ مَدْرَائِدُ  
لَأَشْبَاعِ الْحُرُوكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَهِيَ إِذَا كَالِافُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْجُرْعَاءِ وَالْأَيَّامِ وَالْحَيَامِ وَنَتَأَمِنْ بِلَدٍ  
إِلَى بِلَدٍ أَرْتَفَعَ وَنَتَأَ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَهُوَ التَّوَعُّوتُ وَنَتَأَتِ الْقُرْحَةُ وَرِمَتْ  
وَنَتَأَتِ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ بَاغَتْ وَارْتَفَعَتْ وَنَتَأَ عَلَى الْقَوْمِ نَتَأَ أَرْتَفَعَ  
وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ فَهُوَ نَاتِيٌّ وَانْتَأَ إِذَا أَرْتَفَعَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَازِمٍ

فَلَمَّا انْتَأَتْ لَدَرِيْهِمْ \* نَزَاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذُوهُ  
لَدَرِيْهِمْ أَيْ لَعَرِيْهِمْ نَزَاتُ عَلَيْهِ أَيْ هَيَّجَتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْذُوهُ أَقْطَعُهُ  
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ يَنْتَأَى أَيْ يَرْتَفِعُ يَقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مُخْبِرٌ أَيْ تَزْدِرِيهِ  
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَنْتَوُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَسَمْعُ كَرِهٍ فِي

قوله القنفاء هذا هو الصواب  
كأني مادة ق ن ف وتحرف  
في مادة ف ل ي فاحذره  
كتبه مصححه

قوله وانتأ إذا ارتفع الخ كذا  
في النسخ والتدوين وعبارة  
التكملة انتأ أي ارتفع  
وانتأ أيضا انبرى وبكليمهما  
فسر قول أبي حزام العكلى  
فلما البيت كتبته مصححه



موضعه (نجأ) نَجَّأَ الشَّيْءُ نَجْجَةً وَانْتَجَّأَهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْآخِرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَجَّأَهُ أَيْ تَعَيَّنَهُ  
وَرَجُلٌ نَجَّيْتُ الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّيْتُ الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدُ  
الْأَصَابَةِ بِهَا خَبِثَ الْعَيْنُ وَرُدَّ عَنْكَ نَجْجَةً هَذَا الشَّيْءُ أَيْ شَهْوَتِكَ أَيَّاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاسْتَهْتَمْتَهُ  
الْتِهَذِيبُ يُقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجْجَةَ السَّائِلِ أَيْ أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لَتُدْفَعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةُ نَظَرِهِ وَانْشُدْ

\* أَلَا يَكُ النَّجَّاءُ يَرْدَادُ \* الْكَسَائِيُّ نَجَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا أَصْبَتْ بِأَبْعَيْنِ وَالْإِسْمُ النَّجَّاءُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ رَدُّوا نَجَّاءَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالنَّجَّاءُ شِدَّةُ النَّظَرِ أَيْ إِذَا سَأَلَ كُمْ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطَوْهُ لئَلَّا يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرَدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتَدْفِعَ بِهِمْ أَشِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضَى شَهْوَتُهُ وَتُرَدَّ عَيْنُهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرُ إِصَابَتَهُ نَعْمَتِكَ بِعَيْنِهِ لِفَرْطِ تَحَدُّيقِهِ وَخُرْصِهِ (نَدَاءٌ) نَدَاءُ اللَّحْمِ يَنْدَوُهُ نَدَاءً أَلْقَاهُ فِي النَّارِ أَوْ دَفَنَهُ فِيهَا

وفي التهذيب ندأته اذ املته في الملة والجرف قال والندى الاسم وهو مثل الطبخ ولحم ندى وندا الملة  
يتدوها عملها وندا القرص في النار ندا دفنه في الملة لينضج وكذلك ندا اللحم في الملة دفنه حتى  
ينضج وندا الشي كرهه والنداء والنداء الكثرة من المال مثل الندهه والندهة والنداء والنداء  
دائرة القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والنداء والنداء والندى الاخيرة عن كراع الحجرة  
تكون في الغيم الى غروب الشمس او طلوعها وقال مرة النداء والنداء والندى الحجرة التي تكون  
الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب الى جانب مغرب الشمس او مطلعها والنداء  
طريقة في اللحم فخالده للونه وفي التهذيب النداء في لحم الجزور طريقة فخالده للون اللحم  
والنداء ثان طريقتا اللحم في بواطن الفخذين عليهما بياض رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت  
تفصل بينهما ماضیغة واحدة فتصير كأنهما ماضیغتان والنداء القطع المتفرقة من النبات كالنفاء  
واحدتها نداء ونداء ابن الاعرابي النداء الدرجة التي يحشي بها خوران الناقة ثم تحلل اذا عوطت

عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوَائِدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُقَالُ نَدَّأَتْهُ أَنْدُوْمُنْدًا إِذَا ذَعَرَتْهُ **(نَزَأَ)**  
 نَزَأَ بَيْنَهُمْ يَنْزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً وَنَزَأُ نَزْأً  
 وَالنَّزْيُ عُمَالُ فَعِيلٌ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَنَزَأَهُ عَلَى صَاحِبِهِ حَلَّةً عَلَيْهِ وَنَزَأَ عَلَيْهِ نَزْأً حَلَّ يُقَالُ مَا نَزَأَكَ عَلَى هَذَا  
 أَيْ مَا حَلَّكَ عَلَيْهِ وَنَزَأَتْ عَلَيْهِ حَمَاتٌ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَنَزَوْهُ بِكَذَا أَيْ مَوَّلَعَهُ وَنَزَأَهُ عَنْ قَوْلِهِ نَزَأَهُ

قوله خور ان ضبط في  
التكملة هنا بفتح أوله كما  
ترى وضبط في القاموس في  
مادة خور بالفتح أيضا فلا  
اختلف لضبط سواء وان جل  
كتبه مصححه



واذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة فَيَحْوَلُ عنها إلى غيرها قلت مخاطباً بنفسك إنك لا تدري  
علام ينزأهم رمتك ولا تدري بم يولع هرمتك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلام يؤول حالك  
(نساء) نُسِيت المرأة تنسأ نساءً تأخر حيضها عن وقته وبدأ جملها فهي نسء ونسيءوا لجمع أنساء  
ونسوء وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تحمّل قد نُسِيت ونسأ الشيء  
بنسوء نسأ وأنساء أخره فعّل وأفعّل بمعنى والاسم النسِيئة والنسيء ونسأ الله في أجله وأنساء  
أجله أخره وحكى ابن دريد مدله في الأجل أنساء فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم  
النساء وأنساء الله أجله ونسأه في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسأ في أجله بمعنى وفي الحديث عن  
أنس بن مالك من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رحمه النسء التأخير يكون في  
العمر والدين وقوله ينسأ أي يؤخر ومنه الحديث صله الرحم مثراً في المال منسأة في الأثر هي  
مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث  
لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد ولا تستهملوا الشيطان يريد أن  
ذلك مهلة مسولة من الشيطان والنسأة بالضم مثل الكلاءة التأخير وقال فقيه العرب من سره  
النساء ولا نساء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر  
غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو وما ننسخ من آية أو ننسأها المعنى ما ننسخ لك  
من اللوح المحفوظ أو ننسأها ننسأها ولا ننزلها وقال أبو العباس التأويل أنه نسخها بغيرها أو أقر  
خطها وهذا عندهم لا أكثر ولا جود ونسأ النسي نساءً بآخرة والاسم النسِيئة نقول نسأه  
البيع وأنسأه وبعته نساءً وبعته بكلاءة وبعته بنسيئة أي بآخرة والنسيء شهر كانت العرب  
تؤخره في الجاهلية فنسي الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسيء زيادة في الكفر قال النراء  
النسيء المصدر ويكون المنسوء مثل قتييل ويقتول والنسيء فاعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت  
الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحوّل منسوء إلى نسيء كما يحوّل مقتول إلى قتييل ورجل ناسي  
وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن مني يقوم رجل منهم من كناية  
فيقول أنا الذي لا أعاب ولا أجاب ولا يرد لي قضاء فيقولون صدقت أنستنا شهر أي أخر عنا حرمة  
الحرم واجعلها في صفراء حل المحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر يحرم لا يغيرون  
فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيحرم لهم المحرم فذلك الانسأ قال أبو منصور النسيء في قوله عز



وجل إنما النسب زيادة في الكفر بمعنى الانسواء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جذل الطعان

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ \* شَهْرًا حَلَّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كمدة النساء بالضم وسكون السين النسب الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضهم إلى بعض وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الأبل إذا تباعدت في المرعى ويقال إن لي عنك لمنسأ أي منسأى وسعة وأنسأه الدين والبيع آخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث إنما الربا في النسبة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزًا وإن الربا مخصوص بالنسبة واستنساها سأل أن ينسأه دينه وأنشد ثعلب

قَدِ اسْتَنْسَأْتُ حَقِّي رِبْعَةً لِلْعِيَا \* وَعِنْدَ الْحَيَاءِ عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

وإن قضاء الحمل أهون ضيعة \* من المخ في أنقاء كل حلِيم

قال هذا رجل كان له على رجل بغير طلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهزولا كان خير لك من أن تعطيه إذا أخصبت إياك وتقول استنساها الدين فأنسأني ونسأت عنه دينه أخرته نسأ بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود وإذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل مريد فيه ولذلك قيل للبن النسب لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأة إذا حبلى جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقاة نسأتها أي زجرتم بالزبد أسيرها وماله نسأه الله أي أخره ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة نسأتها على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حبلىها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلى وهي امرأة نسى وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوة ونسوة نسأ إذا تأخر حيضها ورجى حبلىها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا



جَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ تَكَثَّرَ بِهِ وَالْحِلُّ زِيَادَةٌ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى  
نُسْوُ بضم النون فالنُسْوُ كالحلوب والنُسْوُ تسمية بالمصدر وفي الحديث أنه دخل على أم عامر بن  
ربيعة وهي نُسْوُ وفي رواية نَسْ فَقَالَ لَهَا أَبْشُرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَانَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ  
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنْسَأْتُهُ تَأْخُرُ وَتَبَاعَدُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا أَنْسَأُ فَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ \* عَوَائِرُ نَبِيلٍ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا

وفي رواية إِذَا أَنْسَأُ فَوْتَ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاوَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَعَوَائِرُ نَبِيلٍ  
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَأَنْتَسَاءُ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وفي حديث عمر رضي الله  
عنه أَرْمُوا فَإِنَّ الرَّمِيَّ جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنْ الْبُيُوتِ أَيْ تَأْخَرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ  
بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَانْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيُرَوْنَ فَبَنَسُوا أَيْ تَأْخَرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ  
أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْتَهُمْ أَبْعَدُوا  
الْمَذْهَبَ غَدُونٌ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ \* وَبَيْنَ الْحَشَاهِيهِ أَنْسَأْتُ سُرْبِي

وَيُرَوْنَ أَنْسَأْتُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَالْأَسْرُ بَعْدُ فِي رَوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رَوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ  
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْحَى وَالْمُفَضَّلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْزَى بَعِيدٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدُونٌ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدُونًا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ  
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْتَهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدُونًا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبُ  
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَاءُ الْأَبْلُ نَسَاءُ زَادَتْ فِي وَرْدِهَا وَأَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهِ وَنَسَاءُهَا دَفَعَهَا فِي الشَّيْرِ وَسَاقَهَا  
وَنَسَاءْتُ فِي ظِمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوُهَا نَسَاءً إِذَا زِدَتْ فِي ظِمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاءُهَا أَيْضًا عَنْ  
الْحَوْضِ إِذَا أَخَّرْتَهَا عَنْهُ وَالْمُنْسَاءُ الْعَصَايِمُ مَزُولَايِمُ نَسَاءُهَا وَأَبْدَلُوا الْإِبْدَالَ كَمَا يَفْعَلُونَ الْمُنْسَاءُ  
وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَكِنْ هَادِلٌ لِأَنَّهُ حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُوَى وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
تَأْكُلُ مِنْ نَسَائِهِ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَائِ الْبَعِيرِ  
أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَمْزِ

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَالَكَ ضَرْبَهُ \* بِمُنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ صَوَابٍ قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَحْبَلٍ وَيُرَوْنَ وَأَحْبَلٌ بِالرَّفْعِ وَيُرَوْنَ  
قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلٌ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَيَّاتٍ



هَلَمْ إِلَى حَكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ إِنَّهُ \* سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدُلُ  
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنُوبِنَا \* فَيَعْدِلُ لَدَاهِ الْجَمِيلُ وَيَنْصِلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

أَذَا بَيْتَ عَلَى الْمُنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ \* فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ  
وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَبْلِ يَنْسُوهُنَّ أَزْجَرَ هَا وَسَاقَهَا قَالُ  
وَعَنْسٍ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَائُهَا \* إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَاهُمَا  
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاءُهَا تَنْسُوهُ زَجْرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى  
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ \* تَنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
وخبير ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ \* فَأَنْكَرْنَا مَا وَاجَهْتَنَ حَالَهَا  
وَنَسَاءَتِ الدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ تَنْسُوهُنَّ نَسَاءُ سَمْنَتٍ وَقِيلَ هُوَ بَدَأَ سَمْنًا حِينَ يَنْبِتُ وَبَرَّهَا بَعْدَ نَسَاقِطِهِ يَقَالُ  
بَجَرَى النَّسِّ فِي الدَّوَابِّ يَعْنِي السَّمْنَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظُبِيَّةً  
بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رِيحَ كُلَيْهَا \* فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوها وَاقْتَرَارُهَا  
أَبْلَتْ جَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسُّ بَدَأُ السَّمْنِ وَالْإِقْتَرَارُ نَهْيُهَا بِسَمْنِهَا عَنْ كُلِّ  
الْيَسِيرِ وَكُلُّ سَمْنٍ نَاسِيٌّ وَالنَّسُّ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ  
الْمَمْذُوقُ بِالْمَاءِ وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءُ وَنَسَاءَتُهُ لَهَا يَاهُ خَلَطَتْهُ لَهَا بِمَاءٍ وَاسَمَهُ النَّسُّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ  
الْعَبْسِيُّ سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكْنَفُونِي \* عِدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
وَقِيلَ النَّسُّ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّ هَهُنَا قَالَ انْمَاسَقَوْهُ الْخَمْرُ  
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةً سَبَّوْهُ سَقَوْنِي الْخَمْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ  
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ \* عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِيمُ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ  
الْأَنَّهُ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَاقِّ وَمَا أَطْرَفَ قَوْلُهُ وَلَا يَقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلَمٍ أَنَّ كُلَّ  
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ  
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَنْشَأَهُ اللَّهُ خَلَقَهُ







قال ومعناه أن المشركون قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فقال الله عز وجل  
أَخَصَّصْتُ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بِنْتُ يَسُودُ وَجْهَهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يَنْشَأُ إِلَّا فِي  
الْحَلِيمَةِ وَلَا يَبَيِّنُ لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ بِعَنِ الْبَنَاتِ تَجْمَعْنَ لِقَائِهِنَّ لِقَاءُ ثُرُونٍ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْءُ بِسَكُونِ  
الشَّيْنِ صَغَارِ الْأَبْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْشَى لَقَحَتِ هَذَلِيَّةٌ وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشْأً وَنَشْأً  
ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشْءٌ حَسَنٌ يَعْنِي أَوَّلَ ظُهُورِهِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَ  
السَّحَابُ لَهُ نَشْءٌ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ  
إِذَا هُمْ بِالْأَفْلَاحِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا \* فَمَقَابَ نَشْءٍ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

وقيل النَّشْءُ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَالْمَلَأِ الْمَنْشُورِ وَالنَّشْءُ وَالنَّشْءُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْتَفِعُ وَقَدْ  
أَنْشَأَهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ النِّقَالَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَامَتِ  
فَتَلَكُ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ سَحَابًا لَمْ يَتَكَمَّلْ أَجْمَعُهُ وَاصْطَبَّحَهُ  
وَمِنْهُ نَشَأَ الصَّبِي يَنْشَأُ فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَبُرَ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يَطْرِبُ بَدَأَ وَأَنْشَأَ دَارِبًا بَنَاهَا  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْذِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ  
فِي مَبْدَأِهَا فَاسْتَعْمَلَ الْأَنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا جَعَلَ وَأَنْشَأَ  
يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا بَدَأَ وَأَقْبَلَ وَفُلَانٌ يَنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَيْ يَضْعُهَا قَالَ اللَّيْثُ أَنْشَأَ فُلَانٌ  
حَدِيثًا أَيْ ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَنْشَأَتِ أَيْ خَرَجَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ فُلَانٌ أَقْبَلَ  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ \* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَابِ \* أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ خَطَبَ خُطْبَةً فَأَحْسَنَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَنْشَأُ  
إِلَى حَاجَتِي نَهَضَتْ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرَقٌ \* مِنَ النَّشْيَانِ مَخْتَلِقٌ هَضُومٌ

قال وسمعت غير واحد من الأعراب يقول تنشأ فلان غاديا إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله  
تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتدعها وابتدأ خلقها وكل من ابتدأ  
شيئا فهو أنشأه والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزروع ونشأ  
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا قيل هي أول ساعة وقيل  
الناشئة والنشئة إذا غابت من أول الليل نومة ثم قتت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ سياتي في مادة  
خلق من الجزء الحادي  
عشر عن ابن بري تنشي  
وهضم بدل ما ترى وضبط  
مختلف في التكملة بفتح  
اللام وكسرها كتبه مصححه



الطاعات والناسئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناسئة الليل ساعاته وهي آناء الليل ناسئة بعد ناسئة وقال الزجاج ناسئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناسئة قال أبو منصور ناسئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناسئة الليل أوله وقيل كله ناسئة متى قت فقد نشأت والنشئة الرطب من الطريفة فاذا دبس فهو طريفة والنشئة أيضا بنت النصي والصليان قال والقولان مقتر بان والنشئة أيضا التفرقة اذا غلطت قايلان ارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشئة والنشاة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلظ بعد وأنشد ابن مناذر في وصف

حير وحش أرناط صفر المناخر والأش \* داق يخذن نشاة اليعضيد

ونشئة البئر ترابها المخرج منها ونشئة الحوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاد الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل من الحوض يقال هو بادي النشئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر \* قديم بعهد الماء بقع نصابه

يقول هرقناه الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نصيبة وقوله بقع نصابه جمع بقاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال الازهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها من قولك رجل نشيان للخبر ومستنشئهم مزولايم مز والدائب يستنشي الریح بالهمز قال وإناها ومن نشيت الریح غيرهم مزأى شمتها والاستنشاءهم مزولايم مز وقيل هو من الإنشاء الابتداء وفي خطبة المحكم ومما هم مز ما ليس أصل الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الدائب يستنشي الریح وإناها ومن النشوة الكاهنة تستحدث الأور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غيره مزأى من أين علمته قال ابن الأثير وقال الازهرى مستنشئة اسم علم لتلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث وأما قول صخر الغي

تدلى عليه من بشام وأيكة \* نشاة فروع مرثعن الذائب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يخفف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم الحكاة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو بيا  
بعد الشين وجماعة  
نشى من الجزء العشرين  
تعلم تحريف من حرف كته  
مصححه



أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نشأ ينشوب بمعنى نشأ ينشأ وقد حكاه قطرب فتكون فعلة  
 من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدلى عليه بشام وأيكه قال وقياس قول  
 سيبويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي  
 ريح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ المنشآت قال ومعنى المنشآت  
 السفن المرفوعة الشرع قال والمنشآت الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت  
 فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبتهئات في الجرى قال والمنشآت أقبل بهن وأدبر  
 قال الشماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزاير  
 يعنى الزبى المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هي السفن التي رفع قلعها واذالم يرفع  
 قلعها فليست بمنشآت والله أعلم (نصاً) نصاً الدابة والبعير ينصوئها نصاً اذا زجرها ونصاً  
 الشئ نصاً بالهمز رفعه لغة في نصبت قال طرفة

أمون كالواح الاران نصاتها \* على لاجب كأنه ظهر برجد  
 (نفاً) النفا القطع من النبات المتفرقة هنا وها هنا وقيل هي رياض مجتمعة تقطع من معظم الكلأ  
 وترعى عليه قال الاسود بن يعقوب

جادت سواريه وآزر ربتها \* نفأ من الصفراء والزباد  
 فهو ما نبتان من العشب واحدته نفأة مثل صبرة وصبر ونفأة بالتحريك على فعل وقوله وآزر ربتها  
 يقوى ان نفأة ونفأ من باب عشرة وعشر اذ لو كان مكسراً لاحتال حتى يقول آزرت (نكا)  
 نكا القرحة ينكؤها نكا قشرها قبل ان تبرأ فنديت قال متم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعيني ملامه \* ولا تنكئي قرح الفؤاد فيجعا  
 ومعنى قعيدك من قولهم قعيدك الله لا فعلت يريدون نشدتك الله لا فعلت ونكأت العدو  
 أنكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تمز  
 فيكون اها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها اذا قرفتها وقد نكيت في  
 العدو وأنكى نكاية أى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى ابن شميل نكأته حقه نكأوزكاً تهزكاً  
 أى قضيته وازدكأت منه حقى واتكأته أى أخذته ولجدهزكاً تهزكاً يعضى ما عليه وقولهم



هَنْتَ وَلَا تُنْكَأُ أَيُّ هُنَاكَ اللَّهُ بِمَا نَلْتَ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ وَلَا تُنْكَهْ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي  
 التَّهْذِيبِ أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضُّرُّ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَهْ وَلَا  
 تُنْكَهْ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَهْ فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَهْ بغير هاءٍ فَاذْوَقْتَ عَلَى السَّكَافِ اجْتَمَعَ سَا كَانَ خَيْرًا  
 السَّكَافُ وَزَيْدٌ هَاهُنَا يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَيُّ ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَا لَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَهْ  
 أَيُّ لَا تُنْكَهْ أَيُّ لَا جَعَلَكَ اللَّهُ مُنْكَهً مِنْ زَمَانٍ مَغْلُوبًا وَالتَّكَاةُ لُغَةٌ فِي التَّكْهَةِ وَهَوْنٌ شَبَّهَ الطَّرِثُوثَ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **(نمأ)** النَّمُّ وَالنَّمُّ وَالْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ **(نمأ)** النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ اللَّحْمِ الَّذِي  
 لَمْ يَنْضَجْ نَهْيَ اللَّحْمِ وَنَهْوُهَا مَقْصُورٌ بِهَا نَهْيُهَا وَنَهْوُهَا مَدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوٌ  
 وَنَهْوَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ فَهَوْنٌ عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَدُودٌ مَدُودٌ وَزَيْنُ النَّهْوِ مِثْلُ  
 النَّيُوعِ وَأَنَّهُ هَوْنٌ هَوْنٌ هَوْنٌ أَذَلَّ يَنْضَجُ وَأَنَّهُ أَلَمَ يَنْضَجُ وَأَنَّهُ أَلَمَ يَبْرُمُهُ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَى أَيُّ امْتَلَأَ  
 وَفِي الْمَثَلِ مَا أَبَالَى مَانِيٍّ مَنْ ضَبَّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشَّبْعَانُ وَالرَّيَّانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **(نوا)**  
 نَاءٌ بِحَمَلِهِ يَنْوُ نَوَاءً وَتَوَاءً نَهَضَ بِجَهْدٍ وَشَقَّةٍ وَقِيلَ أَثْقَلَ فَسَقَطَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ تَوْتٌ بِهِ  
 وَيُقَالُ نَاءٌ بِالْحُلِّ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَنَاءٌ بِهِ الْحُلُّ إِذَا أَثْقَلَهُ وَالْمَرْأَةُ تَنْوُ بِهَا عَجِيزَتُهَا أَيُّ تُثْقِلُهَا وَهِيَ  
 تَنْوُ بِعَجِيزَتِهَا أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً وَنَاءٌ بِهِ الْحُلُّ وَأَنَّهُ مِثْلُ أَنَاءٍ أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوُوءُهَا بِالْعُصْبَةِ أَنَّ تَثْقِيلَهُمْ  
 وَالْمَعْنَى إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُ بِالْعُصْبَةِ أَيُّ تُثْقِلُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا إِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قُلْتُ تَنْوُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَوْتِنِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى أَوْتِنِي بِقَطْرِ أُفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ  
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنْوُ بِمَفَاتِحِهِ خُذْ الْفِعْلُ إِلَى

المفاتيح كما قال الرازي

إِنَّ سِرَّ جَالِكَرِيمٍ مَفْخَرُهُ \* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وهو الذي يَحَلَّى بِالْعَيْنِ قَانَ كَانَ سَمِعَ آتَوَاهُ فَهُوَ وَجْهُهُ وَإِلَّا فَنَ الرَّجُلِ جَهْلُ الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ

حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ \* وَنَاءٌ فِي شَقِّ الشِّمَالِ كَاهِلُهُ

يَعْنِي الرَّاحِي لَمَّا أَخَذَ الْقَوْسَ وَبَزَعَ مَالَ عَلَيْهِمَا قَالَ وَنَرَى أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا سَاءَ لَكَ وَنَاءُكَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ  
 أَلْقَى الْأَلْفَ لِأَنَّهُ مُتَّبِعٌ لِسَاءَ لَكَ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَكَلْتَ طَعَامًا فَهَنَانِي وَمَرَأَتِي مَعْنَاهُ إِذَا أُفْرِدَ أَمْرًا نِي

قوله النَّمُّ والنَّمُّ والنَّمُّ كذا في  
 النسخ والمحكم وقال في  
 القاموس النَّمُّ والنَّمُّ كجبل  
 وجبل وأورده المؤلف في  
 المعقل كما هنا فلم يذكروا النَّمُّ  
 كجبل نعم هو في التكملة عن  
 ابن الأعرابي كتبه مصححه  
 قوله ونهوءة الخ كذا ضبط  
 في نسخة من التهذيب بالضم  
 وكذا به أيضا في قوله بين النهوء  
 وفي شرح القاموس كقبول  
 فانظر ذلك كتبه مصححه



فدفع منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماساءك وأنا لك وكذلك إني لا تبع بالغدايا  
والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا وقال الفراء لئن بالعبصة شغلها وقال  
إني وجدك لا أقضي الغريم وإن \* حان القضاء ومارقت له كبدى  
إلأعصا أرزن طارت برأيتها \* تنوء ضربتها بالكف والعصا  
أى شغل ضربتها الكف والعصا وقالوا له عندي ماساءه وناءه أى أثقله وما يسوءه ويؤوه قال  
بعضهم أراد ساءه وناءه وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لأنهم إنما  
قالوا أناه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم إذا مال للغيب والجمع أنواء ونوان  
حكاه ابن جنى مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه  
ويترب تعلم أنابها \* إذا حط الغيث نوانها  
وقد ناء نوا أو استنأ واستنأى الأخيرة على القلب قال  
يجتر ويستنئى نشاصا كأنه \* بغية لما جمل الصوت جالب  
قال أبو حنيفة استنأوا الوسمى نظروا إليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحر  
الفاضل العادل الهادى نقيته \* والمستنأ إذا ما يقطط المطر  
المستنأ الذى يطلب نوءه قال أبو منصور ومعناه الذى يطلب رفده وقيل معنى النوء سقوط نجم من  
المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقبته وهو نجم آخر يقابله من ساعته فى المشرق فى كل ليلة إلى  
ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربع عشرة يوما  
فتنقض جميعها مع انقضاء السنة قال وإنما سمي نوا لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع  
هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط  
إلا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال  
الأصمعى إلى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط  
يذكره بالغداة إذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم  
ينوء نوا إذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنياحة والأنواء  
قال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجما مغروفة المطالع فى أزمئة السنة كلها من الصيف  
والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع



الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عنه ذلك مطر أو رياح فيمتسبون كل غيت يكون عنه ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والآنواء واحدها نوء قال وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به وذلك كل ناهض ينقل وباطاء فانه ينوء عنه من موضعه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذوالرمة

نوء باخراها فلا ياقيا لها \* ونشئ الهوى عن قريب فتبهر

معناه أن آخرها هو عجيزتها تنبئها الى الارض لضخمها وكثرة لجها في أردافها قال وهـ ذات حويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلغوا في أن ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قد راناه منازل قال شمر وقد رأيت بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهى بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشرطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهقعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والخراتان والصرفة والعواء والسماك والغفر والزباني والاكيل والقلب والسولة والنعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الآجية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوت قال ولا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالآنواء بعض ما هو معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا افلا نوء قال أبو منصور أقول المطر الوسمى وأنواءه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وأنواءه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشتوي وأقول الدفني والصيفي ثم الصيفي وأنواءه السماك كان الاول الأعزل والاخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو ثحوم أربعين يوما ثم الحميم وهو ثحوم من عشرين ليلة عنه دطلع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخريفي وأنواءه النسران ثم الأخضر ثم عرقوت الدلو الأوليان قال



أبو منصور وهما الفَرَعُ المُفَدَّمُ قال وكلُّ مَطَرٍ مِنَ الوَسْمِيِّ إِلَى الدَّفْنِيِّ رَيْسَعٌ وقال الزجاج في بعض  
أماليه وذَكَرَ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنْ  
قال سَقَانَا اللَّهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَّجْمِ قال ومعنى مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا أَيُّ مَطَرُنَا بِطُلُوعِ نَجْمٍ  
وَسُقُوطِ آخَرٍ قال والنُّوءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ وَطُلُوعُ آخَرٍ فِي الْمَشْرِقِ فَالْإِسْقَاطُ  
فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَنْوَاءُ وَالطَّالِعَةُ فِي الْمَشْرِقِ هِيَ الْبَوَارِحُ قال وقال بعضهم النُّوءُ ارْتِفَاعُ نَجْمٍ مِنَ  
الْمَشْرِقِ وَسُقُوطُ نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مَطَرُنَا بِنُوءِ الثُّرَيَّا فإِنَّمَا  
تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ ارْتَفَعَ النَجْمُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَسَقَطَ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ أَيُّ مَطَرُنَا بِإِمَانِنَا بِهِ هَذَا النَجْمُ قال وإِنَّمَا  
عَلَّظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الْإِنِّ الْعَرَبُ كَانَتْ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرَ الَّذِي جَاءَ بِسُقُوطِ نَجْمٍ هُوَ فِعْلُ  
النَّجْمِ وَكَانَتْ تَنْسُبُ الْمَطَرَ إِلَيْهَا وَلَا يَجْعَلُونَهُ سَقِيًّا مِنَ اللَّهِ وَإِنْ وَافَقَ سَقُوطُ ذَلِكَ النَجْمِ الْمَطَرَ يَجْعَلُونَ  
النَّجْمَ هِيَ الْفَاءُ لَهُ لِأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ هَذَا وهو قوله مَنْ قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ  
بِاللَّهِ قال أبو إسحق وأما مَنْ قال مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمُرَادُهُ أَنَّهُ مَطَرُنَا فِي هَذَا  
الْوَقْتِ وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النَّجْمِ فَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا جَاءَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى  
بِالْمُصَلَّى ثُمَّ نَادَى الْعَبَّاسَ كَمْ بَقِيَ مِنْ نُوءِ الثُّرَيَّا فَقَالَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ يَهَيِّزُونَ أَنَّهُ تَعَرَّضَ فِي الْأُفُقِ سَبْعًا بَعْدَ  
وُقُوعِهَا فَوَاللَّهِ مَا مَضَتْ تِلْكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيَبَ النَّاسُ فَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَمْ بَقِيَ مِنَ  
الْوَقْتِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ أَتَى اللَّهُ بِالْمَطَرِ قال ابن الأثير آمَنَ جَعَلَ الْمَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا أَيُّ فِي وَقْتِ كَذَا وَهُوَ هَذَا النُّوءُ الْفَلَاني فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَيْ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى قَدْ أَجْرَى الْعَادَةَ أَنَّ يَأْتِيَ الْمَطَرُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ قال وَرَوَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ قال يقولون مَطَرُنَا بِنُوءٍ كَذَا  
وَكَذَا قال أبو منصور ومعناه وَتَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمُ الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ  
الرِّزْقِ وَتَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ وَذَلِكَ كُفْرًا بِمَا آمَنَ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ  
النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ لِلْغَيْبِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ الْمَغِيبَ الرِّزْقَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قال وهو معنى  
مَا قاله أَبُو إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ قال أَبُو زَيْدٍ هَذِهِ الْأَنْوَاءُ فِي غَيْبِيَّةِ هَذِهِ النُّجُومِ قال أبو  
منصور وأصل النُّوءُ الْمَيْلُ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ لِمَنْ نَهَضَ بِحِمْلِهِ نَاءً بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا نَهَضَ بِهِ وَهُوَ ثَقِيلٌ أَنَاءً النَّاهِضُ  
أَيُّ أَمَالُهُ وَكَذَلِكَ النَجْمُ إِذَا سَقَطَ مَا نُلِّحُوهُ مَغِيبُهُ الَّذِي يَغِيبُ فِيهِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَصْلَاحِ مَا بِالْبَادِيَةِ  
أَنْوَأُ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ أَعْلَمُ بِأَنْوَاءِ النُّجُومِ مِنْهُ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ



يكون له فعلٌ وانما هو من باب أَحْنَكُ الشَّائِنِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرِ قال أبو عبيدس- بل ابن عباس  
رضي الله عنهم عن رجل جعل امرأته يدها فقات له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ  
الله نوءها لا طلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد- ما النوء هو النجم الذي يكون به المطرقن همز الحرف  
أراد الدعاء عليهم أي أخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جعله من الخطيطة قال أبو سعيد  
معنى النوء النورض لنوء المطر والنوء من وض الرجل الى كل شيء يطأ به أراد خطا الله منهمضها  
ونوءها الى كل ما تنوبه كما تقول لا سد دالله فلان ما يطأ وهي امرأة قال لها زوجه طلق نفسي  
فقال له طلقتك فلم يردك شيئا ولو عقلت أقلت نفسي وروى ابن الأثير هذا الحديث عن  
عمران وقال فيه إن الله خط نوءها لا طلقت نفسها لا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء  
عليها كما يقال لا سقاء الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحاربي هذا لا يشبه الدعاء  
انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما خطأ الله نوءها والمعنى  
فيها ما لو طلقت نفسها الوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن يخطئه النوء فلا  
يمطر وناوت الرجل مناواة ونواء فأخبرته وعادته يقال اذا ناوت الرجل فاصبر وربما سخطهم مزواصله  
الهمز لانه من ناء أيك ونوت اليه أي نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوت الرجال فلم تنو \* بقرنين غرتك القرون الكوامل

ولا يستوى قرن النطاح الذي به \* تنوء وقرن كمانوت مائل

والنوء والمناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها خراوريا ونواء لاهل الاسلام أي  
معادة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم

(نيا) ناء الرجل مثل ناع كأي مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى \* نوى خيسعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا جانبك \* وإن رآك فقيرا ناء فاعتربا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الأصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جانبك \* وإن رآك غنيا لا واقتربا

وناء الشيء واللحم نيا بوزن ناع ينبع نيعا وأناؤه أناياه اذا لم تنضجه وكذلك نهي اللحم وهو



لحم بين النهوء والنيوء بوزن النيوع وهو بين النيوء والنيوء لم ينضج ولحم في الكسر مثل نبيع  
لم تسمه نار هذا هو الاصل وقد ترك الهمز ويقلب ياء فيقال في مشددا قال أبو ذؤيب

عقار كماء التي ليست بنحمة \* ولا خلة يكرى الشروب منها بها

شهابها نارها وحدثها وأنا اللحم ينه اناء اذا لم ينضج وفي الحديث نهى عن أكل اللحم التي هو  
الذي لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم في فيحفون الهمز وأصله الهمز والعرب  
تقول اللبن المحض في فإذا حمض فهو نضج وأنشد الأصمعي

إذا ما شئت باكرني غلام \* برق فيه في أو نضج

وقال أراد بالنيء خمر لم تسمها النار وبالنيضج المطبوخ وقال شمر التي من اللبن ساعة يحلب قبل  
أن يجعل في السقاء قال شمر وناه اللحم ينوء أو نيا لم يمز نيا فاذا قالوا التي بفتح التون فهو الشحم  
دون اللحم قال الهذلي

فظلت وظل أصحابي لديهم \* غريص اللحم في أو نضج

(فصل الهاء) (هأ) الهاء دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو

الضحك العالي وهأهأ اذا قهقه وأ كثر المد وأنشد

هأهأ عند زاد القوم ضحكهم \* وأنتم كشف عند اللقا خور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر وهأهأ بالابل ههأ وههأهأ الاخيرة نادرة دعائها الى العلف  
فقال هي هي وجارية ههأهأ مقصور ضحاكة وجاءت بالابل دعوتها للشرب والاسم الهی  
والجی ءوقه تقدم ذلك الازهرى ههأهأ بالابل دعوتها وههأهأ للعلف وجاءت بالابل  
لشرب والاسم منه الهی ءوالجی وأنشد المعاذ بن هراء

وما كان على الهی \* ولا الجی امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الازهرى الهی ءوالجی بالكسر قال  
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع العميان رجل ههأهأ وههأهأ  
من الضحك وأنشد

يارب يضا من العواسج \* ههأهأ ذات جبين سارج

(هبا) الهب عى (هتا) هتاه بالعصا هتأضربه وهتأ الثوب تقطع وبلي بالتاء باثنتين

قوله أهأهأ الخ هذا البيت  
أورده ابن سيده في المعتل  
فقال

أهأهأ عند زاد القوم ضحكهم  
والوغي بدل اللقا كتبه مصححه

قوله سارج في التهذيب أي  
حسن اشتقاقه من السراج  
وفي التكملة السارج  
الواضح كتبه مصححه



وكذلك هم ما بالميم وتفسأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت وهت وهيتا وهيتا وهزيح أي وقت أبو الهيثم جاء بعد هداة من الليل وهتاة اللحياني جاء بعد هتي على فعيل وهت على فعل وهتي بلا همز وهتاء وهيتاء مدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقي الالهت وما بقي من غنهم م الالهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هت أشد غيرة مدود وهتو يريد شق وخرق (هجا) هجي الرجل هجا التيب جوعه وهجا جوعه هجا أو هجا أسكن وذهب وهجا غري هجا هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام يجره هجا لاه وهجا الطعام أ كاه وهجا الطعام غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم \* وأطعمهم من مطعم غيرهم هجي وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفها الترعى والهجا مدود تهجة الحرف وتهجات الحرف وتهجيتهم همز وتبديل أبو العباس الهجا يقصروهم همز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول بشار وقصروهم همز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا \* من كل أحوز راج قصبه وأهجا ته حقه وأهجيت حقه إذا أتيه إليه (هدأ) هدأهم هدأ هدأ أسكن يكون في سكون الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً \* وَأَتَانَا لَنَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا  
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهِمَا \* وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِمِ ادِّشْرُهُمْ أَبَدًا  
أراد لتهدا أو بهم ادي فابدل الهمزة ابا لا صحيفا وذلك أنه جعلها ياء فألحق هاديا برام وسام وهذا عند سيبويه انما يؤخذ من سماع الاقياس ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحف والاسم الهداة عن اللحياني وأهدأه أسكنه وهذا عنه أسكن أبو الهيثم يقال نظرت الى هدته بالهمز وهديه قال وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء وأهها الهمز من هدأهم إذا أسكن وأتانا وقد هدأت الرجل أي بعد ما أسكن الناس بالليل وأتانا بعد ما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وهذا بالمكان أقام فسكن ولا أهدأه الله لا أسكن عنه ونصبه وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا هدأ إذا جاء بعد نومة وأتانا بعد هدأ من الليل وهدهد وهداة وهدي فعيل وهدهد وفعل أي بعد هزيح من الليل ويكون هذا الأخير



مصدر اوجع أي حين سكن الناس وقد هدا الليل عن سبويه وبعد ما هدا الناس أي ناموا وقيل  
الهد من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث يا أيكم والسممر بعد هدا الرجل الهداة  
والهدوء السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي  
حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدا من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه والهداة موضع بين مكة  
 والطائف سئل أهلها لم سميت هداة فقالوا لان المطر يصيبها بعد هداة من الليل والنسب اليه  
هدوى شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو اوماله هداة ليله عن  
الحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا  
الرجل يهداهدو أمات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أي أسكن كنت  
بذلك عن الموت تطيب القلب أي به وهدي هدا فهو أهدأ جني وأهداه الضرب أو الكبر والهدأ  
صغر السنم يعتري الأبل من الحمل وهو دون الجبب والهدأ من الأبل التي هدى سنمها من الحمل  
ولطأ عليه وبره ولم يجزح والاهدأ من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبه لوقد أهداه الله  
ومررت برجل هداك من رجل عن الزجاجي والمعروف هداك من رجل وأهدأت الصبي اذا جعلت  
تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدى بن زيد

شتر جنبي كاني مهدا \* جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الأزهرى أهدأت المرأة صبيا اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدا وابن الأعرابي  
يروى هدا البيت مهدا وهو الصبي المعلن لينام ورواه غيره مهدا أي بعد هدا من الليل ويقال  
تركت فلانا على مهيدته أي على حاله التي كان عليها تصغير المهداة ورجل أهدأ أي أحذب  
بين الهدأ قال الرازي في صفة الراعي \* أهدأ عيشي مشية الظليم \* الأزهرى عن البيت وغيره  
الهدأ مصدر الأهدأ رجل أهدأ أو امرأة هدا وذلك أن يكون منكبه منخفضا مستويا أو يكون  
مائلا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ اذا كان فيه انحناء  
وهدي وجني اذا انحنى (هذا) هدا بالسيوف وغيره هدا هدا قطعها أو حيا من الهدأ  
وسيف هدا قاطع وهذا العدو وهذا أبارهم وأفناهم وهذا الكلام اذا كثرت منه في خطأ وهذا  
بلسانه هذا اذا ما سمعه ما يكره وهذه القرحة هدا وتذاوت تذاوت فسدت وتقطعت وهذه  
اللحم بالسكين هذا اذا قطعت به (هراً) هرا في منطقته هرا هرا أ كثر وقيل أ كثر في خطأ أو



قال الخنا والقبيح والهرأء مدودهموز المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذي الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخيخ الحواشي لاهراء ولا تزر

يحتلها ما جيعا واهراء الكلام اذا كثرت لم يصب المعنى وإن منطقتهم لغير هراء ورجل هراء كثير الكلام وأنشد ابن الاعرابي \* شمردل غير هراء مبلق \* واهراء هراء وقوم هراون وهراء البرديهر وهراء وهراء وهراء ما شئت عليه حتى كاد يقتله أوقته وهراء نا القرأى قتلتنا واهراء فلان فلاناذا قتله وهراء المال وهراء القوم بالفتح فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي هراء القوم بضم الهاء فهم مهروون اذا قتلتهم البرد أو الحتر قال وهذا هو الصحيح لان قوله مهروون إنما يكون جاريا على هراء قال ابن مقبل في المهر وءمن هراء البرديري

عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعماء لفضل العلم والحلم والتقى \* وماوى اليتامى الغبرأسنوا فأجدبوا  
وملجأ مهروئين يلقي به الحيا \* اذا جلفت كحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروئين وصوابه وملجأ بال كسر معطوف على ما قبله وكحل اسم علم للسنة المجذبة وعنى بالحق الغيث والخصب قال أبو حنيفة المهروء الذى قد انضج به البرد وهراء البرد الماشية فتمرات كسر هاء فتكسرت وقررة لها هريئة على فعيلة يصيب الناس والمال منها ضر وسقط أى موت وقدر هراء القوم والمال والهريئة أيضا الوقت الذى يصيهم فيه البرد والهريئة الوقت الذى يشتد فيه البرد واهراء أنا فى الرواح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به رواح القيظ وأنشد لاهاب بن عمير يصف حرا

حتى إذا هرا أن للأصائل \* وفارقتا بله الأوابل

قال أهران للأصائل دخلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بله الرطب والوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء واهراء عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد واهراء الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء ما انضجته فتم رأت حتى سقط من العظم وهو لحم هري واهراء اللحم اذ اطبخته حتى يتفسخ والمهرأ والمهرد المنضج من اللحم وهراء الریح اشتد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر  
رواية ابن سيده ورواية  
الجوهري بالأصائل بالياء  
كتبه مصححه



أمه فهو الجنيث والودي والهراء والقسيل والهراء فسيل النخل قال

أبعد عطيتي أنسا جميعاً \* من المرجو ناقة الهراء

أنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناقة الهراء أن النخل إذا استفحل ثقب في أصوله والهراء اسم  
 شيطان موكل بقبج الأحلام (هزأ) الهزء والهزء السخرية هزئ به ومنه وهزأهم زأفهم ما  
 هزأوه زؤاً ومهزأة وهزأوا ستهزأ به سخر وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال  
 الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فإذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت  
 مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يدل منهاياً فتقرأ مستهزؤن فأمم مستهزؤن  
 فضيف لا وجه له إلا إذا على قول من أبدل الهمزة في أس تهزأت استهزيت فيجب على  
 استهزيت مستهزؤن وقال فيه أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من  
 أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهروا للمسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن  
 يكون استهزأهم أخذهم إياهم من حيث لا يعلمون كما قال عز من قائل سنستدرجهم من حيث  
 لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزئ بهم يجازيهم على هزئهم  
 بالعذاب فسمي جزاء الذنب باسمه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالشأنية ليست بسيئة في  
 الحقيقة إنما سميت سيئة لأزدواج الكلام فهذه ثلاثة أوجه ورجل هزأه بالتحريك هزأاً بالناس  
 وهزأه بالتسكين هزأاً به وقيل هزأه زأماً قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ إنما هو  
 هزئت بك وقال أبو عمرو ويقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك وهزأ الشيء هزؤاً كسره قال  
 يصف درعا لها عكن ترد النبل خنسا \* وتهزأ بالمعابل والقطاع

عكن الدرع ما تنني منها والباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وهو  
 عندى خطأ إنما تهزأهمنا من الهزء الذي هو السخرى كأن هذه الدرع لما ردت النبل خنسا  
 جعلت هازئة بها وهزأ الرجل مات عن ابن الأعرابي وهزأ الرجل إليه هزأاً قتلها بالبرد والمعروف  
 هزأها وانظروا أن الزاي تصحيف ابن الأعرابي هزأه بالبرد وهزأه إذا قتله ومثله أرغلت وأرغلت  
 فيما يتعاقب فيه الراء والزاي الأصحى وغيره نزلت الراحلة وهزأتها إذا حركتها (هما) هما  
 الثوبان مؤهف مأجذه فأنحرق وأنهم مأثوبه وهم ما انقطع من البلى وربما قالوا تهزأاً بالثاء وقد  
 تقدم والهم الثوب الخلق وجمع الهم أهماء (هنا) الهني والهمه أمانك بلام مشقة اسم

قوله والهراء اسم الخ ضبط  
 الهراء في المحكم بالضم وبه  
 في النهاية أيضاً ه رى  
 من المعتل ولذلك ضبط  
 الحديث في تلك المادة  
 بالضم من الجزء العشرين  
 فانظر مع عطف القاموس  
 له هنا على المكسور كتيبه  
 مصححه



كَلَمَشْتِي وَقَدَّهْنِي الطَّعَامُ وَهَنُوتِي هَنُوتُهُنَّ صَارَ هَنِيئًا مَثَلُ فَقَةٍ وَفَقَةٍ وَهَنَّتْ الطَّعَامُ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ  
 وَهَنَانِي الطَّعَامُ وَهَنَانِي يَهْنُنِي وَيَهْنُونِي هَنَانًا وَلَا تَطِيرُ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هَنَانِي خَيْرُ فُلَانٍ أَيَّ  
 كَانَ هَنِيئًا بِغَيْرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدَّهْنَانَا بِاللَّهِ الطَّعَامُ وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَأْنَا أَيَّ اسْتَمْرَأْنَا وَفِي  
 حَدِيثٍ سَجُودِ السَّهْوِ وَفَهْنَاهُ وَمَنَاهُ أَيَّ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ  
 مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلِذَا الْمَهْنُ وَالْمَهْنُ وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ  
 بِالْهَمْزِ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهُهُ لِأَجْلِ مَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ  
 الرَّبَا إِذَا دَعَا إِنْسَانًا وَأَكَلَ طَعَامَهُ قَالَ لَكَ الْمَهْنُ أَوْ عَلَيْهِ الْوَزْرُ أَرَأَيْكَ يَكُونُ أَكُلُهُ هَنِيئًا لَا تُؤَاخِذُهُ  
 وَوَزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظُّلْمَةُ لَهُمُ الْمَهْنُ أَوْ عَلَيْهِمُ الْوَزْرُ وَهَنَانِيهِ  
 الْعَافِيَةُ وَقَدْ تَهْنَأَتْ وَهَنَّتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ

\* فَارْعَى فِرَارَهُ لَا هَنَالٍ الْمَرْتَعُ \* فَعَلِيَ الْبَدَلُ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
 مِنْ قَوْلِ الْمُثَنَّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنْتُ وَلَا تَهْنَتْ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّ الْمُثَنَّلَ يَجْرِي  
 بِجَرَى الشَّعْرِ فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى الْمُتَابَعَةِ أَرْوَجَهَا حَنْتُ يُضْرِبُ هَذَا الْمُثَنَّلُ مَنْ يَتَهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا  
 يُصَدِّقُ قَالَهُ مَارِزُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ لِبَنَاتِهِ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ  
 لَا يَهِيَا لِي عَبْدُ شَمْسٍ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَاتَّهَمَهَا مَارِزُ لَأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا  
 وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنْتُ أَيَّ حَنْتُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهْنَتْ  
 أَيَّ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَادُ كَرَى جَبِيرَةُ أُمِّ مَنْ \* جَاءَتْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيرَةُ حَيْثُ ذَهَبَتْ إِيَّاسُ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أُمِّ مَنْ جَاءَتْهَا يَسْتَفْهَمُ  
 يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَالَهَا قَالَ الرَّاعِي \* نَعَمْ لَا تَهْنَانِ لِقَلْبِكَ مَتِيحٌ \* يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ  
 حَيْثُ ذَهَبَتْ إِنَّمَا قَلْبُكَ مَتِيحٌ فِي غَيْرِ ضَمِيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْتُ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَنَّ  
 حَنِينًا وَإِنَّمَا هُوَ لَا وَالْهَاءُ صِلَةٌ جُعِلَتْ تَاءٌ وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا قُلْتَ لَا فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا  
 بِالتَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكَسَائِي فَقُلْتُ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي  
 الْأَصْلِ هَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهْنَتْ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صِيرَتْ تَاءً لِزُجُوبِهِ حَنْتُ وَالْأَصْلُ  
 فِيهِ هَنَانٌ قِيلَ هَنَاءٌ لِلْوَقْفِ ثُمَّ صِيرَتْ تَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ



وكانت الحياة حين حُبَّت \* وذُكِرْها هُنْتُ ولات هُنْتُ

أى ليس ذام موضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرورة لما أبحر أها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الأصل هُنَّه بالهاء كما يقال أنا وأنته والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التأنيث تاء اذا وقف عليها كقوالهم ولات حين مناص وهى فى الأصل ولات ابن شميل عن الخليل فى قوله

\* لَاتِهْ نَادِ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمْ مِنْ \* يقول لا تُحْجِمُ عن ذُكْرها لانه يقول قد فعلت وهُنَيْتُ فَيُحْجِمُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مِنْ هُنَيْتٍ وليس بامر ولو كان امر السكبان جرما ولكنه خبر يقول أنت لَاتِهْ نَادِ كَرَهَا وَطَعَامُ عَنِي سَائِغٌ وَمَا كَانَ هَنِيْأُ وَلَهُ دَهْنٌ وَهَنَاءٌ وَهَنَاءٌ وَهَنَاءٌ عَلَى مِثَالِ فَعَالَةٍ وَفَعَلَةٍ وَفَعُلٍ اللَّيْثُ هَنَوُ الطَّعَامِ هَنَوُ هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ هَنِيْ هَنِيْ هَنِيْ بِلا همز والتثنية خلاف التعزية يقال هَنَاءُ بِالْأَمْرِ وَالْوَلَايَةِ هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ هَنِيْ هَنِيْ أذَا قُلْتَ لَهُ لِيْ هَنِيْكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِيْ هَنِيْكَ الْفَارِسُ بِجَزْمِ الْهَمْزَةِ وَلِيْ هَنِيْكَ الْفَارِسُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَلَا يَجُوزُ لِيْ هَنِيْكَ كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوْهُ هَنِيْأُ مَرِيْأُ قَالَ الزَّجَّاجُ يَقُولُ هَنَاءُ الطَّعَامُ وَمَرِيْأُ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ هَنَاءُ قُلْتَ أَمْرًا نِيْ وَفِي الْمِثْلِ تَهْنَأُ فُلَانٌ بِكَذَا وَتَهْنَأُ وَتَغْبَطُ وَتَسْمَنُ وَتَحْتَلِلُ وَتَزَيْنُ بَعْنِي وَاحِدٌ فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلَوِّغُهُمْ ثُمَّ يَجِيْءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ مَعْنَاهُ يَتَغَطُّونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَيَجْمَعُونَهُ وَلَا يَتَّقُونَهُ وَكُلُوهُ هَنِيْأُ مَرِيْأُ كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيْكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِيْ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هُنَيْتَ وَلَا تُنْكَهْ أَى أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ تَدْعُوهُ أَبَوَاهُ يَسْمُوْنَ فِي قَوْلِهِ هُنَيْتَ يَرِيدُ ظَفِرَتْ عَلَى الدُّعَاءِ لَهُ قَالَ سَبِيْوَيْهِ قَالُوا هَنِيْأُ مَرِيْأُ هِيْ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مَجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوبَةِ فِي نَصْبِهَا عَلَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ وَاجْتِرَالِهِ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَانْتِصَابِهِ عَلَى فِعْلٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ كَأَنَّهُ بَدَتْ لَهُ مَا ذُكِرَ لَهُ هَنِيْأُ وَأَنْشِدِ الْآخِطَل

قوله وفعل ضبط في المحكم  
بكسر الفاء كما ترى ونسبته  
شارح القاموس للسان العرب  
كتبه مصححه

إلى إمام بغداد يفاوضه \* أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِيْ لَهُ الظَّفَرُ

قال الأزهرى وقال المبرد فى قول أعشى بَاهِلَةَ

أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنْهَا أَحَانِقَةٌ \* هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِيْ لَكَ الظَّفَرُ

قال يقال هَنَاءُ ذَلِكَ وَهَنَاءُ ذَلِكَ كما يقال هَنِيْأُ لَهُ وَأَنْشِدِ الْآخِطَل وَهَنَاءُ الرَّجُلِ هَنَاءُ أَطْعَمَهُ وَهَنَاءُ يَوْمُهُ وَيَوْمُهُ هَنَاءُ وَهَنَاءُ أَعْطَاهُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَهْنَاءُ اسْمُ رَجُلٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هَذَا مَهْنَاءٌ قَدْ جَاءَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَهَنَاءُ اسْمٌ وَهُوَ أَخُو مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ أَخِي هَنَاءَةَ



ونواء وفراheid وجذيمة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي  
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تهناً فلان اذا كثر عطاؤه  
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئاً  
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل  
أهنؤه هنا اذا أعطيته القراء يقال إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي لغتان وهنات القوم اذا  
علمتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هناههم شهرين يهنؤهم اذا عالهم ومنه المثل إنما سميت هانئاً  
لتني أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي  
لتني وقال الاموي لتني بالكسر أي لتقري ابن السكيت هناك الله ومرأك وقد هنانني ومرأني  
بغير ألف اذا تبعوها هنانني فاذا أفردوها قالوا أمرأني والهنني والمرأني أجراهما بعض الملوك  
قال جرير يمدح بعض المروانية

أونيت من حذب الفرات جوارياً \* منها الهني وسائح في قرقرى  
وقرقرى قرية باليمامة فيها سائح لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب

نحسن الهن اذا استهناتنا \* ودفاعاً عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار الممن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي

وأشجيت عنك الخصم حتى تقوتهم \* من الحق إلا ما استهانوك نائلاً

قال أراد استهانوك فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفاً بديلاً ومعنى البيت أنه أراد منعك  
خصمك عنك حتى فتهم بحقهم فهذه أياه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتر كوه عليك  
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهنؤه  
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيد أبوه فلم أجده \* له مدفعاً فاقني حياءك واصبري

ويقال ما هني على هذا الطعام أي ما استمرأته الازهرى وتقول هنانني الطعام وهو يهنؤني هنا وهناً  
ويهنؤني وهناً الطعام هنا وهناً أصله والهناء ضرب من القطران وقد هناه الأبل  
يهنؤها ويهنؤها ويهنؤها وهناً طلاء بالهناء وكذلك هناً البعير تقول هنأت البعير بالفتح أهنؤه  
اذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل الأهنأت أهنؤه وقرأت

قوله هنا وهناء طلاءها قال  
في التكملة والمصدر الهن  
والهناء بالكسر والمد  
ولينظر من أين لشارح  
القاموس ضبط الثاني  
بجبل كنبه مصححه



أَقْرُوْهُ وَالْأَسْمَاءُ الْهِنُّ وَأَبْلُ مَهْمُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أُرَاحِمَ جَلَادِي هُنِّيْ  
 بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرَاحِمَ امْرَأَةً عَطْرُهُ الْكَسَائِيُّ هُنِّي طَلِي وَالْهِنَاءُ الْأَسْمَاءُ وَالْهِنُّ الْمَصْدَرُ  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا  
 الْحَرْبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا فَيُقَالُ دُسُّ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 \* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ \* فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ النَّدَجِيلُ يَضْرِبُ مِثْلًا  
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتِقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرِّهَا أَيْ تُعَالِجُ جَرِّهَا بِالْقَطْرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا  
 وَهْنًا أَصَابَتْ حَظَامَتِ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذْقُ النَّخْلَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغَةً فِي  
 الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهْنَأُ بِهِ وَهْنًا نَهْشَرًا أَهْنُوهُ أَيْ عَلَّمْتُهُ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ  
 وَأَكْنَأُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتُنَا مِنْهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي بِهِ وَهُوَ أَرْفَعُهَا  
 وَسَمَّاهُمْ إِلَى الْمَعَالِي وَالْهُوَ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهُوَ بِالْفَتْحِ وَبَعِيدُ الشَّأْوِ أَيْ بَعِيدُ الْهَمَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* لَا عَاجِرَ الْهُوَ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ \* وَانْهَذَا وَهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِهِ وَهُوَ  
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 الْهُوَ بِوِزْنِ الضَّوِّ الْهَمَّةُ وَفُلَانٌ بِهِ وَبِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْتَمُّ بِهَا وَمَا هُوَتْ هُوَهُ أَيْ  
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوَ تَبَهُ خَيْرٌ أَنَا أَوْ هُوَ تَبَهُ هُوَ أَرْنَتْهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هُوَتْ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَتْهُ بَخِيرٌ وَهُوَ تَبَشِيرٌ وَهُوَ تَبَهُ بِمَالٍ كَثِيرٌ هُوَ أَيْ أَرْنَتْهُ بِهِ  
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هُوْتِي وَهُوَ تَبِي أَيْ ظَنَنِي قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هُوَ بَلْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ  
 أَرَفَعُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هُوَتْ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَائِي أَيْ ضَعُفَ وَأَهْيَ إِذَا قَهَقَهَ  
 فِي ضَحْكِهِ وَهَآوَاتُ الرَّجُلِ قَآخَرُهُ كَهَآوَتُهُ وَالْمَهْوَانُ بَضْمُ الْمِيمِ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبَةُ

جَاوَابًا خَرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \* فِي مَهْوَانٍ بِالْذِي مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيَّ مَهْوَانًا فِي فَصْلِ هَوَاوَهُمْ مِنْهُ لَأَنْ مَهْوَاؤُهُ نَازِلَةٌ مَقْوَعٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
 جَنِيٍّ قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ  
 نَبْتَهُ وَخُنْشُوشٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَهْوَانُ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ الْمَهْوَانُ الْمَكَانَ الْبَعِيدُ  
 قَالَ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيحُ بِهِ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَاءِ يَا رَجُلُ وَفِيهِ اغَاتِ تَقُولُ



للمذكر والمؤنث هاء على لفظ واحد وللمذكرين هاء آ والمؤنثتين هاء يا وللمذكرين هاء وا وللمؤنث هاء و ومنهم من يقول هاء للمذكر والكسر مثل هات والمؤنث هاتي بإثبات الياء مثل هاتي وللمذكرين والمؤنثين هاء يا مثل هاتيا وللمؤنثين هاء يا مثل هاتين هاتين تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هاء وهاء وما يارجلان وهاء وما يارجل وهاء يا امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهاء وما وهاء ومن وفي الصحاح وهاء ون تقيم الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هاء يارجل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنتين هاء آ وللجميع هاء وا وللرأفة هاء ي مثل هاعي وللاثنتين هاء آ للرجلين وللرأتين مثل هاعا وللنسوة هاء ن مثل هعن بالتسكين وحديث الرب لا تتبعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء نذكره في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما هاء أي ما آخذ وما أدري ما هاء أي ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أي ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاء أم أقرؤا كباية وسيأتي ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة ممدود كلمة بمعنى التلبية (هيا) الهيئة والهيئة حال الشيء وكيفية ورجل هي حسن الهيئة الليت الهيئة للمشي في لباسه ونحوه وقد هاءت هاء هيئة وبهي قال اللحياني وليست الاخيرة بالوجه والهي على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شيء ورجل هي على مثال هيع كهي عنه أيضا وقد هيو بضم الياء حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضاو الرجل اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكما بيني فعل مما لا مهابه كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عني به وعلمت ما جيعا يعني هيئ وقضوا هذا بناء لا يتصرف المضارع مما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروج في هذا الموضع مخالف للباب ألا تراهم انما اتحاموا أن ينو فعل مما عني به مخافة أن يقال لهم من الأثقل الى ما هو أثقل منه لانه كان يلزم أن يقولوا بعث أبو ع وهو يبع وأنت أوهي تبوع وبوعا وبوعوا وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مهابه مما هو متصرف أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبعه وحكى اللحياني عن العامرية كان لي أخ هي على أي يئ أنت للنساء هكذا حكاه هي على بغير همز قال وأرى ذلك إنما هو لما كان علي وهاء لا مريم اويهي وتهميا أخذله هيأته وهيا الامر تهية وتهميا أصحجه فهو هيا وفي الحديث أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالنسب فبزل أحد هم الزلة الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون



هَيْئَةً وَاحِدَةً وَتَمَثَّلُوا أَحَدًا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَالَتُهُمْ بِالنَّقْلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُهُ هَيْئَتُ لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةً وَتَهْيِئَاتٌ تَهْيِئَةٌ بِمَعْنَى وَقَرَأْتُ هَيْئَةً لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ هَيْئَةٍ بِمَعْنَى تَهْيِئَاتُكَ وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَانِ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَهْيِئَةٌ عَلَى كَذَا تَمَثَّلُوا وَالْمُهَيَّاءُ الْأَمْرُ الْمُنْتَهَى عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّاءُ أَمْرٌ يَنْتَهَى الْقَوْمُ فَيَتَرَاضُونَ بِهِ وَهَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ هَاءُ هَيْئَةٍ اشْتَقَ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْجَبِينِ \* وَلَا إِلَهِيَّ أَمْتًا دَاحِيكَا

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْءِ وَالْجِيَّ مَانَعَهُ الْهَيْءُ الطَّعَامُ وَالْجِيَّ الشَّرَابُ وَهِيَ اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُهُمَا لِلشَّرْبِ وَهَاهُنَا تَدْعُوهُمَا لِلْعَافِ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيْءُ مَالِي كَلِمَةُ أَسْفٍ وَتَلْهَفُ قَالَ الْجَحِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى أَيْضًا نَافِعُ بْنُ أَقِيظٍ الْأَسَدِيُّ

يَا هَيْءُ مَالِي مَنْ يَعْمُرُ يَنْهَهُ \* مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وَيُرْوَى يَا نَبِيَّ مَالِي وَيَا نَبِيَّ مَالِي وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَكَذَا حَقَّاقُ مَنْ يَعْمُرُ يَنْهَهُ \* كَرُّ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هِيَ اسْمٌ لِفِعْلِ أَمْرٍ وَهُوَ تَنْبَهُ وَاسْتَيْقَظَ بِمَعْنَى صَهْوَمَةٍ فِي كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ لَا سَكْتٌ وَكَفُّ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

\* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سُنْبَارٍ \* وَأَنْمَا بُنِيَتْ عَلَى حَرَكَةٍ بِخِلَافِ صَهْوَمَةٍ لَا يَلْتَقِي سَاكِنٌ وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلخَفَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ إِلَى وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يَعْمُرُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ طَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَعْمُرُ يَنْهَهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) ❦ (وباء) الْوَبَاءُ الطَّاعُونُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَاوِيَّةٌ وَجَعُ الْقَصْرِ وَأَوْبَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ وَبَاءً وَبَاءً وَبُوءَاتٌ وَبَاءً وَوَبَاءَةً وَبَاءَةً عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتٌ إِيْمَاءٌ وَوَبَّتِ تِبْيَانُ بَاءٍ وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّتِ عَلَى فَعِيلَةٍ وَمَوْبُوءَةٌ وَمَوْبِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاتِ الْبِلَادُ وَالْمَاءُ وَتَوْبَاتُهُ اسْتَوْجَتْهُ وَهُوَ مَا تَوْبَى عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةُ شَرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوْبٍ أَيْ مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِنْ تَرَكْتَ الْهَمْزَ لَمْ يَوَازِنْ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرُوبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتبه مصححه



أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْأَخْرَادُونَ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَمْنَاهَا جَانِبُ فَأَوْبَاءُ  
صَارُوا بِأُورَاقِهَا وَاسْتَوْبَاءُ الْأَرْضِ اسْتَوَجَّهَا وَوَجَدَهَا وَبَيْتَهُ وَالْبَاطِلُ وَبِي لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيُ الْعَلِيلُ وَوَبَاءُ إِلَيْهِ وَأَوْبَالُغَةُ فِي مَوَاتٍ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْإِيمَاءِ أَنْ  
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتُقْبَلَ بِأَصَابِعِكَ فَخَوَارِجُكَ تَأْمُرُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيمَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاتُ  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا \* وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرْوَى أَوْبَانًا قَالَ وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكِي وَبَاتُ بِالْخَفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَخٍ أَوْمَاتُ  
بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَاتُ بِالْيَدَيْنِ وَالنُّوبِ وَالرَّأْسِ قَالَ وَوَبَاتُ الْمَتَاعِ وَعِبَاءُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ وَبَاتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتُ وَمَا لَا يُؤْبَى مِثْلُ لَا يُؤْبَى وَكَذَلِكَ الْمَرْحَى وَرَكِيَّةُ لَا تُؤْبَى أَيْ لَا تَنْقَطِعُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَبَا) الْوَثُّ وَالْوَثَاءُ وَصَمَّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرِمُ وَقِيلَ هُوَ تَوْجَعُ فِي الْعَظْمِ  
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفَكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَثُّ شِبْهُ الْفَسْحِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ  
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دُعَائِهِمْ اللَّهُمَّ تَأْيِدَهُ وَالْوَثُّ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرَ الْعَظْمِ قَالَ اللَّيْثُ  
إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَثٌ وَوَثَاءُ مَقْصُورٌ وَالْوَثُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرَهُصَ  
الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَثَاتُ يَدُ الرَّجُلِ وَثَا وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ  
تَثَا وَثَا وَوَثَّافَهُ وَوَثْمَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَوَثَّتْ عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ وَوَثْمَةٌ مِثْلُ فَعْلَةٍ  
وَوَثَّاهُ هُوَ وَأَوَثَّاهُ اللَّهُ وَالْوَيْيُ الْمَكْسُورُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ  
أَصْبَحْتُ مَوْثَا مَرُوثًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَثَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْثُوءٍ  
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَثٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وَجَا)  
الْوَجُّ الْإِكْزُ وَوَجَّاهُ بِالْيَدِ وَالسَّكِينِ وَجَّاهُ مَقْصُورٌ ضَرْبُهُ وَوَجَّاهُ عُنُقُهُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّاهُ  
بِيَدِي وَوَجَّاهُ مَوْجُوءٌ وَوَجَّاهُ عُنُقُهُ وَوَجَّاهُ ضَرْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
كَنتُ فِي مَنَاحِي أَهْلِي فَتَرَامَنَاهَا بِعَيْرِ فَوَجَّاهُ بِجَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّاهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَوَجَّاهُ إِذَا نَزَرَ بَتَهُ بِهَا  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ فَخَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تَرْضَى أَنْبِيَا الْفَحْلِ رِضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَيَنْزِلُ فِي قِطْعِهِ مَنَزَلَةٌ

قوله مثل لا يؤبى كذا ضبط  
في نسخة عتيقة من المحكم  
بالبناء للفاعل وقال في  
المحكم في مادة أجي ولا تقل  
لا يؤبى أى مهـ موز الفاء  
والبناء للفعـ ول فاقوع في  
مادة أجي تحريف كتبه  
مصححه



الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما وو جأ التيس وجأ وو جأ فهو وجو وو جى  
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرج جها وقيل هو أن يرضم ما حتى تنفضخا فيكون  
 شبيهاً بالخصاء وقيل الوجب المصـ درو الوجأ الاسم وفي الحديث عليه كـم بالبائة فمن  
 لم يسـ طع فعليه بالصوم فإنه له وجأ مدود فان أخرجهما من غير أن يرضم ما فهو الخصاص تقول  
 منه وجأت الكباش وفي الحديث أنه ضحك بكباشين وجو من أى خصيين ومنهم من يرويه  
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف فيكون من  
 وجيته وجيا فهو موجى أبو زيد يقال للفعل إذا رضت أن يباه قد وجى وجاء فأراد أنه يقطع النكاح  
 لأن الموجو لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوجو وروى وجى بوزن عصا يريد  
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجى فتر عن المشي فشبه الصوم  
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجرة المدينة فليجأهن  
 أى فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهى تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم عاد سعداً فوصف له الوجيئة فأقول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أذل من وتد بقاع \* يشجج رأسه بالفهر واجى

فإنما أراد واجى بالهمز فقول الهمزة ياء للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسى لأن الهمز نفسه  
 لا يكون وصلًا وتخفيفه جار مجرى تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجز الوصل  
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيئة البقرة والوجيئة فعيلة  
 جراد يدق ثم يلبت بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيئة التمريدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو  
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضاً ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيئة بغير همز فان كان هذا على  
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مظهر فى كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفاً أو بدلاً  
 فليس هذا بابه وأوجأ جأ فى طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت انقطع ماؤها  
 أو لم يكن فيها ماء وأوجأه عنه دفعه ونجأه (ودأ) ودأ الشئ سواء تودأت عليه الأرض اشتملت  
 وقيل تهدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل فى  
 أباعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضاً وإن مات فى أهله وأنشد  
 فما أنا إلا مثل من قد تودأت \* عليه البلاد غير أن لم امت بعد



وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا تَسْتَوِي عَلَى الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِلْأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ \* عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَاعَةِ قَفَرٍ

وقال الكميت

إِذَا وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَدَّاتُ \* وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبَهَا

وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ غَيْبَتُنَا يَقَالُ وَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُودَّةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوْدِيًّا سَوِيَّتُهُ عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ يَرَى أَخَاهُ أَبِيًّا

أَبِيٌّ إِنْ تَصْبَحَ رَهِينٌ مُودَّةً \* زَلْجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْحُودٌ

وجواب الشرط في البيت الذي بعده وهو

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ \* فَطَعْنَتْهُ وَبَنَوُا بِهِ شُهُودٌ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوْدَّةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَاذَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِلرَّاعِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّةٍ \* كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَاتِ الْقَزَعِ

وقال ابن الأعرابي الْمُوْدَّةُ حُفْرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّفْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مُودَّةَ الرَّهْنَةِ \* زَلْجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدًا لِأَجَارِ

وَالْوَدَّ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَتَوْدَأُ عَلَيْهِ أَهْلُكَ وَوَدَّ أَفْلَانُ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَةً وَتَوْدَّاتُ عَلَى وَعْنَى

الْإِخْبَارِ أَنْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ وَدَى وَدَّ الْفَرَسُ يَدَّ أَبُوزَنْ وَدَعَّ إِذَا أَدْنَى قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَدْنَى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوْدَّاتُ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذَتْهُ

وَأَحْرَزَتْهُ (وذا) الْوَدَّ الْمَكْرُومُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَوَدَّ أَمِيدُ وَوَدَّ أَعَابُهُ وَزَجَرَ وَحَقَّرَهُ

وَقَدْ أَتَدَّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِابْنِ سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ

نَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا \* فَبَيْتُ مَعْرَسِ الرِّكْبِ السَّغَابِ

نَمَّتْ أَصْلَحَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٌ حَاجَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعٌ

حَاطَّةٌ لِقَعَةِ الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يُخْطَبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَاتَدَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ الْأَمْوِيُّ يَقَالُ



وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا زَجَرَتْهُ فَأَتَذَّأُ أَيُّ الزَّجَرِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَذَاهُ أَيُّ زَجَرِهِ وَنَمَهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

أَنْدَمَنْ الْقَلِي وَأَصُونُ عِرْضِي \* وَلَا أَذَا الصَّدِيقِ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَاهُ وَلَا ظَبْطَابُ أَيُّ لَاعَلَةٍ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيهِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الْمَعْتَلِ  
(ورا) وَرَأَهُ وَالْوَرَاءُ جَمِيعًا يَكُونُ خَائِفًا وَقَدْ أَمَّ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَبْيِ وَيُورِثُهُ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ  
غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ  
وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بَغِيرُ هَمْزٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ  
مِمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِ فَهُوَ قَدْ أَمَّ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ  
أَيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفًا وَلَقَدْ أَمَّ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيُّ مَا اسْتَرَعَمْتَ قَالَ  
وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا قَدْ أَمَّ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ  
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنْنِي \* لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقَدْ أَمَّ يُوْتُنْ وَيُذَكِّرُنْ وَيُصْغَرُ أَمَامُ فَيُقَالُ أُمِّمَ ذَلِكَ  
وَأُمِّمَ ذَلِكَ وَقَدْ يَدُمُ ذَلِكَ وَقَدْ يَدُمُ ذَلِكَ وَهُوَ وَرِيَّةٌ الْحَائِطُ وَوَرِيَّةٌ الْحَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ  
مَمْدُودُ الْخَلْفِ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاءَكَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا رَجُلٍ  
بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءَكَ إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ تَقُولُ وَرَاءَكَ بَرْدَشِيدٌ  
وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدَشِيدٌ لَأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَلَانَهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا خَلَقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا  
بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَمَّا كَانَ جَازًا لَوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ  
وَكَانَ كَقَوْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ أَيُّ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ  
أَيُّ بِمَا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْإِبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ ابْتَعَى وَرَاءَ ذَلِكَ  
أَيُّ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّأً \* قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُلْقًى لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَبَدِّأً مَعَ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ  
وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذُكِّرَتْ جَازَ قَالَ سَبْيُ وَيُورِثُهُ وَقَالُوا وَرَاءَكَ إِذَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِي خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي



التنزيل العزيز ومن وراءه إسحق يعقوب قال الشعبي وراء ولد الولد وورأت الرجل دفعته وورأ  
من الطعام امتلا والوراء الضخم الغليظ الألواح عن الفارسي وما أورثت بالشيء أي لم أشعر به قال  
\* من حيث زارتني ولم أوربها \* اضطر فأبدل وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق إذا الظل عقل

قال وقد روى لم يوربها قال وريته وأورأته إذا علمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن  
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تب له فيشعر به السرعتها حتى انتهت إلى تكاسه فندم منها جافلا قال  
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته \* قد بددي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورأت الابل إذا تراجعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا  
نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)  
وزأت اللحم وزأ أبيضته وقيل شويته فأبيضته والوزأ على فعل بالخوين الشديد الخلق أبو العباس  
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد \* يطفن حول وزأ وزوان \* قال والوزأ القصير  
السمين الشديد الخلق ووزأت الفرس والناقبة برا كبرها توزئة صرخته ووزأت الوعاء توزئة وتوزيا إذا  
شدت كتفه ووزأت الاناء ملأته ووزأ من الطعام امتلا وتوزأت امتلأت ربا ووزأت القربة  
توزيأ ملأتها وقدوزأته خلقتها بمين غليظة (وضأ) وصي الثوب اتسخ (وضأ) الوضوء  
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسهور لما يقطر عليه ويتسحر به والوضوء أيضا المصدر من  
توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء  
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود  
بالفتح الخطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو  
الفعل ثم قال وزعموا أنهم ما لغتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الخطب  
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما  
من المصادر فبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والظهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء  
لا يقال الوضوء ولا الظهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما  
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبهة سمعت أبا عبيد يهول لا يجوز الوضوء أنا هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في  
مادة وأر من الصحاح ووقع  
ضبطه بالرفع في مادة وري  
من اللسان كتبه



تَعْلَبُ الْوُضوءَ مَصْدَرًا وَالْوُضوءَ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ الْمَصْدَرُ وَالسُّحُورُ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا  
حَسَنًا وَقَدْ تَوَضَّأْتُ بِالْمَاءِ وَوَضُوءًا غَيْرَهُ تَقُولُ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلُ تَوَضَّيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ  
تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا اللَّيْثُ الْمِيضَاءُ مَطْهَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا وَيُقَالُ تَوَضَّأْتُ  
أَتَوَضَّأُ تَوَضُّؤًا وَوَضُوءًا وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ  
قَالَ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَالْمِيضَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفِي الْحَدِيثِ  
تَوَضَّأْتُ مِمَّا غَيْرَتِ النَّارُ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْأَيْدِي وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الزُّهُومَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ وَضُوءَ الصَّلَاةِ  
وَذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ نَظَّفُوا أَبْدَانَكُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
لَا يَغْسِلُونَهَا وَيَقُولُونَ فَقَدْ هَاشَ دُمْنٌ رِيحُهَا وَعَنْ قَتَادَةَ مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ عَنْ الْحُسَيْنِ  
الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْتَفِي الْفَقْرُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَ الطَّعَامِ يَنْتَفِي الْأَمَمُ يَعْنِي بِالْوُضُوءِ التَّوَضُّؤَ وَالْوَضَاءَةَ مَصْدَرُ  
الْوَضِيِّ وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ وَالْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ وَقَدْ وَضُوِي وَضُوءًا وَبِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَارَ  
وَضِيئًا فَهُوَ وَضِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ وَوَضَاءَ وَوَضَاءَ قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِيُّ

وَالْمَرْءُ يَلْقَاهُ نَفْسًا اَنْدَى \* خُلُقَ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

والجمع وضؤون وحكى ابن جنى وضاضى جأوا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة فى وضوت وفى حديث عائشة لقما كانت امرأة وضيفة عند رجل يحبها الوضاعة الحسن والبهجة يقال وضوت فهى وضيفة وفى حديث عمر رضى الله عنه لحفصة لا يغرك أن كانت جارتك هى أوضأ منك أى أحسن وحكى اللحيانى انه لوضى فى فعل الحال وما هو بواضى فى المستقبل وقول النابغة \* فهن إضاء صافيات الغلائل \* يجوز أن يكون أراد وضاء أى حسان نقاء فابدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور فى موضعه وواضأته فوضأته أضوأه إذا فاخرته بالوضاعة فغلبته (وطأ) وطئ الشئ يطؤه ووطأ درسه قال سيبويه أما وطئ يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعول وأصله الكسر كما قالوا قرأ أقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الأرض بقدميمك جميعا لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه فى صلاته قال ابن جنى فالهاء على هذا بدل من همزة طأ وتوطأه ووطأه كوطئته قال ولا تقل توطئته أنشد أبو

حنيفة يا كل من خضب سيال وسلم \* وجهه لما تو طمها قدم

أَيُّ تَطَاهَا وَأَوْطَاهُ غَيْرُهُ وَأَوْطَاهُ فَرَسُهُ جَلَدَ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّئَهُ وَأَوْطَاتُ فُلَانَا بَنِي حَتَّى وَطَّئَتْهُ



وفي الحديث أن رعاء الابل ورعاء الغنم تفاسخ واعنده فأوطأهم رعاء الابل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالجمجمة وأصله أن من صار عمة أو قاتله فصرعته أو أنبته فقد وطمته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل أتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنتي عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطمته بقدمي إذا أردت به الكثرة وينو فلان يطموهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطموهم بما يصح وطموهم فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررتنا بقوم موطوئين بالطريق ويا طريق طأ بنا بني فلان أي أدنا إليهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهتهم بهم إذ كان المؤدى له فكانت لهم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطمه سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بنباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يتحضررون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالههم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فائين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين الليف الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعول منه متوحد العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطي يطاوطأ وإنما ذهبت الواو من بطأ فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطا يطي على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقرء على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطمه الذين في الحديث هم السابلة سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سموا طأة لأنهم يوطئون الأرض وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النابسة والواطمه الواطمه المارة والسابلة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطمه سقاطه التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهي فاعله بمعنى متعولة وقيل هي من الواطيا جمع وطيئة وهي تجرى تجرى العريفة سميت بذلك لأن



صاحبها ووطأها لاهله أى ذلّها ومهدّها فهى لا تدخل فى الخرص ومنه حديث القدر وأثار موطوءة  
أى مسلولك عليهم بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطأه العشوة وعشوة أركبه على غير هدى  
يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشى فوطئته ووطئنا العدو بالخيول دسناهم ووطئنا العدو ووطأة  
شديدة والوطأة موضع القدم وهى أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفى الحديث  
اللهم أشدّ ووطأتك على مضر أى خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا ووطأ على حنق \* وطاء المقيد نابت الهم

وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث اللهم أشدّ ووطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز فى  
الارض ووطئتهم ووطئقيلا ويقال ثبت الله ووطأته وفى الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت  
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتجتلون  
وتجبنون وإنكم إن ربحان الله وإن آخرو طأة وطم الله بوج أى تحملون على الجبل والجبين  
والجهل يعنى الأولاد فإن الأب يجمل بأنفاق ماله ليخائنه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيريهم  
ويجهل لأجلهم فيلاعبهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء فى الأصل الدوس  
بالقدم فسمى به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشى يبرجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانتة والمعنى  
أن آخر أخذه ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه  
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة الى تقليل ما بقى من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى  
عنه بذلك ووطئ المرأة يطؤها نكحها ووطأ الشى هيأه الجوهرى ووطئت الشى برجلى ووطأ  
ووطئ الرجل امرأته يطأ فيها ماسقط الواو من يطاء كما سقطت من يسع لتعديهم مما لان فعل يفعل  
مما اعتل فائوه لا يكون الا لازما فلما جاء آمن بين أخواتهم ما متعدين خوفاً بهم ما نطأ ترهما وقد  
توطأته برجلى ولا تقبل توطئته وفى الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وانطأ  
العشاء وهو افتعل من ووطأته يقال ووطأت الشى فانطأ أى هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل ووطأ  
بعضه بعضاً أى وافق قال وفى الفائق حين غاب الشفق وانطأ العشاء قال وهو من قول بنى قيس لم  
يأنتط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد انتطى يأنطى كأنه يأتى بأتلى بأتلى بمعنى الموافقة والمساءفة قال وفيه



وَجْهَهُ آخِرُهُ أَفْتَعَلَ مِنَ الْإِطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَنْطَأُ أَيُ تَحْنُ إِلَى أَوْلَادِهَا  
فَعَمَلَ الْفَعْلُ لِلْعِشَاءِ وَهِيَ لَهَا اتِّسَاعًا وَوَطَأَ الْفَرَسَ وَوَطَأُ وَوَطَأُهُ دَمَتُهُ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهَّلَهُ وَلَا تَقْلُ وَطِيتُ  
وَتَقُولُ وَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْمَجْلِسَ تَوَطَّيْتُهُ وَالْوَطِيءُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ مَسْهَلٌ وَلَا نَحْتِي بِهِمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ عُدَابُهُ وَطِئْتُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَبُّكُمْ أَخْلَافُ الْمُوْطُونِ أَكْنَافُ  
الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّيَةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ  
وَفِرَاشُ وَطِيءٌ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْنَافُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِئْتُ يَتِمُّ كُنْ فِيهَا  
مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ  
لَا يَأْذَنُّ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ  
لَا يَعْدُونَهُ رِيْبَةً وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ وَشَىءٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيَّةِ  
وَالطَّائِئِ مَثَلُ الطَّعْمَةِ وَالطَّعْمَةُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَطِئْتُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَالطَّاءُ بَوَازِنُ  
الطَّعْمَةِ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ

أَغْشَى الْمَكَارِهِ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي \* مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُنُوبٌ

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَ بِوَرَوِيٍّ عَلَى طِئَةٍ وَهِيَ مَجْعَعِي وَالْوَطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابُ وَالْأَسَاكِينُ وَقَدْ  
وَطِئْتُ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يَوَطُّوْهُ وَوَطَاءَةٌ وَوُطُوْهُ وَوُطِئْتُ صَارَ وَطِيًا وَوَطَأْتُهُ أَنَا تَوَطَّيْتُهِ وَلَا تَقْلُ وَطِئْتُهِ وَالْأَسْمُ  
الطَّاءُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ  
وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّاءِ بِالْفَتْحِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طِئَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَّائِي  
وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَطِئْتُ الدَّابَّةَ وَطَأْتُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ وَطَاءَةٌ وَطِئْتُ حَسَنَةً وَرَجُلٌ وَطِيءٌ الْخَلْقُ  
عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ مَوْطَأٌ أَلَا كَفَّ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمِنًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَصْيَافُ فِيَقْرِهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْوَطِئَةُ الْحَيْسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشَارِ وَالْإِشْرَافِ وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ  
عَمِيلَانُ الرَّبِّيُّ يَصِفُ حَابَةً

أَمْ سَوَافَقَادُوهُنَّ نَحْوِ الْمِيطَاءِ \* بِمَا تَتَيْنِ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ

وَقَدْ وَطَأَهَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِبَا فِيهَا وَلَا وَطَاءُ أَيْ لَا صُعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ وَوَطَأَهُ  
عَلَى الْأَمْرِ مَوْطَأَةً وَوَافَقَهُ وَوَطَأْنَا عَلَيْهِ وَوَطَأْنَا تَوَافَقْنَا وَفُلَانٌ يُوَاطِي أَسْمَهُ أَسْمَى وَوَطَأْتُ عَلَيْهِ



تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُؤَاظَمُوا عَذَابَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَاطَأَتْ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ  
 هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً بِالْمُتَوَاطِئَةِ قَالَ وَهِيَ الْمُوَاتَاةُ أَيْ مُوَاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ يَا هُ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطَأُ أَيْ  
 قِيَامًا التَّهْذِيبَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطَاءً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمُوَاتِئَةِ  
 وَالْمُوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَطَأً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ  
 مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ النَّدَاءُ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطَأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطَأُ أَيْ أَشَدُّ  
 عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاتِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطَأً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيْلًا وَقَرَأَ  
 بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدُّ عِلَاجًا وَمُوَاطِئَةً وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطَاءً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ  
 وَحَكَى الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ سَمِعَهُ يُوَاتِي قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ  
 يُوَاتِي قَلْبَهُ وَطَاءً يَقَالُ وَاطَأَنِي فَلَانِ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا شْتَغَلَ بِهِ  
 السَّمْعُ هَذَا وَاطَأَ ذَلِكَ وَطَأَ هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً  
 لِقَلْبِهِ السَّمْعُ وَمَنْ قَرَأَ وَطَأَ فَعْنَاهُ هِيَ أُبْلَغُ فِي التِّيَامِ وَأَبْيَنُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لِيَسْلَمَةَ الْقَدْرَارِيُّ  
 رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَيْتُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بَتْرُكُ اللَّهِ - مَرْوَهُ مِنْ الْمُوَاطِئَةِ  
 وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَاطِطِي مَاطِطُهُ الْآخِرُ وَتَوَاطَيْتُمْ بِقَدَمِي مِثْلَ وَطِئْتُهُ وَهَذَا مَاطِطِي قَدَمُكَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْضَأُ مِنْ مَوْطَأٍ أَيْ مَاطِطٍ أَمِنْ الْإِذْيِ فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا نَعِيدُ  
 الْوُضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْتَسِلُونَهُ وَالْوِطَاءُ خِلَافُ الْغَطَاءِ وَالْوِطِيئَةُ تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ  
 وَالْوِطِيئَةُ الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطِيئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطِيئَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ  
 يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ الْوِطِيئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بَرْمَةٍ وَيَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ  
 إِنْ كَانَ وَلَا يُخْطَبُ بِهِ أَقْطُ نَحْمُ يَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْوِطِيئَةُ مِثْلُ الْحَلِيسِ تَمْرٌ وَأَقْطُ  
 يُجْعَلُ مِنَ السَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِيئَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَذَا تَخَنَّتْ فَهِيَ النَّفِيسَةُ فَذَا زَادَتْ  
 قَلِيلًا فَهِيَ النَّفِيسَةُ بِالنَّاءِ فَذَا زَادَتْ فَهِيَ اللَّفِيسَةُ فَذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطِيئَةٍ هِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَلِيسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ  
 هُوَ تَصْحِيفُ وَالْوِطِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ شَيْءٌ كَالْغِرَارَةِ غَيْرُ الْوِطِيئَةِ الْغِرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ  
 وَالْكَعْكُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرْصٍ مِنْ غِرَارَةٍ  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَارَ أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطَأً الْعَقَبُ أَيْ كَثِيرٌ

قوله النفيسة بالناء كذا في  
 النسخ وشرح القاموس بلا  
 ضبط فأنظرها كتبه مصححه



الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً ومقدماً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناه ما واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الأخفش الإبطاء رد كلمة قد قفقت بها صفة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضَعَّ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلَمَةٍ \* تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهِ السَّارِي

ثم قال لا يَحْفُضُ الرِّزْعُ عَنْ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا \* وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارِي

قال ابن جني ووجه استقباح العرب الإبطاء أنه دالٌّ عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها أو معناه فيجري هذا عندهم لما ذكرناه تجرى العي والحصر وأصله أن يطاء الإنسان في طريقه على أثر وطاء قبله فيعيه دلوطاء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ ووطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناة وواطأ على إبدال الالف من الواو كما جُلَّ في بوجل وغير ذلك لا نظير فيه قال أبو عمرو بن العلاء الإبطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطاة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلاّم الجحجي أنه قال إذا كثر الإبطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبتطأ الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم بوزن إيتطع (وكا) تَوَكَّا عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّكَأَتْ حَمَلٌ وَاعْتَدَفَ هُوَ مُتَكِيٌّ وَالتَّكَاةُ الْعَصَا يُتَكَا عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ وَفِي الصَّحَاحِ مَا يُتَكَا عَلَيْهِ يَقَالُ هُوَ يَتَوَكَّا عَلَى عَصَاهُ وَيَتَكِي أَبُو زيد أتكَأت الرجل إنكأ إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه وفي الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكاة كثيرة الاتكاء والتأبدل من الواو وبابه هذا الباب والموضع متكأ وأتكَأ الرجل جعل له متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ أي طعاماً وقيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام أتكَوْا وقد نهيت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كفاً أكل العبد



وفي الحديث لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعداً على وطاء متكئا والعمامة  
لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده متعة دأ على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من  
الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه أوكأ متعده وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته قال  
ابن الأثير ومعنى الحديث أتى إذا أكلت لم أقعد متعكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل  
بلغته فيكون قعودي له مستوفزاً قال ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على  
مذهب الطب فإنه لا يتحدرف في مجاري الطعام إلا ولا يسبغها هنيئاً وربما تأذى به وقال الاخفش  
متكأ هو في معنى مجالس ويقال تكئ الرجل يتكأ تكاً والتكأة بوزن فعله أصله وكأة وإنما  
متكأ أصله موتكأ مثل متفق أصله موثق وقال أبو عبيد تكأة بوزن فعله وأصله وكأة فقلبت  
الواو تاء في تكأة كما قالوا ثرائ وأصله ورائ وتكأت اتكأ أصله أو تكيت فأدغمت الواو في التاء  
وشددت وأصل الحرف وكأ يوكئ توكئة وضربه فاتكأه على أفعله أي القاه على هيئة المتكئ  
وقيل أتكأه ألقاه على جانبه الأيسر والتاء في جميع ذلك مبدلة من واو أو كأت فلاننا إيكاء إذا  
نصبت له متكأ وأتكأه إذا حملته على الاتكاء ورجل تكأة مثل همزة كثير الاتكاء الليث  
توكأت الناقة وهو تصلقها عند مخاضها والتوكؤ والتجامل على العاصي المشي وفي حديث  
الاستسقاء قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكئ أي يتجامل على يديه إذا  
رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العاص وهو التجامل عليها قال ابن الأثير هكذا قال الخطابي  
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتهما ونسخها بالباء الموحدة قال والصحيح  
ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه وما أشار مثل أو ما أنشد القناني

فقلت السلام فأتقت من أميرها \* فما كان الأومؤها بالحواجب

وأومأ كوماً ولا تقل أوميت الليث الأيماء أن تومي برأسك أو بيدك كما يومي المريض برأسه  
للكوع والسجود وقد تقول العرب أومأ برأسه أي قال لا قال ذو الرمة

قياماً تذب البق عن نحراتها \* بنهز كيماء الرأس الموانع

وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرأة قل صديقه \* وأومت إليه بالعيوب الأصابع

إنما أراد أومت فاحتاج خفف تخفيف إبدال ولم يجعلها بين بين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن



الخففة تخفيفاً بين بين في حكم المحققة ووقع في وامئة أي داهية وأغوية قال ابن سيده أراه اسماً  
لاني لم أسمع له فعلاً وذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته أي لا أدري من أخذه كذا حكاه يعقوب  
في الجحدول يفسره قال ابن سيده وعنه دي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبت به وقال أيضاً  
ما أدري من الماء عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وعلان يواحي فلانا كيوائمه إمالة  
فيه أو مقلوب عنه من تذكرة أبي علي وأنشد ابن شميل

قد أحذر ما أرى \* فأنا الغداة موامئته

قوله قد أحذر الخ كذا  
بالنسخ ولا ريب أنه مكسور  
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه مصححه

قوله وقال الفراء الخ ليس  
هو من هذا الباب وقد أعاد  
المؤلف ذكره في المعتل كتبه  
مصححه

قال النضر زعم أبو الخطاب موامئته معانيه وقال الفراء استولى على الأمر واستوى إذا غلب  
عليه ويقال وحي بالشيء إذا ذهب به ويقال ذهب الشيء فلا أدري ما كانت وامئته وما الماء عليه  
والله تعالى أعلم

(فصل الياء) ❦ (يايا) يَأْيَاتُ الرَّجُلُ يَأْيَةً وَيَأْيَاءُ أَظْهَرَتْ إِلْطَافَهُ وَقِيلَ لِيَعْنَاهُ يَأْيَاءُ  
قال وهو الصحيح وقد تقدم ويأْيَاءُ بِالْبَلِّ إِذَا قَالَ لَهَا أَيُّ لَيْسَ كُنْهَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَيَأْيَاءُ بِالْقَوْمِ دَعَاهُمْ  
وَالْيُوْ يُؤْطَرُّ يُشَبِّهُ الْبَاشِقَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَمْعُ الْيَايِيُّ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَايِيُّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
هَانِي فِي طَرْدِيَّاتِهِ

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ \* كَطُرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مَشْنَاهُ

يُؤْيُؤُ يُجْجِبُ مَنْ رَأَاهُ \* مَا فِي الْيَايِيِّ يُؤْيُؤُ شُرَاهُ

قال ابن بري كان قياسه عنده اليايئي إلا أن الشاعر قدّم الهمزة على الياء قال ويمكن أن يكون هذا  
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس (قال عبد الله محمد بن مكرم) ما أعلم مستنداً الشيخ أبي  
محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هانئ في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب  
فادعاه أبو نواس وهو وإن لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ولا غيره مكاتبه من العلم  
والنظم ولولم يكن له من البديع الغريب الحسن العجيب إلا رجوزته التي هي \* وبلدة فيها زور\*  
لكان في ذلك أدل دليل على نبهه وفضله وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقر يظ  
أبي نواس وتفضيله ووصفه بغير لغة العرب وأيامها وما أثرها ومشاها ووقائعها وتفرده  
بقنون الشعر العشر المحتوية على فنونه ما لم يقله في غيره وقال في هذا الشرح أيضاً لولا ما غلب  
عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم إلا إن كان الشيخ أبو محمد قد قال ذلك ليعبث



على زيادة الأنس بالاستسهاد به اذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه  
وأنفس الناس أرفع من ذلك وأصاف أبو عمرو واليؤيؤ رأس المكحلة (يرنأ) اليرنأ واليرنأ  
مثل الحناء قال دكين بن رجاء

كَانَ بِالْيَرْنَاءِ الْمَعْلُولِ \* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ نَزُولِ

جاذبه من قلت التميل \* ماء دوالي زرجون ميل

الجنى العنب وشُرْع نزول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلت جمع قلات وقلات جمع قلت  
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع غيلة هي بقية الماء في القلت أعني النقرة التي تمسك  
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
اليرنأ فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنأ الحناء قال ولا أعرف  
لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً قال ابن بري اذا قلت اليرنأ بالفتح همزت لا غير واذا ضمت الياء جاز  
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

(حرف الباء الموحدة) \*

الباء من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين  
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاء والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذوق  
والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من أنف وسميت الحروف  
الذوق لأن الالان الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسنانه اللسان وذلك لالتق السنان ولما  
ذلت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء  
من بناء الخماسي التام يعرَى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرَى من الحروف الذوق  
والشفوية فاعلم أنه مؤلّد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لاكثر  
منه لا يعرَى من بعض الحروف الذوق إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي  
منبسط معرَى من الحروف الذوق والشفوية فانه لا يعرَى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن  
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصم

(فصل الهمزة) \* (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى  
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعافه المشية وفي التنزيل العزيز وقا كهة

قوله اليرنأ الخ عبارة  
القاموس اليرنأ بضم الياء  
وفتحها مقصورة مشددة  
النون واليرنأ بالضم والمد  
فيستفاد منه لغة ثالثة  
ويستفاد من آخر المادة  
هنا أربعة كتبه مصححه

قوله بعضهم هو ابن ذريرد كما  
في المحكم كتبه مصححه



وَأَبَاً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبَاً قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْأَبُّ مَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْعَامٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْفَاعِلُ كَهْمَةُ مَا كَلَهُ النَّاسُ وَالْأَبُّ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُّ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ كَالْفَاعِلِ كَهْمَةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا \* وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ ثَعْلَبُ الْأَبُّ كُلُّ مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ الْأَبُّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاقَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكِهَةً وَأَبَاً وَقَالَ فِي الْأَبِّ ثُمَّ قَالَ مَا كَفَّنَا وَمَا أَمْرُنَا بِهَذَا وَالْأَبُّ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلْمَرْعَى وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْتَعُ أَبَاً وَأَصِيدُضًا وَأَبٌ لِلْسَيْرِ يَتَّبِعُ وَيُؤَبُّ أَبَاً وَيَبَاً وَأَبَاً تَهْيَأُ لِلذَّهَابِ وَتَجْهَزُ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْكُمْ وَكَصَارِمُ \* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا

أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْيِئَةٍ لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْيِئَةٍ لِمُفَارَقَةٍ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَتَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ أَوْبُ أَبَاً إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْيِئَاتٌ وَهُوَ فِي أَبَاً وَإِبَابَةٍ وَأَبَابَةٍ أَيُّ فِي جَهَازِهِ التَّهْذِيبُ وَالْوَبُّ التَّهْيِؤُ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ هَبْ وَوَبُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَقَلَبَتْ الهمزة واواً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا جَرَّكَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحِمْلَةٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُّ التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبَاً وَأَبَابَةً وَتَرْعُ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي

ذِي الرِّمَّةِ وَأَبٌ ذُو الْحَضَرِ الْبَادِي إِبَابَتَهُ \* وَقَوَّضَتْ نِيَّةً أَطْنَابٌ تَحْيِيمُ

وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبْتُ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِنْ أَصَابَتْ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَهَيَّأَ لَطَلْبِهِ وَهُوَ مَذْكَورُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَبَابُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفَ الْحِلِّ \* تَشُقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَنَا هُشَيْنُ بْنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عُمَابُهُ قَالَ \* أَبَابٌ بَحْرٌ ضَاحِكٌ هَزُوقٌ \* قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَتْ الهمزة فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُمَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا وَأَنْعَمْنَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّأَ وَاسْتَبَدَّ أَبَاً اتَّخَذَهُ نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ عَاقِبَ اسْتَبَابَ (أَبْ) الْإِتْبَابُ الْبَقِيَّةُ وَهُوَ بَرْدٌ أَوْ ثَوْبٌ يُؤْخَذُ فَيَشَقُّ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَيْنٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْإِتْبَابُ وَالْعَلَقَةُ وَالصَّدَارُ



والتَّوَدُّرُ والجمع الأتوبُ وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجَلَدَهَا خَمْسِينَ وَعَلَيْهَا إِتْبٌ لَهَا وَإِزَارٌ  
 الْإِتْبُ بالكسر بَرْدَةٌ تَشَقُّ فَيَتَلَبَّسُ مِنْ غَيْرِ كَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَالْإِتْبُ دِرْعُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ أَتَبْتُ تَأْتِيْبًا  
 فَأَتَبْتُ هِيَ أَيْ أَلْبَسْتُهَا الْإِتْبَ فَلَبَسَتْهُ وَقِيلَ الْإِتْبُ مِنَ الثِّيَابِ مَا قَصُرَ فَتَصَفَّ السَّاقُ وَقِيلَ الْإِتْبُ  
 غَيْرُ الْإِزَارِ لِإِرْبَاطِهِ كَالْتِسْكَةِ وَلَيْسَ عَلَى خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ وَلَكِنَّهُ قَيْصٌ غَيْرُ تَحْمِيْطِ الْجَانِبَيْنِ وَقِيلَ  
 هُوَ النَّقْبَةُ وَهُوَ السَّرَاوِيلُ بِالْأَرْجَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَيْصٌ بَغَيْرِ كَيْنٍ وَالْجَمْعُ آتَابٌ وَإِتَابٌ وَالْمُتَّبَةُ  
 كَالْإِتْبِ وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الْإِتْبِ وَأَتْبَ الثَّوْبُ صِرَإَتًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ  
 هَضِيمُ الْحَشَى رُوْدًا لِمَطَايِحُ تَرْيَةٍ \* جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْإِتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ

وَقَدْ تَأْتَبَّ بِهِ وَأَتَبَّ وَأَتَبَّاهُ وَأَيَّاهُ تَأْتِيْبًا كِلَاهُمَا أَلْبَسَهَا الْإِتْبَ فَلَبَسَتْهُ أَبُو زَيْدٌ أَتَبَّتِ الْجَارِيَةُ  
 تَأْتِيْبًا إِذَا دَرَعَتْهَا دَرَعًا وَأَتَبَّتِ الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُؤْتَبَةٌ إِذَا لَبَسَتْ الْإِتْبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ التَّأْتَبُ أَنْ  
 يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمَالِ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجُ مِنْ كَيْبِهِ مِنْ أَفْصِرِ الْقَوْسِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَيُقَالُ  
 تَأْتَبُ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِتْبُ الشَّعِيرَةِ قَشْرُهَا وَالْمُتَّبُ الْمُشْمَلُ (أَتْبُ) الْمَأْتَبُ مَوْضِعٌ قَالَ  
 كَثِيرٌ عَزَّةُ وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِيْنَ بِالسَّفَا \* تَلِيْمَةٌ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَأْتَبِ

(أدب) الْأَدَبُ الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ هِيَ أَدْبَالَانِ يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْدِ وَيَنْهَاهُمُ  
 عَنْ الْمَقَابِحِ وَأَصْلُ الْأَدَبِ الدُّعَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنِيعِ يَدْعِي إِلَيْهِ النَّاسُ مَدْعَاةً وَمَادِبَةً ابْنُ بَرَزَجٍ  
 لَقَدْ أَدَبْتُ أَدَبًا أَحْسَنًا وَأَنْتَ أَدِيبٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَبُ الرَّجُلِ يَأْدُبُ أَدْبًا فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَرَبٌ  
 يَأْرِبُ أَرَابَةً وَأَرَبَانِي الْعَقْلُ فَهُوَ أَرِيبٌ غَيْرُهُ الْأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ وَالْأَدَبُ الظَّرْفُ وَحَسَنُ  
 التَّنَاوُلِ وَأَدَبٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ مِنْ قَوْمِ أَدْبَاهُ وَأَدْبُهُ فَنَادَبَ عِلْمَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَقَالَ وَهَذَا مَا أَدَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُلَانٌ قَدِ اسْتَأْدَبَ بَعْضِي تَأْدَبًا وَيُقَالُ  
 الْبَعِيرُ إِذَا رِبِضَ وَذُلَّ أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِي

وَهَنْ يَصْرِفْنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ \* وَتَجْرَانِ تَصْرِيفُ الْأَدِيبِ الْمَذَلُّ  
 وَالْأَدْبَةُ وَالْمَادِبَةُ وَالْمَادِبَةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عَرَسٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ يَصْفُ عُقَابًا  
 كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَاهَا \* نَوَى الْقَسْبُ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ الْمَأْتَبِ  
 الْقَسْبُ تَمْرِيَابِسُ صُلْبِ النَّوَى شَبَهَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ الْعُقَابِ بِنَوَى الْقَسْبِ كَمَا شَبَهَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
 بِالْعُنَابِ فِي قَوْلِهِ



كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا \* لَدَى وَكْرِهِا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي  
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيبويه  
قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن  
مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعاته قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة  
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدباً ورجل أدب  
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم  
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلهم مآدبتين مأدبة ومأدبة بمعنى  
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد  
أدبت أدباً وأدبت أدباً وأدبت أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر  
قولك أدب التوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة  
تَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ تَدْعُو الْجَفْلَى \* لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا بَلْتَقَرُّ

وَقَالَ عَدَى رَجُلٌ وَبِلَّةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لَحُونِ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرِ

قوله رجل الخ كذا في غير  
نسخة من التهذيب فخر  
ضبطه كتبه مصححه

والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية ففائدة أدبة  
الأدبة جمع أدب مثل كتبة وكتاب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل  
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عرج عكاه أراد  
أنهم يقتلون بها فتنهاتهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيداباً  
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جاش أدب البحر وهو كثرة مائه وأنشد

\* عَنْ بَيْجِ الْبَحْرِ يَحْيِي أَدْبَهُ \* وَالْأَدْبُ الْعَجَبُ قَالَ سَنُطَوِّرُ بِنَاحِيَةِ الْأَسَدِيِّ وَحَبَّةُ أُمِّهِ

بَشْمَجِي الْمَشْيِ بِجَوْلِ الْوُثْبِ \* غَلَابَةُ لِنَا حَيَاتِ الْغُلْبِ \* حَتَّى أَتَى أَرْبِيَهَا بِالْأَدْبِ

الْأَرْبِي السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ وَالشَّمْعِي النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ  
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورده ابن فارس

في المجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب محزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد

سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ \* أَدْبَاءُ عَلَى لُبَائِمِهَا الْحَوَالِ

(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألم النوم على الصوف الأذري كما يألم



أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَنِكَ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيَّ مُنْسُوبٍ إِلَى أَثَرٍ بِجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا نَقُولُ  
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ أَثَرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِثٍ رَمِثِيٌّ قَالَ وَهُوَ مُطَرَفِي  
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لُغَاتُ إِرْبٍ وَإِرْبَةٌ وَأَرَبٌ  
 وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ  
 لِأَرَبِهِ أَيْ لِحَاجَتِهِ تَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ  
 وَقَالَ السَّامِيُّ الْأَرَبُ الْفَرْجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ بِفَتْحِ  
 الهمزة وَالرَّاءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
 الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَرَادَتْ بِهِ الْهُضُوعُ وَعَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الذِّكْرُ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ كَانُوا  
 يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْأَرَبَةِ أَيْ النِّكَاحِ وَالْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرَبِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي  
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ أَيْ لِمَا يَكُنْ حَاجَةً لَا تَحْقِيقًا وَهِيَ الْآرَابُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ  
 مِثْلُهُ وَجَمْعُهُمَا مَأْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرُ أُولَى الْأَرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَأَرَبَ إِلَيْهِ يَا رَبُّ أَرَبًا بِحَتَّاجٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ  
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ  
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى  
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ  
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ  
 عَنْ الْخَلْجِ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
 احْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَا رَبُّ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلِنْ فِينَا صَبُوحًا أَنْ أَرَبْتَ بِهِ \* جَعَلَهُمْ يَا وَآلِافًا تَيْنَا

جَمَعَ أَلْفَ أَيْ ثَمَانِينَ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ احْتَجْتَ إِلَيْهِ وَأَرَدْتَهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَشَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
 الْيَادِي يُصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعَدَّتْ لَهُ \* مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُولَ الْكَتَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِكُ فَرْعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ  
 وَالْمَحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبْكَةِ الثَّوْبِ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسِجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ



أى أراد ذلك مناوطةً وقولهم أرب الدهر كأن له أرباً يطلبه عندنا قيل لذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته ثعلب

أَلَمْ تَرَ عَصَمَ رُؤُسِ الشَّظَى \* إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تَجَلَّبُ

إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ \* يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ بِأَرْبٍ

وَضَعُ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ إِلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْتَوُ وَالْأَرْبُ وَالْإِرْبَةُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرْبُ أَرَابَةٍ فَهُوَ أَرْبٍ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرْبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرْبًا وَلَقَدْ أَرْبُ أَرَابَةٍ وَأَرْبٌ بِالشَّيْءِ دَرَبٌ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرٌ أَبْصِرَ فَهُوَ أَرْبٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَمِنْهُ الْأَرْبُ أَيْ ذُو دَهْيٍ وَبَصَرٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَرْبَتْ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لِمَارَاتِهَا \* عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبِ

أَيُّ كَانَتْ لَهُ إِرْبَةٌ أَيْ حَاجَةٌ فِي دَفْعِ الْحَرْبِ وَأَرْبُ الرَّجُلِ بِأَرْبٍ بِأَمْثَالِ صَغِيرٍ يَصْغُرُ صَغُرًا وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَ ذَا دَهْيٍ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرَى عَمِيدُ بْنُ زُهْرَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ يَمْدَحُ رَجُلًا

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا \* وَهُوَ يَلْفَقُهُمْ أَرْبُ

ابْنُ شُمَيْلٍ أَرْبٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ وَطَاقَتَهُ وَفِطْنَتَهُ لَهُ وَقَدْ تَأَرَّبَ فِي أَمْرِهِ وَالْأَرْبِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا \* هِيَ الْأَرْبِيُّ جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبِوْكَرَا

وَالْمُؤَارَبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْمَتَهُنَّ وَشَرِهِنَّ وَارْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْأَرْبِ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الرَّاءِ الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَ شَرِهِنَّ فَلَيْسَ مِنْهُنَّ أَيْ مِنْ سُنَّتِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهَا وَجَبَّ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تَوْدِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِخَيْلٍ فَقَدْ فَارَقَ مُتَمَتَّنًا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَأَرْبَتْ بِأَبِي هَرِيرَةَ فَلَمْ تَضُرَّنِي إِرْبَةُ أَرْبَتَهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمٍ مَئِذٍ قَالَ أَرْبَتْ بِهِ أَيْ اخْتَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرْبِ الدَّهَاءِ وَالنُّكْرِ وَالْأَرْبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَرْبُ الْعَاقِلُ وَرَجُلٌ أَرْبٍ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءٍ وَقَدْ أَرْبَ بِأَرْبٍ أَحْسَنَ الْأَرْبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارَبَةُ الْأَرْبِ جَهْلٌ وَعِنَاءٌ أَيْ أَنَّ الْأَرْبِ وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرْبٌ أَرْبًا فِي الْحَاجَةِ وَأَرْبُ الرَّجُلِ أَرْبًا بِئْسَ وَأَرْبٌ بِالشَّيْءِ ضَنَّ بِهِ

قوله والارب الدهاء هو في  
المحكم بالتحريك وقال في  
شرح القاموس عازي باللسان  
هو كالضرب كتبه مصححه



وَسَحَّ وَالتَّأْرِبُ الشُّحُّ وَالْحَرْصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَلَّفْتُ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرِّقَاعِ  
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرَبٌ بِالْحَيَا \* عَنْهَا تَحْيِصٌ وَلَا مَصْرِفٌ

أَيْ كَلَّفَ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ \* عَيْرَانَةً بِالرَّدْفِ غَيْرِ جَوْنٍ

أَيْ عَاقَبْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَرَبٌ يَقَالُ قَطَعْتُهِ أَرَبًا بِأَيِّ عُضْوٍ وَأَعْضُوا وَعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمُؤَرَّبَةُ هِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ  
أَرَبْتُهُ تَأْرِبًا إِذَا وَفَّرْتُهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ أَرَابٌ يَقَالُ السَّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ  
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَرَابِهِ مُتَمَكِّنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ  
أَرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدَةٍ أَرَبٌ بِالكُسْرِ وَالسَّكُونِ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ  
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قِطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قَطَعَ أَرَبَهُ وَأَرَبَ عُضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ  
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جَنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَابٍ قِيلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهَا مِنْ آفَاتِ  
الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ

قوله وأرب الرجل إذا سجد  
لم نقف له على ضبط ولعله  
وأرب بالفتح مع التضعيف  
كتبه صححه

افْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً  
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبْ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ  
ذُو أَرَبٍ وَخُبْرَةٌ وَعِلْمٌ أَرَبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرٍ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا  
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتِاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ  
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ عَقَرَى  
حَاقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدَاهَا أَرَبٌ بِوزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ  
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَاكَ  
اللَّهُ وَإِنَّمَا تُذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا  
تَعْجِبُهُ مِنْ حَرْصِ السَّائِلِ وَمُزَاجَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى مِنْ هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحَرْصِ غَلَبَهُ طَبْعُ الْبَشَرِيَّةِ  
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِهِ - هَذَا الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَنَدَعُوتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً



وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله أى شئ به وما يريد قال  
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أى حاجته وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه  
حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الحاذق  
السكامل أى هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ماشأته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه  
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمناقد فنامنه ففجى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله  
قال فدثوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد  
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موفرا يقال أعطاه عضوا مؤربا أى تاما لم  
يكسر وتأرب الشئ توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والأربية أصل الفخذ  
تكون فعلية وتكون أفعولة وهى مذكورة فى بابها والأربة بالضم العقدة التى لا تتحل حتى تحل  
حلا وقال ثعلب الأربة العقدة ولم يخص بها التى لا تتحل قال الشاعر

هل لك يا خذلة فى صعب الربة \* معترم هامة كالججبه

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربة فحذفت الهمزة وقيل ربة وأربها  
عقد هاوشدها وتأربها المحكمها يقال أرب عقدتك أنشد ثعلب لكناز بن نفيع يقوله لجرير  
غضبت علينا أن علاك ابن غالب \* فهلا على جدك فى ذاك تغضب  
هما حين يسعى المرء مسعاة جده \* أنا خافش ذلك العقال المؤرب  
واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زيد

على قتيل من الأعداء قد أربوا \* أنى لهم واحدناى الاناصير

قال أربوا وثقوا أنى لهم واحد وأناصيرى ناؤن عنى جمع الانصار ويروى وقد علموا وكان أربوا  
من الأرب أى من تأرب العقدة أى من الأرب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذلك فصارك أنه  
حاجة لهم فى أن أبقي مغتربا نائيا عن أنصارى والمستأرب الذى قد أطا الدين أو غيره من النوائب  
بأربه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أى مديون كأن الدين أخذ بأربه قال  
وناهزوا البيع من ترعية رهق \* مستأرب عضه السلطان مديون

وفى نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشد محمد بن أحمد المفجع أى أخذه الدين من كل  
ناحية والمناهزة فى البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أى بادروه والرهق الذى به خفة وحدة



وقيل الرهق السفه وهو بمعنى السفه وعنه السلطان أى أرقه وأجعله وضيق عليه الأمر  
والترعية الذى يجيد رعية الابل وفلان ترعية مال أى إزاء مال حسن القيام بها وأورد الجوهري  
عجز هذا البيت مرفوعا قال ابن بري هو مخفوض وذكر البيت بكمله وقول ابن مقبل فى الأربعة  
لا يفرحون إذا ما فازوا بهم \* ولا يرد عليهم أربعة اليسر  
قال أبو عمرو وأراد إحكام الخطر من تأريب العقدة والتأريب تمام النصيب قال أبو عمرو واليسر  
ههنا المخاطرة وأنشد لابن مقبل

يض مهاديم ينسبهم معاطنهم \* ضرب القداح وتأريب على الخطر  
وهذا البيت أورد الجوهري عجزه وأورد ابن بري صدره \* شتم تخاميص ينسبهم مراد بهم \* وقال  
قوله شتم يريد شتم الأنوف وذلك مما يدح به والخاميص يريد به خص البطون لأن كثرة الأكل  
وعظم البطن معيب والمرادى الأربعة واحداهم رداء وقال أبو عبيد التآريب الشح والحرص  
قال والمشهور فى الرواية وتأريب على اليسر عوضا من الخطر وهو أحد أسرار الجزور وهى  
الأنصباء والتآرب التشدد فى الشئ وتأرب فى حاجته تشدد وتأربت فى حاجتى تشددت  
وتأرب علينا تأبى وتعسر وتشدد والتآرب التحريش والتفطين قال أبو منصور هذا تصحيف  
والصواب التآرب بالشاء وفى الحديث قالت قريش لا تعجلوا فى الفداء لا يآرب عليكم محمد  
وأصحابه أى يتشددون عليكم فيه يقال آرب الدهر يآرب إذا اشتد وتأرب على إذا تعدى  
وكانه من الأربعة العقدة وفى حديث سعيد بن العاص رضى الله عنه قال لا نبه عمر ولا تتأرب  
على ينائى أى لا تتشدد ولا تتعد والأربعة أخبة الدابة والأربعة حلقة الأخيمة تورى فى الأرض  
وجمعها أرب قال الطرماح

ولا أتر الدوار ولا المالى \* ولكن قد ترى أرب الحصون  
والأربعة قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة فى لغة طي أبو عبيد آربت على القوم مثال  
أفعلت إذا فرت عليهم وفلجت وآرب على القوم فاز عليهم وفلج قال ليبيد  
قضيت لبانات وسلت حاجة \* ونفس الفتى رهن بقرمة مؤرب  
أى نفس الفتى رهن بقرمة غالب بسلبها وآرب عليه قوى قال أوس بن حجر  
وأقد آربت على الهموم بجسرة \* غير أنه بالرديف غير الجون

قوله ولا أتر الدوار الخ هذا  
البيت أورد الصاغاني فى  
التكملة وضبطت الدال  
من الدوار بالفتح والضم  
ورعز لهما بلفظ معاشارة  
الى انه روى بالوجهين  
وضبطت المالى بفتح الميم  
كتبه مصححه



قوله واراب موضع عبارة  
القاموس واراب مثله  
موضع كتبه

اللجون مثل الحرون والاربان لغة في العربان قال ابو علي هو فعلان من الارب والاربون لغة في  
العربون واراب موضع اوجبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع وما رب موضع ومنه ملح  
ما رب (أرب) اربت الابل تا رب اربالم تجتر والارب اللثيم والارب الدقيق المفاصل الضاوي  
يكون ضئيلا فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كانه  
ضاوي محمل والارب من الرجال القصير الغليظ قال

واُبغض من قُرَيْش كُلُّ اِرْبٍ \* قصير الشخص تحسبه وليدا  
كأنهم كلهم كلى بقر الاضاحي \* اذا قاموا حسبتهم فعودا

الارب القصير اللثيم ورجل ارب وارب طويل التهذيب وقول الاعشى  
ولبون معزاب اصببت فاصبحت \* غرني وازبة قضبت عقالها

قال هـ كذا رواه الايادي بالباء قال وهي التي تعاف الماء وترفع راسها او قال المفضل لبل اربة أي  
ضامزة يجترها لا تجتر ورواه ابن الاعراب وازبة بالياء قال وهي العيوف القذور كأنهم انشرب من  
الازاء وهو مصب الدلو والازبة لغة في الازمة وهي الشدة واصابتنا اربة وازبة أي شدة وازاب  
ما لبني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من اهل ابضة طائعا \* حتى تحكّم فيه اهل ازاب

ويقال للسنة الشديدة اربة وازمة ولزبة بمعنى واحد وروي ارب وارب الماء جري والمتراب  
المرزاب وهو المنعّب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية  
بل الماء وربما لم يمز والجمع الما زيب ومنه متراب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل ارب  
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد  
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولاية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء  
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرحين أي جانبي  
الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا ارب قال وما ارب قال رجل من  
الجن قال أفتح قال أنظر ففتح فاه فقال أهكذا خلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس ارب حتى باص  
أي فاته واستتر الارب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه ارب  
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الاحوص اتسبح في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام  
ازبة ولزبة يقال أصابتهم ازبة ولزبة أي جذب ومحل (أسب) الأسب بالكسر شعر الركب

قوله ضامزة بالزاي لا بالراء  
المهـ ملة كما في التكمـ ملة  
وغـ يرها راجع مادة ضمز  
كتبه



وقال ثعلب هو شعر الفرج وجمعه أسوب وقيل هو شعر الأست وحكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوسب لأن الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوسب وهو النبات همزة كما قالوا إرث وورث وقد أوسبت الأرض إذا عشبته فهي موصبة وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والأسب وأنشد

أعمر الذي جاءت بكم من شفلح \* لدى نسيدها ساقط الأسب أهلبا

وكبش مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء يَأشِبُه أَشْبًا خلطه والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت \* قبائل من غسان غير أشائب

يقول وثقت للمدوح بالنصر لأن كائبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنوعه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنوعه ذنبا وعمرو بن عامر \* أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال بها أو باش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو تأشبووا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبافه وأشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبة وغيض أشب أي ملتف وأشب الغيضة بالكسر أي التفقت وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مشتبك غير مهمل وقولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب أي ذي النباس وفي الحديث إني رجل ضريري بيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأرادهم هنا النخيل وفي حديث الأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد فتني بين عيص مؤتشب \* وهن شر غالب لمن غاب

المؤتشب الملتف والعيص أصل الشجر الليث أشبت الشريينهم تأشيبا وأشب الكلام بينهم



أَشْبَاهُ التَّفِّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأَشُّبُ التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُهُ بِأَشْبَهُهُ وَيَأْشُبُهُ  
أَشْبَاهُ لَامَهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَدْ فُهِمَ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَهُهُ أَشْبَهُهُ لَمْ يَقُلْ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَيَأْشُبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا \* وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشُبُونِي بِطَائِلٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ لَمْ يَأْشُبُونِي بِبَاطِلٍ وَالصَّحِيحُ لَمْ يَأْشُبُونِي بِطَائِلٍ يَقُولُ لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ  
أَمْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا لَا تُولِيَنِي الْأَشْيَاءَ سِيرًا وَهُوَ النَّظَرُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشُبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلُومُونِي  
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَهُهُ عَمَتُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمَ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ نَتْنٌ عَظِيمٌ فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا  
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَابُ أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَأْشُبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَنَاشَبُوا أَيْ تَدَانَوْا وَنَضَامُوا  
وَأَشْبَهُهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ الْحِجَابِ وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ

بِالْفَارِسِيَّةِ رُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيَمُوتُ فَقَالَ زُرُورُ وَأَشُوبُ وَأَشْبَهُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ (اصْطَبَ)

الْهَيْئَةُ لِبْنِ الْإِثْرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيَ عَنْهُ عُلُقٌ وَقَدْ خِيَطَهُ  
بِالْأَصْطَبَةِ هِيَ مُسَاقَةُ الْكَتَانِ وَالْعُلُقُ الْخَرْقُ (أَب) أَلَبَّ إِلَيْكَ الْقَوْمُ أَتَوَلَّوْا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَبَتْ

الْجَيْشَ إِذَا جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا لِمَا تَجَمَّعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلَبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبَا  
جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلَبَتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْإِحَادِيثَ فِي غَدٍّ \* وَبَعْدَ غَدٍّ يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ الْهَذَا هِزْلٌ  
يَأْلِبُ أَلْبَ الطَّرَائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ يَسْرِعُ ابْنُ بَرْزَجٍ الْمَثَلُ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَنْ تَنَاقَبَهُ تَجَدُّهُ مِنْهَا \* فِي وَعَكَةِ الْخَدِّ وَحِينَ مَسْلَبًا

وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلَبَتْهَا أَلْبًا تَقْدِيرُ عَلَيَّتْهَا عَلْمًا وَأَلْبَ الْحَارِطُ يَدْتُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَهَا كَلَامُ طَرْدَهَا  
طَرْدًا شَدِيدًا وَالتَّأَلَّبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ جَرِّ الْوَحْشِ وَالتَّأَلَّبُ الْوَعْلُ وَالْإِنْتَى تَأْلِبَةُ تَأْوُهُ  
زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلْبَ الْحَارِطُ تَنَّهُ وَالتَّأَلَّبُ مِثَالُ التَّعَلُّبِ شَجَرٌ وَأَلْبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ أَلْبًا تَجْمَعُ

وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةً \* كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضِّيَاحِ عَلَى أَلْبٍ

لَمْ يَفْسَرْهُ نَعْلَبُ الْإِبْقُولَةُ أَلْبُ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَأَلْبَهُمْ جَمَعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِمْ أَلْبُ

قوله أنشد ابن الأعرابي  
أي لمدرك بن حصن كافي  
التكلمة وفيها أيضا لم تريا  
يدل ألم تعلمي كتبه مصححه



واحد وإلب والاولى أعرف ووعل واحد وصدع واحد ووضلع واحد أى مجتمعون عليه بالظلم  
والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألأب واحداً ألأب بالفتح والكسر القوم يجتمعون  
على عداوة إنسان وتألأبوا تجتمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألأبا \* فالناس في جنب وكأجنباً

وقد تألأبوا عليه تألأباً اذا تصافروا عليه وألأب ألأب مجتمع كثير قال البريق الهذلي

بألأب ألأب وحرابة \* لدى متن وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها

إلا الألبية هي الجماعة مأخوذة من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالاً

وألأب بينهم أفسد والتألب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوماً هنالك راعهم \* ضرب لبا سهم القتيير مؤلب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها أهنا الدروع نفستها وراعهم أفرعهم

والألأب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألأب باردة تسفي التراب وألأب السماء

تألأب وهي ألأب دام مطرها والألأب نشاط الساقى ورجل ألأب سريع إخراج الدلو عن ابن

الاعرابي وأنشد تبشري بماتح ألأب \* مطرح لدلوه غضوب

وفي رواية \* مطرح شنته غضوب \* والألأب العطش وألأب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل

اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألبية وجلبة أى جماعة شديدة والألأب ميل النفس الى

الهوى ويقال ألأب فلان مع فلان أى صفوه معه والألأب ابتداء برء الدمل وألأب الجرح ألأبا

وألأب يألب ألأبا كلاهما برى أعلام وأسفله تغل فانتقض وألأب الزرع والنخل فراخه وقد ألأبت

تألأب والألأب لغة في اليلب ابن المظفر اليلب والألأب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو

القولاذ من الحديد والألأب الفتر عن ابن جني ما بين الأبهام والسبابية والألأب شجرة شاكّة كأنها

شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خييمة يؤخذ خضها وأطراف أفنانها فيدق رطباً ويغشّب

به اللحم وي طرح للسباع كلها فلا يلبثها اذا أكلته فان هي شمتة ولم تأكله عمت عنه وصمت منه

(أنب) أنب الرجل تأنيباً عنه ولا مة ووبخه وقيل بكتة والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتنريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تصافروا هو بالضاد  
الساقطة من ضمير الشعر اذا  
ضم بعضه الى بعض لا باطاء  
المشالة وان اشتركت به

مكتوبة



يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَرَاكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي \* وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَدْتَنِي زَادِي  
فَقَالَ عَمْرُو لَا تُؤْتِنِي التَّائِيْبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ بِيحٍ وَالتَّعْنِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَالَحَ  
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَدَتْ وَجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَ الْوَيْتُونِي وَأَتَبَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ خُبْرَهُ وَالْأَنْبَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي  
الْمِسْكَ وَأَنْشُدْ

تَعَلُّ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَنْبَابُ \* كَرَّمَاتَدَلِّي مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ  
يَعْنِي جَارِيَةً تَعَلُّ شَعْرَهَا بِالْأَنْبَابِ وَالْأَنْبَابُ الْبَازِجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ  
مَوْقِنًا إِذَا لَمْ تَشْتَهُ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَهْلُ الْأَنْبَابِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي  
الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أَهَبُ) الْأَهْبَةُ الْعِدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعْدَدُوا خِذْلًا لَكَ الْأَمْرُ أَهْبَتَهُ أَيُّ هَبَّتَهُ  
وَعِدَّتَهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عِدَّتُهَا وَالْجَمْعُ أَهْبٌ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يَدْبِغْ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَوَدَ الْوُجُوهُ بِأَكْلُونِ الْأَهْبَةِ \*  
وَالْكَثِيرُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمَ وَأَفَقَ وَعَمَّ دَجَّعَ أَدِيمَ وَأَفِيقَ وَعَمُودَ وَقَدْ قِيلَ أَهْبٌ  
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سَبِيوِيهِ أَهْبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ بِمَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَالٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةٌ أَيْ جُلُودٌ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَنَةُ الَّتِي  
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ  
هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عُصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ لِجُعْلِ جَسْمِهِ حَافِظَ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَيُّهَا إِهَابُ دُبِغْ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا أَيُّ  
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزُ يُبَدَّلُ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ أَهَابٍ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ بِقُرْبِهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ يَهَابُ بِالْيَاءِ (أُوبُ) الْأُوبُ الرُّجُوعُ أَبَ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ يُوْبُ أَوْ بَاوُ يَابَا  
وَأُوبَةُ وَأُوبَةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَابْتِغَاءِ الْكُسْرِ عَنِ اللَّحْيَانِ رَجَعَ وَأُوبَ وَتَأُوبَ وَأَيْبُ كُلُّهُ رَجَعَ وَأَبَ  
الْغَائِبُ يُوْبُ مَا بَاذَرَ رَجَعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ يَابُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ لَزَبْنَا حَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَا يَبُ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس  
وشرحه (و) في الحديث  
ذكر أهاب (كسحاب)  
وهو (موضع قرب المدينة)  
هكذا ضبطه الصاغاني وقيل  
المجدو ضبطه ابن الأثير  
وعياض وصاحب المراسد  
بالكسر اه ملخصا وكذا  
ياقوت كتبه مصححه



التنزيل العزيز وإن له عندنا لُزُفٌ وحُسن ما بـأى حُسن المَرْجِعِ الذي يَصِيرُ إليه في الآخرة قال  
شمر كل شئ رَجَعَ إلى مكانه فقد أَبَ يَوْبُ إِيَابًا اذ رَجَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ سَرِيحُ الْاَوْبَةِ أَيْ الرُّجُوعِ وَقَوْمٌ  
يَحْوِلُونَ الْوَاوِيَاءَ فِيَقُولُونَ سَرِيحُ الْاَيَةِ وفي دُعَاءِ السَّفَرِ يَوْبُ بِالرَّيْنَاءِ أَوْ بَأَى تَوْبًا رَاجِعًا مُكْرَرًا  
يُقَالُ مِنْهُ أَبَ يَوْبُ أَوْ بَأَفَهُو أَبَ وفي التنزيل العزيز إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِمْ أَكْرَهُ  
وهو فِعَالٌ مِنْ أَبَ فِعْلٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِ خَطَأٌ وَقَالَ الرُّجَّاحُ قَرِئَ  
إِيَابُهُمُ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ مَصْدَرٌ أَبَ إِيَابًا عَلَى مَعْنَى فِعْلٍ فِعَالٌ مِنْ أَبَ يَوْبُ وَالْأَصْلُ إِيَوَابًا فَادْغَمَتْ  
الْيَاءُ فِي الْوَاوِ وَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِأَنَّهَا سَبَقَتْ بِسُكُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي مَنْ قَرَأَ إِيَابَهُمْ  
بِالتَّشْدِيدِ وَالْقُرَّاءُ عَلَى إِيَابِهِمْ مُخَفَّفًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَيَقْرَأُ أَوْبِي مَعَهُ فَنُقِرَأُ  
أَوْبِي مَعَهُ فَعَنَامُ يَا جِبَالُ سَجِي مَعَهُ وَرَجَعِي التَّسْبِيحَ لِأَنَّهُ قَالَ سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ وَمَنْ قَرَأَ  
أَوْبِي مَعَهُ فَعَنَامُ عَوْدِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كَمَا عَادَ فِيهِ وَالْمَاءُ بِالْمَرْجِعِ وَأَتَابُ مِثْلُ أَبَ فَعْلٌ وَافْتَعَلَ  
بِمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فهو آيب كل اسم فاعل  
من آب وقع في المحكم منقوطا  
بائنة بين من تحت ووقع في  
بعض نسخ النهاية آيبون  
لربنا بالهمز وهو القياس  
وكذا في خط الصاغاني نفسه  
في قولهم والآتية شربة  
القائلة بالهمز أيضا كتبه  
مصححه

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ \* وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابًا وَغَادِي

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ

أَلَا يَا لَهْفٍ أَفْلَتَنِي حَصْبٌ \* فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ  
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي \* لَا بَكَ مَرَهْفٍ مِنْهَا حَدِيدٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَكَ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ أَيْ جَاءَهُ مَرَهْفٌ نَصْلٌ مُحَدَّدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبَ  
إِلَيْكَ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَرَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوَابٌ وَأَيَابٌ وَأَوْبُ الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقِيلَ جَمَعَ  
آيِبٌ وَأَوْبَةً إِلَيْهِ وَآيِبُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْإِيَابُ إِلَّا الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ لَيْلًا التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
يَرْجِعُ بِاللَّيْلِ إِلَى أَهْلِهِ قَدْ تَأَوَّبَ وَأَتَابَهُمْ فَهُوَ مُؤْتَابٌ وَمِثْلُ أَتَوَّبَ وَرَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ  
أَوْبٌ وَأَوَابٌ كَثِيرُ الرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَنْبِهِ وَالْاَوْبَةُ الرُّجُوعُ كَالْتَّوْبَةِ وَالْاَوَابُ التَّائِبُ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَوَابٌ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ قَالَ قَوْمُ الْاَوَابِ الرَّاحِمُ وَقَالَ قَوْمُ الْاَوَابِ التَّائِبُ  
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ الْاَوَابُ الْمُسَبِّحُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ الْاَوَابُ الَّذِي يَذْنُبُ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَذْنُبُ ثُمَّ  
يَتُوبُ وَقَالَ قَتَادَةُ الْاَوَابُ الْمُطِيعُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْاَوَابُ الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ فِي الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ  
اللَّهُ مِنْهُ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْاَوَابُ الرَّجَاعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ مِنْ أَبَ يَوْبُ إِذَا رَجَعَ



قال الله تعالى لكل أواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة توب \* وغائب الموت لا يوب

وقال تأوبه منها عقابيل أي راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه أواب قال عبيد بن عمير الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الأوابين حين ترمض الفصال هو جمع أواب وهو الكثير الرجوع إلى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وأبت الشمس توب إياها وأوبا الأخيرة عن سبويه غابت في ما بينها أي في مغيبها كأنها رجعت إلى مبدئها قال تبع

فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب ونأط جرمه

وقال عتبية بن الحرث البربوعي

تروحن من الأعباء عصرا \* وأعجنا الآلهة أن توبا

أراد قبل أن تغيب وقال \* يبادر الجونة أن توبا \* وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم - ثم نارا أي غربت من الأوب الرجوع لانها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لكنه لم يستعمل وتأوبه وتأيبه على المعاقبة أتاه ليلا وهو المتأوب والمتأيب وفلان سريع الأوبة وقوم يحولون الواوياء فيقولون سريع الأيبة وأبت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أتيتهم ليلا وتأوبت إذا جئت أول الليل فأتنا متأوب ومتأيب وأبت الماء وتأوبته وأتته وردته ليلا قال الهذلي

أقب رباع بنزه الفلا \* لا يرد الماء إلا أتيا

ومن رواه أن تبا بافقد صحفة والاية أن ترد الأبل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى لا تردن الماء إلا آية \* أخشى عليك معشر أقرضيه \* سود الوجوه يا كلون الآهية \*

والآهية جمع إهاب وقد تقدم والتأويب في السير نهرا تطير الأسا في السير ليلا والتأويب أن يسير النهار أجمع وينزل الليل وقيل هو تباري الركب في السير وقال سلامة بن جندل

يوما ن يوم مقامات وأندية \* ويوم سير إلى الأعداء تأويب

التأويب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل يقال أوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسأدوا

قوله الأواب الحفيظ الخ  
كذا في النسخ ويظهر أن هنا  
سقطا ولعل الأصل الذي  
لا يقوم من مجلسه حتى يكثر  
الرجوع إلى الله بالتوبة  
والاستغفار كتبه مصححه

قوله حرمده هو كحفر وزبرج  
كتبه مصححه

قوله وقال عتبية الذي في  
معجم ياقوت وقالت أمية  
بنت عتبية ترى أباها وذكرت  
البيت مع أبيات فراجع  
كتبه مصححه



إذا ساروا بالليل والأوب السرعة والأوب سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير قال

كأن أوب ما فتح ذى أوب \* أوب يديها برقاق سهب

وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لأنه خبر كأن

والرقاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم

الغلاة وهو السهب وتقول ناقة أوب على فعول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو

رجعها قوائمها في السير والأوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كأن أوب ذراعها وقد عرفت \* وقد تلفع بالقور العسا قيل

أوب يدي ناقة شطام مولة \* ناحت وجاوبهم أنكدمشا كبل

قال والمأوبة تبارى الزكاب في السير وأنشد \* وإن تأوبه تجده مشوبا \* وجاؤا من كل

أوب أي من كل ما بوم مستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه فأب إليه ناس أي جاؤا إليه من كل

ناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجهه ناحية وقال ذو الرمة يصف صائد رعى الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما توددت \* على هيلة من كل أوب نقالها

على هيلة أي على فزع وهول لما مر به من الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه

لأنه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورعى أوبا أو أوبين أي وجهها

أو وجهين ورمينا أوبا أو أوبين أي رشقا أو رشقين والأوب القصد والاستقامة وما زال ذلك

أوبه أي عادته وهجيره عن اللحياني والأوب النحل وهو اسم جمع كأن الواحد آيب قال الهذلي

رباء شماء لا يأوى لقلتها \* إلا السحاب والأوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوبا لا يابح إلى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا

جئ الخ الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء وما به البئر مثل مباءتها حيث يجتمع إليه الماء فيها

وأبه الله أبعد دعاء عليه وذلك إذا أمرته بخطبة فعصاك ثم وقع فيما تكره فأتاك فاخبرك بذلك فعند

ذلك تقول له أبك الله وأنشد

فأبك هـ لا واليالي بغيره \* تلم وفي الأيام عنك عنقول

وقال الآخر فأبك ألا كنت آليت خلفه \* عليه وأغلقت الرجاج المضربا

ويقال لمن تضحكه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه أبك مثل ويلك وأنشد سيبيويه

كتبه مصححه

قوله وأنشد أي لرجل من

بنو عقيل يخاطب قلبه

فأبك هـ لا الخ وأنشد في

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتني يا قلب انك ذو عرا

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

كتبه مصححه



أَبْلَكَ آيَةً أَوْ مَصْدَرٍ \* مِنْ جَرِّ الْجَلَّةِ جَاءَ حُشُورٌ

وكذلك أَبْلَكَ وَأَوْبَ الْأَدِيمِ قَوْرَهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْعَمَ ذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَجَجِيرُهَا

الْمَأْوَبُ قَالَ الْمُؤَوَّبُ الْمَدُورُ الْمُقَوَّرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْنَالٌ وَفِي تَرْجَمَةِ جَلْبِ بَيْتٍ لِلْمُتَخَلِّ

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ \* مَسَّحَ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضَ تَهْزِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُؤَوَّبَةٌ رِيحٌ تَأْتِي عَنْ عَبْدِ اللَّيْلِ وَأَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا بَ اسْمٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَلَا وَابِي مَا بَ لَنَا تَيْنَهَا \* وَلَمَّا كَانَتْ بِهِمْ أَعْرَابٌ وَرُومٌ

(أيب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عِكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَأَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) (بَابُ) فَرَسٌ بُوبَ قَصِيرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسَّحَ الْخَطُوبَ بِعَبْدِ الْقَدْرِ

(يب) بَيْتٌ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمَانَ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ

لَا نَكْنَحُنَّ بَيْتَهُ \* جَارِيَةٌ خَدِيَّتُهُ \* مَكْرَمَةٌ مُجَبَّةٌ \* تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

أَيُّ تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ \* جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \* وَسَنَدُ كَرِهَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتُهُ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُهُ وَلَانِ

بَيْتُهُ هَذَا هُوَ لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِلَى الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لِقَبِّتِهِ بِهِ فِي صَغَرِهِ

لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَا مَهْمَ هُنَا كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهِ تَرِيدُ لَا نَكْنَحُنَّ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ صَفَتْهَا وَقَدْ خَطَأَ أَبُو

زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرُهُ بَيْتُهُ لِقَبِّ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَجْقُ الْقَتِيلُ

وَالْبَيْتَةُ السَّمِينُ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ قَالَ وَبِهِ لِقَبُّ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بِهِمْ هَدِيمٌ \* وَبَيْتُهُ قَدْ بَايَعَتْهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَلَيْهِ قَتْلُ مَنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ

أَبْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ بَيْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ وَشَبَابُ بَيْتِهِ وَالْبَابُ الْغَلَامُ السَّائِلُ

وَهُوَ السَّمِينُ وَيُقَالُ تَبَيَّبَ إِذَا سَمِنَ وَبَيْتُهُ صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ

وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مَحْذُوفًا مِنْ بَيَانٍ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة  
ما ب مدينة من نواحي  
البلقاء وفي القاموس بلد  
باللقاء كتبه مصححه

قوله وهم على بيان الخ  
عبارة القاموس وهم بيان  
واحد وعلى بيان واحد  
ويخفف اه في استفاد منه  
استعمالات أربعة كتبه



وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر  
الناس بأقوالهم حتى يكونوا بيانا واحداً وفي طريق آخر ان عشت فسأجعل الناس بيانا واحدا يريد  
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني  
شيئا واحداً قال أبو عبيد ذاك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير  
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا نعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا  
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامر  
ابن طامر قال فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيا واحداً ولا أفضل أحدا على أحد  
قال الأزهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنفس في  
كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا مع وناس يجعلونه هيان بن بيان قال وما أراه محفوظا  
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه  
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون في غير رواه بيان وإن لم يكن عربيا فمخضافه هو صحيح بهذا  
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه  
فعل قال وهو الباء بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس  
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر  
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهرى وبيان كأنها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي  
الله عنه لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فتحت على قرية الأقسامتها أي أتركهم شيئا واحدا لانه  
إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء منها  
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحد لأرأس لهم قال أبو علي هذا  
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وفيه يرد قول أبي  
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي المومة وقال أبو حنيفة البوابة عقبه كود على  
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فأما  
قول القلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل

هناك أخبية ولاج أبوبة \* يخلط بالبر منه الحد واللين

فإنما قال أبوبة لا لزدواج لما كان أخبية قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الأعرابي واللجاني أن أبوبة

قوله هناك الخ ضبط بالحرف  
نسخة من المحكم وبالرفع في  
التكملة وقال فيها والقافية  
مضمومة والرواية  
ملء الثوابة فيه الحد واللين



جمع باب من غير أن يكون إنباعاً وهذا نادراً لأن باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعله وقد كان الوزير ابن  
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل نعرف اللفظة تجمع على أفعله على  
غير قياس جمعها المشهور طلباً للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أبوبة قال وهذا في صناعة  
الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع قال وعما ليس تحسن منه قول أبي صخر الهذلي  
في صفة محبوبته

عذب مقبلها خذل مخلفها \* كالدعص أسفلها محصورة القدم  
سوددوائها يرض ترائبها \* محض ضرائبها صبغت على الكرم  
عبل مقيدوها حال مقلدها \* بض مجردها لقاء في عجم  
سمع خلائقها دزم مرافقها \* يروى معانقها من باردشيم

واسم عارسو يدن كراع الأبواب للقوافي فقال

أنت بأبواب القوافي كأنما \* أدودهم اسرباً من الوحش نزعا

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقليل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر  
محض إنما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء باباً  
ورجل يواب لازم للباب وخرقته البوابة وباب للسلطان يوب صار له بواباً وبوب بواباً اتخذ  
وقال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلاً عن بيت بشر \* فإن له بجنب الرده بابا

انما عني بالبيت القبر ولما جعله بيتاً وكان البيت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له باباً وبوب  
الرجل اذا جعل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيويه  
ينبت له حساباً باباً باباً وبابات الكتاب سطوره ولم يسمع لها بواحد وقيل هى وجوهه وطرقه  
قال تميم بن مقبل

بني عامر ما تأمر ون بشاعر \* تخير بابات الكتاب هجائيا

وأبواب مبنية كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شئ من بابك أى يصلح لك ابن الأنبارى فى  
قولهم هذا من بابى قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد  
بيت تميم بن مقبل \* تخير بابات الكتاب هجائيا \* قال معناه تخير هجائى من وجوه الكتاب فاذا قال



الناس من بابي فعناه من الوجه الذي أريد ويصلح لي أبو العميل الباءة الحصلة والباءة الأعجوبة  
قال النابغة الجعدي

فَذَرْدَا وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ \* وَعِيدُ قَسِيرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بآية فاعجبوا \* وعيد قسير وأقوالها

بآية عجيبة وأتانا فلان بآية أي بأعجوبة وقال الليث البآية هدير الفعل في ترجيعه تكراره  
وقال رؤبة \* بَغْبَغَةٌ مَرَّ أَوْ مَرَّ أَبَايَا \* وقال أيضا

يُسَوِّقُهَا أَعْيَسُ هَذَارِيْب \* إِذَا دَعَاَهَا أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبِ

وهذا بابة هذا أي شرطه وباب موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى \* له بين باب والجريب حظير

والبويب موضع تلقاء مصر إذا برق البرق من قبله لم يكذب يخلف أنشد أبو العلاء

ألا إنما كان البويب وأهله \* ذوو باجرت مني وهذا عقابها

والبابة تغرم تغور الروم والابواب تغرم تغور الخزر وبالبحرين موضع يعرف بيايين وفيه  
يقول قائلهم

إن ابن يورين بآين وجتم \* والخيل تنحاه إلى قطر الآجم

وضبة الدغمان في روس الآكم \* مخضرة أعينها مثل الرخم

(بيب) البيب مجرى الماء إلى الخوض وحكي ابن جني فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا

حفر كوة وهو البيب وقال في موضع آخر البيب كوة الخوض وهو مسيل الماء وهي الصنبور

والثعب والأسلوب والبيبة المنعب الذي ينصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الخوض وهو البيب

والبيبة ويبة اسم رجل وهو بيبة بن سفيان بن مجاشع قال جرير

ندشنا بأماند وبسة القين بالقضا \* وما ردم من جار بيبة نافع

قوله ما رأى تحرك والبابة أيضا تغرم تغور المسلمين

(فصل التاء المنناة) \* (تاب) تباب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمی

فإنك عمري هل أريك طعانا \* سلكن على ركن الشطاة فتيا بآ

والتوابع بيان رأسا الضرع من الناقة وقيل التوابع بيان فادمتا الضرع قال ابن مقبل

قوله الليث البآية هدير  
الفعل الخ الذي في التكملة  
وتبعه المجد البآية أي  
بمئات بآت كما ترى هدير  
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قبعبا  
بمخنة مر او مر أبيا  
اه فقد أورده كل منهما  
في مادة ب ب ب لا  
ب و ب وسلم المجد من  
التعصيف والزجز الذي  
أورده الصاغاني يقضي بان  
المصنف غير المجد فلا تغتر  
بمن سودا العجائف وقوله  
يسوقها أعيس الخ أورده  
الصاغاني أيضا ب ب ب  
كتبه مصححه



فَرَّتْ عَلَى أَظْرَابٍ هَرَعَشِيَّةٍ \* لَهَا تَوَابَانِ يَنْ لَمْ يَتَقَلَّعَا

لَمْ يَتَقَلَّعَا أَي لَمْ يَنْظَهَرَا ظُهُورًا بَيْنًا وَقِيلَ لَمْ تَسُودْ خَلْمًا هُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

قوله طوى امهات الخ هو في  
التعذيب كما ترى كتبه مصححه

طَوَى امهات الترحى كانهما \* فَلَافِلُ أَي اصْطَقَّتْ الْاِخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَانَهَا فَلَافِلُ قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ سَمَّى ابْنُ مَقْبِلٍ خَلْقِي النَّاقَةَ تَوَابَانِيْنِ وَلَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِيٌّ كَانِ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَالْتَاءُ فِي التَّوَابَانِيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابَانِيْنِ الْخِلْفَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي  
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ لَا أَعْرِفُ اسْتِثْقَاةً وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
السَّرَّاجَ عَرَفَ اسْتِثْقَاةً فَقَالَ تَوَابَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ الْوَابِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ  
صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابَانِ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً صَارَ تَوَابَانِ وَالْحَقُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ  
زَائِدَةٌ كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي أُخْرَى وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرُ فِي عَارِبَةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ ثَوَمُ فَقَالُوا تَوَابَانِيْنِ  
وَالْأَظْرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَلَّعَا أَي لَمْ يَسُودَا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ  
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ (تَاب) التَّالِبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُوطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شِعْرَ  
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَالِبَةٍ \* فَلَمَّ فِرَاقُ سَعَابِلِ طَعْلٍ

فَالشَّعْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ هَهُنَا الْقَوْسُ بَعِيْنَهَا قَالَ وَالتَّالِبَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالْفِرَاقُ النَّصَالُ  
لِعَرَّاضِ الْوَاحِدِ فَرَّغَ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً تَحَرَّفَتْ لَهُ بَعِيْنَهَا فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ عِيْرًا وَأَتَنَهُ

بَادِمَاتُ قَطْوَانَا تَالِبَا \* إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرِيبَا

قوله ونحت الخ أورده  
الصاغاني في مادة فرغ بهذا  
الضبط وقال في شرحه  
الفراغ القوس الواسعة  
جرح النصل تحت تحرفت  
أي رمته عن قوس وله  
لا مريء القيس وأرزقوة  
وزيادة وقيل الفراغ النصال  
العريضة وقيل الفراغ  
القوس البعيدة السهم  
ويروى فراغ بالنصب أي  
نحت فراغ والمعنى كأن  
هذه المرأة رمته بسهم في  
قلبه كتبه مصححه

بَادِمَاتُ أَرْضِ بَعِيْنَهَا وَالْقَطْوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّالِبُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِالتَّالِبِ  
هُوَ شَجَرٌ يُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبَّأُ  
عَلَى الدُّعَاءِ نَصَبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًّا الْفُلَانُ مَعْنَاهُ سَقِيَ الْفُلَانُ سَقِيًّا وَلَمْ يَجْعَلْ  
سَمَاءً سَنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبَّأُ تَبْيَأُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّأُ وَتَبَّأُ وَتَبَّأُ قَالَ لَهُ تَبَّأُ كَمَا يَقَالُ جَدُّهُ وَعَقْرُهُ  
قَوْلُ تَبَّأُ الْفُلَانُ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلِ أَي أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّأُ يَدَاهُ تَبَّأُ وَتَبَّأُ  
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّأُ يَدَاهُ خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله بادمات الخ كذا في غير  
نسخة وشرح القاموس  
أيضا كتبه مصححه



تَبَّتْ يَدَايَ أَيَّ لَهَبٍ أَيْ ضَلَّتْ وَأَخْسَرَتْهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَخْسَرَهُمْ بِهَا مَنْ صَفَقَهُ لَمْ تُسْتَقَلْ \* تَبَّتْ يَدَا صَافِقَهُمَا مَاذَا فَعَلْ

وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرَى النَّصِوِ وَالتَّبَبِ وَالتَّبَابِ وَالتَّيْبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ

سَاءَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبَّوْهُمْ تَبَّيْبًا أَيْ أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيْبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْكِبَرُ مِنَ

الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى تَابَةٌ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَتْبَابٌ هَذَلِيَّةٌ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَبَّيًّا أَوْ اسْتَوَى

وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَا إِذَا طَرَدَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْنِ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَفَ فِيهِ

السَّيَّارَةُ خَدُودًا وَشَرَّكَافُوضَحَ وَاسْتَبَّانِ مَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّيْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ وَقُسْرُ وَجْهِهِ فَصَارَ

مَلْحُوبًا يَتَنَامُ مِنْ جَاعَةٍ مَا حَوَّالِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ

فِي الْمَعَانِي وَمَطِيَّةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ \* يَشْكُو الْكِلَالَ إِلَى دَاخِي الْأَظْلَمِ

أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمَرَّاحَهُ \* شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَبَّتٍ مَعْمَلِ

نَهْجٍ كَانَ حَرْثَ النَّبِيطِ عَالُونَهُ \* ضَاحِي الْمَوَازِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

نَصَبَ نَوَاحِي لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقِ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنْ

الشَّرِّ وَالطُّرُقَاتِ بَأَنَارِ السَّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ

أَنْضَيْتُهُمَا مِنْ ضَحَاهَا أَوْعَشَيْتُهُمَا \* فِي مُسْتَبَّتٍ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا

أَيْ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيْ شُقُوقٍ مَوْطُوعِينَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي

أَعْدَائِكَ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِي وَالتَّبِي ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْجَرِينِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيًّا كُلُّ سُقَاطِ النَّاسِ قَالَ

الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دُرْعٍ تَخَالُهُ \* إِذَا حَشَى التَّبِي زَقَامَ قِرَا

وَجَارَتَابِ الظُّهْرِ إِذَا دَبَّرَ وَجَلَّ تَابَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا فَأُولَاؤُهُ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ

مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَابُ مِنَ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ مَا أُذِيبَ مَرَّةً

وَقَدْ بَقِيَتْ فِيهِ فِضَّةُ الْقِطْعَةِ مِنْهُ تَجَابَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حِجَرِ الْمَعْدِنِ

وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ قَبَائِلِ الْإِمْنِ (تَخْرَبُ) نَافَةُ تَخْرَبُوتُ خِيَارُ فَارِهُةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَى

عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلُ لِأَنَّهَا لَا تَرَادُ أَوْلَا الْأَيْبَتِ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ



والعلة في أن تاء أصلية مائة مائة في تحرب (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَاءُ  
 والتُّورِبُ والتُّيرِبُ والتُّورَابُ والتُّيرَابُ والتُّيرِبُ والتُّيرِبُ الأخيرة عن كراع كله واحد وجمع  
 التُّرَابُ أثر به وتُرْبَانُ عن اللحياني ولم يسمع لساثر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُرْبَةٌ  
 وتُرْبَاءٌ وبفيه التُّيرِبُ والتُّيرِبُ الليث التُّرِبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أنشؤا قالوا التُّرْبَةُ يقال  
 أرض طيبة التُّرْبَةُ أي خلقة ترابها فإذا غنيت طاقة واحدة من التُّرَابِ قلت تُرْبَةٌ وتلك لا تُدْرَكُ  
 بالنظر دقة الألباتوهي وفي الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعني الأرض وخلق فيها الجبال يوم  
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين الليث التُّرْبَاءُ نفس التُّرَابِ يقال لا ضربة حتى يعرض بالتُّرْبَاءِ  
 والتُّرْبَاءُ الأرض نفسها وفي الحديث اخشوا في وجوه المداحين التُّرَابِ قبل أراد به الرد والخيبة كما  
 يقال للطالب المردود الخائب لم يحصل في كفه غير التُّرَابِ وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم لم  
 وللعاشر الجُرُوقيل أراد به التُّرَابَ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى  
 الله عنهما فجعل رجل يئني عليه وجعل المقداد يخشو في وجهه التُّرَابِ فقال له عثمان ما تفعل فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخشوا في وجوه المداحين التُّرَابِ وأراد بالمداحين الذين  
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الفعل الحسن  
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وإن كان قد  
 صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاء من يطلب عن الكلب  
 فأملأ كفه ترابا قال ابن الأثير يجوز جملة على الوجهين وتربة الإنسان رسمه وتربه الأرض  
 ظاهرها وأثر الشيء وضع عليه التراب فترب أي تلتطخ بالتراب وتربته تربيها وتربت  
 الكتاب تربيها وتربت القرطاس فأنا أثر به وفي الحديث أثر بو الكتاب فانه أنجح للحاجة وترب  
 لزق به التراب قال أبو ذؤيب

فصر عنه تحت التراب جنبه \* مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تربيما إذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الأهاب لتصلحه وكذلك تربت السماء وقال  
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تربا ذات تراب وتربي  
 ومكان ترب كثير التراب وقد ترب تربا وريح ترب وتربة على النسب تسوق التراب وريح ترب  
 وتربة حلت ترابا قال ذو الرمة \* مرأى حباب ومرأى بارح ترب \* وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء

قوله مرأى حباب الخ صدره  
 لابل هو الشوق من دار  
 تحونها  
 كتبه من التكملة مصححه



وَرِيحٌ تَرْبُهُ جَاءَتْ بِالتُّرَابِ وَتَرَبَّ الشَّيْءُ بِالتُّرَابِ وَتَرَبَّ الرَّجُلُ صَارَ فِي يَدِهِ التُّرَابُ  
 وَتَرَبَّ تَرَبًا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَقِيلَ أَصْقَى بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 وَأَتَمَّهَا وَبِئْرٍ جُلَّ تَرَبُّ لَامَالٍ لَهَا أَيْ فَقِيرٌ وَتَرَبَّ تَرَبًا وَتَرَبَّةٌ خَسِرَ وَافْتَقَرَ فَلَزِقَ بِالتُّرَابِ وَأَتَرَبَ  
 اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ فَصَارَ كَالْتُّرَابِ هَذَا الْأَعْرَفُ وَقِيلَ أَتَرَبَ قُلُّ مَالُهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ التُّرَابُ  
 الْمُحْتَاجُ وَكُلُّهُ مِنَ التُّرَابِ وَالتُّرَابُ الْغَنِيُّ إِمَّا عَلَى السَّلْبِ وَإِمَّا عَلَى أَنَّ مَالَهُ مِثْلُ التُّرَابِ وَالتُّرَابُ كَثَرَةُ  
 الْمَالِ وَالتُّرَابُ قُلُّهُ الْمَالُ أَيْضًا وَيُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ أَيْ لَا أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الدُّعَاءِ تَرَبَّا  
 لَهُ وَجَنَدًا وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مَجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ  
 إِنْ ظَهَرَ فِي الدُّعَاءِ كَأَنَّهُ بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ وَجَنَدَتِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ  
 مَعْنَى النَّصَبِ كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِيَسْمِيَ هَاوِلَهَا وَلِحَسَبِهَا فَعَلَيْكَ بِنَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ  
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَدْ تَرَبَّ أَيْ أَفْتَقَرَ - رَحَى أَصْقَى بِالتُّرَابِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ أَوْ مَسْكِينًا ذَامَةً تَرَبَّةً قَالَ وَيَرْوَنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَعَمَّدِ الدُّعَاءَ  
 عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ وَلَكِنَّمَا كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ يَقُولُونَهَا وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى  
 الْمُخَاطَبِ وَلَا وَقُوعَ الْأَمْرِ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهَا اللَّهُ دَرُّكَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْمَثَلُ لِيَرَى الْمَأْمُورُ بِذَلِكَ  
 الْحَدِّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَهُ فَقَدْ أَسَاءَ وَقِيلَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَانْهَ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 تَرَبَّتْ يَمِينُكَ لِأَنَّهُ رَأَى الْحَاجَةَ خَيْرَ الْهَاتِقِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمَ صَبَاحًا تَرَبَّتْ يَدَاكَ فَإِنَّ هَذَا دُعَاءُهُ وَتَرْغِيبٌ فِي اسْتِعْمَالِهِ مَا تَقَدَّمَ  
 الْوَصِيَّةُ بِهِ الْأَتْرَاهُ قَالَ أَنْعَمَ صَبَاحًا ثُمَّ عَقِبَهُ بِتَرَبَّتْ يَدَاكَ وَكَثِيرًا تَرَدَّلُ الْعَرَبُ أَلْفَاظَ ظَاهِرِهَا الذَّمُّ وَإِنَّمَا  
 يُرِيدُونَ بِهَا الْمَدْحَ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبَ لَكَ وَلَا أُمَ لَكَ وَهُوَ تَأْمُهُ وَلَا أَرْضَ لَكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ  
 إِنَّ قَوْلَهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ يُرِيدُ بِهِ اسْتَغْنَتْ يَدَاكَ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالَ  
 أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ يَقَالُ أَتَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَرَبٌّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَإِذَا أَرَادُوا الْفَقْرَ قَالُوا تَرَبَّ يَتَرَبُّ وَرَجُلٌ تَرَبُّ  
 فَقِيرٌ وَرَجُلٌ تَرَبُّ لَا زِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْحَاجَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا وَلَا خَفَاشًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ تَرَبَّ  
 جَبِينُهُ قِيلَ أَرَادَ بِهِ دُعَاءَهُ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ تَرَبَّ نَحْرُكَ فَقِيلَ الرَّجُلُ شَهِيدًا  
 فَانْهَ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَالُوا التُّرَابُ لَكَ فَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَيْسَ



في كل شيء من الجواهر قيل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك  
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنسوب وحكى  
الليثاني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أي  
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذاته وإما ان تكون التاء بدلا من الدال  
في در بوت من الدر بة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو  
علي في تربوت ان أصله در بوت من الدر بة فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دالا في قولهم دوج  
وأصله دوج ووزنه تفعل من وجج والتوج الكس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش  
وقال الليثاني بكر تربوت مذل فخص به البكر وكذلك ناقه تربوت قال وهي التي اذا أخذت  
بمشفرها أو بهدب عينها عتكت قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا  
من التراب الذكر والانتى فيه سواء والترتب الامر التابت بضم التاءين والترتب العبد السوء  
وأرتب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتربات الانامل الواحدة تربة والترائب  
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى الشدوة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل  
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين النديين والترقوتين قال الاغلب العجلي

أشرف نديها على التريب \* لم يعدوا التقليل في التوب

والتقليل من فلك الندى والتوب النود وهو ارتفاعه وقيل الترائب أربع أضلاع من يمنة  
الصدر وأربع من يسرة وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل  
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب اليدين والرجلان  
والعينان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر

وأنشدوا مهفة يضاء غير مفاضة \* ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبتان الصلعتان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب \* كآون العاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة  
بين الترقوتين وقال

والزعران على ترائبها \* شرق به اللبأت والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر



وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو خرق يقال لهما القلتان وهما الحافقتان أيضا والذائقة  
طرف الخلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن  
وجعلها التراب وتربة البعير منخره والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شمر قول علي كرم الله  
وجهه لئن وليت بني أمية لانفضهم نفض القصاب التراب الوزمة قال وعني بالقصاب هنا السبع  
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة الازهرى  
طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نفض القصاب الوزام التربة  
الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتربت فالقصاب يفضها ابن الاثير التراب جمع ترب  
تخفيف ترب يريد اللجوم التي تعقرت بسقوطها في التراب والوزمة المنقطة الوزام وهي السور  
التي يشدها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو  
نفض القصاب الوزام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل السكروش كلها تسمى تربة لأنها  
يحصل فيها التراب من المرتع والوزمة التي أدخل باطنها والسكروش وزمة لأنها تخلط ويقال لخلطها  
الوزم ومعنى الحديث لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث والتراب اللدة  
والسن يقال هذه ترب هذه أي لدنهم وقيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكث ما يكون ذلك في الموت  
يقال هي تربها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتهما صارت تربها قال كثير عزة

تأرب أيضا اذا استلعبت \* كادم الظباء ترف الكبان

وقوله تعالى عربا أترابا فسره ثعلب فقال الأتراب هنا الأمثال وهو حسن إذ ليست هناك ولادة  
والتربة والتربة والتربان بنت سهلي مفترض الورق وقيل هي شجرة شاكه وعمرتها كأنها بسرة معلقة  
منبت السهل والحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسبح عنها الابل التهذيب في ترجمة  
رتب الرثاء الناقة المنتصبة في سيرها والتربان الناقة المندفنة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله  
عنه ذكر تربته مثال همزة وهو بنم التاء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة  
وادم من أودية اليمن وتربة والتربة والترباء وتربان وأتارب مواضع ويترب بفتح الراء موضع قريب  
من اليمامة قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سحبة \* مواعيد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم  
ولم تسكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كاتربان قال ابن الاثير هو موضع

قوله وتربة البعير منخره  
كذا في المحكم مضبوطا وفي  
شرح القاموس الطبع  
بالحاء المهملة بدل الخاء كتبه  
مصححه

قوله قال الاصمعي سألت  
شعبة الخ ما هنا هو الذي في  
النهاية هما والصاح والمختار  
في مادة وزم والذي فيها من  
اللسان قلبها فالسائل فيها  
مسؤل كتبه مصححه



قوله وتربة موضع الخ هو  
فيما رأيناه من المحكم  
مضبوط بضم فسكون كما  
ترى والذي في معجم ياقوت  
بضم ففتح ثم أورد المثل  
كتبه مصححه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم  
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمَلْتَبِسِ وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ  
مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرْبِيَّةُ حَنْطَةٌ جَرَاءُ وَسُنْبُلُهَا بِأَيْضًا حَرْنَا صَعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَتَشَرَّعُ أَذْنَى بَرْدٍ  
أَوْ رِيحٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترتب) أَبُو عبيد الترتب الأمر النبات ابن الأعرابي الترتب التراب  
والترتب العبد السوء (ترعب) ترعب وترعب موضعان بين صرفهم إياهما أن التاء أصل  
(تعب) التعب شدة العناء ضد الراحة تعب يتعب تعباً فهو تعب أعيا وأتعبه غيره فهو تعب  
ومتعب ولا تقل متعوب وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه إذا أنصبها فيما خملها وأعملها فيه وأتعب  
الرجل ركابه إذا أعملها في السوق أو السير الخثيث وأتعب العظم أعنته بقدر الجبر وبغير متعب  
انكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره حتى جال عليه في التعب فوق طاقته فتتم  
كسره قال ذو الرمة

إذا نال منها أنظره هيض قلبه \* بها كأنها ياض المتعب المتتم  
وَأَتَعَبَ إِنَاءَهُ وَقَدَحَهُ مَلَأَهُ فَهُوَ مُتَعَبٌ (تعب) التعب الوسخ والدرن وتعَبَ الرجل يتعب تعباً  
فهو تعب هلك في دين أو دنيا وكذلك الوتع وتعَبَ تعباً صار فيه عيب وما فيه تعبته أي عيب رده  
شهادته وفي بعض الأخبار لا تقبل شهادة ذي تعبته قال هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله قال  
الزحشري ويرى تعبته مسدداً قال ولا يخلو أن يكون تعبته نفعه من غيب مباغته في غيب الشيء  
إذا فسد أو من غيب الذئب الغنم إذا عاث فيها ويقال للقط تعبته وللجوع اليرقوع تعبته  
وقول المعطل الهذلي

لعمري لقد أعلنت خرقاً مبزاً \* من التعب جواب المهلاك أروعاً  
قال أعلنت أظهرت موته والتعب القبيح والريبة الواحدة تعبته وقد تعب يتعب (تلب)  
التولب ولداً لآتان من الوحش إذا استكمل الحول وفي الصحاح التولب الخش وحكى عن  
سيبويه أنه مصروف لانه فوعدل ويقال للآتان أم تولب وقد يستعار للآسان قال أوس بن  
حجر يصف ضبياً

وذا ت هدم عارنوا شرها \* تهمت بالماء تولباً جديداً  
وإنما قضى على تائه أنها أصل وواو بالزيادة لأن فوعلاً في الكلام أكثر من تفعل الليث يقال تبأ



لِفَلَانٍ وَتَلْبَا يُتْبِعُونَهُ التَّبَّ وَالْمَتَالِبُ الْمُقَاتِلُ وَالتَّلِبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 لَا عُمْمَ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةٍ \* رَهْطُ التَّلِبِ هُوَ لَا مَقْصُورُهُ  
 قَدْ أَجْعُوا الْغَدْرَةَ مِنْهُ وَرَهُ \* فَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ  
 \* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورِ \*

أَيُّ أَخْلَصُوا فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهُ طُ التَّلِبُ بِسَبَبِهِ التَّهْذِيبُ التَّلِبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ  
 بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً (تَلَابُ) هَذِهِ تَرْجُومَةُ ذِكْرِهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي  
 أَنْشَاءِ تَرْجُومَةِ تَلِبٍ وَغَلَطَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقُّ اتَّلَابُ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ  
 تَلَابٍ لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ وَالْهَمْزُ فِي الْأَوَّلِيِّ وَصَلٍ وَالثَّانِيَةِ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ مِثْلُ أَطْمَأَنَّ اتَّلَابُ الشَّيْءُ  
 اتَّلَبْنَا بِأَلْسِنَتِنَا وَقِيلَ انْتَصَبَ وَاتَّلَابُ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يَصِفُ فَرَسًا إِذَا انْتَصَبَ اتَّلَابُ وَالاسْمُ التَّلَا بَيْبَةُ مِثْلُ الطَّمَأْنِينَةِ وَاتَّلَابُ الْجِمَارُ أَقَامَ  
 صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ قَالَ لَبِيدٌ

فَأُورِدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ \* مِنَ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتَّلَابُ يَحُومُ  
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّلَاثِ الصَّحِيحَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُتَلَبُّ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسْلَبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 التَّلَا بَيْبَةُ مِنْ اتَّلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلَابُ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ (تَبُّ) التَّوْبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
 (تَوْبٌ) التَّوْبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّدَمُ تَوْبَةً وَالتَّوْبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ  
 التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ مِثْلُ عَزْمَةٍ وَعَزَمَ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا تَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ  
 إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي \* وَصَمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي  
 إِنَّمَا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ أَلْفًا لِضَرْبِ مِنَ الْخِلْفَةِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْسَسٍ كَأَنَّ  
 أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ أَلَتِي \* أَعْدَدْتَ لِلْكَافِرِ فِي الْقِيَامَةِ  
 خِجَابًا لَتِي وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ تَأْسِيسَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَفَّقَهُ لَهَا وَرَجُلٌ تَوَّابٌ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
 تَوَّابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ  
 كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ كَلَوْزَةٍ وَلَوْزٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ



وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَادَ عَلَيْهِ بِالْغَفْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّ عُدُّوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَيْ الرُّجُوعَ وَالنَّدَمَ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتٍ وَهُوَ فَعْلُوَةٌ فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَتَّخِذْ لُغَةً قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلُغَةً قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةً الْأَنْصَارُ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفُ فَاسِدٌ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلٍ لَمْ يَتَّخِذْ تَاءً أَصْلِيَّةً وَوزنه فاعُولٌ مِثْلُ عاقُولٍ وَحاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَانْهَى أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَابْتَدَأَ تَاءَ الْفُرَاتِ تَاءً تَائِيثًا وَإِنْغَاهِيَ أَصْلِيَّةً مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِجَاجٍ - دَالِ التَّابُوتِ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) \* (ثاب) ثَبَّ الرَّجُلُ ثَابًا وَتَثَابَ وَثَثَابَ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ الثُّوبَاءُ مَمْدُودٌ وَالثُّوبَاءُ مِنَ التَّثَابُوبِ مِثْلُ الْمُطَوِّعِ مِنَ التَّمَطَّى قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْرٍ

\* فَاقْتَرَعَنَ قَارِحَهُ تَثَابُوبُهُ \* وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ الثُّوبَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَاءَبْتُ عَلَى تَفَاعَلْتُ وَلَا تَقُلْ تَثَابُوتُ وَالتَّثَابُوبُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ لَهْفَةً كَنَقْلِهِ النَّعَاسَ مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ عَلَيْهِ يَقَالُ ثَبَّ فُلَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَثَابَ يَتَثَابُ تَثَابًا مِنَ الثُّوبَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّثَابُوبُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنْغَايُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَّةٍ لَهُ لِأَنَّهُ إِنْغَايُ كَوْنٍ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَائِهِ وَاسْتِرْحَائِهِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّبَبُ فِي ثِقَلِ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَثَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَثَابَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ \* كَخَشَبِ الْأَثَابِ الْمَتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ \* فِي سَلَمٍ أَوْ أَثَابٍ وَغَرَقَدَ \* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَثَابَةُ دَوْحَةٌ مَجْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأُلُوفُ مِنَ النَّاسِ تَنْبُتُ نَبَاتُ شَجَرِ الْجُوزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

قوله ثَبَّ الرجل قال شارح  
القاموس هو كفرح عازيا  
ذلك لسان لكن الذي في  
المحكم والتكملة ونحوهما  
المجـد ثَبَّ كعني كـتبه  
مصححه



كبحو ورقه ولها أثر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناؤه جيدة وقيل  
الأناب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكير كشكيره فاما قوله

\* قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا \* فعلى تخفيف الهمزة إنما أراد تخفيف الأنابة وهذا الشاعركا أنه  
ليس من لغته الهمزة لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم  
الأناب فاطرح الهمزة وأبقى الناء على سكونها وأنشد

وَمَنْ مِنْ قُلُوبِ بَاعِلِي شَعْبٍ \* مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَنْبِثِ الْأَنْبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا متمكنا وقال أبو عمرو وثب اذا  
جلس متمكنا (ثرب) الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعه ثروب والثرب  
الشحم المبسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر

\* وَأَنْتُمْ بِشَحْمِ الْكُتَيْبِ مَعَ الثَّرِبِ \* وفي الحديث تنهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالآبارب  
أى اذا تفرقت وخصت موضع عادن موضع عند المغيب يشبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي  
يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعه في القله أثرب والآبارب جمع الجمع وفي الحديث  
ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس ككثرب البقرة صلاها والثربات الأصابع  
والثريب كالتائب والتعيم والاستقصاء في اللوم والثارب المويخ يقال ثرب وثرب واثرب  
اذا مويخ قال نصيب

إِنِّي لَا كَرِهَ مَا كَرِهْتَ مِنَ الَّذِي \* يُؤْذِيكَ سُوءُ نَسَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال في أثرب

أَلَا لَا يَغْرَنُ أَمْرًا مِنْ تِلَادِهِ \* سَوَامُ أَخِي دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثْرِبِ  
قال مَثْرِبٌ قِلِيلُ الْعَطَاءِ وهو الذي عِنَّمَا عَطِيَ وَثْرَبَ عَلَيْهِ لَامَهُ وَعَيْرُهُ بِذَنْبِهِ وَذَكَرَهُ  
وفي التنزيل العزيز قال لا تثرِبَ عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال ثعلب معناه  
لا تزدنوبكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشر وقيل هو لتبع  
فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مَثْرِبٍ \* وَتَرَكْتُمْ لِعَقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ  
وَرَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَعَرَبَتْ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِمْ فَعَلَهُمْ وَالْمَثْرِبُ الْمَعَرُ وَقِيلَ الْمُخْلَطُ الْمَفْسَدُ  
وَالْتَثْرِبُ الْإِفْسَادُ وَالْمُخْلَطُ وفي الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال  
الزهري معناه ولا ييكتمها ولا يقرعها بعد الضرب والتقرع أن يقول الرجل في وجه الرجل غيبه



فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَالتَّبَكُّيْتُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا يُؤَيِّجُهَا وَلَا يَقْرَعُهَا لِأَنَّهَا بَعْدَ  
الضَرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَقْنَعُ فِي عَقُوبَتِهَا بِالتَّبَكُّيْتُ بَلْ يَضْرِبُهَا بِالْحَدِّ فَإِنَّ زَنَا الْأَمَاءِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ  
مَكْرُوهًا وَلَا مُنْكَرًا فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْأَمَاءِ كَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْحَرَائِرِ وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ يَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَيَتَرَبُّ وَأَثَرِي فِي فَتَحُوا الرِّاءَ اسْتَنْقَالًا لِقَوْلِ الْبُكْسَرَاتِ  
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَتَرَبُّ وَسَمَّاها طَيْبَةً كَأَنَّهُ كَرِهَ التَّرَبُّ  
لأنه فَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَتَرَبُّ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا  
وَسَمَّاها طَيْبَةً وَطَابَةً كَرَاهِيَةَ التَّتَرَبُّ وَهُوَ اللَّوْمُ وَالتَّعْيِيرُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِاسْمِ  
رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ وَنُصِّلَ يَتَرَبُّ وَأَثَرِي مَنَسُوبٌ إِلَى يَتَرَبُّ وَقَوْلُهُ \* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتَرَبُّ الْمَقْطَعُ \*  
زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَتَرَبُّ السَّهْمُ لِأَنَّ النَّصْلَ وَأَنْ يَتَرَبُّ لَا يَعْمَلُ فِيهَا النَّصْلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ النَّصْلَ يُعْمَلُ يَتَرَبُّ وَبِوَادِي الْقُرَى وَبِالرَّقِمِ وَبَغْيَرَهْنَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ ذَكَرَ  
الشَّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَثَرِي شَخْصُهُ مَرَّ صَوْفُ \* أَيَّ مَشْدُودٍ بِالرَّصَافِ وَالتَّرَبُّ  
أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ لِأَنَّهَا بَيَضُ وَأَثَرُ بِيضُ وَأَثَرُ بِيضُ مَوْضِعُ (ثَرَبُ) التَّرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ ثِيَابُ  
كَانَ يَبْهَضُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ يَقَالُ ثَوْبُ ثَرَبِي وَفَرَقِي (ثَعْبُ)  
ثَعْبُ الْمَاءِ وَالْدَّمِ وَنَحْوَهُمَا يَنْتَعِبُهُ نَعْبًا جَرَّهُ فَانْتَعَبَ كَمَا يَنْتَعِبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ  
مَنْعَبُ الْمَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرُّهُ يَنْعَبُ دَمًا أَيْ يَجْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى وَجَرُّهُ يَنْعَبُ دَمًا وَحَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَطَّعَتْ نِسَاءَهُ فَانْتَعَبَتْ  
جَدِيَّةُ الدَّمِ أَيْ سَالَتْ وَرَوَى فَانْتَعَبَتْ وَانْتَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ وَمَاءُ ثَعْبٍ وَثَعْبٌ وَانْعُوبٌ وَانْعَبَانُ  
سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ الْآخِرَةُ تَمَثَّلُ بِهَا سَبِيحُوه وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِي وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْعَابُ الْإِنْعَابُ مَا انْتَعَبَ  
وَالثَّعْبُ مَسِيلُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَعْبَانُ وَجَرُّهُ ثَعْبَانُ كَسَعَابِيْبٍ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَهُوَ أَنْ يَجْرِي  
مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَدَدٌ وَالثَّعْبُ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ مِنْ أَعْيَابِ الْحَيَاضِ وَانْتَعَبَ الْمَاءُ جَرَّ فِي الْمَنْعَبِ  
وَالثَّعْبُ وَالْوَقِيعَةُ وَالْغَدِيرُ كُلُّهُ مِنْ جَمَاعَةِ الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَالثَّعْبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنْ  
الْغُثَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُجَوِّدِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الثَّعْبِ وَهُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ نَفْسُهُ لَا مَا يَجْتَمِعُ  
فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْغُثَاءِ وَالثَّعْبَانُ الْحَيَّةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الَّذِي كُرِّحَاصَةً وَقِيلَ كُلُّ حَيَّةٍ ثَعْبَانُ وَالْجَمْعُ  
ثَعْبَانٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتْ عَصَا فَاذَاهِي ثَعْبَانُ مُبِينٌ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ فَإِنْ  
قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ جَاءَ فَاذَاهِي ثَعْبَانُ مُبِينٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَهْتَزُّ كَأَنَّهُمَا جَانُّ وَالْجَانُّ الصَّغِيرُ مِنَ

قوله والثعب مسيل الخ  
كذا ضبط في المحكم  
والقاموس وقال في غير  
نسخة من الصحاح والثعب  
بالتهريك مسيل الماء كتبه  
مصححه



الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأها وحركتها وخفتها كاهتزاز  
الحيات وخفتها قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكوران وقال  
أبو خيرة الثعبان الحية الذكور ونحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال  
قطرب الثعبان الحية الذكور الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات  
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهى ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من  
السنابير قال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما \* نرى توقيه الخشاشة أرقا

فلما أتته أنشبت في خشاشه \* زماما كنهان الحاطة محكما

والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت أثعبانا جعدا \* قد خرجت بعدى وقالت نكدًا

قال الأزهري والأثعبي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه الأثعبي ابن

الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبة والعرم والثعبة ضرب من الوزغ تسمى سام أبرص غير أنها

خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلتقاها أبدا إلا فاتحة فهاها وهى من شر الدواب تلدغ

فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعب وقال ابن دريد الثعبة دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت

وفي المثل ما الخوا في كالقلبة ولا الخناز كالثعبة فأنحو في السعفات اللواتي بين القلبة والخناز

الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط

الجوهري الثعبة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخى في الجمهرة بفتح العين والثعبة بفتح شبيهة

بالثعلة إلا أنهم أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل تنبت

في منابت الشوع ولها ظل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء

الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب بالعين المعجمة (ثعلب) الثعلب من السباع معروف وهى الاتى

وقيل الاتى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان قال غاوى بن ظالم السلمى وقيل هو لابي ذر الغفارى

وقيل هو لعباس بن مرداس السلمى رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد ذل من بآت عليه الثعالب

الأزهري الثعلب الذكور والاثى ثعالة والجمع ثعالب وثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله والثعبة بفتح الخ هى  
عبارة المحكم والتكملة لم  
يختلفا فى شئ إلا فى المشبه  
به فقال فى المحكم شبيهة  
بالثعلة وفى التكملة بالثعوبة  
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد  
الجوهري به على قوله والذكر  
ثعلبان وقال الصاغاني  
والصواب فى البيت الثعلبان  
تمنية ثعلب فانظره كتب  
مصححه



قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعال الآف الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشارير من لحم تتمره \* من الثعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض

من ثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض من ثعلبه فهو من ثعاله ويجوز أيضا أن يكون من

ثعلب كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو

الثعلب قال \* فإن رأني شاعرت ثعلبا \* وثعلب الرجل من آخر فقرقاو الثعلب طرف الرمح

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب البحر الذي يسيل منه

ماء المطر والثعلب مخرج الماء من بحر التمر وقيل أنه إذا نشر التمر في البحر ينحشوا عليه المطر عملوا

له بحر يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في

المرابيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده

بازاره أو رداءه فطروا حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده بازاره والمريدم موضع يجفف فيه التمر

وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الراكوب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل النفسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصص والثعلبة الاست وداء

الثعلب علة معروفة يتأثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء

ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأحنا \* كنت كمن تهوى به الهاوية

يأبى لي الثعلبتان الذي \* قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى

وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير واليه ينسبون والثعلاب قبائل من العرب شتى

ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عيم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الأغلب

جارية من قيس ابن ثعلبة \* كريمة أنسابها والعصبه

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فابت النون قال ابن جني الذي أرى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجري ابتنا وصفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأني في التكملة

بعده

وان حذاه الجين أو ثذأيله

كتبه مصححه

قوله أنسابها في المحكم

أحوالها كتبته مصححه



يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجَبَ لِذَلِكَ أَنْ يُثَوَّى  
 انْفِصَالُ ابْنٍ مِمَّا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجَبَ أَنْ يُبْتَدَأَ فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْآلِفِ لثَلَا  
 يَلْزِمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جِلَّةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجِلَّةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا مِنْهَا وَالْقَوْلُ  
 الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيْبَوِيَّةٍ وَتُعْلِيَلَاتُ مَوْضِعُ وَالنَّعْلِيَّةُ أَنْ يَغْدُو الْفَرَسُ عَدُوًّا لِلْكَبِ وَالنَّعْلِيَّةُ  
 مَوْضِعُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (نغب) النَّعْبُ وَالنَّعْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ  
 هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُودٌ تَحْتَهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ فَإِذَا انْخَطَّتْ خَفَرَتْ  
 أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالْدِّبَارِ فَيَمُضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا تَصَفِّقُهُ الرِّيحُ وَيَصْفُو وَيَبْرُدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ  
 أَضْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَقِيلَ النَّعْبُ الْغَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ  
 فَيَبْرُدُ مَاءُوهُ وَالْجَمْعُ نَعْبَانٌ مِثْلُ شَبْتٍ وَشَبْتَانٍ وَنَعْبَانٌ مِثْلُ حَلٍّ وَحَلَانٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّانِي مِنَ الْعَسَلِ الْمُصْفَى \* مُشْعَشَعَةٌ بِنَعْبَانٍ الْبَطَاحِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِنَعْبَانٍ بَضْمُ النَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ نَعْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ  
 نَعْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْعَابٌ وَنَعَابٌ اللَّيْثُ النَّعْبُ مَاءٌ صَارَ فِي مَسْتَنْقَعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلٍ لَهَ قَلِيلٌ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَبَّهَتْ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا الْأَنْعَابُ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ  
 أَبُو عَمِيْدٍ النَّعْبُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَالَ  
 عَمِيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّلَ بِهَا كَانَ مَجَاجِحَهَا \* نَعْبٌ يَصْفَقُ صَفْوُهُ بِغَدَامٍ

قوله ومنهم من يرويه الخ هو  
 ابن سنده في محكمه كما يأتي  
 التصريح به بعد كتبه مصححه

وقيل هو غدير في غائط من الأرض أو على صخرة ويكون قليلاً وفي حديث زياد فَنَشَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ  
 مَاءِ نَعْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْخَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ  
 فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ نَعْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى إِسْكَانِ ثَانِيَةٍ فَقَالَ  
 وَفِي يَدَيَّ مِثْلُ مَاءِ النَّعْبِ ذَوْشُطَبٍ \* أَتَى بِحِجَّتِ يَهُوسَ اللَّيْثُ وَالنَّمْرُ  
 شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ وَأَرَادَ لَا تَنِي ابْنَ السَّكِينِ النَّعْبُ تَحْتَهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ  
 فَالْمَاءُ نَعْبٌ وَالْمَكَانُ نَعْبٌ وَهُمَا جَمِيعَا نَعْبٍ وَنَعْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا نَعْبٌ بَانَ تَصَفِّقُهُ الصَّبَا \* قَرَارَةٌ نَهَى أَتَأَقَّتْهَا الرِّوَاخُ

وَالنَّعْبُ ذَوْبُ الْجَدِّ وَالْجَمْعُ نَعْبَانٌ وَأَنشَدَ ابْنُ سِيْدِهِ بَيْتَ الْأَخْطَلِ نَعْبَانُ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 النَّعْبَانُ يَجَارِي الْمَاءَ وَبَيْنَ كُلِّ نَعْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتِ الْمِيَاهُ ضَاقَتِ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ وَأَنشَدَ



\* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضْرَبُهَا الْوَيْلُ \* (ثغرب) الثَّغْرُ الْإِسْنَانُ الصُّفْرُ قَالَ  
وَلَا عَيْضَهُمْ وَتَنْزُرُ الضُّحَى بَعْدَهَا \* جَلَّتْ بَرْقَعَانِ ثُغْرِبُ مُتَنَاصِلِ  
(ثقب) اللَّيْثُ الثَّقْبُ مَصْدَرُ ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثَقَبْتُهُ ثَقْبًا وَالثَّقْبُ اسْمُ مَا نَفَذَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّقْبَ  
بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الثُّقُوبِ غَيْرُهُ الثَّقْبُ الْخَرَقُ النَّافِذُ بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ أَثْقُبُ وَثُقُوبٌ وَالثَّقْبُ بِالضَّمِّ جَمْعُ  
ثَقْبَةٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ثُقْبٍ وَقَدْ ثَقَبَهُ يَثْقِبُهُ ثَقْبًا وَثَقْبُهُ فَإِنَّ ثَقْبَ شَدَدِ الْكثرة وَالثَّقْبُ وَثَقْبُهُ  
كَثَقْبُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* بَجَجْنَاتٍ يَثْقِبْنَ الْبَهْرَ \* وَدَرَمَثَقِبُ أَيْ مَثْقُوبٌ وَالْمَثْقَبُ الْآلَةُ الَّتِي  
يُثَقَّبُ بِهَا أَوْ أَوَاتٌ مَثَاقِيبُ وَاحِدُهَا مَثْقُوبٌ وَالْمَثْقَبُ بِكَثْرَةِ الْقَافِ ثَقِبَ شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ  
مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ

ظَهَرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ رَقًّا \* وَثَقَبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيْنِ  
وَاحِدُهُ عَائِذُ بْنُ مُحْصَنٍ الْعَبْدِيُّ وَالْوَصَاوِصُ جَمْعُ وَصَوْصٍ وَهُوَ ثَقْبٌ فِي السِّتْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ  
يَنْظُرُ مِنْهُ وَثَقِبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ بِطَرَفِ فُلَانٍ عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ أَقِيلَ قَدِ قَلَّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قَلِيلٌ قَدْ أَذْبَى  
وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَخْوَصَ وَثَقَبَ الْجِلْدُ إِذَا ثَقَبَتْهُ الْحِلْمُ وَالثُّقُوبُ  
مَصْدَرُ النَّارِ الثَّاقِبَةِ وَالْكَوْكَبُ الثَّاقِبُ الْمُضْيِ وَثَقَبْتُ النَّارَ إِذْ كَيْتَهَا وَثَقَبْتُ النَّارَ إِذَا ثَقَبَتْهُ ثُقُوبًا وَثَقَابَةٌ  
أَتَقَدَّتْ وَثَقَبَهَا هُوَ وَأَثَقَبَهَا وَثَقَبَهَا أَبْزَيْدٌ ثَقَبْتُ النَّارَ فَإِنَا أَثَقَبْنَا ثَقْبًا وَأَثَقَبْنَا ثَقَابًا وَثَقَبْتُ  
بِهَا أَثَقَبْتُهَا وَمَسَكْتُ بِهَا تَمْسِكًا وَذَلِكَ إِذَا خَفَصَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضَرَامًا ثُمَّ دَفَنَتْهَا  
فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ ثَقَبْتُهَا ثَقْبًا حِينَ تَقْدَحُهَا وَالثَّقَابُ وَالثَّقُوبُ مَا أَثَقَبَهَا بِهِ وَأَشْعَلَهَا بِهِ مِنْ دِقَاقِ  
الْعِيدَانِ وَيُقَالُ هَبْ لِي ثُقُوبًا أَيْ حُرَاقًا وَهُوَ مَا أَثَقَبْتُ بِهِ النَّارَ أَيْ أَوْقَدْتُهَا بِهِ وَيُقَالُ ثَقَبَ  
الرَّزْدِي ثَقْبَ ثُقُوبًا إِذَا اسْقَطَتِ الشَّرَارَةُ وَأَثَقَبْتُهَا أَنَا إِثَقَابًا وَرَزْدِي ثَقَابٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا قَدِحَ ظَهَرَتْ  
نَارُهُ وَشَهَابٌ ثَقَابٌ أَيْ مُضْيٍ وَثَقَبَ الْكَوْكَبُ ثُقُوبًا أَضَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْمَزِينِ وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّاقِبُ قَالَ الْفَرَّاءُ الثَّاقِبُ الْمُضْيِ وَقِيلَ النُّجُومُ الثَّاقِبُ زَحَلُ وَالثَّاقِبُ أَيْضًا الَّذِي  
ارْتَفَعَ عَلَى النُّجُومِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلطَّارِقِ إِذَا حَقَّ يَطْنُ السَّمَاءِ فَقَدْ ثَقَبَ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَثَقَبَ نَارًا أَيْ أَضْمَهَا لِلْمَوْقِدِ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ  
أَنْسَابًا أَيْ أَوْضَحُهُمْ وَأَنْوَرُهُمْ وَالثَّاقِبُ الْمُضْيِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ  
كَانَ لِمَثْقَبَائِي ثَاقِبَ الْعِلْمِ مُضِيئُهُ وَالثَّقَبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالَمُ الْفِطْنُ وَثَقَبْتُ الرَّائِحَةَ سَطَعَتْ وَهَاجَتْ



وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُرَافِي طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمُسْكِ ثَاقِبُ  
الْيَمِّ حَسْبُ ثَاقِبٍ إِذَا وَصَفَ بِشَهْرَتِهِ وَارْتِفَاعِهِ الْأَصْمَعِيُّ حَسْبُ ثَاقِبٍ نِيرَمٌ وَقَدْ وَعِلْمُ ثَاقِبٍ مِنْهُ  
أَبُو زَيْدٍ النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ اللَّابِنُ وَثَقَبَتِ النَّاقَةُ تَثْقُبُ ثُقُوبًا وَهِيَ ثَاقِبٌ غَزَرَتْ لَهَا عَلَى فَاعِلٍ  
وَيُقَالُ إِنَّهَا النَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي تُحَالِبُ غَزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ وَتَقْبُ رَأْيَهُنَّ ثُقُوبًا تَقْذَرُ وَقَوْلُ  
أَبِي حَيَّةَ النَّخَعِيِّ

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ \* مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالِ الَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ  
أَرَادَ ثَاقِبٌ فِيهِ خَذَفٌ أَوْ جَاءَهُ عَلَى يَاسَارٍ اللَّيْلَةُ وَرَجُلٌ مَثْقُبٌ نَافِذُ الرَّأْيِ وَأَثْقُوبٌ دَخَلَ  
فِي الْأُمُورِ وَثَقَبَهُ الشَّيْبُ وَثَقَبَ فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ  
وَالنَّقِيبُ وَالنَّقِيبَةُ الشَّدِيدُ الْحَرَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَصْدَرُ الثَّقَابَةُ وَقَدْ ثَقَبَ يَثْقُبُ وَالْمَثْقُبُ  
طَرِيقٌ فِي حَرَّةٍ وَغَلْظٌ وَكَانَ فِيمَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ الْبِمَاةِ وَالْكُوفَةِ يُسَمَّى مَثْقُبًا وَثَقِيبٌ طَرِيقٌ بَعَيْنُهُ  
وَقِيلَ هُوَ مَا قَالَ الرَّاعِي

أَجَدْتُ مَرَانًا كَلَمَاءٍ وَأَرْزَمْتُ \* بِجَدِّي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِقُهُ  
الْتِهَازُ وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَثْقُبٌ وَيَثْقُبُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ثلب)  
ثَلْبُهُ يَثْلِبُهُ ثَلْبًا لَمْ يَعْأَبْهُ وَصَرَاحٌ بِالْعَيْبِ وَقَالَ فِيهِ وَتَثَقَّصَهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
\* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا \* غَيْرَهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْإِخْدَابُ لِسَانٌ وَهُوَ الْمَثْلَبُ يَجْرِي  
فِي الْعُقُوبَاتِ وَالثَّلْبُ وَمَثَلُ لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزُ إِلَّا ثَلْبًا وَالْمَثَالِبُ مِنْهُ وَالْمَثَالِبُ الْعُيُوبُ وَهِيَ  
الْمَثْلَبَةُ وَالْمَثْلَبَةُ وَمَثَالِبُ الْأَمِيرِ وَالْقَاضِي مَعَايِبُهُ وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا  
طَرَدَهُ وَثَلْبُ الشَّيْءِ قَلْبُهُ وَثَلْبُهُ كَتَمَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَرَحِمَ ثَلْبٌ مَثَلٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ  
وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ \* هُمُ الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ  
وَمُطْطَرِدٌ مِنَ الْخَطِئِ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبُ  
الْيَلْبُ الدُّرُوعُ الْمُعْمُولَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ نَعْمٌ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ  
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ  
لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى \* عَدُوسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ  
فان يكن ورد ثالب فهو  
مصدره والافهو تحريف  
ويكون الصواب ما تقدم  
أعلاه كما في الميداني والصحاح  
كتبه مصححه



ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الاسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال  
انما هي ثلب وقد ثلب تثليبا والتلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص به هذه اللغة  
قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد \* إِمَّا تَرَى الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخًا \* الشاخص الذي لا يغيب  
الغزو وبغير ثلب اذا لم يلقيج والتلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب  
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثليبا عن الاصمعي قاله  
في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكر الابل الذي هزم  
وتكسرت أسنانه والثلب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضي الله  
عنهما انك جربتني فوجدتني لست بالغمر والضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع  
الضعيف وثلب جلده ثلبا فهو ثلب اذا تقبض والثلب كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة  
عن أبي عمرو وأنشد

رَعَيْنَ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ انْتَبَا \* قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفَجَاجِ الطَّوَامِسَا  
والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة فُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَالتَّرَابُ قَالَ شَمْرُ الْأَثْلَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
الْحَجَرُ بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمِ التَّرَابُ وَبِفِيهِ الْأَثْلَبُ وَالْكَلَامُ الْكَثِيرُ الْأَثْلَبُ أَيُّ التَّرَابِ وَالْحَجَارَةِ قَالَ  
وَلَكِنَّمَا أُهْدِيَ لَيْتَيْسَ هَدِيَّةٌ \* بَنِي مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرَ الْأَثْلَبُ  
بَنِي مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَهْدِيَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ لَهُ الدَّهْرُ الْأَثْلَبُ مِنْ أَهْدَائِي إِيَّاهَا وَقَالَ رُؤْبَةٌ  
وَأَنْ تَنَاهَيْتَهُ بِجَدِّهِ مِنْهَا \* تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبَا  
أَرَادَتْ تَنَاهَيْتَهُ الْعَدُوَّ وَالْهَاءُ لِلْعَبِيرِ تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الْأَثْلَبُ وَهُوَ التَّرَابُ تَرْمِي بِهِ قَوَائِمُهَا عَلَى  
حَاجِبِيهِ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي الْأَثْلَبُ لَكَ وَالتَّرَابُ قَالَ نَصْبُوهُ كَأَنَّهُ دَعَا يَرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوبُهُ وَإِنْ  
كَانَ اسْمًا كَمَا سَنَدُ كَرِهَ لَكَ فِي الْحَصَصِ وَالتَّرَابُ حِينَ قَالُوا الْحَصَصَ لَكَ وَالتَّرَابُ لَكَ وَفِي الْحَدِيثِ  
الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْأَثْلَبُ الْأَثْلَبُ بِكَسْرِ الهمزة واللام وَفَتْحُهَا وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ الْحَجَرِ وَالْعَاهِرُ  
الزَّانِي كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرُو لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قِيلَ مَعْنَاهُ الرَّجْمُ وَقِيلَ هُوَ كَابَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَقِيلَ الْأَثْلَبُ  
التَّرَابُ وَقِيلَ دُقَاقُ الْحَجَارَةِ وَهَذَا بَيَّضَ أَنْ مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ إِذْ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ بِرَجْمٍ وَهِيَ مَزْنَةٌ زَائِدَةٌ  
وَالْأَثْلَمُ كَالْأَثْلَبِ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ لَا أَدْرِي أَبْدَلُ أَمْ لُغَةٌ وَأَنْشَدَ

أَخْلَفُ لَا أُعْطِيَ الْخَيْبَتَ دَرَهْمًا \* ظَلَمُوا لَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا  
وَالْثَلْبُ الْقَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ وَالثَلْبُ نَبْتُ وَهُوَ مِنْ تَجِيلِ السِّبَاخِ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالثَلْبُ الْقَبْ



رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَبِيدٌ

بِأَحْزَةِ التَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا \* قَفَرًا مَرَاقِبَ خَوْفُهَا أَرَامُهَا

وقال أبو عبيد تلبوت أرض فاسقط منه الالف واللام ونون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا والتلبوت اسم واديين طي وذيبيان (ثوب) ثاب الرجل بثوب ثوبا وثوبا نارجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وثاب بالناء والناء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك أتاب بمعناه ورجل ثواب أقواب ثواب منيب بمعنى واحد ورجل ثواب للذي يسبع الثياب وثاب الناس اجتمعوا و جاؤا وكذلك الماء اذا اجتمع في الخوض وثاب الشيء ثوبا وثوبا أى رجع قال

وَزَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعُوْجِي \* إِذَا وَتَ الرَّكْبُ جَرَى وَثَابَا

ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وثوب كتاب أنشد ثعلب لرجل يصف ساقين \* اذا استراحا بعد جهد ثوبا \* والثواب الثعل لانها ثوب قال ساعدة بن جوية من كل معنقة وكل عطافة \* منها يصدقها ثواب يرعب

وثاب جسمه ثوبا وأتاب أقبل الأخيرة عن ابن قتيبة وأتاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه صحته وثاب الخوض يشوب ثوبا وثوبا امتلا أو قارب وثبة الخوض ومثابه وسطه الذي يشوب اليه الماء اذا استفرغ حذفت عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي أو في الغائط قال وإنما سميت ثبة لان الماء يشوب اليها والهاء عوض من الواو والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة وأصله إقواما ومثاب البئر وسطها ومثابها مقام الساقى من عروشها على قم البئر قال القطامي يصف البئر وتمورها وما لمثابات العروش بتيمة \* اذا استل من تحت العروش الدعائم

ومثابها مبلغ جوم ماها ومثابها ما أشرف من الحجارة حولها يقوم عليها الرجل أحيانا كى لا تجاحف الدلو الغرب ومثابة البئر أيضا طيها عن ابن الاعرابي قال ابن سيده لا أدري أعني بطيها موضع طيها أم عنى الطي الذي هو بناؤها بالحجارة قال وقلمنا تكون المقعة مصدرا وثاب الماء بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقي التهذيب وبثرات تيب وغيت اذا استقي منها عاد مكانه ماء آخر وثيب كان في الاصل ثيوب قال ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة بعد أخرى ويقال بئر لها ثيب أى يشوب الماء فيها والمثاب صخرة يقوم الساقى عليها يشوب اليها الماء قال الراعي مشرفة المثاب دحولا قال الازهرى وسمعت العرب تقول السكلا بمواضع كذا وكذا مثل



ثَابِ البحر يعنون أنه غَضُّ رَطْبٍ كانه ماء البحر اذا فاض بعد جزر وثَابَ أى عاد ورجع الى موضعه الذى كان أفضى اليه ويقال ثَابَ ماء البئر اذا عادت جنتها وما أسرع ثَابَتَهَا والمثابة الموضع الذى يُثَابُ اليه أى يرجع اليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وانما قيل للنزل مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم ينوبون اليه والجمع المثاب قال أبو إسحق الاصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى الثاء وتبعته الواو والحركة فانقلبت ألفا قال وهذا لعل بالباع باب ثَابَ وأصل ثَابَ ثَوَّبَ ولكن الواو قلبت ألفا لتحركها او انفتاح ما قبلها قال لاختلاف بين النحويين في ذلك والمثابة والمثاب واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي بيت أبي طالب

مثابا لأفناء القبائل كلها \* تحب اليه البعلات الذوامل

وقال نعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها ومثابة الناس ومثابهم محجمة معهم بعد التفرق وربما قالوا لموضع حباله الصائد مثابة قال الراجز

متى متى تطلع المثابا \* لعل شيخا مهترأ مصابا

قوله متى الخ هذا هو الصواب  
وتحرف وتصحف في مادة  
ش ي خ كتبه مصححه

يعنى بالشيخ الوعل والثبابة الجماعة من الناس من هذا وتجمع ثبة ثبي وقد اختلف أهل اللغة في أصلها فقال بعضهم هي من ثَابَ أى عاد ورجع وكان أصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثوبية ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذى يشوب اليه بقيسة الماء وقوله عز وجل فانفروا ثباتا وانفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصباً اذا دعيت الى السرايا أو دعيت لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثباتا وانفروا جميعا قال ثبة وثبات أى فرقة وفرق وقال زهير

وقد أعذو على ثبة كرام \* تشاوى واجدين لما نشاء

قال أبو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثَابَ وقال آخرون الثبة من الأسماء الناقصة وهو في الأصل ثبية فالساقط لام الفعل في هذا القول وأما في القول الأول فالساقط عين الفعل ومن جعل الأصل ثبية فهو من ثبت على الرجل اذا ثبتت عليه في حياته وتأويله جمع محاسنه وإنما الثبة الجماعة وثاب القوم اتوا متواترين ولا يقال للواحد والثواب جزاء الطاعة وكذلك المثوبة قال الله تعالى للمثوبة من عند الله خيرا وأعطاه ثوابه ومثوبته ومثوبته أى جزاء ما عمل وأثابه الله ثوابه وأثوبه وثوبه مثوبته أعطاه إياها وفي التنزيل العزيز هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون أى جوزوا وقال النحىاني أثابه الله مثوبة حسنة ومثوبته بفتح الواو ساذ



منه ومنه قراءه من قرأ المَنُوبَةَ من عند الله خير وقد آتت به الله مَثُوبَةً حَسَنَةً فَأَظْهَرَ الْوَاوَ عَلَى الْأَصْلِ  
وقال الكلبيون لا تعرف المَنُوبَةَ ولكن المَثَابَةَ وَثُوبَهُ اللَّهُ مِنْ كَذَائِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
وَأَسْتَثَابَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُثَبِّتَهُ فِي جَرِيدِ ابْنِ التَّيَّهَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَثَبُّوا أَمْ كَمْ أَيْ جَازُوهُ عَلَى صَنِيعِهِ  
يُقَالُ أَثَابَهُ يُثَبِّتُهُ بِالثَّابَةِ وَالاسْمُ الثَّوَابُ وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّهُ بِالْخَيْرِ أَخْصُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا  
وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَتِهِمْ شَيْئًا  
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ إِلَى مَثَابَتِهِمْ أَيْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ الْوَاحِدَ مَثَابَةٌ قَالَ وَالْمَثَابَةُ الْمَرْجِعُ وَالْمَثَابَةُ الْمَجْمَعُ وَالْمَنْزِلُ  
لِأَنَّ أَهْلَهُ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَرْجِعُونَ وَأَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ  
الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَ دَارَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَوْلُهَا فِي الْأَخْفَافِ كَأَن يَسْتَجِبُ مَثَابَةُ  
سَفَهَةٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَيْفَ تَجِدُكَ  
قَالَ أَجِدُنِي أَذُوبُ وَلَا أَثُوبُ أَيْ أَضْعُفُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى الصَّحَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِأَسَاسِ الْبَيْتِ  
مَثَابَاتٌ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّابِ الْأَسَاسِ النَّثِيلُ قَالَ وَثَابَ إِذَا انْتَبَهَ وَآبَ إِذَا رَجَعَ وَثَابَ إِذَا أَقْلَعَ وَالْمَثَابُ  
طِيُّ الْحِجَارَةِ يَثُوبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْمَثَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ  
وَمِنْهُ بَرَمَالُهَا ثَابٌ وَالثَّوْبُ اللَّبَاسُ وَاحِدُ الْأَثْوَابِ وَالْثِيَابِ وَالْجَمْعُ أَثُوبٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُهُ  
فَيَقُولُ أَثُوبٌ لِأَسْتَشْقَالَ الضِّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا وَكَذَلِكَ دَارُ وَأَدُورُ وَسَاقُ  
وَأَسُوقُ وَجَمِيعٌ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستُ أَثُوبًا \* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا شَبِيهَا \* أُمْلِحَ لِأَدَاوِلَاحِهَا

وَأَثْوَابُ وَثِيَابُ التَّهْذِيبُ وَثَلَاثَةُ أَثُوبٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَأَمَّا الْأَسُوقُ وَالْأَدُورُ فَهَمْزَانِ لِأَنَّهُمَا صَرَفٌ  
أَدُورٌ عَلَى دَارٍ وَكَذَلِكَ الْأَسُوقُ عَلَى سَاقٍ وَالْأَثُوبُ جِلُّ الصَّرْفِ فِيهَا عَلَى الْوَاوِ الَّتِي فِي الثَّوْبِ نَقَصَ فِيهَا  
وَالْوَاوُ تَحْتَمِلُ الصَّرْفَ مِنْ غَيْرِهَا قَالَ وَلَوْ طَرَحَ الْهَمْزُ مِنْ أَثُورٍ وَأَسُوقٍ لَجَازَ عَلَى أَنْ تَرَدَّتْ لِكَ  
الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاقِي جَعَاةُ النَّابِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَثَبُّ هَمْزٌ وَالْأَلْفُ أَصْلُ  
الْأَلْفِ فِي النَّابِ يَاعُوتُ غَيْرُ نَابٍ نَيْبٌ وَيَجْمَعُ أَثَبَابُ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ النَّيَابِ ثَوَابٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيَا بَكَ فَطَهَّرْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْبَكَ لَا تَلْبَسْ ثِيَابَكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَلَا عَلَى جُورٍ كُفِّرْ  
وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثُوبَ غَادِرٍ \* لَبِستُ وَلَا مِنْ خَزْبَةٍ أَتَقَنَّعُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الثِّيَابُ اللَّبَاسُ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ أَيْ لَا تَمْكُنْ غَادِرًا فَتُدْنَسَ

قوله همزوا لان أصل الالف  
الح كذا في النسخ ولعل لم  
يهمزوا كما يفيد التعليل  
بعده كتبه مصححه



ثِيَابَكَ فَإِنَّ الْغَدْرَدَنُ الثِّيَابَ وَيُقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ وَيُقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ أَيْ  
 قَصَرَ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَفْسَكَ فَطَهَّرَ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ  
 \* فَسَلِّي ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ تَسْلِي \* وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ  
 الْعَرَضِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ \* وَأَوْجُهُهُمْ يَضُ الْمَسَافِرَ غُرَانُ

وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ وَلَا تَرَى \* لَهَا سَبْهَا إِلَّا النِّعَامَ الْمُنْقَرَا  
 رَمَوْهَا يَعْنِي الرِّكَابَ بِأَثْوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرُ بَسْلَاحِهِ \* وَلِلَّهِ تَوْبًا حَبْتَرًا يَمَافَتِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبًا حَبْتَرًا مِنْ بَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُذْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبَسَهَا  
 ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلَمْتَ يَمْعُثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا  
 أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ الْكُفَّينَ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ  
 بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يُخْتَمُّ لَهُ بِهِ يُقَالُ  
 فُلَانٌ طَاهَرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ  
 وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْأَخْرِي يَمْعُثُ الْعَبْدُ عَلَى  
 مَمَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَكْفَنُ بَعْدَ  
 الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ تَوْبًا شُهُرَةً أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبًا مَدَّةً أَيْ يَشْمَلُهُ بِالذَّلِّ كَمَا يَشْمَلُ الثَّوْبُ  
 الْبَدَنَ بَانَ يُصَغَّرُ فِي الْعُيُونِ وَيُحَقَّرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشُّهُرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُعْنَةٍ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسَ تَوْبًا زُورًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْنِيعُ  
 الثَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَمِينَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيَرَى أَنَّ عَلَيْهِ  
 قَمِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا انْعِمًا يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ الثَّوْبَانِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ  
 مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجَدَّةِ وَالْمَقْدُرَةِ إِذَا رَأَوْهَا وَهَذَا حِينَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
 فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كُلَّكُمْ يَجِدُ تَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَزَارٍ وَرَدَاءٍ وَإِذَا رَوَّقِيصٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
 وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْغَرِّ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْحَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احتاجوا  
 إِلَى شَهَادَةٍ شَهِدَ لَهُمْ بِزُورٍ فَيُضَوْنَ شَهَادَتُهُ بِثَوْبِيَّةٍ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ



فَيُحْيِيهِمْ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيَ  
 كَذَا لَمْ يُعْطَ فَأَمَّا أَنَّهُ يُصَفُّ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْحَهُ أَيَّهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ يَعْضَ  
 النَّاسُ وَصْلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَرْجَعٌ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مُعْطَى بِمَا لَيْسَ  
 فِيهِ أَوْ أَخْذُهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخِرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ أَوْ النَّاسُ وَأَرَادَ بِتَوْبِي زُورَ هَذَيْنِ  
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبَهُمَا وَاتَّصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ  
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّمْنِيَةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ دَاعِيٌّ تَوْبِيًّا إِذَا عَادَ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَتَوْبُ الْمُؤَذِّنُ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّأْذِينِ فَقَالَ  
 الصَّلَاةَ رَحِمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدَلٍ وَالتَّوْبُ يُبْ هُوَ الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ  
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرَّخًا لَوْحَ تَوْبِهِ لِيَرَى وَيَشْتَرِفَ كَانَ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ فَسُمِيَ الدُّعَاءُ تَوْبِيًّا لِذَلِكَ  
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوْبٍ وَقِيلَ انَّمَا سُمِيَ الدُّعَاءُ تَوْبِيًّا مِنْ نَابِ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ  
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَإِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ خَيْرٌ  
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ  
 التَّوْبُ تَتْنِيَةُ الدُّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ  
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَّبُ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةُ رَحِمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَأَصْلُ هَذَا  
 كَلِمَةً مِنْ تَوْبِ الدُّعَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يُقَالُ تَوْبْتُ أَيَّ تَطَوَّعْتُ  
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبُ هَهُنَا إِقَامَةُ الصَّلَاةِ  
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُودَ  
 الدِّينِ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدُ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَائِهِ مِنْ نَابِ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالٌ  
 فَلَانَ فَاسْتَتَابَ مَا لَا أَيْ اسْتَرْجَعَ مَا لَا وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَتِيبُ بِمَالِهِ \* فَتُغَيِّرُ وَهُوَ مَوْفِرٌ أَمْوَالُهَا

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِمَةِ قَالَ  
 الْأَخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ

وَكُنْتُ الدَّهْرَ اسْتُطِيعُ أَتَى \* فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ



التمهذيب في النوادر أثبت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه وملائته خطته الخياطة الاولى بغير كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من النساء التي تزوجت وفارقت زوجها بائياً وجهه كان بعد أن مسمها قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقته ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك للرجل إلا أن يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يربحان والبكران يجلدان ويغربان وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا نثى في ذلك سواء وقد ثبتت المرأة وهي ثيب التهذيب يقال ثبتت المرأة ثيباً اذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكاراً وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأثير الثيب من ليس بكافر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكراً أحجازاً أو تساعاً قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجيم) \* (جاء) الجأب الجمار الغليظ من حجر الوحش - مزولايهم مزو والجمع

جؤب وكهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق إلا آل كل نجاسة \* لها كهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الاعرابي جبا وجأب اذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للطبية حين يطلع قرننها جأبة المدري وأبو عبيدة لايم مزه قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول \* بصاحبة في أسرتها السلام

وصاحبة جبل والسلام شجر وإنما قيل جأبة المدري لان القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يدق فنبه بذلك على صغر سننها ويقال فلان شخت آل جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر

في الامور والجأب الكسب وجأب يجأب جأبا كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي \* يطلبنى من عمل بذنوب \* والله راع عملي وجأبي

ويروى واع والجأب السرة ابن بزرج جأبة البطن وجأته مأتته والجؤب درع تلبسه المرأة

ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محترفاً \* بقفا الاسنة مغرقاً الجأب

قوله وكان مهري الخ لم تطفر  
بهذا البيت فانظر قوله بقفا  
الاسنة كنبه مصححه



قال الجَّابُ ماءً لبني هُجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرابع عن الليث رجل  
جَانِبٌ قَصِيرٌ (جيب) الجب القطع جبه يجهبه جبا وجبا با واجتبه وجب خصاه جبا  
استأصله وخصى محبوب بين الجباب والمحبوب الخصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد  
جب جبا وفي حديث مأثور الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو  
بجبوب أى مقطوع الذكر وفي حديث زُبَاعٌ أَنَّهُ جَبَّ غُلَامَالَهُ وَبَعَرَ أَرْجَبَ بَيْنَ الْجَبِّ أَى  
مقطوع السنم وجب السنم يجبهه جبا وقطعه والجَبُّ قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل  
أو القتب فلا يكبر بعير أجب وناقه جباء الليث الجب استئصال السنم من أصله وأنشد  
ونأخذ بعهده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يجبون أسنمة الإبل وهى حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه اجتب  
أسنمة شارقي علي رضى الله عنه لما نرب الخمر وهو افتعل من الجب أى القطع ومنه حديث الانتباز  
في المزاولة المجبوبة التى قطع رأسها وليس لها عز لا من أسنمها يتنفس منها الشراب وفي حديث  
ابن عباس رضى الله عنهم أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة  
عنده هو المزاولة يحيط بعضهم إلى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضريت أى تعودت الانتباز فيها  
واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يحب ما قبله والتوبة تجب  
ما قبلها أى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصى والذنوب وأمرأة جباء لا تسين  
لها ابن شميل امرأة جباء أى ربحاء والأجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جباء  
إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها  
كيف وجدتهما فقال كان خير من امرأة قباء جباء قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدق للضجيع  
ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهى فى اللغة أشبه بالتي لا يجزلها كالبعير  
الأجب الذى لا سنم له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين والجباب تلقح النخل وجب النخل لقحه  
وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل الأصمى إذا لقح الناس النخل قيل قد جبووا وقد أتانا زمن  
الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجهها جيب وجباب والجبة من أسماء الدرع  
وجهها جيب وقال الراعى

لنا جيب وأرماع طوال \* بين نمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا فى التكملة  
الزبونا كتبه مصححه



والجُبَّةُ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّحْمُ وَالتَّعَلُّبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّحْمِ فِي السِّنَانِ وَجِبَّةُ الرَّحْمِ  
مَا دَخَلَ مِنَ السِّنَانِ فِيهِ وَالْجِبَّةُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ قَرْنُهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوَضِيفِ عَلَى  
الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّسْغِ وَقِيلَ هِيَ مَوْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ وَقِيلَ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ فِي الذَّرَاعِ  
وَقِيلَ مَغْرَزُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ اللَّيْثُ الْجَبَّةُ بَيَاضٌ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ  
وَالْمَجْبَبُ الْفَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْمِيلَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ جِبَّةُ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوَضِيفِ فِي أَعْلَى  
الْحَوْشِبِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوَضِيفِي رِجْلَيْهِ وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الْأَعْظَمِ الظَّهْرِ وَفَرَسُ  
مَجْبَبٍ أَرْتَفَعَ الْبَيَاضُ مِنْهُ إِلَى الْجَبَبِ فَافُوقَ ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ  
أَشَاعِرَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهُ رُكْبَةُ الْيَدِ وَعُرْقُوبُ الرَّجْلِ أَوْ رُكْبَتِي الْيَدَيْنِ وَعُرْقُوبِي  
الرَّجْلَيْنِ وَالْإِسْمُ الْجَبَبُ وَفِيهِ تَجْبِيبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَعْطَيْتَ مِنْ غُرِّ الْأَحْسَابِ شَادِحَةً \* زَيْنًا وَفَرَّتْ مِنَ التَّحْمِيلِ بِالْجَبَبِ

وَالْجُبُّ الْبُتْرُ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُ لَمْ تَطْوُ وَقِيلَ هِيَ الْجَيْدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُ  
الْكثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ قَالَ

فَصَحَّتْ بَيْنَ الْمَلَاوِيثِ \* جِبَاتِي جَامَهُ مُحْضَرَةٌ \* فَبَدَّتْ مِنْهُ لَهَا بُحْرَةٌ

وَقِيلَ لَا تَكُونُ جُبًّا حَتَّى تَكُونَ تَمًّا وَجَدَلًا مِمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ وَالْجَمْعُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبَّةٌ وَفِي  
بَعْضِ الْحَدِيثِ جُبٌّ طَلْعَةٌ مَكَانٌ جُفَّ طَلْعَةٌ وَهُوَ أَنَّ دَفِينَ سِحْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ فِي  
جُبٍّ طَلْعَةٍ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَامَعَاوَعَاءُ طَلْعُ النَّخْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا  
الْمَعْرُوفُ جُفَّ طَلْعَةٍ قَالَ شَمْرَاءُ إِذَا دَاخَلَهَا إِذَا أَخْرَجَ مِنْهَا الْكُفْرَى كَمَا يَقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا  
إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يَقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبُّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسَمِيَتْ الْبُتْرُ جُبًّا لِأَنَّهُ اقْطَعَتْ  
قَطْعًا وَلَمْ يُحْدَثْ فِيهَا غَيْرُ الْقَطْعِ مِنْ طَيٍّ وَمَا شَبَّهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ الْبُتْرُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ الْفَرَاءِ بُتْرُ  
مَجْبِبَةٍ الْجَوْفِ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْ سَعَتْ شَيْءٌ مِنْهَا مُقْبِبَةٌ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ  
السَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ تَجَابُ فِي الصَّفَا وَقَالَ مُشَيْعُ الْجُبُّ جُبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ  
تُطَوَّى وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ جُبُّ الرُّكْبَةِ جَرَاهَا وَجِبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمُسَاشَةُ ابْنُ شَمِيلٍ الْجِبَابُ  
الرُّكْبَانُ يُحْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا الْعَنْبُ أَيْ يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُحْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالسَّرْبَةُ  
الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعَنْبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ وَالْغُلْفُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرِ لَا مِنَ الطِّينِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً



لا يجمع وقال اللحياني الجُبُوبُ الارضُ والجُبُوبُ الترابُ وقول امرئ القيس  
 قَيْبَيْنِ يَنْهَسَنِ الْجُبُوبَ بِهَا \* وَأَيُّتُ مَرَّتَفَقًا عَلَى رَحْلِي  
 يحتمل هذا كله والجُبُوبُ المَدْرَةُ ويقال للمَدْرَةِ الغَلِيظَةُ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِهِ الارضِ جُبُوبُهُ وفي  
 الحديث أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِجُبُوبٍ بَدْرُ فَادَارِجُلٍ أَيْضَ رَضْرَاضٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُبُوبُ  
 بِالْفَتْحِ الارضُ الغَلِيظَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلِي أَوْ  
 يَسْجُدُ عَلَى الْجُبُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُبُوبُ الارضُ الصُّلْبَةُ وَالْجُبُوبُ الْمَدْرُ الْمُفْتَتَّةُ وفي الحديث  
 أَنَّهُ تَنَاوَلَ جُبُوبَهُ فَتَقَلَّ فِيهَا هُوْمٌ مِنَ الْأَوَّلِ وفي حديث عمر سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عَمْتُ لِي عَمْرُشَةٌ فَشَنَقْتُهَا  
 بِجُبُوبِهِ أَيْ رَمَيْتُهَا حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ وفي حديث أَبِي أُمَامَةَ قَالَ لَمَّا وُضِعَتْ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجُبُوبُ وَيَقُولُ سُدُّوا الْفَرْجَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ  
 وَلَكِنَّهُ يُطَيَّبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ بِصَفِّ عَقَابٍ أَصَابَ صَيْدًا  
 رَأَتْ قَمَصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ \* إِلَى حِزْوِمَهَارٍ يُشَارِطِيهَا  
 فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ \* تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا  
 قَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْجُبُوبُ وَجْهُ الارضِ وَمَتْنُهَا مِنْ سَمَلٍ أَوْ حَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْجُبُوبُ  
 الارضُ وَأَنشَدَ

قوله هو من الاول لعل المراد  
 به المَدْرَةُ الغَلِيظَةُ كَتَبَهُ  
 مصححه

لَا تَسْقَهُ حَضًا وَلَا حَلِييَا \* إِنْ مَا تَجِدُهُ سَابِحًا يَعْجُبُونَا \* ذَا مَنَعَةٍ يَلْتَمِسُ الْجُبُوبَا  
 وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُبُوبُ الْحِجَارَةُ وَالْارضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 تَدْعُ الْجُبُوبُ إِذَا انْتَحَتْ \* فِيهِ طَرِيقًا لِأَحِبَا  
 وَالْجُبَابُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُعْلَوُ أَلْبَانَ الْأَبْلِ فِي صَيْرِ كَانَهُ زُبْدٌ وَلَا زُبْدٌ لِأَلْبَانِهَا قَالَ الرَّاجِزُ  
 يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبٌ \* عَصَبُ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ  
 وَقِيلَ الْجُبَابُ لِلْأَبْلِ كَالزُّبْدِ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَقَدْ أَجَبَ اللَّيْنُ التَّهْدِيبُ الْجُبَابُ شَبَهُ الزُّبْدِ يُعْلَوُ  
 الْأَلْبَانُ يَعْنِي أَلْبَانَ الْأَبْلِ إِذَا خَضَّ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ فَجَبَّتْهُ مَعَ عِنْدِ قَمِ السَّقَاءِ وَلَيْسَ  
 لِأَلْبَانِ الْأَبْلِ زُبْدٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزُّبْدَ وَالْجُبَابُ الْهَدْرُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ وَجَبَّ الْقَوْمَ  
 عَلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَعَدَّ غَلَبٌ \* خُبْرًا بَسْمَنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ  
 وَجَبَّتْ فَلَانَهُ النِّسَاءُ يَجِبْنَ جَبًّا غَلَبَتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* جَبَّتْ نِسَاءً وَأَوَّلَ وَعَبَسَ \*



وجابني جيبته والاسم الجباب غالبني فغلبته وقيل هو غلبتك إياه في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله \* جبت نساء العالمين بالسبب \* قال هذه امرأة قدرت عجيزتها بجيظ وهو السبب ثم ألقته إلى نساء الحي ليفعلن كما فعلت فأدرته على أعجازهن فوجدته فائضا كثيرا فغلبتهن وجابت المرأة صاحبته فجبت أحسن أي فاقته بحسنها والتجيب النفار وجيب الرجل تجيبا إذا فز وعرد قال الخطيب

ونحن إذا جبتكم عن نسائكم \* كما جبت من عند أولادها الحر  
وفي حديث مورق المتسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفأري إذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل إذا مضى مسرعا فأرأى الشيء الباهلي فرش له في جبة الدارأي في وسطها وجبة العين جاجها ابن الأعرابي الجباب القحط الشديد والمجبة المحجة وجادة الطريق أبو زيد ركب فلان المجبة وهي الجادة وجبة والمجبة موضع قال النمر بن توبل زبنتك أركان العدو فأصبحت \* أجأ وجبة من قرار يارها

وأنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جماعة \* مشربها الجبة أو نعاه  
والجبية وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الأبل وينقع فيه الهيد والجبية الزيل من جلود ينقل فيه التراب والجمع الجباب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه أودع مطعم بن عدى لما أراد أن يهاجر جبية فيها نوى من ذهب هي زيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عروة رضي الله عنه أن مات نبي من الأبل فخذ جلده فأجعله جباب ينقل فيها أي زبلا والجبية والجبية والجباب الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الأسفار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخالع وأنشد  
أفي أن سرى كلب فبيت جلة \* وجبية للوطب سلمى تطلق

وقيل هي إهالة تذاب وتحقن في كرش وقال ابن الأعرابي هو جلد جنب البعير يقور ويتخذ فيه اللحم الذي يدعى الوشيقة وتجيب واتخذ جبية إذا تشق والوشيقة لحم يغلى إغلاوة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال خناب بن زيد مناة البربوعي

إذا عرضت منها كهاهة مينة \* فلا تهم منها واتشق وتجيب



وقال أبو زيد التميمي أن تجعل خلعا في الجحبة فأما حكاة ابن الأعرابي من قولهم أنك ما علمت  
جبان جحبة فأنما شبهه بالجحبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه بها في انتفاخه وقلة غنائه كقول  
الآخر \* كأنه حقيبة ملأى حنا \* ورجل جبابج وجحجج إذا كان ضخم الجنبين ونوق  
جبابج قال الرازي جراسع جبابج الأجواف \* حتم الذرأ مشرفة الأنواف  
وابل مجحبة ضخمة الجنوب قالت

حسنت الارقبة \* فسننها يا أبه كى ما تجي الخطبة \* بابل مجحبة

ويروى مجحبه أرادت مجحبة أى يقال هال مخ مخ أعجابهم بافعلت أبو عمرو وجل جبابج  
وجبابج ضخم وقد ججج إذا سمن وججج إذا ساحت في الأرض عبادة وججج إذا تجر في  
الجبابج أبو عبيدة الجحبة أتان الضحل وهى صخرة الماء وماء جججاب وجبابج كثير  
قال وليس جبابج يبت وججج ماء معروف وفي حديث يعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب  
الجبابج قال هى جمع ججج بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بجزن وهى ههنا أسماء منازل  
بني سميت به لأن كروش الأضاحى تلقى فيها أيام الحج الأزهرى فى أثناء كلامه على جهل وأنشد  
لعبد الله بن الجراح التغلبي من أبيات

أياك أن تستبدلى قردا لقفا \* خرايبنة وهيبانا جبابجا

ألف كان الغازلات منحنه \* من الصوف نكنا أولئيمادابجا

وقال الجبابج واللدباب الكثير الشر والجلبة (ججج) ججج العدو أهلكه قال رؤبة  
\* كم من عدى جمهم وجججا \* وجججى حى من الأنصار (ججج) رجل ججج قصير عن  
كراع قال ولا أحقها انما المعروف ججج دبر بالراء وسياقى ذكرها فى موضعها (ججج)  
فرس ججج وججج عظيم الخلق والججج رب من الرجال القصير الضخم وقيل الواسع  
الجوف عن كراع ورأيت فى بعض نسخ الصحاح حاشية رجل ججج عظيم البطن (ججج)  
الججج والججج كلاهما القصير القليل وقيل هو القصير فقط من غير أن يقيد بالقلة وقيل  
هو القصير الملز وأنشد

وصاحب لي صمغري ججج \* كاللبن خناب أشم صقعب

النضر الججج القدر العظيمة وأنشد

ما زال بالهياط والمياط \* حتى أتوا الججج قساط

قوله قساط كذا فى النسخ  
وفى التكملة أيضا مضبوطا  
ولكن الذى فى التهذيب  
تساط بتاء المضارعة والقافية  
مقيدة ولعله المناسب كتبه  
مصححه



وز كرا الاصمعي في الجماسي الجذب برة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالجماسي  
لتكرار بعض حروفه ((جذب)) الجذب مثل السحابة الا حقه الذي لا خير فيه وهو ايضا  
القبيل الكثير اللحم يقال انه الجذب هلباجه ((جذب)) الجذب والجذب والجذب  
والجذب كاه الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع بخادب بالفتح قال رؤبة  
\* شداخة ضخمة الضلوع بخدبا \* قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجذب الجمل  
الضخم وانما هو في صفة فرس وقبلة

ترى له منا بكاء لبيا \* وكاهلا ذاصهوات شرجيا

الشداخة الذي يشدخ الارض والضمه موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل بخدب  
عظيم الجسم عريض الصدر وهو الجذب والجذب والجذب والجذب وأبو بخادب  
وأبو بخادبا وأبو بخادبي مقصورا الاخيرة عن ثعلب كاهه ضرب من الجنادب والجراد اخضر  
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحريث يقال هذا أبو بخادب قد جاء وقيل هو  
ضخم أغبر أحرش قال

إذا صنعت أم الفضيل طعامها \* إذا خنفساء ضخمة وجذاب

كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مقاعن وتكلف بعض من جهل العروض  
صرف خنفساء ههنا ليم بها الجزء فقال خنفساء ضخمة وأبو بخادب اسم له معرفة كما يقال للاسد  
أبو الحريث تقول هذا أبو بخادب وقال الليث بخادبي وأبو بخادبي من الجنادب الباء مماله والاثنان  
أبو بخادبين لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له  
أبو بخادب بالباء وقال شمر الجذب والجذاب الجذب الضخم وأنشد

لهبان وقد حزنه \* يرمض الجذب فيه فيمصر

قال كذا فيده شمر الجذب ههنا وقال آخر \* وعائق الظل أبو بخادبي \* ابن الاعرابي أبو بخادب  
دابة واسمها الحطوط والجذابا أيضا الجذاب عن السيراني وأبو بخادبا دابة نحو الحرباء وهو  
الجذب أيضا وجمعه بخادب ويقال للواحد بخادب والجذب السريعة والله أعلم ((جذب))  
الجذب المحل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء هلك المواشي وأجذبت البلاد أي حطت  
وغلت الأسعار فأما قول الرازي أنشد سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا إذا بدما أخصبا

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة  
أبي منصور الازهرى بعد  
أن ذكر الخبر برة والخورورة  
والخولولة قلت وهذه الاحرف  
الثلاثة ثلاثية الاصل الى  
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها  
وقد ذكر قبلها الخنة برة في  
الجماسي ولم يدخلها في هـ ذا  
القبيل فطفا قلم المؤلف جل  
من لا يسهم وكتبه مصححه

قوله وقال الليث بخادبي الخ  
كذا في النسخ تبعاً للتهذيب  
والكن الذي في التكملة عن  
الليث نفسه بخادبي وأبو  
بخادبي من الجنادب الباء  
مماله والاثنان بخادبان اه  
تأمل كتبه مصححه  
قوله يكسر الكران كذا في  
بعض نسخ اللسان والذي  
في بعض نسخ التهذيب يكسر  
الكيزان وفي نسخة من  
اللسان يسكن الكران حرر  
كتبه مصححه



فانه أراد جذباً فحذف الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولك رأيت زيد في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه ثقل الباء كما ثقل اللام في عيّل في قوله \* يازل وجنأ أو عيّل \* فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كإطلاقه عيّل ونحوها ويريى أيضاً جدياً وذلك أنه أراد تهقيق الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لأن في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء باء أخرى مضعفة لأقامة الوزن فان قلت فهل تجد في قوله جدياً حاجة للنحوين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضرب واحتجاجه في ذلك لأنه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جدياً كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة فالجواب أنه لا حاجة على أبي عثمان للنحوين في هذا من قبل أن هذا شيء عارض في الوقف والوصل من يله وما كانت هذه حاله لم يحفل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أفعو وهو الكلوم حيث كان هذا بلا جأبه الوقف وليس ثباته في الوصل الذي عليه المعتمد والعمل وإنما هذه الباء المسددة في جدياً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل

جارية ليست من الوخش \* لا تلبس المنطق بالمتن \* الأيت واحدتين  
كان تجري دمعها المستن \* قطنة من أجود القطن

فكم زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جدياً ضرورة ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندى ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز \* لكن رعين القنع حيث أدهمما \* أراد أدهم فزاد ميماً أخرى قال وقال لي أبو علي في جدياً أنه بنى منه فعلاً مثل فرزدق ثم زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضخما قال وكما لا حاجة على أبي عثمان في قول الراجز جدياً كذلك لا حاجة للنحوين على الأخفش في قوله انه يبني من ضرب مثل اطمأن فتقول اضرب وضربهم اضرب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أدهمما بسكون الميم الاولى لأنه أن يقول ان هذا انما جاء لضرورة القافية فزاد على أدهم وقد تراهما كن الميم الاولى ميماً ثالثة لأقامة الوزن وكما لا حاجة لهم عليه في هذا كذلك لا حاجة عليهم أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي \* فالزحى الخصى واخفضي تبيضضي

بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زاد ضاذاو بنى الفعل بنية اقتضاها الوزن على أن قوله



تَبَيَضَّيْ أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هَمَّ لَانِ مَعَ الْفَعْلِ فِي تَبَيَضَّيْ الْمَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ الْمَوْجُودُ فِي اللَّفْظِ لَا يُبْنَى مَعَ الْفَعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى أَصْلٍ بَنَاهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَكَادُ تَعْتَرِضُ بَيْنَهُمَا مَخْرُضَةٌ وَقِيلَتْ أَلَا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مُصَوَّغَةً فِي نَفْسِ الْمِثَالِ غَيْرِ مُنْفَكَّةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ فَحُوسَلَتْ وَجُعِلَتْ وَاحْرَبَتْ وَادَّانَتْ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخِرِ

بَاتَ يُقَاسَى لَيْلَهُنْ زَمَامٌ \* وَالْفَقْعَيْ حَاتِمُ بْنُ مَمَامٌ \* مُسْتَرْعَفَاتُ لَصَلِّحُ سَامٌ

يُرِيدُ أَصْلَهُمْ كَعَلَا كَدُوهُ لَقَسَ وَشَخَّفَ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَدْبًا فَلَا نَظَرَ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ كَجَدَّبَ وَهَجَفَ قَالَ وَجَدَّبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً وَجَدَّبَ وَأَجَدَّبَ وَمَكَانُ جَدَّبَ وَجَدَّبَ بَيْنَ الْجُدُوبَةِ وَجَدُّوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَدَّبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ \* بِكَلِّ وَادِّ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبِ

وَالْأَجَدَّبُ اسْمٌ لِلْمَجْدُبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهِمَا أَجَدِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنْ أَجَادِبَ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَجَدَّبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدَّبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجَادِبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْسِكُ الْمَاءَ فَلَا تَتَشَرَّبُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَا أُخُوذَ مِنَ الْجَدَّبِ وَهُوَ الْقَحْطُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجَدَّبٍ وَأَجَدَّبُ جَمْعُ جَدَّبٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ وَأَكْلَبَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجَادِبُ فَهُوَ غُلَطٌ وَتَضَعِيفٌ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَادِبُ أَوْ أَلْدَالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَنَةِ وَالْغَرِيبُ قَالَ وَقَدْ رَوَى أَحَادِبُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَادِبُ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَرْضُ جَدَّبٍ وَجَدْبَةٌ مُجْدِبَةٌ وَاجْمَعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالُوا أَرْضُونَ جَدَّبٌ كَالْوَحْدِ فَهُوَ عَلَى هَذَا وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَرْضُ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزَةٍ مِنْهَا جَدْبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَقَلَّ جَدْبَاءُ مُجْدِبَةٌ قَالَ

أَوْ فِي فَلَا قَفْرَ مِنَ الْإِنْسِ \* مُجْدِبَةٌ جَدْبَاءُ عَرَبِيْسِ

وَالْجَدْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامُ جَدُوبٍ وَأَرْضُ جُدُوبٍ وَفُلَانٌ جَدِيبُ الْجَنَابِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُ وَأَجَدَّبَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ وَأَجَدَّبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا جَدْبٌ وَأَجَدَّبَ أَرْضَ كَذَا وَجَدَّهَا جَدْبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجَدَّبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدِبَةٌ وَجَدَّبَتِ وَجَادِبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثَّمَامِ فَيَقَالُ لَهُمَا حِينَتُهُمَا جَادِبَتِ وَزَنَّا بِفُلَانٍ فَأَجَدَّبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمَجْدَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكَادُ تُخْصَبُ كَالْمُخْصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تُجَدَّبُ وَالْجَدْبُ الْعَيْبُ وَجَدَّبَ الشَّيْءُ يُجَدِّبُهُ جَدْبًا عَابَهُ وَذَمَّهُ وَفِي



الحديث جذب لنا عمر السمر بعد عمة أي عابه وذمه وكل عائب فهو جاذب قال ذو الرمة  
 فَيَا لَأَنَّ مِنْ خَدَّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ \* رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَالَى جَادِبِهِ  
 يقول لا يجذب فيه مقالا ولا يجذب فيه عيبا يعيبه به فيتعامل بالباطل وبالشئ يقول وليس بعيب  
 والجاذب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل وهو تصحيف والكاذب يقال له الخاذب بالخاء  
 أبو زيد شرج وبشد وخذب اذا كذب وأما الجاذب بالجيم فالعائب والجندب الذكرك من الجراد  
 قال والجندب والجندب أصغر من الصدى يكون في البراري وآباء عني ذو الرمة بقوله  
 كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ عَجَلٍ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِهِ تَرْنِيمُ  
 وحكي سيبويه في الثلاثي جندب وفسره السيرافي بأنه الجندب وقال العديس الصدى هو الطائر  
 الذي يصير بالليل ويقتز ويطيير والناس يرونه الجندب وإنما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر  
 من الصدى قال الأزهرى والعرب تقول صر الجندب يضرب من اللامريشت حتى يعلق  
 صاحبه والاصل فيه أن الجندب اذا رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض وطار فتمتع لرجليه  
 صريرا ومنه قول الشاعر

قوله في الثلاثي جندب هو  
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة  
 من المحكم كتبه مصححه

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ \* مِنَ الْجُنْدِبِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر

يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجُزْءُ لَوْلَا هَوَاجِرُ \* جَنَادِيهَا صَرَخِي لَهْنٍ فَصِيصُ

أي صوت اللحياني الجندب دابة ولم يحملها والجندب والجندب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد  
 واسم رجل قال سيبويه نونهم ازائدة وقال عكرمة في قوله تعالى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ  
 وَالْقُمَّلَ الْقُمَّلُ الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال يجوز أن يكون واحدا القمل  
 قاملًا مثل راجع وراجع وفي الحديث فجعل الجنادب يقعن فيه هو جمع جندب وهو ضرب من  
 الجراد وقيل هو الذي يصير في الحر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ  
 وَالْجَنَادِبُ تَقْرُؤُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَنْبُ وَأُمُّ جُنْدَبٍ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ  
 أُمَّ جُنْدَبٍ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ يُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا كَأَنَّهُمْ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ  
 وَالظُّلْمُ وَالْدَاهِيَةُ غَيْرُهُ يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأُمِّ جُنْدَبٍ  
 إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ \* جِهَارًا وَلَمْ تَظْلَمْ بِهِ أُمُّ جُنْدَبٍ

قوله بغالين في التكملة يعني  
 الجبر يقول ان هذه الجبر  
 تبلغ الغاية في هذا الرطب  
 أي بالضم والسمكون  
 فتستقصيه كما يبلغ الراعي  
 غايته والجزء الرطب ويروي  
 كصيص اه وبهذا تحرر  
 ما في مادة فصص كتبه

مصححه



أَي لَمْ يَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ (جذب) الْجَذْبُ مَذْلُ الشَّيْءِ وَالْجَبْدُ لُغَةٌ تَقِيمُ الْمَحْكَمُ الْجَذْبُ الْمَذْ جَذَبَ الشَّيْءُ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَبَذَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَذَبَهُ مَذَّةً وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرْضِ سَبِيحِيَّةً جَذَبَهُ حَوْلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبَهُ اسْتَلْبَمَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفَ ابْنِ الشَّخِيرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقًى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وَجَذَبَهُ كَجَذَبِهِ وَقَوْلُهُ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى \* وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَاذِبُ الْبُرَى

قَالَ يَكُونُ يُجَاذِبُ هَهُنَا فِي مَعْنَى يَجْذِبُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَاذِبُ بَيْنَ الْبُرَى وَجَذَبْتُهُ الشَّيْءُ نَازَعْتُهُ آيَاهُ وَالْتِجَاذِبُ التَّنَازُعُ وَقَدْ انْتَجَذَبَ وَتَجَاذَبَ وَجَذَبَ فَلَانُ حَبْلٍ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ابْنُ شَمِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ بَذَّةٌ وَجَذَبَةٌ أَيْ هُمُ مَتَأَقْرِبُ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ يَعْنِي بَعْدُ وَيُقَالُ جَذَبْتُهُ مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَجَذَابُ الْمَنِيَّةِ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَجَذَّبَ النَّفْسُ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ خَطَبَتْهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا الْتَهْذِيبُ وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبْتُهُ وَجَبَذْتُهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتُهُ جَذَبْتُهُ أَيْ غَلَبْتُهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا وَالْإِنْجَذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ انْتَجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْتَجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسِيرَ جَذَبَ سَرِيعٌ قَالَ \* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرٍ جَذَبَ \* أَخْشَاهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ خَاشِيَاهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَخْشَاهُ أَخْوَفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهُ أَخَافَةً فَعَلِيَ هَذَا لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةٌ جَذَبَةٌ وَجَذَبٌ وَجَذُوبٌ جَذَبَتْ لِبَنَاتِهَا مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ جَوَازِبُ وَجَذَابٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

بَطْعَنَ كَرْمُ السُّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا \* جَوَازِبُهُ تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبَنَاتِهَا فَجَذَبَتْ تَجَذَّبُ جَذَابًا فَهِيَ جَذَبٌ اللَّحْيَانِي نَاقَةٌ جَذَبٌ إِذَا جَرَّتْ فَزَادَتْ عَلَى وَقْتُ مَضَرِبِهَا النَّضْرُ تَجَذَّبَ اللَّبَنُ إِذَا شَرِبَهُ قَالَ الْعَدِيلُ

دَعَتْ بِالْجِمَالِ الْبُزْلَ لِلظَّعْنِ بَعْدَمَا \* تَجَذَّبَ رَأْيِي الْإِبِلَ مَا قَدْ تَحَلَّمَا

وَجَذَبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا قَطَعَهُمَا عَنِ الرُّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمُهْرُ فُطِمَهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

ثُمَّ جَذَبْتَاهُ فِطَامًا نَفِصْلُهُ \* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

قوله جذابا هوفي غير نسخة  
من المحكم بالف بعد الذال  
كما ترى كتبه مصححه



أَي نَقَرُهُ بِاللِّجَامِ وَنَقَدَّعُهُ وَنَعْتَلُهُ أَي يَجْذِبُهُ جَذْبًا غَنِيًّا وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِبُهُ فَطَمَتُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فَصَلَ قَدْ جَذَبَ وَالجَذَبُ الشُّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشِطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتَوَكَّلْ كَأَنَّهُمَا جَذَبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذَبَهَا الْيَا كُلُّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالجَذَبُ وَالجَذَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَذَبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَذَبُ الْجَارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذَبَ وَهُوَ بِالتَّجْرِيلِ الْجَارُ وَالجُذَابُ طَعَامٌ يُصْنَعُ بِسُكَّرٍ وَأُرْزُولَ حِمٍّ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَذْبَانَا وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمْنَا وَهُوَ الشَّيْخُ (جرب)

الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بَثَرٍ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَاجْرَبُ وَالْأَثَى جَرْبَاءُ وَالجَمْعُ جَرْبٌ وَجَرْبِي وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرْبُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا جَرْبٌ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبَ قَالَ سَوِيدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَعْمَرُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَاوَانٌ قِيلَ اصْطَلَحْنَا ضَاغِنٌ \* كَمَا طَرَأُوا بِأَرْجَاءِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصُّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِفَةٌ كَمَا تَبَتُّ أَوْ بَارُ الْجَرْبِيِّ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْمَدُهُ دَا فِي أَجْوَاهِهَا وَالنَّشْرُ نَبَتٌ يَخْضَرُ بَعْدَ يُبْسِهِ فِي دُبْرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤَدِّ لِمَا شِمَةٌ إِذَا رَعَتْهُ وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبُ أَيْضًا ضَارِعُوَابُهُ الْأَسْمَاءُ كَأَدَلٍ وَأَنَامِلَ وَأَجْرَبَ الْقَوْمُ جَرَبَتْ أَبْلُهُمْ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَوَادِعُوعًا عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ نَوَادِعُوعًا أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيَّ جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَقَالُوا حَرْبٌ إِنِّبَاعًا بِالْجَرْبِ وَهُمْ عَمَّا قَدِ يُوَجِّبُونَ لِلدُّبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَوَادِعُوعًا أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيَّ جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَخَذَفُوا الْأَبْلُ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالصَّدِيقِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بَاطِنَ الْخَفْنِ وَرَبْمَا أَلْبَسَهُ كَاهُ وَرَبْمَا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ الْجَمْرَةِ كَأَنَّهُمَا جَرَبَتْ بِالْجُجُومِ قَالَ الْفَارَسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْجَمْرِ أَجْرَدُ وَكَلَّمُوا السَّمَاءَ أَيْضًا رَقِيْعًا لِأَنَّهُمَا رَفُوعَةٌ بِالْجُجُومِ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِي

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ \* طَبَابًا فَنَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَقِيلَ الْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَاكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَرْبَاءُ وَالْمَسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ لِلْسَّمَاءِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءٍ مُخْتَلَةٌ مَقْهُوْطَةٌ لِأَشْيٍ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبَاءُ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سَمِيَتْ جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَتَفَرَّنَ عَنْهَا النَّقَبُ بِحَبَابِهَا بِحَسَنِهَا وَكَانَ لَعَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بَنَتْ يَقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالْجَرْيَبُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها فلاك كذا في  
النسخ تبعا للتهذيب والذي  
في المحكم وتبعه المجدي دور  
بدون لا كتبه مصححه



والارض مقدار معلوم الازهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة  
أقفزة كل قفيز منها عشرة أعشرا فالعشيرة جزء من مائة جزء من الجرب وقيل الجرب من الارض  
نصف الفخجان ويقال أقطع الوالى فلا ناجريا من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة  
وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادى أى مبرز صاع وأعطاه قفيزا أى مبرز قفيز قال والجرب مكيال قدر  
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة  
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم  
تحدروا البئر عن جريشة \* على جربة تعلو الدبار غروبها

الدبرة الكرذمة من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراح من الارض قال أبو حنيفة واستعارها  
أمرؤ القيس للنخل فقال \* تجربة نخل أو كجبة يثرب \* وقال مرة الجربة كل أرض أصلحت  
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسدره وسدره وتينة وتين ابن الاعرابى الجرب  
القراح وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجربة والجربة البقعة الحسنة النبات  
وجمعه جرب وقول الشاعر

وما شارك الأعصاف جربة \* يقوم إليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة أو بارية توضع على شفير البئر  
لئلا ينثر الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجدول يتحدروا عليها الماء والجرب الوعاء  
معروف وقيل هو المزود والعامية تفهمه فتقول الجراب والجمع أجربة وجرب وجرب غيره والجراب  
وعاء من إهاب الشاة لا يؤتى فيه إلا يابس وجراب البئر أتساعها وقيل جرابها ما بين جاليتها وحواليها  
وفى الصحاح جوفها من أعلاها إلى أسفلها ويقال أطو جرابها بالجماعة الليث جراب البئر جوفها  
من أولها إلى آخرها والجراب وعاء الخصيتين وجربان الدرع والقميص جيبه وقد يقال بالضم وهو  
بالفارسية كربيان وجربان القميص لئنه فارسي معرب وفى حديث قرّة المزني أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القميص والالف والنون  
زائدتان الفراء جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القميص شمر عن ابن الاعرابى  
الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث  
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل  
جربانه وجربانه شئ مخزوز يجعل فيه السيف وغمده وجمائله قال الراعى  
وعلى الشمائل أن يهاج بنا \* جربان كل مهنة غضب

فوله نصف الفخجان كذا فى  
التهذيب مضبوطا وحرر كتبه  
مصححه



عَنْ إِرَادَةِ أَنْ يُهَاجِرَ بِنَا وَامْرَأَةً جَرَبَانَةً صَحَابَةً سَيِّئَةَ الْخَلْقِ كَلْبَانَةً عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ  
جَرَبَانَةً وَزَهْرَهَا تُخْصِي حِمَارَهَا \* بَنِي مِنْ بَغْيٍ خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان تخصى حمارها تُخْطِي خمارها  
ينظّمونه من قولهم العوانُ لَا تُعَلِّمُ الْحِجْرَةَ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلْبِ الْحَيَاءِ قال ابن الأعرابي يقال جاء كَخَاصِي  
الْعَيْرِ إِذَا وَصِفَ بِقَلْبِ الْحَيَاءِ فَعَلِيَ هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي حِمَارَهَا وَيُرْوَى جَلْبَانَةً وَلَيْسَتْ  
رَامِجَرَبَانَةً بَدَلًا مِنْ لَامِ جَلْبَانَةٍ إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ  
غَيْرُ الْجَرْبِ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السِّيفُ وَجَرْبُ الرَّجُلِ تَجَرُّبُهُ اخْتِبَرُهُ وَالتَّجَرُّبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجَمْعُوعَةُ قَالَ  
النَّبِغَةُ \* إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ \* وَقَالَ الْأَعَشَى

كَمْ جَرَّبُوهُ فَزَادَتْ تَجَارِبُهُمْ \* أَبَاقُدَامَةُ إِلَّا الْجَدُّ وَالْفَنَعَا

فَإِنَّهُ مَعْدَرُ جَمْعٍ مَعْمَلٍ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقُدَامَةُ  
مَنْصُوبًا بِزَادَتْ أَيْ فَمَزَادَتْ أَبَاقُدَامَةُ تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ الْإِجْدَادُ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنَّ يَنْصَبُهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا  
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلَا نَهْلُ أَرَادَ إِيْعَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرِيٌّ أَنْ يُعْمَلَ الْثَانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَزَادَتْ  
تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ أَبَاقُدَامَةُ إِلَّا كَذَا كَمَا تَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُفُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ  
زَيْدًا عَلَى إِيْعَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ إِيْعَالُ الْثَانِي أَيْضًا الْقُرْبُ لَأنَّهُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَقْوَى حَالٍ مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفَيْتُ بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ  
الْثَانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَافْتَنَّاؤُكَ بِأَعْمَالِ الْثَانِي الْأَقْرَبِ أَوْ لِي مِنْ اكْتِفَائِكَ  
بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ وَلَا يَسْ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لَأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمَرُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ  
الْأَمْسَةِ كَرِهَافَتُ الْعَمَلِ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدًا أَخَوَالُكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَتَنْصِبُهُ بِذَلِكَ بِنَبْيٍ إِنْ يُتْبَاعُ  
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَفْعُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ جُرَّبٌ قَدْ بُلِيَ مَا عِنْدَهُ وَجُرَّبٌ قَدْ عُرِفَ  
الْأُمُورَ وَجُرَّبٌ بِهِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَالْجُرْبُ مِثْلُ الْجَرَسِ وَالْمُضَرَّسُ  
الَّذِي قَدْ جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ  
الْتِهَازِ الْجُرْبُ الَّذِي قَدْ جُرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجُرْبِ  
قَالَتِ امْرَأَةُ رَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَعْذَرَاءُ أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ قَالَتْ لَهُ أَنْتِ عَلَى الْجُرْبِ يَقَالُ  
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْنَى عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ تَجَرُّبُهُ مُوزُونَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتْ يَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَاغَتْهَا مَوْتُهُ



سَأَجْعَلُ لِمَوْتِ الَّذِي اتَّفَعُ رُوحَهُ \* وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مُجَدَّةٍ ثَاوِيَا  
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا \* مَجْرِبَةً نَقْدًا ثَقَالًا صَوَافِيَا  
وَالْجَرِبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ جَمَاعَةٌ الْحَرْوُ قَلِيلٌ هِيَ الْغِلَظُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ  
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرِبَةً قَالَ

جَرِبَةُ كَحَمْرِ الْإِبْكَ \* لَا ضَرْعَ فِينَا وَلَا مَذَكِي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلا يَسُ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْإِبْكَ مَوْضِعٌ وَالْجَرِبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ  
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرِبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَمِهِمْ قَالَ

الطَّرْمَاحُ وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرِبَةً \* وَصَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَبِالْإِيَامِنِ  
قَالَ جَرِبَةُ صَغَارُهُمْ وَبِكَارُهُمْ يَقُولُ عَنْهُمْ وَلَمْ نَخْصُ بِكَارِهِمْ دُونَ صَغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرِبُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخُبِّ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ قَدْ زَوَّجْتَهُ جَرِبًا \* تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُحْتَضِبًا

وَعِيَالُ جَرِبَةٍ بِأَكْلُونِ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْقَعُونَ وَالْجَرِبَةُ وَالْجَرِبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِمْ عِيَالُ جَرِبَةٍ  
مِثْلُ بَيْسَبُويِهِ وَفَسْرِهِ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالَ وَالْجَرِبَةُ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَالْجَرِبِيَاءُ عَلَى فَعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ  
وَالْمَدَّ الرَّيْحُ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَإِنَّمَا جَرِبِيَاءُ وَهِيَ بَارِدُهَا وَالْجَرِبِيَاءُ  
شَمَالٌ بَارِدَةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّبْكَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْأُورُوهِي رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِمَجْلٍ مِنْ قَسَاذِفِ الْخَزَامِي \* تَهَادَى الْجَرِبِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

وَرَمَاهُ بِالْجَرِبِ أَيْ الْحَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأُرَاهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَرِبِيَاءِ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَسِّ مَا أَشَدُّ  
الْبَرْدَ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرِبِيَاءَ تَحْتَ غَبِّ سَمَاءٍ وَالْأَجْرِبَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرِبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

وَفِي عَضَادَتِهِ الْيَمْنِيُّ بَنُو أَسَدٍ \* وَالْأَجْرِبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذُبْيَانُ بِالرَّفْعِ وَطُوفٍ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مِنْ فَوْعَةٍ وَمِنْهَا

إِنِّي إِخَالُ رَسُولَ اللَّهِ صَبْحَكُمْ \* جَيْشُ اللَّهِ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخُوكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ \* وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

قوله لا سعى لهم في نسخة  
التمذيب لانساء لهم كتبه  
مصححه



والآجارب حتى من بنى سعد والجرب موضع بنجد وجريبة بن الأشيم من شعرائهم وجرب بضمة  
الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بمكة وقيل بئر قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى وأجرب  
موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب زادوا الهاء لكان  
العجمة وتطيره من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج وتطيره  
من العربية السكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقصص الطباء وقد تجورب  
جوربين يعني لبسهما وجوربته فجورب أي ألبسته الجورب فلبسه والجرب وادم معروف  
في بلاد قيس وحر النار بحذائه وفي حديث الحوض عرض ما بين جنبتيه كما بين جربي وأذرح  
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث أيام وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمانا فاجربته  
بالحاء فقرية بالمغرب لهذا ذكر في حديث روي عن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم)  
روي عن ثابت بن ثابت هذا هو جدنا الأعلى من الانصار كما رأيت بخط جدي نجيب الدين والد المكرم أبي  
الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معاذ بن خير بن ريام بن سلطان بن  
كامل بن قرة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رفاع بن جابر بن روي عن ثابت هذا الذي نسب هذا  
الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله  
عنهم فقال روي عن ثابت بن سكين بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر  
واختط بها دارا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمر على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا من  
طرابلس افر بقية سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات  
ببرقة وقبره بها وروي عنه حاش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم  
أجمعين قال ونعود الى تمة نسبنا من عدي بن حارثة فنقول هو عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة  
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله قال الزبير كلفوا تيم اللات فسماهم النبي  
صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخو الأوس واليهما نسب الانصار  
وأمهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ونعود  
الى بقية النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الهلول بن عمرو من يقياه بن عامر ماء السماء بن  
حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن زاد الركب وهو جاع غسان  
ابن الأزد وهو بدر بن الغوث بن تبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب

قوله جربي بالقصر قال  
يا قوت في معجبه وقد يد كتبه  
مصححه

قوله بخط جدي الخ لم نقف  
على خط المؤلف ولا على  
خط جده والذي وقفنا عليه  
من النسخ هو ما ترى كتبه  
مصححه



قوله فالذي ذكره الخ كذا في  
النسخ وعرجا جعة بداية القدماء  
وكامل ابن الاثير وغيرهما من  
كتب التاريخ تعلم الصواب  
كتبه مصححه

ابن حَقَّانَ واسمه يَقُطْنُ واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن  
الكلي أنه حَطَّان بن الهميسع بن تيم بن نَبْت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خُرَاعَة وقيل من  
الانصار وراهم يَنْتَضِلُون اَرْمُوا بَنِي اسمعيل فان اباكم كان رَامِيًا و ابراهيم صلوات الله عليه هو  
ابراهيم بن اَزْرَب بن ناحور بن ساروغ بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن صالح بن  
أَرْخَشَذ بن سام بن نُوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن  
الرائد بن مهلايل بن قيمان بن الطاهر بن هبة الله وهو شِيث بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
(جرب) الْجُرْبُ وَالْجُرْحُ ابْنُ الْجَوْفِ يقال ملا جَرَّاجَه وَجَرَّجَبَ الطَّعَامَ وَجَرَّجَه أَكَلَه  
الاخيرة على البدل والجَرَّاجِبُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ قال الشاعر

يَدْعُو جَرَّاجِبَ مَصَوِيَاتٍ \* وَبِكِرَاتٍ كَلْمَعُنَّاتٍ \* لَقَحْنٍ لِلْقَنِيةِ شَانِيَاتٍ

(جرب) جَرَّجَبَ عَلَى الطَّعَامِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْخِوَانِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ  
يعقوب جَرَّجَبَ فِي الطَّعَامِ وَجَرَّجَمَ وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ  
وَرَجُلٌ جَرَّجَبَانٌ وَجَرَّجَبَانٌ مُجَرَّجَبٌ وَكَذَلِكَ الْيَدُ قَالَ

اِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي \* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَّجَبَانَا

وقال بعضهم جَرَّجَبَانَا وَقِيلَ جَرَّجَبَانٌ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ أَصْلُهُ كَرَّجَبَانٌ أَيْ حَافِظُ الرِّغْفِ وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ  
شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخِوَانِ كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَّجَبَانُ الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ  
وَيَمْنَعُ بِشِمَالِهِ قَالَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ فِي النَّاسِ نَعْمَةً \* سَطَوْتَ عَلَيْهِمْ قَابِضًا بِشِمَالِكَ

وَجَرَّجَبَ عَلَى الطَّعَامِ أَكَلَهُ شَمْرُهُو يُجَرَّجَبُ وَيُجَرَّجَمُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَيْ يَأْكُلُهُ وَيُقْنِيهِ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ  
\* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَّجَبِيلاً \* قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَسْرَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى  
فَإِذَا فَنَى مَا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى وَيُقَالُ رَجُلٌ جَرَّجَبِيْلٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجَرَّجَبُ وَسَطُ الْبَحْرِ (جرب) الْأَصْمَعِيُّ الْجَرَّسَبُ الطَّوِيلُ (جرب) جَرَّسَبَتِ الْمَرْأَةُ بَلَغَتْ  
أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَامْرَأَةٌ جَرَّسَبِيَّةٌ قَالَ

إِنْ غُلَامًا غَبَرَهُ جَرَّسَبِيَّةٌ \* عَلَى بَضْعِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَضَعِيفُ

مُطْلَقَةٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا \* يَنْظُرُ لِنَايِبِهَا عَلَيْهِ صَرِيفُ



ابن شميل جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَّتْ وَهَرَمَتْ وَامْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ وَجَرَشَبَ الرَّجُلُ هُزِلَ أَوْ مَرَضَ ثُمَّ  
 انْدَمَلَ وَكَذَلِكَ جَرَنَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْشُبُ الْقَصِيرُ الْمُهَيَّنُ (جرعب) الْجَرَعَبُ الْجَانِي  
 وَالْجَرَعِيْبُ الْغَلِيظُ وَدَاهِيَةُ جَرَعِيْبٍ شَدِيدَةُ الْأَزْهَرِي أَجْرَعَنَ وَارْجَعَنَ وَاجْرَعَبَ وَاجْعَبَ  
 إِذَا صَرَعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (جرب) الْجَرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَجْرَابُ ابْنِ  
 الْمُسْتَمِيرِ الْجَرْبُ وَالْجَزْمُ النَّصِيبُ قَالَ وَالْجَرْبُ الْعَبِيدُ وَبَنُو جَرْبِيَّةٍ مَأْخُوذُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَأَنْشَدَ  
 وَدُودَانُ أَجَلْتُ عَنْ أَبَانَيْنِ وَالْحَمَى \* فِرَارًا وَقَدْ كَانُوا يَتَخَذُونَاهُمْ جَرْبًا

قوله والجرعيب كذا ضبط  
 في المحكم كتبه مصححه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُجْرَبُ الْحَسَنُ السَّيْرُ الطَّاهِرُ (جسرب) الْجَسْرِبُ الطَّوِيلُ (جشب) جَشَبَ  
 الطَّعَامَ طَحَنَهُ جَرِيْشًا وَطَعَامُ جَشَبٍ وَمَجْشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ بَيْنَ الْجَشُوبَةِ إِذَا امْسَى طَحَنَهُ حَتَّى  
 يَصِيرَ مَقْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَشَابَةً وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشِبٌ وَجَشِيْبٌ  
 وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا \* الْجَوْهَرِيُّ  
 وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْشُوا كَمَا قِيلَ اخْشَوْشُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَادُومِ وَكُلُّ بَشَعِ الطَّعْمِ  
 فَهُوَ جَشِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِ جَشِبٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ  
 لَوْ جَدَّ عَرَفَاسِمِينَا أَوْ مَرَمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ  
 الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرَمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشِبُ الْغَلِيظُ  
 وَالْجَشِبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمَرْمَاتُ طَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يَرْمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي  
 قَرَأْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ وَهُوَ الْمَتَدَاوِلُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَرَمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْجُسْنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا  
 عَلَى الْعَرَقِ السَّمِينِ قَالَ وَقَدْ فُسِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ  
 أَوْ الْخَشِبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ وَالْجَشِبُ الْبَشَعُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ وَالْجَشِبُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشِيبٌ سَيِّئُ الْمَأْكُلِ وَقَدْ جَشِبَ جَشُوبَةً شَمَّرَ رِجْلَهُ  
 مَجْشَبٌ خَشِنٌ الْمَعِيشَةُ قَالَ رُوْبَةُ \* وَمَنْ صَبَّاحَ رَامِيًا مَجْشَبًا \* وَجَشِبُ الْمَرْعَى يَابِسُهُ  
 وَجَشَبَ الشَّيْءُ يَجْشِبُ غَلْظًا وَالْجَشِبُ وَالْمَجْشَابُ الْغَلِيظُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَشَنِ فِي  
 النُّونِ التَّهْذِيبُ الْمَجْشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

قِرَابٌ حُضْنُكَ لَا يَكْرُو لَانَصَفَ \* تُولِيكَ كَشْحًا طَيِّفًا لَيْسَ مَجْشَابًا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقِرَابٌ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي يَتِ قَبْلَهُ



نَعْتُ بَطَانَةَ يَوْمِ الدَّجَنِ تَجْعَلُهَا \* دُونَ النَّيَابِ وَقَدْ سَرَّيْتُ أَنْوَابَا  
 أَيْ تَجْعَلُهَا كِبَطَانَةِ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ دَجْنٌ وَالدَّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا  
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّيْتُ الثَّوْبَ عَنْ نَزْعَتِهِ وَالْحَضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا  
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابَ حَضْنِكَ مَفْعُولٌ ثَانٍ تَجْعَلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ جَسِبَ ضَخْمٌ شَدِيدٌ  
 وَأَنْشَدَ \* بِجَسِبٍ أَنْتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْسِبُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ  
 وَمَنْ هَلْ أَقْفَرُ مِنْ أَلْقَائِهِ \* وَرَدُّهُ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَائِهِ  
 بِجَسِبٍ أَنْتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ \* جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَائِهِ  
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ \* رَشَقًا يَخْضُو بَيْنَ مَنْ صَفَرَائِهِ  
 وَقَدْ شَقَّتْهُ وَحْدَهُ مِنْ دَائِهِ \* مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمَنْ نَزَائِهِ  
 الْأَلْقَاءُ الْإِنْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ  
 وَخَضُّو بَاهُ مَشْفَرَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَا بِالْأَمِّ مِنْ بَرْتِهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ يَعْنِي الْبُرَّةُ أَيْ ذَلَّلَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ وَنَدَى  
 جَسَابٌ لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْبَةٌ \* رَوْضًا بِجَسَابٍ أَلْدَى مَا دَوْمًا \* وَكَلَامُ جَسِبٍ جَافٍ  
 خَشِنٌ قَالَ لَهُمَا نَطَقْ لَاهْذُرِيَانِ طَمَاهِ \* سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَسِبُ  
 وَسَقَاءُ جَسِبٍ غَلِيظٌ خَلَقَ وَمَرَّةٌ جَسُوبٌ خَشَنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
 كَوَاحِدَةَ الْأَدْحَى لَا تُسَمَّعَلُهُ \* وَلَا جَحْنَةً تَحْتَ النَّيَابِ جَسُوبُ  
 وَالْجَسِبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو جَسِيبَ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهُ النَّشَابُ وَالْجَمْعُ  
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ تَرْعَ طَلْقَامٍ جَعْبَتَهُ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ  
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَامِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَفْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ  
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيْقٌ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا لَيْلٌ يَنْتَكِتُ رِيْشُ السَّهَامِ  
 لِأَنَّهَا تَكْبُ فِي الْجَعْبَةِ بِكَافٍ طَبَائِهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقْلَطَحُ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ وَكَلَامُهُمَا مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ  
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعِبَهُمَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقَصَارُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْجَعْبُوبُ التَّصِيرُ الْأَمِيمُ وَقِيلَ هُوَ التَّنْذُلُ وَقِيلَ هُوَ الدُّنَى مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ  
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدْمِيٍّ جَعْبُوبٌ وَدَعْبُوبٌ وَجَعَسُوسٌ وَالْجَعْبَةُ  
 الْكَنْبِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَمْلٌ أَجْرٌ وَالْجَعْبِيَّاتُ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ  
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَضَرْبُهُ جَعْبَةٌ جَعْبَاءُ وَجَعْفَةٌ إِذَا ضَرْبٌ بِهِ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا  
 ضبط المحكم كتبه معجمه



الارض وَيَقُولُ فِيهَا جَعِبَهُ تَجْعِيْبًا وَجَعِبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَتَجَعَّبَ وَتَجَعَّبِي وَانْجَعَبَ وَجَعِبْتُهُ أَيْ  
 صَرَعْتُهُ مِثْلُ جَعَفْتُهُ وَرُبَّمَا قَالُوا جَعِبْتُهُ جَعِبًا فَتَجَعَّبِي يَزِيدُونَ فِيهِ الْمَاءَ كَمَا قَالُوا سَلَقْتُهُ مِنْ سَلَقِهِ  
 وَجَعِبَ الشَّيْءُ جَعِبًا قَلْبَهُ وَجَعِبَهُ جَعِبًا جَعَهُ وَأَكْثَرُهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَالْمَجْعَبُ الصَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ  
 يَصْرَعُ وَلَا يَصْرَعُ وَفِي النُّوَادِرِ جَيْشٌ يَتَجَعَّبِي وَيَتَجَرَّبِي وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَهَبَّبُ وَيَتَدَرَّبِي يَرْكَبُ  
 بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمُتَجَعَّبُ الْمَيِّتُ (جعدب) الْجَعْدُبَةُ الْحِجَابَةُ وَالْحَبَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ  
 لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الْقَدْرُ أَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرُكَ لَحَقَّ الْكُهُولُ أَوْ كَالْجَعْدُبَةِ أَوْ كَالْكُعْدُبَةِ  
 الْجَعْدُبَةُ وَالْكُعْدُبَةُ النُّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْكُهُولُ الْعَمَكِبُوتُ وَحَقَّهَا يَمُوتُ وَقِيلَ  
 الْكُعْدُبَةُ وَالْجَعْدُبَةُ يَتُ الْعَمَكِبُوتُ وَأَثَبَتِ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا وَالْجَعْدُبَةُ مِنَ الشَّيْءِ  
 الْمُجْتَمِعِ مِنْهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَجَعْدُبُ وَجَعْدُبَةُ اسْمَانِ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعْدُبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 (جعنب) الْجَعْنِبَةُ الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ وَجَعْنَبُ اسْمُ رَجُلٍ شَغِبَ جَعْنَبُ اتِّبَاعَ  
 لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مَفْرَدًا وَفِي التَّهْدِيبِ رَجُلٌ جَعْنَبُ شَغِبَ (جلب) الْجَلْبُ سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
 آخَرٍ جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلَبًا وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِعَنِي وَقَوْلُهُ  
 أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ \* فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ اجْتَلَبَ شِعْرِي مِنْ غَيْرِي  
 أَيْ أَسَوْقَهُ وَأَسْتَمِدُّهُ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

قوله الجعنبه الخ لم تظفر به  
 في المحكم ولا التهذيب وقال  
 في شرح القاموس هو  
 تصحيف الجعنبه بالمثلثة قال  
 وجعنب تصحيف جعنب  
 بها أيضا كتبه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ مَسْرَحِي الْقَوَافِي \* فَلَا عِيَابَ لَهَا وَلَا اجْتِلَابَا

أَيْ لَا أَعْيَابَ بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلَابَ مِنْ سِوَايَ بَلْ أَنَا غَنِيٌّ بِمَا أَدَّى مِنْهَا وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءُ وَاسْتَجَلَبَ  
 الشَّيْءُ طَلَبَ أَنْ يَجْلَبَ إِلَيْهِ وَالْجَلَبُ وَالْاجْتِلَابُ الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ وَالْجَلْبُ مَا جَلَبَ  
 مِنْ خَيْلٍ وَإِبِلٍ وَمَتَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلَبُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ الْقَوْمُ أَيْ نَفَذَتْ أَرْوَاحُهُمْ  
 قَطَرُوا الْبَلْغَمَ لِلْبَيْعِ وَالْجَمْعُ الْجَلَابُ الَّتِي الْجَلَبُ مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبِيٍّ وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ  
 وَيُقَالُ جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا وَاجْتَلَبْتُ أَيْضًا جَلَبْتُ وَالْجَلِبُ الَّذِي يَجْلِبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ وَغَبْدٌ  
 جَلِبٌ وَالْجَمْعُ جَلَبِي وَجَلَبَاءُ كَمَا قَالُوا قَاتِلِي وَقَتْلَاءُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي امْرَأَةٌ جَلِبٌ فِي نِسْوَةِ جَلَبِي  
 وَجَلَابِيبُ وَالْجَلِيبَةُ وَالْجُلُوبَةُ مَا جَلَبَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَيْتُ مِنْ قَرْمَنِهِمْ \* وَمَنْ خَرَّازٍ يَحْدُوثُهُمْ كَالْجَلَابِيبِ

وَيُرْوَى أَنْ يَحْدُوثَهُمْ وَالْجُلُوبَةُ مَا يَجْلَبُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ فَأَمَّا كَرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ  
 الَّتِي تُتَسَلَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجُلُوبَةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جُلُوبَةٌ بِعْنِي شَيْءًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ



وفي حديث سالم قدم أعرابي بجلوبه فنزل على طلحة فقال طلحة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوب بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحمّلونه عليها قال والمراد في الحديث الاول كأنه أراد أن يبيعه هاله طلحة قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبه وهي الناقة التي تجلب والجلوب الابل يحمل عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوب الابل ذكورها وأجلب الرجل اذا نتجت ناقة سقيا وأجلب الرجل نتجت ابنة كورا لانه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالحاء اذا نتجت ابنة إنانا يقال للنتج أأجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلك جلوبه أم ولدت جلوبه وهي الاناث ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكورا لا إنانا ليذهب لبنه وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن اللحياني والجلب والجلبه الاصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة الناس والفعل أجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبه وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه اذا تجمعوا وتآلبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه اذا صاح به واستحنه وجلب على الفرس وأجلب وجلب يجلب جلبا قليلا زجره وقيل هو اذا ركب فرسا فادخله آخر يستحنه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحنه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب أن يتخلف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا نأى تحوّل ركبته على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الجلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل وهو مرسح والآخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شئين يكون في سباق الخيل



وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحبب إليه أو يصيح حثاله ففي ذلك معونة للفرس على الجري  
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل  
إليهم من يحبب إليه الأموال من أما كنهن يأخذ صدقاتهن فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ  
صدقاتهن من أما كنهن وعلى مياههم وبأفئدتهم وقيل قوله ولا جلب أى لا تجلب إلى المياه ولا إلى  
الأمصار ولكن تصدق بها في مرأعها وفي الصحاح والجلب الذى جاء النهى عنه هو أن لا يأخذ  
المصدق القوم في مياههم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعيمهم إليه وقوله في حديث العقبة  
أنكم تبائعون محمد على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير  
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

جلب مصوت وغيت مجلب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كائما \* خفاهن ودق من عشي مجلب

وقول صخر العنق بحية قفر في وجار مقبلة \* تقي بها سوق المني والجواب  
أراد ساقتهما جواب القدر وأحدهما جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانه وجلبنانه  
وجلبنانه وتكلاية مصوتة صحابة كثيرة الكلام سيئة الخلق صاحبة جلابة ومكابة وقيل  
الجلبانه من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبة أى قشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن النارسي  
وأنشد الحميد بن ثور

جلبنانه ورهاء تخصي جارها \* بني من بغى خيراً إليها الجلامد

قال وأما يعقوب فإنه روى جلبنانه قال ابن جني ليست لام جلبنانه بدلا من راء جربانه يدل على ذلك  
وجوده لكل واحد منهما أصلا ومصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبنانه فمن الجلبة والصحيح لانها  
الصحابة وأما جربانه فمن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم فالوا تخصي جارها فاذا بلغت  
المرأة من البدلة والمنكة إلى خصاء يردها فنهاهيك بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب  
والضجر لانه ضدا للحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا  
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرب بمافيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي  
الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تغشى التهمة لانها كالغشاء للقرب وقال جرير العود  
نظرت وصحبتني بخنيصرات \* وجلب الليل يطرده النهار



أراد بجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونهم إلا بجلبان السلاح قال فسأته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال أبو منصور القراب الغمد الذي يغمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا ويطرخ فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخر الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلد التى تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراهسمى به إلا لحقائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج إليه فى إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالمحار لأنهم مظهره يمكن تعجيل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأما رة السليم إذا كان دخولهم صلما وجلب الدم وأجلب ييس عن ابن الأعرابي والجلبة القشرة التى تملأ الجرح عند البرء وقد جلب يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله الأصمى إذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجلابة وقروح جوالب وجلب وأنشد عافاك ربى من قروح جلب \* بعد تنوض الجلد والتقوب

ومافى السماء جلبة أى غيم بطبقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبة \* كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

تنيرها أى كأنها تنسجها بنير والجلبة فى الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من الكلا قطعة متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاء إذا خضرت وغلط عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغيرة التميمي

لا يسمعون إذا ما جلبة أزممت \* وليس جازهم فيها بمختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيس الهذلى وهو المختل ويروى لابي ذؤيب والصحيح الأول

كأنما بين حيميه ولبيته \* من جلبة الجوع جيار وازيز

والازيز الطعنة والجيار حرقه فى الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ تكون فى الصدر والازيز الرعدة والجوالب الآفات والشدائد والجلبة حديدة تكون فى الرجل وقيل هو



ما يؤسره سوى صفته وأنساعه والجلبة جلدة تجعل على القتب وقد أجلب قتب غشاه بالجلبة  
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيرانه يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الإجلاب أن تأخذ  
قطعة قد فتلتسها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي

أمر ونبي من صلبه \* كتحية القتب المجلب

والجلبة حديدة صغيرة يرفع بها القدح والجلبة العودنة تجرز عليها جلدة وجمعها الجلب وقال  
علاقمة يصف فرسا

بغوج لبانه يتم برميحه \* على ثقب راق خشية العين مجلب

يتم برميحه أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العودنة في جلده ثم يخاط على الفرس  
والغوج الواسع جلدة الصدر والبريم خيط يعقد عليه عودنة وجلبة السكين التي تضم النصل  
على الحديدة والجلب والجلب الرجل بمافيه وقيل خشبه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب  
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بعيره بشور وحشي رائج  
وقد أصابه المطر

عالت أنساعى وجلب الكور \* على سرة رائج مطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه \* بل خلت أعلاقي وجلب كوري \* وأعلاقي جمع علق  
والعلق النفيس من كل شيء والأنساع الجبال واحد هانسع والسرارة الظهور وأراد بالرائح المطور  
النور الوحشي وجلب الرجل وجلبه أجنأؤه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلق على خلف الناقة  
ثم تطلى بطين أو عجين لئلا ينزها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبة ن ويقال جلبته عن كذا وكذا  
تجليب أي منعه ويقال انه لفي جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الحفاية على  
الانسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وجني عليه وأجل والتجليب التماس المرعى ما كان رطبا  
من الكلال رواه الجيم كأنه معنى احناؤه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب  
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جميل قال تالطشرا

ولست بجلب جلب ليل وقررة \* ولا بصفا صلد عن الخير معزل

يقول لست برجل لأنفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع  
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألّبوا مثل أجليبوا قال الكميت  
على تلك الجرباى وهي ضريبتى \* ولو أجليبوا طرا على وأجليبوا

قوله مجلب قال في التكملة  
ومن فتح اللام أراد أن على  
العودنة جلدة كتبه مصححه

قوله كأنه معنى احناؤه  
كذا في النسخ ولم نعثر عليه  
فخره كتبه مصححه



وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَعَلَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ يَجْلُبُ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيِ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ قُرِئَ وَأَجْلُبُ وَالْجَلْبَابُ  
الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ  
وَاسِعٌ دُونَ الْمَلْحَفَةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْحَفَةُ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عُمَرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْبِيهِ  
تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيْبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ النَّسُورَ آمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفْرُقُهُ لِكَوْنِهِ مَيْتَافَهِي تَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ  
الْمَرْتِمَةِ كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ \* وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمَلْحَفَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتُلْبَسُهَا  
صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيِ إِذَا رَأَتْهَا وَقَدْ تَجَلَّيْبُ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسُ قَنَاعًا أَشْهَبَا \* أَكْرَهَ جَلْبَابُ الْمَنْ تَجَلَّيْبَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُذَنِّبُ عَلَيْهِمْ مَنْ جَلَّابِيْنٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ  
وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَأُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيْبٌ وَقَدْ تَجَلَّيْبَتْ وَأَنْشَدَ  
\* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفَا جَلْبَابِيهِ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَجْلَبُ بْنُ سَوَادٍ اللَّيْلُ جَلْبَابَا \*

وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعَمْ لِأَنَّهُمَا لَمْ تُقَدْ بَدَخَرَجَةٌ وَجَلْبَبَهُ أَيَاهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبَبٍ  
الْأَوَّلَى كَوَاوَجَهُوْرٍ وَدَهْوَرٍ وَجَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ كَيَاَسَلَقِيَّتٍ وَجَعِيَّتٍ قَالَ وَهَذَا قَدْ رَمِيَ الْحِجَابُ  
فِي تَحْتَصِرُ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَإِنْ غَافِيَ هَ الْإِنْسُ بِالنَّظِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ  
مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَجَاهُ اللَّهُ يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَسَ وَاسْتَحْسَكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَوْنًا فَعْمَلًا بِأَبْهَامٍ إِذَا وَتَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْارْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ مَحْوٍ  
أَحْرَجْتَهُمْ وَأَخْرَجْتَهُمْ فَأَقْعَنْسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَذَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقُّ بِمِثَالِهِ فَلْيَتَكَنَّ

السَّيْنُ الْأَوَّلَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَحْرَجْتَهُمْ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأَوَّلَى مِنْ  
أَقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةً مِنْ غَيْرِ ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ فَلَمْ يَدْعُ لِنَفْسِهِ جَلْبَابًا أَوْ تَجَفَّافًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيَعْدِلْ لِنَفْسِهِ

يُرِيدُ لِنَفْسِهِ الْآخِرَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْإِزَارُ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ  
لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارًا لِحَقْوٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ فَيُجَالَى بِجَمِيعِ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ الثَّوْبُ  
السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيُغَطِّي جَسَدَهُ كُلَّهُ وَحَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيِ لِيَرَهُ فِي الدُّنْيَا وَلِيَصْبِرَ عَلَى

قوله أشهبًا كذا في غير نسخة  
من المحكم والذي تقدم في  
ثوب أشهبًا وكذلك هـ وفي  
التكملة هناك كتبه مصححه



الفقر والقلّة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وتسترها  
والجمع جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب  
عن اشماله بالفقر أي فليلبس ازارا فقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمه لان الغنى من احوال  
اهل الدنيا ولا يهتم بالجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت والجلباب الملك والجلباب  
منزل به سيمويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب والجلباب ماء الورد  
فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من  
الجنبادة عابشي من الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط  
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلباب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وأب وقال بعض أصحاب  
المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالجلاب سواء فصحف فقال  
جلاب يعني أنه كان يغتسل من الجنبادة في ذلك الجلاب والجلبان الخمر وهو شيء يشبه الماش  
التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر أكد على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه  
وأعظم جرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان  
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمع من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخففه قال  
ولعل التخفيف لغة والنجلب خزة يؤخذ بها الرجال حكى اللحياني عن العاصمية أنهم يقولون  
أخذته بالنجلب فلا يرم ولا يغيب ولا يزل عند الطنب وذ كرا ازهرى هذه الخرزة في الرباعي  
قال ومن خربات الاعراب النجلب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع  
جلبية وهي بقة (جلحب) رجل جلباب وجلبانة وهو الضخم الاجلم وشيخ جلباب وجلبانة  
كبير مولى وقيل قديم وابل مجلبة طويلة تجتمع والجلحب القوى الشديد قال  
وهي تريد العزب الجلبا \* يسكب ماء الظهر فيها سكبا

والجلحب الممتد قال ابن سيمدة ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلحب الرجل المطويل القامة غيره  
والجلحب الطويل التهذيب والجلباب خال النخل (جلحب) ضرب به فاجلب أي سقط  
(جلدب) الجلدب الصلب الشديد (جلعب) الجلعب والجلعاء والجلعي والجلعاء كله  
الرجل الجافي الكثير الشر وأنشد الازهرى \* جلفا جلعي ذاجلب \* والاني جلعاء بالهاء  
قال ابن سيمدة وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفة ابن الاغرابي اجرعن وأرجعن وأجرع  
وأجاعب الرجل أجعابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط



الازهرى المجلع المصروع إماميتا و إماصرا شديدا والمجلع المستجمل الماضى قال والمجلع  
أيضا من نعت الرجل الشرير وأنشد \* مجلعا بين راق و دن \* قال ابن سيده المجلع الماضى  
الشرير والمجلع المضطجع فهو ضد الازهرى المجلع الماضى فى السير والمجلع الممتد  
والمجلع الذاهب والمجلع فى السير مضى وجد والمجلع الفرس امتد مع الارض ومنه قول  
الاعرابى يصف فرسا و اذا قيد المجلع الفراء رجل جلعي العين على وزن القرني والانشى جلعا  
بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمر لا أعرف المجلع بما فسرهما الفراء والمجلع  
من الابل التى قد قوت ودنت من الكبر ابن سيده المجلع الناقة الشديدة فى كل شئ والمجلع  
الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعا بأى طويلا والمجلع من النوق  
الطويله وقيل هو الضخم الجسم و يروى جلعا بأى وهو معناه وسيل المجلع كبير وقيل كثير قشيه  
وهو سيل من لعب أيضا و جلع اسم موضع (جنب) التمهيد فى الرباعى ناقة جلعا  
سمينة صلبة وأنشد شمر للظرماع

كان لم تجد بالوصل يا هند بيتنا \* جلعا أسفار كندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنبه والجنب شق الانسان وغيره تقول قد دنت الى جنب فلان والى جانبه  
بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه  
فى الرجل الذى أصابته الناقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحان طحن والتورم لم يوجوب شواء  
هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التورم جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى  
الليثاني انه لستفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذى فترق فعمل جمعها و جنب الرجل شك  
جانبه وضربه جنبه أى كسر جنبه وأصاب جنبه ورجل جنب كانه يمشى فى جانب متعقفا  
عن ابن الاعرابى وأنشد

ربا الجوع فى أوتيه حتى كانه \* جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كانه يمشى فى جانب متعقفا وقالوا الحر جانبي سهيل أى فى ناحيته وهو أشد الحر وجانبه  
مجانبة وجنابا صار الى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله  
قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وجواره والجنب  
معظم الشئ وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله  
فى قرب الله من الجنه وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى



اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتق الله في جنب أخيك ولا تقدر في ساقه معناه لا تقتله ولا تقتله وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشم وأنشد ابن الأعرابي \* خيلي كفاوا ذكرا لله في جنبي \* أي في الوقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون إلى جنبك وكذلك جار الجنب أي اللذوق بك إلى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خيطان جنابتى أنفها يعني الخطين اللذين اكتنفا جنبتى أنف الظبية قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبتى أنفها والجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والجنبنة بالفتح المقدمة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبنة اليمنى والزبير على الجنبنة اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه ابن الأعرابي يقال أرسا لهما جنبتي أي كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق والجنبنة اليمنى هي ميمنة العسكر والجنبنة اليسرى هي الميسرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر الرجال ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن محبتات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنبت فاده إلى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارس وقيل جنبه شد دلالة كثيرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب إذا كان سلس القياد أي إذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون في هذا جنباً لمن بعدنا لم يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح بيارهم اظلال كأنها \* مع الركب حقان النعام المجنب

الجنب المجنوب أي المقود ويقال جنب فلان وذلك إذا ما جنب إلى دابة والجنبنة الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنيب والجنب الذي لا يقاد وجناب الرجل الذي يسير معه إلى جنبه وجنبت البعير ما حمل على جنبه وجنبت طائفة من جنبه والجنبنة جلدة من جنب البعير يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الحواشي يقال أعطني جنبه اتخذ منها علبة وفي التهذيب أعطني جنبه فيعطيه جلدافيتخذ علبة والجنب بالتحريك الذي نهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاعتقال كتبه مصححه

قوله وقول مروان الخ أوردته في المحكم بلصق قوله وخيل جنائب وجنب كتبه مصححه قوله جنوح كذا في بعض نسخ المحكم والذي في البعض الآخر منه جنوحاً بالنصب كتبه مصححه



ولا جنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب فرساً غيراً عند الرهان إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا قتر المراكب تحول إلى الجنوب وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن يجنب إليه أي تحضر فهو عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال به أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الأبعد في اتباعه وطلبه وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث وكذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنشد ابن الأعرابي هل في القضية أن إذا استغنيت \* وأمنتم فأنا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزى ثاب من هبته الجانب الغريب أي إن الغريب الطالب إذا أهدى لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال إذا مارأوني مقبلاً عن جنابة \* يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشد ثعلب \* جذباً كجذب صاحب الجنابة \* فسره فقال يعني الأجنبي والجنب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب إذا نزل فيهم غريباً فهو وجانب والجمع جناب ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث الضحاك أنه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* فحق لسأس من نداء الذنوب

فلا تحرمني نائلاً عن جنابة \* فإني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد مغربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسراً خاه سأساً معناه لا تحرمني بعد مغربة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنائل إطلاق أخيه سأس من يحنه فأطلق له أخاه سأساً ومن أسرمه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجنبه واجتنبه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه إياه وجنبه يحنه واجنبه نحاه عنه وفي



التنزيل العزيز را خبرا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبني أن نعبد الأصنام  
 أى نجني وقد قرئ واجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشروا جنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء  
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب قبيح اذا لج في مجاورة أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق  
 مخافة الأضياف والجنبه يسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أى اعتزال عن الناس مجنب  
 لهم وقعد جنبه أى ناحيه واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحيه وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه عليكم بالجنب فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا  
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنبه أى حوايه تنية جنب وهى الناحية وحديث  
 الشعبي أجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش \* الناس جنب والامير جنب \*  
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك  
 الجنبه تقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بتحريك النون قال  
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جنى قد غرى  
 الناس بقوله -م أنا في ذرالك وجنبك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على  
 ذلك بقول أبى صعتره البولاني

فانطفئة من حب مرز تقاذفت \* به جنبه الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها \* ولكنني فيما ترى المين فارس

أى متفارس ومعناه استمدت برقة وصفائه على عدو بته وبرذه وتقول مرز وأيس سيرون جنبه  
 وجنابيه وجنبيته أى ناحيته والجانب المجتبى المحفور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين  
 لأقرباه لهم ويضاف فيقال جار جنب التهذيب الجار جنب هو الذى جاوره ونسبه فى قوم  
 آخرين والمجانب المبعاد قال

وانى لما قد كان بيني وبينها \* لموف وان سطا المزار المجانب

وفرس جنب بعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح والتجنب انحناء وتوير فى رجل الفرس وهو  
 مستحب قال أبو دوداد

وفى اليدين اذا ما الما أسهلها \* شئ قليل وفى الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينحني يديه فى الرقع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم فى الرجلين

قوله أسهلها فى الصاغانى  
 الرواية أسهل له يصف فرسا  
 والماء أراد به العرق وأسهل  
 أى أساله وثنى أى ثنى يديه  
 اه كتبه مصححه



والتجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل تباعد وجنابة المني وفي التنزيل العزيز  
 وإن كنتم جنبا فاطهروا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري  
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب  
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب  
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان بماسة  
 الجنب أيها وكذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم يتجسس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب  
 لم يتجسس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يتجسس يقول إن هذه الاشياء لا يصير شيء  
 منها جنباً يحتاج إلى الغسل المأمرة الجنب أيها قال الأزهري انما قيل له جنب لأنه منى  
 أن يقرب مواضع الصلاة لم يتطهر رفقتها وأجنب عنها أي تكفى عنها وقيل لجانبته  
 الناس ما لم يغتسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث كما يقال  
 رجل رضاء وقوم رضاء وانما هو على تأويل ذوى جنب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن  
 العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهرى أجنب وجنب  
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وجنبون وجنبات قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه  
 حين قالوا أبطال كما تفتح في الاسم عليه يعني نحو جبال وأجناب وأطناب ولم يقولوا جنبه  
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع  
 وخروج المني وأجنب يجنب إجنباً والاسم الجنابة وهي في الأصل البعد وأراد بالجنب في هذا  
 الحديث الذي يترك الغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقانه جنباً وهذا يدل على قلة دينه  
 وجنب بطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير قال وقد جاء  
 في بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من تحلة القوم والجمع  
 أجنبه وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبه الوادي جانبه وناحيته وهي  
 بفتح النون والجنبه بسكون النون الناحية ويقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم  
 وفلان خصيب الجنب وجديب الجنب وفلان رخب الجنب أي الإحل وكأعنه من جنابين  
 وجناباً أي متحيين والجنبية العلية وهي الناقة يعطيهما الرجل القوم يمتارون عليها زاد المحكم  
 ويعطيهما دراهم ليمروا عليها قال الحسن بن مرزوق

قالت له مائله الذوائب \* كيف أخى في العقب النوائب \* أخولك ذوشق على الركائب



رَخْوُ الْجِبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ \* رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ

يعني أنها ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يفقدها تقول إن أخاك ليس بمصلح لما له فإله كمال غاب عنه ربه وسلم لمن يعبت فيه وركابه التي هومتها كأنها جنايب في الضروس والحوال وقوله رَخْوُ الْجِبَالِ أي هو رَخْوُ الشَّيْءِ دَلَّحِلُهُ فِقَائِبُهُ مِثْلُهُ لِرَخَاوَةِ الشَّدِّ وَالْجَنِيْبَةُ صُوفُ الثَّيِّ عَنْ كِرَاعٍ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْجَنِيْبَةُ ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجَنِيْبَةُ صُوفُ الثَّيِّ مِثْلُ الْجَنِيْبَةِ فَتَبَّتَ بِهَا أَنَّهَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ وَالْعَقِيْقَةُ صُوفُ الْجَذَعِ وَالْجَنِيْبَةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَالْمَجْنَبُ بِالْفَتْحِ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ يَقَالُ إِنَّ عِنْدَنَا خَيْرَ الْمَجْنَبِ أَي كَثِيرًا وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ تَمَاضٍ وَابَهُ فَقَالُوا خَيْرٌ مَجْنَبٌ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا يَقَالُ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَكْثِيرٍ وَإِذَا لَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا \* وَفِيهِنَّ حَسَنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ وَأَنْشَدَ وَكُفْرًا مَا يَعُوجُ مَجْنَبًا وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ كَثِيرٌ وَالْمَجْنَبُ شَبَاحَةٌ مِثْلُ الْمُسْطِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَلْهَا أَسْنَانُ وَطَرَفُهَا لَا سَنَدٌ مُرْفَعٌ يَرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفُلْجَانِ وَقَدْ جَنَبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ وَالْمَجْنَبُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ جَنَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَجْنَبُ جَنْبًا إِذَا طَاعَ مِنْ جَنْبِهِ وَالْمَجْنَبُ أَنْ يَعْطَشَ الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْصَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَقَدْ جَنَبَ جَنْبًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ هُوَ أَنْ يَلْتَمِزَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا

قوله وكفرا الخ كذا هو في التهذيب أيضا كتبه معصمه

وَتَبَّ الْمُسْتَحْيِ مِنْ عَانََاتٍ مَعْقَلَةٍ \* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّلِّ أَوْ جَنْبُ

وَالْمُسْتَحْيُ حِمَارٌ أَوْ حَشٌّ وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ وَحَشٍّ تَقْدِمُ ذِكْرَهُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ ظَالِعٌ أَوْ جَنْبٌ فَهُوَ يَمْشِي فِي شَقٍّ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ بِشَبَاحَةٍ أَوْ نَاقَةٍ بِهَذَا الْحِمَارُ وَقَالَ أَيْضًا هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غَضَبٌ مُخَصَّرَةٌ \* شَوَازِبُ لَأَحْهَاتِ الْغَرِيبِ وَالْمَجْنَبُ

وَقِيلَ الْجَنْبُ فِي الدَّابَّةِ شَبَابَةُ الظَّلْعِ وَلَيْسَ بِظَالِعٍ يَقَالُ حِمَارٌ جَنْبٌ وَجَنْبُ الْبَعِيرِ أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْمَجْنَبُ الذَّبُّ لِنَظَالِعِهِ كَيْدًا وَمَكْرًا مِنْ ذَلِكَ وَالْمَجْنَبُ ذَاتُ الْجَنْبِ فِي أَيِّ السَّقَيْنِ كَانَ عَنِ الْهَجَرِ وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ لَا يَسِرُّ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ قَالَ

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي \* كَأَنَّ بَشَقَّهُ وَجَعَ الْجُنَابِ

وَجُنَبٌ بِالضَّمِّ أَصَابَهُ ذَاتُ الْجَنْبِ وَالْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ لَمْ يَجْنُوبْ وَهِيَ



قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةُ تَصَعُّبَةٍ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّيْلَةُ وَهِيَ عِلَّةُ تَثْقُبِ الْبَطْنَ وَرَبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جَنْبٌ فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَصَدْرُهُ مَجْنُوبٌ وَدُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَتَرَوْهُ ظَهْرًا إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكَى جَنْبَهُ مَطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ ذُو الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّيْلَةُ وَالْذَمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَنْتَفِجُ إِلَى دَاخِلِ وَقَلَّمَ يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذُو الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكَى جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لَمَذْكَرٍ وَذَاتُ الْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عَلَمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مضافَةً وَالْمَجْنُوبُ بِالضَّمِّ وَالْمَجْنُوبُ بِالْكَسْرِ التُّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

صَبَّ اللَّاهِيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ \* تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنُوبُ  
عَنِ اللَّاهِيْفِ الْمُشْتَارِ وَسُوبُهُ حِمَالُهُ الَّتِي تَدُلُّ بِهَا إِلَى الْعِصْلِ وَالطَّغْيَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَأَتْهَا وَالْجَنْبَةُ  
عَامَةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ  
وَهُمَا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبِيدُ فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطَرٌّ نَامِطٌ أَكْثَرُ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتَتْ  
عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ  
كُلُّهَا عُرْوَةٌ سَمِيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ  
فِي الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّيَّانُ وَالْجَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالْذَهْمَاءُ صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتَتْ عَنِ الْبُقُولِ  
قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَكَلُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ  
وَسَكُونِ النُّونِ رَطْبُ الصَّيَّانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ  
يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تَحَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ  
مِنْ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا الْأَصْمَعِيُّ حَجَى الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي  
الشِّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتْ  
الْجَنْبُوبُ جَاءَتْ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقَحُ وَإِذَا جَاءَتْ الشَّمَالُ نَشَفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَثْنَيْنِ إِذَا كَانَا مُتَصَافَيْنِ  
رِيحُهُمَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَا قِيلَ شَمَلَتْ رِيحُهُمَا أُولَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ يَرِيحَ الْمَوْدَةُ أَصْبَحَتْ \* شَمَالًا اقْدَبَتْ وَهِيَ جَنْبُوبٌ



وقول أبي جرزة **مَجْنُوبَةُ الْإِنْسِ مَشْمُولُ مَوَاعِدُهَا \* مِنْ الْهَيَّانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ**  
 يعني أَنَّ أَنَسَ هَامِي مَحَبَّتِهِ فَإِنَّ الْقَسَّ مِنْهَا الْإِنْجَازَ مَوْعِدٍ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ  
 مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ وَيَذْهَبُ أَنَسُهَا مَعَ الشَّمَالِ وَتَقُولُ جَنْبَتِ الرِّيحِ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوباً وَتَحَابَهُ  
 مَجْنُوبَةُ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الْجَنُوبُ التَّهْذِيبُ وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ حَارَّةٌ وَهِيَ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَهَبُهَا  
 مَا بَيْنَ مَهَبِي الصَّبَاوِ الدُّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ شَمْسٍ يَلُ وَجَمْعُ الْجَنُوبِ أَجْنُبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَنُوبُ الرِّيحُ  
 الَّتِي تُقَابِلُ الشَّمَالَ وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ الْجَنُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَّةٌ إِلَّا تَجِبَ دِفَاقُهَا  
 بَارِدَةٌ وَبِتُ كَثِيرَةُ حُجَّةٍ لَهُ

**جَنُوبٌ نُسَامِي أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهًا \* لَذِيذٌ وَسِرَاهَامٌ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ**

وهي تكون اسماً وصفة عند سيديويه وأنشد

**رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةٌ \* رِيحُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ**

وَهَبَّتْ جَنُوباً دَلِيلٌ عَلَى الصَّنَةِ عِنْدَ أَبِي عُمَانَ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَيِّبِيهِ إِنَّهُ قَدْ  
 يَكُونُ حَالاً مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفِيزِ وَالْدَّرْهِمِ وَالْجَمْعُ جَنَائِبُ وَقَدْ جَنْبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبَ جَنُوباً وَأَجَنْبَتِ  
 أَيْضاً وَجَنْبَ الْقَوْمِ أَصَابَتْهُمْ الْجَنُوبُ أَيْ أَصَابَتْهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

**سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا \* يُلَوِّي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ**

أَي أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ وَأَجَنْبُوا دَخَلُوا فِي الْجَنُوبِ وَجَنْبُوا أَصَابَهُمُ الْجَنُوبُ فَهُمْ مَجْنُوبُونَ وَكَذَلِكَ  
 الْقَوْلُ فِي الصَّبَاوِ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ وَجَنْبَ إِلَى لِقَائِهِ وَجَنْبَ قَلَقَ الْكَسْرُ عَنْ نَعَابٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ جَنْبْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا وَغَرَضًا أَيْ قَلَقْتُ لَشِدَّةِ الشُّوقِ إِلَيْكَ  
 وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْأَرَاهِمِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِهِ جَنْبِيَّاهُ فَوُجِعَ جَدِّ مَعْرُوفٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ  
 فِي الْحَدِيثِ وَجَنْبَ الْقَوْمِ فَهُمْ مَجْتَنِبُونَ إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِمْ لَبَنٌ وَجَنْبَ  
 الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِ وَلَا غَنَمُهُ دَرٌّ وَجَنْبَ النَّاسِ انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ  
 الْجَمَّحُ بْنُ مَنَقِذٍ كَرَامَرَاتُهُ

**لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا \* وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ**

يَقُولُ كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا فَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَنْبَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تُنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ وَالنَّاقَتَانِ  
 وَجَنْبِيَّاهُ وَبَشَدَ النُّونُ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْإِبِلَ جَنْبَتِ قَبْلَنَا الْعَامَ أَيْ لَمْ تَلْقَحْ  
 فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ وَجَنْبَ إِبِلِهِ وَغَنَمُهُ لَمْ يُرْسَلْ فِيهَا خِفْلًا وَالْجَانِبُ بِالْهَمْزِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَانِبِيُّ الْخَلِيقَةُ



وخلق جانباً اذا كان قبيحاً كزأ وقال امرؤ القيس \* ولا ذات خلق ان تأملت جانباً \*  
والجنب القصير وبه فسريت أبي العيال

فني ما غادر الأقوا \* م لانسكس ولا جنب

وجنبت الدلو جنب جنباً اذا انقطعت منها وديمة أو ودمتان فمالت والجناباء والجنابي أعباء للصبيان  
يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بهدي جنوب صباية \* على وأختها بما عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا أخى ولكنه لقب أو هو حي من اليمن قال مهمل

زوجه أفقدها الأراقم في \* جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب  
وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكميت

وشجولته نفسي لم أنسه \* بمعتك الطف والجنب

ومعتك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر  
الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي العشر وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع  
(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجهب القليل الحياء وقال النضر

أنته جاهباً وجاهياً أي علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) في أسماء الله

المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من

أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجب يجيب قال الله تعالى فأتني

قريب أجب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي أي فليجيبوني وقال الفراء يقال انها التلبية

والصادر الجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والاجابة رجوع الكلام تقول اجابه عن

سؤاله وقد اجابه اجاباً وجواباً واجابة واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد

الغنوي يري أخاه أبا المغوار

وداع دعايا من يجيب إلى الندى \* فلم يستجبه عن ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة \* لعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الأخيرة عن ابن

جني ولا تكون مصدر إلا أن المفعلة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول

لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أساء سمعاً فأساء عابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على

قوله الندى هو هكذا في غير  
نسخة من الصحاح والتهذيب  
والمحكم كتبه محمد



موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له  
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقمة فاقال أبوه أساء  
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر  
 وإنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغني فيها بأفعال فعله  
 وهو أفعل فاعلا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما  
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث  
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم فسر فقال  
 أجوب من الاجابة أي أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من  
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسرهم فقال أجوب أسرع اجابة قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة  
 وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على الجازلان الاجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فغنائه  
 أي الليل الله أسرع اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا الا في  
 أحرف جاءت شاذة وحكى الزمخشري قال كأنه في التثنية من جابت الدعوة بوزن ففعلت بالضم  
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم ما من فقر وشدة وليس ذلك بمستعمل  
 ويجوز أن يكون من جبت الارض اذا قطعت بالسير على معنى أمضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة  
 والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لا عرابي يا مصاب فقال أنت  
 أصوب مني قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقه للحاب  
 قال وأراه من هذا كأنهم أجابت حالبها على أن لم تجد انفع من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو  
 عمرو بن العلاء كتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سئل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا فسألت فلم  
 أجده مهموزا والمجاوبة والتجاوب التماور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمله بعض  
 الشعراء في الطير فقال بخدر

ومما زادني فاهتجت سؤفا \* غنا حمامة بين تجاوبان  
 تجاوبتا بلحن العجمي \* على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الابل والخيول فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت \* هو ادر في حافاتهم وسميل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ  
 المحكم أيضا بكاء كتبه



الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذى الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَعًا \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرَنِيمُ

أَرَادَ تَرَنِيمَانِ تَرَنِيمٍ مِنْ هَذَا الْجَنَاحِ وَتَرَنِيمٍ مِنْ هَذَا الْآخَرِ وَأَرْضُ حُجُوبَةٍ أَصَابَ الْمَطَرُ بَعْضَهَا وَلَمْ يَصِبْ بَعْضًا وَجَابَ الشَّيْءُ جَوْبًا وَاجْتَابَهُ خَرَقُهُ وَكُلُّ حُجُوفٍ قَطَعَتْ وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتْهُ وَجَابَ الصَّخْرَةَ جَوْبًا نَقَبَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَتَعْمُدَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ قَالَ النَّسْرَاءُ جَابُوا خَرَقُوا الصَّخْرَ فَاتَّخَذُوهُ يَوْتًا وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ وَاعْتَبِرْهُ بِقَوْلِهِ وَتَحْتَمُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتًا فَارْهِنَ وَجَابَ يَجُوبُ جَوْبًا قَطَعَ وَخَرَقَ وَرَجُلٌ جَوَابٌ مُعْتَادٌ لَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَطَاعًا لِلْبِلَادِ سَيَّارًا فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي أَخِيهِ جَوَابٌ لَيْلٍ سَرْمَدٍ أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كَمَا لَا يَنَامُ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ وَفُلَانٌ جَوَابٌ جَاءَ بِأَيِّ يَجُوبُ إِلَيْهِ لَدَوِي بِكَسْبِ الْمَالِ وَجَوَابُ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِيَ جَوَابًا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَخْفَرُ بَرًّا وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَا وَجَابَ النَّمْلُ جَوْبًا قَدْهَا وَالْمَجُوبُ الَّذِي يُجَابُ بِهِ وَهِيَ حَبِيدَةٌ يُجَابُ بِهَا أَيْ يَقْطَعُ وَجَابَ الْمَفَازَةَ وَالظُّلْمَةَ جَوْبًا وَاجْتَابَهَا قَطَعَهَا وَجَابَ الْبِلَادَ يَجُوبُهَا جَوْبًا قَطَعَهَا سِيرًا وَجُبَّتِ الْبِلَادُ وَاجْتَبَتْهُ قَطَعَتْهُ وَجُبَّتِ الْبِلَادُ أَجُوبُهَا وَأَجَبِيهَا إِذَا قَطَعَتْهَا وَجَوَابُ الْفَلَاةِ دَائِلُهَا الْقَطْعُ بِأَيَّاهَا وَالْجُوبُ قَطْعُ الشَّيْءِ كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ يُقَالُ جَيْبٌ حُجُوبٌ وَحُجُوبٌ وَكُلُّ حُجُوفٍ وَسَطُهُ فَهُوَ حُجُوبٌ قَالَ الرَّاجِزُ

\* وَاجْتَابَ قَيْطًا يَلْتَطَى التَّنَاطُوهُ \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ إِنَّمَا جِيئَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيئَتِ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا أَيْ خُرِقَتِ الْعَرَبُ عَنَّا فَكُنَّا وَسَطًا وَكَانَتِ الْعَرَبُ حَوَالَيْنَا كَالرَّحَى وَقُطْبُهَا الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَاجْتَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ انْشَقَّ وَاجْتَابَتِ الْأَرْضُ انْخَرَقَتْ وَالْجَوَائِبُ الْأَخْبَارُ الطَّارِئَةُ لِأَنَّهَا تَجُوبُ الْبِلَادَ تَقُولُ هَلْ جَاءَ كُمْ مِنْ جَانِبَةٍ خَيْرٌ أَيْ مِنْ طَرِيقَةٍ خَارِقَةٍ أَوْ خَيْرٌ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْإِضَافَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

\* يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْنَالِ \* يَعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادَ وَالْجَانِبَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ حِينَ جَابَ قَرْنُهُ أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَمَعَ وَقِيلَ هِيَ الْمَلَأُ اللَّيْنَةُ الْقَرْنُ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا الشَّتَقُ الْتَهْذِيبُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ جَانِبَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِينَ طَمَعَ قَرْنُهُ شَمْرُ جَانِبَةِ الْمُدْرَى أَيْ جَانِبَتِهِ حِينَ جَابَ قَرْنُهُ الْجِلْدَ فَطَمَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَجُبَّتِ الْقَيْصُ قَوْرَتْ جَيْبَهُ أَجُوبُهُ وَأَجَبِيهِ وَقَالَ شَمْرُ جَيْبَتُهُ وَجَيْبَتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ \* جَيْبُ الْبَيْطِ مَدْرَعُ الْهُمَامِ



قال وليس من انظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يُلْظَبْ به على فيعمل  
وفي بعض نسخ المصنف جِبْتُ القميص بالكسر أى قَوْرَتْ جِيبَهُ وجِيبَتُهُ عَمَلَتْ لَهُ جِيبًا واجْتَبَتْ  
القميص اذا لَبَسَتْه قال لمبيد

فَيْتَلَّكَ اذْ رَقَصَ اللوامع بالضحي \* واجْتَابَ اُردية السراب كماها  
قوله فَيْتَلَّكَ يعنى بناقته التى وصف سيرها والباء فى تلك متعلقة بقوله اقضى فى البيت الذى بعده  
وهو اقضى اللبانة لا افرط رية \* اَوَّانَ يُلَوِّمُ بِحَاجَةٍ لَوَّامُهَا  
واجْتَابَ اخْتَفَرَ قال لمبيد

تَجْتَابُ اَصْلًا قَائِمًا مُتَبَدِّلًا \* بِعَجُوبٍ اُنْقَاءَ يَمِيلُ هَيَامُهَا  
يَصِفُ بَقْرَةً اخْتَفَرَتْ كَمَا سَانَكُنَّ فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ فِي اَصْلِ اَرْطَاةِ ابْنِ بَرْزَخٍ جِيبَتِ الْقَمِيصَ وَجَوْبَتُهُ  
التَّهْذِيبُ وَاجْتَابَ فَلَانُ تَوْبًا اِذَا لَبَسَهُ وَاَنْشَدَ

قوله قائما كذا فى التهذيب  
والذى فى التكملة وشرح  
الزوزنى قال صا كتبه مصححه

تَحَسَّرَتْ عَقَّةُ عَنْهَا فَانْسَلَهَا \* واجْتَابَ اُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا  
وفى الحديث اَتَاهُ قَوْمٌ مَجْتَابِي التَّمَارِى لَابِسِيهَا يَقَالُ اجْتَبَتْ الْقَمِيصَ وَالظَّلَامُ اَى دَخَلَتْ فِيهِمَا  
قال وكل شئ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مَجْجُوبٌ وَمَجْجُوبٌ وَمَجْجُوبٌ وَمِنْهُ سَمِيَ جِيبُ الْقَمِيصِ وفى حديث  
عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ اخَذَتْ اَهَا بَامْعُطُونَا جُوبَتْ وَسَطُهُ وَاَدْخَلَتْهُ فِى عُنُقِي وفى حديث خَيْفَانَ وَاَمَّا  
هَذَا الْحَيُّ مِنْ اَنْتَمَارِ جُوبِ ابٍ وَاَوَّلَادُ عَلِيٍّ اَى اَنَّهُمْ جِيبُوا مِنْ ابٍ وَاحِدٍ وَقُطِعُوا مِنْهُ وَالْجُوبُ  
الْفُرُوجُ لِأَنَّهُمْ اَنْقَطَعَتْ مُصْلًا وَالْجُوبَةُ جُوبَةُ مَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَالْجُوبَةُ الْحُقْرَةُ وَالْجُوبَةُ قَضَاءُ اَمَلَسَ  
مَهْلٌ بَيْنَ اَرْضَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجُوبَةُ مِنَ الْاَرْضِ الدَّارَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُتَجَابُ الْوُطَى مِنْ الْاَرْضِ  
الْقَلِيلُ الشَّجَرِ مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ اِنَّمَا يَكُونُ فِي اَجْلَادِ الْاَرْضِ  
وَرِحَابِهَا سَمِيَ جُوبَةً لِانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهَا وَالْجَمْعُ جُوبَاتٌ وَجُوبٌ نَادِرٌ وَالْجُوبَةُ مَوْضِعُ تَجَابُ  
فِي الْحَرَّةِ وَالْجَمْعُ جُوبٌ التَّهْذِيبُ الْجُوبَةُ شَبَهٌ رَهْوَةٌ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي دُورِ الْقَوْمِ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ  
وَكُلُّ مَنْتَقٍ يَنْسَعُ فَهُوَ جُوبَةٌ وفى حديث الاستسقاء حتى صارت الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ قَالَ هُوَ  
الْحُقْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ وَكُلُّ مَنْتَقٍ بِلَا بِنَاءٍ جُوبَةٌ اَى حَتَّى صَارَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِآفَاقِ  
الْمَدِينَةِ وَالْجُوبَةُ الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي الْجِبَالِ وَالْجُوبَاتُ السَّحَابَةُ اِنْكَشَفَتْ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ

قوله قوم مجتابى كذا فى  
النهاية مضبوطا هنا وفى مادة  
نمر كتبه مصححه

حَتَّى اِذَا ضَوَّ الْقَمِيرُ جُوبًا \* لَيْلًا كَأَنَّمَا السُّدُوسُ غَيْبًا  
قال جُوبٌ اَى نُورٌ وَكُشِفَ وَجَلِيَّ وفى الحديث فَانْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالِ كَلِيلِ



أى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو المجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق \* وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس أيضا جوبة والجوب الكونون قال أبو نخله \* كلجوب أذكى جره الصنوبر \* وجابان اسم رجل ألهمه منقلبة عن واو كأنه جويان

فقلت الواو قلبا لغيره وانما قيل فيه انه فعلا ن ولم يقل انه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر عشت جابان حتى استدمغرضه \* وكاد يهلك لولا أنه أطافا

قولا لجابان فليخلق بطيته \* نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلا ن ويقال فلان فيه جويان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة \* جويين من همام الغوال \* أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب وجاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيه ما على الشك وأصله من جبت الشئ اذا قطعتة وسنذكره أيضا في جيب والجابان موضعان قال أبو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كلوشم \* بالجابتين فروضة الحزم

وتجوب قبيله من جبر خلفاء المراد منهم ابن الجيم لعنه الله قال الكميت

ألا ان خير الناس بعد ثلاثة \* قتيل التجوي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عتبة وليس للكميت كما ذكره صواب انشاده \* قتيل التجوي الذي جاء من مصر \* وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم لان الوليد رثي به ذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتله كأنه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية مامثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو \* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة \* لنا لله بنت الفرافصة بن الأخوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه تربيته وبعده

قوله اسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في بعضه أيضا وعليها فلا اقواء كتبته مصححه



ومالي لأبكي ونبي قرأني \* وقد حُجبت عنافُضول أبي عمر  
 (جيب) الجيب جيب القميص والدرع والجمع جيوب وفي التنزيل العزيز وليضربن بحجرهن  
 على جيوبهن وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيباً وأما قولهم جبت جيب  
 القميص فليس جبت من هذا الباب لأن عين جبت إنما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء  
 لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسبط رذمت وذمت وأن هذه ألفاظ اقتربت أصولها  
 وانفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه وجبت القميص بجيباً عملت له جيباً  
 وفلان ناصح الجيب يعني بذلك قلبه وصدره أي أمين قال \* وخشنت صدره جيبه لك ناصح \*  
 وجيب الأرض مدخلها قال ذو الرمة

طواها إلى حيزومها وانطوت لها \* جيوب الفيا في خزنها ورماها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافته الباقوت المجيب قال ابن الأثير الذي جاء في كتاب البخاري  
 اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المجيب أو المجوف بالسك والذي جاء في معالم  
 السنن المجيب أو الجوب بالباء فيهما على السك وقال معناه الأجوف وأصله من جبت الشيء إذا  
 قطعته والشيء تجوب أو تجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو إلى الياء كثير في كلامهم  
 وأما مجيب مشدده فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب أي مقور وكذلك بالواو وتجييب بطن  
 من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور

(فصل الحاء المله - هـ) \* (حَاب) حافر حوَّاب وَّاب مقعب وواحد حوَّاب واسع  
 الأزهرى الحوَّاب وادفي وهدة من الأرض واسع ودلو حوَّاب وحوَّابة كذلك وقيل ضخمة قال  
 \* حوَّابة تنقض بالضلوع \* أي تسمع للضلوع نقيضاً من ثقلها وقبل هي الحوَّاب وإنما أنت على  
 معنى الدلو والحوَّابة أضخم ما يكون من العلاب وحوَّاب ماء أو موضع قريب من البصرة ويقال له  
 أيضاً الحوَّاب الجوهرى الحوَّاب مهموز ماء من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم قال لنساءه أيتكن تنجها كلاب الحوَّاب قال الحوَّاب منزل بين البصرة  
 ومكة وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنها لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحوَّاب  
 موضع بئر نجت كلابه أم المؤمنين ممة بها من البصرة قال الشاعر

ما هي الأثرية بالحوَّاب \* فصعدى من بعدها أو صوبي

وقال كراع الحوَّاب المنهل قال ابن سيده فلا أدري أهو جنس عنده أم منهل معروف والحوَّاب



بنت كلب بن وبرة (حب) الحب نقض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر  
وحكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا  
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذ في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره \* متى بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحيته لغة قال غيره وكره بعضهم حبيته وأنكر أن يكون هذا

البيت لفصح وهو قول عيلان بن شجاع النمشلي

أحب أبا عمرو من أجل عمره \* وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا عمره ما حبيته \* ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبردي روى هذا الشعر \* وكان عياض منه أدنى ومشرق \* وعلى هذه الرواية

لا يكون فيه إقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لانه لا يأتي في

المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى

سيبويه حبيته وأحبيته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون

ومزكوم ومكزوم ومزور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يبنى مفعول على فعل

والا فلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحبت ذلك أي

ما أحبت كما قالوا ظنت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال

\* في ساعة يحبها الطعام \* أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبة

نفسى أي من أحب وحبتك ما أحبت أن تعطاه أو يكون لك واختر حبتك ومحبتك من الناس

وغيرهم أي الذي تحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمودة والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لقلبي يالآل الخيرا \* يدليك للخير الجديد حبابها

وقال صخر الغي إلى بدهماء عزما أجد \* عاودني من حبابها الرؤد

وتحبيب اليه تودد وامرأة محبة لزوجها ومحبة أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو

محبوب ثم لا يقولون حبيته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خذن

وخدين قال ابن بري رحمه الله الحبيب يبي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أهم جبرلي بالفراق حبيبها \* وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبها ويبي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدميني



وإن الكُتَيْبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ \* إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ الْحَبِيبُ  
 أَيْ مُحَبُّوبُ وَالْحَبُّ الْمُحَبُّوبُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى حَبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْآتِي بِالْهَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةَ حَبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيْ مُحَبُّوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبَّةُ أَيْلِكَ الْحَبِّ بِالسَّكْرِ الْمُحَبُّوبُ وَالْآتِي  
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحِبَانٌ وَحُبُوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ  
 الْعَزِيزُ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ وَالْحَبُّ وَالْآتِي بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ  
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا  
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحَبُّبُكُمْ وَأَنْشُدْ \* وَرَبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحَبُّوبٍ \* وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ قَالَ أَبُو  
 عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ \* أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سَحَرُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَاقَةِ مِنْ حُبَابِكَ بِكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ  
 حَابَتِهِ مُحَابَةً وَحُبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ عُسٍّ وَعُشَّاشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ  
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أُحَدِّثُهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَزَارِ  
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَنُحِبُّ أَهْلَهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْجَزَارِ الصَّرِيحُ أَيْ إِنَّمَا  
 نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نُحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ  
 يَرُوي بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ النَّظَرِ وَقَالَ حُبَّ الْأَنْصَارِ  
 التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذْفِ الْفِعْلِ وَهُوَ مَرَادُّ لَعَلَّ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمَرِ نَفْسَ الْحَبِّ  
 مَبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ أَيْاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بَعْدَ نِيَّ الْحَبُوبِ أَيْ مُحَبُّوبِهِمْ - هُمُ التَّمَرُ وَحِينَئِذٍ  
 يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحُبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ  
 الْمُبْتَدَأِ وَقَالَ الْوَاحِبُ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ حَبِيبُ فُلَانٍ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْغَمَ  
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِيبٌ إِلَيْهِ صُرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطِيرُ لَهُ الْأَشْرُوتُ مِنَ النَّسْرِ وَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُدَى عَنْ يُونُسَ  
 قَوْلُهُمْ لَبِيتُ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقُولُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبِيبْتُ بِالسَّكْرِ أَيْ صُرْتُ حَبِيبًا وَحَبْدًا الْأَمْرُ  
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى جَعَلَ الْوَاحِبُ مَعَ ذَا بِنَزْلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ  
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ  
 الذي في الصحاح قال القراء  
 معناه الخ كتبه مصححه



حَبِّدْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبِّدَا زَيْدٌ حَبَّبَ فَعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَّاهُ وَذَا فاعله  
وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة جمع لأشياء واحد أفصار بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع  
بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلا من ذا لأنك تقول حَبِّدَا امرأَةً ولو كان بدلا لقلت  
حَبِّدِ الْمَرْأَةَ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبِّدَا جَبِلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ \* وَحَبِّدَا سَا كُنِ الرِّيَّانِ مَنْ كُنَا  
وَحَبِّدَا فَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةِ \* تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا  
الازهرى وأما قولهم حَبِّدَا كَذَا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى ألف من حَبِّ وَذَا يقال حَبِّدَا  
الامارة والاصل حَبَّبَ ذَا فَاذْ غَمَتْ أَحَدَى الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَشَدَّدَتْ وَذَا إِمَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ  
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

قوله اليايديها هذا ما وقع في  
التنذيب أيضا ووقع في الجزء  
العشرين اليك كتبه مصححه

حَبِّدَا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا \* فِي يَدَيَّ دَرْعُهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا  
كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّبَ ذَا نَمَّ تَرْجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجْعُهَا يَدِيهَا إِلَى حَلِّ تَكْتُمُ أَيَّ مَا أَحَبَّهُ وَيَدَا دَرْعُهَا كَمَا  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبِّدَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَشْنِيمَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ  
وَرُفِعَ بِهِمَا الْأَسْمُ تَقُولُ حَبِّدَا زَيْدٌ وَحَبِّدَا الزَّيْدَانِ وَحَبِّدَا الزَّيْدُونَ وَحَبِّدَا هِنْدٌ وَحَبِّدَا أَنْتَ وَأَنْتُمَا  
وَأَنْتُمْ وَحَبِّدَا يَتَدَا بِهِنَّ وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبِّدَا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبِّدَا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُتَدَا بِهَا  
لَا نَمَّ أَحْوَابٌ وَإِنَّمَا تَنْتَنُ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَجَرْتَهُمَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّهُ قُلْتَ حَبِّدَا  
الَّذِ كُرِّدَ كُرَّ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا مَشَارًا إِلَى الذِّكْرِ وَالَّذِ كُرِّمَ كُرِّمَ كُرَّ وَحَبِّدَا فِي الْحَقِيقَةِ  
فَعْلٌ وَاسْمٌ حَبَّبَ بِمَنْزِلَةِ نَعَمٍ وَذَا فاعل بمنزلة الرجل الازهرى قال وَأَمَّا حَبِّدَا فَانَّهُ حَبَّبَ ذَا فَاذْ وَأَوْصَلَتْ  
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبِّدَا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَيُّ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
وَحَبَّبَ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ عَضُوبُ وَحَبِّدَا مِنْ يُحِبُّ \* وَعَدَتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

وَأَنْشُدِ الْإِزْهَرِي دَعَانَا فَمَنَا الشَّعَارُ مَقْدَمًا \* وَحَبِّدَا إِنَّا نَكُونُ الْمَقْدَمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبِّدَا مِنْ يُحِبُّ أَيُّ حَبِّدَا إِلَى مُتَجَنِّبَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبِّدَا مِنْ يُحِبُّ  
وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَاذْ غَمَّ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ  
وَحَبِّدَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبِّدَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيُّ غَايَةِ تَحْبُّبِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ جَادَا أَيُّ جُهْدِكَ وَغَايَتِكَ الْأَسْمَى حَبِّدَا بِفُلَانٍ أَيُّ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ



الفراء معناه حبيب بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتْ وَأُدْغِمَتْ في الثانية وأنشد الفراء

وَزَادَهُ كَأَنَّمَا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ \* وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا

قال وموضع ما رفع أراد حبيب فأدغم وأنشد شمر \* وَلَحَبَّ بِالطِّيفِ الْمَلْمُ خَيْلًا \* أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَى أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحُبِّ وَحِبَّانُ وَحِبَّانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْحَبَّةُ وَالْمَحْبُوبَةُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعُ حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا وَمَحَبِّبُ اسْمٍ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَا كَانَ الْعَلَمَةُ كَمَا جَاءَ مَكُونَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا جَلَّاهُمْ

عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَبَّبًا فَعَلْ دُونَ فَعَلَّ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَبَ مِنْ حَبَّ ب وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّ ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ جَلَّاهُمْ مَحَبَّبًا عَلَى فَعَلٍّ أَوْلَى لِأَنَّهُ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ فِي فَعَلٍّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ

كَقَرْدٍ وَمَهْدٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يُسْجُ بِهِ الْمَوْمَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى \* لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

فسره فقال حبيب أي رفيق والاحباب البروك وأحب البعير برك وقيل الاحباب في الابل كالحران في الخيل وهو أن يترك فلا يشور قال أبو محمد الفقهسي

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْفَقِيلِ ضَرْبًا \* ضَرَبَ بَعِيرٍ السُّوَّ إِذَا حَبَّ

الْفَقِيلُ السُّوُّ وَبَعِيرٌ مُحِبٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيْ لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حُبَّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا أَحَبُّ أَبَا أَصَابَةٍ كَسُرَّ أَوْ مَرَضَ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرُ مُحِبٌّ وَأَنْشَدِي صَفَا امْرَأَةً فَاسَتْ عَجِزَتَهَا بِجَبَلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا

جَبَّتْ نِسَاءَ آلِ الْمَلِكِ بِالسَّبَبِ \* فَهَنْ بَعْدَ كَاهِنٍ كَالْحَبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَعَثَ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ دَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكٍ \* أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ

وَالْإِحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبٌّ إِذَا تَعَبَ وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ وَاسْتَحَبَّتْ كَرْسُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظَمُؤُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتْ الطَّرْفُ وَالْجَنَّةُ وَطَلَعَ مَعَهَا سَمِيلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ حَبَّةٌ حَبَّةٌ مِنْ بَرُوحَةٍ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةٌ مِنْ عَيْنٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُوحُ وَنَحْوُهَا



والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌ وَحُبٌّ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لان فعله لا تجمع على فعلان الابد طرَحَ الزائد  
 وأحب الزرع وألب اذا دخل فيه الأكل وتنشأ فيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء  
 والحببة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه  
 وسلم و يفتقر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده قال ابن السكيت  
 وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة وحببة اسم امرأة قال

أعني ساء الله من كان سره \* بكأوكما أو من يحب أذا كما

ولو أن منظوراً وحببة أسلم \* لزرع القدي لم يبرئ إلى قذا كما

قال ابن جني حبة امرأة علة هارجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمها منظور  
 والحببة بزور البقول والرياحين واحدتها حب الازهرى عن الكسائي الحببة حب الرياحين  
 وواحدة حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحببة بالكسر بزور  
 الصمراء مما ليس بقوت وقيل الحببة نبت ينبت في الحشيش صغار وفي حديث أهل النار فينبئون كما  
 تنبت الحببة في حبل السيل قالوا الحببة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحبل موضع يتحمل  
 فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحببة وقال أبو حنيفة  
 الحببة بالكسر جميع بزور النبات واحدة حاجبة بالفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة  
 والشعير واحدة حاجبة بالفتح وانما افتقر فاني اجمع الجوهرى الحببة واحدة حب الحنطة ونحوها من  
 الحبوب والحببة بزور كل نبات ينبت وحده من غير أن يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح وقال ابن  
 دريد الحببة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زيد اذا تكسر اليبس وتراكم فذلك الحببة رواه  
 عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي النجم ووصف إبله

تبعلت من أول التبقيل \* في حبة حرف وحض هيكل

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة ولواحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي ينتثر والحببة  
 حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس وأرز وكل ما يأكله الناس قال الازهرى وسمعت العرب  
 تقول رعينا الحببة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويس البقل والعشب وتناثرت بزورها  
 وورقها فاذا رعتها النعم سمئت عليها قال ورأيتهم يسمون الحببة بعد الانتثار القميم والقف ونعام  
 سمن النعم بعد التبقيل ورعى العشب يكون بسف الحببة والقميم قال ولا يقع اسم الحببة إلا على بزور  
 العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلف بهم امثل القلقلان والبسباس والذرق والنذل

قوله واحدتها حب كذا في  
 المحكم أيضا كتبه مصححه



والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب ثمرة وسويداؤه وهي هنة سوداؤه وقيل هي زنة في جوفه قال الاعشى \* فأصبت حبة قلبها وطعائها \* الأزهرى حبة القلب هي العلة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حاطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو الحبة وسط القلب وحبب الأسنان تنضدھا قال طرفة

وإذا تضحك تبدي حبيبا \* كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبب طرائق من ريقها لأن قلبه الرقيق تكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه والحبب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه أبو خنيفة وأنشد قول ابن أحر

لها حبب يرى الراؤن منها \* كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الأزهرى حبب الفم ما يتحبب من بياض الرقيق على الأسنان وحبب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نقاخاته وفقاقيعه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفايل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلاجه حيزه حين قامت \* حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمشي لم يشبه صلاها وما كهابا الفقافيع وانما شبه ما كهابا الحباب الذي عليه كأنه درج في حذبة والصلا العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الأعرابي وأنشد شمر \* سمو حباب الماء حالا على حال \* قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير \* كنسج الرياح تطرد الحبابا \* وحبب الأسنان تنضدھا وأنشد

وإذا تضحك تبدي حبيبا \* كإفاح الرمل عذبا إذا أشر

أبو عمرو الحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك لينبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نقاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكره في الله



عنه طرأت بعبابها وفُتت بحبابها أي معظمتها وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في التنبذ والحب الجرة الضخمة والحب الحايية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم يتوعمه قال وهو فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حناب فعرّب والجمع أحباب وحببة وحباب والحببة بالضم الحب يقال نعم وحببة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة إن الحب الخشب أربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من خرف والحباب الحية وقيل هي حية ليست من العواريم قال أبو عبيدو إنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تلاعب مثنى حضرمي كأنه \* تعمج شيطان بنى خروغ قفر

وبه سمي الرجل وفي حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

تبت الحية النضاض منه \* مكان الحب يستمع السرار

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال وأرام قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الحمار وغيره امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشربت الابل حتى حببت أي تلات ريا أبو عمرو وحببته فتحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبب قبيلة قال أبو خراش عدونا عدوة لاشك فيها \* وخلصناهم ذؤيبية أوحيبيا

وذؤيبية أيضا قبيلة وحبب القسري من شعرائهم وذرى حبا اسم رجل قال  
إن لها هرا كآرزبا \* كأنه جبهة ذرى حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على وزن فعلى اسم امرأة قال هذبة بن خشرم  
فما وجدت وحدى بها أم واحد \* ولا وجدت حبي بآن أم كلاب

(حجب) الحجة والحجب جرى الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه ما سمي الرجل حجابا والحجبي الصغير الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحببة ضبط في المحكم  
بالكسر وقال في المصباح  
وزان عنبة كتبته مصححه

قوله الراعي أي يصف صائدا  
في بيت من حجارة منضودة  
تبت الحيات قريبة منه  
قرب قرطه لو كان له قرط  
تبت الحية الخ وقبله  
وفي بيت الصفيح أبو عيال  
قليل الوفري يقتبى السمرا  
يقلب بالانامل مرهفات  
كساهن المناكب والظهارا  
أفاده في التكملة كتبته  
مصححه



قوله وفي المثل الخ عبارة  
التهديب وفي المثل أهلك  
الخ وعبارة المحكم وقال  
بعض العرب لا خرا أهلك  
الخ جمع المؤلف بينهما كنه  
مصححه

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا خرا أهلك من عشر غنايا وجمت بسائر حجب  
أى مهازيل الأزهرى يقال ذلك عند المزينة على المتلاف لئلا قال والحجبة تقع موقع الجماعة  
ابن الأعرابي إبل حجب مهازيل والحجبة سوق الأبل وحجبة النار اتقادها والحجاب بالفتح  
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الأعم

دلجى إذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري بمعنى بالمقرنة الجبال التى يدنو بعضهم بعض قال ابن برى المقرنة كما صغار مقرنة  
ودلجى فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

وبجاني نعمان قل \* أن يملغنى ما رب

ودلجى فاعل يملغنى قال السكري الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنهم اقترنت  
لتقاربها ونار الحجاب ماقة تدح من شرر النار فى الهواء من تصادم الحجارة وحجبت اتقادها  
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه نار له شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيموف  
تقد السلوقى المضاعف نسجه \* وتوقد بالصفاح نار الحجاب

وفى الصباح ويوقد بالصباح والسلوقى الذرع المنسوبة إلى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر  
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أبى حجاب الشر الذى يسقط من الزناد قال النابغة  
ألا إنمانيان قيس إذا شتوا \* لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أبى حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال السكيت ووصف  
السيموف يرى الراون بالشفرات منها \* كرا أبى حجاب والظمينا

وإنما ترك السكيت صرفه لأنه جعل حجاب اسم المونث قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا  
أبو حجاب ولم نسمع فيه عن العرب شيئا قال ويزعم قوم أنه البراع والبراع قراسة إذا طارت  
فى الليل لم يشك من لم يعرفها أنها نمريرة طارت عن نار أبو طالب يحكى عن الأعراب أن الحجاب  
طائر أطول من الذباب فى دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف  
وقوله يذرين جندل طائر جنوبها \* فكانت تذكى سنا بكها الحبا

إنما أراد الحجاب أى نار الحجاب يقول تصيب بالخصا فى جريها جنوبها الشراء يقال للخيل إذا  
أورت النار بجوافسها هى نار الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصفة وكان بجيلا  
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشخت لئلا ترى وقيل اسمه حجاب فضرب بشاره المثل لأنه كان



لَا يُوقِدُ إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً تَخَافَةُ الضَّيْفَانِ فَقَالُوا نَارُ الْحُبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْحَيْلُ بِخَوَافِهَا وَاشْتَقَّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبِيبَةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ اسْمًا لِلتَّلَكِ النَّارِ قَالَ  
الْكُتَيْبِيُّ مَا بِالْإِسْمِ يُوقَدُ الْحُبَابُ \* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَابِئًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحُبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فَجَحَلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ  
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلِيلَ الْأَضْعِيفَةِ فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهَ لَيْقَتَيْسٍ مِنْهَا أَطْفَأَهَا فَكَذَلِكَ مَا أَوْرَتْ الْحَيْلُ  
لَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ الْحُبَابِ وَأَمُّ حُبَابٍ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْجُنْدِ بِطَيْرِ صَفْرَاءَ خَضِرَاءَ رَقَطَاءَ  
بِرَقَطِ صَفْرَةٍ وَخَضِرَةٍ وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أَخْرَجِي بَرْدِي أَبِي حُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهِيَ مَضِيَّةٌ  
بِأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ وَحَبَّ بِاسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاغَةُ

فَسَا فَا نِ فَالْحُرَانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا \* فَجَبَّاجِي فَالْحَانَةِ انْ فَجَبَّ

وَجَبَابُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةٌ بِنْتُ جَلٍّ \* لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحَيَانِي حَبَّ بِنْتُ بِالْمَلِّ حُبَابُ وَحَوْبَةٌ بِتَحْوِيَّا إِذَا قُلْتَ لَهُ حَوْبٌ حَوْبٌ وَهُوَ زَجْرٌ (حُتْب)  
الْحُتْرُ الْقَصِيرُ (حُتْب) حُتْرَتِ الْقَلِيبِ كَدْرَ مَاؤُهَا وَاحْتَلَطَتْ بِهِ الْجَمَاءُ وَأَنْشَدَ

لَمْ تَرَوْحِي حُتْرَتِ قَلِيْمِهَا \* نَزَحًا وَخَافَ ظَمَأُ شَرِيْمِهَا

وَالْحُتْرُ الْوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَالْحُتْرُ وَالْحُرْبُ نَبَاتٌ سَهْلِي (حُشْب) الْحُشْبُ  
وَالْحُشْمُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوْ السَّمْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حُجْب) الْحُجَابُ السِّتْرُ حُجِبَ الشَّيْءُ بِحُجْبِهِ حُجِبَا

وَحُجَابًا وَحُجْبُهُ سِتْرُهُ وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ إِذَا اكْتَنَّ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ وَامْرَأَةٌ تَحْجُو بِهِ قَدْ سَتَرَتْ  
بِسِتْرِ وَحُجَابُ الْخَوَافِ مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةٌ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ

وَالْحَاجِبُ الْبَوَابُ صِنْفٌ غَالِبُهُ وَجَعٌ مِنْ حُجْبَةٍ وَحُجَابٌ وَخُطْمَةُ الْحُجَابَةِ وَحُجْبَةُ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ  
وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِيمَا الْحُجَابَةُ يَعْغُونَ حُجَابَةَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حَفْظَهَا وَهُمْ

الَّذِينَ بَأْيَدِهِمْ مَفَاتِيحُهَا وَالْحُجَابُ اسْمُ مَا احْتَجَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حُجَابٌ وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لِأَغْيَرِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَنَاوَيْتُمْ كِحُجَابٍ مَعْنَاهُ وَمَنْ يَتَنَاوَيْتُمْ كِحُجَابٍ حَاجِرٌ فِي التَّحَلُّهِ وَالْدِّينُ وَهُوَ مِثْلُ

قَوْلِهِ تَعَالَى قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ الْأَنْ مَعْنَى هَذَا أَنَّا لَا نُوَافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ  
النَّاسِ وَمَلِكٌ فَحَجَّبَ وَالْحُجَابُ لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنَيْنِ تَحُولُ



بين السُّهُر والقَصَبِ وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئاً فَمَنَعَهُ كَمَا تَحْجُبُ الْأَخُوَّةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا فَإِنَّ  
الْأَخُوَّةَ تَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ وَالْحَاجِبَانِ الْعُظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِلَحْمِهِمَا  
وَشَعْرِهِمَا صِنْفٌ غَالِبٌ وَالْجَمْعُ حَوَاجِبٌ وَقِيلَ الْحَاجِبُ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعُظْمِ سَمِيَ بِذَلِكَ  
لأنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شِعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ اللَّحْيَانِ هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَحَكِي لَهُ لَمْ يَزِجْ الْحَوَاجِبُ  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْءٍ مِنْهُ حَاجِباً قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْجَمِينِ  
الْحَاجِبَانِ وَهَمَا مَنَّبَتُ شَعْرَ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعُظْمِ وَحَاجِبُ الْأَمِيرِ مَعْرُوفٌ وَجَعَلَهُ حِجَابٌ وَحَجَبَ  
الْحَاجِبُ يَحْجُبُ حَجْباً وَالْحِجَابَةُ وَلا يَةُ الْحَاجِبِ وَاسْتَحْجَبَهُ وَلا هِ الْحِجْمَةُ وَالْمَحْجُوبُ الضَّرِيرُ وَحَاجِبُ  
الشَّمْسِ نَاحِيَةٌ مِنْهَا قَالَ

قوله ولاه الحجة كذا ضبط  
في بعض نسخ الصحاح فانتظر  
ذلك كتبه مصححه

تَرَأَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ \* بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ  
وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ نَوَاحِيهَا الْأَزْهَرَى حَاجِبُ الشَّمْسِ قَرْنُهُ أَوْ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ تَبْدَأُ فِي  
الطُّلُوعِ يُقَالُ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَنشُدِ الْأَزْهَرَى لِلْغَنَوَى

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَهُ مُضَرِيَةً \* هَتَكَ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا  
قَالَ حُجَابُ أَضْوَاءِهَا هُنَا وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ الْحِجَابُ هُنَا الْأَفْقُ يُرِيدُ  
حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَفْقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ  
وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ امْرَأَةً قَدِمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْرَةٌ أَوْ قُرْصَةٌ فَعَمِلَ بِهَا كُلُّ مَنْ وَسَطَهَا فَقَالَتْ لَهُ كُلْ مِنْ  
حَوَاجِبِهَا أَيْ مِنْ حُرُوفِهَا وَالْحِجَابُ مَا اشْرَفَ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحِجَابُ مُنْقَطَعُ الْحَرَّةِ قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حَسَادُونَهُ \* شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يَقْرَعُ

وَقِيلَ إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّهُ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ وَيُقَالُ احْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا وَيَوْمٍ  
مِنْ تَاسِعِهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا مَضَى يَوْمٌ مِنْ تَاسِعِهَا يَقُولُونَ أَصْبَحَتْ تُحْتَجِبُ يَوْمٍ مِنْ تَاسِعِهَا  
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ  
الْحِجَابُ قَبْلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِجَابُ قَالَ أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ كَأَنَّهُ سَاجِدٌ بِأَمْرٍ عَنْ  
الْإِيمَانِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمْرٌ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ يَحْجُبُ عَنِ الْعَبْدِ الرَّجْمَةَ فِيمَا دُونَ  
الشِّرْكِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَطَاعَ الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ أَيْ إِذَا  
مَاتَ الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَ الْحَاجِبَيْنِ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لَأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَمَا وَقِيلَ أَطْلَاعُ الْحِجَابِ  
مَذْأَرُ الرَّأْسِ لِأَنَّ الْمَطْلَعَ يَمْدُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السِّتْرُ وَالْحِجْمَةُ بِالْجَرِيدِ رَأْسُ الْوَرِكِ



وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ

وَرَادَا وَحُوا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا \* بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مِنْ حَبِّ

وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظَمَانِ فَوْقَ الْعِمَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ  
رُؤْسُ عَظْمَى الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

\* لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ \* وَقَالَ آخَرُ \* وَلَمْ تَوَقَّعْ بِرُكُوبِ حَبِّهِ \* وَالْحَبَّتَانِ مِنَ  
الْفَرَسِ مَا أُشْرِفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرَكَيْهِ وَحَاجِبُ اسْمٍ وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بْنُ  
زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَاجِبُ الْفَيْلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ  
هِيَ الْأَعْلَى وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ وَالْحَجِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْهَوُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا \* كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَجِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهْيَبِ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ  
وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبُ وَحَدَبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيْبَوِيهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا  
وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّلُولِيُّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ \* قَتَّى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

وَاحِدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ  
الْحَدْبَةُ مَحْرُكُ الْحُرُوفِ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ  
وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا بَنَاتٌ حَدَبِيَاءُ هُوَ تَصْغِيرُ حَدَبَاءَ

قَالَ وَالْحَدَبُ بِالْتَحْرِيلِ مَا ارْتَفَعَ وَغَلَطَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ \* وَهَلْ تُخْبِرُنَا الْيَوْمَ يَدَاءَ سَمَلَقُ

فَيُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ \* وَأَحَدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلَقُ

فَسِرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ النَّوْىَ لِأَحْدِيدِيهِ وَأَعْوَجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةَ حَدَبَاءَ  
لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَانَتْ لَهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَأِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْتَهُمْ \* عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدُّ وَرَفِي صَبَبُ كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ  
وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ يَنْظَهُرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ  
وَمُرْتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْثَرٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله الغريفة كذا ضبط في  
نسخة من المحكم وضبط  
في معجم يافوت بالتصغير كتبه  
مصححه

قوله العجزة الحدبة كذا في  
نسخة المحكم العجزة بالزاي  
كتبه مصححه



أَحْدَابٌ وَحَدَابٌ وَالْحَدَبُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ وَالْجَمْعُ الْحَدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَغَلْظَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُنْفٍ أَوْ غَلْظٍ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ تَحْمُولُ  
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَبِالْحَدْبَاءِ الصَّعْبَةَ الشَّدِيدَةَ وَفِيهَا أَيْضًا  
 يَوْمًا تَنْظُلُ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا \* مِنَ الْأَوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَرْيِيْلُ  
 وَحَدَبُ الْمَاءِ مَوْجُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرَاكِبُهُ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ حَدَبُ الْمَاءِ مَا رَتَفَعَ مِنْ أُمُوجِهِ قَالَ  
 الْعَجَّاجُ \* نَسَجَ الشَّمَالُ حَدَبَ الْغَدِيرِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدَبُ  
 الْغَدِيرِ تَحَرُّكُ الْمَاءِ وَأُمُوجُهُ وَحَدَبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيِلِ بَعْدَمَا \* جَرَى حَدَبُ الْبُهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ  
 قَالَ حَدَبُ الْبُهْمِيِّ مَا تَنَازَرَتْ مِنْهُ قَرَكٌ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودَبِ الرَّمْلِ أَحْقُوقَفَ  
 وَحَدَبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحِدًا حَدْبًا قَالَ الرَّاعِي

قوله الاعيلم كذا في النسخ  
 والتهذيب والذي في  
 التكملة والديوان الاعيلم  
 كتبه معصمه

مَرَّوَانُ أَحْرَمَهَا إِذَا نَزَّاتُ بِهِ \* حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا

وَحَدَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَحْدَبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدَبٌ وَتَحْدَبُ تَعْطَفُ وَحَنًا عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَلَهُ كَالْوَالِدِ  
 الْحَدَبُ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتْ لَمْ تَرْجُحْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَدَبُ مِثْلُ الْحَدَبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدًّا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحَوْتُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فِي الْحَدَبِ وَالْحَدَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَأَحْدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ  
 أَعْطَفُهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدَبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمُتَحَدَّبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ  
 الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمَ ظَهْرُهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرُ وَحَدْبَارُ  
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدَبُ حَدَابِيرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَمَّيْنَهُنَّ حَدْبَاءَ شَدِيدَةً شَبَّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدَبُ  
 وَالْحَدَرُ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُمُ الْحَدَرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدَرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدَرَةٌ  
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحَدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْدُ تَقْرَبُ \* مِنْ أَهْلِ نَيْيَانٍ وَسِيقُ أَحَدَبٍ

وَقَالَ النَّضْرُوفِيُّ وَطِيفِي الْفَرَسَ عُمَايَتَاهُمَا وَهَمَا عَصَبَتَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحَدَبَاهُمَا  
 فَهُمَا عَرْقَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحَدَبُ فِي الذَّرَاعِ عَرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظِيمُ الذَّرَاعِ وَالْأَحَدَبُ الشَّدَّةُ  
 وَجَدَبُ الشَّمْسِ شَدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ



لَمْ يَدْرِمَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَتَّصَهُ \* وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ  
 أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَّعِدُهُ فِي الشَّتَاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ  
 لَقَدْ جَرَدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ \* فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا  
 قَالَ أَبُو خَنيفَةَ وَالْحَدَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ نَزَلَهَا بَنُو شَيْبَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَدَيْيَةُ مَوْضِعٌ  
 وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سُمِّيَتْ بِسُرْفِهَا وَهِيَ مَخْنَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ  
 يَشْدُدُونَهَا وَالْحَدَبْدَبِيُّ لُعْبَةٌ لِلنَّبِيطِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ  
 الْكِتَابِ وَهِيَ حَدَبْدَبِيَّ اسْمُ لُعْبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ يَهُجُّ مَرْبِيعَ رَافِعِ الْفَزَارِيِّ  
 حَدَبْدَبِيَّ حَدَبْدَبِيَّ يَا صَبِيَّانَ \* أَنْ بَنَى فَرَاةَ بْنَ ذِيَّانَ  
 قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانٍ \* مُشِيٍّ أَعْجَبَ بِخَلْقِ الرَّحْنِ  
 غَلَبَتْهُمُ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ \* وَسَرَقَ الْجَارُ وَتَيْلُ الْبُعْرَانِ  
 التَّطْرِيقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعُسرُ أَنْفِصَالَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ مَطَرَقٌ إِذَا تَبَسَّتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا  
 قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَةَ رَكَبَهَا حَتَّى أَخَذَ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعِ رَكَبِهِمَا مَغْرَزًا  
 وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا \* نَسِيْفًا كَأَفْخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ  
 وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْفَرَسِ وَالْمُشِيُّ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرُ (حرب) الْحَرْبُ نَقِيضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا  
 الصِّفَةُ كَأَنَّهُمَا قَاتَلَهُ حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا  
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذَرْبٌ وَقَوْسٌ وَفُرْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذَوْدٌ وَتَصْغِيرُ ذَوْدٍ وَذَوْدٌ وَتَصْغِيرُ ذَوْدٍ  
 وَخَلِيقٌ يُقَالُ مَلْحَفَةٌ خَلِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيثٌ يُصْغَرُ بِغَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ  
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ  
 وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَاءُ عَقَابِهِ \* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَظِي حِرَابِهِ  
 قَالَ وَالْأَعْرَابُ تَأْنِيثُهَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةً قَالَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمَّا جَلَّ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ  
 أَوَّاهَرَجَ وَجَعَهَا حَرْبٌ وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَى الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى  
 الْحَارِبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوَنَّثَ وَدَارَ الْحَرْبُ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ  
 الَّذِينَ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ حَارَبَهُ مُحَارَبَةً وَحَرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاجْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ  
 حَرَبٌ وَمُحَرَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمُحَرَّبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شُبَّاعٌ وَقِيلَ مُحَرَّبٌ وَمُحَرَّبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ  
 مُحَرَّبَةٌ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ أَيْ مُحَارَبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رِجَالًا مُحَرَّبًا

قوله المنقب في مادي نسف  
 وطرق نسبة البيت الى الممزق  
 كتبه مصححه



أَيُّ مَعْرُوفٍ بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِهَا وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنْ أَتْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَلِمَةُ طَاهٍ مِنَ الْعَطَاءِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي عِلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ حُجْرًا بِمِثْلِهِ وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي أَيْ  
عَدُوٌّ وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ أَيْ مُحَارِبُهُ وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِي أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا مَذْكُورًا  
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ قَالَ نَصِيبٌ

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُمَانَ خُلْتِي \* أَسْلَمْتُ لَنَا فِي حِينِنَا أَنْتِ أُمُّ حَرْبٍ

وَقَوْمٌ حَرْبٌ كَذَلِكَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
فَأَذْنُوبًا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ أَيْ  
يَعْصُونَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَرَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فَإِنَّ أَبَا الْحَقِّ  
التَّحَوِّيَّ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ  
كَانَ عَاهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يُعْرَضُ لِمَنْ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ وَإِنْ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ  
ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعُ مَنْ يَرِيدُ أَبَا بَرْدَةَ فَرَقُوا بَيْنَ بَرْدَةٍ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُهُ أَنْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْهُمْ قَدْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ  
الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَأَخْذِهِ الْمَالَ وَرَجُلٌ لَا خَافَةَ السَّبِيلَ وَالْحَرْبَةُ الْآلَةُ دُونَ الرِّمْحِ وَجَمْعُهَا حِرَابٌ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبَةُ فِي الرِّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ وَالْحَرْبُ بِالْتَّصْرِيكِ أَنْ يُسَلَّبَ الرَّجُلُ  
مَالَهُ حَرْبَهُ يَحْرِبُهُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٍّ وَحَرْبَاءُ لِاخْتِصَارِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ  
كَمَا حَكَاهُ سَيِّدُوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتِيلٌ وَقَتْلَاءُ وَحَرِيْبَتُهُ مَالُهُ الَّذِي سَلَبَهُ لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلَّبُهُ  
وَقِيلَ حَرِيْبَةُ الرَّجُلِ مَالُهُ الَّذِي بَعِثُ بِهِ يَقُولُ حَرْبَهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ  
وَتَرَكَهَ بِلَا شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرِجُوا إِلَى حَرَائِبِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي  
الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنِّسَاءِ الْمِثْلُثَةُ  
حَرَائِبُكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرِبَ مَالَهُ أَيْ سَلَبَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ وَأَخْرَبَهُ دَلَّ عَلَى مَا يَحْرِبُهُ  
وَأَخْرَبَتْهُ أَيْ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْ عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَأَخْرَبْنَا هُمُومًا هَذَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَا  
مَاتَ حَرْبٌ بِنِ امِّيَّةٍ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا وَأَخْرَبْنَا هُمُومًا فَقَالُوا وَأَخْرَبْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يُعْجِبُنِي الْأَزْهَرِيُّ  
يَقَالُ حَرْبٌ فُلَانٌ حَرْبًا فَالْحَرْبُ أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ مُحْرَبٌ  
حَرِيبٌ وَالْحَرِيبُ الَّذِي سَلَبَ حَرِيْبَتَهُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ اتَّقُوا الَّذِينَ فَإِنْ أَوَّلَهُ هُمْ وَأَخْرَبَهُ حَرْبٌ قَالَ







والمحراب صدر البيت وأكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو أيضا الغرفة قال وضاح الأيمن  
رَبَّةُ مُحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا \* لَمْ أَلْقَهَا وَأَوْرَتْقِي سُلْمًا

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس \* كَفَزَ لَانِ رَمْلٍ فِي مُحَارِبٍ أَقْوَالِ \* قال والمحراب عند  
الغرفة الذي يقيم فيه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبيان  
الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا  
كالغرفة وأنشد بيت وضاح الأيمن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود  
رضي الله عنه الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاسترف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال  
وهذا يدل على أنه غرفة يرتقى اليها والمحاريب صُدُور الجالس ومنه سمي محراب المسجد ومنه  
محاريب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه  
ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها  
للصلاة وقول الاعشى

وَتَرَى مُجَلِّسًا يَغْصُ بِدَايِ الْمَحْ \* رَابٍ مَلَقَوْمٍ وَالنِّيبُ رِقَاقُ

قال أراه يعني المجلس وقال الأزهري أراد من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره  
المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرتفع على الناس والمحاريب جمع محراب  
وقول الشاعر في صفة أسد

وَمَا مَغْبُثٌ بَنَى الْخَنُوجُ مَجْتَعِلُ \* فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابًا

جعل له كالمجلس وقوله تعالى نخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس  
الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من  
المساجد الأصمعي العرب تسمى القصر محرابا أشرفه وأنشد

أَوْدُمِيَّةٌ صُورَ مُحْرَابِهَا \* أَوْدُرَةٌ شِيفَتْ إِلَى تَابِهَا

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من  
محاريب حمير فتفتح في وجهي ريح المسك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي يتقرد  
فيه الملك فيتباعد من الناس قال الأزهري وسمي المحراب محرابا لأنه أراد الامام فيه وبعده من  
الناس قال ومنه يقال فلان حرب فلان إذا كان بينهما تباعد واحتج بقوله  
وحارب من فقها دفها \* وسأحي به عنق مسعر



أراد بعد مر فقها من دفها وقال الفراء في قوله عز وجل من محاريب وتمايل ذكر أنها صور الانبياء  
والملائكة كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هي واحدة المحراب  
الذي يصلي فيه الليث المحراب عنق الدابة قال الرازي \* كأنهم الماسح محرابها \* وقيل سمي  
المحراب محرابا لأن الإمام إذا قام فيه لم يأمن أن يلحق أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه مأوى الأسد  
والمحراب مأوى الأسد يقال دخل فلان على الأسد في محرابه وغيله وعريته ابن الأعرابي المحراب  
مجلس الناس ومجتمعتهم والحرباء مسمار الدرع وقيل هو رأس المسمار في حلقة الدرع وفي الصحاح  
والتهذيب الحرباء مسمار الدروع قال لبيد

أحكم الجنني من عوراتها \* كل حرباء إذا أكره صلل

قال ابن بري كان الصواب أن يقول الحرباء مسمار الدرع والحرباء مسمار الدروع وإنما وجه قول  
الجوهري أن تحمل الحرباء على الجنس وهو جمع وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت أن  
يعبدوها وأرادوا بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد بديل قوله تعالى وقد أمر وأن  
يكفروا به وحمل الحرباء على الجنس وهو جمع في المعنى كقوله سبحانه ثم استوى إلى السماء فسواهن  
فجعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكما قال سبحانه أو الطفل الذين لم يظهروا على  
عورات النساء فإنه أراد بالطفل الجنس الذي يدخل تحته جميع الأطفال والحرباء الظهور وقيل  
حرباء الظهور سنانها وقيل الحرباء المثنى وحرباء المثنى المثنى المثنى وحرباء المثنى وحرباء  
حرباء شبه بحرباء القلابة قال أوس بن حجر

ففارت لهم يوم ما إلى الليل قدرنا \* نصل حرباء الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرباء الظهور حرباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحدا من جهة  
السماع والحرباء ذكر أم حنين وقيل هو دويبة نحو العظاءة أو كبريتة قبل الشمس برأسه  
ويكون معها كيف دارت يقال إنه إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه ويتلون ألوانا بحر الشمس  
والجمع الحرباء والآن يقال حرباء تنصب كما يقال ذئب غضي قال أبو ذؤاد الأيادي  
أني أتبع له حرباء تنصب \* لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وصواب إنشاده أني أتبع لها لانه وصف ظعننا ساقها وأزعجها  
سائق مجذ فتعجب كيف أتبع لها هذا السائق المجذ الحازم وهذا مثل يضرب للرجل الحازم لان



الحرباء لا تنفارق الغصن الاقل حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في  
الحرباء على القلب وإنما هو انتصب الحرباء في العود وذلك أن الحرباء ينتصب على الجحارة وعلى  
أجذال الشجر يستقبل الشمس فإذا زالت زال معها مقابلاً لها الأزهرى الحرباء دويبة على شكل  
سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال وإنما  
الحرباء يقال لها أمهات حبين الواحدة أم حبين وهي قدرة لأنها كلها العرب بئمة وأرض محرقة  
كثيرة الحرباء قال وأرى ثعلباً قال الحرباء الأرض الغليظة وإنما المعروف الحرباء بالزاي  
والحرث الحرباء ملك من كندة قال

والحرث الحرباء حل بعاقل \* جدنا أقام به ولم يتحول

وقول البريق

بالب ألوب وحراية \* لدى مثنى وزعها الأورم

يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حراية وأن يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب  
اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال أبو ذؤيب

في ربرب يلق حور مدامها \* كأنهم يجنبى حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الأزهرى في الرباعي الحربي الرجل تهيأ للغضب والشر وفي الصحاح والحربي  
أزبار والياء للاحاق بأفعلن وكذلك الديك والكلب والهرو قد همز وقيل الحربي استلقى على ظهره  
ورفع رجله نحو السماء والمحربي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله إلى السماء الأزهرى المحربي  
مثل المزبني المعنى والحربي المكان إذا اتسع وشيخ محرب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي  
أنه قال مرأى عرابي باخر وقد خالط كلبه صار فافعقدت على ذكره وتعدر عليه نزع ذكره من عقدتها  
فقال له المارجاجنيها محرب لك أي تتجاف عن ذكرك ففعل وخلص عنه والمحربي الذي إذا  
صرع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني إذا صرعت لأحربي \* ولا تمس ريتاي جنبي

وصف نفسه بأنه قوي لأن الضعيف هو الذي يحربي وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتها تعرفه \* محربياً علمته الموت فانتقلا

قال المحربي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محربياً لينباق وقوله علمته يعني  
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جراته على المثل لما قتل واحداً بعد واحد اجترأ على  
قتلها انتقل أي مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة إذا رجعوا (حرب) الحرب حب العشيق

قوله والحرب الحرباء الخ  
كذا في النسخ والمحكم  
والذي في التكملة على  
أصلاح خلى عاقلاً داراً  
أقامها ولم الخ كتبه



وهو مثل حبّ العَدَسِ وَحَرْبَةُ اسْمِ أَنْشُدْ سِيْبِيْهِ

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي \* أَبَا حَرْبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْبَةً فَرَجَّهَ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَاحَارُ وَزَعَمَ  
ثَعْلَبُ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابٌ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ  
تَأَلَّبُوا وَتَطَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغُطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمُ الْقَوْمُ نَزَحُوا وَغَادُوا وَغَادُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ بَعْدَهُمْ وَحَرْبُ  
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ  
تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْرَابٌ وَإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَثَمُودٍ وَفِرْعَوْنَ أَوْلَئِكَ  
الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حَرْبٍ بِمِثْلِهِمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنَ  
الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حَرْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ صَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ  
عَلَى حَرْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدٍ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حَرْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ  
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِي إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ  
بِهِ وَقَدْ حَرَّبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أُوسِ بْنِ حَذِيفَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَيْفَ يُحْزِنُونَ الْقُرْآنَ وَالْحِزْبُ النَّصِيبُ يُقَالُ أُعْطِيَ حَرْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحِزْبُ  
النُّوْبَةُ فِي وَرْدِ الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجَمِ  
النَّصِيبُ وَالْحَارِزُ مِنَ الشَّغْلِ مَا نَابَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى  
مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْأَحْرَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَارَبَ الْقَوْمُ  
وَيَحْزَبُوا وَيَتَجَمَّعُوا وَاصَارُوا أَحْرَابًا وَحَرْبُهُمْ جَمْعُهُمْ كَذَلِكَ وَحَرْبُ فَلَانٍ أَحْرَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ وَقَالَ  
رُؤْبَةُ لَقَدْ وَجَدْتُ مَصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا \* حِينَ رَمَى الْأَحْرَابُ وَالْمَحْزَبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَطَنَقَتْ جَنَّةُ تَحَارِبُ أَهْلِهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَتَسَحَّى سَعَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَبُونَ لَهَا  
وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاهِمِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلْزَلَهُمُ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ  
النَّاسِ جَمْعُ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَرِيدُ أَنْ يَحْزَبَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيَشُدَّ  
مِنْهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ مِنْ حَرْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجَمِ وَالرَّاءِ وَتَحَارَبُوا مَالًا بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا فَاصَارُوا أَحْرَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ الْهَذَلِي  
إِذَا لَزَالَ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنِي \* يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ مُنْتَقِبًا



وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهم أو أصابه غم وفي  
 حديث الدعاء اللهم أنت عذتي إن حزبت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه  
 حزبا بابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وأمر حازب وحزيب شديد وفي حديث علي  
 كرم الله وجهه نزلت كرائه الأمور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد  
 والحزابي والحزابية من الرجال والحير الغليظ إلى القصر ما هو رجل حزاب وحزاية وزواز  
 وزوازية إذا كان غليظا إلى القصر ما هو ورجل هواهية إذا كان منخوب الفؤاد وبغير حزاية إذا  
 كان غليظا وجمار حزاية جلد وركب حزاية غليظ قالت امرأة تصفر ركبها  
 إن هني حزبل حزاية \* إذا قعدت فوقه نباية

ويقال رجل حزاب وحزاية أيضا إذا كان غليظا إلى القصر والياء للاحاق كالفهامية والعلانية  
 من الفهم والعلن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أوأصحم حام جراميره \* حزاية حمدي بالدحال

أي حام نفسه من الرماة وجراميره نفسه وجسده حمدي أي ذو حمدي وأنت حمدي لانه أراد  
 الفعلة وقوله بالدحال أي وهو يكون بالدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا  
 البيت أورده الجوهري \* وأصحم حام جراميره \* قال ابن بري والاصواب وأصحم كما أورده  
 قال لانه معطوف على جزى في بيت قبله وهو

كأنني ورحلي إذا زعتمها \* على جزى جازي بالرمال

قاله يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جزى وقال الاصمعي  
 لم أسمع بفعل في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جزى وزلجي ومرطى وبشكي وما جاء على  
 هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل والجازي الذي يجزأ بالرطب عن الماء والأصحم  
 حمار يضرب إلى السواد والصفرة وحمدي يحيد عن ظله لنشاطه والحزابة مكان غليظ مرتفع  
 والحزابي أما كن منقادة غلاظ مستدقة ابن شميل الحزابة من أغلاظ القف مرتفع ارتفاعا هينا  
 في قف أير شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صدرايتها \* لرؤس الحزابي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزباء وحزابي وأصله مشدد كما قيل في  
 الصماري وأبو حزابة فيماد كر ابن الاعرابي الوليد بن نهيم أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب



اسم والحيزون العجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فاعيل بمعنى مفعول من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما بعده الإنسان من مفاخر آبائه والحسب الفعال الصالح حكاه ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعال الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابه مثل خطب خطابة فهو حسيب أنشد ثعلب \* ورب حسيب الأصل غير حسيب \* أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير ذ الحسب لا يوقر ولا يحتمل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاهة نوبه أي إنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي الحديث تنكح المرأة ما لها وحسبها وميسمها ودينها فاعلمك بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قال الأزهرى والفقهاء يمتسجون إلى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقد النكاح على مهر فاسد قال وقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولا بآئه مأخوذ من الحساب إذا حسبوا مناقبهم وقال المتلس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن \* له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عددا والآباء الامهات الى حيث انتهى والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهرى وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت مساعي الرجل وما ترآبائه حسبا لانهم كانوا إذا تفاخروا وعدا المفاخر منهم من مناقبه وما ترآبائه وحسبها فالحسب القدر والاحصاء والحسب ما عدو وكذلك العدم مصدر عديعد والمعدود عدد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل كريم بنسبه قال الأزهرى أراد أن



الحَسَبُ يحصل للرجل بكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَإِذَا كَانَ حَسِيبَ الْإِبَاءِ فَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَالَ لَهُمْ مَا اخْتَارُوا إِحْدَى الطَائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ فَقَالُوا أَمَّا إِذْ خَيْرَتُنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ فَأَنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ فَكَالَ الْأَسْرَى وَإِنْ بَارَهُ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسَبٌ وَفَعَالٌ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْإِخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هَهُنَا عَدُوُّ ذَوِي الْقَرَابَاتِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاخَرُوا عَدُوًّا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا ثَرَهُمْ فَالْحَسَبُ الْعَدُوُّ وَالْعَدُوُّ وَالْحَسَبُ وَالْحَسَبُ قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ الْإِبْرُ بِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسَبُهُ أَيْ قَدْرُهُ وَكَقَوْلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَسَدَيْتَ إِلَى شُكْرِي لَكَ تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بِلَاثِكَ عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِكَ وَحَسَبٌ مَجْزُومٌ بِمَعْنَى كَفَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَأَمَّا حَسَبٌ فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ وَحَسَبُكَ دِرْهَمٌ

أَيْ كِفَالٌ وَهُوَ اسْمٌ وَتَقُولُ حَسَبُكَ ذَلِكَ أَيْ كِفَالُ ذَلِكَ وَأَنْشُدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِّلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ \* الْأَصْلُ صِلْ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ

قوله ملك هو بفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه مع صححه

وَقَوْلُهُ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤْثَرُ بِهِ أَحَدٌ وَقِيلَ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ أَيْ لَا تُلَوِّى عَلَى الْكَفَايَةِ لَعَوِزَ الْمَاءِ وَقُلْتُهُ وَيُقَالُ أَحَسَبَنِي مَا أَعْطَانِي أَيْ كَفَانِي وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِي حَسْبُهُ أَنْتَ صَبَّ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا أَنْتَ صَبَّ دُنْيَا فِي قَوْلِكَ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا عَرَبِي اِكْتِفَاءً وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ حَسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَهُوَ مَدْحٌ لِلْمَكْرَةِ لِأَنَّهُ فِيهِ قَوْلٌ أَوَّلُ فِعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ حُسْبُ لَكَ أَيْ كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَةُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ وَإِنْ أَرَدْتَ الْفِعْلَ فِي حَسْبُكَ قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحَسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَحَسَبَاكَ وَبِرَجَالٍ أَحَسَبُوكَ وَلَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحَسَبِ مُنْزَعَةٍ تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ يَافَتِي كَأَنَّكَ قُلْتَ حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ فَأَضْمَرْتَ هَذَا فَلِذَلِكَ لَمْ تَنْوِنْ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ زَيْدٍ لَيْسَ غَيْرُهُ عِنْدِي وَأَحَسَبَنِي الشَّيْءُ كَفَانِي قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرَ

وَنُقِيَّ وَإِيْدَا الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا \* وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَيْ نَعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَقَوْلُهُ نَقْنِيهِ أَيْ نُؤْثِرُهُ بِالْقَفِيَّةِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَفَاوَةُ أَبْضَاوُهُى مَا يُؤْثَرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِي وَتَقُولُ أَعْطَى فَأَحَسَبَ أَيْ أَكْثَرَحَتْنِي قَالَ حَسْبِي أَبُو زَيْدٍ أَحَسَبَتْ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي وَقَالَ نَعْلَبُ أَحَسَبَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَسْبَهُ



وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التنبيه  
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التنبيه كما  
قال الشاعر إذا كانت الهجاء وانشقت العصا \* فحسبك والضحاك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين  
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله  
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله  
حسيبا يكون بمعنى محاسب أو يكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي  
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف  
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسبك أن  
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفاية أن  
أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الكفاء قال الراعي  
خارخ تحسب الصقي حتى \* يظل يقره الراعي سجبالا

وإبل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفَس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه  
لا يؤجب للضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفَس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تقص  
للاول وليس يتقص إنما يريد تنفَس عنها حينها قبل الضيف ثم فخرنا بها بعد الدلفيف والشوى هنا  
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي فريق مشوى أو منشور وأراد  
وطبيع فاجترأ بالشوى من الطبيع قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

\* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن  
الاحساب وهو الكفاية أي إنها تحسب بلبن أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها انحرت هي وسلم  
غيرها وقال بعضهم لا تحسبكم من الأسودين يعني الثمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب  
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير  
وفي التنزيل عطاء حسابا أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب وشئ حساب أي كاف  
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي



فَلَمْ يَتَّبِعْهُ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ \* حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ  
 وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْسُبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحِسَابُهُ عَدَّهُ  
 أَنَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ  
 يَا جُلُّ أَسْقِيَتْ بِإِلَاحِسَابِهِ \* سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّيَابَةِ \* قَتَلَتْنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ  
 أَيْ أَسْقِيَتْ بِإِلَاحِسَابٍ وَلَا هُنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا  
 الرُّجْزَ يَا جُلُّ أَسْقَاكَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يَا جُلُّ أَسْقِيَتْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرَّيَابَةُ بِالْكَسْرِ  
 الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْيُّقِهِ وَمِنْهُ مَا يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ النَّهْمَةُ يَرْبَاهَا وَيُورِيَابُهُ وَحَسَبَهُ أَيْضًا  
 حِسْبَةً مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 فَكَمَلَتْ مِائَةً فِيهَا حِمَامَتُهَا \* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
 وَحُسْبَانًا عَدَّهُ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ قَالَ  
 عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ \* عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا  
 وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي  
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيْ خِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٌ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ  
 لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ  
 جَلَّ وَعَزَّ كَفَى نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبَانًا أَيْ كَفَى بِكَ نَفْسِكَ مُحَاسَبًا وَالحُسْبَانُ حِسَابٌ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ وَمَنَازِلُ لَا يَعْدُوَانَهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ بِحُسْبَانٍ  
 يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَبِجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 حُسْبَانًا مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ فَذَقِ الْبَاءَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ  
 حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ  
 أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهُبُهُ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ نَعَالِي يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ بِغَيْرِ تَقْيِيرٍ وَتَضْيِيقٍ  
 كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْتَفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ يُوَسِّعُ النِّفْقَةَ وَلَا يَحْسُبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالنَّقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ أَيْ لَا يَخْشَى أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
 بِغَيْرِ أَنْ حَسَبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَجَاءَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَقْدَرُهُ وَلَا يَنْظُرُ فِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ حَسِبْتُ



أَحْسَبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَازُ أَنْ يَكُونَ مَا خُوذًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْ بِهِ لِنَفْسِهِ  
 رِزْقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْحِسَابِ فِي الْمُعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ  
 كَفَايَةُ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* إِذَا نَدَيْتُ أَقْرَابَهُ لَا يُحْسَبُ \*  
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْجَرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِجَرَى كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبَ أَيضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى  
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنَقُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ أَي عَلَى قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسَبُ حَدِيثُكَ أَي مَا قَدَّرَهُ وَبِمَا سَكَنَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسِبُهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ  
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حَسِبٍ وَحِسَابٍ وَالْحَسْبَةُ مُصْدَرٌ حَسَابُكَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ  
 حَسْبَةً وَاحْتَسَبَ فِيهِ احْتِسَابًا وَالْاِحْتِسَابُ طَلَبُ الْأَجْرِ وَالْإِسْمُ الْحَسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَجْرُ  
 وَاحْتَسَبَ فَلَانَ ابْنَاهُ أَوْ ابْنَتُهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاجْتَسَبَهُ أَيِ احْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِهِ مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي  
 بُحْلِهِ بَلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُشَابُّ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاحْتَسَبَ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسَبُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَيِ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَابِهِ وَالْاِحْتِسَابُ مِنَ الْحَسَبِ كَالْاِعْتِدَادِ  
 مِنَ الْعَدِّ وَالْمُنَاقِيلُ مَنْ يَتَوَيَّرُ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يُعْتَدُّ عَمَلُهُ لِيُفْعَلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ  
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدُّ بِهِ وَالْحَسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْاِحْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ وَالْاِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ  
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ  
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلَبُ الثَّوَابِ الْمَرْجُومِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا النَّاسُ اجْتَسَبُوا  
 أَعْمَالَهُمْ فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حَسْبَتِهِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَحْسُبُهُ  
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ حِسْبَانًا وَحَسْبَةً وَحَسْبَةً طَنْهُ وَحَسْبَةً مُصْدَرٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا هُوَ  
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ  
 وَيُقَالُ أَحْسَبُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لَانِ كُلِّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا  
 الْعَيْنُ نَحْوُ عَمِلَ يَعْلَمُ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ يَمِيسُ وَيَسْ يَمِيسُ وَنَعَمْ يَنْعَمُ  
 فَإِنْ جَاءَتْ مِنَ السَّامِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنْ الْمَعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْلُ يَمِيقُ  
 وَوَفَّقَ يَفْقُ وَوَثَّقَ يَثْقُ وَوَرَعَ يَرَعُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرَى الزَّنْدِيرِيُّ وَوَلَّى يَلِي وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 لَا تَحْسَبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمُرَادُ الْأَمَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجود اللغتين  
 هي عبارة التهديب كتبه  
 مصححه



أَخْلَدَ مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَيْ يُخْلِدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ يُنَادِي وَقَالَ الْخَطِيئَةُ

شَهِدَ الْخَطِيئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ \* أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ

يُرِيدُ شَهِدَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسِبُكَ اللَّهُ أَيْ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ

وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلُنَّهَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ

تَعَالَى أَوْ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانٌ مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجَرَادُ وَالْعَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

الْحُسْبَانُ شَرُّ بَلَاءٍ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ

ثُمَّ يُرْمَى بِعَشْرِينَ مِنْهَا فَلَا تَعْرِشُ إِلَّا عَقَرَتُهُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ

الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَيِمَةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي

وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْرُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ

مِنْ مَاءٍ وَبِالْمَرَامِي فَسَرُّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ

السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيْ بِحِسَابٍ قَالَ فَا لَمَعْنِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسَلُ عَلَيْهَا عَذَابٌ حُسْبَانٌ وَذَلِكَ

الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ بَعِيدٌ

وَالْقَوْلُ مَاتَهُ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ إِمَّا بَرْدًا

وَلِمَا حَجَّارَةً أَوْ غَيْرَهُمَا مِمَّا شَاءَ فِيهِ لِكُلِّهَا وَيُطْلُ غَلَّتْهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ

حَسْبَتُهُ إِذَا وَسَدَتْهُ قَالَ نَهْيُكَ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقْبِتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً \* مَرَّانًا وَلَتَوَيْتَ غَيْرَ حَسْبٍ

الْوَجْعَاءُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوَطَعْنَتُكَ لَوَلَّتْنِي ذُبْرُكَ وَاتَّقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرِمٍ

لَا مُوسِدٌ وَلَا مُكْفَنٌ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُنْجِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْحُسْبَانَةُ

الْوَسَادَةُ مِنَ الْإِدَمِ وَحُسْبَانُهُ أَجْلَسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْحُسْبَانَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطِ الْبَيْتِ الْحُلُسُ

وَلِخِثَّةِ الْمَنَابِدِ وَلَمَّا وَرَدَ الْحُسْبَانَاتُ وَلِخْصِرَةِ الْفُحُولِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنْ

فُلَانٍ فَنَاهُ بِخَمْسِ مِائَةِ دَرَاهِمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطِيبِ

النَّفْسِ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ حَسْبَتِهِ إِذَا أَكْرَمْتَهُ وَقَبِلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ

سِمَاكِ قَالَ شُعْبَةُ مَعْنَتُهُ يَقُولُ مَا حَسَبُوا ضِيَنَهُمْ شَيْئًا أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي أَيْضَتْ



جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أجرواً يبيض يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن  
الليث وهو الأبرص وفي الصحاح الأحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس  
أياهنـدلا تنكحى بوهة \* عليه عقيقتة أحسبا

يصفه باللوم والشح يقول كأنه لم تخلق عقيقتة فى صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة  
تضرب منلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيقتة شعره الذى يولد به يقول لا تزوجى من هذه صفتة  
وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وجرة أو بياض والاسم الحسبة تقول منه أحسب البعير  
إحسبا والأحسب الأبرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب الى الحجرة والكهبة صفرة  
تضرب الى حرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد و بياض والحلبة سواد  
صرف والشربة بياض مشرب بحمرة واللهبة بياض ناصع ثقي والثوبة لون الخيل الاسي وهو  
الذى أخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كأنه ولد من عربى وحشية وقال أبو زيد الكلابي  
الأحسب من الابل الذى فيه سواد وجرة أو بياض والأكاف فهو وقال شمر هو الذى لا لون له الذى  
يقال فيه أحسب كذا وأحسب كذا والحسب والتحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن  
الميت فى الحجرة وأنشد \* غداة توى فى الرمل غير محسب \* أى غير مدفون وقيل غير مكفن  
ولامكرم وقيل غير موسد والاول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن فى الحجرة  
ولا بمعنى التكفين والمعنى فى قوله غير محسب أى غير موسد وأنه لحسن الحسبة فى الأمر أى  
حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من اجتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا تقل محسبه  
ومحسب الخبر استخبر عنه جازية قال أبو سدرة الاسدى ويقال انه هجيمى ويقال انه لرجل من بنى  
الهجيم تحسب هو أس وأيقن أى \* بهامفتد من واحد لا أعامره

فقلت له فاه الفيك فانها \* قلو ص امرئ قاريك ما أنت حاذره

يقول تشتم هو أس وهو الاسد ناقتى وذن أنى أتر كها له ولا أقاتله ومعنى لا أعامره أى لا أخاطبه  
بالسيف ومعنى من واحد أى من حذر واحد والهافى فاداة تعود على الداهية أى ألزم الله فاهها  
لفيك وقوله قاريك ما أنت حاذره أى لا فرى لك عندى الا السيف واحتسبت فلانا اختبرت  
ما عنده والنساء يحسبن ما عند الرجال هن أى يختبرن أبو عبيد ذهب فلان يتحسب الأخبار  
أى يتحسسها بالجم ويحسسها ويطلبها تحسبا وفى حديث الاذان أنهم كانوا يجتمعون  
فيحسبون الصلاة فيحيئون بلا داع أى يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل

قوله فى الرمل هى رواية  
الازهرى ورواية ابن سيدة  
فى الترب كتبه



أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمِنُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيْ يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ  
بَعْضُ الْغَزَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَطَلَّبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَنْكَرَ عَلَيْهِ  
قَبِيحَ عَمَلِهِ وَقَدْ سَمِيَ حَسِبًا وَحَسِيًّا (حش) الْحَشِيبُ وَالْحَسِيبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ  
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوِطَيفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسُّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوِطَيفِ  
بَيْنَ رَأْسِ الْوِطَيفِ وَمُسْتَقَرَّ الْحَافِرِ مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَوْشِبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَّةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْخَيْسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعِجَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا \* مُسْتَبْطَنٌ مَعَ الصِّمِيمِ عَصَبَا

وَقِيلَ الْحَوْشِبُ مَوْصُلُ الْوِطَيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ وَفِي  
التَّهْذِيبِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي  
وَيَجْرُجُ بِهِنَّ لَهَا \* لَحَى إِلَى أَجْرٍ حَوْشِبُ

أَجْرُ جَعِجٍ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَرْدَ بِالْجُرْجِيَةِ ضَبْعًا ذَاتَ جِرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنَبَيْنِ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ بَيْتُ خَارِهَا \* حَتَّى الصَّبَاحِ مُشَبَّهَاتُ بَغْرَاءِ

يَقُولُ لِاشْعَرِ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خَارَهَا وَالْحَوْشِبُ الْمُتَشَفِّخُ الْجَنَبَيْنِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ  
فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ \* أَنْسُ لَفِيفٌ ذُو طَرَائِفٍ حَوْشِبُ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبُ مُتَشَفِّخُ الْجَنَبَيْنِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمِمَّا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرِ أَسَدٍ بِنَاءِ عَصَةٍ  
وَحَرْقِ تَهْنَسَ ظِلْمَانُهُ \* يُجَابِوُ حَوْشِبَهُ الْقَعْنَبُ

قِيلَ الْقَعْنَبُ الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأَرْثَبُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهَا مَّا أَرَلَا تَمَّ الضُّحَى \* أَدْمَانُهُ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ فَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ  
فِي الْبَدَنِ عَفْضًا حُجَّ إِذَا بَدَتْهُ \* وَإِذَا نَضَمَرَهُ فَخَشِرُ حَوْشِبُ

فَالْحَشِرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتِسَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو  
السَّمِيدِ دَعِ الْأَعْرَابِيَّ الْحَشِيبُ مِنَ الشِّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْحَشِيبُ الْغَلِيظُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ الْحَوْشِبُ

وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبُ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصَبَةُ وَالْحَصْبَةُ بِسُكُونِ  
الضَّادِ وَفَتْحِهَا وَكَسَرِهَا الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظْهِرُ فِي الْجِلْدِ تَقُولُ مِنْهُ حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ

يَحْصَبُ وَحَصَبٌ فَهُوَ مُحْصُوبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مَجْدَرَيْنِ وَمُحْصَيْنِ هَمْ

قوله على حدثانه أى  
حوادثه بفتح الحاء كافى المحكم  
هنا والتهم ذيب والتسكلمة  
فى مادة ح د ث لا بكسر  
فسكون كما ضبط فى مادة  
ل ف ف خطأ وأما  
طرائف فبالراء كتبه مصححه



الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الحجارة والحَصَا واحدة حَصَبَةٌ وهو نادر  
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحدة حَصْبَةٌ كَقَصَبَةٍ وَقَصْبَاءَ وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث  
الكوثر فأخرج من حَصْبائه فإذا ياقوتٌ أحمرُ أرى حَصَاهُ الذي في قَعْرِه وأَرْضُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٌ  
بالفتح كثيرة الحَصْبَاءُ قال الأزهرى أرضٌ حَصْبَةٌ ذاتُ حَصْبَاءٍ وَحَصَاةٌ ذاتُ حَصَا قال أبو عبيد  
وأَرْضُ حَصْبَةٍ ذاتُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٌ ذاتُ حَصْبَةٍ وَمَكَانُ حَصْبٍ ذُو حَصْبَاءٍ وفي الحديث أنه نهى  
عن مَسِّ الحَصْبَاءِ في الصلاة كانوا يصلُّون على حَصْبَاءِ المسجد ولا حائلَ بين وجوههم وبينها فكانوا  
إذا سجدوا سَوَّوْها بأيديهم فنُوعَ ذلك لانه فَعْلٌ من غير أفعال الصلاة والعَبَثُ فيها لا يجوز وتَبَطَّلُ  
به إذا تكرر ومنه الحديث أن كَانَ لَا يَدْنِي مَسَّ الحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَى مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِصَ  
لَهَا فِيهَا لَانَهَا غَيْرُ مَكْرُورَةٍ وَمَكَانُ حَصْبٍ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى النَّسَبِ لَا تَأْمَلُ نَسَبًا لَهَا فَعِلًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَكَرَّ عَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ \* حَصْبُ الْبَطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

وَالْحَصْبُ رَمِيْلٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَةٌ يَحْصِيهِ حَصْبَارُ مَا بِالْحَصْبَاءِ وَتَحْصِبُوا تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ  
صِغَارُهَا وَبِكَارُهَا وفي الحديث الذي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصِبُوا فِي  
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا يُبْصِرُ أَدِيمُ السَّمَاءِ أَى تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتحدَّثان  
وَالْإِمَامُ يُخْطِبُ حَصْبَهُمَا أَى رَجُلَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كُنْهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ وَقَالَ  
الْحَيَّانِي يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو تَقُولُ مِنْهُ أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ وَحَصَبَ الْمَوْضِعَ  
أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارَ وَفَرَسَهُ بِالْحَصْبَاءِ وفي الحديث أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ  
وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارُ لِيَكُونَ أَوْثَرُ لِلصَّلَاةِ وَأَغْفَرُ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخِرَاشِيِّ  
وَالْأَقْدَارِ وَالْحَصْبَاءُ هُوَ الْحَصَا الصِّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَأَةُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَغْفَرُ  
لِلْخَنَازِمَةِ أَى أَسْتَرُ لِلْبُرَاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَسْقُطُ مِنْ خِيوطٍ خَرَقٍ وَأَشْيَاءَ تَسْتَقْدَرُ  
وَالْحَصْبُ مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَارِ بِمَنَاوِقِهَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي يُخْرِجُهُ إِلَى الْبَطْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ  
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى مَكَّةَ تَمِيمًا بِذَلِكَ لِلْحَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْجَمَارِ أَيْضًا حَصَابُ  
بِكْسَرِ الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْصِيْبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي يُخْرِجُهُ إِلَى الْبَطْحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
يُخْرِجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهَ لِلنَّاسِ فَمَنْ شَاءَ  
حَصَبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُحَصَبْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيْبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ  
النَّوْمَ بِالْحَصْبِ عَنْهُ دَاخِرُ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالنُّزُولُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَنْفَرُ

قوله حصبه يحصبه هو من  
باب ضرب وفي لغة من باب  
قتل اه مصباح كتبه

مصححه



الناس كلهم إلا بني خزيمه يعني قريشاً لا ينقرون في النفر الأول قال وقال يال خزيمه حصبواي  
أقيموا بالحصب قال أبو عبيد الحصب إذا نقر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى  
يجمعهم ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم تركه وخزيمه هم قريش وكانه  
وليس فيهم أسد وقال القعنبى الحصب نزول الحصب بمكة وأنشد

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ \* أَشَتْ وَأُنْأَى مِنْ فِرَاقِ الْحَصْبِ  
وقال الأصمعي الحصب حيث يرمى الجمار وأنشد

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْحَصْبِ مِنْ مَنَا \* وَلَمَّا بَيْنَ النَّاعِمَاتِ طَرِيقُ  
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَلَا أَمَّ النَّاسِ أُنَى \* بِمَكَّةَ مَعْرُوفٍ وَعِنْدَ الْحَصْبِ

وقال الراعي يريد موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصباء وقيل هو ما تنثر من دُقاق البرد  
والثلج وفي التنزيل إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا وكذلك الحصبه قال لبيد

جَرَتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا \* أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وقوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا أي عذاباً يحصبهم أي يرميهم بمجارة من سجيل وقيل حاصباً أي  
ريحا تطلع الحصباء لبقوتها وهي صغارها وبكارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج  
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميت بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل  
التراب والحصا حاصب وللشهاب يرمى بالبرد والثلج حاصب لانه يرمى به مارمياً قال الاعشى

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي \* وَجَآءَتْ بِرَقِّ عَنَّا الْهَيُوبَا

أراد بالحاصب الرماة وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قوله

\* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي \* ابن الاعرابى الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال  
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومئذ حاصب وريح حاصب وقد حصبتنا حصبنا وريح  
حصبه فيها حصباء قال ذو الرمة \* خَفِيفٌ نَاجِفَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ \* وَالْحَصْبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ  
فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ وفي التنزيل إِنَّا كَرَّمْنَا بَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ قال المفراء  
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل  
ما ألقىته في النار فقد حصبته به ولا يكون الحصب حصباً حتى يشجربه وقيل الحصب الحطب عامة  
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباً أضرمها الازهرى الحصب الحطب الذي يلقي في تنورا وفي  
وقود فإما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصباً وحصبته أخصبه رميته بالحصباء والجحر

قوله جرت عليها كذا هو في  
بعض نسخ الصحاح أيضاً  
والذي في التكملة جرت  
عليه كتبه مصححه



المرحى به حصب كما يقال نفَضْتُ الشئَ نَفْضًا والمنفوضُ نَفْضٌ فعنى قوله حصبُ جهنم أى يُلْقَوْنَ فيها كما يُلْقَى الحطبُ فى النارِ وقال الفراء الحَصْبُ فى لغة أهل نجد ما رميت به فى النار وقال عكرمة حصبُ جهنم هو حطبُ جهنم بالحبشية وقال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عَرَبِيَّةً والافليس فى القرآن غير العربية وحَصَبَ فى الارض ذهبَ فيها وحَصَبَةُ اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد \* أَلَسَتْ عَبْدًا مَرِينِ حَصَبُهُ \* ويَحَصَبُ قَبِيلَهُ وَقِيلَ شئٌ يَحَصِبُ نَقَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ حَصَبَهُ بِالْحَصَا يَحَصِبُهُ وَابِسٌ بِقَوَى وفى الصَّحاح وَيَحَصِبُ بِالْكَسْرِ حَىُّ مِنَ الْيَمَنِ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قَاتٌ يَحَصِبُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ تَغْلِبُ وَتَغْلِي (حصب) الحَصْبُ والحَصْلُ والتراب (حضب) الحَضْبُ والحَضْبُ جميعاً صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ قَالَ شَمْرِي قَالَ حَضْبٌ وَحَبْضٌ وَهُوَ صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْحَضْبُ وَالْحَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَّ الضَّخْمُ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ حَضْبٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحَفَّاتِ وَنَحْوُهَا وَقِيلَ هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْآبِضُ مِنْهَا قَالَ رُوْبَةُ \* جَاءَتْ تَصْدَى خَوْفِ حَضْبِ الْأَحْضَابِ \* وَقَوْلُ رُوْبَةَ

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ \* بَيْنَ قَتَادِرْ دَهَةٍ وَشَقْبِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوُتْرَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ وَالْحَضْبُ الْحَطْبُ فى لغة اليمَنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فى النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ يَجْجِبُهَا بِهِ وَالْحَضْبُ لُغَةٌ فى الْحَصْبِ وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَضْبُ جَهَنَّمَ مِنْقُوطَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ الْحَصْبَ وَحَضْبُ النَّارِ يَحْضِبُهَا رَفَعَهَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا خَبَثَتْ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْحَطْبَ لَتَقْدَرُ وَالْحَضْبُ الْمُسَعَّرُ وَهُوَ عُوْدٌ تَحْرَلُّ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فَلَا تَلْ فى حَرْبِنَا حَضْبًا \* لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئًا شُعُوبًا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ الْمُحَضَّبُ وَالْمُحَضَّأُ وَالْمُحَضَّجُ وَالْمُسَعَّرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ يُسَمَّى الْمُقْلَى الْمُحَضَّبُ وَأَحْضَابُ الْجَبَلِ جَوَانِبُهُ وَسَفْعُهُ وَاحِدُهَا حَضْبٌ وَالنُّونُ أَعْلَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ الْحَضْبُ بِالْفَتْحِ سُرْعَةُ اخْتِذَاطِ الرُّهْدَنِ إِذَا نَقَرَا الْحَبَّةَ وَالطَّرْقُ الْفَتْحُ وَالرُّهْدَنُ الْعَصْفُورُ قَالَ وَالْحَضْبُ أَيْضًا تَقْلَابُ الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ وَالْحَضْبُ أَيْضًا دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ تَقُولُ حَضَبْتُ الْبَكْرَةَ وَمَرَسْتُ وَتَأْمُرُ فَيَقُولُ أَحْضِبْ بِمَعْنَى أَمْرِشْ أَيْ رَدَّ الْجَبَلِ إِلَى مَجْرَاهُ (حضر) حَضَرَ حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ شَدَّهُ وَكُلُّ مَلُوءٍ مُحَضَّرٌ وَالظَّاءُ أَعْلَى (حطب) اللَّيْثُ الْحَطْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَطْبُ مَا عَدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ



حَطَبٌ يَحْطُبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مَخْفَفٌ مَصْدَرٌ وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ  
وَحَطَبَ فَلَنَا حَطْبًا يَحْطُبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَعَلَهُ وَأَتَاهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَهَلْ أَحْطَبُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ \* أَصُولُ الْأَعْيُنِ تَرَى عَمْدَ جَعْدٍ

وَحَطَبَنِي فَلَانَ إِذَا أَتَانِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشِّمَاحُ

خَبْ جُرُوزًا إِذَا جَاعَ بَكِي \* لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ابن بري الحَبُّ اللَّيِّمُ وَالْجُرُوزُ لَا كُؤُلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فِي بَيْعِهِ حَطَابٌ يُقَالُ جَاءَتْ  
الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ  
فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلِيَّةً يَتَكَلَّمُ بِالْغَتِّ وَالسَّمِينُ مُحْتَاطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ  
لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطُبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجَيْدٍ لَانَهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ  
الْأَزْهَرِي شَبَّهَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لَانَهُ إِذَا حَطَبَ لَيْلًا رَجَمَ وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى  
فَنَهَسَتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذْمُهُمْ رَجَمًا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتْنِهِ وَأَرْضُ  
حَطِيبَةٍ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِمَنْعَةٍ \* مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهَجِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَتِ الْإِبِلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبِلًا  
إِنْ أَخَصَبَتْ تَرَكَتْ مَا جَوْلَ مَبْرِكُهَا \* زَيْنًا وَتَجِدُ أَحْيَانًا قَحْطَ حَطَبٍ

وَقَالَ الْقَطَايِ

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيهَا قَذَفَتْ بِهِ \* بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفَرِ

وَبَعِيرٌ حَطَابٌ يَرعى الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمِنْ صِحَّةً وَفَضْلَ قُوَّةٍ وَالْإِنْتِ حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ  
تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكَرَمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَحْطَبَ  
الْعَنْبُ احْتِجَاجَ أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكَرْمَ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ  
الْحَطَبُ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعَنْبُ كُلُّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يُقَالُ قَدْ  
اسْتَحْطَبَ عَنَبُكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ اقْطَعُوا حَطْبَهُ وَالْمَحْطَبُ الْمَنْجَلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ  
فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَقَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرَتُهُ حَالَةُ الْحَطَبِ قِيلَ هُوَ النَّجِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا  
كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ الْعِضَاهِ قُلْتُ عَلَيْهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ



أصحابه رضي الله عنه قال الازهرى جاء في التفسير أنها أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالنيمة  
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة \* ولم تمش بين الحى بالخطب الرطب  
يعني بالخطب الرطب النيمية والاحطب الشديد الهزال والخطب مثله وخصمه  
الجزهرى فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدا  
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)  
الحاطب والمحظب السمين ذو البطننة وقيل هو الذي امتلا بطنه وقد حظب يحظب حظوبا  
وحظب حظبا سمين الاموى من أمثالهم في باب الطعام اعلل تحظب أى كل مرة بعد أخرى  
تسمن وقيل أى اشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ يقال منه حظب يحظب حظوبا  
إذا امتلا ومثله كظب يكظب كظوبا وقال الفراء حظب بطنه حظوبا وكظب إذا انتفخ ابن  
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحظبا أى تملأ بطنيا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن  
وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك الازهرى رجل حظبة حرقه إذا كان ضيق الخلق  
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساءلته أو تركته \* قلاك وإن أعرضت راءى وسمعا

ووتر حظب جاف غليظ شديد والخطب الخيل والخطبي الظهور وقيل عرق في الظهر وقيل صلب  
الرجل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان

ولولا نبيل عوض في \* حظباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سيده وعندى أن لها تطائر بذرى من البذر  
وحذرى من الحذر وغلبى من الغلبة وحظباه صلبه وروى ابن هانى عن أبي زيد الخطنبى بالنون  
الظهور وروى بيت الفند الزماني فى حظباى وأوصالى الازهرى عن الفراء من أمثال بني أسد  
اشد حظبي قوسك يريد أشد حظبي قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)  
المحظرب الشديد القتل حظرب الوتر والحبل أجادفته وشدتوته وحظرب قوسه إذا شدتوتيرها  
ورجل محظرب شديد السكينة وقيل شديد الخلق والعصب مفتولهما الازهرى عن ابن السكيت  
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علم ليس بالظن أنه \* إذا ذل موالى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الظاء  
بالضم فى الصحاح وبالكسر  
فى التهذيب كتبه صححه



وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ \* حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ  
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعَى مُحْطَرَبٌ \* وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جُولُ

يقول هو مسدد حديد اللسان حديد النظر فاذا انزلت به الامور وجدت غيره من ليس له نظره وحده  
اقوم به امنه وكان بمعنى كم ويروي يامعي والامعي وهو الرجل المتوقد كاه وقد فسره اوس بن حجر

في قوله الامعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع

والجول العزيمة ويقال العقل والحصاة ايضا العقل يقال هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وضرع  
محطرب ضيق الاخلاف وكل مملوء محطرب وقد تقدم في الصادو والتخرب امتلاء البطن هذه عن

الحياني ((حظلب)) الازهرى ابن دريد الخطلبة العدو ((حقب)) الحقب بالتحريك الحزام

الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله لتلايؤذيه التصدير او  
يجتذبه التصدير فيقدمه تقول منه احقبت البعير وحقب بالكسر حقبا فهو حقب تعسر عليه البول  
من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقه حقبة لان الناقة ليس لها ثيل الازهرى من ادوات

الرجل الغرض والحقب فاما الغرض فهو حزام الرجل واما الحقب فهو حبل يلي الثيل ويقال

اخلفت عن البعير وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فيحقب هو حقبا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك

في الناقة لان بول الناقة من حياها ولا يبلغ الحقب الحياء والاخلاف عنه ان يحول الحقب فيجعل

مما يلي خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو ان تجعل بين الحقب والتصدير خيطا

ثم تشده لتلايدنوا الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لا رأى لحازق

ولا حاقب ولا حاقن الحازق الذي ضاق عليه خفه فخرق قدمه خرقا وكانه بمعنى لا رأى لذي خرقي

والحاقب هو الذي احتاج الى الخلا فلم يبرز وحصر غائطه شمه بالبعير الحقب الذي قد دنا

الحقب من ثيله فتعنه من ان يبول وفي الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث

عبادة بن احرجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاجي بول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس

بوله ويقال حقب العام اذا احتبس مطره والحقب والحقاب شئ تعلق به المرأة الحلي وتشده في

وسطها والجمع حقب والحقاب شئ تحلى تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقاب شئ تتخذه

المرأة تعلق به مما يليق الحلي تشده على وسطها والجميع الحقب قال الازهرى الحقاب هو البريم الا

ان البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقوبها والحقاب خيط يشد في حقو الصبي

قوله عند العزيمة كذا في  
نسخة المحكم أيضا والذي في  
الصاح العزائم بالجمع  
والتفسير للجوهري كتبه  
مصححه

قوله ابن دريد الخطلبة الخ  
كذا هو في التهذيب والذي  
في التكملة عن ابن دريد  
سرعة العدو وتبعها المجد  
كتبه مصححه



تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقَبُ فِي النَّجَائِبِ أَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهَا وَهِيَ مِدْحَةٌ وَالْحَقَابُ الْبَيَاضُ  
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالْأَحَقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيَضُ مَوْضِعُ  
الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ فِي حَقْوَيْهِ وَالْأَثَى حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحُبَابِ  
يُسَبِّحُ نَاقَتَهُ بَاتَانِ حَقْبَاءَ

كَأَنَّهُمْ أَحَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ \* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقِ

وَالزَّلَقُ عَجَزَتُهُمَا حَيْثُ تَزَلَقُ مِنْهُ وَالْجَادِرُ حِمَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَضَضَتْهُ الْفُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ فَصَارَ  
فِيهِ جَدَرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيٌّ  
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا تَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَقْدَمِ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّعْلَبَ مُحَقْبًا لِبَيَاضِ  
بَطْنِهِ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لَامَ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخْتِ جَرِيرٍ لَحَاءُ  
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ مُحَقْبًا بِأَوْسٍ \* وَالْخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ \* مَا ذَالُ الْخَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ

عَمَتْ بِذَلِكَ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذَّنْبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذَّنْبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ  
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُتَخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبُ فَأَمَّا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فَمِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ فَجُوبَةٌ  
عَنِ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنَوِي الْقَتَبِ الْآخَرِينَ  
وَالْحَقَبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَائِبُ وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي  
مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ أَيْ مِنَ الْجَبَلِ الْمَشْدُودِ  
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ  
فِيهِ زَادُهُ وَالْمُحَقَّبُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ يَتِيمًا لِبْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةِ  
مُؤْتَةَ مُرْدَفٍ عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحَقَّبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرْدَفَهَا  
خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّهُ أَحَقَّبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ  
حَقِيبَةً وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحَقَّبَهُ أَذْخَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدْخِلُهُ  
وَاحْتَقَبَ فَلَانَ الْإِسْمُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ اسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ \* ائْتِئَامًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَّبَهُ بِمَعْنَى أَيْ احْتَمَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْاِحْتِقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ  
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحَقَّبَ قَالَ النَّابِغَةُ



قوله مستحقي خلق الخ كذا  
في النسخ تنعالت تهذيب والذي  
في التكملة  
مستحق بخلق المادى خلفهم  
كتبه م

مُسْتَحْقِي خَلْقِ الْمَادِي يَقْدُمُهُمْ \* شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ  
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحَقَّ الْغَزْوُ أَصْحَابَ الْبَرَادِينِ يقال ذلك عند ضيق الخارج ويقال في مثله  
تَشَبَّ الْحَدِيدَةُ وَالْتَوَى الْمَسْمَارُ يقال ذلك عندنا كيد كل أمر ليس منه مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ  
مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَحَقُوبٌ كَلِيَّةٌ وَحُلِيٌّ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ  
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمَعَ الْحَقْبُ حَقَابٌ مِثْلُ قَفٍّ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ  
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَ لُغَةً  
قَيْسَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّامٌ مِثْلُ حُقُبٍ قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنِينَ وَبُسَيْنٍ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً  
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبْنِ وَأَنْ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقَدَوْرَتِ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ \* نَبِيْنِ حَلَّابُطْنِ مَكَّةَ أَحْقَبًا

وقال الفراء في قوله تعالى لا يبين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما  
اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وإنما يدل  
على الغاية التوقيت خمسة أحقاب أو عشرة والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا كلما مضى حقب تبعه  
حقب آخر وقال الزجاج المعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا لا يدورون في الأحقاب بردا ولا شرايا وهم  
خالدون في النار أبدا كما قال الله عز وجل وفي حديث قيس \* وَأَعْبَدُ مَنْ تَعَبَّدَ فِي الْحَقْبِ \* هُوَ  
جَمْعُ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحَقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَمْعُ حَقَابٍ وَقَارَةُ حَقْبَاءُ  
مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءُ مِنْهَا كَأَنَّهَا \* كَيْتُ يَبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ قَارِدُ

وهذا البيت منقول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السراب بحقوقها  
قال الازهرى والقارة الحقباء التي في وسطها تراب أعفر وهو يرق بياضه مع برقة سائره وحقب  
السما حقباء إذا لم تطر وحقب المطر حقباء احتبس وكل ما احتبس فقد حقب عن ابن الأعرابي  
وفي الحديث حقب أمر الناس أي فسدوا احتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس  
والحقب سكون الريح بمائبة وحقب المعدن وأحقب لم يوجد فيه شيء وفي الازهرى إذا لم يركز  
وحقب نائل فلان إذا قل وانقطع وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الإمعة فيكم اليوم



الْمُحَقِّبُ النَّاسَ دِينَهُ فِي رِوَايَةِ الَّذِي يُحَقِّقُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الَّذِي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلَا حُجَّةَ وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رُويَةً وَهُوَ مِنَ الْإِرْدَافِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَفْجُّ الْحَقِيقَةِ أَيْ رَأَى الْهَجْزَ نَاتِئَةً وَهُوَ بِضَمِّ النُّونِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَّ جَنْبَا الْبَعِيرِ أَيْ ارْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمَ بَعْضِ الْجَنِّ الَّذِينَ جَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبَ وَهُوَ أَحَدُ الْغُرِّ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ نَصِيبِينَ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةً خَسَاوِمًا وَشَاوِصًا وَبِأَصْهُ وَالْأَحْقَبُ وَالْحِقَابُ جَبَلٌ بِعَيْنَيْهِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامُ سَنَانِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ \* وَضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ \* الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* قَدْ ضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ \* قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمُّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَتِهِ قَالَ لَهَا الْمَاضِيَّةُ وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ جَدَى فِي حَقِّ هَذَا الْوَعْلِ لَنَا كُلُّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حَقُّب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحَقُّبَةُ صِيَاغُ الْحَيْقُطَانِ وَهُوَ ذَكَرَ الدَّرَجَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلْب) الْحَلْبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلْبُ مَصْدَرٌ حَلَبَهَا وَيَحْلِبُهَا حَلَبًا وَحَلَبًا وَحَلَابًا الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلَبًا بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيَصِيبَ النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْبُرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاةٍ تَشُورُ أَيْ وَقَّتْ حَلَبَ شَاةٍ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا حَلَبَ النُّوقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابَتِهِ ثُمَّ يُتَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ جَعَلَ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبًا قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَذَا صَدُرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِمَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَاقْتِرَافِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ  
هكذا في أصول اللسان  
التي بأيدينا والذي في أمثال  
الميداني شتى توب الخ  
وليس في الأمثال الجمع بين  
شئ وحتى فاعل ذكر حتى  
سبق قلم اه



النَّاسُ أَخْوَانٌ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْمِ \* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ  
الازهرى أبو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يحلب قال كعب بن  
سعد الغنوي يرى أخاه

بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ \* إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ  
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنٌ أَهْلُهُ \* مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ  
إِذَا مَرَّ أَهُ الرِّجَالُ تَحَفُّظُوا \* فَلَمْ تَنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ  
الْمُنْقِيَاتِ ذَوَاتُ النَّقِيِّ وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِهَا هَاءُ  
لأنك تريد الشيء الذي يحلب أي الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لكثير الفعل وكذلك القول في  
الرُّكُوبَةِ وَغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَالهَاءُ أَكْثَرُ لَأَنَّهُمْ جَمَعُوا مَفْعُولَةً قَالَ ثَعْلَبُ نَاقَةٌ  
حَلُوبَةٌ مُحْلُوبَةٌ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْغَنَى

أَلَا قَوْلَا لِعَبْدِ الْجَهْلِ أَنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِهَا النَّالُوثُ  
أَرَادَ أَنْصَابُهَا عَلَى الْحَلْبِ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْلًا وَالْحَلُوبُ أَيْ ذَاتُ اللَّبَنِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَلُوبٌ  
أَي هِيَ عَمَّا يُحْلَبُ وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سُوَاءٌ وَقِيلَ الْحَلُوبُ الْأَسْمُ وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ  
وَالْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَا جَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ أَيْ شَاةٌ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ  
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَبَيَّنَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَبَيَّنْ فِيهِ الْهَاءُ  
وَجَمْعُ الْحَلُوبَةِ حَلَالِبٌ وَحَلْبٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّتْ أَثْبَتَتْ  
فِيهِ الْهَاءُ وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْهُ وَحَلُوبَةُ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ فَازَادَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ الْعَرَبِ  
مَنْ يَجْعَلُ الْحَلُوبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيِّ يَرَى أَخَاهُ  
\* إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيَلِ بْنِ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيِّ  
تَقَسَّمُ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا \* تَقَسَّمُ هَازُؤُ بَانَ زُورٍ وَمَنْوَرٍ  
أَي تَقَسَّمُ جِيرَانِي حَلَالِبِي وَزُورٌ وَمَنْوَرٌ خِيَانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا  
فَالْحَلُوبَةُ الْوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَا لِنْ رَأَيْتَنِي فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلْبِ \* جَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَتَحْتَلِبُ  
وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجُمَحِيِّ بْنِ مَنَقُذٍ  
لَمَّا رَأَتْ أَبِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا \* وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ مُجَنَّبٌ



والتجنيب قله اللبن يقال أجنبت الابل اذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدى  
وبؤفزة انما \* لا تلبث الحلاب الحلاب

قال حكى عن الاصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث  
الحلاب أن يحلب عليها ناعاجها قبل أن تأتيها الامداد قال وهذا زعم أثبت اللحياني هذه غنم  
حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال واراها مخفقا عن حلب وناقة حلب ذات لبن فاذا صيرتها  
اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الهائم الحلوبة وهم يهنونها ومثله الر كوبة  
والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحلب بالكسر والحلاب الاناء الذي  
يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجمعه المحالب وفي الحديث فان رضى حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي  
تحلبه وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم  
الايسر قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهرى أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب  
وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحت يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه  
الماء الذى يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بما ورد قال وفي هذا الحديث فى كتاب  
البخارى اشكال وربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل  
قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكروا فى هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشي  
مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد وهذا الحديث  
منها قال وذلك من فعله يدل على أنه أراد الا نية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى  
ما أراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى فى كتابه انما هو بالحاء  
وهو بما أشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ألقى منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل أذهب به  
الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالمصدر ونحوه كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب  
المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب \* كان ربيب حلب وقارص \*  
قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعاد لته اياه بالقارص حتى كأنه قال كان ربيب  
لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذى هو اللبن المحلوب الازهرى الحلب اللبن الحليب تقول  
شربت لبنا حليب او حلبا واسم عار بعض الشعراء الحليب لشرب التمر فقال يصف النخل

قوله اشرب التمر الخ فى مادة  
رهق من اللسان مانصه  
وأنشدنى وصف كرمه  
وشربها الخ وقال أراد  
عصير العنب فسر اه  
مصححه



لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمُسْكُ حَاطَهُ \* يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ  
والأحلابة أن تحلب لاهلك وأنت في المرعى لبناً ثم تبعث به إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الأحلابة  
أيضاً قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الأعجالة والأعجالات وقيل الأحلابة  
ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين يورد أبله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو أحلابة  
الحَيّ وقيل الأحلاب والأحلابة من اللبن أن تكون أبلهم في المرعى فهُمَا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبَلَغَ وَسَقَى  
بِعَمَلِهِمْ إِلَى الْحَيّ تقول منه أَحَلَبْتُ أَهْلِي يقال قد جاء بأحلابين وثلاثة أحليب وإذا كانوا في  
النساء والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جأوا بأحلابين وثلاثة أما خيضر ابن الأعرابي ناقة حلبة  
ربكة أي ذات لبن تحلب وتركب وهي أيضاً الحلبانة والربكانة ابن سيده وقالوا ناقة حلبانة وحلبة  
وحلبوت ذات لبن كما قالوا ربكانة وربكة وربكوت قال الشاعر يصف ناقة

أَكْرَمُ لَنَا نَاقَةً أُلُوفٌ \* حَلْبَانَةٌ رَبْكَانَةٌ صُفُوفٌ \* تَحْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ  
قوله ربكانة تصح للركوب وقوله صُفُوفٌ أي تصف أقداً حان لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي  
حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ربكانة أي غزيرة تحلب وذلولاً تركب فهي صالحة  
للأمرين وزيدت الألف والنون في بنائهما اللبابة وحكي أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك  
حكي ناقة ربكات وشاة تحلب وتحلبه وتحلبه إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها وكذلك  
الناقة التي تحلب قبل أن تحمّل عن السيرافي وحلبه النساء والناقة جعلها له يحلبها وأحلبه  
أيأهما كذلك وقوله

مَوَالِي حَلَفَ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ \* وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الْآتَاوِيَا  
فانه جعل الأحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وفي الحديث  
الرهن محلوب أي لم يرهنه أن يأكل لبنه بقدر تظيره عليه وقيامه بأمره وعلفه وأحلب الرجل  
ولدت أبله أنا وأحلب ولدت له ذكوراً ومن كلامهم أم أحلبت أم أجلبت فمعنى أم أحلبت أنتجت  
نوقاً أنا ومعنى أم أجلبت أنتجت ذكوراً وقد ذكر ذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله  
أحلب ولا أحلب أي أنتجت أبله كلها ذكوراً ولا أنتجت أنا فحلب وفي الدعاء على الإنسان  
ماله حلب ولا حلب عن ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل  
على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت أبله لأن الذكور لا أحلب  
إذا دعا لأبله أن لا تلد الذكور لأنه المحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدركه

قوله وشاة تحلبه الخ في  
القاموس وشاة تحلبه  
بالكسر وتحلبه بضم التاء  
واللام وبفتحهما وكسرهما  
وضم التاء وكسرهما مع فتح  
اللام اه كنهه مصححه



وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيَّ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلَبْنِي أَيَّ كَفَنِي الْحَلَبَّ وَأَحَلَبْنِي بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيَّ أَعَنِي  
عَلَى الْحَلَبِّ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْمَاءٌ تَبْدُلُ ذَلِكَ لِلْحَلَبِّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا  
وَهَا جَرَّةٌ حَلُوبٌ تَحَلِبُّ الْعَرَقُ وَتَحَلِبُّ الْعَرَقُ وَتَحَلِبُّ سَالَ وَتَحَلِبُّ بَدْنُهُ عَرَقًا سَالَ عَرَقُهُ أَنْشُدْ  
ثَعْلَبَ وَحَبَشِيَيْنِ إِذَا تَحَلَبَا \* قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا

تَحَلَبَا عَرَقًا وَتَحَلِبُّ فُوهُ سَالَ وَكَذَلِكَ تَحَلِبُّ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشُدْ

وِظَلَّ كَتَيْسُ الرَّمْلِ يَنْقُضُ مَشْنَهُ \* أَذَاهُ بِهِ مِنْ صَائِلِكُمُ مَحَلِبِّ

شَبَّهِ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحَلِبُّ عَلَيْهِ صَائِلُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِلُ الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرًا يَحَلِبُّ فُوهُ فَقَالَ أَشْتَهَى جَرَادًا مَقْلُومًا أَيَّ يَنْتَهِي  
رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَنَسَحَلِبُّ الصَّبِيرَ أَيَّ نَسَحَدُّ السَّحَابَ وَتَحَلِبَّتْ عَيْنَاهُ  
وَانْحَلَبَتَا قَالَ \* وَانْحَلَبَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْآسَى \* وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ بَاعِ مَائِهِمْ وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ  
الْعُيُونِ الْقَوَارِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْحَمَا \* رَغَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحُقُلُ

أَيَّ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السَّكْرِ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ

هَدَوْتُ تَحْتَ أَقْرَمِ مَسْتَكْفٍ \* يَضِيُّ عِلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

وَالْحَلَبُّ مِنَ الْجَبَابَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَفُحْوَاهَا مَا لَا يَكُونُ وَظِيْفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ  
الْصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلِبَّ النَّفْيُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بِقَرَّةٍ مَحَلٍّ وَشَاةٍ مَحَلٍّ وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبْتُ بِفَتْحٍ  
الْحَاءِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيَّ أَنْزَلْتُ اللَّيْنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ  
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ  
الْمُجَاجِ \* وَسَابِقُ الْحَلَالِبِ لِلَّهِمَّ \* يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ  
مِنْ كُلِّ أُوبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشُدْ أَبُو عُبَيْدَةَ

فَمَنْ سَبَقْنَا الْحَلْبَاتِ الْأَرْبَعَا \* الْفَحْلُ وَالْقُرَحُ فِي شَوَاطِمِهَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أُوبٍ لِلنَّصْرَةِ قَدْ أَحْلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَنْشُدْ

إِذَا تَقَرَّمَتْهُمْ رَوْبَةُ أَحْلَبُوا \* عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مِنْ يَدِهِ تَعْدُو

ابْنُ شَمِيلٍ أَحَلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُوا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْمُحَلِبُّ النَّاصِرُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةُ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ

وَحَرَرَهُ اهـ



وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ \* مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمَ إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا  
أَشَارِبَهُمْ لَمَعَ الْأَصَمُ فَأَقْبَلُوا \* عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبٌ  
قوله لَمَعَ الْأَصَمُ أَي كَأَيْشِيرُ الْأَصَمِ بِأَصْبَعِهِ وَالضَّمِيرُ فِي أَشَارِ يَعُودُ عَلَى مُقَدِّمِ الْجَيْشِ وَقوله مُحْلِبٌ  
يَقُولُ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَنْصُرُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَعَرَانِينَ رُؤَسَاءُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمَعَ  
لَمَعَ الْأَصَمُ لِأَنَّ الْأَصَمَ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يَدِيمُ اللَّامَ وَقوله لَا يَأْتِيهِ مُحْلِبٌ أَي لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ  
قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلِبًا وَقَالَ

صَرِيحٌ مُحْلِبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ \* لَحِيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَامِ  
وَحَالَتْ الرُّجُلُ إِذَا نَصَرَتْهُ وَعَاوَنْتَهُ وَحَلَّابُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً قَالَ الْحَرِثُ بْنُ  
حِلْزَةَ وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا \* مَنَعْنَاكَ إِذَا بَاتَ عَلَيْكَ الْحَلَّابُ

وَحَلَبَ الْقَوْمُ يُحَلِّبُونَ حَلَبًا وَحَلَبًا أَجْتَمَعُوا تَأْلُبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ وَأَحْلَبُوا عَلَيْكَ أَجْتَمَعُوا وَجَاوُوا  
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ أَصْحَابَهُمْ أَعَانُوهُمْ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مُحْلِبٌ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ أَهَارَاعُ  
وَلَكِنْ حَلَبَةٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِسِتِّ عَيْنِكَ فَتَمِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ظَنُّ  
أَنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَي لَا يَجْتَمِعُونَ يَقَالُ أَحْلَبَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْلَبُوا أَي أَجْتَمَعُوا  
لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ وَأَصْلُ الْأَحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

\* لَمْتُ قَلِيلًا لَا يَلْحَقُ الْحَلَّابُ \* يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَي  
اسْتَعْنَيْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيَعْنِي بِجَاجَتِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبٌ فَأَشْرَبُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ الْمُتَذَرِّعِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَهُ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَمَعُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبٌ  
فَأَشْرَبُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ حَلَبَتَاهُمَا أَقْلَعْتُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ وَيُجَلِّبُ ثُمَّ يَسْكُتُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ جَانِبٍ وَصِيَا حِهِ وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ يَتَدَانِ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ  
وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ  
الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

نُؤَاتِلُ مَنْ مَصَلَّ أَنْصَبَتْهُ \* حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ  
فَانْأَبَا عَمْرُو قَالَ أَسْهَرَاهُ ذَكَرَهُ وَأَنْفَهُ وَحَوَالِبُهُ مَاعَرُوقُ عَدُّ الدِّينِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَدَى مِنْ قَضِيهِ

قوله صريح مُحْلِبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ  
فِي أَصْلِ اللِّسَانِ هُنَا وَأُورِدَهُ  
فِي مَادَةِ نَجْمٍ

\* نَزَعَ مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ \*  
الْمَخُوكُ ذَلِكَ أُوْرِدَهُ يَأْقُوتُ فِي  
نَجْمٍ وَلَفْتُ وَضَبْتُ لَفْتُ بَفَتْ  
الْلَامُ وَكُسْرُهَا مَعَ اسْكَانِ  
الْفَاءِ فَانْظُرْ هَجْمُ يَأْقُوتُ  
كُتِبَ بِهِ مَصَحَحُهُ



ويروى حوالب أسهرته يعني عروقا يذنب منها أنفه والحلب الجلوس على ركبة وأنت تأكل يقال  
 احلب فكل وفي الحديث كان إذا دعي إلى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة  
 لحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الأعرابي حلب يحلب  
 إذا جلس على ركبتيه أبو عمرو الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبة إذا برك  
 وشرب يشرب شربا إذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلباء الأمة الباركة من كسلها وقد  
 حلبت تحلب إذا بركت على ركبتيها وحلب كل شيء قشره عن كراع والحلبة والحلبة الفريضة  
 وقال أبو حنيفة الحلبة نبتة لها حب أصفر يتعالج به ويبت فيؤكل والحلبة العرفج والقتاد  
 وصار ورق العضاء حلبة إذا خرج ورقه وعسا وغبر وعظ عوده وشوكه والحلبة نبت معروف والجمع  
 حلب وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لأشتروها ولو بوزنهما ذهباً قال ابن  
 الأثير الحلبة حب معروف وقيل هو من تمر العضاء قال وقد نضم اللام والحلب نبات ينبت في  
 القميط بالقيعان وشطآن الأودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله إلا البلى إنما  
 تأكله الشاة والظباء وهي مغزرة مسهنة ومحبب لعلها الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو  
 حلب وهي بقلة جمدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن إذا قطع منها شيء  
 قال النابغة يصف فرسا

بعمارى النواهي صلت الجمية \* نيسن كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله \* أقب كتيس الحلب الغدوان \* وقال أبو حنيفة الحلب نبت ينبت على الارض وتدوم  
 خضرته له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة  
 بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن الأعراب القدم الحلب يستنطح على  
 الارض له ورق صغار مر وأصل ينع في الارض وله قضبان صغار وسقاء حلي ومحبوب الأخيرة عن  
 أبي حنيفة دبغ بالحلب قال الرازي \* دلوم أي دبغت بالحلب \* تملأ أي اتسع الأصمعي  
 أسرع الظباء تيس الحلب لأنه قدر عى الربيع والربى والرمل ما ترين من الريحة في أيام الصفرية وهي  
 عشرون يوماً من آخر القميط والريحة تكون من الحلب والنصي والرخامى والمكر وهو أن يظهر  
 النبت في أصوله فالتى بقيت من العام الأول في الارض ترب الترى أي تلزمه والحلب شجرة له حب  
 يجعل في الطيب واسم ذلك الطيب الحلبية على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يبلغني أنه ينبت بشيء  
 من بلاد العرب وحب الحلب دواء من الآفويه وموضعه الحلبية والحلباب نبت تدوم خضرته



فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنْ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَا وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ سَمِيٌّ لِي ثَلَاثِي  
 كَسِرَ طَرَاطٌ وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِيرٌ فَرَجَالٌ وَحَلَابٌ بِالتَّبَشِيدِ اسْمُ فَرَسٍ لَبَنِي  
 تَغْلَبَ التَّهْدِيبُ حَلَابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ حَلَابٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَعْوَجِ الْأَزْهَرِي  
 عَنْ شَهْرِ يَوْمِ حَلَابٍ وَيَوْمِ هَلَابٍ وَيَوْمِ هَمَامٍ وَيَوْمِ صَفْوَانَ وَمَلْحَانَ وَشَيْبَانَ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ  
 بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ وَحَلَبٌ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيبِ حَلَبٌ

اسْمُ بَلَدٍ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَةِ وَحَلْبَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ  
 صَرَمُوا الْأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلُّهَا \* حَلْبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحَلَّةٌ وَمَحَلَبٌ مَوْضِعَانِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا جَارِجَرَاءَ بَاعِلِي مَحَلَبٍ \* مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ \* لَا شَيْءَ أُخْرَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ  
 قَوْلُهُ \* مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ \* يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لَا الْقَاعُ لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَبُ  
 السُّودُ مِنْ كُلِّ الْخَيْوَانِ قَالَ وَالْحَلَبُ الْفُهْمَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَزْهَرِي الْحَلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ  
 قَالَ رُوْبَةٌ \* وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ \* وَالْحَلْبُوبُ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ أَسْوَدُ  
 حَلْبُوبٌ أَيْ حَالِكٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ حَلْبُوبٌ وَهَكَوْلُ وَغَرِيبٌ وَأَنْشَدَ  
 أَمَا تَرَانِي الْيَوْمَ عَمَّاشًا نَاخِصًا \* أَسْوَدُ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

عَمَّاشًا نَاخِصًا قَلِيلَ اللَّحْمِ مَهْزُولًا وَوَابِصًا رَاقًا (حَلَبٌ) حَلَبٌ اسْمٌ يَوْصَفُ بِهِ الْبَحْيَلُ  
 (حَنْبٌ) الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ أَحْدِيدَابٌ فِي وَطِيقِ يَدَيِ الْفَرَسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجِ جَاحِ الشَّدِيدِ  
 وَهُوَ تَمَّ يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ بَعْدُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ خَفِّجٍ وَهُوَ  
 مَدْحٌ وَهُوَ الْمَحْنَبُ وَقِيلَ الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ أَعْوَجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةُ فَرَسٍ مَحْنَبٌ  
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَا يَأْبُلَايَ مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا \* عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مَحْنَبٌ  
 وَقِيلَ التَّحْنِيبُ أَعْوَجَاجٌ فِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ فِي الْفَرَسِ انْحِنَاءٌ وَتَوَيَّرٌ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ  
 فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ التَّحْنِيبُ بِالْجِيمِ قَالَ طَرَفَةُ

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مَحْنَبًا \* كَسِيدَ الْغَضَى نَهْمَتَهُ الْمُتَوَرِّدُ  
 الْأَزْهَرِي وَالتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ يَمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَعْوَجَاجٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ التَّحْنِيبُ  
 تَوَيَّرٌ فِي الرِّجْلَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَحْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُعْطَفِ الْعِظَامُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَنْبَاءُ عِنْدَ الْأَصَمِيِّ



المُعَوَّجَةُ السَّاقَيْنِ فِي الْيَدَيْنِ قَالَ وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الرُّجُلَيْنِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْحَنْبَاءُ  
مُعَوَّجَةُ السَّاقِ وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْحَيْلِ وَتَحَنَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَقَوَّسَ وَانْحَنَى وَشَيْخٌ مُحَنَّبٌ مَنْحَنٍ قَالَ  
يَظُلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ \* قَذَفَ الْحَنْبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ  
وَحَنْبُهُ الْكِبَرُ وَحَنَاهُ إِذَا نَكَسَهُ وَيُقَالُ حَنْبُ فُلَانٍ أَرْجَاهُ كَمَا أَيْ بَنَاهُ كَمَا خَفَاهُ (حنزب)  
الْحَنْزَابُ الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَالْحَنْزَابُ التَّصِيرُ الْقَوِيُّ وَقِيلَ الْغَلِيظُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
الْعَرِيضُ وَالْحَنْزُوبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَنْزَابُ وَالْحَنْزُوبُ جَزْرُ الْبَرِّ وَاحِدَتُهُ حَنْزَابَةٌ وَلَمْ يُسَمَعْ  
حَنْزُوبَةٌ وَالْقِسْطُ جَزْرُ الْبَحْرِ وَالْحَنْزُوبُ وَالْحَنْزَابُ جَمَاعَةُ الْقَطَا وَقِيلَ ذَكَرُ الْقَطَا وَالْحَنْزَابُ  
الدِّيكُ وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ فِي الْحَنْزَابِ الَّذِي هُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ يَرِيهِمْ جَوْسَجَاحَ الَّتِي تَنْبَأُ فِي عَهْدِ  
مَسِيلَةِ الْكَذَابِ

قَدْ أَبْصَرْتُ جَبَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى \* تَأَخَّرَ لَهَا بَعْدَكَ حَنْزَابُ وَرَا  
مُلَوَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى \* دَامَ لَهُ خَيْرٌ وَلَحْمٌ مَا شَتَّى  
خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَّابُطَا

وَيُرْوَى حَنْزَابٌ وَأَيُّ قَالَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ الْوَزْأُ الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَالْخَاطِي  
الْمُكْتَنَزُ وَمِنْهُ قَوَاهِمُ لَحْمُهُ خَطَّابُطَا أَيُّ مَكْتَنَزٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ كَانَتْ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
أَنَّهُ الْجُشَمُ بْنُ الْخَزْرَجِ (حنطب) أَبُو عَمْرٍو وَالْحَنْطَبَةُ الشَّجَاعَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ  
يَذْكُرُ حَنْطَبَ قَالَ وَهِيَ لَفْظَةٌ قَدْ يَصَحَّفُهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِ قَوْلٌ حَنْطَبٌ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ  
ابْنُ رَشِيقٍ حَنْطَبٌ هَذَا بِجَاءِ مَهْمَلٍ وَطَاءٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ مِنْ تَحْزُومٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَنْطَبٌ غَيْرُهُ قَالَ  
حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ الْفَقِيهَ السَّرْقُوسِيَّ وَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ فِيهِ قَالَ وَفِي كِتَابِ الْبَغْوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَنْطَبِ بْنِ عَمِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَحْزُومٍ بِنِ زَنْقَطَةَ بْنِ مَرْثُوهٍ هُوَ أَبُو الْمَطْلَبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ وَفَسَّرَ بَيْتَ  
الْفَرَزْدَقِ وَمَا زُرْتُ سَلَمَى أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً \* إِلَى وَلَادَيْنِ لَهَا أَنْطَابُ بَهْ  
فَقَالَ ابْنُ الْفَرَزْدَقِ نَزَلَ بِأَمْرٍ أَمِنَ الْعَرَبُ مِنَ الْغَوْثِ مِنْ طَيِّ فَقَالَتْ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ يُعْطِي وَلَا  
يَلْمِيقُ شَيْئاً فَقَالَ بَلَى فَدَلَّتهُ عَلَى الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْخَزْزُومِيِّ وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي  
الْعَاصِ وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ خَالَهُ فَبِعَتْ بِهِ مَرْوَانَ عَلَى صَدَقَاتٍ طَيِّ وَمَرْوَانُ عَامِلٌ مُعَاوِيَةَ  
يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا أَتَى الْفَرَزْدَقُ الْمَطْلَبَ وَانْتَسَبَ لَهُ رَحِبَ بِهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ  
بَكْرَةً وَذَكَرَ الْعُتْبِيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ادَّعَى حَقًّا عَلَى رَجُلٍ فَدَعَاهُ إِلَى ابْنِ حَنْطَبٍ قَاضِي

قوله زَنْقَطَةُ بْنُ مَرْثُوهٍ وقوله  
بعد في الموضعين نَقْطَةُ هَكَذَا  
في الاصل الذي يبدننا وحرره  
اه مصححه



المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولي قال القاضي ما شهدته له الا كشهادته عليه  
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأحق والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول  
من الخنطيين الذين وجوههم \* دنائير مما شيف في أرض قيصرا  
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما أحسبه شهيدا بالحق فأجرشهادته  
قال ابن الاثير في الخنط الذي هو ذ كرا الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره  
(خنط) الخنطباء ذ كرا الخنافس قال الازهرى في ترجمة عنظب الاصمعي الذ كرم من الجرادهو  
الخنط والعنظب وقال أبو عمرو وهو العنظب فأما الخنطب فالذ كرم من الخنافس والجمع الخنطب  
قال زياد الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس \* مصدرا تلح مثل الفارس

يستقبل الریح بانف حانس \* في مثل جلد الخنطباء اليأس

وقال اللحياني الخنط والخنطب والخنطباء والخنطباء دابة مثل الخنفساء والخنطبي الممتلي  
غصبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا أو خنطبا فقال تصدق بتمرة الخنطب  
بضم الظاء وفتحها ذ كرا الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند  
سبويه لانه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه أثبتته وفي رواية من قتل قرادا أو خنطبا  
وهو محرم تصدق بتمرة أو تمرتين الخنطبان هو الخنطب والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة  
الخبر وقيل الخنطب ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت  
وأملك سوداء نوية \* كأن أناملها الخنطب

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنت وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحبيبة أي  
قراية من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وان لي حوبة أعولها أي ضعفة وعيالا ابن السكيت  
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حبيبة فتذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهي كل حمة تضيع  
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة اذا كانت قراية  
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات  
اللاتي لا يستغنين عنن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدن في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات  
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي  
رواية ترفع حوبتنا اليك أي حاجتنا والحوبة رقة فؤاد الأم قال الفرزدق



فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابَهَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هـ هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابناً بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته إليه

كَتَبْتُ وَعَجَلْتُ الْبَرَادَةَ أَتَنِي \* إِذَا حَاجَةً حَاوَتْ عَجَّتْ رَكَبَهَا

ولي بلاد السند عند أميرها \* حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي نَوَاجِهَا

أَتَتْنِي فَعَاذَتْ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبٍ \* وَبِالْحَرَّةِ السَّافِي عَلَيْهِ تَرَابُهَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا ابْنِي أَطْلُبِي كُلَّ حَاجَةٍ \* لَدَيَّ نَفَقْتُ حَاجَةٍ وَطَلَابُهَا

فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنْ وَاحِدِي \* خُنَيْسًا بِأَرْضِ السُّنْدِ خَوَى سَحَابُهَا

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابَهَا

تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي \* بَظَهْرٍ وَلَا يَعْجِزُ عَلَيْكَ جَوَابُهَا

وَلَا تَقْلُبَنَّ ظَهْرًا أَبْطُنَ صَحِيفَتِي \* فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيْكَ كِتَابُهَا

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكتابه أتعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا

قبيلة ولا تحقق اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حبيش

فأحضرهم فوجد عدتهم أربعين رجلاً فأعطى كل واحد منهم ما يتسفر به وقال أقفلوا إلى حضرة

أبي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

نَمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْشُكَ حَيَاتِي \* رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة

أنشد ابن الأعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَتَحَتْهَا \* عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

وقال مرة ابن حوب رجل مجاهد محتاج لا يعنى في كل ذلك رجلاً بعينه انما يريد هذا النوع

ابن الأعرابي الحوب الغم والههم والبلاء ويقال هو لا عيال ابن حوب قال والحوب الجهد والسدة

الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا سُدَّ رُكْبَةُ النَّكْرَاءِ وَالْحُوبُ

أَي يَهْلِكُ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ الْحُزْنُ وَقِيلَ الْوَحْشَةُ قَالَ الشاعِر \* إِنَّ طَرِيقَ مَنَقَبِ حُوبٍ \*

قوله تميم بن زيد الخ هكذا في  
الاصـل وفي نفسـه روح  
المعاني للـلامـة الالوسي  
عند قوله تعالى نبـذ فريقي  
من الذين أوتوا الكتاب الآية  
روايته بلفظ \* تميم بن مرة  
الخ اهـ

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي  
أنه لا يـدواد الـيادي وفي  
شرح القاموس أن فيه  
خلافاً خـرر اهـ



أَيَّ وَعْتُ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي \* يَوْمَ اسْتَدْرَكَهُ الْكَرَاءُ وَالْحُوبُ \* أَيُّ الْوَحْشَةِ  
وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ إِنْ  
طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ الْحُوبُ التَّفْسِيرُ عَنْ شَمْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَوْحْشَةٍ أَوْ لُحْمٍ وَأَمَّا أَنَّهُ بَطَلَاقُهَا لِأَنَّهَا  
كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشَّكْوَى وَالتَّحْزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَغْضُظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهَا رِقْمُهَا وَتَوَجُّعُهَا وَفِيهِ  
مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحُوبُ رَحْلَانَا مَذْلِيلَةً لَهُ التَّحُوبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَا حَهُ بِالْإِعْجَاءِ  
وَرَحْلَانَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ وَالْحِيبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحُزْنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرُوَّةٌ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ  
أَرَى بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ أَيْ بِشَرِّ حَالٍ وَالْحِيبَةُ وَالْحُوبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحُزْنُ وَالْحِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ  
وَالْمُسْكَنَةُ قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ \* مِنَ الْغَيْظِ أَفْ كَبَادَنَا وَالتَّحُوبُ

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْتُمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ  
لِابْنِ آوَى هُوَ يَتَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَّصِرُ وَتَحُوبٌ فِي دَعَائِهِ تَضَرُّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا  
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَا حٍ وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَا حٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا \* رَوَّاجِبُ الْخُوفِ السَّحِيلُ الصَّلْبُ

وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يُبْقِي الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَأْتُمُ وَتَحْنَتُ إِذَا لَقِيَ الْخِنْتَ عَنْ نَفْسِهِ  
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ \* بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحِيبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحِيبَةُ مَا يَتَأْتُمُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي  
فَحَوْبَتِي بِحُوزَانٍ تَكُونُ هُنَا تَوَجُّعِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْشِيَّتِي وَتَسْكُنِي لَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَبِّ تَقَبَّلْ  
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عَمِيدٍ حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَأْتَمَ وَتُفْتَحُ الْحَاءُ وَتُضْمُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنَّهُ كَانَ خَوْبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَا تَمُّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَادَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرَانِ رَجُلًا  
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَاكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا  
فَجَاهِدْ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يَعْنِي مَا يَأْتُمُ بِهِ أَنْ ضَيِّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ عَلَى الْأُمِّ  
خَاصَّةٌ قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضَيِّعُ أَنْ تَرَ كَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا  
فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ أَيْ قَيْنِ



وَضَرَبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تِيهَائِهِ الْأَقْلَالُ \* حَوَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ  
أَيُّ فَنَيْنِ وَضَرَبَيْنِ وَقَدَرَوِي بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ  
حُوبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً وَبَاتَ فُلَانٌ بِحِجْبَةٍ سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ أَيْ بِحَالٍ سُوءٍ  
وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بِسِدَّةٍ وَحَالٍ سَتِيئَةٍ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعَلٌ قَالَ \* وَانْقَلَبُوا وَحَبُوا \*  
وَنَزَلْنَا بِحِجْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبَةٍ أَيْ بِأَرْضٍ سُوءٍ أَبْزَيْدُ الْحُوبِ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَمْدُودَةٌ  
سَاكِنَةُ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاوَاتٌ قَالَ رُوْبَةُ

وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي \* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي  
وَقِيلَ الْحَوْبَاءُ رُوعُ الْقَلْبِ قَالَ \* وَنَفْسٌ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ  
أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ وَالْإِثْمُ فَالْحُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْجَزَارِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ  
لَتَيْمٍ وَالْحَوْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ قَالَ الْمُخْبِلُ

فَلَا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَوْبَةً \* يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ  
وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحِيبَةً قَالَ الزَّجَّاجُ الْحُوبُ الْإِثْمُ وَالْحُوبُ فَعَلُ الرَّجُلِ تَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ  
قَدْ خَانَ خَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَّاسُ بَعْثُونَ  
حَوْبًا أَيْ سَرَّهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرْبَى الرَّبَاعِضُ الْمُسْلِمِ قَالَ شَمْرُقُولَةُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ  
سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْإِثْمِ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا الْحُوبُ الْإِثْمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ  
حَوْبًا وَرَوَى سَعْدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظُلْمًا وَفُلَانٌ يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَثَّمُ  
وَيَحُوبُ الرَّجُلُ تَأَثَّمُ قَالَ ابْنُ جَنِي تَحَوَّبَ تَرَكَ الْحُوبَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَتَطْيِيرُهُ تَأَثَّمُ أَيْ تَرَكَ الْإِثْمَ وَإِنْ  
كَانَ تَفَعَّلَ لِللَّابِتَاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا السَّلْبُ وَكَذَلِكَ تَحَوَّتْ قَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَعَجَّلَ وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ  
إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْحُوبَ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ  
وَالصُّوفِ وَتَحَوَّبَ مِنَ الْإِثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حُبْتُ بِكَذَا أَيْ أَعَمْتُ تَحَوَّبُ  
حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحِيَابَةً قَالَ النَّابِغَةُ

صَبْرًا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ أَنَّهُ رَحِمَ \* حَبِيتُمْ بِهَا فَأَنَا خَسْتُكُمْ بِجَمْعِ  
وَقُلَانُ أَعَقُّ وَأَحُوبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ الْحَائِبُ لِلْقَاتِلِ وَقَدْ حَابَ يَحُوبُ وَالْحُوبُ  
وَالْمُحُوبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ أَلَيْتِ الْحُوبُ الضَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ وَأَنْشَدَ

قوله قال النابغة الخسائي  
في مادة جمع عزو هذا البيت  
لنهيكة الفزاري فانظر اه  
مصححه



\* ولا شربت في جلد حوب معلب \* قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمي الغراب غاقا بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر البعير لم يضي وللناقة حل جزم وحل وحلي يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحوب وحاب وحوب بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزا لان الزجر والحكايات تحرك أو آخرها على غير اعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتمكن في التصريف فاذا حول من ذلك شيء الى الأسماء حمل عليه الالف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله \* والحوب لما يقبل والحل \* وحوبت بالابل من الحوب وحكي بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وحاب لا مشيت وفي الحديث أنه كان اذا قدم من سفر قال آيئون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا قال كأنه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لذكور الابل ابن الاثير حوب زجر لذكورة الابل مثل حل لانها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذان كدخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا فأما قوله

هي ابنة حوب أم تسعين آزرث \* أخائقة تمرى جباها ذوائبه

فانه عنى كناية عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماء جعلها أهال السهام لانها قد جمعتها وقوله أخائقة يعني سيفا وجباها حرفها وذوائبه جمائله أي أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة تمرى حرفها يريد حرف الكنانة وقال بعضهم في كلامه حوب حوب انه يوم دعى وشوب لآل عالبني الصوب الدعق الوطاء الشديد وذكر الجوهري الحواب هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في حاب وقد ذكرناه هناك

(فصل الحاء المعجمة) \* (خب) الخبب ضرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو أن ينقل الفرس أيامه جميعا وأيا سره جميعا وقيل هو أن يراو ح بين يديه ورجليه وكذلك البعير وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم خبا وخببا وخبيبا واختبت حكاة تعلب وأنشد مذكره النسيام سائدة القرى \* جمالية تخب ثم تيب

وقد أخبر صاحبها ويقال جاؤا تخمين تخب بهم دوابهم وفي الحديث أنه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالخنازة فقال مادون الخبب وفي حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء والخب الخداع والخبث والغش

٣ قوله ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء أي ويعزبون بها في المرعى فيصيدون الطباء والرئال وأولئك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون اه من هامش النهاية كتبه مصححه



ورجلٌ مُخَابٌ مَدْعُلٌ كأنه على خَابٍ ورجلٌ خَبٌ وخِبٌ خَدَّاعٌ جَرَبٌ خَيْبٌ مُنْكَرٌ وهو الخَبُّ  
والخَبُّ قال الشاعر

وما أنت بالخَبِّ الخَتُّور ولا الذي \* اذا استودع الأسرار يوماً أذاعها

والاثنى خَبَّةٌ وقد خَبَّ يَخْبُ خَبًّا وهو بين الخَبِّ وقد خَبَّيتَ يارجلٌ تَخْبُ خَبًّا مثل علمتَ تعلم علمًا  
ابن الاعرابي في قوله \* لا أحسنُ قَتْلَ المُلُوكِ والخَبِيَا \* قال الخَبِّبُ الخَبُّ وقال غيره أراد بالخَبِّبِ  
مصدرَ خَبَّ يَخْبُ اذا عَدَا وفي الحديث لا يدخلُ الجنةَ خَبٌ ولا خائنُ الخَبِّ بالفتح الخَدَّاعُ وهو  
الجُرْبُ الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجلٌ خَبٌ وامرأةٌ خَبَّةٌ وقد تَكْسَرُ خَاوَةٌ فاما المصدر  
فبالكسر لا غير والخَبِّبُ افسادُ الرجلِ عبدًا أو أمةً غيره يقال خَبَّيْهَا فافسدها وخَبِّبَ فلانٌ  
غلامي أي خدعه وقال أبو بكر في قولهم خَبَّ فلانٌ على فلانٍ صَدِيقَهُ مَعْنَاهُ افسده عليه وأنشد  
\* أُمِّمَةٌ أُمٌ صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِّبِ \* والخَبُّ الفسادُ وفي الحديث من خَبَّ امرأةً أو مملوكًا على مسلمٍ  
فليسَ مِنَّا أي خدعه وافسده ورجلٌ خَبٌ ضَبٌ وفي الحديث المؤمنُ غُرٌّ كَرِيمٌ والكافرُ خَبٌ  
لَتَيْمٌ فالغُرُّ الذي لا يَفْطَنُ لِلشَّرِّ والخَبُّ ضدُّ الغُرِّ وهو الخَدَّاعُ المُفْسِدُ يقال ما كُنْتُ خَبًّا ولقد خَبَّيتُ  
تَخْبُ خَبًّا وقال ابن سيرين اني لَسْتُ بِخَبٍّ ولكن الخَبُّ لا يَخْدَعُنِي والخَبُّ هَيْجَانُ البحرِ واضطرابه  
يقال أَصَابَهُمْ خَبٌ اذا هَاجَ بِهِمُ البحرُ خَبٌّ يَخْبُ التهذيب يقال أَصَابَهُمُ الخَبُّ اذا اضطربت  
أمواجُ البحرِ والتَوَتِ الرياحُ في وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلَجَّ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ أو يَلْقَى الْأَنْجَرُ ابن الاعرابي  
الخَبَابُ ثَوْرَانُ البحرِ وفي الحديث أَن يونسَ على نَيْتِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ البحرَ  
أَخَذَهُمْ خَبٌ شَدِيدٌ يقال خَبَّ البحرُ اذا اضطرب والخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا طَيُّ بِالْأَرْضِ والخَبَّةُ  
مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ قال أبو حنيفة الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْقَالِقِ غَيْرَ أَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ  
لَهَا جَرَفَةٌ وَهِيَ الخَبَّةُ وَالخَبِيْبَةُ وَقِيلَ الخَبَّةُ وَالخَبَّةُ وَالخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ خَرْقَةٍ كَالْعَصَابَةِ  
وَالخَبِيْبَةُ مِثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَبِيْبَةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ  
خَصِيْلُهُ فِي ذِرَاعٍ كَأَنْتَ أَوْ غَيْرِهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَبِيْبَةً لَتَأْخُذَ وَلَحْمُ الْمَتْنِ يُقَالُ لَهُ الخَبِيْبَةُ وَهِيَ الخَبَائِبُ  
وَالخَبُّ الغَمَامُضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالخَبَّةُ بَطْنُ الْوَادِي وَهِيَ الخَبِيْبَةُ وَالخَبَّةُ  
وَالخَبِيْبُ وَالخَبَّةُ وَالخَبِيْبُ الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ وَالخَبِيْبَةُ وَالخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابُ وَهِيَ  
مِنَ الثَّوْبِ شُبَّةُ الطَّرَةِ أَنْشَدَ نَعَابُ \* بَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيَا \* الْأَصْمَى الخَبَّةُ وَالطَّبَّةُ  
وَالخَبِيْبَةُ وَالطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله لا أحسن الخ هو عجز بيت

وصدرة

\* اني امرؤ من بني فزارة لا \*

أحسن الخ اه مصححه

قوله والخَبَّةُ بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخَبَّةُ بالضم

مستنقع الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه مصححه



\* من عَجَمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا خَبَبٌ \* قال ورواه غيره \* لها خَبَبٌ \* وهي الطَّرَائِقُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو  
الْخَبَبُ سَهْلٌ بَيْنَ حَرْيَيْنِ يَكُونُ فِيهِ الْكِبَاةُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تَجَنَّبْنِي لَكَ الْكِبَاةُ رُبْعِيَّةٌ \* بِالْخَبَبِ تَتَدَيُّ فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وَقَالَ شَمْرُ خَبَّةِ النَّوْبِ طَرَّتْهُ وَتَوْبٌ خَبَبٌ وَأَخْبَابٌ خَلَقَ مَقَطَّعٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَخَبَائِبُ أَيْضًا مِثْلُ  
هَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ وَالْخَبِيْبَةُ الشَّرِيْحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَخْلُطُهَا عَقَبٌ وَقِيلَ كُلُّ  
خَصْلَةٍ خَبِيْبَةٍ وَخَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ لِحْمٌ طَوَّارُهُمَا قَالَ النَّابِغَةُ

فَأَرْسَلَ غَضْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً \* تَقِيظُنَّ حَتَّى لِحْمَهُنَّ خَبَائِبُ

وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ طَرَائِقُ تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يَقَالُ لِلَّحْمِ خَبَائِبُ أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ  
وَقَطْعٌ وَتَحْوَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

صَدَى غَائِرِ الْعَيْنَيْنِ خَبَبٌ لِحْمَةٍ \* سَمَاءٌ قَيِظُ فَهْوَ أَسْوَدُ شَاسِفٍ

قَالَ خَبَبٌ لِحْمُهُ وَخَدَّدَ لِحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ لِحْمُهُ فَرِيَّتَتْ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ وَالْخَبِيْبَةُ صُوفُ الثَّيِّ وَهُوَ  
أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَالْخَبِيْبَةُ وَالْخَبُّ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ النَّوْبِ  
فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ وَاخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبَّةٌ أَيْ أَخْرَجَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْخَبُّ الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ  
الْعَصَابَةِ وَأَنْشُدْ لَهَا رَجُلٌ مَجْبُورَةٌ بِخَبَبٍ \* وَأُخْرَى مَا يَسْتَرُّهَا أَجَاحُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ حَنْنٍ قَالَ اللَّيْثُ الْخَنَّةُ خَرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقُ  
التَّصْحِيفِ وَالَّذِي أَرَادَ الْخَبِيْبَةَ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ الْفَرَاءُ الْخَبِيْبَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ النَّوْبِ وَالْخَبَّةُ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهَا  
مِنَ النَّوْبِ فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْخَنَّةُ بِالْخَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ النَّيَابِ أَبُو  
حَنِيفَةَ الْخَبَّةُ أَرْضُ بَيْنِ أَرْضَيْنِ لَا مَخْصِيْبَةٌ وَلَا مُجْدِبَةٌ قَالَ الرَّاعِي \* حَتَّى تَنَالَ خَبَّةٌ مِنَ الْخَبَبِ \*  
ابْنُ شَمِيلٍ الْخَبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ آيَنَةٌ مِمَّنْ لَا يَسْتَجِزُّ نَهْ وَلَا سَهْلٌ وَهِيَ إِلَى السَّهْلِ أَدْنَى قَالَ  
وَأَنْسَكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَقِيَ رُؤْيَةً فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي

أَنَا خَوَّابُ أَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ \* طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَمِيلٌ فَعَرَّدَا

قَالَ لِفَعْلٍ رُؤْيَةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضُ بَيْنِ الْمَكَّةِ وَالْمَجْدِبَةِ قَالَ  
وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ أَهْلُ خُبَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاعِي أَيْسَابٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبَّةُ مِنَ الْمَرَاغَى وَلَمْ يَفْسِرْ لَنَا وَقَالَ  
ابْنُ نُجَيْمٍ الْخَبِيْبَةُ وَالْخَبَّةُ كُلُّ وَاحِدٍ وَهِيَ السَّعِيْقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدِيْتُ الرَّاعِي قَالَ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خُبَّةٌ كَلَّا وَالْخَبَّةُ مَكَانٌ بَسْتَنَقَعَ فِيهِ الْمَاءُ فَتَنَبَّتْ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ وَخُبَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ



قال الأخطل قَتَمَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي \* رَمَلًا مُجْبَنَةً تَارَةً وَيَصُومُ  
وَحَبَّ النَّبَاتِ وَالسَّقْفِ ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقْفِ جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ خَبًا مَنَعَ مَا عِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ  
الْمُنْهَبَ طَمَنَ الْأَرْضَ لَمْ يَلَا شَعْرَ بِمَوْضِعِهِ بِخَلَا وَلَوْ مَا وَالْخَوَابُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ  
فُلَانٍ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْخَبْخَابُ وَالْخَبْجَبَةُ  
رَخَاوَةٌ أَلْشَيْءِ الْمُضْطَرِبِّ وَاضْطَرَّابُهُ وَقَدْ تَخَجَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرِي خِي جِلْدُهُ  
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَجَبَ وَوَخَّوْخَ إِذَا اسْتَرِي بَطْنُهُ وَخَجَبَ إِذَا غَدَرَ وَتَخَجَّبَ  
الْحَرُّ سَكَنَ بَعْضُ قَوَرِيهِ وَخَجَبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَبْرَدُوا وَأَصْلُهُ خَبِيُوا بِثَلَاثِ بَاءَاتٍ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ  
الْوُسْطَى خَاءً لَلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَلٍّ وَانْمَا زَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عَلَيْهِ  
جَمِيعُ مَا يُشَبَّهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مُخَجَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوَافِ وَهِيَ الْمُجْجَبَةُ مَقْلُوبٌ مَا أَخُوذُ مِنْ مَخٍ مَخٍ  
فَمَا قَوْلُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ \* بِأَبْلُ مُخَجَّبَةٍ

فليس على وجهه انما هو مُجْجَبَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا مَخٍ مَخٍ عَجَابًا بِهَا فَقَلَبَ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مُجْجَبَةٌ  
بِالْجِيمِ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَبَابُ اسْمٍ وَخَبِيبُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَكَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَبِيبٍ قَالَ الرَّاعِي

مَا لِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا \* يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مضعَّب قال حميد الأرقط

\* قَدْنِي مَنْ نَصَرَ الْخَبِيبِينَ قَدَى \* فَنُ رَوَى الْخَبِيبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
يُرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخُنْتُبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدُّثُورَ الْخُنْتُبَا \* يَشُدُّ شَدًّا إِذَا تَجَمَّعَ لَهَا

قال ابن سيده وإنما أثبت الخنْتُبَ ههنا وإن كانت النون لا تزداد ثانية إلا ثبتت لأن سيويه رفع أن  
يكون في الكلام فُعَلَّلَ وهو على مذهب أبي الحسن رباعي لأن النون لا تزداد عنده إلا ثبتت وفُعَلَّلُ  
عنده موجود كَخَدَّبَ وَفُحِمَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُنْتُبُ وَالْخُنْتُبُ نَوْفُ  
الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُحْقِضَ قَالَ وَالْخُنْتُبُ الْخُنْتُبُ أَيْضًا (خَرَب) خَرَبَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ وَخَرَبَهُ  
بِالسَّيْفِ عَضَاهُ أَعْضَاءُ وَخَرَبَ مَوْضِعٌ (خَنَع) الْخَنْعَةُ وَالْخَنْعَةُ وَالْخَنْعَةُ الْفَانِقَةُ  
الْفَزِيرَةُ اللَّبَنُ سَيَوِيهِ النُّونُ فِي خَنْعَةٍ زَائِدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً لَانْهَ الْوُكَاثُ كَانَتْ بِحَرْدٍ حَلٍ كَانَتْ  
خَنْعَةً بِحَرْدٍ حَلٍ وَجَرْدٍ حَلٍ بِأَمْعَدُومٍ وَالْخَنْعَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَدَب) خَدَبَهُ



بالسيف يَخْذِبُهُ خَذْبًا ضَرْبَهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْدِيبُ الْخَذْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقَطَعُ  
اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَضْرِبُ جَمْعِهِمْ إِذَا جَلَّوْا \* خَوَادِبًا أَهْوَنُ مِنَ الْأَمِّ

أَبُو زَيْدٍ خَذَبَتْهُ أَيْ قَطَعَتْهُ وَأَنشَدَ

يَضُ بِأَيْدِيهِمْ يَضُ مَوْلَاهُ \* لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلَا عُنَاقَ تَطْبِيقُ

وقيل الخذب هو ضرب الرأس ونحوه والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في الصحاح  
بالناب وشجوة خادبة شديدة يقال أصابته خادبة أي شجوة شديدة وضربة خدباء هجمت على  
الجوف وطعنة خدباء كذلك وقيل واسعة وحربة خدباء وخدبة واسعة الجرح والخدباء الدرع  
الليثة ودرع خدباء واسعة وقيل ليثة قال كعب بن مالك الانصاري

خَدْبَاهُ يَحْفَرُهَا نَجَادُهُمْ \* صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ ذِي رَوْنَقٍ

قال ابن بري صواب إنشاده خدباء بالنصب لأن قبلة

في كل سابعة يخط فضولها \* كَالنَّهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُرْقُوقِ

خدباء على هذا صفة لسابعة وعلامة الخفض فيها الفتحة ومعنى يحفرها يدفعها ونجاد السيف  
حيلته ابن الأعرابي ناب خذب وسيف خذب وضربة خدباء متسعة طويلة وسنان خذب واسع  
الجراحة قال بشر \* على خذب الأناب لم يتشلم \* ابن الأعرابي الخدباء العقور من كل الحيوان  
وخدبته الحية تخدبه خدباء عضة وخدبت الحية عضة وفي لسانه خذب أي طول وخذب  
الرجل كذب والخذب الهوج رجل خذب وأخدب وأخدب أهوج والمرأة خدباء يقال كان  
بنعامة خذب وهو المذرذلة النأري كان أهوج ونعامة لقب بيهس والأخدب الذي لا يتمال من  
الحق قال امرؤ القيس

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ \* وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ أَخَذَبَا

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والأخدب الذي يركب رأسه بجراة الأصمعي  
من أمناهم في الهلاك قولهم وقع القوم في وادي خدبات قال وقد يقال ذلك فيهم إذا جاوروا عن  
القصد والخذب الشيخ والخذب العظيم قال

خَذْبٌ يَضِيقُ السَّرِجَ عَنْهُ كَأَنَّمَا \* يَمْدُ ذِرَاعِيهِ مِنَ الطُّولِ مَا تَحُ

ورجل خذب مثال هجف أي ضخم وجارية خدبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خذب من الرجال

قوله اجلموا يروى بالحاء  
المهملة والحاء المعجمة أيضا  
كتبه مصححه

قوله على خذب الخ صدره كما  
في التكملة  
إذا أرقلت كأن أخطب ضالة



كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر حميد بن ثور  
\* وبين نسمة خدبا لميدا \* يريد سنام بعيره أو جنبه أي إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن  
الحرب بن نوفل لا تكمن به \* جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شيء وبغير خدب شديد صلب ضخم قوي والاختدب  
الطويل والحدبة والحدب الطول وأقبل على خديته أي على أمره الأول وخدفي هديتك  
وقديتك أي فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وفديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خديتك  
أي على أمرك الأول وتركته وخديته أي ورأيه الغراء يقال فلان على طريقة صالحة وخديته  
وسرجوحة وهي الطريقة وخدب موضع برمال بن سعد قال \* بحيث ناصى الخيرات خديبا \*  
والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

بعدوا الجوادهم في خل خديبة \* كما يشق إلى هداياه السرق

(خدلب) الخدابة مشية فيها ضعف وناقية خدب مسنة مسترخية فيها ضعف (خدع) خدعه  
خدعه بالسيف وبخذه ضربه (خرب) الخراب ضد العمران والجمع أخربة خرب بالكسر  
خربا فهو خرب وأخر به وخر به والخربة موضع الخراب والجمع خربا وخرب ككلم جمع كلمة  
قال سيبويه ولا تكسر فعلة لقلتها في كلامهم ودار خربة وأخر بها صاحبها وقد خربه المخرب  
تخريرا وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا لاخرة أي خلقتها للخراب وفي الحديث من اقتراب  
الساعة ائراب العامر وعماراة الخراب الا ائراب أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم  
والمراد به ما يخر به الملوک من العمران وتعمر من الخراب شهوة لإصلاحه ويدخل فيه ما يعمل  
المترفون من تخريب المساكن العاصرة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد  
المدينة كان فيه قتل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت قال ابن الأثير الخرب يجوز  
أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء  
وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق  
وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والياء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا بيوتهم  
شد للبالغة أو لفشو الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يهدمونها ومن  
قرأ يخربون فعناهم يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو ووحده يخربون  
يتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففا وأخر بخراب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدلة مشية الخ هذه  
المادة بالدال المهملة في هذا  
الكتاب والمحكم والتكملة  
ولعل إجماعها في القاموس  
تصنيف كتبه مصححه



مثل ثَقِبَ الأذن وجمعها خَرَبٌ وقيل هو الثَّقِبُ مُسْتَدِيرًا كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخُرْبَتَيْنِ أو في أي الخُرْزَتَيْنِ أو في أي الخُصْفَتَيْنِ يعني في أي الثَّقِبَتَيْنِ والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخُرُوبُ المشقوق ومنه قيل رَجُلٌ أَخْرَبُ للمشقوق الأذن وكذلك إذا كان مَثْقُوبًا فإذا انْحَرَمَ بعد الثَّقِبِ فهو أَخْرَمٌ وفي حديث علي رضي الله عنه كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ تُخْرِبُ عَلَى هَذِهِ الكعبة يعني مَثْقُوبُ الأذن يقال تُخْرِبُ وَتُخْرِمُ وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كَأَنَّهُ أُمَةٌ تُخْرِبُ أَيْ مَثْقُوبَةُ الأذن وتلك الثَّقِبَةُ هي الخُرْبَةُ وخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ ثَقِبٌ شَحْمَةٌ أَذْنُهُ إِذَا كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مُخْرُومٍ فَإِنْ كَانَ مُخْرُومًا قِيلَ خَرْبَةُ السِّنْدِيِّ أَنشد ثعلب قول ذي الرمة

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَتَّبِعِي أَثْرًا \* أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي آذَانِهَا الخُرْبُ

ثم فسر فقال يَصِفُ نَعَامًا شَبَّهَ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ وقوله يَتَّبِعِي أَثْرًا لَأَنَّهُ مُدَلِّي الرَّأْسِ وفي آذَانِهَا الخُرْبُ يعني السِّنْدُ وقيل الخُرْبَةُ سَعَةٌ خَرِقَ الأذن وَأَخْرَبُ الأذن كَخُرْبَتِهَا اسم كَأَفْكَلٍ وأُمَةٌ خَرِبَاءٌ وَعَبْدٌ أَخْرَبٌ وخُرْبَةُ الأبرة وخُرَابَتُهَا خُرْبَتُهَا والخُرْبُ مصدر الأَخْرَبَ وهو الذي فيه شَقٌّ أَوْ ثَقِبٌ مُسْتَدِيرٌ وَخَرَبَ الشَّيْءُ يُخْرِبُهُ خَرَبًا ثَقْبَةً أَوْ شَقًّا والخُرْبَةُ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وقيل أذنها والجمع خُرْبٌ وخُرُوبٌ هذه عن أبي زيد نادرة وهي الأَخْرَابُ والخُرَابَةُ كَالْخُرْبَةِ وفي حديث ابن عمر في الذي يُقَلِّدُ بَدَنَتَهُ فَيَضِنُّ بِالنَّعْلِ قَالَ يُقَلِّدُهَا خُرَابَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي تَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أَنَّهَا الْخُرْبَةُ وَهِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ سَمِيَتْ خُرْبَةً لِأَسْتَدَارَتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ وَكُلُّ مَزَادَةٍ يُقَالُ خُرْبَانٍ وَيُخْرَزُ الخُرْبَانُ إِلَى الْكُلَيْتَيْنِ وَيُرْوَى قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُقَلِّدُهَا خُرَابَةً بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خُرْبَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْتَدَارَتِهَا وَكُلُّ ثَقِبٍ مُسْتَدِيرٍ خُرْبَةٌ وفي حديث عبد الله وَلَا سَتَرَ الْخُرْبَةُ يَعْنِي الْعَوْرَةَ والخُرْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ الَّتِي خُرِبَتْ أذْنُهَا وَلَيْسَ لَخُرْبَتِهَا طَوْلٌ وَلَا عَرْضٌ وَأَذْنُ خُرْبَاءٍ مَشْقُوقَةُ الشَّجْمَةِ وَعَبْدٌ أَخْرَبٌ مَشْقُوقُ الأذن والخُرْبُ فِي الْهَزَجِ أَنْ يَدْخُلَ الْجُزْءُ الْخُرْمُ وَالْكَفُّ مَعَافِيصِيرٌ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلٍ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَيُنْتَه

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ \* أَمِيرًا مَرْضِيْنَاهُ

فقوله لَوْ كَانَ مَفْعُولٌ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِيَ أَخْرَبَ لِذَهَابِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَكَانَ الْخَرَابَ لَحَقَهُ لِذَلِكَ وَالْخُرْبَتَانِ مَعْرِزُ رَأْسِ الْفَخِّ ذِ الْجَوْهَرِ رَى الْخُرْبُ ثَقِبُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ



وكذلك الخرابة وقد يشدد وخرب الولد وخربه ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربتته وخرابته  
 وخرابته وخرابته والآخر أب طراف أعيار الكتفين السفل والخربة وعاء يجعل فيه  
 الراعي زاده والحاء فيه لغة والخربة والخربة والخربة والفساد في الدين وهو من ذلك وفي  
 الحديث الحرم لا يعبد عاصيا ولا فارا بخربة قال ابن الاثير الخربة أصلها العيب والمراد بها  
 ههنا الذي يقرب بشئ يريد أن يتقرب به ويفعل عليه مما لا تجزئه الشريعة والخارب سارق الابل  
 خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة  
 الجناية والبلية قال وقال الترمذي وقد روى بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو التي  
 الذي يستحي منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما  
 ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخارب من شدائد الدهر والخارب اللبس ولم يخص به  
 سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر فمين خصص

ان بها أكتل أورزما \* خوير بين ثقفان الهاما

الاكتل والكتال هما شدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور أكتل ورزما بكسر الراء رجلان  
 خاربان أي لمان وقوله خوير بان أي هما خاربان وصغرها وهما أكتل ورزما ونصب خوير بين  
 على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرب خرابه  
 مثل كتب يكتب كتابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بهما خربا وخرابه وخرابه  
 أي سرقها قال هكذا حكاه متعديا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لصا وأنشد

أخشى عليها طيئا وأسدا \* وخاربين خربا فعدا \* لا يحسبان الله إلارقدا

والخرب كالخارب والخرابة جبل من ليف أو نحوه وخلمية مخربة فارغة لم يعمل فيها والتخارب  
 خروق كبيوت الزنابير واحدتها تخروب والتخارب الثقب المهمة من السمع وهي التي تخرج النحل  
 العسل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كله رباعي وسنذكره والخرب بالضم  
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والخرب حطم  
 الجبل خارج والخرب اللجف من الارض وبالوجهين فسر قول الراعي

فانهم لم يأتوا حتى أجاءت حمامه \* الى خرب لاقى الخسيفة خارقه

وما خرب عليه خربة أي كلمة قبيحة يقال ما رأينا من فلان خربة وخربا منذ جاورنا أي فساد في دينه  
 أو شيئا والخرب من الفرس الشعر المختلف وسط مرققه أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة الخرب







وقيل هو القصب السامق الغض وقيل هو القصب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد  
والخرعة الشابة الحسنة الجسم في قوام كأنها خرعوبة وقيل هي الجسم اللينة وقال اللحياني  
الخرعة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعة وخرعوبة رقيقة العظم  
كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرع كذلك الاصمعي الخرعة الجارية اللينة القصب الطويلة  
وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها خرعوبة من خرايب الاعصان من نبات سننها  
والغصن الخرعوب المنثني قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة \* كخرعوبة البانة المنقطر

ورجل خرع طويل في كثرة من لحمه وجل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب  
من الابل العظيمة الطويلة (خرن) الازهرى في الرباعي الخروب والخرنوب شجرتان في  
جبال الشام له حب ثوب النبيوت يسمى صبيان أهل العراق القنأ الشامي وهو يابس أسود  
النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرنبا وهي بفتح الخاء  
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدم موضع من أرض مصر صانها الله تعالى (خرن)  
الخرن تهيج في الجلد كهيئة ورم من غير ألم خرن جلده خرن بأفهو خرن وتخرن ورم من غير ألم  
وخرن ضرع الناقة والشاة بالكسر خرن أو تخرن ورم وقيل ييس وقل لبنه وقيل تخرن ضرع الناقة  
عند الانتاج اذا كان فيه شبه الرهل وفي الصحاح خرنبت الناقة بالكسر تخرن خرنبا ورم ضرعها  
وضاقت أحاليها وكذلك الشاة وناقة خرنبة وخرنبا وائمة الضرع وقيل الخرن ضيق أحليل  
الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم والخرنبا الناقة التي في رحمها ثا ليل تتأذى بها وقال أبو حنيفة  
خرن البعير خرنبا من حتى كان جلده وارم من السمن وبعير مخرنبا اذا كان ذلك من عادته أبوعرو  
العرب تسمى معدن الذهب خرنية وأنشد

فقد تركت خرنية كل وعد \* يمشي بين خاتام وطاق

والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللحم الرخصة اللينة ولحم خرن  
رخص وكل لحم رخصة خرنبة والخرنبا ذباب يكون في الروض والخرنبا ذباب أيضا والخرن  
الخرن في بعض اللغات (خرن) الخرنبة اختلاط الكلام وخطله (خرنبا) خرنبا اللحم  
أو الخيل قطعه قطعاً سريعاً (خشب) الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة  
وشجر وخشب وخشب وخشب وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان



يسمى الخشب الخشبَان قال ابن الاثير وقد انكره هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه  
كلام الفصحاء وانما الخشبَان جمع خشب كحل وجلان قال \* كانوا يجنبون القاع خشبان \* قال  
ولا مزيد على ما اتساع في نبوته الرواية والقياس وبيت خشب ذو خشب والخشابة باعتهما  
وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل يدنة  
وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة وغرأرادوا الله أعلم أن المنافقين في ترك التفهيم والاستبصار  
ووعى ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صلب بالنهار  
أراد أنهم ينامون الليل كانوا خشب مطرحة لا يبالون فيه وتضم الشين وتسكن تخفيفا والعرب  
تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع وتخشبت الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف  
ابلا حرقها من الخيل أشبهه \* أفنانها جعلت خشبية

ويقال الابل تتخشب عيدان الشجر اذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان  
يصلّي خلف الخشبية قال ابن الاثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة  
الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الاول لان صلب  
زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبية الطبيعة وخشب السيف فخشبه خشبافه وخشوب  
وخشيب طبعه وقيل صقله والخشيب من السيف الصقيل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم  
يصقل ولا احكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدى طبعه قال الاصمعي سيف  
خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما أصله برد قيل أن يلين وقول صخر الخي  
ومر هف أخاصت خشيبته \* أبيض مهوف متين ريد

أى طبيعته والمهوف الرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندى مقابوب من موه لانه من الماء الذي  
لامه هام بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كالماء في رقيقته قال وكان أبو علي  
الفارسي يرى أن أمواه من قول امرئ القيس

رأسه من ريش ناهضة \* ثم أمواه على حجره

قال أصله أمواه ثم قدم اللام وآخر العين أى أرقه كرقعة الماء قال ومنه موه فلان على الحديث  
أى حسنه حتى كأنه جعل عليه طلاوة وماء والربدشبة مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي  
في السيف أن يضع عليه سنانا عريضا أملس فيدلك به فان كان فيه شقوق أو شعث أو حذب  
ذهب به واملس قال الاخر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيني قال نعم الا أنني لم أخشبه



والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصقل السيف وفرغ منه اجراها عليه فلا يغبره الجفن هذه عن  
الهجري والخشب الشخذ وسيف خشيب مخشوب أى شحيد واختشب السيف اتخذ  
خشباً أنشد ابن الاعرابي

ولا فتك إلا سعى عمرو ورهطه \* بما اختشبو من معضدوددان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس

جمعت إليه ثرتي ونجيتي \* ورعيتي ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد \* وقتره من أثل ما تخشبا \* أى مما أخذ خشباً

لا يتنوق فيه يأخذه من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس يخشبها خشباً عملها عملها

الأول وهى خشيب من قسي خشب وخشائب وقدح مخشوب وخشيب مخوت قال أوس في

صفة خيل نخلها طورين ثم أفاضها \* كما أرسلت مخشوبة لم تقدم

ويروى تقوم أى تعلم والخشيب السهم حين يرى البرى الأول وخشبت النبل خشباً اذا برتها

البرى الأول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمى فيقول قد خشبته أى قد برته

البرى الأول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقت أى ليته من الصفاة الخلقاء وهى المأساء وخشب

الشعر يخشبه خشباً أى يمر كما يجيئه ولم يتأنق فيه ولا تعمل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمتقى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيده وأراه

قال الخشيب والخشبي وجهه خشباء كريه يابسة والجهة الخشباء الكريهية وهى الخشبة أيضاً

ورجل أخشب الجهة وأنشد

إما ترينى كلويل الأتصل \* أخشب مهزولاً وإن لم أهزل

وأكد خشباء وأرض خشباء وهى التى كأن حجارته منشورة متدانية قال رؤبة

\* بكل خشباء وكل سقح \* وقول أبى النجم \* اذا علون الأخشب المنطوحا \* يريد كأنه نطح

والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجافى العارى العظام مع شدة

وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد أخشوشب أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشيب

عارى العظم بآدى العصب والخشيب من الابل الجافى السمج المتجافى المتشاسى الخلق وجل

خشيب أى غليظ وفي حديث وفد مدح على خراجيج كأنها أخشب جمع الأخشب والحراجيج

جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشيب أى خشن

قوله نخلها كذا فى بعض  
النسخ بخاءين معجمتين وفى  
شرح القاموس بمهملتين  
وبمراجعة المحكم يظهر لك  
الصواب والنسخة التى عندنا  
منه مخرومة كتبه مصححه



وَكُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشَنٌ فَهُوَ أَخَشَبُ وَخَشَبٌ وَتَخَشَّبَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيسَ مِنَ الْمَرْعَى وَعَيْشُ  
خَشَبٍ غَيْرُ مَتَانَةٍ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْشَوْشَبَ فِي عَيْشِهِ سَطَفٌ وَقَالُوا تَعَدُّدُوا وَأَخْشَوْشَبُوا أَيُّ  
أَصْبَرُوا عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ وَقِيلَ تَكْفَرُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ أَجَلُكُمْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَخْشَوْشَبُوا وَتَعَدُّدُوا قَالَ هُوَ الْغَلَاظُ وَابْتَدَأَ النَّاسُ فِي الْعَمَلِ وَالْإِحْتِفَاءِ فِي الْمَتْنِ لِيُغْلِظَ الْجَسَدُ  
وَيُرَوَّى وَأَخْشَوْشَبُوا مِنَ الْعَيْشَةِ الْخَشْنَاءِ وَيُقَالُ أَخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ صُلْبًا خَشَنًا فِي دِينِهِ  
وَمَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنُّونِ يَقُولُ عَيْشُوا عَيْشَ مَعَدِّي عَيْشَ  
عَيْشِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَلَا تَعُودُوا أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَ أَوْ عَيْشَةَ الْعَجَمِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْعُدُ بِكُمْ عَنِ الْمَغَازِي وَجَبَلُ  
أَخَشَبُ خَشَنٌ عَظِيمٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْبَعِيرَ وَيُشَبِّهُهُ فَوْقَ النَّوْقِ بِالْجَبَلِ

\* تَخَشَّبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا \* وَالْأَخَشَبُ مِنَ الْجِبَالِ الْخَشَنُ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي  
لَا يَرْتَقِي فِيهِ وَالْأَخَشَبُ مِنَ الْقَفِّ مَا غَاظَ وَخَشَنَ وَتَحَجَّرَ وَالْجَمْعُ أَخْشَبٌ لَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ  
وَقَدْ قِيلَ فِي مَوْنَتِهِ الْخَشْبَاءُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

يَنُوءُ فِيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إِذَا عَدَا \* وَيَكْمُنُ فِي خَشْبَاءٍ وَعَثَ مَقِيلُهَا

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَالصَّلَافَةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي بَابِ أَفْعَلَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ لِقَوْلِهِمْ فِي  
جَمْعِهِ الْأَخْشَبُ وَقِيلَ الْخَشْبَاءُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ الْغِيْضَةُ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَالْخَشْبَانُ الْجِبَالُ الْخَشَنُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِضَخَامٍ وَلَا صَغَارٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَعْنَا فِي خَشْبَاءٍ شَدِيدَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَحَصَاوِطِينَ  
وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي غَضْرَاءٍ وَهِيَ الطِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْحُرُّ لِحُلُوصِهِ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْخَشْبَاءُ  
الْحَصَا الَّذِي يُحْصَبُ بِهِ وَالْأَخْشَبَانُ جَبَلَا مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ مَكَّةَ لَا تَرْوُلُ مَكَّةُ حَتَّى يَرْوَلَ  
أَخْشَبَاهَا أَخْشَبَا مَكَّةَ جَبَلَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ شَتَّتَ جَعَتِ  
عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ فَقَالَ دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَرَاهُ خَيْرًا عَنْ رَفْقِهِ بِأَمَّتِهِ وَنَصَحَهُ لَهُمْ  
وَأَشْفَاقَهُ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُ الْأَخْشَبَانُ الْجَبَلَانِ الْمُطَبَّعَانِ بِمَكَّةَ وَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَخَرُ وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ  
وَجِهُهُ عَلَى قُعْبَقَعَانَ وَالْأَخْشَبُ كُلُّ جَبَلٍ خَشَنٍ غَلِيظٍ وَالْأَخْشَبُ جِبَالُ الصَّعْمَانِ وَأَخْشَبُ  
الصَّعْمَانِ جِبَالُ اجْتَمَعْنَ بِالصَّعْمَانِ فِي مَحَلَّةٍ بَنَى تَمِيمٌ لَيْسَ قَرِيبًا أَمَّا كَتَّةٌ وَلَا جَبَلٌ وَصُلْبُ الصَّعْمَانِ مَكَانُ  
خَشَبٍ أَخْشَبُ غَلِيظٌ وَكُلُّ خَشَنٍ أَخْشَبُ وَخَشَبٌ وَالْخَشَبُ الْخَلَاظُ وَالْإِنْتِقَاءُ وَهُوَ ضِدُّ خَشْبَةٍ  
يُخَشِبُهُ خَشْبًا فَهُوَ وَخَشِيبٌ وَخَشُوبٌ أَبُو عَمِيْدٍ الْخَشُوبُ الْخَلُوطُ فِي نَسَبِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

قَافِلٍ جُرْشَعٍ تَرَاهُ كَيْبَسِ التَّرْبِلَ لَا مَقْرِفَ وَلَا مَخْشُوبَ \*



قال ابن بري وأورد الجوهري بحذف هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي \* هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخفنة الخشوبة وهي التي لم تحكم صنعها قال ولم يصف الفرس أحداً بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرح مستفح الجنين والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشيء خلطته به وطعام مخشوب إذا كان حبا فهو ملق قفاروان كان لحافني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب أشباع له الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من عجم قال جرير

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيَابًا \* عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةُ وَالْخَشَابَا

ويروي أوربا وبنور زام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستنهم بالجوهري بيت جرير هذا على بن رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح

أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٌ إِذَا قَالَ مَا مَلَكَتْ \* كَفَايَ لِلنَّاسِ نَهْيَ يَوْمِ ذِي خَشَبٍ

وفي الحديث ذكر خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب نقيض الجذب وهو كثرة العشب ورفاعة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكأمة من الخشب والجراد من الخشب وانما بعد خشبا إذا وقع إليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصببت الأرض وخصببت خصبافهي خصبه وأخصببت إخصابا وقول الشاعر أنشد سيدي به

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدًّا \* فِي عَامِنَا إِذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر منه فيشدد حرصاً على البيان لأنه في الوصل متحرل من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا طلق الباء أن لا ينقلها ولا كنهها كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يتحدل بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالداً وفرجاً ويجعل فلما لم يكن الضم لازماً لان النصب والجرين يلاونه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضاً بعدما إخصباً بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجرام مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه معجمه



وهذا لا ينكرون كانت افعل للأنوان ألتراهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقتوى  
وانشدنا يزيد بن الحكم

تَدَلَّ خِلَإِي كَشَكْلِكَ شَكْلُهُ \* فَأَنَّى خِلَإُ صَالِحًا بَلَّ مَقْتَوِي

فقال مقتوى مفعول من القنوه وهو الخدمة وليس مقتوى بمقتعل من القوة ولا من القواء والقي ومنه  
قول عمرو بن كلثوم \* متى كنا لأملك مقتوين \* ورواه أبو زيد أيضا مقتوين بفتح الواو ومكان  
مُخَصَّبٌ وَخَصِيبٌ وأرض خصب وأرضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا أرضون خصبة  
بالكسر وخصبة بالفتح فاما أن يكون خصبة مصدر أو صفة به وإما أن يكون مخففة من خصبة وقد  
قالوا أخصاب عن ابن الأعرابي يقال بلد خصب وبلد أخصاب كما قالوا بلد سبب وبلد سباسب وريح  
أقصا دؤوب أسمال وأخلاق وبرمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقال  
أبو حنيفة أخصبت الأرض خصبا وإخصابا قال وهـ ذاليس بشي لأن خصبا بفعل وأخصبت  
أفعلت وفعل لا يكون مصدرا لأفعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب وقد أخصبت  
وأخصبت قال أبو حنيفة الأخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب وخصب وأخصب القوم نالوا الخصب  
وصاروا إليه وأخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب أي خصيب الناحية  
والرجل إذا كان كثير خير المنزل يقال إنه خصيب الرجل وأرض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في  
ضد ما يجذب ورجل خصيب بين الخصب ورجب الجناب كثير الخير ومكان خصيب مثله وقال  
ليبيد \* هَبَّطَ أَبَالَهُ مَخْصَبًا أَهْضَامُهَا \* وَالْمُخْصَبَةُ الْأَرْضُ الْمَكْلُؤَةُ وَالْقَوْمُ أَيْضًا مَخْصَبُونَ إِذَا كَثُرَ  
طَعَامُهُمْ وَلَبَنُهُمْ وَأَمْرُهُمْ بِلَادُهُمْ وَأَخْصَبَتِ الشَّاءُ إِذَا أَصَابَتْ خَصْبًا وَأَخْصَبَتِ الْعِضَاهُ إِذَا جَرَى  
الْمَاءُ فِي عَمْدَانِهَا حَتَّى يَصِلَ بِالْعُرُوقِ التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ الْعِضَاهِ حَتَّى يَصِلَ بِالْعُرُوقِ  
فَقِيلَ قَدْ أَخْصَبَتْ وَهِيَ الْأَخْصَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْغِيرُ مَنْكُورٍ وَصَوَابُهُ الْأَخْصَابُ بِالضَّادِ  
الْمُجَمَّةِ يُقَالُ خَصَبَتِ الْعِضَاهُ وَأَخْصَبَتِ اللَّيْثُ الْخَصْبَةُ بِالْفَتْحِ الطَّلَعَةُ فِي لُغَةٍ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ  
الْحَلِ فِي لُغَةٍ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الدَّقْلُ تَجْدِيَةٌ وَالْجَمْعُ خَصْبٌ وَخَصَابٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذْعِ الْخِصَا \* يَبْرُدِي عَلَى سَلَطَاتِ أُنْمُ

وقال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَانِهِمُ اعْدَقَ خَصْبَةٍ \* تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرُ مَكْمَمٍ

أي غير مستور قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند أهل البحرين الدقل



الواحدة خضبة والعرب تقول الغداة لا يُنْفَجُ إلا بالخِصَابِ لكثرة جملها إلا أن تمر هاردي وما قال  
أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من  
وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة نعلفها إلى بنا وجيرنا الخضبة الدقل وجعلها خصاب وقيل هي  
الخلعة الكثيرة الخمل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخصاب والخضب حية يضاء تكون  
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الخضب بالحاء والصاد قال وهـ هذه الحروف وما  
شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية  
فصحف وغير فأكثر والخضب لقب رجل من العرب (خضب) الخصاب ما يخضب به من حناء  
وكتم ونحوه وفي الصحاح الخصاب ما يخضب به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشيء يخضبه  
خضبا وخضبه غير لونه بجمرة أو صفرة أو غيرهما قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما \* يضم إلى كشميه كفاحضبا

ذكر على إرادة الغض أو على قوله

فلا هز نه ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حال من المضمرفي يضم أو المحفوض في كشميه وخضب الرجل  
شبيه بالحناء يخضبه والخصاب الاسم قال السهميلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب  
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب  
وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن اللحياني والجمع خضب التهذيب  
كل لون غير لونه حمر فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير رأى  
بها من طريق الاستعارة قال والاشبه به أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمه فحضب  
الحما والكف الخضيب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه ومخضب واسم  
ما يخضب به الخصاب والخضبة مثال الهمة المرأة الكثيرة الاختصاب وبنان خضيب مخضب شديد  
للمبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اغتم لم فاجرت سافاة وقيل  
هو الذي قد أكل الربيع فاجرت ظبواياه أو صفرا أو أخضرا قال أبو ذؤاد

له سافا ظليم خا \* ضب فوجي بالرب

وجعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من  
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفته يحمر في الربيع من



غير خض بشئ وهو عارض يعرض للنعمان فتحمر أو ظففتها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض  
الأعراب أحسبه بأخيرة إذا كان الربيع فأكل الأساريع أجمرت رجلا ومثقاله أجمرا العصف  
قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريع لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم  
أن البسر إذا بدأ يحمر بدأ وظيفا الظليم يحمر إن فإذا انتهت حمر البسر انتهت حمره وظيفه فهذا  
على هذا غريزة فيه وليس من أكل الأساريع قال ولا أعرف النعمان بأكل من الأساريع وقد  
حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعمان إذا اعتلم في الربيع أخضرت ساقاه خاص  
بالذكر والظليم إذا اعتلم أجمرت عنقه وصدره ونخذه الجلد لا الریش حمر شديدة ولا يعرض  
ذلك للأنثى ولا يقال ذلك للظليم دون النعمان قال وليس ما قيل من أكل الأساريع بشئ  
لأن ذلك يعرض للداجنة في البيوت التي لا ترى اليسروع بتمه ولا يعرض ذلك لئنا قال وليس  
هو عند الأصمعي إلا من خض النور ولو كان كذلك لكان أيضا صفرا ويخضر ويكون على قدر  
ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور وأولاً تراهم حين  
وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فإنه يقال له  
الخاضب من أجل الحمر التي تعترى ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فإذا قالوا خاضب علم  
أنه إما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالسبي مرتعه \* أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم في قوله  
بتمه لأن سيبويه إنما حكاه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا من العرب  
وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما  
تقول الحرث والعباس أبو سعيد عمي الظليم خاضب لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في  
الصيف يفرع ويبيض ساقاه يقال للنور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء  
قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوب  
اخضر وخضب النخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد  
ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير حشوة \* من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح \* مع الجوف فيها علف وخضوب \* وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر  
وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضبا إذا ظهرت نباتها وخضب العرط

قوله يفرع الخ هكذا في  
الأصل والتهذيب ولعله يفرع  
قوله ويقال للنور الوحشي  
خاضب إذا اختضب بالحناء  
الخ هكذا في أصل اللسان  
بيدنا ولعل فيه سقطا  
والأصل ويقال للرجل  
خاضب إذا اختضب بالحناء  
الخ وحرر



والسمر سقط ورقه فأجر وأضره ابن الاعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أورد ورق وخلع العضاه  
قال وأورس الرمث وأحنط وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد ورق وأجدرا الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه  
كانه حص والخضب الجدي من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما يظهر في الشجر من  
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاه  
وأخضبت والخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القتاد أن  
تخرج فيه ورقة عند الربيع وتعد عيده انه وذلك في أول نبتة وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون  
الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها والخضب بالكسر شبه الاجانة يغسل فيها الثياب  
والخضب المكن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في خضب فاعسلوني  
(خضرب) الخضربة اضطراب الماء وما اضطراب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك الا في  
غدير أو واد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان فصيحاً بليغاً متقنناً وأنشد لطفرة  
وكأن ترى من ألمي مخضرب \* وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالخاء والصادور واه ابن السكيت من يلعي مخطرب بالخاء والطاء وقد  
تقدم (خضعب) الخضعب الضخم الشديد والخضعبة المرأة السمينه والخضعبة الضعيف  
وتخضعب أمرهم اختلط وضعف (خضلب) تخضلب أمرهم ضعف كتخضعب (خطب)  
الخطب الشأن أو الأمر صغراً أو عظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمر لك وتقول هذا  
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل  
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب  
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أي المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الاخطل

كلمع أيدي مثاكيل مسلبة \* يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخفيفاً وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطباً  
وخطبة بالكسر الاقل عن اللحياني وخطبي وقال الليث الخطبي اسم قال عدي بن زيد ك  
قصيدة الأبرش لخطبة الزباء

لخطبي التي غدرت وخانت \* وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ محض وخطبي ههنا مصدر كالخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى لخطبة  
زباء وهي امرأة غدرت بجذيمة الأبرش حين خطبها فأجابته وخاست بالعهدة فقتلته وجمع الخطاب

قوله الخضعب الضخم كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في نسخة المحكم التي  
بأيدينا والخضعب بتقديم  
العين على الصادولكن لم  
يفرد الحمد للخضعب مادة  
فراجع نسخ المحكم كتبه  
مصححه



خُطَابُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْخَطِيبُ الْخَاطِبُ وَالْخُطْبَى الْخُطْبَةُ وَأَنْشَدَيْتَ عِدَى بْنِ زَيْدٍ وَخُطْبَهَا  
وَاخْتَطَبَهَا عَلَيْهِ وَالْخُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ خُطْبَةٌ أَلْقَى يَخْطُبُهَا أَوْ الْجَمْعُ أَخْطَابٌ وَكَذَلِكَ  
خُطْبَتُهُ وَخُطْبَتُهُ الضَّمُّ عَنْ كِرَاعٍ وَخُطْبِيَّاهُ وَخُطْبِيَّتُهُ وَهُوَ خُطْبُهَا أَوْ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَكَذَلِكَ هُوَ خُطْبِيَّاهُ  
وَالْجَمْعُ خُطْبِيُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَالْخُطْبُ الْمَرْأَةُ الْمُخْطُوبَةُ كَمَا يَقَالُ ذُبْحٌ لِلذَّبْحِ وَقَدْ خُطِبَ أَخْطَبًا كَمَا  
يَقَالُ ذُبْحٌ ذُبْحًا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ الْخُطْبَةُ مَصْدَرٌ بِعِزَّةِ الْخُطْبِ وَهُوَ بِعِزَّةِ قَوْلِكَ  
أَنَّهُ لِحَسَنِ الْقَعْدَةِ وَالْجُلُوسَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ خُطِبَ فُلَانَةً إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا وَيَقُولُ الْخَاطِبُ  
خُطِبٌ فَيَقُولُ الْمُخْطُوبُ إِلَيْهِمْ نَكَّحٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ يَقَالُ لَهَا أُمُّ خَارِجَةٍ بِضَرْبِ بِي الْمَثَلِ فَيَقَالُ أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ وَكَانَ الْخَاطِبُ  
يَقُومُ عَلَى بَابِ خَبَائِثِهَا فَيَقُولُ خُطِبٌ فَتَقُولُ نَكَّحٌ وَخُطِبٌ فَيَقَالُ نَكَّحٌ وَرَجُلٌ خُطَابٌ كَثِيرٌ  
التَّصَرُّفُ فِي الْخُطْبَةِ قَالَ

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خُطَابُ الْكُتُبِ \* يَقُولُ أَنَّى خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ

\* وَأَنَّى يَخْطُبُ عَسَا مِنْ حَلَبَ \*

وَاخْتَطَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَا أَهْلَ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ إِلَيْهَا  
لِيَخْطُبَهَا فَقَدْ اخْتَطَبَ بِهَا وَاخْتَطَابًا قَالَ وَإِذَا أَرَادُوا تَنْفِيقَ أَيْمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا قَدْ خُطِبَ بِهَا فَرَدَدْنَاهُ  
فَإِذَا رَدَعْنَاهُ قَوْمُهُ قَالُوا كَذَبْتُمْ لَقَدْ اخْتَطَبْتُمُوهُ فَاخْطَبَ إِلَيْكُمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَخْطُبَ  
الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ قَالَ هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ قَرَّ كُنَّ إِلَيْهِ وَتَقَفَّاعًا عَلَى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ  
وَيَتَرَضَّيَا وَلَمْ يَبْقِ إِلَّا الْعَقْدُ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَقَفَّاعَا وَتَرَضَّيَا وَلَمْ يَرْكُنْ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَلَا يَمْنَعُ مِنْ خُطْبَتِهَا  
وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ لَحَرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ يَخْطُبَ أَيْ يَجَابُ إِلَى خُطْبَتِهِ يَقَالُ  
خُطِبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خُطْبَةً وَأَخْطَبَهُ أَيْ أَجَابَهُ وَالْخُطَابُ وَالْمُخَاطَبَةُ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ خَاطَبَهُ  
بِالْكَلَامِ مُخَاطَبَةً وَخُطَابًا وَهُمَا يَتَخَاطَبَانِ اللَّيْثُ وَالْخُطْبَةُ مَصْدَرُ الْخُطِيبِ وَخُطِبَ الْخَاطِبُ عَلَى  
الْمَنْبَرِ وَاخْتَطَبَ يَخْطُبُ خُطَابَةً وَاسْمُ الْكَلَامِ الْخُطْبَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالَّذِي قَالَ اللَّيْثُ أَنَّ الْخُطْبَةَ  
مَصْدَرُ الْخُطِيبِ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنَّ الْخُطْبَةَ اسْمٌ لِلْكَلَامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخُطِيبُ  
فَيُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْجَوْهَرِيُّ خُطِبَتْ عَلَى الْمَنْبَرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ وَخُطِبَتِ الْمَرْأَةُ خُطْبَةً بِالنَّكْسِرِ  
وَاخْتَطَبَ فِيهَا قَالَ ثَعْلَبٌ خُطِبَ عَلَى الْقَوْمِ خُطْبَةٌ جَعَلَهَا مَصْدَرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ



ذلك إلا أن يكون وَضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ وذهب أبو اسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلامُ  
 المنثور المسجوع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض  
 العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مبدء وغاية أولًا وآخرًا ولو أراد مرة  
 لقال ضغطة ولو أراد ألفه لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان  
 على قطعة من الأرض يريد أرضاً مَفْرُوزَةً ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء  
 وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الحجاج أَمِنَ أَهْلَ المِحَاشِدِ والمخاطب أراد  
 بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاح وقيل هو جمع تحطبة والخطبة الخطبة  
 والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أن تب من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على  
 الخروج والاجتماع لافتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وفصل الخطاب قال هو أن  
 يحكم بالبينة أو اليمين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل  
 الخطاب أمابعد وداود عليه السلام أول من قال أمابعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء  
 وقال أبو العباس معنى أمابعد أمابعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لون يضرب  
 إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كآون الخطبة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض حجر  
 الوحش والخطبة الخضرة وقيل غبرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو  
 أخطب وقيل الأخطب الأخضر يحالطه سواد وأخطب الخططل اصفرأى صار خطباً ناو هو أن  
 يصفر وتصير فيه خطوط خضر وخطلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبانة وجمعها  
 خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الخططل وكذلك الخطبة إذا لونت والخطبان بنية  
 في آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذئاب الحيات أطرافها رقائق تشبه البنفسج أو هو أشد منه  
 سواداً وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المראה وأورق خطباني  
 بالغوا به كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيه ما سواداً وبياضاً وينشد  
 ولا أنثى من طيرة عن مريّة \* إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرأ  
 ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكينة وقد قالوا الصقر أخطب قال  
 ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقرحين يلقهم \* كالف صردان الصريمة أخطب

وقيل لليد عند نضو سوادها من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الجار تعلوه



خُضْرَةُ أَبُو عبيد من جَمْرِ الْوَحْشِ الْخَطْبَاءُ وَهِيَ الْإِثْنَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا وَالَّذِي كَرَأَ خَطْبُ  
وَنَاقَةُ خَطْبَاءُ بَيْتَةُ الْخَطْبِ قَالَ الرَّفِيانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ \* خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ يَمَيُّ بِذَلِكَ الْخُطْبَةِ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدُ خَطْبَاءُ تُصَلُّ سَوَادُ خِضَابِهَا  
مِنَ الْخَنْءِ قَالَ

أَذْكَرْتُ مَيَّةً أَذْلَهَا تَبُّ \* وَجَدَائِلُ وَأَنَا مَلُ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَاتَيْنِ وَأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ أَمْكَكَ وَدَنَا مَكَكَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ  
أَيَّ أَمْكَكَ فَهُوَ مَخْطَبُ وَالْخُطَابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ  
يَسْهَدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرَبَةُ الضِّيقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرُبُ وَخُطَارِبُ  
الْمُتَقَوِّلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخْطَرِبُ (خُطْلَبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ  
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُعْبُ) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِنْفِي قَوْلَ تَابُطٍ شَرًّا

وَلَا خَرَجَ خَيْعَابَةُ ذِي غَوَائِلِ \* هَيَامُ كَجَفْرِ الْإِبْطَاحِ الْمُتَهَيِّلِ

الْتِهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأْيُونُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةُ قَالَ وَالْخَرَجُ السَّرِيعُ  
الْتَنَتِي وَالْإِنْكَسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُتَكَسِّرُ وَأُورِدَ الْبَيْتَ الثَّانِي

وَلَا هَلْعَ لَاعِ إِذَا السَّوْلُ حَارَدَتْ \* وَضَنْتُ بِيَاقِي دَرَهَا الْمُتَنَزِّلِ

هَلْعُ ضَجْرٍ لَاعِ جَبَانِ (خَلْبُ) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةً وَجَعَهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ  
بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَلْبُهُ خَلْبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا فَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظَفْرُ  
السَّبْعِ مِنَ الْمَاشِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ الْتِهْذِيبُ  
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَارُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلْبُ لِلطَّائِرِ  
وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْفَرَسِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِمَخْلَبِهِ اللَّيْثُ  
الْخَلْبُ مَرْقُ الْجِلْدِ بِالْإِنَابِ وَالسَّبْعِ يَخْلِبُ الْفَرَسَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقُودَةِ الَّتِي لَا أُشْرَاهَا وَلَا أَسْنَانُ الْخَلْبِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي  
أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ \* بِمَخْذَمٍ يَخْتَلِبُ ذِمَّ الْإِهَانِ

وَالْخَلْبُ الْمَنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ لِلْخَلْبِ الْمَنْجَلِ عَامَةً وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلِبُ عَمَلٌ وَقَطْعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا بفتح  
الخاء المعجمة وبالياء المثناة  
التحتية في اللسان والمحكم  
والتهذيب والتكملة وشرح  
القاموس والذي في متن  
القاموس المطبوع الخنعابة  
بالنون وضبطها بكسر  
الخاء اه كتبه مصححه



وخلبت النبت أخلبه خلبا واستخابته اذا قطعت في الحديث نستخلب الخبير أى نقطع النبت ونحصده ونأكله وخلبته الحية تخلبه خلباعضته والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل كان يخذع في بيعه اذا بايعت فقل لا خلابة أى لا خداع وفي رواية لا خيابة قال ابن الاثير كأنهم التفتة من الراوى أبدل اللام ياء وفي الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التى جمع لهن فى ضرعهما وخلبه يخلبه خلبا أو خلابة خدعه وخالبه واختلبه خادعه قال أبو صخر

فلاما مضى يئنى ولا الشيب يشتري \* فأصفق عند السوم يبيع المخالب

وهى الخلبى ورجل خالب وخلاب وخلبوت وخلبوت الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر  
ملكتم فلما أن ملكتم خلبتكم \* وشرا الملوكة الغادر الخلبوت

جاء على فعالت مثل رهبوت وامرأة خلبوت على مثال جبروت هذه عن اللحياني وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الاصمعي فاخلب أى اخدعه حتى تذهب بقلبه من قاله بالضم فعناه فاخدع ومن قال فاخلب فعناه فانثى قليلا شيئا يسيرا بعد شيئا كأنه أخذ من مخلب الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا أعيالك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة وخلب المرأة عقلها يخلبها خلبا سلبها اياه وخلبت هى قلبه فخلبه خلبا واختلبته أخذته وذهبت به الليث الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخلبه وامرأة خلابة للفوائد وخلوب والخلباء من النساء الخدوع وامرأة خالمة وخلوب وخلابة خداعة وكذلك الخلبة قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة \* وقد برئت فبالقلب من قلبه

ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع وهم الذين يخذعون النساء وفلان خلب نساء اذا كان يخالهن أى يخذعهن وفلان حدث نساء وزير نساء اذا كان يحدثنهن ويراورهن وامرأة خالة أى محالة وقوم خالة محالة لون مثل باعة من البيع والبرق الخلب الذى لا عيث فيه كانه خادع يومض حتى تظلم بمطره ثم يخلفك ويقال برق الخلب و برق خلّب فيضاقان ومنه قيل لمن يعدولا يخرؤعه انما أنت كبرق خلّب ويقال انه كبرق خلّب و برق خلّب وهو السحاب الذى يبرق ويرعد ولا مطر معه والخلب أيضا السحاب الذى لا مطر فيه وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلّب برقه أى خال عن المطر ابن الاثير الخلب السحاب يومض برقه حتى يربحى مطره ثم يخلف ويتقشع وكأنه من الخلابة وهى الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما



كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لخفته خلوه من المطر ورجل خلب نساء يحمين  
للحديث والفجور ويحمينه لذلك وهم أخلاب نساء وخباء نساء الاخيرة نادرة قال ابن سيده  
وعندي أن خلباء جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي الحيمة رقيقة تصل بين الاضلاع  
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وفيه فسر قول الشاعر

\* يا هند هنيئين خلب وكبد \* ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء انه خلب نساء أي يحبه النساء  
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شي أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب  
زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية  
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بحجاب الحجاب والخلب لب النخلة  
وقيل قلبها والخلب منقلا ومخففا لليف واحدة خلبة والخلب حبل الليف والقطن اذ ارق  
وصلب الليث الخلب حبل دقيق صلب القتل من ليف أوقب أو شي صلب قال الشاعر

\* كالمسد اللذن أمر خلبه \* ابن الاعرابي الخلبة الحاققة من الليف والليف خلبة وخلبة وقال  
\* كأن وريدا مرشا آخلب \* ويروي ورديه على اعمال كأن ورك الاضمار وفي الحديث  
أنا رجس وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائم من حديد الخلب الليف ومنه  
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جمل أجز مخطوم بخلبة وقد يسمى الخبل نفسه خلبة ومنه  
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة حشوها خلب والخلب والخلب الطين  
الصلب اللازب وقيل الاسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين غامة ابن الاعرابي قال رجل  
من العرب لطباخه خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب  
قال والمبني طبق السور والرودق الشواء وما المخلب أي ذو خلب وقد أخلب قال تبع أو غيره  
فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب وثناط حرم

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى  
تغرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت تبع \* في عين ذي خلب \* الخلب  
الطين والحماة وامرأة خلباء وخبان خرقاء والنون زائدة للأحاق وليست بأصلية وفي الصحاح  
الخلبان الحقاء قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤية يصف النوق

وخلطت كل دلائل عجين \* تخطيط خرقاء اليدين خلبان  
ورواه أبو الهيثم خلباء اليدين وهي الخرقاء وقد خلبت خلبا والخلبان المهزولة منه والخلب الوشي



وَالْخَنْبُ الْكَثِيرُ الْقَوِيُّ مِنَ الثِّيابِ وَثَوْبٌ مُخْتَلَبٌ كَثِيرُ الْقَوِيِّ قَالَ لَبِيدٌ  
وَعَيْتٌ بِدَكَدَالِ يَزِينُ وَهَادَهُ \* نَبَاتٌ كَوْنِي الْعَبْقَرِيُّ الْخَنْبُ  
أَيُّ الْكَثِيرِ الْأَلْوَانِ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَغَيْثٌ بَرَفَعُ الثَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ خَفَضُهَا  
لَانَ قَبْلَهُ وَكَأَنَّ رَأْيَنَا مِنْ مُلُوكِ وَسُوقَةٍ \* وَصَاحِبْتُ مَنْ وَقَدِ كَرَامٌ وَمَوْكِبٌ  
قَالَ الدَّكَدَالُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْوَهْدُ جَمْعٌ وَهْدَةٌ شَبَّهَ زَهْرَ النَّبَاتِ بَوْنِي الْعَبْقَرِيِّ  
(خنب) الْخَنْبُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْعِدْ وَهُوَ أَيْضًا الْأَحَقُّ الْمُخْتَلَجُ مَرَّةً هُنَا  
وَمَرَّةً هُنَا وَالْخَنْبُ الضَّخْمُ الْأَنْفِ وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ شَاذًا لَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حُرُوفِ تَضْعِيفِهِ بِأَمثالِ دِينَارٍ وَقِرَاطٍ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِالْهَاءِ  
فَيُخْرَجُ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلُ دُنَابَةٍ وَصَنَابَةٍ وَدُنَابَةٌ وَخَنَابَةٌ لِأَنَّهُ لَا تَقْدَامُ مِنَ التَّبَاسُطِ بِالْمَصْدَرِ التَّهْذِيبُ  
يُقَالُ رَجُلٌ خَنْبٌ مَكْسُورُ الْخَاءِ شَدِيدُ النَّوْنِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ خَنَابٌ وَيُقَالُ  
الْخَنْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحَقُّ الْمُتَصَرِّفُ يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الْإِزْهَارِيُّ اللَّيْثُ  
الْخَنَابَةُ الْخَامِرُ فَعُ وَالنُّونُ شَدِيدَةٌ وَبَعْدَ النُّونِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ وَهُمَا الْخَنَابَتَانِ قَالَ وَالْأَرْبَعَةُ  
تَحْتَ الْخَنَابَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَنَابَةُ الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
النُّخْرَةِ وَالْخَنَابَتَيْنِ طَرَفَا الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَالْأَرْبَعَةُ مَا تَحْتَ الْخَنَابَةِ وَالْعَرْمَةُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ  
حَدُّ الْأَنْفِ وَالرُّوْتَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهِيَ الْجَمْعَةُ قُدَّامَ الْمَارِنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَرْمَةُ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ  
وَالشَّفَةِ وَالْخَنَابَةُ حُرُفُ الْمُخْرُوجِ وَهُمَا الْخَنَابَتَانِ وَقِيلَ خَنَابَتَا الْأَنْفِ خَرَقَاهُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ بَيْنَهُمَا  
الْوَتَرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكُوِي ذَوِي الْأَضْغَانِ كَيْامٌ مُنْجِبًا \* مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةُ الْعَقْبُجِبَا  
وَيُقَالُ الْخَنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَنَابَتَيْنِ إِذَا خَرِمَتَا قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ  
دِيَةِ الْأَنْفِ هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ جَانِبَا الْمُخْرَيْنِ عَنِ يَمِينِ الْوَتَرَةِ وَشِمَالِهَا وَهَمْزُهَا اللَّيْثُ وَأَنْكَرَهَا  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَمْزَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْخَنَابَةِ وَالْخَنْبُ لَا تَصُحُّ عَنْهُ عِنْدِي إِلَّا أَنْ  
تُجْتَلَبَ كَمَا دَخَلَتْ فِي الشَّمَالِ وَغَرَّقِي الْبَيْضَ وَابْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الْخَنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمٍّ  
الْخَاءِ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخَنَابَتَانِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
هُمَا مِمَّا الْمُخْرَيْنِ وَهُمَا الْمُخْرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَرَوَى سَلَمَةُ  
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ الْخَنْبُ وَالْخَنْبُ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْهَمْزَ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَالْخَنْبُ



كالخنان في الأنف وقد خنب خنباً والخنب موصّل أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين  
والخنب باطن الركبة وقيل هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك كله أخناب قال رؤبة  
\* عوج دقاق من تحتي الأخناب \* الفراء الخنب بكسر الخاء ثني الركبة وهو المأبض وخنبت  
رجله بالكسر وهنت وأخنمها هو أو هنما وأخنبتها أنا قال ابن أحر  
أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق \* اذ كانت الخيل كعلباء العنق  
قال ابن بري قال أبو بكر الخطيب التبريزي هذا البيت لقيم بن العمر بن عامر بن عبد شمس وكان  
العمر دطمن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضاً في شعر ابن أحر الباهلي ابن  
الاعرابي أخنب رجلاً له قطعهما وخنب الرجل عرج واخنتب القوم هلكوا أبو عمرو الخنبة  
القطيعة وجارية خنبة عجيبة رخيمة وطيبة خنبة أي عاقدة عنقهما وهي رابضة لا تبرح مكانها  
كان الجارية شتهت بها وقال

قوله واخنتب القوم هلكوا  
نقل الصاغاني عن الزجاج  
أخنب القوم هلكوا أيضاً  
هـ

كانها عتري طباء خنبة \* ولا يبت بعلها على إبه  
الابه الريبة ويقال رأيت فلاناً على خنبة وخنعة ومثله عترو وعترو مثله ما ذقت علوساً ولا بلوساً  
وحتى به من عسك وبسك فعاقب العين الباء شمر الخنبات الغدرو والكذب ويقال إن يعدمك من  
اللائم خنابة أي شر والخنابة الأثر القبيح قال ابن مقبل  
ما كنت مولى خنابات فآتيها \* ولا ألتنا القتل إذا كتم الكلام  
ويروى جنابات يقول لست أجنبيام منكم ويروى خنابات بنونين وهي كالخنابات ورجل  
دوخنبات وخنبات وهو الذي يصلح مرة وبفسد أخرى (خناب) الفراء الخنبة والخنبة  
الغزيرة اللبن من النوق قال شمر لم أسمعهما إلا للفراء قال أبو منصور وجمع الخنبة خناب  
(خناب) رجل خناب سي الخلق وخنابان كثير اللحم (خناب) ابن الأثير في حديث  
الصلاة ذاك الشيطان يقال له خناب قال أبو عمرو وهو لقب له والخناب قطعة لحم ممتنة ويروى  
بالكسر والضم (خنضب) امرأة خنضبة سميمة (خنطب) الخنطبة دويبة حكاها ابن  
دريد (خنعب) الخنعة الهنة المتدلية وسط الشفة العليا في بعض اللغات وهي مشق ما بين  
الشاربين بحبال الورقة الأزهرى هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والتلدة والهزمة  
والعرقة والخزمة (خوب) الخوبة الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين والخوبة الجوع  
عن كراع قال أبو عمرو وإذا قلت أصابتنا خوبة بالخاء المعجمة فعناه الجماعة وإذا قلتها بالخاء المهملة



فعنه الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شمر لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر \* طرود الخوبات النفوس الكوانع \* وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة الجماعة وخاب يخوب خوبا افتقر عن ابن الأعرابي وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة ويقال نزلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوله لأرعى به ولما أبو عمرو والخوبة والقة - واية والخطة الأرض التي لم تطر وقوى المطر يقوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم ينل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قدح الميسر وهي ثلاثة المنيع والسفيح والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وخيبة الله حرمة وخيبة أنا تخيبا وخاب إذا خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجد وفي المثل الهيبة خيبة وسعيه في خياب بن هباب أي في خسار وبياب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخياب القدح الذي لا يورى وقوله أنشده ثعلب

اسكت ولا تنطق فانت خياب \* كل ذو عيب وانت عياب

يجوز أن يكون فعلا من الخيبة ويجوز أن يعني به أنه مثل هذا القدح الذي لا يورى ووقع في وادي تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل وتقول خيبة لزيد وخيبة لزيد فالتنصب على ضمير فعل والرفع على الابتداء

(فصل الدال المهملة) ❖ (دأب) الدأب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك وديدنك وديدونك كله من العادة دأب فلان في عمله أي جد وتعب يدأب دأبا ودأبا ودأبا فهو دأب قال الرازي راحت كراح أبو ريثال \* قاهي الفؤاد دأب الإجفال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشده هذا الرجز دأب الإجفال وأدأب غيره وكل ما أدمته فقد أدأبته وأدأبه أحوجه إلى الدؤب عن ابن الأعرابي وأنشد \* إذا توافوا أدبوا أخاهم \* قال أراد أدأبوا أخاهم خفف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لضرورة شعر لأنه لو همز لكان الجزأتم والدؤب المبالغة في السير وأدأب الرجل الدأبة إذا نادى بها أو الفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه



وسلم فقال اصاحبه انه يشكوا الى أنك تجيعه وتدببه أى تكده وتتعبه وقوله أنشده ثعلب  
 \* **يُحْنَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شِرَاطٍ** فسرته فقال الداب السوق الشديد والطرْد هو من الأول ورواية  
 يعقوب من ذى زجل والداب والداب بالتحريك العادة والشأن قال الفراء أصله من دأبت  
 الآن العرب حوأت معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم  
 الداب العادة والشأن هو من دأب فى العمل اذا جد وتعب وفي الحديث فكان دأبى وذأبهم  
 وقوله عز وجل مثل داب قوم نوح أى مثل عادة قوم نوح وجاه فى التفسير من ل حال قوم نوح  
 الازهرى قال الزجاج فى قوله تعالى كذاب آل فرعون أى كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون  
 كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه والله أعلم أن داب ههنا اجتهادهم فى كفرهم  
 وتظاهروهم على النبى صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت  
 أدأب دأباً ودأباً اذا اجتهدت فى الشئ والدائبان الليل والنهار وبنو دأب حى من غنى قال  
 ذوالرمة **بنى دأب انى وجدت فوارسى \* أزمنة غارات الصباح الدواق**

(دب) **دَبَّ النَّمْلُ** وغيره من الحيوان على الارض **دَبَّ دَبًّا** دَبَّ دَبًّا مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ وقال ابن دريد  
**دَبَّ دَبًّا** دَبًّا ولم يفسره ولا عبر عنه ودَبَّ دَبًّا دَبًّا خَفِيَةً وانه لحنى الدبة أى الضرب الذى هو  
 عليه من الديب ودب الشيخ أى مشى مشياً رويداً وأدبت الصبي أى حملته على الديب ودب  
 الشراب فى الجسم والاناة الانسان يدب ديباً سرى ودب السقم فى الجسم والبلوى فى الثوب والصبح  
 فى الغبش كله من ذلك ودبت عقارب سرت غمائمها وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على  
 هينتهم لم يسرعوا وفى الحديث عنده علم يدب أى يدرج فى المنى رويداً وكل ماش على الارض  
 دابة ودبيب والدابة اسم لما دب من الحيوان مـزة وغير مـزة وفى التنزيل العزيز والله خلق كل  
 دابة من ماء فمنهم من يشى على بطنه ولما كان لما يعقل قيل فمنهم من كان لما لا يعقل لقيل  
 فمنهم من قال من يشى على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خا ط الجماعة فقال منهم  
 جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة  
 من الأنس والجن وكل ما يعقل وقيل إنما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضى الله عنهما  
 كذا الجملة لى لك فى بحر مذبذب ابن آدم ولما قال الخوارج لقطرى اخرج الينا دابة فأمرهم  
 بالاستغفار لئلا يهلكوا الآية حجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من



الدَّوَابُّ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَى وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ وَذَكَرَ عَنْ رُوْبِيَّةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَقُولُ قَرَّبُ ذَلِكَ  
الدَّابَّةَ لِيَرُدُّونَ لَهُ وَأُظْهِرُهُ مِنَ الْحُجُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ هَذَا شَأْنٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا رَجُلٌ  
مِنْ رَبِّي وَتَصْغِيرُ الدَّابَّةِ دُويَّةً أَيْ بَاءً كُنْتُ فِيهَا لِيَتَّخِذَ مِنْ الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ بَاءُ التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا  
حَرْفٌ مُثَقِّلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَّهَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ أَيْ الضَّعَافِ الَّتِي تَدْبُ فِي  
الْمَتْنِ وَلَا تُسْرِعُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا  
أَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِتَهَامَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ وَأَنَّهَا تَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ الْكَافِرِ نِكَّةً سَوْدَاءً وَفِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنِ نِكَّةً  
بَيْضَاءً فَتَقْشُرُ نِكَّةَ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ وَتَقْشُرُ نِكَّةَ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا  
وَجْهُهُ أَجْمَعُ فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَوَرَدَ كُودَابَةُ الْأَرْضِ فِي  
حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قِيلَ إِنَّهَا دَابَّةٌ طَوَّلُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا ذَاتُ قَوَائِمٍ وَوَبَرٍ وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ الْخَلْقَةُ  
تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ يَنْصَدِعُ جَبَلُ الصَّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ تَجْمَعُ النَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى وَقِيلَ  
مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يُذَكِّرُ كَهَا طَائِلٌ وَلَا يُعْجِزُهَا  
هَارِبٌ تَضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ مُؤْمِنٌ وَالْكَافِرَ تَطْبِيعُ وَجْهُهُ بِالْخَاتَمِ وَتَكْتُبُ  
فِيهِ هَذَا كَافِرٌ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ وَطُلُوعُ  
الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ بِالتَّنْوِينِ أَيْ مُدْشِبَتْ إِلَى أَنْ دَبَّتْ  
عَلَى الْعَصَا وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ عَلَى الْحِكَايَةِ وَتَقُولُ فَعَلَتْ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَقَوْلُهُمْ  
أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَدَبَّ مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَانْقَرَضَ عَقِبُهُ  
وَرَجُلٌ دَبُّوبٌ وَدَيُّوبٌ نَمَامٌ كَأَنَّهُ يَدْبُ بِالنَّمَامِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ دَيُّوبٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
فَيَعْمَلُ مِنَ الدَّيْبِ لِأَنَّهُ يَدْبُ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَحْفِي وَبِالْمَعْنَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
دَيُّوبٌ وَلَا قَلَّاعٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَمَاتٌ وَيُقَالُ إِنَّ عَقَارِبَهُ تَدْبُ إِذَا  
كَانَ يَسْعَى بِالنَّمَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُنْذِرِيَّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَنَا عَزُومٌ مَا نَقَرِيبُ \* وَمَوْلَى لَا يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ

قَالَ مَرُّ مَا نَقَرِيبُ هُوَ لَا عِزَّةٌ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ مَا نَكُرُهُ أَنْتُمْ إِنَّمَا إِلَى بَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ  
هُوَ الرُّجُلُ بِأَتَى بِشَيْءٍ فِيهِ قَرْدَانٌ فَيَسُدُّ هَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَضَّ مِنْهَا قُرَادٌ تَفَرَّقَتْ الْإِبِلُ فَإِذَا  
تَفَرَّقَتْ أَسَدٌ مِثْلُهَا بَعِيرًا يَقَالُ لِلصِّلِ السَّلَالِ هُوَ يَدْبُ مَعَ الْقُرَادِ وَنَاقَةُ دَبُّوبٌ لَا تَكَادُ تَمَشِي مِنْ كَثَرَةِ



قوله والمدب ضبطه شارح  
القاموس كمنبر وحرره

لجها انما تدب وجهها دب والدباب مشيها والمدب الجمل الذي يمشي دب دب ودبة الرجل طريقه  
الذي يدب عليه وما بالداردي ودبي أي ما بها أحد يدب قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من  
يدب وكذلك ما به ادعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا في الجحد وأدب البلاد لا هاء أدلأفدب  
أهلها المالبسوه من آمنه واستشعروه من بر كته وعينه قال كثير عزة  
بأوه فاعطوه المقادة بعدما \* أدب البلاد سمها وجبا لها

ومدب السيل ومدبه موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغربي يادو \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك  
المتفعل من كل ما كان على فعـل يفعل التهذيب والمدب موضع دبب النمل وغيره والدبابة التي  
تتخذ للحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في أصل حصن فينبقون وهم في جوفها سميت بذلك  
لانها تدفع فتدب وفي حديث عمر رضى الله عنه قال كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات  
يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونهم من الحصن  
المحاصر لينقبوه وتقيمهم ما يرمون به من فوقهم والمدبب مسمى العجروف من النمل لانه أوسع  
النمل خطوا وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدببة العجروف من النمل وكل سرعة في تقارب خطو  
دببة والدببة كل صوت أشبه صوت وقع الحافر على الأرض الصلبة وقيل الدببة ضرب  
من الصوت وأنشد أبو مهيدي

عائور شرأيماعثور \* دببته الخيل على الجسور

أبو عمرو دبب الرجل اذا جلب ودر دب اذا ضرب بالطبل والدباب الطبل وبه فسر قول رؤبة  
\* أو ضرب ذى جلاجل دبب \* وقول رؤبة

اذا ترأبى مشية أرابا \* سمعت من أصواتها دبب

قال ترأبى مسمى مشية فيمابط قال والدباب صوت كانه دب دب وهى حكاية الصوت وقال ابن  
الاعرابى الدباب والجبابب الكثير الصياح والجلبة وأنشد

أياك أن تستبدلى قردا لقفا \* حراية وهيبا بأجبابا

ألف كان الغزالان منحه \* من الصوف نكنا أو لعماد دبابا

والدببة الحال وركتب دبته ودبه أى لزمته حاله وطريقته وعملت عمله قال

قوله على فعل يفعل هذه  
عبارة الصحاح ومثله القاموس  
وقال ابن الطيب مانصه  
الصواب أن كل فعل  
مضارعه يفعل بالكسر سواء  
كان ماضيه مفتوح العين  
أو مكسورا فان المتفعل  
منه فيه تفصيل يفتح للمصدر  
ويكسر للزمان والمكان  
الماضى وظاهر المصنف  
والجوهري أن التفصيل  
فيما يكون ماضيه على فعل  
بالتفتح ومضارعه على يفعل  
بالكسر والصواب ما أصلنا  
اه من شرح القاموس  
كتبه مصححه

قوله والجبابب هكذا في  
الأصل والتهذيب بالجمعين  
وحرره اه مصححه



ان يحى وهدى \* ركب دب طفيل

وكان طفيل ناعا للعُرسات من غير دعوى يقال دعني ودبتي أي دعني وطريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقة من خير أو شر بالضم وقال ابن عباس رضى الله عنهما أتبعوا دب قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثالا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دب من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبير من بنات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحد منهم ما دب فاذا أرادوا فصلها قالوا الدب الأصغر والدب الأكبر والدب ضرب من السباع عربية صحيحة والجمع دباب ودببة والأشئ دببة وأرض مدبة كثيرة الدببة والدببة التي يجعل فيها الزيت والبرز والدهن والجمع دباب عن سيبويه والدببة الكثيب من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سليمي اذا ما جئت طارقها \* وأخذ الليل نارا المدح الساري

ترعية في دم أو بيضة جعلت \* في دب من دباب الليل مهيأ

قال والدب بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل تغميض عينه \* على دب مثل الخفيف المرعب

والدبوب السمين من كل شيء والدب الزغب على الوجه وأنشد \* قشر النساء دب العروس \* وقيل الدب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودب الوجه زغبه والدب والديان كثرة الشعر والوبر رجل أدب وامرأة دبابة ودببة كثيرة الشعر في جبينها وبعير أدب أزب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنساءه ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدب تخرج فتنبجها كلاب الحوآب فانما أراد الأدب فظهر التضعيف وأراد الأدب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوآب قال ابن الاعرابي جمل أدب كثير الدب وقد دب دبب ديبا وقيل الدب الزغب وهو أيضا الدبة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء ويقال للضبع دباب يريدون دب كما يقال نزال وحذار ودب اسم في بني شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم قوم درم الذي يضرب به المثل فيقال أودى درم وقد سمي وبرة بن حيدان أبو كلب بن وبرة دبا ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها \* دفاق فعروا ن الكراث فضيها

ودباب أرض قال الأزهرى وبالخلاصاء رمل يقال له الدباب ويجذائه دحلان كثيرة ومنه قول



الشاعر

كَأَنَّ هُنْدًا تَنَافَاها وَبِهِمَّ حَجَّتْهَا \* لَمَّا التَّقِينَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابٍ  
مَوَالِمَةً أَنْفَ جَادَ الرِّبْعُ بِهَا \* عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِأَعْشَابِ

التهذيب ابن الأعرابي الديبون اللهو والديبان الطليعة وهو الشيفة قال أبو منصور أصله  
ديبان فغيروا الحركة وقالوا ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع  
الديوبوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقارب  
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب يلقو خفيف يكون مع  
المرأة في السفر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ مَخِيطٌ \* وَذِيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ \* مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَارِلٍ عَيْطِ

الوذيلة القطعة من الشحم شبهها بسبيكة الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعائه من الجوع وقيل  
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلا والأطيط عصا في الجوع (دحب) الدحب الدفوع وهو  
الدحم دحب الرجل دفعه وبات يدحبه المرأة ويدحبه في الجماع كناية عن النكاح والاسم  
الدحطب دحبه يدحبه نكحها ودحبة اسم امرأة (دحجب) الدحجاب والدحجبان ماء لامن  
الأرض كالحرّة والحزير عن الهجرى (دخدب) جارية دخدبة ودخدبة بكسر الدالين وقمهما  
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو  
أيضا الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشد سيبويه

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرُجُ عِنْدَ دَرَابِهَا \* وَرِمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنْ الْخِرْبَارِ

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لأنه فذ منه وبالسكون لغير النافذ  
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم  
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه القرباب  
ودرب بالاهر دربا ودربة وتدرب ضري ودربه به وعليه وفيه ضراء والمدرب من الرجال المنجذ  
والمدرب المجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعّل فالكسر والفتح فيه جاز في عينه  
كالمجرب والمجرب ونحوه إلا المدرب وشيخ مدرب أي مجرب والمدرب أيضا الذي قد أصابته  
البلايا ودربه الشدة حتى قوى ومن عليه عن الحياني وهو من ذلك والدربة الدربة والعمادة  
عن ابن الأعرابي وأنشد

قوله أصله ديديبان فغيروا  
الحركة الخ هكذا في نسخة  
الأصل والتهذيب بأيدينا  
وفي التكملة قال الأزهرى  
الديديبان الطليعة فارسي  
معرب وأصله ديذه بان فلما  
أعرب غيرت الحركة وجعلت  
الدال دالا اه كتبه مصححه



والحلم دراية أو قلت مكرمة \* مالم يواجهك يوماً فيه تشهير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درېب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون تمزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقتل الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخربة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درېب بالشيء يدرېب ودرېب به إذا اعتاده وتمرى به تقول ما زلت أعفون عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أدهان وفي العفو دربة \* وفي الصدق منجاة من الشرف صدق

قال أبو زيد درېب درېا ولهج له مجاوضرى ضرا إذا اعتاد الشيء وأولع به والدارب الحاذق بصناعته والداربة العاقلة والداربة أيضا الطبالة وأدرېب إذا صوّت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب مما رقت أظلافه وكانت له أسنمة ورقّت جلوده واحدها دربانى وأما العرب فاسكنت سرّوانه وغلظت أظلافه وجلوده واحدها عرنى وأما الفرائس فاجاء بين العرب والدراب وتكون لها أسنمة صغار وتسرخ أعيابها الواحد قريش ودرېب البازى على الصيдай شريته ودرېب الجارحة ضرا على الصياد وعقاب دارب ودربة كذلك وجل دروب ذلول وهو من الدربة قال اللحياني بكر درېوت وترېوت أي مذل وكذلك ناقة درېوت وهي التي إذا أخذت بعشقرها ونهزت عينها سعتك وقال سيبويه ناقة ترېوت خيار فارهة تأوّه بدل من دال درېوت وقال الأصمعي كل ذلول ترېوت من الأرض وغيرها التواء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذ من التراب أي انه في الذلة كالتراب فتأوّه وضع غير مبدلة وتدرېب الرجل تهرأ ودراب جرد بلد من بلاد فارس النسب اليه درأوردى وهو من شاذ النسب ابن الاعرابى درېى فلان فلان يدرېيه إذا ألقاه وأشد

اعلوطا عر الشيباه \* في كل سوء ويدرېياه

يشبياه ويدرېياه أي يلقياه ذكرها الازهرى في الشلاني هنا وفي الرباعي في درېى الازهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذاعندى غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسماى ذكره في كتاب الدال المعجمة (درېب) الدربة عدو كعدو الخائف والدراب صوت الطبل الفراء الدردى الضراب بالكوبة التهمذيب وفي نوادرهم درېجت الناقة إذا رعت ولدها ودرېبت



والدَّرْدَبَةُ الخُضُوعُ وأنشد \* دَرَدَبَ لِمَا عَضَهُ الثَّقَافُ \* وهو مثل أي ذَلَّ وخَضَعَ والثَّقَافُ  
خَشْبَةٌ يَسْوِي بِهَا الرِّمَاحَ وهو فَعْلَلْ أبو عمرو والدَّرْدَبَةُ تَحَرُّكُ الثَّدي الطَّرْطَبُ وهو الطَّوِيلُ وقول  
الراجز \* قد دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرَدَيْسُ \* دَرَدَبَتْ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ (دعرب) ادْرَعَبَتْ الْإِبِلَ  
كَادَرَعَفَتْ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا (دعرب) دَاعِبُهُ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالْأَسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ  
الْمَارَحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ  
الْمِرَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُكَرًا تَزَوَّجَتْ أُمُّ  
تَيْيَافَ فَقَالَ بَلْ تَيْيَافُ قَالَ فَهَلْ أَبُكَرًا تَدْعِيهَا وَتَدْعِيكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ  
لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالِدُعَابَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ لَعَابٌ وَالِدُعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السَّيْرَانِي وَالِدُعْبُ  
الْمِرَاحُ وَهُوَ الْمَغْنَى الْمَجِيدُ وَالِدُعْبُ الْغُلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دُعَابَةٌ وَدَعَبٌ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ  
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعَبُ دُعْبَاءً أَيْ قَالَ قَوْلًا لَا يَسْتَمْلِحُ كَمَا يُقَالُ مَرَحَ عَمْرٍو  
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ ظُعْنُهُمْ لِمَا أَحْرَأَلْ بِهِمْ \* مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

يَعْنِي اللَّوَاتِي يَمْرَحْنَ وَيَلْعَبْنَ وَيَدَّادِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَجْحَقُ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ  
تَدْعَبُ عَلَيْهِ أَيْ تَدَلُّتُ وَإِنَّهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَايَلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِتَنْدِيَّتِهِ أَيْ بِنَاحِيَّتِهِ وَإِنَّهُ  
لَيَدْعَبُ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ بِمِرَاحٍ وَخِيَلَةٍ وَيَغْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ وَالِدُعْبُ اللَّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا  
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْأَشْتِرَالِ كَالْمَارَحَةِ أَشْتَرَكُ فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالِدُعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دُعْبَا  
نَكَحَهَا وَالِدُعَابَةُ نَمَلُهُ سَوْدَاءُ وَالِدُعْبُوبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدُ وَالِدُعَابُ وَالطَّرَجُ وَالْحَرَامُ  
وَالْحَدُّ ذَالُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّمْلِ وَالِدُعْبُوبُ حَبَّةُ سَوْدَاءٍ تَوْكُلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةً وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ  
وَقِيلَ لَهَا هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُنَشْرِقُ تَوْكُلُ وَلَيْلَةُ دُعْبُوبٍ لَيْلَةُ سُوءٍ شَدِيدَةٍ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَرَدُ \* أَوَّلِيْلُهُ مِنْ مُحَاقِ الشُّهُرِ دُعْبُوبُ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ خَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالِدُعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوءُ  
الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةُ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا \* يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي النَّبَرِ دُعْبُوبُ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطَّوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالِدُعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ



الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوثُ من الرجال المأبُونُ المُنْحَثُ وأنشد  
يَاقَتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو \* بِوَلَامٍ قُوَارَةِ الْهَنْبَرِ  
وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الراجز

يَا رَبِّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبُ \* رَحِبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ  
ودُعْبُوبٌ مَمْرَبَتٌ قال السَّيْرَانِيُّ هُوَ عَمْبُ الثَّعْلَبِ قال الأزْهَرِيُّ وقول أبي صخر  
وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى \* بَعْقَدَتَهُ فَضَلَاتُ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جَوَارٍ مَاءٌ دَاعِبٌ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وقال لأدري دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شَعْرٍ أَبِي  
صخر (دعرب) دَعَبَ مَوْضِعَ (دعرب) الدَّعْرَبَةُ الْعَرَامَةُ (دعسب) الدَّعْسَبَةُ ضَرْبُ  
مِنَ الْعَدُوِّ (دعلب) الأزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ قَتِيمَةً شَابَةً هِيَ الْقِرْطَاسُ  
وَالدِّيَابُجُ وَالِدُعْلَبَةُ وَالِدُعْبُلُ وَالْعَيْطُمُوسُ (ذاب) الدُّلْبُ شَجَرُ الْعَيْثَامِ وَقِيلَ شَجَرُ الصَّنَارِ وَهُوَ  
بِالصَّنَارِ أَشْبَهُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدُّلْبُ شَجَرٌ يَعْظَمُ وَيَتَسَّعُ وَلَا ثَوْرَ لَهُ وَلَا ثَمْرَ وَهُوَ مَقْرَضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ  
شَبِيهِ بَوْرَقِ الْكَرَمِ وَاحِدُهُ دُلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ وَلَمْ يَوْصَفْ وَأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ ذَاتُ دُلْبٍ وَالدُّوْلَابُ  
وَالدُّوْلَابُ كَلَاهُ مَا وَاحِدَةُ الدَّوَالِبِ وَفِي الْمَحْكَمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ فَارْسَى مَعْرَبٍ  
وقول مسكين الدارمي

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ \* أَشْبَهُهُمَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد مَقِيرَةَ الدَّوَالِبِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ ياءً ثُمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدَّوَالِي ثُمَّ  
خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِبِ فَخَفَفَ الْبَاءَ لِمَعْنَى الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلَبَ  
وَالدُّلْبَةُ السَّوَادُ وَالدُّلْبُ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السِّنْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الدَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ الدَّارِعَ الْمَشْكُوكَ مِنْهَا \* سَلِيمٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ

قال شَبَهُهُ سَوَادُ الزَّقِّ بِالْأَسْوَدِ الْمُسْلَخِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ وَالْمُسْلَخُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أُخِذَتْ يَاهُ قَالَ وَهِيَ  
كَلِمَةٌ تَبَطِّيئَةٌ (دنب) الدُّنْبُ وَالدَّنْبَةُ وَالدَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْقَصِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَالْمَرْءُ دَنْبَةٌ فِي أَنْفِهِ كَكَزْمٍ \* دَهْلَبُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَنْشَدَ  
رَجَزًا وَهُوَ قَوْلُهُ

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ \* حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحِجْرِيِّ \* فَأَعْطَى الْحِلَقَ أَصِيلًا لَ الْعَشِيِّ  
(دوب) دَابٌ دَوْبًا كَدَابٍ

(فصل الذال المعجمة) (ذاب) الدُّنْبُ كَلْبُ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَدْنُوبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَنَابٌ وَذُؤْبَانٌ

قوله من قوارة الهنبر سيأتي  
في مادة هنبر

\* من فواره الهنبر \*  
بفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء  
والصواب ما هنا اه مصححه

إلى هنا انتهى الجزء الأول  
من تجزئة نسخة المؤلف



والأثني ذئبة همز ولا همز وأصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك  
العرب وأوصوها ذوبان لأنهم كالذئاب وذوكر ابن الأثير في ذوب قال والأصل في ذوبان الهمز  
ولكنه خفف فانتقلت واوا وأرض مذأبة كثيرة الذئاب كقولك أرض مأسدة من الأسد قال  
أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا همز ولا همز وتعايل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا  
بدليا صحاح الجاهات الهمزة فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة وذئب الرجل إذا أصابه الذئب  
ورجل مذؤب وقع الذئب في غمّه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله أنشدته نعلب

هاع يظعنني ويصبح سادرا \* سد كالبهي ذئبه لا يشبع

عني بذئبه لسانه أي أنه يأكل عرضه كما يأكل الذئب الغنم وذوبان العرب لصوصهم وضعاليكهم  
الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغضي بنو كعب بن مالك بن حنظلة سمو بذلك لحبيهم لأن  
ذئب الغضي أخبث الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذأبة وذئب وتذأب خبث وصار كالذئب  
خبثا ودهاء واستذأب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذلان إذا علوا الأعرزة وتذأب الناقة  
وتذأب لها وهو أن يستخفي لها إذا عطفها على غير ولد لها متشبهًا لها بالسبع لتكون أراأم عليه هذا  
تعبير أبي عبيد قال وأحسن منه أن يقول متشبهًا لها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذأبت الرياح  
وتذأبت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذأبت وتذأبت تدأوت وأصله من الذئب إذا حذر من  
وجهه جاء من آخر أبو عبيد المتذئبة والمتذأبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجي من  
هنا من هنا ومن هنا من هنا أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذ كرثورا وحشيا

فبات يشتره نادو بسهره \* تذؤب الرياح والوسواس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جنيد متذأب ضعيف المتذأب المضطرب من  
قولهم تذأبت الرياح اضطرب هبوبها وغرب ذأب مختلف به قال أبو عبيدة قال الأصمعي  
ولا أراه أخذًا من تذؤب الرياح وهو اختلافها فشيء اختلاف البعير في المتحاة لم يقل غرب  
ذأب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤب الفزع وذئب الرجل فزع من  
الذئب وذأبته فزعته وذئب وأذأب فزع من أي شيء كان قال الديري  
إني إذا ماليت قوم هربا \* فسقطت نخوته وأذأبا

قال وحققة من الذئب ويقال للذي أفزعته الجن تذأبته وتذعته وقالوا رماه الله بداء



الذئب يَعْنُونَ الْجُوعَ لَا نَهْمَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَدَاءٌ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَبَنُو الذئبِ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ - سَطِجُ  
الكَاهِنُ قَالَ الْأَعْمَى

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا \* حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذئْبُ إِذْ سَجَعَا  
وَابْنُ الذئْبَةِ الثَّقَفِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَدَارَةُ الذئبِ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُسَوِّي مَرْكَبَهَا مَا أَحْسَنَ  
مَا ذَأَبَتْهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ \* ذَأَبَتْهُ نِسْوَةٌ مِنْ جُذَامٍ

وَذَأَبْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَالذَّوَابَةُ النَّاصِيَةُ لِنَوْسَانِمْ أَوْ قِيلَ الذَّوَابَةُ مَنبِتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ  
الذَّوَابُ وَكَانَ الْأَصْلُ ذَأَبَ وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدَعَابٍ لَكِنَّهُمَا التَّقْتُ هُمَزَانٌ بَيْنَهُمَا  
أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لِيَنُوءَ الْهَمْزَةُ الْأُولَى فَقَلَبُوهَا وَاءٌ اسْتَقْلَالًا لِمُقَابَلَةِ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كَانَ الْأَصْلُ  
ذَأَبَ لِأَنَّ أَلِفَ ذَوَابَةٍ كَأَلِفِ رِسَالَةٍ فَحَقُّهَا أَنْ يَبْدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ لَكِنَّهُمْ اسْتَقْلَلُوا أَنْ تَقَعَ أَلِفُ  
الْجَمْعِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَاءٌ أَبُو زَيْدٌ ذَوَابَةُ الرَّأْسِ هِيَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالذَّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ  
وَفِي حَدِيثٍ دَغْفَلُ وَأَبِي بَكْرٍ أَنْكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَابِ قُرَيْشٍ هِيَ جَمْعُ ذَوَابَةٍ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ  
شَعْرِ الرَّأْسِ وَذَوَابَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعِزِّ وَالشَّرَفِ وَالْمَرْبَةِ أَيْ لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوَى  
أَقْدَارِهِمْ وَغُلَامٌ مَذَابٌ لَهُ ذَوَابَةٌ وَذَوَابَةُ الْفَرَسِ شَعْرُ فِي الرَّأْسِ فِي أَعْلَى النَّاصِيَةِ أَبُو عَمْرٍو  
الذَّيْبَانُ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْقَرُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الذَّيْبَانُ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ قَالَ وَهُوَ وَاحِدٌ قَالَ  
الْشَّيْخُ أَبُو حَجٍّ - دَبْنُ بَرِي لَمْ يَذْكُرْ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ بَيْتًا شَاهِدًا  
عَلَيْهِ لَكِنَّهُ يَصِفُ نَاقَةً

عَسُوفٌ بِأَجْوَا زِ الْفَلَاحِ حَرِيَّةٌ \* مَرِيشٌ بِذَيْبَانِ السَّبَبِ تَلِيلُهَا

وَالْعَسُوفُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَرَّكَ بِرَأْسِهَا فِي السَّيْرِ وَلَا يَتَنَبَّهَانِ شَيْءٌ وَالْأَجْوَا زِ الْأَوْسَاطُ  
وَحَرِيَّةٌ أَرَادَ مَهْرِيَّةً لِأَنَّ مَهْرَةً مِنْ حَيْرٍ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ وَالسَّبَبُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ مَتَدَلِّيًا عَلَى  
وَجْهِ الْفَرَسِ مِنْ نَاصِيَتِهِ جَعَلَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى عِمْنِي النَّاقَةِ بَمَنْزِلَةِ السَّبَبِ وَذَوَابَةُ النَّعْلِ الْمُتَعَلِّقُ  
مِنَ الْقَبَالِ وَذَوَابَةُ النَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا وَذَوَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ  
وَجَمْعُهَا ذَوَابٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

بَارَى الَّتِي تَأْرَى الْيَعَاسِبُ أَصْبَحَتْ \* إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ ذَوَابُهَا

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَوَابُهَا مِنْ بَابِ سَلَّ وَسَلَّ وَالدَّوَابَةُ الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِ الرَّحْلِ وَهِيَ الْعَذْبَةُ

قوله وقيل كان الاصل الخ  
هذه عبارة الصحاح والتي  
قبلها عبارة المحكم اه



وأنشد الأزهري في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا مَطِيحَهُمْ \* سِيرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْكُورِ  
وَذَوَابَةَ السَّيْفِ عِلَاقَةً قَائِمَةً وَالذُّوَابَةَ شَعْرًا مَضْفُورًا وَمَوْضِعًا مِنَ الرَّأْسِ ذُوَابَةً وَكَذَلِكَ ذُوَابَةُ الْعِزِّ  
وَالشَّرَفِ وَذُوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنْزِلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوَابَةُ  
قَوْمِهِمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذُوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذُوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ  
الشُّعْرَاءِ الذُّوَابَ لِلنَّحْلِ فَقَالَ

جُحْمُ الذُّوَابِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ \* وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَتِهَا السَّرَقُ  
وَالذُّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْأَكْفِ وَنَحْوَهَا مَا تَحْتَ مَقْدَمِ مُلْتَقَى الْخَنُوبَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى  
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ \* وَقَتَبِ ذُبَّتَهُ كَالْمَنْجَلِ \* وَقِيلَ الذُّبَّةُ فُرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفَتَيِ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ  
وَالْغَيْطِ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُبُّ الرَّحْلِ أَخْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُ لَهُ  
ذُبَّةٌ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ ذُوَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ  
فَكَافَتْهُمَا هَمِي فَأَبَتْ رَذِيَّةُ \* طَلِحًا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهُ كَقَلِّ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ النَّدَى \* إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ  
وَالذُّبَّةُ دَائِيًا خُذُ الدُّوَابِ فِي حُلُوقِهَا يُقَالُ يَرْذُونَ مَذُوبًا أَخَذَتْهُ الذُّبَّةُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ  
الذُّبَّةُ وَقَدْ ذُبَّ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبَّ عَنْهُ بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ  
فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ غَدَدٌ صَغِيرٌ يَبِضُّ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوِرِسِ وَذَابُ الرَّجْلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَهْ حَكَاهُ  
الْحَمِيَانِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَذَأِبُ إِذَا بَاسَاقَهَا وَذَابَةٌ ذَابًا حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَةٌ ذَامًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَذُومًا مَذْجُورًا وَالدَّابُّ الذَّمُّ هَذَا عَنْ كُرَاعٍ وَالدَّابُّ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابٌ وَذَوِيبٌ  
اسْمَانِ وَذَوِيَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُونًا عَدُوَّةً لَا شَكَّ فِيهَا \* خَلْنَا هُمْ ذَوِيَّةً أَوْ حَبِيبًا  
وَحَبِيبٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا (ذوب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَذَبَّ عَنْهُ يَذُبُّ ذَبًّا دَفَعَ وَمَنْعَ  
وَذَبَّتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ التَّسَاءُلِ  
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِهِ الْأَمَاذِبُ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَرِيمِهِ \* أَوْفَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ



وَذَبَ أَكْثَرَ الذَّبِّ وَيُقَالُ طَعْمَانٌ غَيْرُ تَذِيبٍ إِذَا بُلِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذَبٌ وَذَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ  
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَمَاعَهُمُ وَالذَّبِّيُّ الْجِلْوَارُ وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ لَا يَتَقَارَفُ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ تَنَافُهُمْ جَمَالَ ذَبَّةٍ \* أَدَمَ طَلَاهُنَ السُّكُحِيلَ وَفَارَ

فَقَوْلُهُ ذَبَّةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالصَّدْرِ إِذَا لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لِقَالَ جَمَالَ ذَبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلًا عَدْلًا  
وَالذَّبُّ النَّورُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبُّ الرِّيَادِ غَيْرُهُ مَمُوزٌ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَمُشِي بِهَذَبِ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ \* فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلٍ رَاحِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ \* ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمَّا قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لَأَنَّهُ أَتَانَهُ الَّتِي تَرُودُ مَعَهُ وَأَن شَدَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادَ رَعِيَةً  
نَفْسَهُ لِلْكَلَالِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيَةٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعَى  
وَاحِدًا وَسَمِيَ مِنْ أَحْمَدَ الْعَقِيلِ النَّورِ الْوَحْشِيِّ الْأَذَبُ قَالَ

بِلَادِهِمُ اتَّلَقَى الْأَذَبُ كَأَنَّهُ \* بِهِمَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ

أَرَادَ تَلَقَّى الذَّبَّ فَقَالَ الْأَذَبُ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هَذِهِ عَنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ  
ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَا لَكِ كَوَاعِبُ يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ \* تَزْوَرَعُنِي وَتُنَنِي دُونِي الْحَجَرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ \* ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ

وَذَبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبُ ذِبًّا وَذَبُّ يَذِبُ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لَغْوِهِ وَشَفَا  
ذَبَانَهُ ذَابِلَةً وَذَبُّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ \* مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَفَّهَ طَرْدَ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ \* لَوْحَانُ مَنْ ظَمَأَ ذَبٌّ وَمَنْ عَضَبَ

أَرَادَ بِالظَّمِّ الذَّبُّ الْيَبَاسُ وَذَبُّ جَسْمِهِ ذَبَلٌ وَهَزُلٌ وَذَبُّ النَّبْتِ ذَوَى وَذَبُّ الْغَدِيرِ يَذِبُ جَفَّ  
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

مَدَارِينَ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ ذَبُّ غَدِيرِهَا



يروى وأدع من منى وذنب الرجل بذنب ذباب إذا شحبت لونه وذنب جف وصدرت الابل وبها ذبابة  
أى بقية عطش وذبابة الدين بقية وقيل ذبابة كل شئ بقية والذبابة البقية من الدين ونحوه قال  
الراجز \* أو يقضى الله ذبابات الدين \* أبو زيد الذبابة بقية الشئ وأنشد الأصمعي لذي الرمة  
لحقنا فراجعنا الحول وانما \* يتلى ذبابات الوداع المراجع  
يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار وذنب النهار  
إذا لم يبق منه الأبقية وقال \* وانجاب النهار فديا \* والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذب  
الرجل إذا جن وأنشد شمر

وفي النصري أحيانا سماح \* وفي النصري أحيانا ذباب

أى جنون والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الانام والطعام الواحدة ذبابة ولا تقبل  
ذبابة والذباب أيضا النحل ولا يقال ذبابة فى شئ من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأجر ذبابة هكذا  
وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائي الشذاة ذبابة  
بعض الابل وحكى عن الأجر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهاء فيها ما والصواب  
ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عامر بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها  
ان أدنى ما كان يؤذيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور تحمله فاحمله فانما هو ذباب غيث  
يا كاه من شاء قال ابر الاثير يريد بالذباب النحل وأضافه الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر  
حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبت الغيث ومعنى حياية الوادى له أن النحل انما يرعى أنوار النباتات  
وما رخص منها ما ونعم فإذا حيت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع أصحابها وإذا  
لم تحم مراعيها احتاجت أن تهمل فى طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحصى لهم  
الوادى الذى يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن  
والصمود وانما يملكه من سبق اليه فاذا جاء ومنع الناس منه وانقرده وجب عليه اخراج العشر  
منه عمدة من أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفى  
التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيئا فسروهم للواحد والجمع أذبة فى القلة مثل غراب وأغربة  
قال النابغة \* ضربا بالمسفر الأذبة \* وذبان مثل غربان سبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد  
لانهم آمنوا بالتضعيف يعنى أن فعلا لا يكسر فى أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء الى  
التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيره على فعل يفضى به الى التضعيف



كسروه على أفعلة وقد حكي سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبُّ في جمع ذُبَاب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يرجعون إليها فيما كان ثانيه واوا نحو خُونٌ وَنُورٌ وفي الحديث عُمَرُ الذُّبَابِ أربعون يوماً والذُّبَابُ في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تَكْنُو الأَجْرَ أَيْ ذُبَابٍ وبعضهم يَكْنِيهِ أَيْ ذِبَابًا وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في قه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَاتَ بِي الرِّيحُ مَيْلَهُ \* على ابن أبي الذَّيْنَانِ أَنْ يَنْدَمَا

يعني هشام بن عبد الملك وَذَبُّ الذُّبَابِ وَذِيهِ نَحَاهُ وَرَجُلٌ مَخْشَى الذُّبَابِ أَيْ الْجَهْلُ وَأَصَابَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لَادَغُ أَيْ شَرٌّ وَأَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَثِيرَةُ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَذَبُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد في كتاب أمراض الأبل وقيل الأَذَبُ وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعَا الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ وَالرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ اسْتَوْبَاهُ فَاتَ مَكَانَهُ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِيُّ فِي ابْنِ حَبْنَاءَ

كَانَكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي تَمِيمٍ \* أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابًا

يقول كانك جمل نزل ريفاً فأصابه الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عَنْقُهُ فَاتَ وَالْمَذْبُوبَةُ هُنَا تَسْوَى مِنْ هَلَبِ الْفَرَسِ يَذِبُ بِهَا الذُّبَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ ذُبَابُ الذُّبَابِ الشُّومُ أَيْ هَذَا شُومٌ وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ مَا خُوذَ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّومُ وَقِيلَ الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يُقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ شَرُّ هَذَا ذُبَابٌ وَذُبَابُ الْعَيْنِ انْسَانُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ وَالذُّبَابُ تَكْتَهُ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَذُبَابُ اسْنَانِ الْإِبِلِ حَدَّهَا قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى \* كَتَغَرَّيْدُ الْجَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِيدِهِ طَبَّاتَاهُ وَالْعَبْرُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ غَرَارَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْعَبْرَيْنِ أَحَدَى الطَّبَّيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السَّيْفِ وَمَا قُبَالَهُ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغَرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السَّيْفِ وَظَاهِرِهِ وَقِيلَ ذُبَابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقِيلَ حَدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ قَوْلُهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَتَلَ حِمْرَةً وَالذُّبَابُ مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ مَا حُدَّ مِنْ طَرَفِهَا أَبُو عبيد فِي أُذُنِي الْفَرَسِ ذُبَابَاهُمَا وَمَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَذُبَابُ الْحِمْاءِ بَادِرَةٌ نُورُهُ وَجَاءَ نَارَا كَبُ



مَذْبَبٌ عَجَلٌ مُنْفَرِدٌ قَالَ عُمَرُ

يَذْبَبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ \* وَأَدْرَكَهُ وَقَعُ مَرْدِي خَشَبٍ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيًّا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا أَيْلَسْنَا أَيْ اتَّعَبْنَا فِي السَّيْرِ  
وَلَا يَتَلَوَّنَ الْمَاءُ إِلَّا بِقَرَبِ مَذْبَبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذْبَبَةٌ أَضْرَبَ بِأُكُورِي \* وَتَمْ جِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَ

إِلَى الْعَفُورِ الظَّبِّيُّ وَقَالَ مِنَ الْقِيْلُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي نَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذْبَبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى  
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَجٍّ بِالسَّيْرِ وَخَسَّ مَذْبَبٌ لَافْتُورَفِيهِ وَذَبَبٌ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

\* مَسِيرَةٌ تَهْمُ بِالْبَعْرِ الْمَذْبَبِ \* أَرَادَ الْمَذْبَبَ وَأَذْبُ الْبَعْرِ نَابُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذْبِ \* صَرِيفُ خَطَافٍ بِقَعُوقَتِ

وَالذَّبْذَبَةُ تَرُدُّ الشَّيْءَ الْمَعْلُوقَ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبْذَبَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءُ تَعْلُقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعْرِ لِلزَّيْنَةِ  
وَالوَاحِدُ ذَبْذَبٌ وَالذَّبْذَبُ اللَّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبْذَبِهِ وَوَقَّعَ بِهِ فَقَدُوقِي

فَذَبْذَبُهُ فَرَجَهُ وَوَقَّعَ بِهِ بَطْنَهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ وَفَى شَرَّ ذَبْذَبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ سَمِيَ بِهِ لِتَذَبُّبِهِ  
أَي حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَاكِيرُ وَالذَّبَابُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَتَذَبَّبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخُصْيُ

وَاحِدُهُمَا ذَبْذَبَةٌ وَرَجُلٌ مَذْبَبٌ وَمَتَذَبَّبٌ مَتَرَدِّدٌ أَمْرٌ مِنْ أَوْبَيْنِ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ صَحْبَتُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبَذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْنَى مُطَّرِدِينَ

مَدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَزَوُّجٌ وَالْأَفَانَتُ مِنَ الْمَذْبَذِينَ أَيْ الْمَطْرُودِينَ عَنْ  
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ عَلَيْهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالتَّذَبُّبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبْذَبَةُ تَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ  
فِي الْهَوَاءِ وَتَذَبَّبَ الشَّيْءُ نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَذَبْذَبَهُ هُوَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَحَوْقُلْ ذَبْذَبَهُ الْوَجِيفُ \* ظَلَّ لَأَعْلَى رَأْسَهُ رَجِيفُ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبُّبًا أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَنَضَطَرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ  
كَانَ عَلَى بَرْدَةِ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ بِالْكَسْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى

لَا بِسَمِهَا إِذَا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْبًا \* رِجَالُ الْجَزَارِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

قِيلَ ذَبْبًا عُلْقًا يَقُولُ تَقْطَعُ دُونَهُمْ مَا رِجَالُ الْجَزَارِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبْبَاءُ مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لا على رأسه الخ  
سأقي في مادة رجف \* ظل  
على رأسه \* الخ والصواب  
ما هنا اه صححه



الذي فيه ما لا يخبر فيه ولم يفسره وقد قيل انما الذئب نؤوسه ذكر في موضعها وفي الحديث انه  
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ يَذْرِبُ ذَرْبًا  
وَذَرَابَةً فَهُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَاقْيَارٌ \* ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَبْلَ مِنْ بَدْنِهَا وَسَمَنُهَا وَاقْيَارُهَا بِاللَّحْمِ قَدْ ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ  
وَالْأَنْبَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَفِخُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ  
وَيُرْوَى وَاقْيَارٌ بِالْإِنْفَاءِ أَيْضًا وَقَوْمٌ ذَرِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرِبَ الرَّجُلِ إِذَا فُصِحَ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصْرِهِ  
وَلِسَانُ ذَرِبٍ حَدِيدُ الطَّرْفِ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ وَذَرِبُهُ حِدَّتُهُ وَذَرِبَ الْمَعْدَةُ حَدَّتْهَا عَنْ الْجُوعِ  
ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرِبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَلْبَانِ الْأَبْلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءُ الذَّرِبِ  
هُوَ بِالْخَرِيكِ الدَّاءُ الَّذِي يُعْرِضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَضُمُّ الطَّعَامَ وَيُفْسِدُ فِيهَا وَلَا تُسَكَّهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
يُقَالُ لِلْمَعْدَةِ ذَرِبَةٌ وَجَمْعُهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِيبُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَسِنَّانُ ذَرِبٍ وَمِذْرَبٌ  
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

بِمِذْرَبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلٍ \* وَبِكُلِّ أَيْضٍ كَالْغَدِيرِ مُهَيَّئِدٍ

وَكَذَلِكَ الْمِذْرُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا \* عَلَى الْأَعْدَاءِ مِذْرُوبَ السِّنَانِ

وَذَرِبَ الْحَدِيدَةُ يَذْرِبُ إِذَا رُبُّهُ بِأَحَدٍ فَهِيَ مِذْرُوبَةٌ وَقَوْمٌ ذَرِبُوا أَحَدًا وَاهْرَأَةُ ذَرِبَةٌ مِثْلُ  
قَرِيبَةٍ وَذَرِبَةٌ أَيْ صَحَابَةٌ حَدِيدَةٌ سَلِيطةٌ اللِّسَانِ فَاحِشَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ وَذَرِبُ اللِّسَانِ حَدَّتُهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَدْخُلَنِي  
النَّارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْأَسْتَغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً  
فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَرْدَةَ فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ فَاسِدُ اللِّسَانِ قَالَ وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرِبُ إِذَا  
فَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ فَسَدَتْ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تَلْزِمِ الْبَاذِلَ أَوْدِيَّ وَنَصْرِي \* وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغْبِي

قَالَ وَاللَّغْبُ الرَّدْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ لِللِّسَانِ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ  
وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الشَّمَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الْفَاحِشُ الْبَذِي الَّذِي



لا يبالى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت ألسنتهن وانبطن عليهم  
في القول والرواية ذرب بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم فأنشد أبياتاً فيها

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ \* أَيْلَا أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ  
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ \* خَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ \* وَتَرَكْتَنِي وَسْطَ عَيْصِ ذِي أَشْبٍ  
تَكْذُرُ جُلَى مَسَامِيرِ الْخَشَبِ \* وَهَنْ شَرِّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها أياه في فرجها وجمعها ذرب  
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعدة من معدة وقيل أراد سلاطة  
لسانها وفساد منطقتها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً للسان لا يبالى ما قال وذ كر ثعلب عن ابن  
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبيان الحرمازي أعشى  
بني حرماز وقوله خَلَفْتَنِي أى خالفت ظني فيها وقوله لَطْتَ بِالذَّنْبِ يقال لَطْتَ الناقة بذنبها أى  
أدخلته بين فخذيها التمتع الحالب ويقال أَلْقَى بَيْنَهُمُ الذَّرْبَ أى الاختلاف والشر وسم ذرب  
حديد والذراب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب ومذرب أنقع في السهم ثم شحذ  
التهذيب تذيب السيف أن يتقع في السهم فإذا انعم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربه فهو  
مذروب قال عبيد

وخرق من الفتيان أكرم مصدقا \* من السيف قد آخيت ليس بمذروب  
قال شهر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبذاؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من  
ذرب اللسان وحده وأنشد

أَرْحَنِي وَأَسْتَرْحِ مَنِي فَاتِي \* ثَقِيلٌ حَجَلِي ذَرْبُ لِسَانِي  
وجهه أذراب عن ابن الأعرابي وأنشد لحضرتي بن عامر الأسدي

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَالَتِكُمْ \* وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ  
كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ \* وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوَى الْأَبَابِ

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن  
الأعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم قائلهما أوهما



واقْدَبَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ \* وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنْ الْأَسْبَابِ  
 فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا \* وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ  
 وَقَوْلُهُ واقْدَطَوْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَيْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدْنَى وَعَدَاوَةٍ وَبَلَلَاتُ بَضْمُ اللَّامِ  
 جَمْعُ بَلَلَةٍ بَضْمُ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ بَفَتْحِ اللَّامِ الْوَاحِدَةِ بَلَلَةٌ أَيْضًا بَفَتْحِ اللَّامِ  
 وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَإِخْفَاءِ مَا أَظْهَرُ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ  
 مَثَلُ قَوْلِهِمْ اطْوِ النَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ لِيَنْضَمَّ بِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَّبِئَنَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا اطْوِ السَّقَاءَ  
 عَلَى بَلَلَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَافٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طَوِيَ عَلَى بَلَلَةٍ لَمْ يَكْسَرْ وَلَمْ يَتَّبِئَنَّ وَالْتِذْرِبُ حُلُّ  
 الْمَرْأَةِ وَلِلَّهَ الصَّغِيرِ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ  
 ذَرَبًا فَهُوَ ذَرَبٌ فَسَدَ دَوَاتِسَعٌ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْعُ وَالِدَوَاءُ وَقِيلَ سَالَ صَيْدًا وَالْمَغْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرَبٌ كَالدَّمَلِ يُقَالُ ذَرَبَ الْجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءُ  
 وَمِنْهُ الذَّرْبِيَاءُ عَلَى فَعْلِيٍّ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ

رَمَانِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالذَّرْبِيَاءِ أَمْرٌ دُفْهِرَ وَشِيهًا

وَقِيلَ الذَّرْبِيَاءُ هِيَ الشُّرُ وَالْإِخْتِلَافُ وَرَمَاهُمُ بِالذَّرْبَيْنِ مَثَلُهُ وَلَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرْبِيَّ وَالذَّرْبِيَّ وَالذَّرْبَيْنِ  
 أَيْ الدَّاهِيَةَ وَذَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرَبَةٌ فَسَدَتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرْبُ  
 الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطَرًا وَالذَّرِبُ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَغْفَرُ  
 وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفَرٌ حَمَّتْهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَأَنَّ \* زَاهِرَهُ أَغْشَى بِالذَّرْبِ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَتَأْمَنَنَّ النُّومُ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمْ النُّومَ  
 عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَانْهَ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَذْرَبِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِجَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ أَذْرَبِي بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هُرَيْرِي وَرَامِي  
 وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (ذَعْبُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُذْعَابِينَ كَأَنَّهُمْ  
 عُرِفَ ضَبْعَانِ وَمُنْعَابِينَ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بِعُضْوِهِمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي مَا أَخُوذُ مِنْ  
 النَّعْبِ الْمَاءِ وَانْدَعَبَ إِذَا سَالَ وَاتَّصَلَ جَرْيَانُهُ فِي النَّهْرِ قُلِبَتِ النَّاءُ ذَالًا (ذَعْلَبُ) الذَّعْلَبُ وَالذَّعْلَبَةُ  
 النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ شُبِّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ السَّرِيعَةُ وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطَرٍ الذَّعْلَبُ  
 الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النُّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جَسْمِهَا  
 وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَسَدَةُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ

قوله والذربين ضبط في  
 المحكم والتكملة وشرح  
 القاموس بفتح الذال والراء  
 وكسر الباء الموحدة وفتح  
 النون وضبط في بعض نسخ  
 القاموس المطبوعة وعاصم  
 أفندى بسكون الراء وفتح  
 الباء وكسر النون فخر اه  
 مصححه



قال ولا يقال جعل ذعلب وجمع الذعلبة الذعاليب والتدعلب الانطلاق في استخفاف وقد تدعلب تدعلبا وجعل ذعلب سربع باق على السب والاشئ بالهاء والذعلبة النعامة لسرعتها والذعلبة والذعلوب طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الخرق القطع المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الخرق والذعاليب قطع الخرق قال رؤبة

كأنه أذراح مسلوس السمق \* منسرحا عنه ذعاليب الخرق

والمسلسلوس المجنون والسمق النشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والذعاليب ما تقطع من الثياب قال أبو عمرو وروا طرف الثياب وأطراف القمص يقال لها الذعاليب واحد ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا أنشد ابن الأعرابي لجرير

لقد أكون على الحاجات ذالبت \* وأجوديا إذا انضم الذعاليب

واستعاره ذوالرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

بغيات بنسج من صناع ضعيفة \* تنوس كاخلاق الشفوف ذعاليبه

وثوب ذعاليب خلق عن اللحياني وأما قول أعرابي من بني عوف بن سعد

صفقة ذي ذعالت سمول \* يبيع امرئ ليس بمستهقيل

قيل هو يريد الذعاليب فينبغي أن تكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشقة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لأن الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضا من إبدالهم الباء من الواو (ذالع) اذلع الرجل انطلق في جذاذ لعبابا وكذلك الجمل من النجاء والسرعة قال الأغب العجلي \* ماض أمام الركب مذاعب \* والمذاعب

المنطابق والمضمد مثله قال واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي نقل آخره فان تشقيه معتمد على حرف من حروف الحلق والمذاعب المضطجع وهاتان الترجمتان أعني ذعلب واذاعب وردتا

في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعاب ولم يترجم على ذاعب والله تعالى أعلم (ذنب) الذنب الاثم والحرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل في مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولهم على ذنب عني بالذنب قتل الرجل الذي

وكزه موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع اذناب وذنب الفرس نجم على شكل ذنب الفرس وذنب الثعلب بنية على شكل ذنب الثعلب والذنابي الذنب قال الشاعر \* جوم الشد سائله الذنابي \* الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي

قوله

\* منسرحا عنه ذعاليب الخرق \*

قال في التكملة - لة الرواية

\* منسرحا لاذعاليب \*

بالنصب اه وسيأتي في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

\* ماض أمام الركب مذاعب \*

هكذا أورد ما لجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

\* ناج أمام الركب مجلعب \*

اه مصححه



مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبِيُّ وَالذَّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الْهَجَرِ  
وَأَنْشُدْ يَشْرَفِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ \* أَحْمِ الذَّنْبِيَّ خَطْبًا بِالنَّقْسِ حَاجِبِهِ

وَيُرْوَى الذَّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالْعَيْرِ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ  
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءُ يُقَالُ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ  
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابَةُ وَذُنَابَةٌ مِثْلُ جَلٍ وَجَالٍ  
وَجَمَالَةٍ ثُمَّ جَمَالَاتُ جَمْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمَالَاتُ صَفَرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مِذْنَابٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَتْ  
وَلَدَهَا فِي الْقُحْقُوحِ وَذَنَاخُوجُ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلَّقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ  
فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرَكَ وَإِذَا رَضِيَ بِحَظِّ نَاقِصٍ قِيلَ لِرَكْبِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَاتَّبَعَ ذَنْبُ أَهْلٍ  
مُدِيرٍ يَتَحَسَّرُ عَلَى مَافَاتِهِ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنُبَاتُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلَتْهُمْ دُونَ

الرُّؤْسَاءُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّنْبَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبُ عَمْدُ قَوْمَا

قَوْمُهُمُ الرُّؤْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ \* وَمَنْ يَسُوَّى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِمَّنْ يَعْرِفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْخَطِيبِ هَذَا وَهُمْ يَقْتَضُونَ بِهِ  
وَرُويَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْصُوبُ  
الَّذِينَ بِذَنْبِهِ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ  
يَعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمَقْدَمُونَ وَالذُّنَابِي  
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنْبُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ  
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِي \* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ \* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ يَحْمَدُ عَصَارَتَهَا

عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنِبَهُ تِلَاذْنِبُهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ  
أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ \* مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَا \* وَالذُّنُوبُ الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبُ  
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ أَيْ وَافِرٍ  
شَعْرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي بِعَنَى طَوِيلِ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الشَّرِّ  
لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ  
لَمْ يَفْسَرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ

قوله مثل الاجير الخ قال  
الصانعاني في التكملة هو  
تصنيف والرواية

\* مثل الاجير \* ويري  
شد بالذال والشل الطرد  
والرجز لزوبة اه وكذلك  
أنشده صاحب المحكم اه  
كتبه محمد



الذنب لا يكاد ينقضى على المثل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب  
والذنب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه املا يخطر بذهنه فملا را كبه وذنب كل شيء آخره  
وجعه ذناب والذنب بكسر الذال عقب كل شيء وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال  
وناخذ بعده ذناب عيش \* اجب الظاهر ليس له سنام

وقال الكلابي في طلب جله اللهم لا يهديني لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر  
فَنَهْدِي أَخَا الذَّنَابِ لَوْ \* فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارُ

قوله لذنابه هكذا في الاصل  
وحرر لفظه اه مصححه

وَتَذَنَّبَ الْمُعْتَمُ أَي ذَنَّبَ عَمَامَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْءًا فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ وَالتَّذَنُّوبُ الْبُسْرُ الَّذِي قَدِيدًا  
فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ وَذَنَّبَ الْبُسْرَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَمْثَرِ مُؤَخَّرَهَا وَذَنَّبَتِ الْبُسْرَةُ فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ  
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا الْأَصْمَى إِذَا بَدَتْ نَكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ فِي الْبُسْرِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ قَدْ ذَنَّبَتْ  
وَالرُّطْبُ التَّذَنُّوبُ وَاحِدُهُ تَذَنُّوبَةٌ قَالَ

فَعَلَّقَ النُّوْطَ أَبَا حَبُوبٍ \* إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذَنُّوبٍ

الفراء جاءنا تذنب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تذنب والواحدة تذنبية وفي الحديث  
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناسيتين فيكون خليطاً وفي حديث أنس كان لا يقطع  
التذنب من البسر إذا أراد أن يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنب أن يفتضخ  
بأساً وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبه وذنبه  
الوادي والنهر وذنابته وذنابته آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي  
وغيره وأذناب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسابيل والذنب مسيل  
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين  
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب  
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضم  
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب  
المسيل في الخضم ليس بخد واسع وأذناب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابهم على  
أذناب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب وقال أبو حنيفة المذنب كهية  
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا  
قال امرؤ القيس

قوله ومنه قوله المسابيل  
هكذا في الاصل وقوله بعده  
والذنب مسيل الخ هي أول  
عبارة المحكم اه مصححه



وقد أغتدى والطير في وكثرتها \* وماء الندى يجري على كل مذنب  
وكله قريب بهضه من بعض وفي حديث طبيان وذنبوا خشانه أي جعلوا له مذائب ومجاري  
والخشان ما خشن من الارض والمذنب والمذنب المعرفة لان لها ذنباً وشبه الذنب والجمع مذائب  
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدين فيها مذائب النصار اذا لم تستفدها نعارها  
ويروى مذائب نصار والصيدين القدور التي تعمل من الحجارة واحدة واحدة والحجارة التي يعمل  
منها يقال لها الصيديات ومن روى الصيدين بكسر الصاد فهو جمع صائد كجاج وتيجان والصاد  
النحاس والصقر والتذنب للضباب والفراس ونحو ذلك اذا اردت التعاطل والسفاد قال الشاعر  
\* مثل الضباب اذا هممت بتذنب \* وذنب الجراد والفراس والضباب اذا اردت التعاطل والبيض  
فغرزت اذناها وذنب الضب اخرج ذنبه من اذني الجحر ورأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو  
منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من مخترش أو حية وقد ذنب تذنيا اذا  
فعل ذلك وضب ذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه \* الا الذنبي والادرة الخلق  
قال الذنبي ضرب من البرود قال ترك يا النسبة كقوله \* متى كلالك مقتونيا \* وكان ذلك على  
ذنب الدهر أي في آخره وذنابة العين وذناهم اودنهم مؤخرها وذنابة النعل أنفها وولي الحمسين  
ذنباً جاوزها قال ابن الاعرابي قلت للكلاي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية  
ابن الاعرابي والاول حكاية يعقوب والذنوب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسفله وقيل  
الآلية والمالك قال الاعشى \* وارثج منها ذنوب المتن والكفل \* والذنوبان المتنان من ههنا  
وههنا والذنوب الخط والنصيب قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنايا غالبات \* لكل بني أب منها ذنوب  
والجمع أذنبه وذنايب وذنايب والذنوب الدلو فيها ماء وقيل الذنوب الدلو التي يكون الماء دون ملئها  
أو قريب منه وقيل هي الدلو الملاءي قال ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب وقيل هي الدلو ما كانت كل  
ذلك مذكر عند اللحياني وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فأمر بذنوب من ماء فأهريق عليه  
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لأنتمى ذنوباً حتى يكون فيها ماء وقيل ان الذنوب تذكروا وتوث والجمع  
في أدنى العدد أذنبه والكثير ذنايب كقلوص وقلائص وقول أبي ذؤيب



فَكُنْتُ ذَنْوبَ الْبَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ \* وَسُرْبَتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها أمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حمارا

أذَا مَا انْتَحَيْنَ ذَنْوبَ الْحِضَا \* رَجَّشَ خَسِيفُ فَرِيخِ السَّجَالِ

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الأثمن بخسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال الفراء الذنوب في

كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصيب والخط وبذلك فسر قوله تعالى فَإِنَّ

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ اشْرَكُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أَي حَظَّ من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم

وأنشد الفراء لَهُمْ ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ \* فَإِنْ أَيْتَمُّ فَلَنَا الْقَلِيبُ

وذنب الطريق وجهه حكاية ابن الأعرابي قال وقال أبو الجراح لرجل إنك لم تُرشد ذنابة الطريق

يعني وجهه وفي الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ يعني على قصد طريق وأصل

الذُنَابِي مَنَبِتُ الذَّنْبِ والذَّنْبَانُ نَبْتُ معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذَّنْبَانُ

بالتحريك نَبْتَةُ ذَاتِ أَفْنَانٍ طَوَالِ غُبَيْرِ الْوَرَقِ تَنْبِتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْفَعُ تَحْمَدُ فِي الْمَرْعى وَلَا

تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيْبٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ سُنْبُلُ الذَّرَقَةِ وَلَهَا قُصْبٌ وَوَرَقٌ

وَمَنْبِتُهَا بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا الْأَحْرَارَ الرَّمْلَ وَهِيَ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ وَاجِدَتْهَا ذَنْبَانَةُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَذَلَمِيُّ \* فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَنْظِلُ رَاعِيَهُ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ

مُتَمَرِّمٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّاءَةِ قَوْلُهُ نُورَةٌ غَيْرُهُ

تَجَرُّسُهَا النِّحْلُ وَتَسْمُوْنَ وَنَحْوُ نَصْفِ الْقَامَةِ تُشْبِعُ النِّتْنَانَ مِنْهُ بَعِيرٌ أَوْ أَحَدُهُ ذَنْبَانَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ \* فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مَنَقَعٌ \* وَفِي رُفُوضٍ كَلَامٌ غَيْرُ قَشَعٍ

وَالذَّنْبِيَاءُ مَضْمُومَةٌ الذَّالُ مَفْتُوحَةٌ النُّونُ مَمْدُودَةٌ جِبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَائِبُ

مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَانِبُ مَوْضِعٌ قَالَ مَهْلَهْلُ بْنُ رِيْعَةَ

شَاهِدُ الذَّنَائِبِ

فَلَوْ بَشَّ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبٍ \* فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيَّ زِيرٍ

وَبَيْتٌ فِي الصَّحَاحِ لِمَهْلَهْلٍ أَيْضًا

فَإِنْ بَلَكَ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي \* فَقَدْ أَبْكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكِي عَلَى لَيْلِي السُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ



أَلَيْتَنَانِي حَسَمَ أَنْبَرِي \* إِذَا أَذَتْ أَنْقَضَتْ فَلَا حُورِي

وقال لبيد شاهد المذائب

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي \* لَسَلِمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّنُوبُ موضع بعينه قال عبيد بن الأبرص

أَفْقَرَمِنْ أَهْلِهِ مَلُوبٌ \* فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

قوله القطيبات ضبطه في  
القاموس والتكملة بتخفيف  
الطاء جمع قطيبة كعربية  
وقال انه ماء لبني زنباع ومنه  
قول عبيد الخ وضبطه ياقوت  
في المعجم بتشديد الطاء اسم  
جبل وقال ومنه قول عبيد  
الخ اه فخر كتبه مصححه

ابن الأثير وفي الحديث ذكر سَيْلٍ مَهْزُورٍ وَمَذْيَبٌ هُوَ بضم الميم وسكون الياء وكسر النون  
وبعدها بَاءٌ مَوْحِدَةٌ اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصراح الفراء الذنابي شبه المخاط يقع من أنوف  
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصراح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله  
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الأصل بخط الجوهري قال وهو  
تصنيف والصواب الذنابي شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على  
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من فم الإنسان  
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك في ما رد عليه من تصحيحه  
وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمرور ذهب يذهب  
ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به وأذهب به غيره أزاله ويقال  
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأمّا قراءة بعضهم يكاد سنابرقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا  
ذهبت الشام فعده بغير حرف وان كان الشام ظرفا فخصوصا شبهوه بالمكان المبهمة اذ كان يقع عليه  
المكان والمذهب وحكي اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا أي لاذهب والمذهب  
المتوضأ لأنه يذهب اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أبعده في  
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق  
والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهبته أي لذهبته الذي يذهب فيه  
وحكي اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب أي لا يدري أين أصله  
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في  
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به  
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والمذهب معروف وربما أتت غيره المذهب التبر القطعة منه  
ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء وفي حديث



على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لان  
الذهب يؤنث والمؤنث الالائي اذا صغرا لحق في تصغيرها الهاء فهو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير  
ذهبة على نية القطعة منها فصغرناها على لفظها والجمع الاذهاب والذهوب وفي حديث على كرم الله  
تعالى وجهه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع  
بالضم نحو جمل وجلان واذ ذهب الشيء طلاه بالذهب والمذهب الشيء المطلي بالذهب قال البيهقي  
أو مذهب جدد على الواح \* الناطق المبرور والمحتموم

ويروى على الواحهن الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواة استيحاشا من قطع ألف الوصل وهذا  
جائز عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الانصاف لانهم اوضح فصول وأهل الجواز يقولون هي  
الذهب ويقال ترأت بلغتهم هم والذين يكتزون الذهب والفضة ولا يتفقون في سبيل الله ولولا ذلك  
لغلب المذكور المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب  
ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعله جمع الذهبية وأما قوله عز وجل ولا يتفقون بها ولم يقل ولا يتفقونه ففيه  
أقوال أحدها ان المعنى يكتزون الذهب والفضة ولا يتفقون المكنوز في سبيل الله وقيل جائز ان  
يكون محمولا على الأموال فيكون ولا يتفقون الأموال ويجوز ان يكون ولا يتفقون الفضة وحذف  
الذهب كانه قال والذين يكتزون الذهب ولا يتفقونه والفضة ولا يتفقونها فاختصر الكلام كما قال  
والله ورسوله أحق ان يرضوه ولم يقل يرضوه ما وكل مأموره بالذهب فقد اذهب وهو مذهب  
والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال ذهب الشيء فهو  
مذهب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير ذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتلألأ كانه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالذال المهملة  
والنون وسيأتي ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الممويه بالذهب أو هو من قولهم  
فرس مذهب اذا علت جمرته صفرة والاشئ مذهبة وانما خص الاشئ بالذكر لانها اصفى لونا وارق  
بشرة ويقال كيت مذهب للذي تعلو جمرته صفرة فاذا اشتدت جمرته ولم تغل صفرته فهو المدهى  
والاشئ مذهبة وشئ ذهيب مذهب قال ارام على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الاقرب اما سراها \* فليس وأما جلد هاف ذهيب

والمذهاب سيور تمويه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم  
\* اتعرف رسما كاطر اذهاب \* المذهاب جلود كانت تذهب واحدها مذهب يجعل فيه



خُطوطُ مذهبِهِ فيرى بَعْضُهَا في أثرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمْ امْتِثَابَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْمُرْنَزِ \* عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يَقُولُ الصَّبَاعُ يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْقَتِيلِ كَمَا يَنْزِعُ الْقَيْنُ خِلْمَ السَّيُوفِ قَالَ وَيُقَالُ الْمَذَاهِبُ الْبُرُودُ الْمَوْشَاةُ

يُقَالُ بَرْدُ مَذْهَبٍ وَهُوَ أَرْفَعُ الْأَتْحَمِيِّ وَذَهَبُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ

عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَرَأَاهُ فَرَّاهُ وَبَرَقَ بَصَرُهُ مِنْ كَثَرَةِ عَظَمَتِهِ فِي عَيْنِهِ فَلَمْ يَطْرَفْ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ

قَالَ الرَّاجِزُ \* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تَزْمَرُهُ \* وَفِي رِوَايَةٍ \* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تَرْمُلُهُ \*

وَقَالَ يَاقُومُ رَأَيْتُ مِنْكَرَهُ \* شَذَرَةُ وَادٍ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

وَتَرْمُلُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَنَا مَطْرِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ

الْحَلْقِ وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورًا ثَانِيًا وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ وَسَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِظْنَهُ غَيْرَ مَطْرِدٍ فِي لُغَتِهِمْ

فَلِذَلِكَ حَكَاهُ وَالذَّهْبَةُ بِالْكَسْرِ الْمَطْرَةُ وَقِيلَ الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ الْجُودُ وَالْجَمْعُ ذَهَابٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ رَوْضَةً حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَانَتْ \* فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَعْثِ

وَذَى أَشْرُكَ كَالْأُخْوَانِ تَشَوُّفُهُ \* ذَهَابُ الصَّبَاوِ الْمَعْصِرَاتِ الدَّوَالِحِ

وَقِيلَ ذَهْبَةٌ لِلْمَطْرَةِ وَاحِدَةٌ الذَّهَابُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الذَّهَابُ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا \* تَرَشَّقْنَ دَرَاتِ الذَّهَابِ الرِّكَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ لَا قَرْعَ رَبَابِهَا وَلَا شَفَانَ ذَهَابِهَا الذَّهَابُ الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ

وَفِي الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ وَلَا ذَاتُ شَفَانَ ذَهَابِهَا وَالذَّهَبُ بَفَتْحِ الْهَاءِ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ

الْيَمَنِ وَالْجَمْعُ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ وَأَذَاهِيبٌ وَأَذَاهِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَاهِيبٍ

مِنْ بَرٍّ وَأَذَاهِيبٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ يَنْصَبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَزْكِي الذَّهَبُ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ

وَجَمْعُهُ أَذْهَابٌ وَأَذَاهِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالذَّهَابُ وَالذَّهَابُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانَ الْكِتَابِ \* يَظُنُّ لُؤَاقًا أَوْ بَطْنَ الذَّهَابِ

وَيُرْوَى الذَّهَابُ وَذَهَابَانُ أَبُو بَطْنٍ وَذَهُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْمَذْهَبُ اسْمُ شَيْطَانٍ يُقَالُ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْبَلِيسِ

يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتَنُّهُمْ عِنْدَ الْوَضْعِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا (ذوب) الذَّوْبُ ضِدُّ

الْجُودِ ذَابَ يَذُوبُ وَذُوبَانٌ أَنْتَمِضَ جَدُّ وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ وَأَذْبَتْهُ وَذُوبَتْهُ وَاسْتَذْبَتْهُ طَلَبَتْ مِنْهُ ذَاكَ

عَلَى عَامَّةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ وَالْمَذُوبُ مَا ذُوبَتْ فِيهِ وَالذَّوْبُ مَا ذُوبَتْ مِنْهُ وَذَابَ إِذَا سَانَ

قوله وفي رواية الخ قال

الصاغاني في التكملة الرواية

\* ذهب لما أن رآه تزهرة \*

وهذا صريح في أنه ليس فيه

رواية أخرى فخر را كته

مصححه



وذابت الشمس اشتد حرها قال ذوارمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها \* بأقنان مبرجوع الصريمة معبل

وقال الراجز \* وذاب للشمس لعاب قنزل \* ويقال هاجرة ذؤابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلما من جرى نوارس ريتها \* وهاجرة ذؤابة لا أقبلها

والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص

من شحمه ومومه قال المسيب بن علس

شركاء الذوب تجمه \* في طودأين من قرى قس

أين موضع أبو زيد قال الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذؤابة فان خلط اللبن بالزبد قيل

ارتجن والاذواب والاذؤابة الزبد يذاب في البرمة ليطبخ سمها فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في

السقاء وذاب اذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أيحتر أم يذيب وذلك

عند سدة الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت \* أنزلها مذمومة أم تذيبها

أى لا تدري أتتركها خائرة أم تذيبها وذلك اذا خافت أن يفسد الذواب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها

تدقيقها من قولك ما ذاب في يدى شئ أى ما بقي وقال غيره تذيبها تنهبها والمذؤبة المغرفة عن اللحياني

وذاب عليه المال أى حصل وما ذاب في يدى منه خير أى ما حصل والاذابة الاغارة واذاب علمنا بنو

فلان أى اغاروا وفي حديث قس \* اذوب اليا إلى أو يجيب صداك \* أى أنتظر في مرور اليا إلى

وذهابهم من الاذابة الاغارة والاذابة النبهة اسم لام صدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشربن أبى

خازم وشرح قوله \* أنزلها مذمومة أم تذيبها \* فقال أى تنهبها وقال غيره تدبها من قولهم

ذاب لي عليه من الحق كذا أى وجب وثبت وذاب عليه من الأمر كذا ذوباً وجب كما قالوا جددو برد

وقال الاصمعي هو من ذاب نقيض جدد وأصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن

يذوب له الحق أى يجيب وذاب الرجل اذا حق بمعد عقل وظهر فيه ذؤبة أى حقة ويقال ذابت

حدقة فلان اذا سالت وناقته ذؤوب أى سمينه وليس في غاية السمين والذوبان بقية الوبر وقيل

هو الشعر على عنق البعير ومشفرة وسند كذلك في الديان لانهم الغتان وعسى أن يكون معاقبة

فقد دخل كل واحدة منهما على صاحبها وفي الحديث من أسلم على ذؤبة أو مأثرة فهى له الذؤبة

بقية المال يستدبها الرجل أى يستبقها والمأثرة المكرمة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركاء الخ هكذا في المحكم

هنا وكذلك يأتي في مادة

شركاء فاسيأتى في مادة عين

من ضبط شركاء بالقاف خطأ

اه كتبه مصححه



وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يصفرد ذوائبها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين  
الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح  
في ذوبان الناس يقال اصعمايك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذوبان وأصل الذوبان بالهمز  
ولكنه خفف فانقلبت واوا (ذيب) الاذيب الماء الكثير والاذيب الفرع والاذيب النشاط  
الاصمعي مرفلان وله اذيب قال وأحسبه يقال أزيب بالراي وهو النشاط والذيان الشعر الذي  
يكون على عنق البعير ومشيئره والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان الا في بيت  
كثير عسوف لأجواف الفلاح حيرية \* مريش بذيان السليل تليها  
ويروى السيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الرقاء حتى \* تقي وتقي ذيان الشتاء

(فصل) الراء \* (رأب) رأب اذا أصلح ورأب الصدع والناية رأب رأباً ورأباً شعبه وأصلحه  
قال الشاعر  
رأب الصدع والثأى برصين \* من سجايا آرائه ويغير  
الثأى الفساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

واني من قومهم يتيق العدا \* ورأب الثأى والجانب المخوف

أراد ويهم رأب الثأى فذف الباء لتقدمها في قوله بهم - ثم تقي العدا وان كانت حالاً - ما مختلفتين  
الأتري أن الباء في قوله بهم - ثم يتيق العدا منصوبة بالموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو يتيق  
كقولك بالسيف يضرب زيد والباء في قوله وبهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل  
حال فهي متعلقة بمحذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب اذا كان يشعب  
صدوع الاقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأيب قال الطرماح يصف قوما  
نصر للذليل في ندوة الحى \* مرأيب للثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبابكر رضي الله عنه كنت للدين رأباً الرأب الجمع والشدة  
ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي  
حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي  
الله عنهما لا يرأب بهن ان صدع قال ابن الاثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظاً فانه  
يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبروا لانه صدع أو ان صدع ورأب بين



القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أي أصح قال  
كعب بن زهير

قوله كعب بن زهير الخ قال  
الصاعاني في التكملة ليس  
لكعب على قافية التاء شيء  
وانما هو لكعب بن حرث  
المرادى اه

قوله امرى البيت هكذا في  
الاصل وقوله بعده قال  
يعقوب هو مثل لخدخل  
ابن خيدع الخ في الاصل  
أيضا حر اه

قوله ليس لهارئاب قال  
الصاعاني في التكملة الرواية  
ليس لها ايا ب اه

طعنا طعنة جراء فيهم \* حرام رأبها حتى الممات  
وكل صدع لأمته فقد رأبته والرؤبة القطعة تدخل في الاناء لرأب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها  
الرحل اذا كسر والرؤبة مهموزة ما نسده الثلمة قال طفيل الغنوي  
لعمري لقد دخل ابن خيدع ثلمة \* ومن أين ان لم يرأب الله رأب  
قال يعقوب هو مثل لخدخل ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من  
أين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعب بها الاناء  
ويسد بها ثلمة الجفنة والجمع رأب وبه سمي رؤبة بن العجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء  
سراة صلاية خلقة أصيغت \* تزل الشمس ليس لها رئاب  
أي صدوع وهذا رأب قد جاء وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها  
المشقة وهواة سدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر ترأب بها البرمة وتصلح بها  
(ربب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له  
وهو رب الأرباب ومالك الملوك والأملاك ولا يقال الرب في غير الله الا بالاضافة قال ويقال الرب  
بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حنظلة  
وهو الرب والشهيد على تو \* م الحيارين والبلاء بلاء  
والاسم الربابة قال

يا هند أسقالك بالأحسابه \* سقيامليك حسن الربابة  
والربوبية كالربابة وعلم ربوبي منسوب الى الرب على غير قياس وحكى أحمد بن يحيى لا ورية  
لا أفعل قال يريد لا ورية فأبدل الباء ياء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل  
صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة  
ورب الدار وفلان رب البيت وهن ربات الجبال ويقال رب مشد دورب محقق وأنشد المفضل  
وقد علم الأقوال أن ليس فوقه \* رب غير من يعطي الخطوط ويرزق  
وفي حديث أشراط الساعة وأن تلد الأمة ربهما أوربتها قال الرب يطلق في اللغة على المالك  
والسيد والمدير والمربي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير مضاف الا على الله عز وجل واذا أطلق



على غيره أضيف فقيّل ربّ كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم  
يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعنى أن الأمة تلدُ لسيدها ولداً فيكون  
كالمولى لها لأنه في الحسب كأيّيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري  
وفي حديث اجابة المؤمن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقيم لها والزائد في أهلها والعمل  
بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل المملوك لسيده ربّي كره أن يجعل  
مالكه رباً له لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف  
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى إلهك أي الذي اتخذته إلهاً  
فأما الحديث في ضالة الابل حتى يلقيها ربه فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال  
التي تجوز إضافة مالكم اليها وجعلهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة  
ورب النخلة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر  
قومه دخوله قبل أن يأتي الربّة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدّها ثقيف بالطائف وفي  
حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربّة يضاهون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة  
وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فيمن قرأ به فعناه والله أعلم ارجعي  
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل إنه ربي أحسن  
منواي قال الزجاج ان العزيز صاحب أحسن منواي قال ويجوز أن يكون الله ربي أحسن منواي  
والربيب المالك قال امرؤ القيس

فما قالوا عن ربهم وربيبهم \* ولا آذنوا جاراً فيظعن سالماً

أي مملكتهم وربهم ربه رباً مملوكه وطالت مدينتهم الناس وربابتهم أي مملكتهم قال علقمة بن عبدة  
وكنيت امرأ أفضت اليك ربابتي \* وقبلك ربتي فضعت ربوب

قوله وكنيت امرأ الخ كذا  
أنشده الجوهري وتبعه  
المؤلف وقال الصانعي  
والرواية وأنت امرؤ يخاطب  
الشاعر الحرث بن جبلة ثم  
قال والرواية المشهورة أمانتي  
بدل ربابتي كتبه مصححه

ويروي ربوب وعندى أنه اسم للجمع وانه لمربوب بين الربوبية أي لملوك والعباد مربوبون لله عز  
وجل أي مملوكون وربيت القوم سسنتهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب  
تقول لأن ربي فلان أحب الى من أن يرثي فلان يعني أن يكون ربي فوقي وسيداً يملكني وروي  
هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان  
غلبت والله هو وزن فأجابه صفوان وقال بفيك الكسكيت لأن ربي رجل من قريش أحب الى من



أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْإِبَارَى الرَّبُّ يُقَسِّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ  
الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمَطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَيْرًا أَيَّ سَيِّدِهِ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمَصْلُحُ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا  
أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ \* إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا نَرْبِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِيَنِي غَيْرُهُمْ  
أَيُّ يَكُونُونَ عَلَى أَمْرِ أَوْ سَادَةٍ مُتَقَدِّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَانْهَمُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ يُقَالُ رَبُّهُ رَبُّهُ أَيُّ كَانَ لَهُ رَبًّا وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبَّةُ كَعْبَةٌ كَانَتْ  
بَنَجْرَانَ لَمْذَجٍ وَبَنِي الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ يُعَظِّمُهَا النَّاسُ وَدَارُ رَّبَّةٍ ضَخْمَةٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ سَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَّبَّةٌ خَزَجِيَّةٌ \* وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ  
وَرَبِّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ يَرْبُهُ بِأَوْرِيَّةٍ تَرْبِيَا وَتَرْبَةً عَنِ اللَّحْيَانِي بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةُ تَرْبِيَاهَا  
أَيُّ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرَبِّيَهَا كَمَا يَرْبِي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيظَانَ  
\* اسْدُرْتُ رَبِّي فِي الْغِيضَاتِ أَشْبَالًا \* أَيُّ تَرَبَّيْتُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمَنْ تَرَبَّبَ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِهِ وَتَرْبِيَةٍ  
وَارْتَبَهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ  
وَوَلِيهِ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

تَرْبِيَةٍ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ \* تَرْبَةً أَمْ لَا تُضِيعُ سَخَالَهَا  
وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيَّةَ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ  
\* كَانُوا هُوَ فُلُوزِيَّةٌ \* كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
سَبْيُوهُ فِي هَذَا النُّحُو قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِّبَ  
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٌ \* يَسْقِي دَوَاهِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَرْبُوبَ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيُّ هُوَ مَرْبُوبٌ  
وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ وَالسَّكَنِ  
أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَنْيُ وَالْقَفِيَّةُ مَا يُؤْتَرُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةِ حَتٍّ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ  
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مَلْبَدُهُ \* صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَلْدِ يُعْجَبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ  
اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمَعَ رَبِّبَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى



فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا أَنْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتِ لَنَا \* يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ \* مِمَّا تَرْبَبُ حَائِرُ الْبَحْرِ

يعني الدرة التي ترببها الصدف في قعر الماء والحائر نجمة مع الماء ورفع لانه فاعل تربي واهاء العائدة على مما حذفه تقديره مما ترببه حائر البحر يقال ربيته وتربيته بمعنى والرَّبُّ ماريته الطين

عن ثعلب وأنشد \* فِي رَبِّبِ الطِّينِ وَمَاءِ حَائِرٍ \* وَالرَّيْبَةُ وَاحِدَةُ الرَّبَائِبِ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يُرَبِّبُهَا النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ لِأَلْبَانِهَا وَغَنَمُ رَبَائِبٍ تَرْبُطُ قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَتُعَلَّقُ لِأَنْسَامٍ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ الرَّبَائِبُ الْغَنَمُ

الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَاحِدَتِهَا رَيْبَةٌ بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٌ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُرَبِّبُهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ لَنَا جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبٌ وَكَانُوا يَعْشُونَ الْبُيُوتَ الْبُيُوتُ الْبُيُوتُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَأْخُذْ إِلَّا كَوْلَةَ وَلَا الرَّبِّيَّ وَلَا الْمَاخِضَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الَّتِي تُرَبِّبُ

فِي الْبَيْتِ مِنَ الْغَنَمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الشَّاةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِأَلْوَلَادِهِ وَجَمْعُهَا رَبَائِبٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي الْأَخْلُ أَوْ شَاةُ رَبِّي وَالسَّحَابُ يُرَبُّ الْمَطَرُ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُنْمِيهِ وَالرَّبَابُ بِالْفَتْحِ سَحَابٌ أَيْضٌ وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَاحِدُهُ رَبَابَةٌ وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ

السَّحَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَدْ يَكُونُ أَيْضٌ وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّبَابَةِ بِالْفَتْحِ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَمْعُهَا رَبَائِبٌ وَهِيَ السَّمِيَّةُ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ قَالَ الشَّاعِرُ سَقَى دَارَهُنَّ دَحِيثَ جَلِّهَا النَّوَى \* مُسِفُّ الذُّرَى دَانِي الرَّبَابِ تَخْنِينُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِكُمُ رَبَابِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْسَنُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي وَصْفِ الرَّبَابِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَأَيْتُ مَنْ نَسَبَهُ لِعُرْوَةَ بْنِ جُلْهَمَةَ الْمَازَنِيِّ

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ \* فَاسْقِ وَجْهَهُ بَنِي حَنْبَلٍ

أَجَشُّ مِلْنَا غَزِيرَ السَّحَابِ \* هَزِيرُ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ

تَكَرَّرَهُ خَضْخَضَاتُ الْجَنُوبِ \* وَتَفَرَّغَهُ هَزَةُ الشَّمَالِ

كَأَنَّ الرَّبَابَ دَوِينَ السَّحَابِ \* نَعَامُ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ



والمطر ربُّ النبات والثرى ويُنميه والمربُّ الأرض التي لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة

خناطيلٌ يستقرين كلَّ قَرارةٍ \* مَرَبٌ نَفَتْ عنها الغنَاءُ الرِّوائسُ

وهي المربة والمرباب وقيل المرباب من الارضين التي كثر ثبوتها وثباتها وكلُّ ذلك من الجمع والمربُّ المحلُّ ومكان الإقامة والاجتماع والترابُّ الاجتماع ومكان مَرَبٌ بالفتح مجمع يجمع الناس قال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنه \* بأجرع محلال مَرَبٍ محلل

قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم تجمعوا وقال أبو عبيد سُمَّوا ربابا لانهم هم جاؤا رب فأكوا منه ونمَّسوا فيه أيديهم وتخالقوا عليه وهم تيم وعدى وعكَلُ والرباب أحياء ضبة سُمَّوا بذلك لتفرقهم لان الربة الفارقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربي بالضم فردا الى واحد وهو ربة لانه اذا نسبت الشيء الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدى الا ان تكون سميت به رجلا فلا تردده الى الواحد كما تقول في اثمار اثمارى وفي كلاب كلابى قال هـ ذاقول سيبويه وأما

أبو عبيد سـ دة فانه قال سُمَّوا بذلك لثراهم أي تعاهدهم قال الاصمعي سُمَّوا بذلك لانهم ادخلوا أيديهم في رُبٍّ وتعاقدوا وتخالقوا عليه وقال ثعلب سُمَّوا ربابا بكسر الراء لانهم تريبوا أي تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا ربابا واحدة ضبة وثور وعكَلُ وتيم وعدى وفلان مَرَبٌ أي يجمع رباب الناس ويجمعهم ومربُّ الابل حيث لزمته وأربت الابل بمكان كذا لزمته وأقامت به فهي ابل مَرَبٌ لوازِمُ وربُّ المكان وأرَبٌ لزمته قال \* رَبُّ بَارِضٍ لَا تَخْطَاها الْحُرَّةُ \*

وأرَبٌ فلان بالمكان وأَبٌ إربابا والربا اذا أقام به فلم يبرحه وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مَرَبٍ وقال ابن الأثير أوقال ملتب أي لازم غير مفارق من أرَبٌ بالمكان وأَبٌ اذا أقام به ولزمته وكلُّ لازم شيء مَرَبٌ وأرَبَتِ الجنوب دامت وأرَبَتِ السحابة دامت مطرها وأرَبَتِ الناقة أي لزمت الفحل وأحبته وأرَبَتِ الناقة بولدها لزمته وأحبته وهي مَرَبٌ كذلك هذه رواية

أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بني عقيل يسمين الرباب والربي والرباني الخبر وربُّ العلم وقيل الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للبالغه في النسب وقال سيبويه زادوا الفا ونونافي الرباني اذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم وهو كما يقال رجل شعرائي ولحيائي ورقباني اذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلاظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعري والى الرقبة قالوا رقبتي والى اللحية لحيي والربي منسوب الى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال ثعلب سُمَّوا الخ  
عبارة المحكم وقال ثعلب  
سُمَّوا ربابا لانهم اجتمعوا ربة  
ربة بالكسر أي جماعة  
جماعة ووههم ثعلب في جمعه  
فعلة (أي بالكسر) على  
فعال وانما حكمه أن يقول  
ربة ربة اه أي بالضم  
كتبه مصححه



بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه  
الامة وروى عن علي رضي الله عنه انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج  
رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو  
من الرب بمعنى التربية كانوا ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراسخ في العلم  
والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المتعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم  
قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلل والحرام والاهل والنهي  
قال والاحبار اهل المعرفة بالنباء الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست  
بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال  
ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين رباني وانشد  
\* صعل من السام ورباني \* وروى عن زر بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء علماء  
غيره الرباني المثلثة العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين والرباني على فعل بالضم الشاة  
التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي ايسار في بيته الرباب وقيل ربابها  
ما بينه وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللحياني هي الحديثة النتاج من غير ان  
يحدقوا وقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الرب من المعز والرعوث من الضأن والجمع رباب  
بالضم نادر تقول اعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الرببي من  
المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي انشدنا من شجع  
ابن نهران \* حنين أم البؤ في ربابها \* قال سيبويه قالوا ربني ورباب حذفوا ألف التانيث  
وبنوه على هذا البناء كما ألقوا الهاء من جفرة فقالوا جفارا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا ظئر  
وظوآر ورخل ورخل وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وحكى اللحياني عن رباب  
قال وهي قليلة وقال ربب الشاة ربب اذا وضعت وقبل اذا علققت وقبل لا فعل للربي والمرأة  
ترتب الشعر بالدهن قال الاعشى

حرّة طفلة الانامل ترتب سخامات كفه بخلال

وكل هذا من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لانها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه  
وفي حديث المغيرة بن معاوية رباب المرأة حدن ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن ياتي  
عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد ليس يرود ذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر يقال  
الخ كذا بالنسخ وعبرة  
التكملة له ويقال لرئيس  
الملاحين الربان بالضم وقال  
شمر الرباني بالضم منسوب  
وانشد للعجاج صعل وبالجمل  
فتوسط هذه العبارة بين الكلام  
على الرباني بالفتح ليس على  
ما ينبغي الخ كتبه مصححه



يُحَمَّدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرَّبُّوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ  
وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ نَفْسُهُ رَابٌّ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ ارْتِضَالَهَا

فَإِنْ بَهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَ بَاهَا \* رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرٍ الْخِلَافُ

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَتَى رَيْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ رَيْبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ  
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ يَرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ  
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لَزَوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا  
كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبَةً وَذَلِكَ بِمَعْنَى رَابَةِ وَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ  
وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبِّهِ يَرْبُهُ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُ بِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَةً يَعْنِي امْرَأَةً زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَابِرِ وَالرَّابَةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ  
وَالصَّنِيعَةُ وَالنَّعْمَةُ يَرْبُهُنَّ رَابٌّ وَرَبَّابٌ وَرَبَابَةٌ حَكَهُمَا اللَّحْيَانِي وَرَبَّهَا نَعْمًا هَاوَزَادَهَا وَأَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا  
وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبَّ الرَّجُلِ إِذَا رَجَعِيَ يَتِيمًا وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ أَرْبُهُ رَابٌّ وَرَبَابَةٌ وَأَصْلَحْتُهُ  
وَمَتَّعْتُهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي رَبَّيْتُ الدَّهْنَ غَسَدْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بِبَعْضِ  
الرَّيَاحِينِ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ وَدَهْنُ مَرْبَبٍ إِذَا رَبَّيْتُ الْحَبَّ الَّذِي أَخْدَمْتُهُ بِالطَّيْبِ وَالرَّبُّ  
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّسُ كُلِّ ثَمَرَةٍ وَهُوَ سُلَاقَةُ خُشَارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّنِجُ وَالْجَمْعُ الرَّبُوبُ  
وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رَبَّيْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ الرَّبَّ وَأَصْلَحْتُهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَنِ  
وَالزَّيْتُ ثَقُلَ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ \* كَسَّائِطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ \* وَارْتَبَ الْعَنْبُ إِذَا طُنِجَ حَتَّى  
يَكُونَ رِبَابًا يُؤْتَدِمُ بِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَبَّيْتُ الزَّقِّ بِالرَّبِّ وَالْحَبِّ بِالْقَيْرِ وَالْقَارِ أَرْبُهُ رَابٌّ وَرَبَابَةٌ وَأَصْلَحْتُهُ  
وَقِيلَ رَبَّيْتُهُ دَهْنْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ \* فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَسْكِ الْعَمِّ  
فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدِينَ صَحْبَتِي \* فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّ لَهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ كُونِي لَوْلَدِي عَرَارًا كَسَمَنِ رَبِّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي رَبِّ الْقَمَلِ لَا النَّحْيَ إِذَا  
أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَأْسُتُهُ وَمَتَعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبُهُ  
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَتَّعَهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ \* سَلَّاهَا فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ \* أَيْ غَيْرِ



مُصْلِحٌ وفي صفة ابن عباس رضي الله عنهما كأن على صلاته الرب من مسك أو عنبر الرب ما يطبخ من  
 التمر وهو الدبس أيضا وإذا وصف الإنسان بحسن الخلق قيل هو السمين لا يخنم والمريبات الأنبيات  
 وهي المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات إلا أنهم من التربية يقال  
 زنجيل مربى ومربب والارباب النوم كل شئ والربابة بالكسر جماعة السهام وقيل خيط  
 تشد به السهام وقيل خرقة تشد فيها وقال اللحياني هي السلفة التي تجعل فيها القداح شبيهة  
 بالكفانة يكون فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكفانة يجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف  
 الحمار وأنته وكان من ربابة وكأنه \* يسر يفيض على القداح ويصدع  
 والربابة الجملة التي تجمع فيها السهام وقيل الربابة سلفة يعصب بها على يد الرجل الخروضة وهو الذي  
 تدفع اليه الأيسار للقداح وإنما يفعلون ذلك لكي لا يجد مس قدح يكون له في صاحبه هوى والربابة  
 والرباب العهد والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنتم أمرا أفضت اليك ربابتي \* وقبلك ربي فضع ربوب

ومنه قيل للعشور رباب والربيب المعاهد وبه فسر قول امرئ القيس  
 \* فاقا تلوا عن ربهم وربهم \* وقال ابن بري قال أبو علي الفارسي أربعة جمع رباب وهو العهد  
 قال أبو ذؤيب يذ كر جرا

توصل بالرب كان حينما تولف الجوار ويعطيها الأمان ربابها  
 قوله تولف الجوار أي تجاور في مكانين والرباب العهد الذي يأخذها من الناس لا جارتها  
 وجمع الرب رباب وقال شمر الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رب وقال غيره يقول إذا أجاز الجحر هذه  
 الحرا أعطى صاحبها قد حالعوا أنه قد أجير فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرباب إلى ربابة سهام  
 الميسر والأربعة أهل الميثاق قال أبو ذؤيب

كانت أربتهم بهز وغرهم \* عقد الجوار وكانوا مشراغدا

قال ابن بري يكون التقدير ذؤي أربتهم وبهم زحى من سليم والرباب العشور وأنشد بيت أبي  
 ذؤيب \* ويعطيها الأمان ربابها \* وقيل ربابها أصحابها والرباة الفرقة من الناس قيل هي عشرة  
 آلاف أو نحوها والجمع رباب وقال يونس ربابة ورباب كحفرة وجفار والرباة كالرباة والربي واحد  
 الرابين وهم الألوف من الناس والأربعة من الجماعات واحدتها ربابة وفي التنزيل العزيز وكان

قوله التقدير ذؤي الخ أي  
 داع لهذا التقدير مع صحة  
 الحمل بدونه كتبه



مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيَّونٌ كَثِيرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّونَ الْأُلُوفُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ  
الْإِخْفَشُ الرِّيَّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ الرَّاءَ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ عَلَى  
قَوْلِ الْفَرَاءِ مِنَ الرَّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رِيَّونٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ  
وَقِيلَ الرِّيَّونَ الْعُلَمَاءُ الْإِتْقِيَاءُ الصُّبُورُ وَكُلَا الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الرِّيَّونَ الْجَمَاعَاتُ  
الْكَثِيرَةُ الْوَاحِدَةُ رَبِّي وَالرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ وَالْجَمَاعَةُ الرَّبَّانِيَّونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبَّانِيَّونَ الْأُلُوفُ  
وَالرَّبَّانِيَّونَ الْعُلَمَاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ رِيَّونٌ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِيَّونٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالرَّبُّ  
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقِيلَ الْعَذْبُ قَالَ الرَّاجِزُ \* وَالْبَرَّةُ السَّمَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ \*  
وَأَخَذَ النَّبِيُّ رَبُّنَاهُ وَرَبَّانِيَّهَ أَيُّ بَأُولِهِ وَقِيلَ رَبُّنَاهُ بِجَمْعِهِ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئاً وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
رَبُّنَاهُ أَيُّ بِحَدِّ ثَانٍ وَطَرَاهُ وَهَ وَجِدَّتْهُ وَمِنْهُ قِيلَ شَاهِدُ رَبِّي وَرَبَّانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
وَالْمَاءُ الْعَيْشُ رَبُّنَاهُ \* وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

وَيُرْوَى مُعْتَصِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلُ خَوْدِ غَرْهَا شَبَابُهُ \* أَجْمَعُهُ إِذْ كَبُرَتْ رَبَابُهُ

أَبُو عَمْرٍو الرَّبُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابُهُ وَرَبَّابُ شَبَابِهِ وَرَبَّانُ شَبَابِهِ أَبُو عَمِيدٍ  
الرَّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَدِّ ثَانٍ وَرَبَّانُ الْكُوكُبِ مُعْظَمُهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرَّبَّانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الرَّبَّةُ الْخَيْرُ الَّذِي يُعْزَلُهُ الرَّبُّ الَّذِي يَلِيْقُ فَلَا يَكَادِي ذَهَبُ وَقَالَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكٍ فَقِيلَ لَهُ وَمَا رَبَّةُ عَيْشٍ قَالَ طَثْرَتُهُ وَكَثْرَتُهُ وَقَالُوا ذَرَهُ رَبَّانُ أَنْشَدَ  
ثَعْلَبٌ فَذَرَهُمْ رَبَّانُ وَالْأَنْذَرَهُمْ \* يُذَيِّقُوكَ مَا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرًا

قَالَ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ إِنْ كُنْتُ بِي تَشْدُّظْهَرَكَ فَأَرْخِ بِرَبَّانٍ أَرْزَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ إِنْ كُنْتُ بِي تَشْدُّظْهَرَكَ  
فَأَرْخِ مِنْ رَبِّي أَرْزَكَ يَقُولُ إِنْ عَوَّلْتَ عَلَى قَدَعِي أَنْتَعَبَ وَأَسْتَرْخِ أَنْتَ وَأَسْتَرْخِ وَرَبَّانٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ اسْمُ  
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالرَّبِّي الْحَاجَةُ يُقَالُ لِي عِنْدَ فُلَانٍ رَبِّي وَالرَّبِّي الرَّابَةُ وَالرَّبِّي الْعُقْدَةُ  
الْمُحْكَمَةُ وَالرَّبِّي النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالرَّبَّةُ بِالْكَسْرِ نَبْتَةٌ صَيْنِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا اخْضَرَّ فِي الْقَيْظِ مِنْ  
جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ ضُرُوبُ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ فَلَمْ يُحَدِّدْ وَالْجَمْعُ الرَّبُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ  
النُّورَ الْوَحْشِيَّ أَمْسَى يَوْهَيْنِ مُجْتَازِ الْمَرْتَعَةِ \* مِنْ ذِي النُّوَارِيسِ يَدْعُوْنَ أَهْلَهُ الرَّبُّ

وَالرَّبَّةُ شَجَرَةٌ وَقِيلَ لَهَا شَجَرَةُ الْخَرْقُوبِ التَّهْذِيبُ الرَّبَّةُ بِقُلَّةٍ نَاعِمَةٍ وَجَمْعُهَا رَبُّبٌ وَقَالَ الرَّبَّةُ اسْمُ  
أَعْدَةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَهْجِي فِي الْعَيْفِ بَقِيَ خَضَرَّتْهَا شَتَاءً وَصَفًا وَمِنْهَا الْخَلْبُ وَالرُّخَامِيُّ وَالْمَكْرُ وَالْعَلَقِيُّ



يقال لها كهـارِبة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير اذ لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخففها قال أبو حاتم من الخطا قول العامة ربما رأيت كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب كـلة تقليل ويجر بهم فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يقع الا على النكرة يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما لم يكن أن يكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤذونكم كذروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربما وربما والثقل في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك اذا حقر سببويه رب من قوله تعالى ربما يؤذونكم الى الاصل فقال رب رب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما يؤذونكم بالثقل وقرأ عاصم وأهل المدينة وزين جيش ربما يؤذونكم بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤذونكم كذروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول له أعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما يندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الانسان يندم كثيرا ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤذي في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الانسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فإنه زيدت ما مع رب ليليه الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خمر شربتها ويقال ربما جاءني فلان وربما حضرني زيدوا كثيرا ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستمرا كقوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا ووعد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ماضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الاعرابي

ماوى ياربماعة \* شعواء كالذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فألقى اخذى الباءين أن يقول رب رجل فيخرج حرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأيم جئت وبأيم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من إسكان



ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب به - نى بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي إن سمعت  
بالجزم يومافه - د أخبرتك يريد إن سمعت أحدا يقول رَبُّ رَجُلٍ فلا تُنكره فإنه وجه القياس قال  
اللحياني ولم يقرأ أحد رب بالفتح ولا ربما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رَبِّ هاء وتجعل الهاء اسما  
مجهولا لا يعرف ويَظُلُّ معها عِلُّ رَبِّ فلا يخفض بهم ما بعده الهاء وإذا فرقت بين كَمِ التي تَعْمَلُ عَمَلُ  
رَبِّ بشئ يَظُلُّ عملها وأنشد

كَأَنَّ رَأَيْتُ وَهِيَ يَصْدَعُ أَعْظَمُهُ \* وَرَبِّهِ عَظِيمًا أَنْقَذْتُ مِنَ الْعَظِيمِ

نصب عَظِيمًا من أجل الهاء المجهولة وقولهم رَبِّهِ رَجُلًا ورَبِّها امْرَأَةٌ أضمرت فيها العرب على غير تقدم  
ذكر ثم الزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما أوقعت به الالتباس ففسروا به كذا النوع الذي هو قولهم  
رجلا وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رَبًّا على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها  
على المعرفة في هـ - ذا الموضع لمضارعها النكرة بأنهم أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل  
ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامرأة ولو كان هـ ذا المضمر كسائر  
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون رَبِّهِ رَجُلًا قد رأيت ورَبِّها رجلاين ورَبِّهم  
رجلا ورَبِّهن نساء فن وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يؤخذ قال إنه رد كلام كانه قيل له  
مالك جوار قال رَبِّهن جوارى قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالجمعين على أن رَبًّا  
جواب والعرب تسمى بجادى الأولى رباً ورَبِّها وذا القعدة رَبِّية وقال كراع رَبِّية ورَبِّية جميعا جادى  
الآخرة وإنما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والرَّبُّ القطيع من بقر الوحش وقيل من الظباء  
ولا واحده قال

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أَمَّ شَادِنٍ \* غَضِيضَةً طَرَفُ رَعْتِهَا وَسَطُ رَبِّبٍ

وقال كراع الرَّبُّ جماعة البقر ما كان دون العشرة (رَب) رَبُّ الشئ يُرَبُّ رَبُّو يَأْوُرَتَّب  
ثبت فلم يتحرك يقال رَبُّ رَبُّو الكعب أى انتصب انتصابه ورَبِّية ترتباً لَبَّتْهِ وفي حديث  
لقمان بن عاد رَبُّ رَبُّو الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته وصفه بالشهامة  
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما كان يصلى في المسجد الحرام وأحجار المنجنيق  
تَرْعَى أُنْهَ وما يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ كَعْبُ رَائِبٍ وعيش رَائِبٌ ثابت دائم وأمر رَائِبٌ أى دار  
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا رَائِبًا ورَائِبًا أى مُقِيمًا قال فالظاهر من أمر هذه الميم  
أن تكون بدلا من الباء لانه لم يسمع في هذا الموضع رَتَّم مثل رَبِّ قال وتحتل الميم عندى في هـ - ذا



أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرِّتْمَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَالتُّرْبُ وَالتُّرْبُ كُلُّ الشَّيْءِ الْمُقِيمِ الثَّابِتُ  
وَالْتُّرْبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تَرْتَبُ عَلَى تَفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين أى ثابت قال زيادة بن زيد  
العُدْرِي وهو ابن أخت هُدْبَةَ

مَا كُنَّا نَأْكُلُ وَكَانَ لَنَا حَقٌّ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا \* وَكَانَ لَنَا حَقٌّ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا

وَفِي كَانَ ضَمِيرُ أَيْ وَكَانَ ذَلِكَ فِيمَا حَقَّ أَرَاتِبًا وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ

\* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا \* أَيْ جَمِيعًا وَتَاءُ تَرْتَبُ الْأُولَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جَمْعٍ  
وَالِاشْتِقَاقُ يُشْهِدُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّائِبِ وَالتُّرْبُ الْعَبْدِيَّةُ وَارْتِبُهُ ثَلَاثَةٌ لِنَبَاتِهِ فِي الرَّقِ وَقَالَمَتُهُ  
فِيهِ وَالتُّرْبُ التُّرَابُ لِنَبَاتِهِ وَطُولُ بَقَائِهِ هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتُّرْبُ بضم التاء  
الْعَبْدُ السُّوءُ وَرَتَّبَ الرَّجُلُ يَرْتَبُ رَتْبًا أَنْتَصَبَ وَرَتَّبَ الْكَعْبُ رَتْبًا أَنْتَصَبَ وَثَبَّتْ وَأَرْتَبَ الْغَلَامُ  
الْكَعْبُ إِرْتَابًا أَنْتَبَهَ الْهَيْدِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ بَعْدَ غَنَى وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
أَنْتَصَبَ قَائِمًا فَهُوَ رَاتِبٌ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأْيَتُهُ \* كُرُوبُ كَعْبٍ السَّاقِ لَيْسَ بِزَمْلٍ

وَصَفَّهَ بِالشَّهَامَةِ وَحَدَّةِ النَّفْسِ يَقُولُ هُوَ أَبْدَامُ سَتِيْقَةٍ مُمْتَصِبٌ وَالرُّبَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ رَتَبَاتِ الدَّرَجِ  
وَالرُّبَّةُ وَالْمُرْتَبَةُ الْمُنْزَلَةُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ  
عَلَيْهَا الْمُرْتَبَةُ الْمُنْزَلَةُ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بِهَا الْغَزْوُ وَالْحُجُّ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّاقَةِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَّبَ  
إِذَا أَنْتَصَبَ قَائِمًا وَالْمَرَاتِبُ جَمْعُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمُرْتَبَةُ الْمُرْقَبَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالَ الْخَلِيلُ  
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالصَّخَارَى هِيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَرْتَبُ فِيهَا الْعِيُونُ وَالرُّقَبَاءُ وَالرَّتَبُ الصُّخُورُ  
الْمُتَقَارِبَةُ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا رَتْبَةٌ وَحَكِيَتْ عَنْ يَعْقُوبَ بضم الراء وفتح التاء وَفِي  
حَدِيثٍ حَدِيْقَةٌ قَالَتْ يَوْمَ الدَّارِ أَمَانَةٌ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبُ فَمَنْ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ مَاتَ  
فِي مَرَاتِبِهَا الْمَرَاتِبُ مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُرُونَةٍ وَالرَّتَبُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْبَرْنِخِ يَقَالُ رَتْبَةٌ  
وَرَتَّبَ كَقَوْلِكَ دَرَجَةً وَدَرَجَ وَالرَّتَبُ عَتَبُ الدَّرَجِ وَالرَّتَبُ الشَّدَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ النُّورَ  
الْوَحْشِيَّ تَقِيْظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ \* تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَّبُ

أَيْ تَقِيْظُ هَذَا النُّورَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ وَهُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْظِ وَقَوْلُهُ مَا فِي عَيْشِهِ  
رَتَّبَ أَيْ هُوَ فِي أَيْنَ مِنَ الْعَيْشِ وَالرَّتْبَاءُ النَّسَاقَةُ الْمُتَّصِبَةُ فِي سَيْرِهَا وَالرَّتَبُ غَلْظُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ  
وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتَّبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ غَلْظٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَّبٌ

قوله وكان لنا فضل هو هكذا  
في الصحاح وقال الصاغاني  
والصواب في الأعراب فضلا  
كتبه مصححه  
قوله والترتب التراب في  
التكملة هو بضم التاءين  
كالعبد السوء ثم قال فيها  
والترتب الابد والترتب بمعنى  
الجميع بفتح التاء الثانية  
فيهما كتبه مصححه



ولا عَتَبُ أَي عَنَاءٌ وَشِدَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي هُوَ تَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ بِمَعْنَى النَّصَبِ  
وَالْتَعَبَ وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٌ قَالَ الشَّمَاخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يَسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى \* تَلَاقَى بِهَا حُلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

وَالرَّتْبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنَاصِرِ وَالْبَنَصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنَصِرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى  
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رَجَبُ) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَزَعُ وَرَجَبُ رَجَبٍ وَرَجَبُ رَجَبٍ اسْتَحْيَا قَالَ

\* فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ \* وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُ رَجَبِهِ  
وَتَرْجَبُهُ وَأَرْجَبُهُ كَاهِبَةٌ وَعَظْمُهُ فَهُوَ رَجُوبٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ \* أَحْمَدُ رَجَبِي فَرَقَا وَأَرْجَبُهُ \* أَي  
أَعْظَمُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ أَكْثَرُ قَالَ

إِذَا الْحَجُورُ اسْتَحْبَتْ فَانْحَبْهَا \* وَلَا تَهَيِّبْهَا وَلَا تَرْجَبْهَا

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَرَوَايَةٌ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ \* وَلَا تَرْجَبْهَا وَلَا تَهَيِّبْهَا \* شَمْرُ رَجَبْتُ الشَّيْءَ هَيَّيْتُ  
وَرَجَبْتُهُ عَظَمْتُهُ وَرَجَبُ شَهْرٍ سَمُوهُ بِذَلِكَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحْلُونَ  
الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدُ  
لِلْبَيَانِ وَإِضَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخِّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرٍ فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ فَبَيْنَ لَهُمْ  
أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ لِأَمَّا كَانُوا يَسْمُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ وَإِنْ خَافُوا لِرَجَبٍ مُضَرٍّ  
إِضَافَةً إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْ لَهُمْ اخْتِصَاصُوهُ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ يَقُولُ هَذَا  
رَجَبٌ فَإِذَا ضُمَّوا لَشَعْبَانَ قَالُوا أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانًا لِمَرْجَبٍ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ  
الْعَتِيرَةِ وَهِيَ ذُبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجِيبَةَ كَانُوا  
يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبِيحَةً وَيَنْسُبُونَهَا إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ  
تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْجُبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نَسْكَأً أَوْ ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاجِبُ  
الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبًا  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ عَذِيقُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانْهَ مَا جَعَلَاهُ مِنَ  
الرُّجْبَةِ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَشَرَّ جَهَامٍ مِنْ نُطْقَةِ رَجِيبَةٍ \* سُلَاسِلُهُ مِنْ مَا لَصَبَ سُلَاسِلُ

يَقُولُ مَرْحَ الْعَسَلِ بِمَاءٍ قَلْتُ قَدْ أَبْقَاهَا مَطَرُ رَجَبٍ هُنَاكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ  
وَالْتَّرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ حُلَاهَا لِأَنَّهُ لَا تَسْكُرُ أَغْصَانُهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ



فَالْتَفَتِي تَحْتَهَا كَأَن تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لَضَعْفِهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدَّكَانِ وَالْجَنَحُ رُجْبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ  
 وَرُكْبٍ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ النِّخْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَنَخْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَحْتَهَا رُجْبَةٌ كَلَاهُمَا نَسَبٌ  
 نَادِرٌ وَالتَّنْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشُّدُوزِ التَّهْذِيبِ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنَّ تَعْمَدَ النَخْلَةُ الْكَرِيمَةَ إِذَا خِيفَ  
 عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ اطْوَالُهَا وَكَثْرَةُ جَلَمِهَا يَبْنَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ رُجْبُهَا أَيْ تَعْمَدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا أَنْ يُجْعَلَ  
 حَوْلَ النَخْلَةِ شَوْلٌ لئَلَّا يَرْتَقِيَ فِيهِ أَرَاقُ فَيَجْبِي ثَمَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْبَةُ بِالْمِيمِ الْبِنَاءُ مِنَ الصَّخْرِ تَعْمَدُ بِهِ  
 النَخْلَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النَخْلَةُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى يَتِ سُوَيْدُ بْنُ صَامِتٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا  
 لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ \* وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنَنِ الْجَوَائِحُ  
 يَصِفُ نَخْلَهُ بِالْجَوْدَةِ وَأَنَّهُ أَيْسٌ فِيهَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ  
 هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ ثَمَرُهَا وَالْجَوَائِحُ السَّنُونُ  
 الشِّدَادُ الَّتِي تُجِيجُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ \* وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَاوِحُ  
 أَيْ إِنَّمَا أَخَذْتُ بِدِينِي عَلَى أَنْ أُؤْتِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرْزُقُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرَةٍ نَخْلِي وَلَا أَكَلْتُكُمْ قَضَاءَ دِينِي عَنِ  
 وَالشُّمُّ الطِّوَالُ وَالْجِلَادُ الصَّارِبَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِحُ الَّتِي انْجَرَدَتْ كُرْبُهَا وَاحِدُهَا  
 قَرَوَاحٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجَ فَخُذَفَ إِلَيْهَا لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيئُهَا أَنْ تُضْمَّ أَغْذَائُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ  
 تُشَدُّ بِالْخُوصِ لئَلَّا يَنْقُضَهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوَضَعَ الشَوْلُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلُ  
 فَلَا تُسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ رَجْبُهَا تَرْجِيئًا وَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا  
 جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَغَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرْجِيْبُ هُنَا إِرْفَادُ النَخْلَةِ مِنْ جَانِبِ أَيْمَنَ هَهُنَا مِنْ  
 السُّقُوطِ أَيْ إِلَى عَشِيرَةٍ تُعَصِّدُنِي وَتُعْنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعَذِيقُ تَصْغِيرُ عَذِيقٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النَخْلَةُ وَقَدْ  
 وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَغَذِيْقُهَا الْمَرْجُبُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَقِيلَ أَرَادَ  
 بِالَّتَرْجِيْبِ التَّعْظِيمَ وَرَجِبَ فَلَانُ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ  
 سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَاءُ الدَّمَائِهَا \* كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ  
 فَانْهَ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ الْمَرْجِبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا التَّسَائِلُ قَالَ  
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِي مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَخْلَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُفَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَفْسِيرَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابَ أَعْنَاقِهَا بِجِدَارِ تَرْجِيْبِ النَخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّمَاءَ الَّتِي



تراق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سروعه ووضع مواضعه من الدعم والقلال  
ورجب العود خرج منفردا والرجب ما بين الصلح والقص والأرجاب الأربعة وليس لها واحد  
عند أبي عبيد وقال كراع واحد هار جرب بفتح الراء والجيم وقال ابن جندويه واحد هار جرب بكسر  
الراء وسكون الجيم والروا جرب مفاصل أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مفاصل  
أصول الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلا ميات وقيل هي ما بين البراجم  
من السلا ميات وقيل هي مفاصل الأصابع واحدها راجبة ثم البراجم ثم الأشاجع الالاق تلي  
الكف ابن الأعرابي الراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشجعات في مفاصل  
الأصابع في كل إصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون رواجبكم هي ما بين  
عقد الأصابع من داخل واحد هار راجبة والبراجم العقد المشجعة في ظاهر الأصابع الليث راجبة  
الطائر الأصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقول صخر الغي  
تلي بها طول الحياة فقرنه \* له حميد أشرافها كالروا جرب

شبه مائة آمن قرنه بما تآمن أصول الأصابع اذا ضمت الكف وقال كراع واحد هار راجبة قال  
ولا أدري كيف ذلك لأن فعلة لا تكسر على فواعل أبو العيميل رجب فلابق قول سي ورجته  
بمعنى صدكته والروا جرب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الأعرابي وأنشد  
طوى بطنه طول الطراد فأصبحت \* ثققل من طول الطراد رواجبه

والرجبة بناء يبنى بصاديه الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويستد بجيظ فاذا جذب سقط عليه الرجبة  
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب النى رجا ورخابه فهو رجب ورجيب ورحاب وأرحب  
اتسع وأرحب الشئ وسعته قال الجراح حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه وقيل للخيول  
أرحب وأرحبى أى توسعى وتباعدى وتنتهى زجرها قال الكمييت بن معروف  
نعلمها هي وهلا وأرحب \* وفي أبياتنا ولنا افتلينا

وقالوا رحت عليك وطلت أى رحت عليك وطلت وقال أبو إسحق رحت بلادك  
وطلت أى اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أى واسع ورجل  
رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعهما وفلان رجب الصدر أى واسع الصدر  
وفي حديث ابن عوف رضى الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أى واسع القوة عند الشدائد  
ورجت الدار وأرحبت بمعنى أى اتسعت وأمرأة رحاب أى واسعة والرحب بالفتح والرحب الشئ



الواسع تقول منه بلاد رَحْب وأَرْض رَحْبَة الزهري ذهب الفراء الى انه يقال بِلَد رَحْب وبلاد رَحْبَة كما يقال بِلَد سَهْل وبلاد سَهْلَة وقد رَحِبْت رَحْب ورحب رَحْباً ورحابة ورحبت رَحْباً قال الزهري وأرحبت لغة بذلك المعنى وقد رَحِب رَحَاب أي واسعة وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرض بما رحبت أي على رَحْبهم واسعة وفي حديث كعب بن مالك فحن كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأَرْض رَحِيبة واسعة ابن الأعرابي والرحبة ما اتسع من الأرض وجهها رَحْب مثل قرية وقرى قال الزهري وهذا يجي شاذ في باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل قال وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد أهلاً ومرحباً أي صادفت أهلاً ومرحباً وقالوا مرحباً الله ومسهلك وقولهم مرحباً وأهلاً أي آتيت سعة وآتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحباً انزل في الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحباً فقال فيه كين الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمرف لما عرف معناه المراد به أُميت الفعل قال الزهري وقال غيره في قولهم مرحباً آتيت أو لقيت رَحْباً وسعة لاضيقاً وكذلك إذا قال سَهْلاً أراد نزلت بِلَد سَهْلاً لا حُرّاً غليظاً سمعت ابن الأعرابي يقول مرحباً الله ومسهلك ومرحباً بك الله ومسهلاً بك الله وتقول العرب لا مرحباً بك أي لا رحبت عليك بذلك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقياء ورعياء وجدعاً وعقراً يريدون سقاء الله ورعاء الله وقال الفراء معناه رَحْب الله بك مرحباً كأنه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيباً قال له مرحباً ورحب به دعاه الى الرحب والسعة وفي الحديث قال الخزيمة بن حكيم مرحباً أي لقيت رَحْباً وسعة وقيل معناه رَحِبَ الله بك مرحباً فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك ساحتها وميسعها قال سيديويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحبات الزهري قال الفراء يقال للصخراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أي بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب ورحاب الوادي مسایل الماء من جانبية فيه واحد رحبة ورحبة الثمام حجة وممنبته ورحائب الخوم سعة أقطار الأرض والرحبة موضع العنب بمنزلة الجرين للتمر وكله من الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتشغيل أكثر أرض واسعة منببات محلال وكلمة شاذة تحكي عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني أي أوسعكم فعدى فعل وليست متعدية عند النحويين إلا أن أبا علي الفارسي حكى أن هذا لا تعدىها إذا كانت قابلة



للتعدي بعناها كقوله \* ولم تبصر العين فيها كلابا \* قال في الصحاح لم يجي في الصحيح فعل بضم العين  
متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز  
ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الأزهرى قال الليث هذه كلمة شاذة  
على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الأزهرى لا يجوز رجبكم عند النحويين ونصر ليس  
بمحجة والرجي على بنافعل أعرض ضلع في الصدر وانما يكون الناحي في الرحيين وهما امر جمع  
المرفقين والرحبان الضلعان اللتان التمان الأبطين في أعلى الاضلاع وقيل هما امر جمع المرفقين  
واحد همارجي وقيل الرجي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشرا سيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل  
العنق الى مرجع الكتف والرجي سمى بها العرب على جنب البعير والرحيباء من الفرس أعلى  
الكشحين وهما رحيباوان الأزهرى الرجي منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان  
نبض قلبه وخفقانه ورحبة مالك بن طوق مدينة أحدتها مالك على شاطئ الفرات ورحابة موضع  
معروف ابن شمير الرحاب في الاودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهي  
أسرع الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع  
فيها الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس واذا كانت في بطن  
المسايل لم ينزلها الناس فاذا كانت في بطن الوادى فهي أفنى أى حفرة تسمى الماء ليست بالقعيرة  
جدا وسعتها قدر غلوة والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون  
الأرض وفي ظواهرها وبور حبة بطن من حمير وبور حبة بطن من همدان وأرحب قبيلة  
من همدان وبور حبة بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرحبية قال السكيت شاهدا  
على القبيلة بنى أرحب

يقولون لم يورث ولولا تراؤه \* لقد شركت فيه بكيل وأرحب

الليث أرحب حتى أو موضع ينسب اليه النجائب الأرحبية قال الأزهرى ويحتمل أن يكون أرحب  
فخلا ينسب اليه النجائب لانهم من نسله والرحيب الأكل وممر حبة اسم وممر حبة قمر عبد الله  
ابن عبدو الرحابة أطهم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الأخلاء عند البلا \* والرزة أروغ من تعلب

وكيف توأصل من أصبحت \* خلالة كائى مرحب

أراد كخلالة أى مرحب يعنى به الظل (ردب) الأردب مكيال ضخم لاهل مصر قيل يضم أربع



وعشرين قال الاخطل

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَجَّ الْأَضْيَافُ كَلِمَهُمْ \* قَالُوا أَلَمْ تَهْمُ بُولَى عَلَى النَّارِ  
وَالْخَبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ \* وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ  
قال الاصمعي وغيره البيت الاول من هذين البيتين أهجى بيت قالته العرب لانه جمع ضر وبامن  
الهـ جاء لانه نسبهم الى الجبل لكونهم يطفون نارههم تخافة الضيفان وكونهم يتخلون بالماء فيعوضون  
عنه البول وكونهم يتخلون بالخطب فنارهم ضعيقة يطفونها بولة وكون تلك البولة بولة عجوز وهي  
أقل من بولة الشابة ووصفهم بامتهان اتمهم وذلك للؤمهم وانهم لا خدم لهم قال الشيخ ابو محمد  
ابن بري قوله الارذب ميكال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان الارذب لا يكال به وإنما يكال بالوينة  
والارذب بهاست وبيات وفي الحديث منعت العراق درهمها ووقفيزها ومنعت مصر ارذبها وعدتم  
من حيث بدأتم الازهر الارذب ميكال معروف لاهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين صاعا من  
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الارذب قال والارذب أربعة وستون منابعا  
بلدنا ويقال للبالوعة من الخرف الواسعة اردبة شبت بالارذب الميكال وجمع الارذب ارادب  
والارنب القناة التي يجري فيها الماء على وجه الارض والارذبة القرميذة وفي الصحاح الارذبة  
القرميذة وهو الاجر الكبير (رذ) المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة التي يكسر  
بها المدرفان قلتم بالميم خفقت الباء وقلت المرزبة وأنشد القراء \* ضرب بك بالمرزبة العود النحر \*  
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون  
للعداد وفي حديث الملائكة ويده مرزبة ويقال لها الارزبة أيضا بالهمز والتشديد ورجل  
ارزب ملحق بجود حل قصير غليظ شديد وفرج ارزب ضخم وكذلك الركب قال  
ان لاهل الركب ارزبا \* كأنه جبهة تدرى حبا

والارزب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهري ركب ارزب أي ضخم قال رؤبة  
\* كزأحميا أنح ارزب \* ورجل ارزب كبير قال أبو العباس الارزب العظيم الجسم الاثقل وأنشد  
الاصمعي \* كزأحميا أنح ارزب \* والمرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد  
والمرزاب السفينة العظيمة والجمع المرازيب قال جرير

يَهْنُ مَنْ مِنْ كُلِّ مَخْشَى الرَّدَى قُدْفٌ \* كَمَا تَقَاذِفُ فِي الْيَمِّ الْمَرَازِبُ  
الجوهري المرازيب السفن الطوال وأما المرازبة من الفرس فعرب الواحد دهرزبان بضم الزاي



وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لرؤبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزبة الفرس وهو  
الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل  
فيه أحد مرزبة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٍ \* كَلَّمَرُزْبَانِي عِيَالُ بَاوَصَالِ

قال ابن بري والهبرية ماسقة عليه من أطراف البردي ويقال للحزاز في الرأس هبرية وبرية  
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته ومنه قولهم  
ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشهور في رواية عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال  
المتجتر أي يخرج العشييات وهي الاصل المتجتر أو من رواه عيار بالراء الذي بعده بأوصال  
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وإنما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري  
ورواه المفصل كالمزباني بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي  
يا عجباه الشيء يشبهه بنفسه وإنما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما  
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء  
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المنذل (رَسَب) الرسوب الذهاب في الماء سفلاً رسب الشيء  
في الماء يرسب رسوباً ورسب ذهب سفلاً ورسبت عينا غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار  
إذا طقت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها  
وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي

أبيض كالرجع رسوب اذا \* ما نأخ في مخمفل يحملي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يعضي في الضريبة ويغيب فيها وكان  
لخالد بن الوليد سيف سماه رسباً وفيه يقول

ضربت بالرسب رأس البطريق \* بصارم ذي هبة فتبيق

كأنه آله للرسوب وقوله أنشده ابن الأعرابي

فجئت من سالفه ومن قفا \* عبيد اذا مارسب القوم طفا

قال أبو العباس معناه ان العلماء اذا ماتوا ترزوا في محافلهم طفا هو بجهله أي ترأى بجهله والمراسب الأواسي  
والرسوب الخليم وفي النوادر الرسوب والروسم الداهية والرسوب الكثرة كأنها لمغيها عند  
الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب من العرب قال وفي العرب حيان ينسبان إلى راسب حتى

قوله رسب في القاموس أنه  
على وزن صرد وسبب اه  
قوله

\* ضربت بالرسب رأس  
البطريق \*

بصارم ذي هبة فتبيق  
التم كملة بين هذين  
المشطورين ثالثا وهو

\* علوت منه مجمع الفروق \*

ثم قال وبين أضرب هذه  
المشاطر تعاد لان الضرب  
الاول مقطوع مزال  
والثاني والثالث مخنونان  
مقطوعان اه وفيه مع ذلك  
أن القافية في الاول مقيدة  
وفي الاخيرين مطلقة اه  
كتبه مصححه



في قضاة وحى في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمراسب  
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رضب) الرضاب ما يرض به الإنسان  
 من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كأنني أنظر إلى رضاب بزاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سأل والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كأنني أنظر إلى  
 ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تغفل فيه قال الهروي وإنما أضاف في الحديث الرضاب إلى البزاق  
 لأن البزاق من الريق ما سأل وقد رضب ريقها يرضبه رضاء وترضبه رشقه والرضاب الريق وقيل  
 الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فغير عنه بالمص يدرك قال ولا أدري  
 كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هذا أيضا والمراضب الأرياق العذبة والرضاب  
 قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمارة بن عقيل والرضاب أعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك  
 قطعه والرضاب فتات المسك قال

وَأَذَاتِيسْمٌ يُدَى حَبِيًّا \* كُرْضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرُ

ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء  
 رضاب عذب قال رؤبة \* كالنخل في الماء الرضاب العذب \* وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله  
 كالنخل أي كعسل النخل ومثله قول كثير عزة \* كاليهودي من نطاة الرقال \* أراد كمنخل اليهودي  
 ألا ترى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من النخل ونطاة خير بعينها ويقال حب الثلج رضاب  
 الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن أنس يصف ضبعه في مغارة

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَجَتْ فِي مَغَارَةٍ \* وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قَطَارُ وَرَاضِبُ

أراد ضبعها فأسكن الباء ومعنى دججت بالجم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أي أكتبت وخناعة  
 أبو قبيله وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة

كَانَ مِنْ نَامَسَمَلِ الْأَرْضَابِ \* رَوَى قَلَاتَانِي ظِلَالُ الْأَلْصَابِ

أبو عمرو وضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر واحدته  
 راضبة ورضبة فإن ضمت راضبة فراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كرضبت قليمه  
 (رطب) الرطب بالفتح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم يرطب رطوبة ورطابة ورطب  
 فهو رطب ورطيب ورطبه أنا ترطيبا وجارية رطبة رخصة وغلام رطب فيه لبن النساء  
 ويقال للمرأة يارطاب نسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وعصن رطيب وریش رطيب



أَيُّ نَاعِمٍ وَالْمَرْطُوبُ صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا أَيْ لَيْسَ بِالْأَشَدَّةِ  
فِي صَوْتِ قَارِئِهِ وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ الرَّعْيُ الْأَخْضَرُ مِنْ بَقُولِ الرَّيِّغِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْبَقْلِ  
وَالشَّجَرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَنْسِ وَالرُّطْبُ بِالضَّمِّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ الْمَكْلَأُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّومَةِ

حَتَّى إِذَا تَمَعَّانُ الصَّيْفَ هَبَّ لَهُ \* بِأُجَّةٍ نَشَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وهو مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ أراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب أراد ذوى كل عود رطب فهاج  
وقال أبو حنيفة الرطب جماعة العُشْبِ الرطب وأرض مرطبة أى معشبة كثيرة الرطب  
والعُشْبِ والكَلَا والرطبة روضة الفصفصة مادامت خضراء وقيل هى الفصفصة تنقسم أوجهها  
رطاب ورطب الدابة علفها رطبة وفى الصحاح الرطبة بالقح القصب خاصة مادام طريا رطبا تقول  
منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبي عبيد وفى الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله إنا كل  
على آباءنا وأبنائنا فإيجل لنا من أموالهم ثم فقال الرطب تأكلته وتمدينه أراد ما لا يدخر ولا يبقى  
كالفواكه والبقول وإنما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد إليه أسرع فاذا ترك ولم يؤكل  
هلك ورعى بخلاف اليابس إذا رفع وأدخر فوقعت المسامحة فى ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على  
العادة المستحسنه فيه قال وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات فليس  
لأحدهما أن يفعل شيئا إلا باذن صاحبه والرطب نضج البسر قبل أن يثمر وأحدته رطبة قال  
سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وإنما الرطب كالتمر واحد اللفظ مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان  
تكريرا لآثوا وقال أبو حنيفة الرطب البسر إذا انضمم فلان وحده فى الصحاح الرطب من التمر  
معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربع وربع وجمع الرطبة رطبات  
ورطب ورطب الرطب ورطب ورطب ورطب حان أو أن رطبه وتمر رطيب ورطب ورطب الرطب  
صار رطبا وأرطبت النخلة وأرطب القوم أرطب تخلفهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم أطعمهم  
الرطب أبو عمرو إذا بلغ الرطب اليابس فوضع فى الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب  
عليه الدبس فهو المصقر ابن الأعرابي يقال للرطب رطب يرطب ورطب يرطب رطوبة ورطبت  
البسرة وأرطبت فهى مرطبة ومرطبة والرطب المبتل بالماء ورطب الثوب وغيره وأرطبه  
كلأهما لله قال ساعدة بن جؤية

بَشَرَةً دَمَتْ الْكَذِيبُ بِدَوْرِهِ \* أَرْطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يَرْطَبُ

(رعب) الرُّعْبُ والرُّعْبُ الفزع والخوف رَعِبَهُ يَرَعِبُهُ رُعْبًا ورُعْبًا فهو رَعُوبٌ ورُعِيبٌ أَفْرَعُهُ



وَلَا تَقُلْ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيًا وَتَرْعَابًا فَرَعَبٌ رُعْبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مُرْعَبٌ وَمِنْ تَعَبٍ أَيْ فَزَعَ وَفِي الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ هَابُوهُ وَفَزَعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ

\* إِنَّ الْأَوَّلَى رُعْبًا وَعَلَيْنَا \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَشْهُورُ بَعْوًا مِنَ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرُّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَرْفَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْ يَثْبُجَ الرَّجُلُ فَيَقْعُدَ بِجَنْبِكَ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرَعَبَ الْخَوْضِ يَرْعِبُهُ رَعْبًا مَلَأَهُ وَرَعَبَ السَّبِيلِ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسِيلَ رَاعِبٍ يَمْلَأُ الْوَادِي قَالَ مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمَارُ الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ \* فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فِيرَعِبُ

وَرَعَبَ فَعَلَ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ تَقُولُ رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعَبَ السَّبِيلِ الْوَادِي إِذَا مَلَأَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ فَنُ رَوَاهُ فِيرَعِبُ بِضَمِّ لَامٍ كُلٌّ وَفَتْحُ يَاءٍ يَرْعِبُ فَعْنَاهُ فِيمَتَلِي وَمَنْ رَوَى فِيرَعِبُ بِضَمِّ الْيَاءِ فَعْنَاهُ فِيمَلَأَ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلٍّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِرَعَبٍ كَقَوْلِكَ أَمَا زِيدًا فَضَرَبْتَ وَكَذَلِكَ أَمَا كُلُّ وَادٍ فِيرَعِبُ وَفِي يَرْعِبُ ضَمِيرُ السَّبِيلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى فِيرَوِي بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرُ الْوَاوِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرُّبَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَرَوِي وَفِي يَرَوِي ضَمِيرُ السَّبِيلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمَنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرُّبَى بِالْإِبْدَاءِ وَتَرَوِي خَبَرَهُ وَالرَّعِيبُ الَّذِي يَقْطُرُ دَمِيمًا وَرَعِبَتِ الْحَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جُنُسٌ مِنَ الْحَمَامِ وَحَمَامَةٌ رَاعِيَةٌ تَرْعِبُ فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صِغَةً اسْمِهِ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ أَنْ دُعِيَ \* وَيُرْوَى أَنْ رُقَيْتُ أَرَادَ بِالرَّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رُقَيْتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَقَدَّرْ لَمْ أَخَفْ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقْطَعُ وَرَعَبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالسَّكْسَرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقْطَعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمُ لَامٍ صَدْرٍ وَحِكْيٌ سَبَبُ يَهِيَ التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّكَنِ لِأَنَّهُ حَاجَرٌ غَيْرُ حَصِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ مُمْتَلَى سَمِينٍ وَقَالَ شَمْرُ تَرْعِيبُهُ أَرْتَجِاجُهُ وَسَمْنُهُ وَغَلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْتَجُّ مِنْ سَمْنِهِ وَالرَّعِيبُ كَالْتَّرْعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعِيبُوبَهُ مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ وَهُوَ الرَّعِيبُ وَجَارِيَةُ رَعِيبُوبَةٍ وَرَعِيبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرَانِي مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ



رَعَائِبُ بَيْضٌ لاقصار زعانف \* ولا تقعات جُسْنُهُنَّ قَرِيبُ  
 أَى لَا تُسَمِّحْنَهَا إِذَا بَعْدَتْ عَنْكَ وَإِنَّمَا تُسَمِّحْنَهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِدَمَامَةٍ قَامَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ  
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلْوَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ  
 نَمَّ ظِلَانِي فِي شَوَاهِدِ رَعِيْبِهِ \* مَلَهُوَجٌ مِثْلَ الْكُشَى نُكْسِبُهُ  
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِاصِلِ الطَّلَعَةِ رَعْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرُّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةٌ رَعْبُوبَةٌ وَرَعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عِمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ  
 إِذَا حَرَكْتَهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ \* وَإِنْ زَجَرْتَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرَعْبُوبٍ  
 وَالرُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحَرِ رَعَبُ الرَّاقِي يَرَعِبُ رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءٌ  
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعَبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رَعِبٌ وَرَعِبٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ  
 إِنِّي لَا أَهْوَى الْأَطْوَالَ مِنَ الْغُلَبَا \* وَأَبْغَضُ الْمُسَيِّبِينَ الرُّعْبَا  
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (رغب) الرَّغْبُ وَالرَّغْبُ وَالرَّغَبُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّغْبُوتُ وَالرُّغْبَى  
 وَالرُّغْبَى وَالرَّغْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ  
 لَفْظَ الرَّغْبَةِ وَحَدَّثَهُ لَوْ أَنَّ عَمَلَهُمَا مَعًا لَقَالَ رَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النَّظْمِ جَعَلَ  
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ \* وَزَجَّجْنَا الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا \* وَقَوْلِ الْآخَرِ  
 \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلَّتْ  
 وَفَعَلَّتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ  
 مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ  
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرَغْبُهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ  
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَغَبَتْ \* إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتَنِي فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَصْلُهُ أَفَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ  
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ  
 وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَقَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ الْحَرَصُ  
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبَ يَرَعِبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ



وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغْبَتِي بِمَعْنَى وَرَغْبَةٍ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ  
لَقُلْتُ لَدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوَتِي \* وَاتَى وَأَنْ رَغْبَتِي غَيْرُ فَاعِلٍ  
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرِّغَابُ قَالَ الْغُرَبَاءُ يُؤْتَى  
لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامَتِهِ صُلْبٌ مَالِكٌ فَاعْظَبْ  
وَمَتَّى تُصِيبُكَ خِصَامَةٌ فَارْجُ الْغَنَى \* وَالَّذِي يُعْطَى الرِّغَابُ فَارْغَبْ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ هُوَ بُلْ لِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرْغَبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرْغَبُ الْمُضْطَرِبَاتُ  
لِلْمَعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو تَارِعًا وَرَهْبًا قَالَ وَيَجُوزُ  
رُغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَهُمْ وَأَوْصَبَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولُ لُهُمَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ  
فِي الشَّيْءِ رُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبِي عَلَى قِيَاسِ سَكْرِي وَرُغْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِثْلُهُ  
وَتَقُولُ الْبَيْتُ الرِّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبَى وَالرَّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَّتِهِ وَالرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهُمَا مِنْ  
الرَّغْبَةِ كَالنُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْجَنِينِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ وَلَا سَجِيَّةَ كَرَمٍ  
رُهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ  
الْعَامَّةِ فِي هَذَا فَرَّقُ خَيْرٍ مِنْ حُبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تُرْهَبْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ فِيكَ قَالَ  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبًا أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصَبْتُ  
مِنْكَ الرُّغْبَى أَيْ الرَّغْبَةَ الْكَثِيرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رُكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ قَالَ  
السَّكَلَابِيُّ الرِّغَابُ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقَالُ رَغْبَةً وَرِغَابًا وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرْغَبُ  
فِيهِ ذَوْرُغَبِ النَّفْسِ وَرَغْبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرِّغَابِ وَاحِدُهَا  
رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وَزَهَدَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ  
بِنَفْسِهِ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَا رُغْبَ بِكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ  
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَهُ لَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النِّهْمَةِ وَالشَّرِّهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالنِّهْمَةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ  
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْذِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا زَنْ \* وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَرْمُ مَوْلَعًا \* أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّاءِ  
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرَّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرُغْبٌ تَأْخُذُ



الماء الكثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمشة وقد رغب رغباً والرغب  
الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كان كولا وقد رغب رغباً يقال حوض رغب  
وسقاه رغب وقال ابو حنيفة واد رغب ضخم واسع كثير الاخذ للماء واد زهيد قليل الاخذ وقد  
رغب رغباً ورغباً وكل ما اتسع فقد رغب رغباً واد رغب واسع وطريق رغب كذلك والجمع  
رغب قال الخطائنة

مستم تلك الورد كالاستي قد جعلت \* أيدي المطي به عادية رغباً

ويروى ركباً جمع ركوب وهي الطريق التي بها آثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو مترغب ورجل  
رغب ومترغب ثقيل قال ساعدة بن جؤية

تخوب قد ترى اتي لجل \* على ما كان مترغب ثقيل

وقرر رغب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة قال لبيد  
ويوما من الدهم الرغب كأنها \* اشاء دناقنوا نه أو مجادل

وفي الحديث افضل الاعمال منح الرغب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثرة النفع جمع الرغب  
وهو الواسع جوف رغب واد رغب وفي حديث خديجة طعن بهم أبو بكر طعنة رغبة ثم طعن  
بهم ثم كذلك أي طعنة واسعة كثيرة قال الحاربي هو ان شاء الله تسمير أبي بكر الناس  
الى الشام وفتحها اياها بهم وتسمير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم وفي حديث أبي الدرداء بنس  
العوذ على الدين قلب تخيب وبطن رغب وفي حديث الخجاج لما أراد قتل سعيد بن جبير  
اثنوني بسيف رغب أي واسع الحديث يأخذ في ضربته كثير من المضرب ورجل مترغب ميل  
غنى عن ابن الاعرابي وأنشد

اللا يغرن امرأ من سوامه \* سوام أخ داني القرابة مترغب

شعر رجل مترغب أي موثر له مال كثير رغب والرغبانة من التعل العقدة التي تحت الشنع  
ورغب ورغب ورغبان أسماء ورغباء بئر معروفة قال كثير عزة

اذا وردت رغباء في يوم وردها \* قلو صي دعا عطاشه وبئدا

والمرغاب بضم البصرة ومترغاب موضع وفي التمدن اسم لثمر بالبصرة (رغب) في  
اسماء الله تعالى الرغب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعمل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا  
محمد في اهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجباء رقباء أي حافظة



يكونون معه والرقب الحفيظ ورقبه يرقبه ورقباً بالكسر فيهما ورقباً وترقبه وارتقبه انتظره  
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي  
والترقب تنظرو وتوقع شيء ورقب الجيش طليعته هم ورقب الرجل خلفه من ولده أو عشيته  
والرقب المنتظر وارتقب أشرف وعلاً والمرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما  
أوفيت عليه من علم أو راية تنتظر من بعد وارتقب المكان علاً وأشرف قال  
\* بالجد حيث ارتقبت معزاه \* أي أشرفت الجدهنا الجد من الأرض شهر المرقبه هي المنظره  
في رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمر والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد  
ومرقبه كالرجح أشرفت رأسها \* أقلب طرفي في فضاء عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقباً بحرسه حكاها ابن الأعرابي وأنشد  
\* يراقب النجم رقاب الحوت \* يصف رفيقاً له يقول يرتقب النجم حرصاً على الرحيل كحرص  
الحوت على الماء ينتظر النجم حرصاً على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب  
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبه ليجرهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل  
الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا والرقب الموكل بالضرب ورقب القداح الأمين على  
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذنابها أزمَل \* مكان الرقيب من الياسر بنا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء التهذيب ويقال  
الرقب اسم السهم الثالث من قداح الميسر وأنشد

مكفاعد الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

قال اللحياني وفيه ثلاثة قروض وله غنم ثلاثة أنصبا ان فازوا عليه غرم ثلاثة أنصبا إن لم يفز وفي  
حديث حفص بن غزيم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي  
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب صاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر  
مثل الثريا رقيبها الا كليل اذا طلعت الثريا غابت الا كليل واذا طلع الا كليل غابت الثريا  
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد الفراء

أحقاء عباد الله أن لست لاقيا \* بئينة أو يلقى الثريا رقيبها



وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول لا كيل رأس العقرب و يقال ان رقيب الثريامن الانواء  
الأكليل لانه لا يطلع أبد حتى تغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب  
الشرطان وكما ان الزبانيه رقيب البطين لا يطلع أحدهما الا يسقط صاحبه وغيبوبته فلا  
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك السولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهقعة والبلدة رقيب  
الذراع وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد راي الضرباء خاف النجم لا يتنلع \*

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطير راقب نجما آخر وراقب الله تعالى في  
أمره أى خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كانه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقيب  
أن يعطى الانسان لانسان دارا أو أرضا فاهم مات رجعا ذلك المال الى ورثته وهى من المراقبة  
سميت بذلك لان كل واحد منهم ما يراقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المنزل لفلان يسكنه  
فان مات سكنه فلان فكل واحد منهم ما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال اللحياني أرقبه  
الدار جعلها له رقيب ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها  
فكانت للباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم الرقيب وفى  
حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرى والرقيب انها من أعمارها ومن أرقبها ولورثتها من بعدهما  
قال أبو عبيد حدثني ابن علية عن حجاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقيب فقال هو أن يقول الرجل  
للرجل وقد وهب له دارا ان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقيب  
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول ان مت قبلى رجعت  
الى وان مت قبلك فهى لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون  
الرجل يريد أن يفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام حيا فاذا مات الموهوب له لم يصل الى  
ورثته منه شئ بخفاء سنة النبى صلى الله عليه وسلم ينقض ذلك أنه من ملك شئ حياته فهو لورثته  
من بعده قال ابن الاثير وهى فعلى من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تملكها ومنهم  
من يجعلها كالعارية قال وجاء فى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها  
شرطا أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلانا دارا وأعمارته دارا اذا أعطيته اياها بهذا  
الشرط فهو مرقب وأنا مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبته أى عن كلاله لم يرثه عن آباءه  
وورث فجدد عن رقبته اذا لم يكن آباؤه أمجادا قال الكمي



كان السدي والندي مجدا ومكرمة \* تلك المكارم لم يورثن عن رقب  
 أى ورثها عن دنى فدنى من آباءه ولم يرثها من وراء وراء والمراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن  
 يكون الجزء مفعول مفعول وهو مفعول سمي بذلك لأن آخر السبب الذى فى آخر الجزء وهو النون  
 من مفعولين لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو الياء فى مفعولين وليست بمعاقبة لأن المراقبة  
 لا يثبت فيها الجزآن المترقبان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان  
 التهذيب الليث المراقبة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر  
 ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو فى مفعولين التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفعول  
 أو مفعول الرقيب ضرب من الحيات كأنه يرقب من يعص وفى التهذيب ضرب من  
 الحيات حيث والجمع رقب ورقيبات والرقوب من النساء التى ترقب بعلمها الموت فترته  
 والرقوب من الابل التى لا تدنو الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل  
 فاذا فرغت من شرب من شربت هى والرقوب من الابل والنساء التى لا يبق لها ولد قال عبيد  
 \* لانها شجيرة رقوب \* وقيل هى التى مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم يخلق قبلنا مثل أنسا \* ولا كائنا عاش وهو رقوب

وفى الحديث أنه قال ماتعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبق له ولد قال بل الرقوب الذى لم يقدم  
 من ولده شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال صخر الغي  
 فإنا نوجد مقلات رقوب \* بواحدة اذا يغزو وتضيف

قال أبو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 فقدهم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه  
 الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس بمحروب قال ابن الأثير  
 الرقوب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لهما ولدا لانه يرقب موته ويرضده خوفا عليه فنقله النبی  
 صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا لان الاجر والثواب لمن قدم  
 شيئا من الولد وأن الاعتداده أعظم والنفع به أكثر وأن فقدهم وان كان فى الدنيا عظيم فان فقد  
 الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه  
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره اللغوى  
 انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق



وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقبات ورقاب وأرقب الأخيرة على طرح الزائد  
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

تردبنا في سمل لم ينضب \* منها عرضات عظام الأرقب

وجعله أبو ذؤيب للنحل فقال

نظل على الثراء منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والرقب غلط الرقبة رقب رقباً وهو أرقب بين الرقب أي غليظ الرقبة ورقباني أيضاً على غير قياس  
والأرقب والرقباني الغليظ الرقبة قال سيديويه هو من نادر معدول النسب والعرب تلقب النجم  
برقاب المزاول لأنهم حرم ويقال للامة الرقبانية رقباء لا تنعت به الحرّة وقال ابن دريد يقال رجل  
رقبان ورقباني أيضاً ولا يقال للمرأة رقبانية والمرقب الجملة الذي سلخ من قبل رأسه ورقبته قال  
سيديويه وان سميّت برقبة لم تضاف اليه الا على القياس ورقبه طرح الحبل في رقبته والرقبة  
المملوك وأعتق رقبة أي نسمة وفك رقبة أطلق أسيراً سميّت الجملة باسم العضو لشرفها التهذيب  
وقوله تعالى في آية الصدقات والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال أهل التفسير في الرقاب انهم المكاتبون  
ولا يبتدأ منه مملوك فيعتق وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون  
نصيباً من الزكاة يكفون به رقابهم ويدفعونه الى موالهم الليث يقال أعتق الله رقبتك ولا يقال  
أعتق الله عنقه وفي الحديث كأنما أعتق رقبة قال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر  
الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كتابة عن جميع ذات الانسان تسمية  
للشيء ببعضه فاذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبداً أو أمة ومنه قولهم دينه في رقبته وفي  
حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض أي نفس الارض يعني ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين  
ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي لانها افتحت عبوة وفي حديث بلال والركائب  
المناخاة للرقابهن وماعلين أي ذواتهن وأعمالهن وفي حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في  
رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وذو الرقبة أحد  
شعراء العرب وهو لقب مالك القشيري لأنه كان أوقص وهو الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جمل  
والاشعر الرقباني لقب رجل من فرسان العرب وفي حديث عيينة بن حصن ذكردى الرقبة وهو  
بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر (ركب) ركب الدابة يركب ركوباً عليها والاسم الركبة  
بالكسر والركبة مرة واحدة وكل ما على فقد ركب وارتكب والركبة بالكسر ضرب من الركوب



يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بأمير وارثكبه وكل شئ علاشياً فقد ركبته وركبه  
الدين وركب الهول والليل ونحوهما من الأبدال وركب منه أمر أقيحاً وارثكبه وكذلك ركب  
الذنب وارثكبه كله على المثل وارثكاب الذنوب إتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع  
ركاب وركبان وركوب ورجل ركوب وركاب الأولى عن ثعلب كثير الركوب والاثني ركابة قال  
ابن السكيت وغيره تقول مبرئاً كُـ إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الراكب على حافر فرس  
أو حمار أو بغل قلت مبرئاً فارس على حمار ومبرئاً فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب  
الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مبرئاً كُـ إذا كان على بعير خاصة  
إنما يريد إذا لم تُضفْهُ فإن أضيفته جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا  
راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فإن أتيت بجمع مختص بالابل لم تُضفْهُ كقولك ركب  
وربان لا تقل ركب ابل ولا ركب ابل لأن الركب والربان لا يكونان إلا للركاب والابل غيره وأما  
الركاب فيجوز إضافته إلى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لراكب خيل وراكب ابل بخلاف  
الركب والربان قال وأما قول عمارة أني لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل  
ما أخذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لا ينو تأمر ودارع وسائف وراح إذا كان  
صاحب هذه الأسماء وعلى هذا قال العنبري

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا \* شَنُّوا الْإِغَارَةَ فَرَسَانًا وَرُكْبَانًا

فجعل النُرسان أصحاب الخيل والربان أصحاب الابل والربان الجماعة منهم قال والركب ركبان  
الابل اسم للجمع قال وليس بتكسيرا كركب والركب أصحاب الابل في السـ فردون الدواب وقال  
الخنفس هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخيل والابل قال السليكن بن  
السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقَرِي إِلَيْهِ \* إِذَا مَا الرَّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل  
وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعاً وفي الحديث بشر ركب السعاة بقطع من جهنم مثل قور  
حسمى الركب بوزن القليل الراكب كالضرب والصريم للضارب والصارم وفلان ركب فلان  
لذي يركب معه وأراد بركب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم



أَكْثَرُ مَا قَبِضُوا وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الْأَخْذِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالظُّلْمِ  
وَالْغَنَمِ أَوْ مَنْ يَتَّخِذُ عَمَالَ الْجُورِ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْوَعْدَ لِمَنْ صَحَّ بِهَمْ فَالظَّنُّ بِالْعَمَالِ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ  
سَيَأْتِيَكُمْ رُكْبٌ مَبْغُضُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَالَ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مَبْغُضِينَ لِمَا فِي نَفْسِ  
أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ حُبِّهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا وَالرُّكْبُ تَصْغِيرُ رُكْبٍ وَالرَّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَقَرٍ  
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ  
فِي تَصْغِيرِهِ رَوِيكُونَ كَمَا يَقَالُ صَوِيحْبُونَ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي الْأَصْلِ هَوْرٌ كَبُّ الْإِبِلِ خَاصَّةً ثُمَّ  
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً وَقَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ ذَفَرَسُ الْفَرَسِ  
عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُصَحِّحُ أَنَّ الرَّكْبَ هَهُنَا رُكْبُ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَرْكَبُ وَرُكُوبُ وَالرَّكْبَةُ بِالْتَحْمِيلِ  
أَقْلُ مِنَ الرَّكْبِ وَالْأَرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ قَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى

أَعْلَقْتُ بِالذِّبِّ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ \* الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَاسْلَمْ أَيْمًا الذِّبُّ

أَمَّا تَقُولُ بِهِ شَاءَ فَيَا كُفَّهَا \* أَوْ أَنَّ تَبِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا خَذَفَ الْإِلْفَ تَشْبِيهَا بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ لِمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا مِنَ النِّسْبَةِ وَهَذَا شَاذٌ وَالرَّكْبُ  
الْإِبِلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ تَهَارَاحِلُهُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَمْعُهَا رُكْبٌ بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ  
كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرِّكَابَ أَسْنَتَهَا أَيْ  
أَمَكْنُوهَا مِنَ الْمَرْعَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرُّكْبُ جَمْعُ  
الرَّكَابِ ثُمَّ يُجْمَعُ الرِّكَابُ رُكْبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رَكَابٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ رُكُوبٌ  
وَجَمْعُهُ رُكْبٌ وَيُجْمَعُ الرِّكَابُ رُكَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكَابٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبُ جَمْعُ  
رَكَابٍ وَهِيَ الرَّوَاحِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرْكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ  
وَالرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَزَيْتُ رَكَابِي أَيْ يُحْمَلُ عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ مِنَ الشَّامِ وَالرَّكَابُ لِلسَّرِجِ  
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَالْمَرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفَ الْغَنَمَةِ لَهُ وَنِصْفُهَا  
لِلْمَعِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضٍ مَا يَصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرَكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ  
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشَدَ

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا \* وَلَوْ تَنَاجَيْنِ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ سَوْدٍ

وَأَرْكَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبَ الْمَهْرُحَانُ أَنْ يَرْكَبَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مَرْكَبَةٌ بُلُغَتْ

قوله قال أبو عبيد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركاب والركاب الإبل التي يسارع عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكب وركاب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب وأوردها عند الكلام على الراكب للإبل وإن الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه مع



أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ الَّتِي تُخْرَجُ لِيُجَاهَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تَسْمَى رَكْبًا حِينَ  
تُخْرَجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ تَسْمَى عَيْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يَسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رَكْبٌ تَحْمِلُ  
عَلَيْهَا الْحَامِلُ وَالَّتِي يَكُونُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التِّجَارِ وَطَعَامَهُمْ كُلُّهَا رَكْبٌ وَلَا تَسْمَى عَيْرًا وَإِنْ كَانَ  
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِهَةً بِكِرَاءٍ وَلَيْسَ الْعَيْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنْ هِيَ رَكْبٌ وَالْجَمَاعَةُ  
الرَّكَّابُ وَالرَّكَّابَاتُ إِذَا كَانَتْ رَكْبٌ لِي وَرَكْبٌ لَكَ وَرَكْبٌ لِهَذَا جَمْعُ رَكَّابَاتِنَا وَهِيَ رَكْبٌ وَإِنْ  
كَانَتْ مَرَعِيَّةً تَقُولُ تَرُدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ رَكْبًا وَإِنْ تَسْمَى رَكْبًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ  
يُنَحِّدَ رَعِيَّتَهَا وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَرْكَبْ قَطُّ هَذِهِ رَكْبٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ أَنْتُمْ لَكُمْ إِذَا  
صَرَفْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَّاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ الْجَلَّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا تُنْكِرُونَ مُنْكَرًا مَعْنَاهُ أَنْكُمْ  
تَرْكَبُونَ رُؤُسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالرُّوْيَةِ وَالرَّكْبُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَوْمَ  
وَهِيَ رَكْبُ الْقَوْمِ إِذَا جَلَّتْ أَوْ أُرِيدَ الْجَلُّ عَلَيْهَا سَمِيَتْ رَكْبًا وَهِيَ اسْمُ جَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكْبَةُ  
الْمَرْقُومَةُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رَكَّاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ مُنْصَوْبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاءٍ لِي تَمْشُونَ  
وَالرِّكَّاتِ وَقَعْدٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرِّكَّاتِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا  
الْعَرَاكَ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْتَكُ الْعَرَاكَ وَالْمَعْنَى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُسَكُمْ هَاتَيْنِ مُسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ  
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورًا الْجَلَّ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَاوُنِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَقْبَتِ  
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا شَرَحَهُ الرَّخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ  
تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّتٍ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرَاكِبُ وَالْمَرْكَبُ  
الْمَصْدَرُ تَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ نَجَّى رَجُلٌ مَهْرًا لَمْ  
يُرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَقَالُ أُرْكَبُ الْمَهْرَ يُرْكَبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكَسْرِ الْكَافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ  
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرَاكِبُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَكْبُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رَكْبُ الْمَاءِ اللَّيْثِ  
الْعَرَبُ تَسْمَى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رَكْبَ السَّفِينَةِ وَأَمَّا الرُّكَّانُ وَالْأُرْكُوبُ وَالرَّكْبُ قِرَاءَةُ الدَّوَابِّ  
يَقَالُ مَرَاكِبًا أَوْ رُكُوبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رَكْبَ السَّفِينَةِ رَكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرْقِ دَرَكْبَانَهَا \* كَلِمَةُ الرَّاكِبِ الْمُعْتَمِرِ

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فُتِّتَ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرْقُ دَرَكِبُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلسَّمَاءِ الَّذِي  
يُؤْمُونُهُ وَالرُّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُرْكَبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ وَالرَّكُوبَةُ اسْمُ



لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حلبة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز ودللنا هاهم فنهاركوبهم ومنها يا كرون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فيها يركبون ويقوى ذلك قول عائشة في قرائتها فنهاركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانه وركبانه أي تركب وفي الحديث أبغني ناقه حلبانه ركبانه أي تصالح للحلب والركوب الالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وحكى أبو زيد ناقرة ركبوت وطريق ركوب مركوب مذل والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبغير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثرى لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أثره وطريقه اذا تبعته متخفاه والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى النخلة متدلية لا تبلغ الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الركوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة إنما الركابة المرأة الكريمة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الركابة الفسيله وقيل شبه فسيله يخرج في أعلى النخلة عند قمتها وربما حلت مع أمها واذا قلعت كان أفضل للام فثبت ما نفي غيره من الركابة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا كانت الفسيله في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الراكوب وجعها الروا كيب والرياح ركب السحاب في قول أمية

\* ترددوا الرياح لها ركاب \* وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلاتن ومفعلاتن وفعلان لأن في فعلن نونسا كنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعلان اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في فعول ساكنة والركيب يكون اسما للركب في الشيء كالقصر يركب في كفة الخاتم لان المقول والمفعول كل يرد الى فاعيل وثوب مجدد جديد ورجل مطلق طابق وثي حسن التركيب ونقول في تركيب القص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركب التركيب أيضا



الاصـل والمَنْبُت تقول فلان كَرِيمُ المَرْكَبِ اى كَرِيمُ اَصـلٍ مَنصُوبٍ فِي قَوْمِهِ وَرُبَّكَانُ السُّنْبُلِ  
 سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقَنْبُوعِ فِي اَوَّلِهِ يَقَالُ قَدْ خَرَجْتَ فِي الْحَبِّ رُبَّكَانُ السُّنْبُلِ وَرَوَاكِبُ  
 الشَّحْمِ طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَاَمَّا الَّتِي فِي الْمُوَخَّرِ فَهِيَ الرُّوَادِفُ وَاحِدَتُهُمَا  
 رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ وَالرُّكْبَتَانِ مُوَصَّلٌ مَا بَيْنَ اَسْفَلِ اطْرَافِ الْفَخَذَيْنِ وَاَعَالَى السَّاقَيْنِ وَقِيلَ  
 الرُّكْبَةُ مُوَصَّلُ الْوُظِيفِ وَالذَّرَاعِ وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ وَقَدْ يَقَالُ لِدَوَابِّ الْاَرْبَعِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ  
 رُكْبٌ وَرُكْبَتَا يَدَيِ الْبَعِيرِ الْمَقْصُـلَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ الْبَطْنَ اِذَا بَرَكَ وَاَمَّا الْمَقْصَلَانِ النَّاتِنَانِ مِنَ  
 خَلْفِهِمَا الْعُرْقُوبَانِ وَكُلُّ ذِي اَرْبَعٍ رُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَعُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَالْعُرْقُوبُ مُوَصَّلٌ  
 الْوُظِيفِ وَقِيلَ الرُّكْبَةُ مَرَفِقُ الذَّرَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَكَى اللِّحْيَانِي بَعِيرُهُ سَتَوْحُ الرُّكْبِ كَاَنَّهُ جَعَلَ  
 كُلَّ جَرْثٍ مِنْهَا رُكْبَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَاجْتَمَعَ فِي الْقَلَّةِ رُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ وَالْكَثِيرُ رُكْبٌ وَكَذَلِكَ جَمَعَ  
 كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ الْاِفِي بِنَاتِ الْبِئْسَاءِ فَانْهَمَ لَا يَحْرُكُونَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَاعَفَةِ  
 وَالْاَرَكَبُ الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ وَقَدْ رَكِبَ رُكْبًا وَبَعِيرًا رُكْبًا اِذَا كَانَتْ لِاحْدَى رُكْبَتَيْهِ اَعْظَمَ مِنَ الْاُخْرَى  
 وَالرُّكْبُ يَسَاضُ فِي الرُّكْبَةِ وَرُكْبُ الرَّجُلِ شَكْلُ رُكْبَةٍ وَرُكْبُ الرَّجُلِ يَرْكَبُهُ رُكْبًا مِثْلُ كَتَبَ  
 يَكْتُبُ كَتَبًا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ وَقِيلَ هُوَ اِذَا ضَرَبَ رُكْبَتَهُ وَقِيلَ هُوَ اِذَا اخَذَ بِقُدِّي شَعْرِهِ اَوْ بِشَعْرِهِ ثُمَّ  
 ضَرَبَ بِجَهَّتِهِ رُكْبَتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَعَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ اَنْفَهُ بِرُكْبَتِي هُوَ  
 مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ اَمَّا تَعْرِفُ الْاَزْدَ وَرُكْبَهُمَا اتَّقِ الْاَزْدَ لَا يَأْخُذُوكَ فَيَرْكُبُوكَ اى  
 يَضْرِبُوكَ بِرُكْبِهِمْ وَكَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فِي الْاَزْدِ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ الْمُهَلَّبَ بْنَ اَبِي صَفْرَةَ دَعَا بَعْضَ مَاوِيَةٍ  
 ابْنَ اَبِي عَمْرٍو فَعَمِلَ يَرْكَبُهُ بِرُجْلِهِ فَقَالَ اَصْلَحَ اللهُ اَلْاَمِيرَ اَعْغَفَنِي مِنْ اُمِّ كَيْسَانَ وَهِيَ كُنْيَةُ الرُّكْبَةِ بِلُغَةِ  
 الْاَزْدِ وَيُقَالُ لِلصَّلَاةِ الَّتِي اَتَى السُّجُودَ فِي جَهَّتِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَنْ  
 يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَاَنِ هُمَا كَرُكْبَتِي الْعَنْزُ وَذَلِكَ اَنْهُمَا يَتَعَانِ مَعًا اِلَى الْاَرْضِ مِنْهَا اِذَا رَبَضَتْ  
 وَالرُّكْبُ الْمَشَارَةُ وَقِيلَ الْجَدُولُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْحَاظَتَيْنِ مِنَ الْكِرْمِ وَالنَّخْلِ وَقِيلَ  
 هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ الْكِرْمِ وَهُوَ الظَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْمَزْرَعَةُ التَّهْدِيبُ وَقَدْ يَقَالُ  
 لِلْقَرَّاحِ الَّذِي يَزْرَعُ فِيهِ رُكْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطَاتٍ

فَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً \* لِأَهْلِ رُكْبِ ذِي تَمِيلٍ وَسُنْبُلٍ

الْتَمِيلُ بِقِيَّةِ مَا تَبَقِيَ بَعْدَ نَضُوبِ الْمِيَاهِ قَالَ وَأَهْلُ الرُّكْبِ هُمُ الْحَضَارُ وَاجْتَمَعَ رُكْبٌ وَالرُّكْبُ بِالْمَحْرَبِ



العانة وقيل منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الشنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر  
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما اللحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل  
الركب ظاهر النرج وقيل هو الفرج نفسه قال

نَمَزَكَ بِالْكِبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ \* بَيْنَ سَمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركاب وأراكيب أنشد اللحياني

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ \* تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ \* كَجَهْمَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجَلَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ \* وَلَا الْوَشَاحَانِ وَلَا الْجَلَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ \* وَيَقْعُدَا لِأَيُّرْهُ لُعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب

النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبه وركوب

جميعاً ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

\* وَلَئِنْ كَرَّأْتِي رُكُوبَةً أَعْسُرُ \* وَقَالَ عُلَمَاءُ \* فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرَكُوبُ \* رَحْلُهُ هَضْبَةٌ أَيْضاً

ورواية سيبويه رحله فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبه ثنية بين مكة والمدينة عند العرج

سلكها النبي صلى الله عليه وسلم لم في مهاجرة إلى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركة أحب إلى من

عشرة أيات بالشام ركة موضع بالجزيرة بين غمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد طول الأعمار

والبقاء ولشدّة الوباء بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي السكب

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَةٌ \* وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءُ فَرَكُوبُ

(رنب) الأرنب معروف يكون للذكور والأنثى وقيل الأرنب الأنثى والخز الذكور

والجمع أرناب وأران عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أن الأفي الشعر وأنشد لابي كاهل

اليسكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاهِ حَادِرَةٍ \* ظَمِيَاءَ قَدْبَلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُمَرُهُ \* مِنَ النَّعَالِ وَوَحْرٍ مِنْ أَرَانِيهَا



يريد الله الب والارانب ووجهه - فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من  
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشغواء العقاب سميت بذلك من الشغى وهو انعطاف  
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافها يريد خوافي ريش  
جناحيها والاشار ير جمع اشارة وهي اللحم المجفف وتتمره تقطعه واللحم المتقطع والوخز  
شيء منه ليس بالكثير وكساء من ثيابي لونه لون الارنب ومؤرنب ومؤرنب خلط في غزله وبر الارنب  
وقيل المؤرنب كل من ثيابي قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس  
لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها \* كرات غلام من كساء مؤرنب

وهو احدث ما جاء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من أي بها يخلين \* غير خطام ورماد كنفين

وغير ود جاذل أو ودين \* وصالبات ككايونفين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والاثافي وهي حجارة  
القدر والوتد الذي تشد اليه حبال البيوت والود التودا لأنه أدغم التاء في الدال فقال ودو الجاذل  
المنتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر \* فانه أهـ ل لان يؤكرما \* والمعروف في كلام  
العرب لان يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحوأ كرم ونكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس  
يؤنفين عنده يؤنفين من قولك أنفيت القدر اذا جعلته على الاثافي وهي الحجارة وأرض من رتبة  
ومؤرنبة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

\* كرات غلام من كساء مؤرنب \* قال كان في العربية مؤرنب فرد الى الأصل قال الليث

الف أرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندا كثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في

أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والارش والامر أبو

عمر والمرتبة القطيفة ذات الخمل والارنبه طرف الانف وجمعها الارانب يقال هم ثم الانوف

واردة أرايبهم وفي حديث الخدرى فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر

الطن الارنبه طرف الانف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته واليرنب والمرنب

جذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدى كرب

بجث نساء بني زيد عجة \* كجج نسوة اغداة الارنب



والأرنب ذئب من الحلي قال روبة \* وعَلَقَتْ مِنْ أَرْنَبٍ وَفَحِل \* والأرنبة عشب شبيهة  
بالنصي إلا أنها أرق وأضعف وألين وهي ناجعة في المال جدا ولها إذا جفت سقى كالحركة تطاير  
فارتزق في العيون والمناخر عن أبي حنيفة وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رأيت الأرنبة  
تأكلها صغارا لابل قال ابن الأثير هكذا يرويه أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي  
في غريبه أحدهما أنها واحدة الأرنب حملها السيل حتى تعاقبت في الشجر فأكلت قال وهو  
بعيد لأن الابل لا تأكل اللحم والثاني أن معناها أنها نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار  
للابل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة انما هي الأرنبة بياء تحتها نقة طتان وبعدها نون وهو  
نبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وسند كره في أرن الزهري قال شمر قال بعضهم سألت  
الاصمعي عن الأرنبة فقال نبت قال شمر وهو عندى الأرنبة سمعت في الفصح من أعراب سعد بن  
بكر يطن مر قال ورأيت نباتا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كانه  
يقول هو الأرين وقالت أعرابية من بطن مر هي الأرنبة وهي خطميناء وغسول الرأس قال  
أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الاصمعي أنه الأرنبة من الأرنب غير صحيح  
وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غيره واحد من الأعراب حتى أحكمه والراوية عما  
صحفوا وغيره قال ولم أسمع الأرنبة في باب النبات من واحد ولا رأيتها في ثبوت البادية قال وهو خطأ  
عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الاصمعي أيضا الأرنبة وهو غير صحيح وأرنب اسم امرأة  
قال معن بن أوس

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بَرْنَةً \* وَتَصْدَحُ بَنُو حِمْيَرَ النُّوحَ أَرْنَبُ

(رهب) رهب بالكسر رهب رهبنة ورهبان بالضم ورهبان بالتحريك أى خاف ورهب الشيء  
رهباً ورهباً ورهبنة خافه والاسم الرهب والرهبى والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال  
رهبوت خير من رجوت أى لأن ترهب خير من أن ترحم وترهب غيره إذا توعدده وأنشد الزهري  
للجراح يصف عيرا وأنته

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا \* عَلَى اضْطِمَارِ الْكَشْحِ بَلَا زَغْرَبًا \* عَصَا رَجُلٍ الَّذِي تَحْلُبًا  
رَهْبًا هَالِكًا تَرَهَّبُهُ كَمَا يُقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكَى إِذَا تَرَهَّبًا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّهْبُ جَزْمُ لُغَةِ فِي  
الرَّهْبِ قَالَ وَالرَّهْبَاءُ اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ يَقُولُ الرَّهْبَاءُ مِنْ اللَّهِ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ رَغْبَةٌ  
وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ ثُمَّ أَعْمَلَ الرَّغْبَةَ وَحَدَّهَا كَمَا تَقْدَمُ فِي

قوله الكشح هو رواية الزهري  
وفي التكملة له اللوح كتبه

مصححه



الرَّغْبَةُ وفي حديث رضاع الكبير فَبَقِيَتْ سَنَةً لَا أُحَدِّثُ بِهَا رَهْبَتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ  
أَيٍّ مِنْ أَجْلِ رَهْبَتِهِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ وَأَرْهَبَهُ وَرَهْبَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ أَخَفَهُ وَفَزَعَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ  
اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَ بِالسَّخْرِ عَظِيمٍ أَيٍّ  
أَرْهَبُوهُمْ وَفِي حَدِيثٍ بَهْزِنْ حَكِيمٍ أَنِّي لَأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تَرْهَبُ  
أَيُّ تَفْزَعُ وَتُخَوِّفُ وَفِي رِوَايَةٍ أَسْمَعُكَ رَاهِبًا أَيَّ خَائِفًا وَتَرْهَبُ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ رَاهِبًا يَخْشَى  
اللَّهَ وَالرَّاهِبُ الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَةِ وَأَحَدُ رُهَبَانَ النَّصَارَى وَمِنْ صُدْرِهِ الرَّهْبَانِيَّةُ وَالرُّهْبَانِيَّةُ وَالْجَمْعُ  
الرُّهَبَانُ وَالرَّهَابَانِيَّةُ خَطَاؤٌ وَقَدْ يَكُونُ الرُّهْبَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فَنَجْعَلُهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بَنَاءِ فُعْلَانٍ  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ كَلَّمْتُ رُهَبَانَ دَيْرٍ فِي الْقُلَلِ \* لَأُنْجِدَّ الرُّهْبَانَ يَسْعَى فَنَزَلَ

قَالَ وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا بِالنُّونِ قَالَ وَإِنْ جَعَلْتُ الرُّهْبَانَ الْوَاحِدَ رَاهِبًا يَنْبَغِي أَنْ يُجَازَ  
وَإِنْ قُلْتُ رُهَبَانِيُونَ كَانَ صَوَابًا وَقَالَ جَرِيرٌ فَمِنْ جَعَلَ رُهَبَانَ جَمْعًا

رُهَبَانٌ مُدِينٌ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا \* وَالْعُصْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ الْفَادِرُ

وَعَلَّ عَاقِلٌ صَعْدَ الْجَبَلِ وَالنَّادِرُ الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ وَالرُّهْبَانِيَّةُ مَصْدَرُ الرَّاهِبِ وَالْأَسْمُ الرُّهْبَانِيَّةُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَافِقَةً وَرَحْمَةً وَرُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا  
عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ رُهْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبَةٌ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ كَأَنَّهُ قَالَ وَابْتَدَعُوهَا  
رُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ فِي الْقَلْبِ لَا يَتَرَدَّدُ  
وَقَدْ تَرَهَّبَ وَالتَّرَهَّبُ التَّعَبُّدُ وَقِيلَ التَّعَبُّدُ فِي صَوْمِهِ قَتْلُهُ قَالَ وَأَصْلُ الرُّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ثُمَّ صَارَتْ  
أَسْمًا مِمَّا فَضَّلَ عَنْ الْمَقْدَارِ وَأَفْرَطَ فِيهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَرُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ  
يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَرُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَابْتَدَعُوا رُهْبَانِيَّةً  
ابْتَدَعُوهَا كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتَهُ قَالَ وَيَكُونُ مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ مَعْنَاهُ لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَةَ  
وَيَكُونُ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ بِدَلَالَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِلَهِيَّةِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ  
وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ فَهُوَ ذَاوَاللَّهِ أَعْلَمُ وَجْهَهُ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ابْتَدَعُوهَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
أَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مَنْ مَلَوْكُهُمْ مَا لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ فَاتَّخَذُوا أَسْرَابًا وَصَوَامِعَ وَابْتَدَعُوا ذَلِكَ فَلَمَّا أُلْزِمُوا  
أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ التَّطَوُّعَ وَدَخَلُوا فِيهِ لَزِمَهُمْ عَمَامُهُ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا لَمْ يُفْتَرَضْ  
عَلَيْهِ لَزِمَهُ أَنْ يُتِمَّهُ وَالرُّهْبَانِيَّةُ فَعْلَانَةٌ مِنْهُ أَوْ فَعْلَانَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ وَزِيَادَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله والاسم الرهبانية هذه  
عبارة ابن سيده كتبه مصححه



والرهبانية منذ وبتا الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص  
 واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا  
 يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعهدهم مشاقها حتى  
 إن منهم من كان يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغـ يترك من أنواع التعذيب فنفهاها  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية  
 امتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من  
 بذل النفس في سبيل الله وكما أنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهّب ففي الاسلام لا عمل أفضل  
 من الجهاد ولهـ إذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب ينهض ثم يرك  
 من ضعف بصلية والرهبى الناقة المهزولة جدا قال

ومثل رهبى قد تركت رذية \* تقاب عينها اذا مر طائر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وإنما سماها بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو \* ع أثبتت في الدف منها سطارا

وقيل الرهب الجمل الذى استعمل في السفر وكل والانى رهبنة وأرهب الرجل اذا ركب رهباً وهو  
 الجمل العالى وأما قول الشاعر

ولابد من غـ ذروة بالمصـ ف رهب تكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهى التى كل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال  
 رهبنت ناقة فلان فقعد عليها يحايم أى جهدها السير فعلقها وأحسن اليها حتى ثابت إليها نفسها  
 وناقة رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال

\* رهب كبنيان الشا حى أخلق \* والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق  
 من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

فدنا له رب الكلاب بكفه \* ييض رهاب ريش من مقزع

وقال صخر الغي الهذلى

إنى سينهى عنى وعيدهم \* ييض رهاب ومجنا أجد

وصارم أخلصت خشيبته \* أبيض مهوف منته ربد



اجنأ الترس والابجد المحكم الصنعة وقد فسرناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضم اليك جناحك  
 من الرهب قال أبو اسحق من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء  
 ومعناها ما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا يقال العصد ويقال اليد كلها جناح  
 قال الازهرى وقال مقاتل في قوله من الرهب الرهب كمد رعمته قال الازهرى وأكثرت الناس  
 ذهبوا في تفسير قوله من الرهب أنه بمعنى الرهبية ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرهب كما  
 لذهبت اليه لانه صحيح في العربية وهو أشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد والرهب  
 الكرم يقال وضعت الشئ في رهي أي في كمي أبو عمرو ويقال لكم القمص القن والرذن والرهب  
 والخلاف ابن الاعرابي أرهب الرجل اذا أطل رهبه أي كفه والرهبانة والرهبانة على وزن السحابة  
 عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان  
 الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عاتني الى رهابتي فيحيا أحب  
 الي من أن يمتلي شعرا الرهبانة بالفتح غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن  
 قال الخطابي ويرى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهبانته ومعدته  
 ابن الاعرابي الرهبانة طرف المعدة والععل طرف الصلع الذي يشرف على الرهبانة وقال ابن شميل  
 في قص الصدر رهبانته قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاس وقال أبو عبيد في باب  
 الجنبيل يعطى من غير طبع جود قال أبو زيد يقال في مثل هذا رهبانك خير من رغبانك يقول فرقه منك  
 خير من حبه وأخرى أن يعطيك عليه قال ومثله الطعن يطار غيره ويقال فعلت ذلك من رهبانك أي  
 من رهبانك والرغبة الرغبته قال ويقال رهبانك خير من رغبانك بالضم فيهما ورهبي موضع ودارة رهي  
 موضع هناك وضم رهب اسم (روب) الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا وروبا  
 خثرا وأدرك فهو رائب وقيل الرائب الذي يخض فيخرج زبده ولبن روب ورائب وذلك اذا كثفت  
 دوائيه وتكبد لبنه وأنى تخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لانه يخطط بالماء عند الخوض ليخرج  
 زبده تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب  
 وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير أن يحد وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع  
 والشراء تقول ذلك في الساعة تباعها أي إلى برى من عيها وهو مثل ذلك وقال ابن الأثير في تفسير  
 هذا الحديث أي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الأصمعي من أمثالهم  
 في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب قال أبو سعيد معنى يشوب ينضج ويذب يقال للرجل

قوله والرهب الكرم هو في  
 غير نسخة من المحكم كما ترى  
 بضم فسكون وأما ضبطه  
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب  
 والتسكيلة وتبعهما المجدد  
 كتبه م



إذا نضح عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب أي يكسل والتشويب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها مرة يكسل فلا يدافع بته قال أبو منصور وقيل في قولهم هو يشوب أي يخلط الماء باللبن فيفسد له ويروب يصلح من قول الاعرابي راب إذا أصح قال الروبة إصلاح الشأن والامر ذكرها غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب إذا سكن وراب أثم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصح فأصله مهموز من راب الصدع وقد مضى ذكرها وروب اللبن وأرابة جعله رأيا وقيل المروب قبل أن يمحض والرائب بعد المحض وإخراج الزبد وقيل الرائب يكون ما محض وما لم يمحض قال الأصمعي الرائب الذي قد محض وأخرجت زبدته والمروب الذي لم يمحض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العُشراء من الإبل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الأصمعي

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِيَا \* وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرُ

يقول انما ساق المأمور ومن لان بالذي لم يمحض ولم ينزع زبدته وإذا أدرك اللبن لم يمحض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعد إلى اللبن إذا جعلته في السقاء فتقابه ليذكره المحض ثم يمحضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله وأراد بقوله حسنا ناعما والمروب الاناء والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب إناء يروب فيه اللبن قال

يَحْتَرِمُنْ عَامِرُ بْنُ جَنْدَبٍ \* يُغَضُّ أَنْ تَظْلَمَ مَا فِي الْمُرُوبِ

وسقاء مرروب رروب فيه اللبن وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مرروب وأصله السقاء يلب حتى يبلغ أو أن المحض والمظلوم الذي يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مرروب وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والروبة بقية اللبن المروب تترك في المروب كي إذا صب عليه الحليب كان أسرع لروبه والروبة خيرة اللبن الفتح عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليروب وفي المثل شوب بالكروية كما يقال احلب حلب الشطره غيره الروبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رروب ويسمى أيضا رابا بالمعنيين وفي حديث الباقرا تجعلون في البيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصح شيئا وقد تمز قال ابن الاعرابي روى عن أبي بكر في وصيته لعمر رضى الله عنه ما عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال نعلب



هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر ولا يالك والرائب أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء الروبة والروبة الاخيرة عن اللحياني جام ماء الفحل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماء في رحم الناقة وهو أغلظ من المهة وأبعد مطرما وما يقوم بروبة أمره أي يجمع أمره أي كانه من روبة الفحل الجوهرى وروبة الفرس ماء جامه يقال أعزني روبة فرسك وروبة فاك اذا استطرقتة اياه وروبة الرجل عقله تقول وهو يحدثنى وأنا اذناك غلام ليست لي روبة والروبة الحاجة وما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤونتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فيمن لم يميز لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عنام من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا ورؤيا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمره ورأيت فلانا روبا أي مختلط خثرا وقوم روبا أي خثرا النفس مختلطون ورجل رائب وأروب ورؤبان والاثني رائية عن اللحياني لم يزد على ذلك من قوم روبي اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنخنهم السفر والوجع فاستنقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأما تميم تميم بن مر \* فأنفاهم القوم روبي نياما

وهو في الجمع شبهه بلكي وسكري واحد هم رؤبان وقال الاصمعي واحد هم رائب مثل مائق وموق وهالك وهلكي وراب الرجل ورؤب أعيا عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه يروب روبا أي قد حان هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس نجيعة ويفور دمه وروبت مطية فلان ترويا اذا أعيت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبق الارض كلاء وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما يوصل به والجمع روب والروبة شجر النلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الحور وهو المحرش عن أبي



العميل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرِّيبُ صَرْفُ الدَّهْرِ والرِّيبُ والرِّيةُ  
السُّكُّ والظُّنَّةُ والظُّنَّةُ والرِّيةُ بالكسر والجمع رَيْبٌ والرِّيبُ ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ وَقَدْ رَابَنِي الْأَمْرُ وَأَرَانِي  
وَأَرَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ فِيهِ رِيَّةً وَرَبْتُهُ أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرِّيةَ وَقِيلَ رَابَنِي عَمِلْتُ مِنْهُ الرِّيةَ وَأَرَانِي  
أَوْ هَمَنِي الرِّيةَ وَظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ وَأَرَانِي فَلَانِ يَرِينِي إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا يَرِيكَ وَتَكْرَهُهُ وَهَذَا يَلْتَقِ  
أَرَانِي فَلَانِ وَأَرْتَابٌ فِيهِ أَيْ شَكٌّ وَاسْتَرَبْتُ بِهِ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا يَرِيكَ وَأَرَابَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا رِيَّةٍ  
فَهُوَ مُرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رِيْنِي مَا يَرِيهَا أَيْ بَسُوْنِي مَا يَسُوْهُهَا وَيُرِيْنِي مَا يَرِيْنِيهَا هُوَ مِنْ  
رَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَأَرَانِي إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُهُ وَفِي حَدِيثِ الطَّبِيِّ الْحَاقِفِ لَا يَرِيهِ أَحَدٌ بَشَرٌ  
أَي لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُرِيْجُهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَكْسَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرِّيةِ خَيْرٌ  
مِنْ مَسْئَلَةِ النَّاسِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الرِّيةُ والرِّيبُ السُّكُّ يَقُولُ كَسَبْتُ بَشْكٌ فِيهِ أَحْلَلُ هُوَ أَمُّ حَرَامٍ خَيْرٌ  
مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْكَسْبِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ الْمُسْتَبْهَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رِيْبَ فِيهِ مَعْنَاهُ  
لَا شَكٌّ فِيهِ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ضَرْفُهُ وَحَوَادِثُهُ وَرَيْبُ الْمُنُونِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَأَرَابَ الرَّجُلُ صَارَ  
ذَا رِيَّةٍ فَهُوَ مُرِيبٌ وَأَرَانِي جَعَلَنِي فِي رِيَّةٍ حَكَاهُمَا سَبَوِيهِ التَّهْذِيبُ أَرَابَ الرَّجُلُ يَرِيْبُ إِذَا جَاءَ  
بِتَهْمَةٍ وَارْتَبَتْ فَلَانَا أَيْ أَتَهَمْتُهُ وَرَابَنِي الْأَمْرُ رِيْبًا أَيْ نَابَنِي وَأَصَابَنِي وَرَابَنِي أَمْرُهُ يَرِينِي أَيْ أَدْخَلَ  
عَلَيَّ شَرًّا وَخَوْفًا قَالَ وَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ أَرَانِي هَذَا الْأَمْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرِّيبِ وَهُوَ  
بِمَعْنَى الشَّكِّ مَعَ التَّهْمَةِ يَقُولُ رَابَنِي الشَّيْءُ وَأَرَانِي بِمَعْنَى شَكَّكَنِي وَقِيلَ أَرَانِي فِي كَذَا أَيْ شَكَّكَنِي  
وَأَوْ هَمَنِي الرِّيةَ فِيهِ فَإِذَا اسْتَيْقَضَتْهُ قُلْتُ رَابَنِي بغير ألف وفي الْحَدِيثِ دَعَا مَارِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْكَ  
يُرْوَى بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا أَيْ دَعَا مَا تَشْكُ فِيهِ إِلَى مَا لَا تَشْكُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعَمْرِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ لِعَمْرِ عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّائِبُ مِنَ اللَّيْلِ  
مَا خَضَّ فَأَخَذَ زُبْدُهُ الْمَعْنَى عَلَيْكَ بِالَّذِي لَا شُبْهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الْأَلْبَانِ وَهُوَ الصَّافِي وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ  
مِنْهَا أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبْهَةٌ وَكَدَّرُ وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنْ الْأَوَّلَ مِنْ رَابِ اللَّيْلِ يَرُوبُ فَهُوَ رَائِبٌ وَالثَّانِي  
مِنْ رَابِ يَرِيْبُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّكِّ أَيْ عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ وَدَعَا الْمُسْتَبْهَةَ مِنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا  
ابْتَغَى الْأَمِيرُ الرِّيةَ فِي النَّاسِ أَقْسَدَهُمْ أَيْ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَذَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى  
ارْتِكَابِ مَا ظَنُّ بِهِمْ فَفَسَدُوا وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ يَقَالُ قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِينِي رِيْبًا وَرِيَّةً هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ  
إِذَا كُنُوا الْحَقُّوًّا الْآلِفَ وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا الْقَوَا الْآلِفَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوَقَّعُ أَنْ تَدْخُلَ الْآلِفُ فَتَقُولُ  
أَرَانِي الْأَمْرُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدْلَى



يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ \* كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشْمُ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي \* كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن رابني بمعنى شككتني وأوجب عندي رية كما قال الآخر  
\* قد رابني من دُلْوِي اضْطَرابُها \* وأما أراب فانه قد يأتي متعديا وغير متعد فنَعْدَاهُ جعله بمعنى  
رأب وعليه قول خالد \* كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ \* وعليه قول أبي الطيب  
\* أَتَدْرِي مَا أَرَاكَ مِنْ بَرِيْبٍ \* وروي \* كَأَنِّي قَدَرَبُّهُ بَرِيْبٍ \* فيكون على هذا رابني وأرابني  
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أتي برية كما تقول ألام إذا أتي بما يلام عليه وعلى هذا  
يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشير بن برد وهو

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَّيْتَهُ قَالَ إِنَّمَا \* أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَنْتَه لَانَ جَانِبُهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبْتُ بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته برية قال أنا الذي أَرَبْتُ  
أي أنا صاحب الرية حتى تتوهم فيه الرية ومن رواه أَرَبْتُ بفتح التاء فانه زعم أن ربته بمعنى  
أوجبته له الرية فاما أَرَبْتُ بالضم فعناه أوهمته الرية ولم تكن واجبة متطوعا بها قال الأصمعي  
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيل يقول أرابني أمره وأراب الأمر صار ذاريب وفي التنزيل  
المعزير لهم كانوا في شَكٍّ مَرِيْبٍ أي ذى ريب وأمر ريب مفرع وأرتاب به آتهم والريب  
الحاجة قال كعب بن مالك الانصاري

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ \* وَخَيْرَ ثَمٍّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا

وفي الحديث أن اليهود مرؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم مارا بكم  
إليه أي مارا بكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه مارا بك إلى قطعها  
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه مارا بك أي ما حاجتك قال أبو  
موسى يحتمل أن يكون الصواب مارا بك بفتح الباء أي ما أفلتت وألجأك إليه قال وهكذا يرويه  
بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحر

فَسَارِبُهُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ \* مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْإِفَا كُلِّ

(فصل الزاى المجهة) (زأب) زأب القربة يرأبها رأبا وأزدا بها حملها ثم أقبل بها سريرا  
والأزدناب الاحتمال وكل ما حمله بمرقة شبه الاحتضان فقد رأبته وزأب الرجل وأزدا ب إذا حمل ما  
يطيق وأسرع في المشي قال «وأزدا ب القربة ثم سمر» وزأبت القربة وزعبتها وهو حملها تحتضنا



وَالزَّأْبُ أَنْ تَرَّأَبَ شَيْءًا فَتَحْمَلُهُ بَعْرَةً وَاحِدَةً وَزَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَأَبْتُ وَقَابْتُ أَيُ شَرِبْتُ وَزَأَبْتُ بِهِ زَأَبًا وَزَأَبْتُهُ وَزَأَبَ بِحِمْلِهِ جَرَهُ (زأب) الزَّأْبُ الْقَوَارِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَنَحْنُ بِنُوعٍ عَلَى ذَالِكَ بَيْنَنَا \* زَأَبْتُ فِيهَا الْغَضَّةَ وَتَنَافُسُ

وَلَا وَاحِدَاهَا (زب) الزَّبُّ مَصْدَرُ الْأَزْبِ وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْجَمْعُ الزُّبُّ وَالزَّبُّ طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّبُّ الزُّبُّ وَالزَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ وَطُولُهُ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَبُّ زَبُّ زَبُّ وَهُوَ أَزْبُ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَزْبُ الْحَاجِبَيْنِ يَعُوفُ سَوْءُ \* مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَرْقُبَانِ

وَقَالَ الْآخَرُ أَزْبُ الْقَفَا وَالْمُسْكِبِينَ كَأَنَّهُ \* مِنَ الصَّرَصِ رَانِيَاتٍ عَوْدُ مَوْقِعٍ

وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَزْبُ الْانْفُورُ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ قَالَ الْكَمِيتُ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْعَجْزُ مُغَيَّرُ الْبَيْتِ بِكَمَالِهِ بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَّاجِ \* فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزْبُ النُّفُورُ

قوله مغير لم يخطئ الصاغاني  
فيه الا النفور فقال الصواب  
النفار او اورد صدره وسابقه  
ما اورد ابن الصلاح كتبه  
مصححه

وَرَأَيْتُ فِي نَسِجَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثَ حَاشِيَةً بِخَطِّ أَيْيَهُ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْجُلُومِ \* وَرَجْعَةً حَيْرَانٍ إِنْ كَانَ حَارًا

وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا أَتِيَهُ \* قَى أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ

وَبَيْنَ قَوْلِ ابْنِ بَرِّ وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ فَرَّقَ ظَاهِرَ وَالزَّبُّ الْأَسْتُ لَشَعْرَهَا وَأُذُنُ زَبَاءٍ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ مُعْضَلَةٍ قَالَ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ لَوْ سُئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصُّبَّةُ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ يَعْنِي أَنَّهَا جَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ أَرَادَ أَنَّهُمْ مَسْئَلُهُ مُشْكَلَةٌ شَبَّهَهَا بِالنَّفَاةِ النُّفُورِ لَصُغُوبِهَا وَدَاهِيَةِ زَبَاءٍ شَدِيدَةٍ كَمَا قَالُوا شَعْرَاهُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُسْكِرَةِ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ وَيُقَالُ لِلنَّفَاةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرُ زَبَاءُ وَالْجُلُّ أَزْبُ وَعَامُّ أَزْبُ مُحْصَبٌ كَثِيرُ النَّبَاتِ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًّا وَأَزَبَتْ وَزَبَّتْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوَارَى كَمَا تَوَارَى لَوْنُ الْعُضْوِ بِالشَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ هَمُّوا فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زُبًّا حِينَا الزَّبُّ جَمْعُ الْأَزْبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمَقَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ سَفَلَتُهُ وَالْحُبُّ جَمْعُ الْأَحْبَيْنِ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالزَّبُّ الذِّكْرُ بِلَاغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ



وأشدد قد خلقت بالله لأخيه \* أن طال خصياه وقصر زيه  
والجمع أرب وأرباب وزية والرُّبُّ اللحية يمانية وقيل هو مقدم اللحية عند بعض أهل اليمن قال  
الشاعر ففاضت دموع الخميتين بعبرة \* على الرب حتى الرب في الماء غامس  
قال شمر وقيل الرب الأنف بلغة أهل اليمن والرب ملوك القرية إلى رأسها يقال زيتها فازدبت  
والزيب السم في فم الحية والزيب زبد الماء ومنه قوله \* حتى اذا تكشفت الزيب \* والزيب  
ذاوى العنب معروف واحدة زيبة وقد أرب العنب وزب فلان عنبه زيبا قال أبو حنيفة  
واستعمل أعرابي من أعراب السراة الزيب في التين فقال الفيلسوف تين شديد السواد جيد الزيب  
يعنى يابس وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضا والزيبه قرحة تخرج في اليد كالعرفه وقيل  
تسمى العرفه والزيب اجتماع الريق في الصماغين والزيبتان زبدتان في شدة في الانسان اذا كثرت  
الكلام وقد زبب شدقاؤه اجتماع الريق في صامغيهما واسم ذلك الريق الزيبتان وزبب فم الرجل  
عند الغيظ اذا رأيت له زيبتين في جنبتيه فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعنى ريقا يابس وفي  
حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغك أى خرج زبد فيك في جاني شفتيك  
وتقول تكلم فلان حتى زبب شدقاؤه أى خرج الزبد عليهما وتزبب الرجل اذا امتلأ غيظا ومنه  
الحية ذو الزيبتين وقيل الحية ذات الزيبتين التى لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث  
يحيى كثرأحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع له زيبتان الشجاع الحية والأقرع الذى عرط جلد رأسه  
وقوله زيبتان قال أبو عبيد النكتتان السوداءوان فوق عينيها وهو أوحش ما يكون من الحيات  
وأخيه قال ويقال ان الزيبتين هما الزبدتان يكونان في شدة في الانسان اذا غضب وأكثر الكلام  
حتى يزيد قال ابن الاثير الزيبه نكتة سوداوان فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاهما وقيل هما  
زبدتان في شدقيها وروى عن أم غيلان بنت جرير أنها قالت ربما أنشدت أبى حتى يتزبب شدقاى  
قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشداق \* وكثر الضجاج واللقلاق \* ثبت الجنان مرجم وداق  
أى دان من العدو ودق أى دنا والتزبب التزبد في الكلام وزبب اذا غضب وزبب اذا انهزم في  
الحرب والزبب ضرب من السفن والزباب جنس من القار لا شعر عليه وقيل هو فأر عظيم أحر  
حسن الشعر وقيل هو فأر أصم قال الحرث بن حنظلة  
وهم زباب حائر \* لا تسمع الا دان رعدا



أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بهم المثل فقول أسرق من زبابة  
ويشبهه بها الجاهل واحدته زبابة وفيها طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من  
الجردان عظام وأنشد \* وثبة سرعوب رأى زبابا \* السرعوب ابن عرس أى رأى جرادا  
ضحما وفى حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط به ففعل زباب حتى  
دخلت بجرها ثم اختفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع إذا أرادوا صيدها أطوا بها فى  
بجرها ثم قالوا الهازباب زباب كأنهم يؤنسونه بذلك قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها تأكله  
كأن كل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حتهها والزباء اسم الملكة الرومية يمد  
ويقصر وهى ملكة الجزيرة تقدم من ملوك الطوائف والزباء شعبة ماء باني كليب قال غسان  
السلطى بن جوجيرا

أما كليب فإن اللوم حالفها \* ما سال فى حقه الزباء وادىها

واحدته زبابة وبنوزيبة بطن وزبان اسم فن جعل ذلك فعلا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من  
من زب لم يصرفه ويقال زب الخيل وزأبه وأزبه إذا جله (زجب) ما سمعت له زجبة أى كلمة  
(زجب) زجب اليه زجبا دنا ابن دريد الزجب الدنوم من الأرض زجبت إلى فلان وزجب إلى  
إذا تدانينا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال وأعلها لغة ولا أظنها الغيرة (زحرب)  
الزحرب الذى قد غلظ وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وجاء  
به فى حديث مرفوع وهو الزحرب للحوار الذى قد عبل واشتد لجه قال وهذا هو الصحيح والحاء  
عندنا تصحيف (زخب) روى ثعلب عن ابن الأعرابي الزخباء الناقة الصلبة على السير  
(زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد الأبل  
الذى قد غلظ جسمه واشتد لجه يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلظ جسمه واشتد لجه وفى الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو  
ابن لبون زخربا خير من أن تكفأ أناءه وتوله ناقةك الفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه  
لألهتهم فذكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فيقطع لبن أمه  
فتسكب إناؤه الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقةك وآلهة بنقذ ولدها (زخاب) فلان من خلب  
هم زبال الناس (زرب) الزرب المخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيها زروب وهو  
الزريبة أيضا والزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أرربها زربا وهو

قوله واحدته زبابة كذا فى  
النسخ ولا محل له هنا فان كان  
المؤلف عني أنه واحد  
الزباب كسحاب الذى هو  
الفأر فقد تقدم وسابق  
الكلام فى الزباء وهى كما  
ترى لفظ مفرد علم على شئ  
بمعينه اللهم الآن يكون فى  
الكلام سقط كتبه محصاه



من الزرب الذي هو المَدْخُلُ وانزرب في الزرب انزرباً اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتح زاي  
 الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح قتره الصائد وانزرب الصائد في قتره دخل قال ذو الرمة  
 وبالشمائل من جَلَانٍ مُقْتَنَصٍ \* رَذُلُ الثياب خفي الشخص منزرب  
 وجَلَانٌ قَبِيلَةٌ والزرب قتره الراعي قال روبة \* في الزرب لويمة ضغ شراً ما باصق \* والزربية  
 مكنت السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكتم فيه والزراي  
 البسط وقيل كل ما بسط واتكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التمارق والواحد من كل ذلك  
 زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنوثة الزراي البسط  
 وقال الفراء هي الطنافس لها خَلُّ رقيق وروى عن المؤرج انه قال في قوله تعالى وزراي مبنوثة  
 قال زراي انبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والفرش  
 شبهوا بزراي النبت وكذلك البقرة من الثياب والنرش وفي حديث بن العنبر فاخذوا زربية  
 اُحمر فامرهم بافردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخلل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها  
 زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعة وازرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة  
 وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء  
 وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزراي الاصفر من كل نبي ويقال  
 للميزاب المزراب والمزباب قال والمزباب لغة في الميزاب قال ابن السكيت المزباب وجمعها ما زيب  
 ولا يقال المزراب وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويل للعرب من  
 شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على امرئ اذا قالوا شراً أو قالوا  
 شيئاً قالوا صدق شبههم في تلويحهم بواحدة الزراي وما كان على صنعتها والوانها أو شبههم بالغنى  
 المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها في أمن - مينة تادون للامرء ويمضون على مشيتهم -  
 انقياد الغنم لراعيا وفي رجز كعب \* تبيت بين الزرب والكنيف \* وتكسر زايها وتفتح  
 والكنيف الموضع السائر يريد انهم انغلغ في الخطائر والبيوت لابل كلاً ولا بالمرعى (زرب)  
 زرد به خنقه وزردمه كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرب) الزرب ضرب من  
 النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي  
 حديث أم زرع المس مس ارنب والريح ريح زرب وقال ابن الاثير في تفسيره هو الزعفران  
 ويجوز ان يعنى طيب رائحته ويجوز ان يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي



وابأبى تغرل ذاك الأسناب \* كأنما ذر عليه الزرنب

والزرنب قرج المرأة وقيل هو قرجها إذا عظم وهو أيضا ظاهره ابن الاعرابي الكينة الحمة داخل الزردان والزرنبة خلفها الحمة أخرى (زعب) زعب الاناء يزعبه زعبا ملاء ومطر زاعب يزعب كل شيء أي يملؤه وأنشد يصف سميلا

ما جازت العنبر من نعاله فالروحاء منه من عوبة المسيل \*

أي مملوءة وزعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملاء وزعب الوادي نفسه يزعب غلا ودفع بعضه بعضا وسيل زعوب زاعب وجاء ناسيل يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي ويجري وإذا قلت يزعب بالراء فهي ملاء الوادي وزعب المرأة يزعبها زعبا ملاء فرجها بفرجه وقيل ملاء فرجها ماء وقيل لا يكون الزعب الأمن ضخم وأزدعبت الشيء إذا جملته يقال مربة فازدعبه وقربة من عوبة وتمزورة مملوءة وزعب القربة ملاءها وأنشد \* من الفربي يزعبها الجميل \* أي يملؤها وزعب القربة احتملها وهي ممتلئة يقال جاء فلان يزعبها ويرأبها أي يحملها مملوءة وزعبت القربة دفعت ماءها وفي حديث أبي الهيثم رضي الله عنه فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها أي يتدافع بها ويحملها لنقلها وقيل زعب بحم له إذا استقام وزعب بحمله يزعب وأزدعبت تدافع ومري يزعب به مري سريعا وزعب البعير بحمله يزعب به مري به متقللا وزعبته عن زعبا دفعت الرماح الذي إذا هز تدافع كله كأن آخره يجري في مقدمه والزاعبية رماح منسوبة إلى زاعب رجل أوبلد قال الطرماح

قوله يزعبها وقع في مادتي فرن وجعل يزعبها بالراء كتبه مصححه

وأجوبة كالزاعبية وغيرها \* ييادها شيخ العراقين أمردا

وقال المبرد تنسب إلى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة ويقال سنان زاعبي وقال الأصمعي الزاعبي الذي إذا هز كان كعوبه يجري بعضه في بعض لينه وهو من قولك مري يزعب بحمله إذا مري مريهلا وأنشد \* ونصل كنصل الزاعبي فتسق \* أراد كنصل الرمح الزاعبي ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادي السياح في الأرض قال ابن هرمة \* يكاد يملك فيها الزاعب الهادي \* وزعب الرجل في قيمته إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب له من المال قليلا قطع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعروب بن العاص رضي الله عنه أتني أرسلت اليك لأبعثك في وجهه يسلمك الله ويغنم وأزعب لك زعبة من المال أي أعطيتك دفعة من المال والزعبة الدفعة من المال قال وأصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت له زعبة

قوله قال الطرماح تبع المؤلف الجوهري وفي التكملة رداع إلى الجوهري وليس البيت للطرماح كتبه مصححه

قوله كنصل الزاعبي تصحف الزاي بالراء في مادة فتق كتبه مصححه



من المال وزعبيه وزهبت زهبة دفعت له قطعة وافرد من المال وأصل الزغب الدفع والقسم يقال أعطاه زغباً من ماله فازدعبه وزهباً من ماله فازدهبه أى قطعة وفي حديث علي كرم الله وجهه وعطيته أنه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين الزغب الكثرة وزعب النخل يزعب زعباً صوت والزغب والنعيب صوت الغراب وقد زعب وزعب بمعنى واحد وقال شمر في قوله

\* زعب الغراب وليته لم يزعب \* يكون زعب بمعنى زعم أبدال الميم بباء من أجل عجب الذنب وعجبه وزعب الشراب يزعبه زعباً شربه كله ووترأزعب غليظ وذكر أزعب كذلك والأزعب والزعبوب القصير من الرجال وقال ابن السكيت الزعب اللثام القصار واحدهم زعبوب على غير قياس وأنشد الفراء في الزغب

من الزغب لم يضرب عدواً بسيفه \* وبالفأس ضرباً رؤس الكراتف  
وروى أبو تراب عن أعرابي أنه قال هذا البيت يجترى بزعبه وزهبه أى بنفسه والتزعب النشاط والسرعة والتزعب التغيط وزعب اسم وزعبة اسم جار معروف قال جرير

\* زعبة والشهاج والقنابلا \* وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تحت زعوبة أو زعوفة قال ابن الأثير هي بمعنى راعوفة وهي صخرة تكون في أسفل البئر إذا حفرت وهو مذكور في موضعه وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعيرات الصفرة على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقاق الريش الذي لا يطول ولا يجود والزغب ما يملأ ريش الفرخ وقيل الزغب أول ما يبدو من شعر الصبي والمهر وریش الفرخ واحدة زعبة وأنشد

كان لنا وهو فلأزيبه \* مجعثن الخلق يطير زعبه

وقال أبو ذؤيب

تظل على الثمر أعمار من أجوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والفراخ زغب وقد زغب الفرخ ترغيباً ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء والزغب ما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغباً فهو زغب وزغب وزغب وأزغب الكرم وأزغب صار في ابن الأغصان التي تخرج منها العناقيد مثل الزغب قال وذلك بعد جري الماء فيه وقال أبو عبيد في المصنف في باب الحكمة نبات أوبروهى المزغبة فجعل الزغب لهذا النوع من الحكمة واستعمل منها فعلاً والزغابة أقل من الزغب وقيل أصغر من الزغب وما أصبت منه زغابة

قوله نزيه كسر حرف المضارعة وفتح الباء الاولى لغة هذيل فيه بل في كل فعل مضارع ثاني ماضيه مكسور كعلم كما تقدم في رب عن ابن دريد مغبرا بزعم وضبط في التكملة بفتح ه وضم الباء الاولى كتبه مصححه



أَيُّ قَدَرٍ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَزْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فَذَا جَرَدَ مِنْ زَغَبِهِ خَرَجَ أَسْوَدَ وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ دَنَى التَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرُ زَغَبٍ فَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرُ هَهُنَا صَغَارُ الْقِنَاءِ شَبَّهَتْ بِصَغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لَنَعْمَتِهَا وَاحِدَهَا جَرٌ وَكَذَلِكَ جَرَاهُ الْخَنْظَلُ صَغَارَهَا وَالزُّغَبُ مِنَ الْقِنَاءِ الَّتِي يَعْلَاهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ فَذَا كَثُرَتِ الْقِنَاءُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزُّغَبِ أَزْغَبُ وَزَغَبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقِنَاءِ مِنَ الزُّغَبِ بِصَغَارِ الرِّيشِ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ اجْتَرَفَهُ كَارِدُ غَفَّةٍ وَالزُّغَبَةُ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَةَ وَزُغْبَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأُنْشِدَ

عَلَيْنِ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ \* طَعَامُهُمْ حَبَابُ زُغْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزُغْبَةٌ مِنْ جَزِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ قَالَ

زُغْبَةٌ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا \* يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا

\* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَ اسَّ وَالسَّلَاسِلَا \*

وَزُغْبَةٌ وَزُغَيْبُ اسْمَانِ وَزُغَابَةٌ مَوْضِعٌ بَقَرُ الْمَدِينَةِ (زَغْدَبُ) الزُّغْدَبُ وَالزُّغَادِبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا \* وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فُحْلًا \* وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرِ زُغَادِبَا \* وَالزُّغْدَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّيْدِ وَالزُّغْدَبُ الْإِهَالَةُ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

وَأَتَتْهُ بَرَزْغْدَبٌ وَحَتَّى \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ

أَرَادَ وَسَّ نَامَ تَامِكٌ وَذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنْ زُغْدَبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنْ زُغْدٍ الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَلَامٌ تَضَيِّقُ عَنْ إِحْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمَا اضْطَلَّانِ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطَ وَسَبَطَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزُّغَادِبُ الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّجَّجَ الْعَظِيمُ الشَّعَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ وَزُغْدَبَ عَلَى النَّاسِ الْخَفَ فِي الْمَسْئَلَةِ (زَغْرَبُ) الْبُحُورُ الزَّغَارِبُ الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَبَحْرُ زَغْرَبٍ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ فَخِيلَةٌ \* نَرَاهَا وَبَحْرٍ مِنْ فَعَالٍ زَغْرَبُ

الْفَعَالُ لِلْوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلْأَثْنَيْنِ وَيُقَالُ بِحْرُ زَغْرَبٍ وَزَغْرَفَ بِالْبَاءِ وَالْفَاءِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي الْفَاءِ وَالزَّغْرَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زَغْرَبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَمَاءُ زَغْرَبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِّرْ بَنِي كَعْبٍ بِنُوءِ الْعَقَرِ \* مِنْ ذِي الْإِهَاضِ بِمَاءِ زَغْرَبِ

وَبُولُ زَغْرَبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* عَلَى اضْطِمَارِ الْأَوْحِ بُولًا زَغْرَبًا \* وَرَجُلٌ زَغْرَبٌ بِالْمَعْرُوفِ



على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخل منك من ذلك  
زغلبة أى لا يحكى في صدره منه شك ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبته الجرد في الكوة  
فان زغب أى أدخله فدخل وان زغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال ان زغب وان زغب اذا  
دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطريق الضيقة واحدها زغبه وقيل الواحد والجمع  
سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومثل مثل فرق الرأس تخلجه \* مطارب زغب أميالها فيج

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طريق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة  
ويروى زغب بالضم وقال اللحياني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب  
مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال  
الاختل

أزب الحاجبين بعوف سوء \* من النفر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء تزغباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى \* بنور من الوسمي يهتد

(زكب) ابن الاعرابي الزكب المرأة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وأزكبت وأمصت به  
وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والباء ملاءنة والمرأة نسكها  
وزكبت به أمه زكامة وزكب بنطفته زكاور كم به ارحى بها وأقص بها والزكبة النطفة  
والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأثم زكبة في الارض وزكبة أى الأثم نى لفظه شئ  
وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكبة والزكب التسكح وان زكب البحر اقحم في وهذه  
أو سرب والزكب الملاء وزكب اناءه يزكبه زكاور كواً ملاءة والمزكوبة الملقوطة من النساء  
والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زاب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء  
على الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لم يهاولم يفارقها عن الجرنى الليث  
ازدأب في معنى استلب قال وهى لغة ردية (زلب) زلب اللقمة ابتلعها حكاها ابن دريد قال  
وليس بنبت (زلب) ازلباب السيل كثرته وتدافعه سيل من زلب كثير قشيه والمزأب  
أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تدوا اذا رفع الضباب كسوره \* واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شول ريشه قبل أن يسود والمزأب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المادة  
أوردها المؤلف في باب الباء  
ولم يوافقه على ذلك أحد وقد  
أوردها في باب الميم على  
الصواب كما في تهذيب  
الازهرى وغيره كتبه مصححه

قوله تخلجه ضبط في بعض  
نسخ الصحاح بضم اللام  
وقال في المصباح خلجت  
الشيء خلجاً من باب قتل  
انزعته وقال المجد خلج يخلج  
جذب وغمزواتزع وقاعدته  
اذا ذكر المضارع فالفعل  
من باب ضرب كتبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد  
الازهرى شاهداً ثانياً وهو  
اذا زغب المكاء في غير روضة \*  
فويل لاهل الشاء والحرات  
كتبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى  
هذه العبارة أوردها في  
التهذيب في مقولب المزكوبة  
بلفظ المكزوبه بفتح الميم  
الكاف على الزاي فليست  
من هذا الفصل فنزل القلم  
فأوردها هنا كما ترى نعم في  
نسخة من التهذيب كاذ كر  
المؤلف لكن لم يوردها أحد الا  
في فصل الكاف كتبه مصححه



قوله جمما هو هكذا في  
التهذيب بالجيم كتبه

الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازغب الطير والريش في كل يقال اذا شولا وقال  
تربب جونا من لغباترى له \* انايب من مستعجل الريش جمما  
وازغب الشعر وروى في اول ما يثبت لينة اوازغب شعر الشيخ كازغاب وازغب الشعر اذا نبت  
بعد الحلق (زنب) زنابة العقب وزناياها كلتاهما ابرته التي تلدغ بها والزنايا شبه الخياط يقع  
من أنوف الابل فعلى هكذا رواه بعضهم والصواب الذنابي وقد تقدم وزنبه وزنب كلتاهما امرأة  
وأوزنية كنية من كاهم قال

نكذت أبا زنية أن سألنا \* بحاجتنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زنب بعد الترخيم فأما قوله بعد هذا

جفت الجيوش أبا زيب \* وجاد على منازل السحاب

فانما أراد أبا زنية فرجه في غير النداء اضطرارا على لغة من قال يا حار أبو عمرو والازنب القصير  
السمين وبه سميت المرأة زنب وقد زنب يزنب زنا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزنب  
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنب للشجر زنية (زنجب) أبو  
عمرو الزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زنقب)  
زنقب ماء بعينه قال

شرح رواء الكواثر نقب \* والنبان قصب منقب

النبان ماء أيضا والقصب هنا مخارج ماء العيون ومنقب مفتوح يخرج منه الماء وقيل  
يتنقب بالماء وهو تعب يرضع عيف لان الراجر انما قال منقب لامتثقب فالحكم أن يعبر عن اسم  
المفعول بالفعل المصوغ للمفعول (زهب) الازهرى عن الجعفرى أعطاه زهباً من ماله فازد به  
اذا احتمله وازدعه منه (زهذب) زهدب اسم (زهلب) رجل زهلب خفيف اللحية زعموا  
(زوب) التهذيب الفراء زاب يزوب اذا انسل هرباً قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى  
وساب اذا انسل في خنا (زيب) الازيب الجنوب هذلية أو هي النكباء التي تجرى بين الصبا  
والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مصراعيه  
مسيرة خمسمائة عام فرياحكم هذمة ما يتفصى من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب  
فصارت الارض وماء عليها ذروا قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية  
اسمها عند الله الازيب وهى فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن يركب البحر فيمابين جدة



وَعَدَنَ يَسْمُونُ الْجَنُوبَ الْأَزِيبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُاتُ صُفِّ الرِّيحِ وَتَشِيرُ الْبَحْرَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ وَتَقْلِبَ أَسْفَلَهُ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزِيبٍ فَأَنَّمَا أَزِيبُهَا شَدِيدُهَا وَالْأَزِيبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَنشَدَ

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاهُ مُشَرَّبُهُ \* يَبْطُنُ كَرَحِينَ فَاضَتْ حَبِيبُهُ \* عَنْ نَجِّ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزِيبُهُ  
السُّكَّرُ الْحَشِيُّ وَالْحَبِيبَةُ جَمْعُ حُبٍّ لِلْحَبِيبَةِ الْمَاءِ وَالْأَزِيبُ عَلَى أَفْعَلٍ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ مَوْثِقٌ يَقَالُ  
مَرُّ فُلَانٍ وَلَهُ أَزِيبٌ مَنَكْرَةٌ إِذَا مَرَّ بِرَأْسِهِ بِعَازِمٍ فِي النَّشَاطِ وَالْأَزِيبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزِيبُ أَيِ  
الْفَزَعُ وَالْأَزِيبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوُ أَزِيبٌ وَالْأَزِيبُ  
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزِيبُ الدَّعْيُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَ جَارًا لِلْعَمْرِو بْنِ الْمَنْذَرِ  
وَكَانَ اتِّمَّهُمْ هَذَا جَانِدًا الْأَعَشِيُّ بِأَنَّهُ سَرَقَ رَاحِلَهُ لَهُ لَانَهُ وَجَدَ بَعْضَ لِحْهَائِهِ فِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَذَا جَ  
وَضُرِبَ وَالْأَعَشِيُّ جَالِسٌ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنْ الْأَعَشِيِّ قِيمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشِيُّ

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَمَاؤُا النَّصْرَةَ \* وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالسَّيْنَةِ غَيْبًا  
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أَضَعُفُوه \* وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا

أَيُّ كُنْتُ غَرِيًّا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَا نَاصِرَ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى \* مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْجِدًا  
وَيَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسْتِ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفُ يَقُولُ أَرْضُوهُ وَأَعْطُوهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَةُ أَزِيبَةٍ بَجِيمَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْأَزِيبُ الْقَتْلُ وَالْأَزِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزِيبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزِيبُ  
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ \* وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا \* وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
رَجُلٌ أَزِيبَةٌ وَقَوْمُ أَزِبٍ إِذَا كَانَ جَلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبٌ لِحْهٍ وَتَزِيمٌ إِذَا تَكَتَّلَ وَاجْتَمَعَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سأب) سَأَبُهُ يَسْأَبُهُ سَابًا خَنْقَهُ وَقِيلَ سَأَبُهُ خَنْقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ  
وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِمَلْقِي فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ أَرَادَ خَنْقَنِي يَقَالُ سَأَبَتْهُ  
وَسَأَتْهُ إِذَا خَنْقَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّابُّ الْعَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَنْقِ وَسَبَّيْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَسَأَبْتُ مِنَ  
الشَّرَابِ يَسْأَبُ سَابًا وَسَبَّ سَابًا كَلَامُهُمَا رَوَى وَالسَّابُّ زُقُّ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ



الزُّقُّ أيا كان وقيل هو وعاء من آدم يوضع فيه الزُّقُّ والجمع سُوبٌ وقوله  
 اذا ذُوقْتَ فاهها قلت علق مدمس \* أرنبه قيل فغودر في ساب  
 انما هو في ساب فأبدل الهمزة لبد الاصحح الاقامة الرُدف والمساب الزق كالساب قال ساعدة بن  
 جوية الهذلي معه سقاء لا يفرط حمله \* صفن وأخرص يلحن ومساب  
 صفن بدل وأخرص معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر المساب أيضا وعاء يجعل  
 فيه العسل وفي الصحاح المساب سقاء العسل وقول أبي ذؤيب يصف مشتارا العسل  
 تأبط خافة فيها مساب \* فأصبح يتتري مسدا بشيق  
 أراد مسابا بالهمز خفف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المرأة والكاه وأراد شيئا  
 بمسد فقلب والشيء الجبل وسابت السقاء وسعته وانه لسوبان مال أي حسن الرعية والحفظ  
 له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جني قال وهو فعلا من الساب الذي هو الزق لان الزق انما وضع  
 لحفظ ما فيه (سبب) السب القطع سبه سباقطه قال ذو النحر الطهوي  
 فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب  
 عراقيب كوم طوال الذرى \* تخربوا نكها للركب  
 بأبيض ذي شط باطر \* يقط العظام ويبرى العصب  
 البوائك جمع بائة وهي السمينية يريد معايرة أبي الفرزدق غالب بن صهصعة السحيم بن وثيل  
 الرياحي لما تعاقرا بصورا فرفع رشحيم خسا ثم بداله وعقر غالب مائة التهذيب أراد بقوله سب أي غير  
 بالخل فسب عراقيب إبلا أنه مما عثر به كالسيف يسمى سباب العراقيب لانه يقطعها التهذيب  
 وسبب اذا قطع رجه والتساب التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سباشته وأصله  
 من ذلك وسبه أكثر سبه قال

قوله بأن سب كذا في الصحاح  
 قال الصاغاني وليس من  
 الشتم في شيء والرواية بان  
 شب بفتح الشين المعجمة وبين  
 ذلك فانظره كتبه مصححه

إلا كعرض المحسّر بكره \* عمدا يسبني على الظلم

أراد الامعريض فزاد الكاف وهذا من الالفاظ المنقطعة عن الاول ومعناه لكن معرضا وفي  
 الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب أو قاتل مسلما  
 من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لانه يخرج به الى الفسوق والكفر وفي  
 حديث أبي هريرة لا تمسني أمامك ولا تجلس قبلي ولا تدع باسمي ولا تستسب له أي لا تعرضه  
 للسب وتجرحه اليه بأن تسب أو باغريك فليسب أبالك مجازاة لأن قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا في



الحديث الآخر أن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب  
 أب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيها رقوق  
 الدم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المستحقة عند المصلين والسببة  
 العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أي عارا يسب به ويقال بينهم أم أسبوبة  
 يتسبون بها أي شيء يتشائمون به والتساب التشائم وتسابوا تشائموا وسابه مسابة وسباباته  
 والسبيب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان  
 هم جومسكينا الدارمي

لا تسبني فلست بسبي \* أن سبي من الرجال الكريم  
 ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أي يسبه الناس وسببة  
 أي يسب الناس وأبل مسبة أي خيار لأنه يقال لها عند الأعراب بها فأتلها الله وقول الشماخ  
 يصف جمر الوحش وسمنها وجودتها

مسبة قُب البطون كأنها \* رماح نحاها وجهه الرمح راكز  
 يقول من نظر إليها سبها وقال لها فأتلها الله ما أجودها والسب الستر والسب الخمار والسب  
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الزبيان  
 السعدى يصف قفرا قطعه في الهاجرة وقد نسج السراب به سبائب ينيرها ويسديها ويجمد صفقها  
 ينير أو يسدي به الخدر تنق \* سبائب يجمدها ويصفق  
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبوب قال أبو عمرو والسبوب الثياب الرقاق واحدها سب  
 وهي السبائب واحدها سبيبة وأنشد

ونسجت لوامع الحرور \* سبائباً كسرق الحرير  
 وقال شمر السبائب متاع كان يجاههم من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها  
 ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة  
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السيوب بالياء  
 وهي الركايل الركايل الركايل لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة  
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سبائب يسلف فيها  
 السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة



رضي الله عنها فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشنتها صوفانم اتتني بها وفي الحديث دخلت  
على خالد وعليه سبيبة وقول المخبل السعدي

ألم تعلمي يا أم عمارة أنني \* تخاطبني ريب الزمان لا كبرا  
وأشهد من عوف خلولا كثيرة \* يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب الدال والخلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل  
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عمامة وقيل يعنى استه  
وكان مقروفا فيما زعم قطرب والمزعر المألون بالزعران وكانت سادة العرب نصب غمامها بالزعران

والسبيبة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكعبة  
طعنة في السبيبة فانفذتها من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبيبة وهو فارس فضحك وقال انه زعم  
فأبعه فلما رآه قهأ كبا لياخذ بعرقه فرسه فطعنه في سبته وسبه يسب سب طعنه في سبته وأورد  
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهوي \* بأن سب منهم غلام فسب \* ثم قال ما هذا نصه يعنى

معاقرة غالب وسحيم ف قوله سب سبم وسب عقر قال ابن بري هذا البيت فسر الجوهري على غير  
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنه في السبيبة وهو الصحيح لانه يفسر  
بقوله في البيت الثاني \* عراقيب كوم طوال الذرى \* ومما يدل على أنه عقر نصبه لعراقيب  
وقد تقدم ذلك من متوفى في ص - مذر هذه الترجمة وقال بهض نساء العرب لا يهاو كان حجروا أبت

أقتلوك قال نعم اي بنية وسبوني اي طعنوه في سبته الازهرى السب الطيحات عن ابن الاعرابي  
قال الازهرى جعل السب جمع السبيبة وهى الدبر ومضت سبنة وسبنة من الدهر أى ملاوة نون سبنة  
بذر من بئس سبة كجاص وإنجاص لانه ليس فى الكلام س ن ب الكسائي عشائهم سبة

وسبنة كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر سبات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال  
أصابتنا سبة من برد في الشتاء وسبة من صحو وسبة من حر وسبة من روح اذا دام ذلك أياما  
والسب والسبيبة الشقة وخس بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كان ابن يثهم ظبي على شرف \* مقدم بسبب الكنان ملثوم

انما أراد بسبائب خذف وليس مقدم من نعت الظبي لان الظبي لا يقدم انما هو فى موضع خبر المبتدأ  
كأنه قال هو مقدم بسبب الكنان والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل  
به الى شئ غيره وقد نسب اليه والجمع أسباب وكل شئ يتوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت



فُلَانًا سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّ جَاءَ أَيُّ وَصْلَةٍ وَذَرِيعَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبُ مَالُ النَّفْسِ أَخَذَ  
 مِنْ هَذَا الْآنَ الْمُسَبَّبُ عَلَيْهِ الْمَالُ جُعِلَ سَبَبًا لُفُضَ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَاصِلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْرَامُهَا \* فِيهِ  
 الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ وَالسَّبَبُ اعْتِلَاقُ  
 قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قَالَ زَهِيرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ بَلَقَتْهَا \* وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلُ

وَالوَاحِدُ سَبَبٌ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً \* وَرُقِيتَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرَهُ \* وَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمٍ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَبِجُ الدِّمَاءَ وَتَهْرَهُ تَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ  
 قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَقِيلَ السَّبَبُ  
 الْوَتْدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ \* بِجَرْدٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

قِيلَ السَّبَبُ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَتْدُ وَسَيَأْتِي فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَإِنَّمَا يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ إِذَا رَادَ

أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلْقَةٍ عَسَلٍ لَيْسَتْ أَرَاهَا بِجَبَلٍ شَدَّ فِي وَتَدَأُ بَيْتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخَيْطَةُ

وَجَمْعُ السَّبَبِ أَسْبَابٌ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسُّبُوبُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ

صَبَّ اللَّهُ هَيْفَ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ \* تَنْبِي الْعُقَابُ كَمَا يَلْطُ الْجَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ سَجَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَمَّتْ

غَيْظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَيْ فَلْيَمْدُدْ

حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ أَيْ لِيَمْدُ الْحَبْلُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُحْتَبِقًا وَقَالَ أَبُو عِيْمَةَ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ

حَدَرْتَهُ مِنْ فَوْقٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يُدْعَى الْحَبْلُ سَبَبًا

حَتَّى يُصْعَدَ بِهِ وَيُنْحَدَرُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابُ وَنَسَبِي النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ

وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ إِلَى كُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ



الى شئ كقوله تعالى وتقطع بهم السباب أى الوصل والمودات وفى حديث عتبة رضى الله عنه وان كان رزقه فى السباب أى فى طرق السماء وأبوابها وفى حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى فى المنام كأن سبابا دلى من السماء أى حبالا وقيل لا يسمى الحبل سبابا حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما تواتر فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو مفعلمان مفعلمان وعلتن من مفعالتن فحركة الناء من متفاد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلين ونحو عيان من مفعيلين وهذه الأسباب هى التى يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليها وقوله \* جبت نساء العالمين بالسبب \* يجوز أن يكون الحبل وأن يكون الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قدرت بحيرتها الخيط وهو السبب ثم ألقت به الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به السبب أى الحياة والسبب من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية وفى الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرائي هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد \* بواقي السبب طويل الذنب \* والسبب والسبيبة الخصلة من الشعر وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر وعينه تنظمان وسبابته تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبب قال ابن الاثير وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر أى كان أطول منه لان عمره استسقى أخذ العباس اليه وقال اللهم انا توسل اليك بعميتك وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله أى كان أطول منه والسبيبة العضاء تكثر فى المكان (سبب) السباب والسبب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصا

ظل يصاد بها دوين المشرب \* لا ط بصفراء كتوم المذهب

\* وكل جش من فروع السبب \*

أراد لا طئا فابدل من الهمز ياء وجعلها من باب قاض للضرورة وقول رؤية

\* راحت وراح كعصا السبب \* يحتمل أن يكون السبب فيه لغة فى السبب ويحتمل أن

يكون أراد السبب فزاد الالف للقافية كما قال الآخر



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُقْرَابِ \* السَّائِلَاتُ عُقَدُ الْأَذْنَابِ

قال السائلات فوصف به العقرب وهو واحد لأنه على الجنس وسبب بوله أرسله والسبب  
المفارقة وفي حديث قس فيمن أنا أجول سببها السبب القفر والمفارقة قال ابن الأثير وروى  
سببها قال وهما بمعنى والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض  
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأماءهم أو لأنيس أبو عبيد  
السبب والسبب القفار واحد سبب وسبب ومنه قيل للأباطيل الترهات السبب  
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جمعوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على  
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الجذبة أبو عمرو سبب إذا سار سير الينا وسبب إذا قطع  
رحله وسبب إذا شتم شتماً قبيحاً والسبب أيام السعانيين أنما بذلك أبو العلاء وفي الحديث  
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد للنصارى ويسمونه يوم  
السعانيين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب جزاتهم \* يحيمون بالريحان يوم السبب

فأما يعني عيداً لهم والسببان والسبب الأخيرة عن ثعلب شجر وقال أبو حنيفة السببان  
شجر ينبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرعون في  
البياتين يريدون حسنه وله ثمرة نحو خراط السمسمة لأنها أدق وذكره سيديويه في الأبنية وأنشد  
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط ثمرة خشخش كالعشيق قال

كأن صوت رائلها إذا جفل \* ضرب الرياح سبباً نافذاً

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكر ويؤنث ويؤنث به من بلاد الهند وروى قالوا السبب وقال  
\* طلاق وعتيق مثل عود السبب \* وأما أحمد بن يحيى فقال في قول الرازي  
وقد أناغي الرشا المرشياً \* خوداضنا كالأمد العقباً  
يهرمتناها إذا ما اضطرباً \* كهز تشوان قضيب السبب

إنما أراد السبب بان خذف للضرورة (سحب) السحب جرك الشئ على وجه الأرض  
كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جره فانسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب  
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لأن سحابها في الهواء والجمع  
سحاب وسحاب وسحب وخليق أن يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع



وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لأن سحابه في الهواء وما زلت  
أفعل ذلك سحابة توحي أي طوله قال

عشبة سأل المريدان كلاهما \* سحابة يوم بالسيوف الصوارم  
وتسحب عليه أي أدل الأزهرى فلان يتسحب علينا أي يتدلل وكذلك يتدلل ويتدعب وفي  
حديث سعيد وأروى فقامت فتسحبت في حقه أي اغتصبت وأضافته إلى حقه وأرضها  
والسحبة فضله ما بقي في الغدير قال ما بقي في الغدير الأسحبة من ماء أي مويه قليلة والسحب  
شدة الأكل والشرب ورجل أسحوب أي أكل شروب قال الأزهرى الذي عرفناه وخصناه  
رجل أسحوب بالثاء إذا كان أكلًا شروبًا ولعل الأسحوب بالباء هذا المعنى جائز ورجل سخبان  
أي جراف يحرف كل ما مر به وبه سمي سخبان وسخبان اسم رجل من وائل كان لسانه يغيض ضرب  
به المثل في البيان والفصاحة فيقال أفصح من سخبان وائل قال ابن بري ومن شعر سخبان قوله  
أقد علم الحى اليمانون أننى \* إذا قلت أمابعد أنى خطيها

وسحابة اسم امرأة قال \* أيا سحاب بشري بخير \* (سحب) السحب الجرى الماضى  
(سحب) السحاب قلادة تختد من قرنفل وسك ومحب ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ  
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر  
ويوم السحاب من تعاجيب ربنا \* على أن من بادة السوء نجاني

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخوص  
والسحاب يعني القلادة قال ابن الأثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والحواري وقيل  
هو ما بدى بفسيره وفي حديث فاطمة فألبسته سحبابا يعني ابنها الحسين وفي الحديث الآخر  
أن قومًا فسدوا سحاب قتاتهم فاتهم مواهب امرأة وفي الحديث في ذكرا المنافقين خضب بالليل  
سحب بالهمزة يقول إذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خضب فاذا أصبحوا اتسأخوا على الدنيا  
سحوا حرصا والسحب والصحب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي  
حديث ابن الزبير كانهم صبيان يمرثون سحبهم هو جمع سحاب الخيط الذى ينظم فيه الخرر  
والسحب لغة في الصخب مضارعة (سرب) السرب المال الراعى أعني بالمال الأبل وقال ابن  
الأعزابي السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الأبل أي أرسلها قطعة  
قطعة وسرب يسرب سروبًا خرج وسرب في الأرض يسرب سروبًا ذهب وفي التنزيل العزيز ومن



هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سَرِبِهِ وَيُقَالُ خَلَّ سَرِبَهُ أَيْ طَرِبَ بَقَعَهُ فَاذْنَى  
الظَّاهِرُ فِي الطَّرِيقَاتِ وَالْمُسْتَحْفِ فِي الظُّلُمَاتِ وَالْجَاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ عِلْمُ اللَّهِ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَزَوَى  
عَنِ الْإِخْفِشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحْفِ  
الْمُسْتَتِرُ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْحَفِيُّ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرُبٌ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَتِرٌ يَقَالُ  
اِسْرَبَ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَنَاسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتْ الْأَبْلُ تَسْرِبُ وَتَسْرَبُ الْفَعْلُ  
سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَنِّي سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ \* وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبْتُ بَيَاءً مُوَحَّدَةً لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَمَنْ رَوَاهُ سَرَبْتُ بِالْيَاءِ  
بِاثْنَيْنِ فَعِنَاهُ كَيْفَ سَرَبْتُ لَيْلًا وَأَنْتَ لَا تَسْرِبُ بَيْنَ نَهَارٍ وَسَرَبَ الْفَعْلُ يَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ  
إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرْحَى قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبٌ وَقَائِدٌ فَخْلُهُمْ \* وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَائِدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَجْتَرُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى  
غَيْرِهِ وَقَارِبٌ وَقَائِدٌ فَخْلُهُمْ أَيْ حَبَسُوا فَخْلَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَتَتَبِعُهُ أَبْلُهُمْ خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ  
أَعَزُّ نَقْطَرِي الْأَرْضِ نَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَتَحْنُ قَدْ خَلَعْنَا قَائِدَ خَلْعِنَا لِيَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ فَيُثْمَا  
نَزَعُ إِلَى غَيْثٍ تَبْعُنَاهُ وَظَبِيَّةُ سَارِبٌ ذَاهِبَةٌ فِي مَرْعَاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ عُقَابٍ  
نَخَاتَتْ غَزَا الْجَائِعِ أَبْصُرَتْ بِهِ \* لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبْتُ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَهَارًا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عَمِيدٍ وَانْهَ لِقَرِيبِ  
السُّرْبَةِ أَيْ قَرِيبِ الْمَذْهَبِ يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ أَيْضًا بَعِيدُ السُّرْبَةِ أَيْ بَعِيدُ  
الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتٍ تَابُطُسْرًا

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ \* وَبَيْنَ الْجَبَاهِيَّاتِ أَنْسَانُ سُرْبَتِي

أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ أَبَدَتْ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّرْبَةُ السَّفَرُ الْقَرِيبُ وَالسُّبَاءُ  
السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الذَّاهِبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَسْرَابُ الدُّخُولُ فِي السَّرِبِ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سَرِبِهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ النَّفْسُ بِكُسْرِ  
الْسِينِ وَكَانَ الْإِخْفِشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَانًا آمِنًا فِي سَرِبِهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهُهُ وَالنَّقَاتُ مَنْ أَهْلُ

قوله وبين الجباهيات أنسان سربتني  
الجوهري وبين الحسا بالحاء  
المهملة والشين المعجمة وقال  
الصاغاني الرواية وبين الجبا  
بالجيم والباء وهو موضع اه  
مصححه



اللغة قالوا أصبح آمنا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يتدل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سرباً وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمناً في سربه والفقير آمناً في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعاراً فبما شابه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجري وأنشد

إذا أصبحت بين بني سليم \* وبين هوازن أمنت سرابي

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن زعموا للعطاء فقال أنشده ثعلب رحمه الله تعالى

ركبت المطايا كأنهن فلم أجند \* ألدوا شهى من جناد الثعالب

ومن عضر قوط حطبي فزجرته \* يادر سرباً من عطاء قوارب

الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مربى سرب من قطا وظباء ووحش ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أنظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الأعرابي السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين العشرة إلى العشرين تقول مربى سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وحمر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة \* أطافت به من أمهات الجوازل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهم إلى فيا عبن معي أي يرسلهم إلى ومنه حديث علي أني لا سرب عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر السهم قال سرب شيئاً أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرب بأسرباً وهو الأشبه ويقال سرب



عليه الخيل وهو أن يفتح عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل أي أرسلها قطعة  
قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل  
بالكسر قال ذو الرمة

خَلَّى لَهَا سَرْبًا أَوْ لَا هَا وَهَيْجَهَا \* مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شمرأكثر الرواية خَلَّى لَهَا سَرْبًا أَوْ لَا هَا بِالْفَتْحِ قال الأزهري وهكذا سمعت العرب تقول خل  
سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يُخَلَّى لَهُ سَرْبُهُ يَسْرَحُ حَيْثُ شَاءَ أَي طريقه  
ومذهبه الذي يمر به وأنه لو أسع السرب أي الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل  
هو الواسع الصدر البطيء الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب  
بالفتح المال الراعي وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا  
أنده سربك أي لا أردأ بك حتى تذهب حيث شئت أي لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق  
أذهبي فلا نده سربك فتطأق به هذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق  
فقيده بالجاهلية وأصل النده الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان  
الحوت ما لحا فلما حيى بالماء الذي أصابه من العين فوقع في البحر جدم مذهبه في البحر فربما كان كالسرب  
وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى في الموضع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيله في  
البحر سرباً أحيا الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسر بأم نصب على جهتين على المفعول  
كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك  
اتخذت زيداً وكلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدر أي دل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى  
نسباً حوتهم ما جعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال  
المعترض الظفري في السرب وجعله طريقاً

تَرَكَهَا الضَّبْعُ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ \* تَتَوَّبُ اللَّحْمُ فِي سَرْبِ النِّجْمِ

قيل تتوبه تأتبه والسرب الطريق والنجم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً  
أي سبيل الحوت طريقه لنفسه لا يحمده منه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقاً طرقة قال  
أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد ذهاباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهاباً ابن الأثير  
وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية  
والسربة الصف من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق



النابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة قال  
سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهلي

أَلَا نَلَمَّا بَيْضَ مَسْرُبِي \* وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ

وَحَلَمْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ \* وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمٍ

تَرْجُو الْأَعَادَى أَنْ أَلِينَ لَهَا \* هَذَا تَخَيُّلُ صَاحِبِ الْحِلْمِ

قوله \* وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ \* أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي قال ابن بري هذا

الشعر ظنه قوم للحرث بن وعله الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة

المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مراق بطونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليه من

لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجَبِهِ وَمَرَّ أَقْهَانِي بِطُونِهَا وَأَرْفَاعُهَا وَأَنْشَدَ

بِحَالِ أَبَوَيْهِ وَهُوَ خَالَهُ \* مَسَارِبُهُ حَوْوٌ أَقْرَابُهُ زَهْرٌ

قال أقرا به مراق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية

كان ذامسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح

صفحته بججرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الخلقة هو بفتح الراء وضمتها تجرى الحدث

من الدبر وكانهم من السرب المسلات وفي بعض الاخبار دخل مسربة هي مثل الصفة بين يدي

الغرفة وليست التي بالسين المعجمة فان تلك الغرفة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون

نصف النهار لا طيناً بالارض لا صقاً بها كانه ماء جار والال الذي يكون بالضحي يرفع الشخوص

ويرهاها كالملايين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجرى على وجه الارض

كانه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالنه غيره فقال الآل من

الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واخترجوا بان الآل يرفع كل شيء

حتى يصير آلا أي شخصاً وأن السراب يخفض كل شيء حتى يصير لا زقاً بالارض لا شخص له وقال

يونس تقول العرب الآل من غدوة الى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن

السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحي والسراب الذي يجرى على وجه الارض

كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم

سمي السراب سراباً لانه يسرب سروباً أي يجرى جرياً يقال سرب الماء يسرب سروباً والسرية الشاة

التي تصدرها اذا رويت الغنم فتتبعها والسرب خفي تحت الارض وقيل يث تحت الارض



وقد سربته وتسرب السرب الحافر أخذته في الحفرة يئنه ويسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر  
قد سرب أي أخذ عينا وشمالا والسرب حجر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع  
الذي قد حل فيه الوحشي والجمع اسراب وانسرب الوحشي في سربه والثعلب في حجره وتسرب دخل  
ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القننة الجوفاء التي  
يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة  
ونحوها سرب سربا اذا سأل فهو سرب وانسرب وانسربه هو وسربه قال ذو الرمة  
مابال عينك منها الماء ينسكب \* كأنه من كل مفرقة سرب

قال أبو عبيدة ويروي بكسر الراء تقول منه سربت المزايدة بالكسر تسرب سربا فمهي سربة اذا سالت  
وتسرب القربة أن ينصب فيها الماء لتتسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون  
الخرز وقال اللحياني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب  
الماء ينصب في القربة الحديد أو المزايدة ليتل السير حتى يتنفخ فتسد مواضع الخرز وقد  
سربهم فاسربت سربا ويقال سرب قربك أي اجعل فيها ماء حتى تنفخ عيون الخرز فتستد قال  
جرير نعم وانهل دمعك غير نزر \* كما عيئت بالسرب الطبايا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي تملأت وطريق سرب يتابع الناس فيه قال أبو  
خراش في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة \* طريقها سرب بالناس دعبوب  
وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرزعن كراع والسربة الخرزة وانك لتريد سربة أي سفرا  
قريباً عن ابن الأعرابي شمر الاسراب من الناس الا قاطيع واحدها سرب قال ولم أسمع سرباً في  
الناس الا للجماج قال ورب اسراب حجج نظم \* والاسرب والاسرب الرصاص العجمي وهو في الأصل  
سرب والاسرب دخان الفضة يدخل في القم والخيشوم والذير فيحصره فربما أفرق وربمات  
وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شمر الاسرب مخفف الباء وهو بالفارسية سرب والله  
أعلم (سرب) السرحوب الطويل الحسن الجسم والاني سرحوبه ولم يعرفه الكلبيون في  
الأنس والسرحوبه من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الأزهرى  
وأكثر ما نعت به الخيل وخص بعضهم به الانثى من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح اليمين  
بالعدو وفرس سرحوب طوله على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور  
(سردب) قال ابن أحره السرداب (سرب) السرحوب ابن عرس أنشد الأزهرى

قوله كزلق الرخ الخ هكذا  
في الاصل ولعله كراس الزج  
ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هي السرداب هكذا  
في الاصل وليس بعده شيء  
وعبارة القاموس وشرحه  
(السرداب بالكسر خباء  
تحت الارض للصيف)  
كالزرداب والاول عن الاحمر  
والثاني تقدم بيانه وهو  
معرب الى آخر عبارته اه  
كتبه م ه ه



\* وَثْبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا \* أَيْ رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا وَجُمَعَ سَرَاعِيْبُ (سَرْدَبُ) التَّهْدِيْبُ  
فِي الْخَمَاسِي سَرْدِيْبُ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الْهِنْدِ (سَرْهَبُ) أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ  
يَقُولُ امْرَأَةٌ سَرَّهَبَةٌ كَالسَّلَهَبَةِ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْجِسْمِ وَالطُّوْلِ (سَطْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَاطِبُ  
سَنَادِيْنُ الْحَدَّادِيْنَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْمَسْطَبَةُ وَالْمَسْطَبَةُ وَهِيَ الْحَجَرَةُ وَيُقَالُ لِلدُّكَّانِ يَقْعُدُ النَّاسُ عَلَيْهِ  
مَسْطَبَةٌ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ (سَعْبُ) السَّعَائِبُ الَّتِي تَمْتَدُّ شَبَهَ الْخَيْوِطِ مِنَ الْعَسَلِ  
وَالْخَطْمِيِّ وَتَحْوَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً \* عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْنِ  
يَقُولُ يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يُعْلَنُ بِهِ الْمُسْتَطَ وَقَوْلُهُ مَاءُ الضَّالَةِ يُرِيدُ مَاءَ الْأَسْ شَبَهَ خُضْرَتِهِ  
بِخُضْرَةِ مَاءِ السَّدْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الْأَصْحَاحِ وَأُظْهِرَ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ الْأَجْزَاءُ بِالزَّيِّ وَفُسِّرَ  
فَقَالَ الْأَجْزَاءُ الْمَتْلَزِجُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ الْأَزْجَ فَقَلْبَهُ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَصْغَفَ إِلَى أَنْ أَكْدَأَ التَّصْغِيفَ  
بِهَذَا الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا تَصْغِيفٌ تَبَعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَأَمَّا هُوَ اللَّجْنُ بِالْهَوْنِ مِنَ  
فَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةِ شَمْسٍ لَمْ تَكْرَهُ عُنْفٍ \* وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عُلْنَ  
قَوْلُهُ ضَاحِيَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السَّدْرَةُ أَرَادَ مَاءَ السَّدْرِ يَحْلُطُ بِهِ الْمَرْدَقُوشُ لَيْسَ سِرِّحَنَ  
بِهِ رُؤْسُهُنَّ وَالشَّمْسُ جَمْعُ شَمْسٍ وَهِيَ الْبَاقِرَةُ مِنَ الرِّبَةِ وَالْخَنَاوُ الْمَكْرَهُ الْكَرِيمَاتُ الْمُنْظَرُ وَهُمَا  
يُوصَفَانِ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَسَالَفَةُ سَعَائِبٍ وَنَعَائِبٍ أَمَّا تَدْلُعَابُهُ كَالْخَيْوِطِ وَقَبْلُ جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ  
فِيهِ تَمَدُّدٌ وَاحِدٌ هَا سَعَبُوبٌ وَاتَّسَعَبَ الْمَاءُ وَاتَّعَبَ إِذَا سَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّعَائِبُ مَا تَتَّبَعُ بِذَلِكَ  
مِنَ اللَّيْنِ عِنْدَ الْحَلَبِ مِثْلُ النَّخَاعَةِ يَتَطَطُّ وَالوَاحِدَةُ سَعَبُوبَةٌ وَتَسَعَبَ الشَّيْءُ تَتَطَطُّ وَالسَّعَبُ كُلُّ  
مَا تَسَعَبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ مَسْعَبٌ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعَبٌ وَمَسْوَعٌ  
لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْوَعٌ وَمَرَّعٌ كُلُّ ذَلِكَ بِعَنْوَاحِدٍ (سَغْبُ) سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ وَيَسْغَبُ  
يَسْغَبُ سَغْبًا وَسَغْبًا وَسَغَابَةً وَسُغْبًا وَسُغْبًا وَسَغْبَةً جَاعٌ وَالسَّغْبَةُ الْجُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ مَعَ  
التَّعَبِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْعَطَشُ سَغْبًا وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَرَجُلٌ سَاغِبٌ لَا غَبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ وَسَغْبٌ وَسَغْبَانٌ  
لَاغِبَانٌ جَوْعَانٌ أَوْ عَطْشَانٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَسْغَبَ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْجَمَاعَةِ كَمَا نَقُولُ أَقْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَهْطِ وَفِي الْحَدِيثِ  
مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَيْ جَائِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْرٌ



بأصحابه وهم مسغبون أى جياع وامرأة سغبى وجعها سغب ويقيم ذو سغبة أى ذو جماعة  
 (سقب) السقب ولد الناقة وقيل الذكركرم ولد الناقة بالسين لا غير وقيل هو سقب ساعة  
 تضعه أمه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكرك هو  
 أم أنثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب وأمهم مسقب الجوهرى ولا يقال للانثى سغبة ولكن حائل  
 فأما قوله أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل \* سقبان ممشوقان مكنوزا العضل

فان زيدا وجه لاهنارجلان وقوله سقبان انما أراد هنامثل سقبين فى قوة الغناء وذلك لان الرجلين  
 لا يكونان سقبين لان نوعا لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل أسد شدة أى هو كاسد فى  
 الشدة ولا يكون ذلك حقيقة لان الأنواع لا تستحيل الى الأنواع فى اعتقاد أهل الإجماع قال سيبويه  
 وتقول مررت برجل الأسد شدة كما تقول مررت برجل كامل لانك أردت أن ترفع شأنه وان شئت  
 استأنفت كأنه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسد شدة لان المعرفة لا توصف  
 بها النكرة ولا يجوز نكرة أيضا ما ذكرنا لك وقد جاء فى صفة النكرة فهو فى هذا أقوى ثم أنشد  
 ما أنشدنا من قوله وجع السقب أسقب وسقوب وسقاب وسقبان والانثى سغبة وأمها  
 مسقب ومسقاب والسغبة عندهم هى الخشعة قال الاعشى يصف حمارا وخشيا  
 تلاسغبة قودا مهضومة الحشا \* متى ما تخالفه عن القصد يعذم  
 وناقته مسقاب اذا كان عاديها ان تلد الذكور وقد أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر ما تضع الذكور  
 قال رؤبة بن العجاج يصف أبوى رجل ممذوح

وكانت العرس التى تنحبا \* غراء مسقبا بالفعل أسقبا

قوله أسقبا فعل ماض لا نعت لفعل على أنه اسم مثل أحر وانما هو فعل وفاعل فى موضع النعت له  
 واستعمل الاعشى السغبة للانثى فقال

لاحه الصيف والغيار واشفا \* ق على سغبة كقوس الضال

الزهري كانت المرأة فى الجاهلية اذا مات زوجها حلق رأسها وخششت وجهها وجرت قطنه من  
 دم نفسها ووضعت على رأسها وأخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها ليعلم الناس أنهم امصابة  
 ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنساء

لما سببانت ان صاحبها توى \* حلق وعالت رأسها بسقاب



وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكُسْرِ سُقُوبًا أَيْ قُرِبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبْتُهَا أَنْ قُرِبَتْهَا  
وَأَيَّائُهُمْ مُتَسَابِقَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ  
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قُرِبَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُخْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوْجِبِ الشُّفْعَةَ  
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَامًا أَيْ أَنْ الْجَارُ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ الْجَارَ تَأْوَلِ  
الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكَ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبُرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ  
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا  
أَهْدَى قَالَ أَلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عُمُودُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْأَيْلِ أَرْجُلُهَا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَهَا بَجَزْرِيًّا وَسَاقٌ مُشِيحَةٌ \* عَلَى الْبَيْدِ تَنْبُوءًا لِمَرَادِي سُقُوبِهَا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ اغْتِثُّ السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْغُصْنِ  
الرَّيَّانِ الْغَلِيطِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ \* قَالَ وَسُئِلَ  
أَبُو الدَّقْدَقِشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتْلَاؤُهُ تَمَّ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ شَمَرِي فَقَوْلُهُ سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ

قوله من نحوه الضمير يعود  
الى القصص في عبارة الأزهرى  
التي قبل هذه فانظرها اه

وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقَب) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ (سَقَب) السَّقْبُ  
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقْلَبُهُ صَرَعُهُ (سَكَب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءَ وَالْدَّمَعَ  
وَنَحْوَهُمَا يَسْكُبُهُ سَكَبًا وَتَسْكَبُ بِالسَّكَبِ وَانْسَكَبَ صَبَّهُ فَأَنْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكَبُ  
وَانْسَكَبَ بَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدَيَّ وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكِبٌ  
وَأُسْكُوبُ مَنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ وَدَّمَعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكْبٍ  
وُصِفَ بِالصَّدْرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءُ صَبٍّ وَمَاءُ غُورٍ أَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ \* بَرَقَ يَضِيءُ أُمَامَ الْبَيْتِ اسْكُوبُ \*  
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَسَحَابٌ اسْكُوبٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّكْبُ  
وَالْاسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ اسْكُوبٍ أَيْ جَارِفَاتٍ جُنُوبُ أَخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرِيهِ  
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا \* مُتَعَجِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ اسْكُوبُ

وَيُرْوَى \* مِنْ تَجْمِيعِ الْجَوَافِ نَعُوبٌ \* وَالنَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّجُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالْتَجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتْعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْصَادِ الْفَجْرِ  
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ



سويدسكب يريد أن وأصله من سكب الماء وهذا كما يقال أخذ في خطبة فسهلها قال ابن الأثير  
أرادت إذا أذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذني حديثاً أي ألقى وصب  
وفي بعض الحديث ما أنما سبط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً يقال هذا أمر سكب أي لازم  
وفي رواية أنا نعط عنك شيئاً وفرس سكب جواد كثير العدو وذريع مثل حيت والسكب فرس  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كيتاً أغر محجلاً مطلق اليمنى سمي بالسكب من الخيل  
وكذلك فرس فيض وبجر ونمر وغلام سكب إذا كان خفيف الروح نشيطاً في عمله ويقال هذا  
أمر سكب أي لازم ويقال سنة سكب وقال أقيط بن زرة لأخيه معبد لما طلب إليه أن يفديه  
بمائتين من الابل وكان أسيراً ما أنما سبط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً ويدرب الناس له  
بنادرباً والسكبة الكردة العليا التي تسقى بها الكرو من الأرض وفي التهذيب التي يسقى  
منها كرو الطباية من الأرض والسكب الثماس عن ابن الأعرابي والسكب ضرب من الثياب  
رقيق والسكبة الخرقعة التي تقور للرأس كالشبكة من ذلك التهذيب السكب ضرب من الثياب  
رقيق كأنه غبار من رقته وكأنه سكب ماء من الرقعة والسكبة من ذلك اشتقت وهي الخرقعة التي  
تقور للرأس تسمى بالفرس الشستقة ابن الأعرابي السكب ضرب من الثياب محرك الكاف  
والسكب الرصاص والسكبة الغرس الذي يخرج على الولد أرى من ذلك والسكبة الهبرية التي  
في الرأس والأسكوب والأسكاب لغة في الأسكاف وأسكبة الباب أسكفته والأسكابة الفلكة  
التي توضع في قعر الدهن ونحوه وقيل هي الفلكة التي يشعب بها خرق القرية والأسكابة خشبة  
على قدر الفلّس إذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير حتى يحرزوه معه فهي الأسكابة  
يقال اجعل لي أسكابة فيخذ ذلك وقيل الأسكابة والأسكاب قطعة من خشب تدخل في خرق  
الزق أنشد ثعلب \* قرر آذانهم كالأسكاب وقيل الأسكاب هنا جمع أسكابة وليس بلغه فيه  
ألا تراهم قال آذانهم فتشبيهه بالجمع أسوغ من تشبيهه بالواحد والسكب بالتحريك شجر طيب  
الريح كأن ريحه ریح الخلق ينبت مستقلاً على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق الصنوبر  
الأنثى أشد خضرة ينبت في القيعان والأودية وييسه لا ينفع أحد أوله جني يؤكل ويصنع أهل  
الحجاز نبيسدا ولا ينبت جناه في عام حياً إنما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب  
عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهندباء وله نوراً بيض شديد البياض في خلقة  
نور الفرسك قال الكميت يصف ثوراً وحشياً



كَانَ مِنْ نَدَى الْعَرَامِ مَعَ الْـ \* قُرَاصٍ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكْبُ

الواحدة سَكْبَةٌ الأصمعي من نبات السهل السَّكْبُ وقال غيره السَّكْبُ بَقْلُهُ طَيِّبُهُ الرِّيحُ لَهَا زَهْرَةٌ  
صفراء وهي من شجر القَيْظِ ابن الأعرابي يقال للسَّكْبَةِ مِنَ النَّخْلِ أُسْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أَنْبُوبٌ وَمَدَادٌ وَقِيلَ السَّكْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَسَكَبَ اسْمُ فَرَسٍ عُبَيْدَةَ بْنِ  
رَبِيعَةَ وَغَيْرِهِ قَالَ وَسَكَبَ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَخَذَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَّتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَبَ عَلَيَّ \* نَفِيسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَهُ الشَّيْءُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ آيَاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلَوْتُ مِنْهُ وَقَالَ اللُّخَيَانِيُّ  
رَجُلٌ سَلَبُوتٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ كَالرَّجُلِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَابَةٌ بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا  
وَالِاسْتِلَابُ الْإِخْتِلَاسُ وَالسَّلَبُ مَا يُسَلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْلَابٌ وَكُلُّ شَيْءٍ  
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبُهُ سَلْبًا إِذَا أَخَذْتَ سَلَبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ شَيْئًا  
قَالَ رُوْبَةُ \* يَرَاعُ سِيرَ كَالِيرَاعِ لِلْأَسْلَابِ \* الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قَشَرْتَ وَوَاحِدُ  
الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلَبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ  
الْقَرْيَتَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ شِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ  
مَسْلُوبٌ وَالسَّلَبُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلِيبُ وَرَجُلٌ سَلِيبٌ مُسْتَلَبٌ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ  
سَلَبِي وَنَاقَةٌ سَالِبٌ وَسَلُوبٌ مَاتَ وَلَدَهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لغير تَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ وَسَلَابٌ وَرَبْعًا  
قَالُوا امْرَأَةٌ سَلَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله يراع سير الخ هو هكذا  
في الأصل وحرره هـ

مَا بَالَ أَصْحَابِكَ يَنْذِرُونَكَ \* أَنْ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَكَ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَلَطُ بِلا خَطَامٍ وَفَرَسٌ فُرْطٌ مَقْدَمَةٌ وَقَدْ عَمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَفِيهِ مِنْ  
فُعِلَ بِغَيْرِهَا لِلْمَوْتِ وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تَمَامٍ وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَرْمِي  
وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسَلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَالْجَمْعُ السَّلَابُ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ  
سَلَبَتْ وَلَدَهَا عَمَتٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ وَظَمِيئَةُ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ سَلَبَتْ وَلَدَهَا قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِي  
فَصَادَتْ غَزَا لَأَجْمَعًا بَصُرَتْ بِهِ \* لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَ سَالِبٍ

وَشَجَرَةٌ سَلِيبٌ سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَغْصَانَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَةً خَرَجْتُ إِلَى جَشْرَانَا وَالنَّخْلُ سَلَبٌ أَيْ  
لَا حُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةٌ سَلَبٌ إِذَا تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
\* أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ قَالَ شَمْرُ هَيْشَرٌ سَلَبٌ لِأَقْشَرٍ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْلَبَ هَذِهِ الْقِصْبَةَ أَيْ قَشَرَهَا وَسَلَبَ



قوله سلب القوائم هو  
بسكون اللام في القاموس  
وفي المحكم بفتحها اهـ

الْقَصَبَةِ وَالشَّجَرَةَ فَسَرَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَفَةُ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ عَنَامُهَا أَيْ أَخْرَجَ  
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابُهَا وَكَرَاعُهَا وَبَطْنُهَا وَفَرَسُ سَلَبُ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ وَفِي  
فَرَسُ سَلَبُ الْقَوَائِمِ أَيْ طَوِيلُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ  
قَالَ رُوَيْبَةُ قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلِيمٍ سَلَبًا \* فَأُرْوَرَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَأَنَّهُمُ اخْتَرَجُوا مِنْ جِلْدِهَا وَتَوَرَّسَ لِبِ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ  
وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيفُهُمَا وَرُخَّ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ  
قَالَ وَمَنْ رَبَطَ الْحَاشِشَ فَإِنَّ فِيمَنَا \* قَنَاسَلُمَا وَافَرَّاسَا حَسَانَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سُلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلَبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامَةِ

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِقَةٍ \* طَارَتْ لَنَا نَفْعُهُ أَوْ هَيْشُ سَلَبٍ  
وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ نَحْلُ سَلَبٍ لَا حُلَّ عَلَيْهِ وَشَجَرُ سَلَبٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلَبُ ثِيَابٌ سُودٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِّ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ  
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْدَثَةً تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ لِلْحِدَادِ وَتَسَلَّبَتِ لِبَسَتِ السَّلَابَ وَهِيَ ثِيَابُ  
الْمَأْتَمِّ السُّودُ قَالَ لَبِيدٌ

يَحْمِشْنَ حُرًّا وَجْهَ صَحَّاحٍ \* فِي السَّلَبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ  
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ تَسْلِيٌّ ثَلَاثًا ثُمَّ أَصْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتُ تَسْلِيٌّ أَيْ الْبَسِي ثِيَابَ الْحِدَادِ السُّودَ وَهِيَ السَّلَابُ  
وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْحَدْرَ رَأْسُهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى  
حَزْنَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمُسَلَّبُ وَالسَّلَابُ وَالسَّلَابُ الثَوْبُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حِمِيمُهَا  
فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَثَتْ وَقِيلَ لِأَحْدَادِ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ  
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتَفْ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنَ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَانْمَا  
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَشَى مُسَلَّبٌ أَيْ لَا يَأْتَفُ وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَظْمِ  
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلَبُ خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ اللُّؤْمَةِ طَرَفُهَا فِي  
نَقَبِ اللُّؤْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلَبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ وَأَنْشَدَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَانَا \* أَلَمْ أَتُخَذِّتْ الْيَقِظِينَ شَانَا \* السَّلَبُ وَاللُّؤْمَةُ وَالْعِيَانَا



ويقال للسطر من النخيل أسلوب وكل طريق ممتد فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه وإن أنفقه في أسلوب إذا كان متكبراً قال

أنوفهم بالفخر في أسلوب \* وشعر الاستاء بالحبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء والحبوب وجه الأرض ويروى أنوفهم ملفخر في أسلوب \* أراد من الفخر حذف النون والسبب ضرب من الشجر ينبت متناسقاً ويطول فيؤخذ ويل ثم يشقق فتخرج منه مشاققة يضاء كالليف واحدة سلبية وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يؤتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أمثال الشمع الذي يستصبح به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب ف قيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن محكان التميمي فنشئ الخلد عنها وهي باركة \* كما نشئ كفا قاتل سلباً

نشئ تحرك قال شمر والسبب قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي بمكة معروفة ورواه الأصمعي قاتل بالفاء وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال ثعلب والصحيح ما رواه الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواه بالفاء فانه يريد السلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سلب القميل شبه نزع الجازر جلد ها عنها بأخذ القاتل سلب المقتول وإنما قال باركة ولم يقل مضطجة كما يسلخ الحيوان مضطجعا لأن العرب إذا تحركت جزوراً تركوها باركة على حالها ويردقها الرجال من جانيها خوفاً أن تضطجع حين تموت كل ذلك حرصاً على أن تسلموا سنا مائها وهي باركة في أي رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والفخذين ولهذا كان سلعها باركة خيراً عندهم من سلعها مضطجة والأسلوب لعبة للاعرابي أوقعه يفعلونها بينهم كماها اللحياني وقال بينهم أسلوبية (سحب)



المُسَلَّحُ الْمُنْبَطِحُ وَالْمُسَلَّحُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمَمْتَدُّ وَطَرِيقُ مُسَلَّحٍ أَيْ مَمْتَدٌّ وَالْمُسَلَّحُ الْمُسْتَقِيمُ  
مِثْلُ الْمَلَكِ وَقَدْ اسْلَحَ اسْلِحًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

نَحْرُ جِرَانٍ مُسَلَّحًا كَأَنَّهُ \* عَلَى الدَّقِ ضَبْعَانِ تَقَطَّرَ امْلَحْ

وَالْمُسَلَّحُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِ الْمُسَلَّحُ الْمَطْلَبُ الْمَمْتَدُّ  
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا غُدُوَّةٌ فَظَلَّ يَوْمًا مُسَلَّحًا أَيْ مَمْتَدًّا سِيرَهُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ (سَلَقَبَ) سَلَقَبَ اسْمُ (سَلَهَبٍ) السَّلَهَبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السَّلَهَبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَرَبْعَاجَاهُ بِالصَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحَةُ وَالسَّلَاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِمَدْحَةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ  
سَلَهَبٌ وَسَلَهَبَةٌ لَدَّ كَرًا إِذَا عَظُمَ وَطَالَ وَطَالَتْ عَظَامُهُ وَفَرَسٌ مُسَلَّهَبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَدَا السَّلَهَبُ وَإِذَا قِيدَ اجْلَعَبَ وَإِذَا تَصَبَّ اتَّلَابٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَنَبَ)  
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنْبَةً وَسَنْبَةً أَيْ حَقْبَةً التَّاءُ فِي سَنْبَةٍ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سَيِّبٍ قَالَ يَدُلُّ  
عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ تَقُولُ سَنْبَةً وَهَذِهِ التَّاءُ تَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ تَقُولُ سَنِينَةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَانِيَتْ  
وَيُقَالُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنْبَةٌ أَيْ بَرْهَةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* مَاءَ الشَّبَابِ عَنْقُورَانِ سَنِينَتِهِ \*  
وَالسَّنْبَاتُ وَالسَّنْبَةُ سُوءُ الْخُلُقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لَدَائِي \* وَذَلِكَ مَا أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ \* مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنْبَاتِ  
أَرَادَ السَّنْبَاتِ خَفَفَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذِكْرًا مِنْ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ \* خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

وَرَجُلٌ سَنُوبٌ أَيْ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّنْبَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ  
الْمُغْتَابُ وَالْمَسْنَبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْبَاءُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى  
وَالْجَمْعُ سَنُوبٌ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَجَوَادًا (سَنْبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ  
الْغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنْدَبَ) جَمَلٌ سَنْدَابٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَشَدٌّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنْطَبَ) السَّنْطَبَةُ  
طَوَّلَ مَضْطَرِبٌ التَّهْذِيبُ وَالسَّنْطَابُ مَطْرَقَةُ الْحَدَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَهَبَ) السَّهَبُ وَالْمُسَهَبُ  
وَالْمُسَهَبُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْ \* كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٍ

وَالسَّهَبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسَهَبُ وَالْمُسَهَبُ



الكثير الكلام قال الجعدي \* غير عني ولا مسهب \* ويري مسهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعرابي أسهب الرجل أكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاء هونادر قال ابن بري قال أبو عبيد الله البغدادي رجل مسهب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فإن كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير ومما جاء فيه أفعل فهو مفعول أسهب فهو مسهب وألفج فهو مالفج إذا أفلس وأحصن فهو محصن وفي حديث الرؤيا كلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو مسهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكرم أن أكون من المسهين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب يدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شهر أي أمعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشربا ورجل مسهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أسهب على ما لم يسم فاء له وقيل هو الذي يهذي من خرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه محات قال ابن هرمة

أَمْ لَا تَذْكُرْ سَلَى وَهِيَ نَارِحَةٌ \* إِلَّا اعْتَرَاكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسْهِيبِ

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالأسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل مسهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي اللحياني رجل مسهب العقل بالفتح ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم أسهب السليم أسهابا فهو مسهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد \* فبات شبعان وبات مسهبا \* وأسهببت الدابة أسهابا إذا أهملت أترعى فهي مسهبة قال طيفيل الغنوي

نزاع مقدو فاعلى سرواتها \* بمالم تخالسهما الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى حلت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هـ ذاقيل للكثير مسهب كانه ترك الكلام يتكلم بما شاء كانه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أسهب ومكان مسهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب أو قزع أو مرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهب والسهب القلاة وقيل سهب القلاة نواحها التي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واسهتوى في طمانينة وهي أجواف



الارض وطما ينبت فيها الشئ القليل تقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في  
الصخاري والمتون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظا وسهولا تنبت نباتا كثيرا وفيها  
خبرات من شجر اى اما كن فيها شجرا واما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة  
وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أَبَارِقُ إِن يَضَعُكُمْ اللَّيْثُ ضَعَةً \* يَدْعُ بِأَرْقَامِثَ الْيَابِ مِنْ السَّهْبِ

وبئر سهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبة أيضا بفتح الهاء والمسهبة من الآبار التي  
يغلبت سهبتها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى  
يلغوا ترابا ما ثقافي غلبهم ثم لا يقدرون الكسائي بئر مسهبة التي لا يدرك قعرها وماؤها  
وأسهب القوم حفرها فجمعوا على الرمل أو الريح قال الازهرى واذا حفر القوم فجمعوا على  
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشدني وصف بئر كثيرة الماء

حَوْضٌ طَوِيٌّ نِيلٌ مِنْ أَسْهَابِهَا \* يَعْتَلِجُ الْأَنْزِي مِنْ حَبَابِهَا

قال وهى المسهبة حفرت حتى بلغت عيلم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعماق قعرها وإذا بلغ حافر البئر  
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بالغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصبوا خيرا هذه  
عن اللحياني والمسهب الغالب المكثرفى عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت والسهباء بئر لبنى  
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهرى وروضة بالصمان تسمى  
السهباء والسهبى منارة قال جرير

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ \* فَيَجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

والوكف لبنى يربوع (سوب) النهاية لابن الاثير فى حديث ابن عمر رضى الله عنهم اذ كُر السوبية  
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان بليد مذكور فى يخدم من الحنطة  
وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سب) السبب العطاء والعرف والنافلة وفى حديث الاستسقاء  
واجعله سببا نافعاً أى عطاءه ويجوز أن يريد مطر اسائب أى جاريا والسيوب الركايا لانهم من سبب الله  
وعطائه وقال ثعلب هى المعادن وفى كتابه لوائيل بن جرجون فى السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب  
الركايا قال ولا أراه أخذ الأمان السبب وهو العطاء وأنشد

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ بِجِبٍّ \* وَمَا أَنَا مِنْ سَبِّ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ

وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تتكون الخ عبارة  
التهذيب أى تجرى فيه  
سميت الخ كتبه صحيحه



سُيُوبًا لَانْسِيَابِهِمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزُّحْمَشِيُّ السُّيُوبُ جَمْعُ سَيْبٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
أَوِ الْمَعْدِنِ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ لِمَنْ أَصَابَهُ وَسَيْبُ الْفَرَسِ شَعْرُ ذَنْبِهِ وَالسَّيْبُ مُرْدِي السَّفِينَةِ  
وَالسَّيْبُ مَصْدَرُ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا جَارِيًّا وَالسَّيْبُ حَجَرِي الْمَاءِ وَجَعَهُ سَيُوبٌ وَسَابَ يَسِيبُ  
مَتْنِي مُسَرَّعًا وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
أَتَذْهَبُ سَلْمَى فِي اللَّيْلِ فَلَا تُرَى \* وَبِالْأَيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ يَسِيبُ

وَكَذَلِكَ أَنْسَابَتِ تَنْسَابُ وَسَابَ الْأَفْعَى وَأَنْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ  
سِقَاءٍ فَأَنْسَابَتِ فِي بَطْنِهِ حَيَّةٌ فَتَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَوْمِ السَّقَاءِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرَيَانِ الْمَاءِ يُقَالُ  
سَابَ الْمَاءُ وَأَنْسَابَ إِذَا جَرَى وَأَنْسَابَ فَلَانِ نَحْوَكُمْ رَجَعَ وَسَيْبُ الشَّيْءِ تَرْكُهُ وَسَيْبُ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ  
أَوِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى  
أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ وَالسَّائِبَةُ الْبَعِيرُ يُدْرِكُ تَبَاحَ نَتَاجِهِ فَيَسِيبُ وَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي  
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدَّمَ مِنْ  
سَقَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرَى مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَجَّتهُ دَابَّةٌ مِنْ مَسْقَةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تَسِيبُ فَلَا يَنْتَفِعُ  
بِظَهْرِهَا وَلَا يُحْمَلُ عَنْ مَاءٍ وَلَا يُنْتَفَعُ مِنْ كَلَالٍ وَلَا تَرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةً أَوْ عَظْمًا  
فَتُعَرَفُ بِذَلِكَ فَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَارْتَكَبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتَرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ  
يَرْكَبُ الْحَرَامَ مِنْ لَحَالٍ لَهُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَفِي الصَّحَاحِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسِيبُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ لَنَذْرٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ كَاهِنٍ إِنَاثُ سَيْبَتْ  
فَلَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ يُشْرَبْ لِبَنَاتِهَا الْأَوْلَادُ هِيَ وَالضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا  
وَيُحَرِّتُ أُذُنُ بَنَاتِهَا الْآخِرَةِ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ بَعِيرٌ لَمْ يَمَسَّ فِيهَا نَسَبٌ وَجَمْعُ سَيْبٍ مَثَلُ نَامٍ وَنَوْمٍ  
وَنَائِمَةٍ وَنُوحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ وَلَا يَكُونُ وَلَا وَهُوَ لِعَتَقِهِ وَيَضَعُ  
مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ  
وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقَدُومِ سَقَرٍ أَوْ بَرٍّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ  
فَلَا تُنْتَفَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى وَلَا يُحْمَلُ وَلَا تَرْكَبُ وَكَانَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا  
وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسِيبِ الدَّوَابِّ وَهُوَ إِسَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِي حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ  
عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ يَجْرُقُ صَبَّهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيْبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ  
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا



هَلَكْتُ أُنَى مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَاتَّابَ الْعَبْدُ  
وَحَلَفَ مَا لَا يَدْعُو أَرْثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِعُتْقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ  
لِحُكْمَةِ النَّسَبِ فَكَمَا أَنَّ لِحْمَةَ النَّسَبِ لَا تَقْطَعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا أَيُّ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ  
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يَعْتَقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرَكُ مَا لَوْلَا وَارِثٌ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي  
لِعُتْقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا  
أَيُّ يَرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيُّ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا  
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَ مَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ  
الْأَجْرِ لَا عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلُوهُ لِلَّهِ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ  
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ أَيُّ الْعَبْدِ الَّذِي يَعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِعُتْقِهِ وَلَا وَارِثٌ لَهُ  
فِيضَعُّ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ  
السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا  
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّيَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَلْمُزُ فِي الْبَلْغِ مِنَ السُّيُوفِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوفُ مَا سَيَّبَ وَخَلَّى فَسَابَ أَيُّ ذَهَبَ  
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ بِهِ ذَرَأَى التَّلَطُّفَ وَالتَّقَلُّلَ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكُثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ  
فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلَمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ  
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهِ اسْمُ الرَّجُلِ قَالَ أَحْمَدُ

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامُ تَجَلُّوْنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ \* تَحَالُ نَكْهَتُهُ بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَ نَكْهَتَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَقَّدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بِلُحَا فَهُوَ السَّيَابُ مُحَقَّقٌ  
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بِلُغَةِ وَادِي  
الْقُرَى وَأَنْشَدَ الْبَيْدُ \* سَيَابَةٌ مَا بَهَا عَيْبٌ وَلَا أَرْ \* قَالَ وَسَمِعْتُ الْجُرَّانِيَّ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ خَضِرٍ لَوْ سَأَلْتُمَا سَيَابَةً مَا أُعْطِيْنَا كَهَا هِيَ بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ الْبَلْحَةُ وَجَعَلَهَا



سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارِسِيٌّ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَيْبُوهُ سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهَ رَائِحَتُهُ  
فَكَانَتْ رَائِحَتُهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٌ مِنْ سَابٍ يَسِيْبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى  
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَتِهِمْ وَالسُّوْبَانُ اسْمٌ وَادَّوَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) \* (شَاب) الشَّابُّ يَبُّ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ وَشُوْبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ الشُّوْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرَأَهَا ضِيْبُهُ  
وَدَفَعَ شَائِبِيهِ الشَّابُّ يَبُّ جَمْعُ شُوْبُوبٍ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوْبُوبُ الْمَطَرُ يَصِيْبُ  
الْمَكَانَ وَيُخْطِئُ الْآخَرَ وَمِثْلُهُ النُّجُومُ وَالنَّجَاءُ وَشُوْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَالْجَمْعُ الشَّابُّ يَبُّ قَالَ كَعْبُ  
ابْنِ زُهَيْرٍ ذَكَرَ الْحِمَارَ وَالْإِثْنَ

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُوْبُوبُهُ \* رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونَا  
شُوْبُوبُهُ دَفَعَتْهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ تَكْسُرَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُوْبُوبُ  
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ أَنَّهَا حَسَنَةٌ شَائِبُ الْوَجْهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّازِلِ  
إِلَيْهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُفْرٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَالَ مِنَ الْمَغْفَرِ فَبَقِيَ شِبْهُ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ  
يُقَالُ لَهُ شَائِبُ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ

كَأَنَّ سَيْلَ مَرَّغِهِ الْمَاءَ لَمَعَ \* شُوْبُوبُ صَمْغٍ طَلْمُهُ لَمْ يَقْطَعْ  
(شِب) الشَّبَابُ الْفَتَاوُ الْحَدَاثَةُ شَبُّ يَشُبُّ شَبَابًا وَشَبِيهَةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ تَجُوزُ شَهَادَةُ  
الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشَبُّونَ أَيْ يُسْتَشَبُّونَ مِنْ شَبِّ مَنْهُمْ وَكَبَرًا إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّلُوا هَافِي  
الصَّبَابَ وَأَدَّوْهَا فِي الْكِبَرِ جَارٍ وَالاسْمُ الشَّبِيهَةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبِّ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ  
الشَّبَابُ الْأَصْحَى شَبُّ الْغُلَامِ يَشُبُّ شَبَابًا وَشَبُوبًا وَشَبِيهًا وَأَشْبَهُهُ اللهُ وَأَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ عَمَنِي  
وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَبَابٌ سَيْبُوهُ أَجْرِي هَجَرِي الْاسْمُ نَحْوُ حَاجِرٍ وَجُرَّانٍ  
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِحٍ \* وَمَعَى شَبَابٍ كُلُّهُمْ أَخِيلُ  
وَأَمْرًا شَابَةً مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابٌ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيَّامُهُ أَيَّامُ  
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبُّهُ وَأَمْرًا شَبَةً يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةٌ  
شَبَابٌ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

عَمَّا زُرَّ يُطْلَبُ شَيْءٌ أَذَاهُ \* يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَابًا \* يَقُلُّ كَأَمْرَةٍ شَبَابًا



قال الازهرى شَبَابٌ جمع شَبَابَةٍ لا جمع شَابَةٍ مثل ضَرْبٍ وضَرَّاءٍ وأَشَبَ الرجلُ بَيْنَ اذْشَبَ ولَدُهُ  
ويقال أَشَبْتُ فلانَهُ أولاداً اذْشَبَ لها أولادٌ ومررت برجال شَبِيَّةٍ أى شُبَّانٍ وفي حديث بدر بن  
برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شَبِيَّةٌ من الانصار رأى شُبَّاناً واحداً منهم شَابٌ وقد صَحَّ عنه بعضهم ستة  
وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما كنت أنا وابن الزبير في شَبِيَّةٍ معننا وقد حُشَّ شَابٌ  
شديد كما قالوا في ضده قد حُرم وفي المثل أَعْيَيْتَنِي من شُبِّ الى دُبٍّ ومن شُبِّ الى دُبٍّ أى من لدُنْ  
شَبَّتُ الى أن دَبَّتُ على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الاصل فعلًا  
يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نَهَى النبی صلى الله عليه وسلم عن قِيلٍ وَقَالَ وما زال على خُلُقٍ  
واحداً من شُبِّ الى دُبِّ قال

قالت لها أُخْتُ لها تَحَمَّتْ \* رُدِّي فؤاد الهائم الصَّبِّ

قالت ولم قالت أَذَانٌ وَقَدْ \* عَاقَتُكُمْ شَبَّابٌ الى دُبِّ

ويقال فعل ذلك في شَبِيَّةٍه وأَقْيَيْتُ فلاناً في شَبَابٍ النهار أى في أوله وَجَّهْتُك في شَبَابٍ النهار وبشباب  
نهار عن اللحياني أى أوله والشَّبُّ والشُّبُّ والشُّبُّ والشُّبُّ كله الشَّبُّ من الثيران والغنم قال الشاعر  
بموركَّتَيْنِ من صَاوِيٍّ مَشَبَّ \* من الثيران عَقْدُهُما جَمِيلُ

الجوهري الشَّبُّ المِسْنُ من ثيران الوحش الذى انتهى اسمانه وقال أبو عبيدة الشَّبُّ الثور الذى  
انتهى شَبَابُهُ وقيل هو الذى انتهى تمامه وذَكَوُهُ منها وكذلك الشُّبُّ والانثى شُبُّوبٌ بغير هاء  
تقول منه أَشَبَّ الثور فهو مَشَبٌّ وربما قالوا انه مَشَبٌّ بكسر الميم التمهيد ويقال للثور اذا كان  
مِسْنًا شَبَّ وشُبُّوبٌ ومَشَبٌّ وناقته مَشَبِيَّةٌ وقد أَشَبَّتْ وقال أسامة الهذلى

أَقَامُوا صُدُورَ مَشَبَاتِهَا \* بَوَاذِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

أى أقاموا هذه الابل على القصد أبو عمرو والقَرَّهَبُ المِسْنُ من الثيران والشُّبُّوبُ الشَّبُّ قال أبو حاتم  
وابن شميل اذا حال وفُصِّلَ فهو دَبٌّ والانثى دَبِيَّةٌ والجمع دَبَابٌ ثم شَبَّبٌ والانثى شَبَبِيَّةٌ وتشبيبُ  
الشَّعْرِ تَرْقِيقُ أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريثها وشَبَّبَ بالمرأة قال فيها الغزل والنسيب  
وهو يشَبَّبُ أى يَنْسَبُ بهما والتشبيبُ النَّسَبُ بالنساء وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضى  
الله عنهما أنه كان يشَبَّبُ بليلي بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر تَرْقِيقُهُ بذكر النساء وشَبَّبَ النار  
والحرب أَوْقَدَهَا يشَبِّها شَبَابًا وشَبُّوبًا وأشَبَّها وشَبَّتْ هى تشَبُّ شَبَابًا وشَبَّةُ النار اشتعالها والشَّبَابُ  
والشُّبُّوبُ ما شَبَّ به الجوهري الشُّبُّوبُ بالفتح ما يُوقَدُ به النار قال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن



العلاء أنه قال شَبَّ النارُ وشَبَّتْ هي نفسها قال ولا يقال شَابَةٌ ولكن مَشْبُوبَةٌ وتقول هذا شَبُوبٌ  
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتِف شَبَّ يجاوبه أي  
ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختفيف أوليس من تشبيب النساء في  
الشعر و يروى شَبَّ بالنون أي أخد في الشعر وعلق فيه ورجل مَشْبُوبٌ جميل حسن الوجه كأنه  
أوقد قال ذو الرمة

إذا الأُزوعُ المَشْبُوبُ أضحى كأنه \* على الرُّحل مماتمه السير أحمق

وقال العجاج من قرَّش كل مَشْبُوبٍ أغتر ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان ذكي الفؤاد شهما وأورد بيت  
ذو الرمة تقول شعرها يشب لونها أي يظهره ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمَشْبُوبَتان  
الشعريان لا تقادهما أنشد ثعلب

وعن كالأواح الاران نسأتها \* اذا قيل للمَشْبُوبَتين هماهما

وشب لون المرأة خمارا سودا بسنه أي زاد في بياضها ولونها فحسنها لأن الضد يزيد في ضده ويبدى  
ما خفي منه ولذلك قالوا \* وبضدها تبين الأشياء \* قال رجل جاهلي من طيء  
معلمك كس شَبَّ لها لونها \* كما يشبُّ البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا شَبُوبٌ لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن  
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أثنى ببرد سواده فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه  
يشب سوادها قال شمر يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء  
فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي يحسنه ويحسنها  
ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيض الوجه أسودا الشعر وأصله من شَبَّ النار إذا أوقدها فتلا لا تضيأ  
ونورا وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعله أي يافنه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله  
عنه في الجواهر التي جاءت من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائيل بن جبر إلى الأقيال  
العباهلة والأرواع المشاييب أي السادة الرؤس الزهر الألوان الحسان المناظر واحد هم مشبُوبٌ  
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار و يروى الأشباء جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر  
نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشب الفرس يشب ويشب شبابا وشببا وشبوا برفع يديه جميعا كأنه  
ينزف وزوانا ولعب وقص وأشيئته إذا هيجته وكذلك إذا حرن تقول برئت إليك من شبابه وشبيبته



وعضاضه وعَضِيضُهُ وقال ثعلب الشَّيْبُ الذي تجوز رَجُلًا يَدِيهِ وهو عَيْبٌ والصَّحِيحُ الشَّيْبُ  
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سُرَاقَةَ اسْتَشَبَّوا عَلَى اسْوَقِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا  
وَلَا تَسْتَقْرِوْا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبِّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ  
الْأَرْضِ وَأُشِبَّ لِلرَّجُلِ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرَفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
حَتَّى أُشِبَّ لَهَا رَامٌ بِمَجْدَلَةٍ \* نَبْعٌ وَيَبِضُ فَوَاحِيْنٌ كَالسَّحْبِ  
السَّحْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهِ النَّعَالَ بِهَا وَالسَّحْبُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأُشِبَّ لِي كَذَا أَيْ أُتِيحَ لِي وَشَبَّ أَيْضًا  
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا وَالشَّبُّ ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو شَبَّ شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ  
وَشَبَّ إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرِبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ ذَا زَيْدٍ  
أَيْ جَبَذَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالشَّبُّ حِجَارَةٌ يُخَذُّ مِنْهَا الرَّاحُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجُودُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَنْ وَهُوَ شَبٌّ  
أَيْضًا لَهُ بَصِيصٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا \* سَقَى السَّهْمَ مَمْزُوجًا بِشَبِّ يَمَانِي

وَيُرْوَى بِشَبِّ يَمَانِي وَقِيلَ الشَّبُّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبُّ شَيْءٌ يُشَبُّهُ الرَّاحُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا دَعَتْ بَعْرَكَنَ وَشَبَّ يَمَانِ الشَّبُّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبُّهُ الرَّاحُ يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودَ وَعَسَلُ  
شَبَابِي يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ وَشَبَّةٌ وَشَيْبٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ  
وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْهُمْ بَنِي مَالِكِ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحَاحِ بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ  
بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شجب) شَجَبٌ بِالْفَتْحِ يَشْجُبُ بِالضَّمِّ شُجُوبًا وَشَجَبٌ بِالْكَسْرِ يَشْجُبُ شَجَبًا  
فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجَبٌ حَزَنٌ أَوْ هَلَاكٌ وَشَجَبَهُ اللَّهُ يَشْجِبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى يَقَالُ  
مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يَشْجِبُهُ شَجَبًا حَزَنٌ وَشَجَبَهُ شَغْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ  
شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ بِالنَّحْوِ الْمَعِينِ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغِيَانِ  
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ وَيُؤَيِّدُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَغْنَمُ وَالسَّالِمُ السَّائِئُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ  
الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَيْسَرُ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجُوبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَاكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ  
شَجَبٍ يَشْجِبُ شَجَبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكَسَاوِيُّ وَأَنْشَدَ لِكُمَيْتٍ

أَيْلَاكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا \* عَالَجَ تَبْرِجَ غُلَّةِ الشَّجَبِ

وَأَمْرَأَةٌ شُجُوبٌ ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا مَتَّعَلِقٌ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ  
وَشَجَبُ الْإِنْسَانِ حَاجَتُهُ وَهُمُّهُ وَجَمْعُهُ شُجُوبٌ وَالْأَعْرَفُ شَجَبٌ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السهم ممزوجا بشب يمانى  
نسخة عشقة من المحكم  
بصيغة المبني للفاعل كما ترى  
كتبه مصححه



الاصحى يقال انك لشجوبى عن حاجتى اى تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب اللجام اى يجذبه  
والشجب الهم والحزن والشجبه الامر فشجب له شجبا حزن وقد اشجبك الامر فشجبت شجبا  
وشجب الشئ يشجب شجبا وشجوب بذهب وشجب الغراب يشجب شجبا نعت بالبين وغراب شاجب  
يشجب شجبا وهو الشديد النعيق الذى يتفجع من غرابان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن تشجبا \* وهجن أعجبا لمن تعجبا

والشجبات خشبات مونة منصوبة توضع عليها الثياب وتنتشر والجمع شجب والمشجب كالشجبات  
وفى حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويقرج بين قوائمها وتوضع  
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط والشجب  
الخشب بات الثلاث التى تعلق عليها الراعى ذلوله وسقاه والشجب عمود من عود البيت والجمع  
شجوب قال أبو وعاس الهذلى يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل \* تم زهر من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاقب ام كالشجوب

قال ابن برى الشعر لاسامة بن الحرث الهذلى وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الاول  
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجب سقاء يابس يجعل فيه حصانم يحرك  
تدعربه الابل وسقاء شاجب اى يابس قال الراجز

لو أن سلمى ساوقت ركائبي \* وشربت من ما شئت شاجب

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذى اخلق وبلى وصار سنا وهو  
من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وأشجباب قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول  
الشجب من الأساق ما شئت وأخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد  
الشجب تدخل الشئ بعضه فى بعض وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاستقوام كل بر ثلاث  
شجب وفى حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الماء فى أشجابه وشجبه بشجباب أى سده بسداد وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وباسرت \* بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

ويشجب شى وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شجب) شجب لونه وجسمه يشجب



وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُحُوبًا وَشَخْبٌ شُحُوبَةٌ تَغَيَّرُ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي الصَّحَاحِ  
التَّغْيِيرَ بِسَبَبٍ بَلْ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لِلْعَرَبِ نَوَابِ

وَفِي جِسْمِ رَأْيِهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ \* هُزَالٌ وَمِنْ قَلَّةِ الطَّعْمِ يَهْزُلُ

وَقَالَ لِبَيْدٍ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتَنِي قَدْ شَخَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي \* طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابُطَشَرٍّ

وَلَكِنِّي أُرَوِّى مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي \* وَأَنْضُوا الْمَلَابِشَ بِالسَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ  
وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْ لِحْمُهُ وَقِيلَ السَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنَ  
الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِّ وَأَنْضُوا أَنْزَعُوا كُشِفُوا وَالسَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ  
وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ سَاحِبٌ \* وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَوْتُ السَّيِّئَ الْبَلَدَ حَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ سَاحِبٍ وَالسَّاحِبُ الْمُنْتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ  
مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَاعِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحِبًا  
شَاكِيًا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ سَاحِبًا وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا سَاحِبًا لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقَلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالْتَنَعْمِ وَشَخْبٌ وَجْهُهُ  
الْأَرْضُ يَشْخَبُهُ شَخْبًا قَسْرُهُ بِإِذَا يَمُوتُ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ  
اللَّبَنِ إِذَا احْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شُخْبٌ فِي الْأَنْاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ مَرَّةً  
وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ  
يَحْلَبُ مَتَصِلًا بَيْنَ الْأَنْاءِ وَالطُّبْيِ شَخْبُهُ شَخْبًا فَإِنْ شَخَبَ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ  
شَخْبَ اللَّبَنِ بِشَخْبٍ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي الشُّكْدِ الْمَقَالِيتِ مَشْخَبٌ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ أَخْهَا الْأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ  
مِنَ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُ وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخَبَ وَشَخَبَ أَوْ دَاجَهُ دَمًا فَإِنْ شَخَبَتْ قَطْعَهَا فَسَالَتْ  
وَوَدَّحَ شَخِيبٌ قُطِعَ فَإِنْ شَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَبْذَاتِ صُبَابَةٍ \* سَحْرَاءُ مِثْلَ شَخِيبَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخِيبَةً هُنَا فِي مَعْنَى شُحُوبَةٍ وَثَبَّتَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا ثَبَّتَ فِي الذَّيْبَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ يَدُسُّ

قوله شخيبة تحرف في مادة  
صرب شخينة فاحذره  
كتبه مصححه



الرَّمِيَّةُ الْأَرَنْبُ. وَانْشَخَبَ عَرَقٌ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشَخِبُ دَمَا أَيُّ تَنْفَجِّرُ وَفِي الْحَدِيثِ  
يَعْنِي النَّهْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحُهُ يَشَخِبُ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ  
يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ نَخْمَةٍ وَعَصْرَةٌ لَضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشَخِبُ  
أَوْدَاجُهُ دَمَا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بِرَاجِهِ فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّخَابُ  
الَّذِينَ يَمَانِيَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخذب) شَخَذَبَ دَوِيْبَةً مِنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَرَبُ  
وَشَخَارِبُ غُلِيظٌ شَدِيدٌ (شخلب) قَالَ اللَّيْثُ مَشْخَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَائِمَانِي مِنْ  
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ أَمْثَالُ الْحُلِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ فِي النَّاسِ بِأَمْسِخَلَبَةٍ  
مَاذَا الْجَلَبَةُ تَزُوجُ حَرَمَ لَهْ بِجَوْزِ أَرَمَ لَهْ قَالَ وَقَدْ تَسْمَى الْجَارِيَةُ مَشْخَلَبَةً بِمَا يَرَى عَلَيْهَا  
مِنْ الْخَرَزِ كَالْحُلِيِّ (شذب) الشَّذْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذْبَةٌ وَهُوَ أَيْضًا قِشْرُ الشَّجَرِ  
وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْذُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ اللَّحَاءُ يَشْذُبُهُ وَيَشْذِبُهُ وَشَذَبَهُ  
قَشَرَهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْذِبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَحَى عَنْ شَيْءٍ  
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ \* تَشْذُبُ عَنْ خَنْدَفٍ حَتَّى تَرْضَى \* أَيْ تَنْدَفِعُ عَنْهَا الْعِدَا وَقَالَ رُوْبَةُ  
\* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ \* أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّذْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَا يُقَطَّعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ  
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبَّةٍ وَاجْتَمَعَ الشَّذْبُ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ  
تبع التهذيب والذي في التسهيل  
أخراهن كتبه مصححه

بَلْ أَنْتَ فِي ضُضِّي النَّضَارِ مِنَ النَّبْعَةِ أَذْخَطُ غَيْرُكَ الشَّذْبُ

الشَّذْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْذِيْبًا وَجَذَعَ مَشْذَبُ أَيُّ مَقْشَرٍ إِذَا قَشَرَتْ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوْكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحًا أَوْ سَامِنًا فَلَا حَاجَةَ لَهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ  
شَبَّهَ بِالشَّذْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ النُّخْلَةِ مِنَ الْكَرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذَبَتْهُ شَذْبًا وَشَلَّتْهُ  
شَلًّا وَشَذَبَتْهُ تَشْذِيْبًا عَنِي وَاحِدٌ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَنْدِيُّ  
يَشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ \* أَذْفَرُ ذُو اللَّيْلِ الْقَيْلَمُ

وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ

تَذْبُ عَنْهُ بَلِيْفٌ شَوْذَبٌ شَمَلٌ \* يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنِ الزُّوْرِ وَالنَّفَنِ  
بَلِيْفٌ أَيُّ بَذَنٍ وَالشَّمَلُ الرَّفِيقُ وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ وَاحِدُهَا سَرَرٌ وَشَذَبَ الْجِدْعَ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ  
الْكَرْبِ وَالْمَشْذَبُ الْمَجْلُ الَّذِي يُشْذَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْذِيْبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ  
وَالْتَهْذِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذَبَهُ عَنِ الشَّيْءِ طَرْدَهُ قَالَ



أَنَا بُولِي وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ \* هل يُخْرِجُنْ ذُوْدَكَ ضَرْبُ تَشْدِيْبٍ

\* وَنَسَبٌ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبٍ \*

أَرَادَ ضَرْبُ ذُو تَشْدِيْبٍ وَالتَّشْدِيْبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّزْيِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقِتْيِي شَذِبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَكَأَنَّ الْمُفْرَطَ فِي الطُّوْلِ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشْدَبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدِبَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ غَلَطَ الْقِتْيِيُّ فِي الْمُسْدَبِ أَنَّهُ الطَّوِيلُ لِلْبَائِنِ الطُّوْلِ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُدِبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّوْلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ مُشْدَبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النَّقْصَانِ يَقَالُ فَرَسٌ مُشْدَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَا يَسْ بكَثِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ شَذِبَهُمْ عَنْ تَحْرُمِ الْأَجَالِ وَشُدِبَ عَنْهُ شَذْبًا أَيْ ذُبَّ وَالشَّادِبُ الْمُتَنَحِّيُّ عَنْ وَطْنِهِ وَيُقَالُ الشَّادِبُ الْمَمَاتَةُ وَرَجُلٌ شُدِبَ الْعُرُوقُ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ وَأَشْدَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرُهُ بَقَايَاهُ الْوَاحِدُ شَذَبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْأَنْفَعِ \* يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَذَبٌ

وَالشَّدَبُ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقِمَاشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشْدَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

دَلْوُ تَمَّأَى دَبَغَتْ بِالْحَلَبِ \* بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشْدَبٌ

وَالشَّوْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَمَنِ الْمُشْدَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُشْدَبُ الْمُفْرَطُ فِي الطُّوْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَى بِهِ أَشْدَبُ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ \* فَكَأَنَّهُمْ أَوَكَنْتَ عَلَى طَرْبَالٍ

رَوَاهُ شَمْرُ أَلْوَى بِهِ أَشَدُّ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ وَالشَّوْذَبُ الطَّوِيلُ النَّحِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَوْذَبُ اسْمُ (شرب) الشَّرْبُ مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدِهِ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيْمَةَ رَأْفَ شَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَنْمَا هِيَ شَرِبَ الْهَيْمِ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَاءَ الْقَرَاءَةُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثٍ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَنْهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ يَرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ أَمْعَى وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَبِهِمَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو شَرِبَ الْهَيْمِ يَرِيدُ أَنَّهَا أَيَّامُ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَشْرَبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مَنْ شَرِبْتُ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ



قوله متى حبشيات هو كذلك  
في غير نسخة من المحكم كتبه  
مصححه

شَرِبَ بِنَاءُ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ \* مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَدِيجٌ  
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم تصعدن فامطرن وروين والباء في قوله بقاء البحر زائدة اغما هو  
شرب من ماء البحر قال ابن جنى هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم  
شرب من ماء البحر فوقع الباء موقع من قال وعندي أنه لما كان شرب في معنى روين وكان روين  
مما يتعدى بالباء عدى شرب بالباء ومثله كثير منه ماضى ومنه ما سمي في فلا تستوحش منه والاسم  
الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع أشرب  
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء  
بالكسر وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الحوض وقيل  
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه أشرب قال والمشر الماء نفسه  
والشرب ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشروب  
والشريب واحد ويرفع ذلك إلى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشريب مولع بالشرب  
كخمير التهذيب الشريب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب  
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثيره - ذامن باب التعليق في  
البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الجنة شراب أهلها الخمر فاذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل  
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويحتمعون على الشرب قال ابن سيده فأما الشرب  
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود  
وجعه له ابن الأعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهله بالنحو قال  
الاعشى هو الواهب المستعمات الشرو \* ب بين الحري ووين الكتن

وقوله أنشده ثعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين  
في نسخة من المحكم في - رر  
كتبه مصححه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا \* مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرِبَا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا \* أَلَمْ بِهِ مِنْ تَجَرِّدِ رَيْنِ أَرْكُبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادرا لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد  
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزرة رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار  
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه



يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرِبَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ  
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرِيبَةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً  
وَشَرَابًا شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِيبِي قَالَ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ \* شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْمَوَاسِي

وَالشَّرِيبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيبُكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتَهُ أَكَّةً \* نَخَلَهُ حَتَّى يَكَّ بِكَ

وَبِهِ فُسْرَانُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ \* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ \* قَالَ الشَّرِيبُ هُنَا الَّذِي يُسْقِي  
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ أَنْتَ تَنْتَظِرُكَ آيَةٌ عَلَى الْحَوْضِ قَتْلُكَ وَلَا بَلَّكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ  
فَقَسَرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِيبٌ فَعَمِلَ بِعَنْ مَفَاعِلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ  
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ فَشَرِبَتْ وَأَشْرَبَ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ أَبْلَنَّا وَأَشْرَبْنَا  
عَطِشْنَا أَوْ عَطِشْتَ أَبْلَنَّا وَقَوْلُهُ اسْقِنِي فَأَنْتَ مُشْرِبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسْرُهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطِشَانُ  
يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ أَبْلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتَ مُشْرِبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتَ مَنْ يُشْرِبُ الْهَمْزُ ذِي الْمَشْرِيبِ  
الْعَطِشَانُ يُقَالُ اسْقِنِي فَأَنْتَ مُشْرِبٌ وَالْمَشْرِيبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشَتْ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرِبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرِبٌ حَانَ لَابِلُهُ أَنْ  
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَشْرِيبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرِبُ وَالْمَشْرِبَةُ كَالْمَشْرِعَةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرِبَةٍ الْمَشْرِبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرِبُ  
مِنْهُ كَالْمَشْرِعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمْلُكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمَشْرِيبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرِبُ مِنْهُ وَيَكُونُ  
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيَدْعَى ابْنُ مَجْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ \* خَصِيٌّ أَيْ لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرِيبٍ

أَيْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمَشْرِيبُ شَرِيعَةُ النَّهْرِ وَالْمَشْرِبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا  
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُضَعُّ فَانْهَ يَقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشَّرُوبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيبُ  
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَبَةٍ وَقَدْ يُشْرَبُ بِهِ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ  
وَالشَّرِيبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَبَةِ وَلَيْسَ يُشْرَبُ بِهِ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تُشْرَبُ بِهِ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِيبُ  
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَآجُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَنْتَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ تَهْمَى \* شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا



قال هكذا أنشده أبو عبيد بالقريحه والصواب كالقريحه التـ ذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ماء شرب وشروب فيه مرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب وماء شروب وماء طعيم معنى واحد وفي حديث الثوري جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أدون وأنفع والاخر أرفع وأضر وماء مشرب كمشروب ويقال في صفة بعر نعم معلق الشربة هذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ورجل أكله وشربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شروب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال اللحياني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التـ ذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وانه ذو شربة اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيراً كما قالوا شراب مسفهة وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر اناء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجـ ز لان ذلك يدعوها الى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة ويملا ماء فيكون ريةا فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل \* على الجذوع يحقن الغم والغرقا

وأنشد ابن الاعرابي \* مثل النخيل يروى فرعها الشرب \* وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيها الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملا ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد الى الربيع فتطهر وأقبـ ل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقيط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالـ يكون فانه أراد أن الماء قد كثرت في حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كـ الدبرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الارض والنخل جعل لها شربات وأنشد أبو



حنيفة في صفة نخل

من الغلب من عضدان هامة شربت \* لسقي وجت للنواضح بثرها  
وكل ذلك من الشرب والشوارب مجارى الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب  
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالرئة ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه  
يخرج الصوت وقيل الشوارب مجارى الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحية اوداجه حيث  
يودج البيطار واحدها في التقدير شارب وجمار صخب الشوارب من هذا أى شديد التهييق  
الاصمى في قول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كأنه \* عبدلأل أبي ربيعة مسجع

قال الشوارب مجارى الماء في الخلق وانما يريد كثرة نهاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق  
والشوارب عروق محدة بالخلقوم يقال فيها يقع الشرقي ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها  
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب مجارى الماء في العين قال ابو منصور أحسبه أراد مجارى  
الماء في العين التي تنور في الارض لا مجارى ماء عين الرأس والمشربة أرض لينة لا يزال فيها نبت  
أخضر ريان والمشربة والمشربة بالفتح والضم الغرفة سيويه وهي المشربة جمع لوهاما  
كالغرفة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة والمشارب العلالي وهو في شعر الاعشى وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أى كان في غرفة قال وجمعها مشربات  
ومشارب والشاربان ما سال على الفهم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ والشاربان  
ما طال من ناحية السبله وبعضهم يسمى السبله كلها شاربا واحدا وليس بضواب والجمع شوارب  
قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه شاربا  
ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبله  
وبذلك سمي شاربا السيف وشاربا السيف ما كتف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان  
في السيف أسفل القائم أنفان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب  
والغاشية ماتحت الشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم وأشرب اللون  
أشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد أشرب على مثال اشهاب والصبيغ يتشرب  
في الثوب والثوب يتشربه أى يتشبهه والاشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الابيض حرة  
أى علامه ذلك وفيه شربة من حرة أى اشرب ورجل مشرب حرة وانه لم يبق الدم مثله وفيه شربة



من الحجرة اذا كان مشرباً حجرة وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم أبيض مشرب حجرة الا شراب خلط  
لون بلون كان احداً اللونين سقى اللون الاخر يقال يياض مشرب حجرة مخففاً واذا شدد كان  
لتنكثير والمبالغة ويقال ايضا عنه مشربة من ماء أى مقدار الرقى ومثله الحسوة والغرفة  
واللثمة واشرب فلان حب فلانة أى خالط قلبه واشرب قلبه حبة هذا أى حل محل الشراب  
وفي التنزيل العزيز واشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل فذف المضاف واقام المضاف اليه  
مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لان العجل لا يشرب به القلب وقد اشرب فى قلبه حبه  
أى خالطه وقال الزجاج واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فذف حب  
واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأصل من أصبحت \* خلالة كأي مرحب

أى كخلالة أبى مرحب واثنوب يتشرب الصبغ يتنشفه وتشرب الصبغ فيه سرى واشتشربت  
القوس حجرة أشدت حرهم او ذلك اذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض النحويين من  
المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا أنهم لم تضغط ضغط المحقورة وهى الزاى  
والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض واشرب الزرع جرى  
فيه الدقيق وكذلك اشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سماعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع  
اذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابي  
الشرب الغلى من النبات وفي حديث أحدان المشريكين زلوا على زرع أهل المدينة وخلوا  
فيه ظهروهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب  
الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار  
فيه طعم والشرب فيه مسمة عار كان الدقيق كان ماء فشربه وفي حديث الافك لقد سمعتموه  
واشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته  
واشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث  
أبى بكر رضى الله عنه واشرب قلبه الاشفاق أبو عبيد وشرب القرية بالشين المبهمة اذا كانت جديدة  
فجعل فيها طيباً وماء طيب طعمها قال القطامي يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى \* سجوم كتضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد ونفسيره وقوله كتضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال

قوله سجوم هو بضم السين  
كما ترى وتحرفت فى مادة  
ح ف ل كتبه مصححه



ورواية أبي عبيد خطأ وتشرب الثوب العرق تشفه وضبة شروب تشتهى الفحل قال وأراه ضائنة  
شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه وتقول أشربتني ما لم أشرب أى ادعيت على ما لم أفعل  
والشربة النخلة التى تنبت من النوى والجمع الشربات والشرايب والشرايب وأشرب البعير والدابة  
الحبل وضعه فى عنقه قال \* يال وزرا شربوها الأقران \* وأشربت الخيل أى جعلت  
الحبال فى أعناقها وأنشد ثعلب

وأشربت الأقران حتى أنفختها \* بقرح وقد ألقين كل جنين

وأشربت إبلان أى جعلت لكل جبل قريتا ويقول أحدهم لناقته لأشربتك الجبال والنسوع أى  
لاقرنتك بها والشارب الضعف فى جميع الحيوان يقال فى بعيرك شارب خورأى ضعف ونعم البعير  
هذا لولا أن فيه شارب خورأى عرق خور قال وشرب اذاروى وشرب اذا عطش وشرب اذا ضعف  
بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أى على أمر واحد أبوعروا الشرب الفهم وقد شرب  
يشرب شربا إذا فهم ويقال للبليد اخلب ثم أشرب أى ابرك ثم أفهم واخلب اذاربك وشرب وشريب  
والشريب بالضم والشربوب والشريب كلهما موضع والشرب فى شعر لبيد بالهاء قال  
\* هل تعرف الدار يسفع الشربة \* والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض كينة تنبت العشب  
وليس به شجر قال زهير

والأفان بالشربة فاللوى \* نعفر أمات الرباع ونيسر

وشربة بتشديد الباء بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمت الكتيب بدوره \* أرطى يعود به اذا ما يربط

يرطب ييل وقال دمت الكتيب لأن الشربة موضع أو مكان ليس فى الكلام فعلة الأهداعن كراع  
وقد جاء له ثان وهو قولهم جريرة وهو مذكور فى موضعه وأشرب الرجل للشئ والشئ إلى الشئ  
أشربا بامد علقه إليه وقيل هو اذا ارتفع وعلا والاسم الشرايب به بضم الشين من أشرب  
وقالت عائشة رضى الله عنها أشرب النفاق وارتدت العرب قال أبو عبيد أشرب ارتفع وعلا  
وكل رافع رأسه مشرب وفى حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة يا أهل النار  
فيشربون لصوته أى يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذي الرمة  
يصف الطيبة ورفعه رأسها

ذكرتك اذمرت بنا أم شادين \* أمام المطايا تشرب وتسبح

قوله والجمع الشربان  
والشرايب والشرايب هذه  
الجموع الثلاثة أغاها شربة  
بجريرة أى بالفتح وشد الباء  
كفى التذيب ومع ذلك  
فالسابق واللاحق لابن سيده  
وهذه العبارة متوسطة  
أوهمت أنهم جامع للشربة  
النخلة فلا يلتفت إلى من  
قلد اللسان كتب به مصححه



قال اشرب مأخوذ من المشربة وهي الغرفة (شرجب) الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعارضنا رجلا شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجرة يدبغ بها وربما خلطت بالغلقة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتحاب منها كالسم ولها أغصان (شرعب) الشرعب الطويل رجل شرعب طويل خفيف الجسم والاثني بالهاء والشرعبي الطويل الحسن الجسم وشرعب الشيء طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشرجبان الخ عبارة التكملة قال ابن الأعرابي الشرجبان بالضم وقد تفخ شجرة مشعانة الى آخر ما هنا كتبه مصححه

أسمه تجرى الدمع خصانه الحشى \* برود الثنايا ذات خلق مشرعب والشرعبي شق اللحم والاديم طولاً وشرعبي قطعه طولاً والشرعبي القطعة منه والشرعبي والشرعبي ضرب من البرود أنشد الأزهرى كالْبُسْتَانِ والشرعبي ذال الأذيان وقال رؤبة يصف ناب البعير \* قدأبجدادوهذا شرعباً \* والشرعبي موضع قال الأخطل ولقد بكى الخفاف مما أوقعته \* بالشرعبي أذراى الأطفالا

قوله كالْبُسْتَانِ الخ كذا هو في التهذيب فابحث عنه كتبه مصححه

(شرب) الشارب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيئة أيقاشرباً انما قال أعزأشسباً وليست الزاى ولا السين بدلا أحدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعاً والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب شرباً وشروباً وخيل شرب أي ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب عن عروة بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زوراً منا كُها \* تعدو شوارب بالشعث الصناديد والشوارب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أبضا وأتان شرباً ضامرة التهذيب الشوزب والمثنة العلامة وأنشد غلام بين عينية شوزب والشرب القضيبي من الشجر قبل أن يصلح وجمعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح بشربة كانت معه الشربة من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شرب قضيبيها أي ذبل وهي الشرب أيضاً وكان شارب أي خشن (شسب) الشاسب لغة في الشارب وهو الخفيف اليابس من الضمر الذي قد يبس جلده عليه قال ليبيد



أَتَيْتُكَ أَمْ سَمَّجَ تَحْيَرَهَا \* عَلِجَ تَسْرَى نَحَائِصًا شُصْبًا

وقال أيضا تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَقِّ شَايِبٍ \* وَضُلُوعَ تَحْتِ زَوْرٍ قَدْ نَحَلَ

وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّارِبِ قَالَ الْوَقَافُ الْعَقِيلِيُّ

فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوَّاحُ وَرُعْتُهُ \* بِأَمْرٍ مَلُوتٍ مِنَ الْقَدَشَايِبِ

وَالْجَمْعُ شُصْبٌ وَشَصَبٌ شُصْبًا وَشَصَبٌ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شصب) الشَّيْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ

وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّصِيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّصِيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ قَالَ

وَالْكَثِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَاوُا وَخِطْلَاوُا وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ

هَانِي أَنَّهُ لَشَصَبٌ أَصْبٌ وَصَبٌ إِذَا كُتِبَ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصَبًا أَجْدَبَ وَالشَّصِيْبَةُ شَدَّةُ

الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَايِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ

شُصْبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَايِبٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ

كَرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ \* إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي

وَشَصَبَ الشَّاةُ سَلَحَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشُّصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصَبُ

السَّمُطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَذَا شَصَائِبٍ فِي أَخْنَائِهِ شَمَمٌ \* رَخْوًا لَطَرِيَّطًا فَوْقَ صُرُصُورٍ

وَرَجُلٌ شَصِيْبٌ أَيْ غَرِيْبٌ اللَّيْثُ الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرُمَ التَّمَلُّ وَيُقَالُ هُوَ بَجَرُ التَّمَلِّ الْفِرَاءُ عَنْ

الدَّبَرَيْنِ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْصَبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاءُ زَوَالُ الْجَانِّ وَالْقَارُ وَالْخَيْعُورُ

كُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْصَبَانُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ

السَّعْلَةُ لَقِيَتْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَ عُنُقَهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي

يَأْمُلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُجِيْبُكَ مَنِي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى

رَوَى وَاحِدٌ فَقَالَ حَسَّانُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فَمِنَا الْغُلَامُ \* فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَن هُوَ

فَقَالَتْ نَنْهَ فَقَالَ إِذَا مَا يَسُدُّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ \* فَذَلِكَ فَمِنَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ \* فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ

هَذَا أَقُولُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَحَكِي الْأَثَرُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَثَرِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصَرَهُ

مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَسَدِ وَدِنْ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ



ابن الزبير بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال - سأن بن ثابت الايبات (شطب) شطب شديدي قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وفرس شطبة سبطه اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السقف الاخضر الرطب من جريد النخل واحده شطبة وفي حديث أم زرع كمل شطبة قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعة شبيهته بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبايه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعة في دقة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق الخفافته وقيل أرادت سيقاسل من غمده والمسلسل مصدر بمعنى السلسل أقيم مقام المفعول أي كسول الشطبة يعني ما سلسل من قشره أو غمده وقال أبو سعيد الشطبة السيف أرادت أنه كالسيف يسلسل من غمده كما قال العجيز السلولي يرثي أبا الحناء

فَتَيُّ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَمْ تَأْزِفْ \* وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَأَبَاجِلُهُ

ابن الاعرابي الشطائب دون الكرايف الواحدة شطيبة والشطب دون الشطائب الواحدة شطبة ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الخصر من الشطب الواحدة شطبة وهي السعف والشطوب أن تأخذ قشره الأعلى قال وتشطب وتلحي واحد والشواطب من النساء اللواتي يشقن الخوص ويقتشن العشب ليأخذن منه الخصر ثم يلقينها إلى المنقيات قال قيس بن الخطيم

تَرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا \* تَذَرُّ خِرْصَانَ بَايْدَى الشَّوْاطِبِ

نقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الخصر الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية وهو قوله \* تَذَرُّ خِرْصَانَ بَايْدَى الشَّوْاطِبِ \* وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في منته واحدته شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب فيه مشطب وثوب مشطب فيه طرائق والشطائب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي

فَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى \* شَطَائِبُ شَيْءٍ مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومنحدرة ابن شميل شطبة السيف عموده



الناشر في مَنته والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولاً وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطبة  
وقيل شطبة اللحم الشريحة منه وشطبه شرجه ويقال شطبت السنام والاديم شطبه شطبا  
أبوزيد شطب السنام أن تقطعه قدداً ولا تنقص لها واحداً شطبة وقالوا أيضاً شطبة  
وجمعها شطائب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبة وشطب الأديم والسنام يشطبها شطبا  
قطعهما وشطبه من نبع يخبأ ذمها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الأديم  
بعد ما يخلطه وناقاة شطبة يابس غرس مشطوب المثنى والكفل الشبر مثناه سمناً وتباينت  
غروره وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه \* أبلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيدة مثل شاطن والأنشاط السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره  
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب  
إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطنة وشاطبة وصائفة إذا زلت عن المقبل وفي الحديث  
خمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقبله هو من شطب بمعنى بعد  
قال إبراهيم الخري شطب الرمح عن مقبله أي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب إذا عدل ومال  
أبو الفرج الشطائب والشصائب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كأن أقرباه لما علا شطبا \* أقرب أبلق ينفي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي  
أورده الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله  
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر  
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاخ قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعباً فانشعب  
وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد علي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق  
وإذا رأيت المرء يشعب أمره \* شعب العصا ويلج في العصيان

قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في  
الشعب أنه يكون بمعنىين يكون اصلاً أو يكون تفرقاً وشعب الصدع في الاناء انما هو اصلاً  
وملائمة ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب واصلاً لا حلاً أيضاً الشعب وفي  
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملائم وحرفته

قوله والمنشط السائل  
هذه العبارة الثانية للزهري  
والاولى لابن سبيدة جمع  
المؤلفين عبارتيهما كتبه  
مصححه



الشعباءة والمشعب المنقب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من آدميين  
وقيل من آدميين يقابلان ليس فيهما فئام في زواياهما والفئام في المزايد أن يؤخذ الأديم فيئني ثم يراد  
في جوانبها ما يؤسسها قال الراعي يصف ابلا ترعى في العزيب

إذا لم ترح أدى اليها مجمل \* شعيب أديم ذافر اغني مترا

يعني ذا آدميين قوبل بينهما وقيل التي تفام بجلد ثالث بين الجلودين لتتسع وقيل هي التي من  
قطعتين شعبت احدهما الى الاخرى أي ضمت وقيل هي انحرورة من وجهين وكل ذلك من الجمع  
والشعيب أيضا السقاء البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزايدة والرواية  
والسطيحة شئ واحد يسمى بذلك لانه يضم بعضه الى بعض ويقال أشعبه فأي شعب أي فأيلتهم  
ويسمى الرجل شعبيا ومنه قول المرار يصف ناقه

إذا هي خرت خرمن عن عيها \* شعيب به إجماعها ولغوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أي مضموم وتقول التام شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق  
وتفرق شعبهم إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التام \* وشجالك اليوم ربع المقام

أي شت الجميع وفي الحديث ما هذه الفتي التي شعبت بها الناس أي فرقتهم والمخاطب بهذا  
القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجوم والشعب الصدع  
والتفرق في الشئ والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة  
مشعبة أي شعبت في مواضع منها شد دلالة كثرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباهما  
رضي الله عنه يرأب شعبها أي يجمع متفرق أمر الأمة وكلمته أو قد يكون الشعب بمعنى الإصلاح  
في غيره هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس  
أربع قبائل وأنشد

فان أودى معوية بن صخر \* قبش شعب رأسك بأنصداع

وتقول هم أشعبان أي مثلان وتشعبت أغصان الشجرة وأنشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة  
من الشجر ما تنرق من أغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يؤز بها \* شعبة الساق إذا ظل عقل

شعبة الساق غصن من أغصانها وشعب الغصن أطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق

قوله من عن ينها هكذا في  
الاصل والجوهري والذي في  
التهذيب من عن شمالها  
وحرر الرواية اه



وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الأغصان ويقال  
هذه عصا في رأسها شعبتان قال الازهرى وسماعى من العرب عصا في رأسها شعبان بغير تاء  
والشعب الاصابع والزرع يكون على ورقة ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب صار ذا شعب  
أى فرق والتشعب التفرق والانشعاب مثله وانشعب الطريق تفرق وكذلك أغصان الشجرة  
وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه أنهار وانشعب به القول أخذ به من معنى إلى معنى مفارق  
للاول وقول ساعدة

هَجَرْتُ غُضُوبُ وَحَبٍّ مِنْ يَتَجَبَّبُ \* وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَأَيْلَتْ تَشَعَّبُ

قيل تشعب تصرف وتنع وقيل لا تجىء على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل ما تفرق من  
رؤسها الشعبة دون الشعب وقيل أخية الشعب وكلاهما يصب من الجبل والشعب ما انفرج  
بين جبلين والشعب مسيل الماء في بطن من الأرض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل إذا  
انبطح وقد يكون بين سندی جبلين والشعبة صدع في الجبل يأوى إليه الطير وهو منه والشعبة  
المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلاً والشعبة  
ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي  
أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة  
والطائفة من الشيء وفي يده شعبة خير مثل بذلك ويقال اشعب على شعبة من المال أى أعطى  
قطعة من مالك وفي يدى شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الإيمان أى طائفة منه  
وقطعة وانما جع له بعض الإيمان لأن المستحي يتقطع لحياؤه عن المعاصى وإن لم تكن له تقيية  
فصار كالإيمان الذى يتقطع بينها وبينه وفي حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله  
شعبة منه لأن الجنون يزىل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل إلى  
الشهوات والأقدام على المضار وقوله تعالى إلى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال إن النار يوم  
القيامة تفرق إلى ثلاث فرق فكل ما ذهبوا أن يخرجوا إلى موضع ردتهم ومعنى الظل ههنا أن  
النار أظلمت لأنه ليس هنالك ظل وشعب الفرس وأقطاره ما أشرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه  
كلها وقال دكين بن رجاه

أَسْمَخْنِيذُ مِنْ يَفِ شَعْبُهُ \* يَقَحِّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ

الخنذي الخيل وقد يكون الخصى أيضا وأراد بتيقبه سرجه والشعب القليلة العظيمة

قوله يأوى إليه الطير هكذا في  
الاصل وفي القاموس والمحكم  
المطر قال شارح القاموس  
وصوابه الطير كما في اللسان



وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتنسبون اليه أى يجمعههم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة  
لا أحسب الدهر يئلى جدة أبدا \* ولا تقسم شعبا واحدا شعبا

والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد به ذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حالته وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا ينقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نيائهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيائهم مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى متواترهم ومجتمعهم مجمعين على نية واحدة فلما هاج الشعب ونشأت الغدران توزعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

\* ولا تقسم شعبا واحدا شعبا \* وقد غلبت الشعوب بالنظر الى جمع على جيل العجم حتى قيل لمحققر امر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبة على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الحزبة فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أنه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الرزير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشفق من شعب الرأس ثم القبيلة ثم قبيلة الرأس لا اجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع السحاب وفى المثل شغلت شعاى جدوى أى شغلت كثرة المؤنة عطاى عن الناس وقيل الشعب مسيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل والسعبة الفرقة تقول شعبة منهم المنية أى فرقته ومنه سميت



المنية شعوب وهي معرفة لاتعرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلتا ههما  
المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة  
لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قتل وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسن  
والحرب ويؤكدها عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها تشعب أي تفرق وهذا  
المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلاصت  
عنده اسماء صريحة وأغراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال  
عباس وحرث إلا أن رواح الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم  
يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله  
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطاً لانه وسط بين العراق والبصرة فعنى  
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة  
وذهبت قال النابغة الجعدي

ويبتز فيه المرء ابن عمه \* رهينا بكفى غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فبرأ ابن عمه سلاحه يبتزه يأخذه وأشعب الرجل اذا مات  
أو فارق فراقاً لا يرجع وقد شعبته شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب أي مات قال  
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها \* وكانوا أناساً من شعوب فأشعبوا

تحمل من أمسى بها ففتفرقوا \* فربقن منهم مصعد ومصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ما روي في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن تلحقه شعوب  
ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ويقال للبيت قد انشعب قالهم  
الغنوي حتى تصادف مالا أو يقال فتى \* لاقى التي تشعب النسيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا اذا أشرف على المنية ثم نجى وفي حديث طلحة فا زالت واضعاً رجلي  
على خيده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق  
وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق  
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أحمد شعبة \* ومالي الآل مشعب الحق مشعب



وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لَتَفَرِّقَهُمَا بَيْنَهُمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعَبَ شَعْبًا وَهُوَ شَعْبٌ  
وَنَظِيرُ شَعْبٍ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَنَ يُونُهُ شَدِيدَةٌ وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا وَاجْتَمَعَ  
شُعْبٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقُصِرَى شَجِجَ الْأَنْسَا \* تَبَاجُ مِنَ الشُّعْبِ

وَيَدُسُّ أَشْعَبُ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ وَعُزْزَ شَعْبَاءُ وَالشَّعْبُ أَيْضًا بَعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
وَالشَّاعِبَانِ الْمُنْكَبَانِ لَتَبَاعُدَهُمَا إِمَانِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ  
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ شَعْبُهَا الْأَرْبَعُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رِجْلَاهَا وَشُفْرَا فَرْجِهَا كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ  
تَقْيُّمِهِ الْحَشْفَةَ فِي فَرْجِهَا وَمَاءُ شَعْبٍ بَعِيدٌ وَاجْتَمَعَ شُعُوبٌ قَالَ

كَاشَمَرْتُ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاحَهَا \* بِعَرْدَةِ رِفْهٍ وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ

وَالشَّعْبُ عَنِّي فَلَانُ تَبَاعَدَ وَشَاعِبٌ صَاحِبُهُ بَاعَدَهُ قَالَ

وَسِرْتُ فِي نَجْرَانٍ قَلْبِي مُخْلَفٌ \* وَجَسْمِي بِبَغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعْبُ اللَّجَامِ الْفَرَسَ إِذَا كَفَّهُ وَأَنشَدَ \* شَاحِي فِيهِ وَاللَّجَامُ يَشْعُبُهُ \*  
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَأَعْجَلُ بِالْأَشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِي \* تَخَافَةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ

وَشُعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ رُمِيَ بِذَلِكَ لِشُعْبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرَّقُوا فِيهِمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ  
قَالَ بَعْضُهُمْ انْعَامَتِي شُعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعْبٌ أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ وَاجْتَمَعَ  
شُعْبَانَاتٌ وَشُعْبَانِينَ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشُعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشْعُبُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ  
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شُعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَانُ بْنُ عَمْرٍو  
الْحِمَيْرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ فَنَ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَا حِيلَ الشَّعْبِيُّ  
وَعَدَادُهُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ  
ذِي شُعْبَيْنِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشْعُبُ شَعْبًا اهْتَضَمَ  
الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ النَّضْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَيْعُكَ هُوَ يَشْبَعُ  
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَمَا شَعْبَكَ عَنِ أَيْ مَا شَغَلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ  
لِبَنِي مُنْقَرَكِ هَيْئَةِ الْحَجَّاجِ وَصُورَتُهُ بِكُسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الشَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْدِ فِي  
طُولِهَا خَطَانٌ يُلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَيْنِ وَالْأَسْفَلَيْنِ مُتَقَرِّقَانِ وَأَنشَدَ



نارعليها سمة الغواضر \* الخلقمان والشعاب الفاجر  
وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسمم مجتمع أسفله متفرق أعلاه وجبل مشعوب وأبل مشعبة  
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصوراً سم موضع في جبل طي قال  
جرير بن جحو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً \* ألوماً أباك واغتراباً  
قال السكسائي العرب تقول ألي لك وشعبي لك معناه فديتك وأنشد  
قالت رأيت رجلاً شعبي لك \* مر جلاً حسبتته ترجيلك  
قال معناه رأيت رجلاً فديتك شبهته أباك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال  
النابعة الجعدي فليت رسولا له حاجة \* إلى الفلج العوذ فالأشعب  
وشعب الأمير رسولا إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش  
منعنا من عدى بني جنيث \* صحاب مضر وأبني شعوبا  
فأثنوا يا بني شجع علينا \* وحق أبني شعوب أن يثيبا  
قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصر وفاقى البيت الأخير ولولم يصرف لاحتل الزحاف وأشعب  
اسم رجل كان طمعا وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب  
أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثر من يغلط  
في الصمة فيقول القسري وهو القشيري لا غير لانه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قسرة بن هبيرة  
ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب

يا ليت شعري والأقدار غالبة \* والعين تذرف أحيانا من الحزن  
هل أجمع لن يدي للخدم رقة \* على شعب بين الحوض والعطن  
وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسألك شعبة بضم  
الشين وسكون العين موضع قرب نيل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعصب) الشعصب العامي  
وشعصب عسا (شعنب) الأزهرى يقال للتيس انه لعنك القرن وهو الملتوى القرن حتى  
يصير كأنه خلقة والمشعنب المستقيم وقال النضر الشنبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوى على  
رأسه قبل أنذه قال ويقال تيس مشعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شغب) الشغب  
والشغب والتشغب يهيج الشر وأنشد البيت



واني على ما نال مني بصرفه \* على الشاغبين التاركين الحق مشغب  
وقد شغبهم وشغب عليهم والكسر فيه لغة وهو شغب الجند ولا يقال شغب وتقول منه شغبت  
عليهم وشغبت بهم وشغبتهم أشغب شغباً كله بمعنى قال لبيد \* ويعاب قائلهم وان لم يشغب \*  
أي وان لم يجزع عن الطريق والقصد شمر شغب فلان عن الطريق يشغب شغباً وفلان مشغب اذا  
كان عانداً عن الحق قال الفرزدق

يردون الخلوام الى جبال \* وان شاغبتهم وجدوا شغباً

أي وان خالفهم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العنود  
وقال الهذلي \* وعدت عواد دون وليك تشغب \* أي تجور بك عن طريقك وفي حديث  
ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تبيح الشر والفتنة  
والخصام والعامّة تنتجها تقول شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم وفي الحديث نهى عن المشاغبة أي  
المخاصمة والمفاتنة ويقال للامان اذا وحت فاستصعبت على الفعل انها ذات شغب وضغن قال  
أبو زيد يرنى ابن أخيه

قوله أبو زيد هكذا في الاصل  
وشرح القاموس وبعض  
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو  
زيد وحرراه

كان عني يرد درؤك بعد الله شغب المستصعب المرید

وأنشد الباهلي قول العجاج

كان تحتي ذات شغب سمحاً \* قوداه لا تحمل الاخذجا  
قال الشغب الخلاف أي لا تواتيه وتشغب عليه يعني أتنا سمحاً طويلاً على وجه الارض قوداء  
طويلة العنق وقال عمرو بن قيس

قوله اذا شمني الخ هكذا في  
الاصول وحرراه

فان تشغبي فالشغب مني محبة \* اذا شمني ما يؤت منها سجيها

تشغبي أي تحالفيني وتنعلي ما لا يقاميني أي ما لا يوافقني وأنشد لهميان

ان جران الجمل المسن \* يكسر شغب النافر المصن

يعني جران الجمل سوطاً سوى من جرانه والشغب الخلاف قاله الباهلي وشغبت عليهم بالكسر  
أشغب شغباً لغة فيه ضعيفة وشاغبه فهو شغب ومشغب ورجل شغب ومشغب ومشاغب  
وذو مشاغب ورجل شغب قال هميان

ندفع عنها المترف الغصبا \* ذا الخنزوان العرك الشغباً

وأبو الشغب كنية بعض الشعراء وشغب موضع بين المدينة والشام وفي حديث الزهري أنه كان



له مال بشغب وبدا هم أموضه ان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغب) الشغربة الأخذ بالعنف وكل أمر مستعصب شغربي ومنهل شغري ملأوعن الطريق وقال العجاج يصف منهل \* منجر دأور شغري \* وشغبت الريح التوت في هبوبها والشغربة ضرب من الحية له في الصراع وهي أن تلوى رجله برجلك تقول شغربة شغربة وأخذته بالشغربة قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامي فكل \* أعدله الشغارب والمحالا

وقيل الشغربة والشغري اعتقال المصارع رجله برجل آخر وإلقاؤه أياه شرا وصرعه أياه صرعا قال علمنا أخوانا بنو عجل \* الشغري واعتقالا بالرجل

تقول صرعه صرعه شغربة أبو زيد شغرب الرجل الرجل وشغربة بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقبى وأنشد

بينما الفتى يسمي الى أمية \* يحسب أن الدهر سر جوجيه

عنت له داهية دهوية \* فاعتقلته عقلة شغرية \* لفتاء عن هواه شغرية

وفي الحديث حتى يكون شغريا قال ابن الاثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرابي والذي عندي أنه زخر بأوهو الذي اشتد له وغلط وقد تقدم في الراي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الراي أبدلت شينا والخاء غنة تصحفا وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا بيده الشغرية قبل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض قال وأصل الشغرية الالتواء والمكروكل أمر مستعصب شغري والشغري أن أوى (شغب) الشغب أعالي الأغصان تقول للغصن الناعم شغب وشغب وشغب وكذلك الشغب والشغب الأزهر في شغب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكباش ثم يلتموى على رأسه قبل أدبه قال ويقال يسر شغب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مظمن إذا أشرفت عليه ذهب في الارض والجمع شقاب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفها الطير وأنشد

قوله والشغب الخ هكذا في  
الاصل وأورده في التهذيب  
في مقلوب شغب بالزاي وقال  
الصواب أنه شغب بالراء المهملة



فَصَحَّتْ وَالطَّيْرُ فِي شَقَائِهَا \* جَهَّةٌ تَارِذَا ظَمَائِهَا

الاصمعي الشَّعْبُ كالشَّقِّ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَعُهُ شَقَبَةٌ وَاللَّهْبُ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصْبُ  
الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجِبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غَصْنُهُ وَوَرَقُهُ يَنْبُتُ كَنْبَتَةِ الرُّمَانِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ  
السَّدْرِ وَجَنَانُهُ كَالنَّبِقِ وَفِيهِ نَوَى وَاحِدَتُهُ شَقَبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا  
زَعَمُوا فِي شَقَبَتِهَا وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ وَالشُّوقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامُ وَالْأَبِلُ  
وَحَافِرُ شَوْقَبٍ وَاسِعٍ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوقْبَانُ خَشَبَتَا الْقَتَبِ اللَّتَانِ تُعَلَّقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقْبَانُ  
طَائِرَتَانِ طَيٌّ (شَقَطَبُ) كَبَشٌ شَقَطَبُ ذَوْقَرَيْنِ مِنْ كَرَيْنِ كَأَنَّهُ شَقَّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّقَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكَبُ) التَّهْدِيبُ  
رَوَى بَعْضُهُمْ - مَقُولٌ وَعَاسٌ \* وَهَنْ عَقَائِمُ كَالشُّكُوبِ \* وَقَالَ هِيَ الْكِرَاكِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانُ شِبَالُ يُسَوِّيهَا الْحَشَاشُونَ  
فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخُوصِ يُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ  
وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعَدُّ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْسُ فِيهِ الْحَشَاشُ عَلَى الظَّهْرِ  
وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ الْفَقْعَعِيُّ

قوله قول وعاس هكذا في  
الاصمعي والذى في التكملة  
وشرح القاموس ابى ٢٢٢م  
الهدلى اه

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَقَارِبِ \* نُقَلَّبُ الشُّكْبَانُ وَهُوَ رَاكِبِي \* أَنْتَ خَلِيلُ فَالزَّمَنُ جَانِبِي  
وَأَمَّا قَالَ وَهُوَ رَاكِبِي لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّفْلُ وَقَالَ بِالْقَافِ وَهُمَا الْغُتَانُ شُكْبَانُ وَشُقْبَانُ  
قَالَ وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لَغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْعَطَاءُ (شَلْبُ)  
رَجُلٌ شَلْبٌ قَدَمٌ (شَنْبُ) الشَّنْبُ مَا وَرَقَةٍ يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ وَقِيلَ رَقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعَذُوبَةٌ فِي  
الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّنْبُ نَقْطٌ يَبْضُ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ حِدَّةُ الْأَنْيَابِ كَالْغُرْبِ تَرَاهَا كَالْمُشَارِ شَنْبُ  
شَنْبًا فَهُوَ شَانِبٌ وَشَنْبٌ وَأَشْنَبُ وَالْأَنْثَى شَنْبَاءُ يَنْبُتُ الشَّنْبُ وَحِكِي سِيمُوهُ شَمْبَاءُ وَشَمْبٌ عَلَى بَدَلِ  
النُّونِ مِمَّا لَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْ حَجَى الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الشَّنْبُ بَرْدُ الْقَمِ  
وَالْأَسْنَانِ فَقُلْتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حِدَّتُهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَاءُهَا لِأَنَّهُ إِذَا  
أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُونُ أَحْتَسَكَتْ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَمَّا بَاءُ فِي شَقَّتِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ \* وَفِي اللَّتَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللَّتَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّنْبِ



فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيْبُهَا  
 وَقِيلَ هُوَ طَيِّبُ نَكْهَتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنْبُ الْبَرْدُ وَالْعُذُوبَةُ فِي الْقَمِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
 الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى النَّشْيَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ مِنْصَبًا حَشَّ أَحْمَرٍ زَيْنُهُ \* عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبُ

وَالْغُرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بَيَاضُهَا كَأَنَّهُ بَعْلُوهُ سَوَادٌ وَالْمَشَانِبُ الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْمَشْنَبُ الْغَلَامُ الْحَدَثُ الْمُحَدَّدُ الْأَسْنَانُ الْمُؤَشَّرُهَا فَتَاهُ وَحَدَاثُهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعُ  
 الْقَمِّ أَشْنَبُ الشَّنْبُ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ وَرُمَانَةٌ شَنْبَاهُ أَمْلِسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ  
 أَنْمَا هِيَ مَاءٌ فِي قَشْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ تَجَمُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ فَأَخَذَتْ حَبَّةَ  
 رُمَانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا وَشَنْبٌ يَوْمُنَا فَهُوَ شَنْبٌ وَشَانِبٌ بَرْدٌ (شَنْبُ) الشُّخُوبُ فَرْعُ  
 الْكَاهِلِ وَالشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ رُؤُسُهَا وَاحِدَتُهَا  
 شُخُوبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُسُهُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَنَاخِيبِ الصُّمُّ هِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ الْعَالِمَةِ وَالشُّخُوبُ فَقَرَّةُ  
 ظَهْرِ الْبَعِيرِ رَجُلٌ شَنْبٌ طَوِيلٌ (شَنْبُ) الشَّنْبُ الصَّابُ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْطَبُ) الشُّنْطَبُ  
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالشُّنْطَبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشُّنْطَبُ  
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شَنْعَبُ) الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّنْعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعَابُ  
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شَنْغَبُ) الشُّغْبُ وَالشُّغُوبُ وَالشُّغُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ

شَرْعَ تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ \* مُسْتَحْضِرٌ أَنْظَرَ أَنْحُو الشَّنَاغِيبِ  
 تَقُولُ لِلْغُصْنِ النَّاعِمِ شُغُوبٌ وَشُغُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شُغُوبًا  
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشُّغُوبُ الْغُصْنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّغْبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ وَالشَّنْعَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَّةِ  
 وَالْأَغْصَانِ وَنَحْوُهَا وَالشَّنْعَابُ الرِّخْوُ الْعَاجِزُ وَالشُّغُوبُ عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شَهَبُ)  
 الشَّهَبُ وَالشُّهْبَةُ لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ \* وَعَلَا الْمَفَارِقُ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبُ \*  
 وَالْعَنْبَرُ الْجِدْلُونَةُ أَشْهَبُ وَقِيلَ الشُّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شُهْبَةً  
 وَأَشْهَبَ وَجَاءَ فِي شَعْرِهُ دِلٌّ شَاهِبٌ قَالَ

فَجِئْتُ رِيحَانَ الْجَنَانِ وَجِئْتُهَا \* رَمَارِيمَ فَوَارِ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ



وَقَرَسَ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ أَشْهَبًا وَأَشْهَابُ أَشْهَابًا مِثْلَهُ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ  
شَهْبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشُّهْبَةُ فِي  
أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمُ لَوْنِ شَعْرَةٍ أَوْ شَعْرَاتٍ بِيَضَ كَيْتًا كَانَ أَوْ أَشَقَّرَ أَوَادَهُمْ وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ  
وَأَشْتَبَ غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قَالَتِ الْخَنَازِيُّ لَمَّا جِئْتُهَا \* شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَبَ

وَكَيْتِيَّةٌ شَهْبَاءُ لِمَا فِيهِ مِنْ بَيَاضِ السِّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَيْتِيَّةٌ شَهَابَةٌ وَقِيلَ كَيْتِيَّةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَاضًا مِنَ الْجَذْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةٌ وَقِيلَ الشُّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ تَمَّ الْبَيَاضُ ثُمَّ  
الْجَرَاءُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ جَحْرِ زَهْرٍ بِنِ أَبِي سَلَمَى

قوله وكتيبة شهابة هكذا في  
الاصل وشرح القاموس  
وحررها اه

إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَفَتْ \* وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ إِلَّا كُلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّهْبَاءُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ كَثْرَةِ التَّلَجِّ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجَحَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ  
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ وَنَالَ كَرَامَ الْمَالِ يَرِيدُ كَرَامَ الْأَيْلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَحْرُوتُ كُلِّ لَانِهِمْ لَا يَجِدُونَ  
لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْحَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْمُوا تَسْمَاوًا فَقَدْ اسْتَبَطَنَتْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ أَيْ رَمِيَتْ بِأَمْرِ صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ  
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبَ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ  
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَرْزُولَ الْبَعِيرِ نِهَاشُهُ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ أَيْ ذَاتِ قَطْ  
وَجَذْبٍ وَالشُّهْبَاءُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا الْقَلِيلُ الْمَطَرِ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسُمِّيَتْ  
سَنَةُ الْجَذْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أَنَا وَقَدْ لَقِيتُ شَهْبَاءَ قَرَّةً \* عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرَّةِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ أَلْبَرِدُ فِي شِدَّتِهَا هُوَ مَا يُقَالُ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شَهْبَاءَ  
أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌّ فَكَانَ الرِّيحُ بَيَاضًا لِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ شَهْبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهْبُ  
النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدًا خَفِيَةً فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعْبِرِهَا \* شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَعْمَلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى تَشْرِبَ رِيشَ السَّهْمِ الدَّمِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي بَرَدَ  
قَدْ هَبَ سَوَادُهُ وَغُرَّةٌ شَهْبَاءُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ وَالشُّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِ



نحو الماء من الضأن واشهب الزرع قارب الهيج فايص وفي خلا له خضرة قليلة ويقال اشهابت  
مشافره والشهاب اللبن الضياح وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب  
والشهابية بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخضار قال  
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول اللبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال  
أبو حاتم هو الشهابية بضم الشين وهو الفضيخ والخضار والشهاب والسجاج والسجاج والضياح  
والسمار كله واحد ويوم أشهب ذورج باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة  
شهباء كذلك الازهرى ويوم أشهب ذوحليت وأزين وقوله أنشده سيديويه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب ابيض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار والشهاب شعله نار  
ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسم للجمع قال

تركا وخلي ذوالهودة يئنا \* بأشهب نار ينالدى القوم نرتي

وفي التنزيل العزيز أو آتيكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والاعمش فيهما قال وأضافه أهل  
المدنية بشهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع  
يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانيهما وهي هي في المعنى ومنه قوله ان هذا الهو حق  
اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم  
الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان بالليل  
شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب والشهاب النجوم السبعة المعروفة بالدراري وفي حديث  
استراق السمع فرمما أدركه الشهاب قبل أن يلقبها يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي  
ينقض بالليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي في الحرب  
شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذوالرمة

إذا عم داعيها آتته بمالك \* وشهبان عمرو كل شوها صلدم

عم داعيها أى دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو وبني عمرو بن عجم وأما بنو المنذر فأنهم يسمون  
الاشاهب الجمالهم قال الاعشى

وبني المنذر الاشاهب بالحية \* رمة يشون غدوة كالسيوف

والشوهب القنقذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والسجاج هو هكذا في  
الاصل وشرح القاموس  
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح  
الهاء في الاصل والمحكم وقال  
شارح القاموس وأشهب  
بضم الهاء قال ابن منظور  
وأظنه اسم للجمع اه فانظر  
وحرره اه



وما أخذ الديوان حتى تصعدا \* زمانا وحث الأشهبان غناهما  
 الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من البسات وسنة شهباء كثيرة الثلج جذبة والشهباء  
 أمثل من البضاء والجرأ أشد من البضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال  
 \* إذا السنة الشهباء حل حرامها \* أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهرية والشهيرة العجوز  
 الكبيرة قال أم الحليس لعجوز شهيرة \* ترضى من الشاة بظم الرقبة  
 اللام مقحمة في عجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا أم  
 الحليس عجوز شهيرة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الراجز  
 خالي لانت فمن جري خاله \* ينل العلاء ويكرم الأخوالا  
 قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فأخر اللام إلى الخبر ضرورة والاخر أن  
 يكون أراد لا أنت خالي فقدّم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت  
 المتقدم شهيرة فانه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون رويًا إلا إذا كسر ما قبلها وشيخ شهر وشيخ شهير  
 عن يعقوب التميمي في الرابعا الشهرية الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة  
 فزيت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب النسي شوبًا خلطه وشبته \* أشوبه خلطته فهو  
 مشوب واشتاب هو واشتاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان غادية \* بسكر ورحيق شيب فاشتابا  
 ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشباب الخلط قال أبو ذؤيب  
 وأطيب براح الشام جاءت سبيئة \* معتقة صرفا وتلك شياها  
 والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرفا وهذه \* معتقة صها وهو شياها  
 قال هكذا أنشده أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم عليها الشوب بأن جيم أي  
 خلطوا من أجلها يقال للمخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب أبو حاتم سألت الأصمعي عن  
 المشاوب وهي الغلف فقال يقال لغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بمحمرة ووصفة  
 وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف  
 القارورة لان فيه ألوانا مختلفة والشباب اسم ما يمزج وسقاء الذوب بالشوب الذوب العسل  
 والشوب ما شفته به من ماء أو لبن وحكي ابن الأعرابي ما عدى شوب ولا روب فالشوب العسل  
 والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحددا وقيل لا مرق

قوله وهذه معتقة الخ هكذا  
 في الاصل وفي بعض نسخ  
 المحكم وهاده معتقة الخ  
 بالنصب مفعولا لهاده وحرره  
 اه



ولا لَبَنٌ ويقال سَقَاهُ الشَّوْبَ بالذَّوْبِ فالشَّوْبُ اللَّبَنُ والذَّوْبُ الْعَسَلُ قاله ابن دريد الفراء شَابَ  
 إِذَا حَانَ وَبَاشَ إِذَا خَلَطَ الأصمعي في باب إصابة الرجل في مَنْطِقِهِ مَرَّةً وَإِخْطَاءُهُ أُخْرَى هُوَ يَشُوبُ  
 وَيُرُوبُ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ شَابَ عَنْهُ وَرَابَ إِذَا كَسَلَ قَالَ  
 وَالتَّشْوِيبُ أَنْ يَنْضَحَ نَضَحًا غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ أَيُّ يَدْفَعُ مَدَافَعَةً غَيْرَ  
 مُبَالِغٍ فِيهَا وَمَرَّةً يَكْسَلُ فَلَا يَدْفَعُ أَبْتَةً قَالَ غَيْرُهُ يَشُوبُ مِنْ شَوْبِ اللَّبَنِ وَهُوَ خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَمَذْقُهُ  
 وَيُرُوبُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يُرُوبُ أَيُّ يَجْعَلُهُ رَائِبًا خَائِرَ الْأَشْوَابِ فِيهِ فَاتَّبَعَ يُرُوبُ يَشُوبُ لِأَزْوَاجِ الْكَلَامِ  
 كَمَا قَالُوا هُوَ يَأْتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَايَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِلْغَدَاةِ فَجَاءَ بِهَا عَلَى وَزْنِ الْعَشَايَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْعَرَبُ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا الْيَوْمَ يَشُوبُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ دِفَاعٍ قَالَ وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ  
 هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ رَجُلٌ يُرُوبُ أَحْيَانًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَنْبَغِثُ وَأَحْيَانًا يَنْبَغِثُ  
 فَيَشُوبُ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَابَ إِذَا كَذَبَ وَشَابَ خَدَعٌ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا إِذَا غَشَّ وَمِنْهُ الْخَبْرُ لِأَشْوَابٍ وَلَا رُوبَ أَيُّ لَا غَشَّ وَلَا تَخْلِيطَ فِي بَيْعٍ  
 أَوْ شَرَاءٍ وَأَصْلُ الشَّوْبِ الْخَلْطُ وَالرُّوبُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ خَلَطُهُ بِالْمَاءِ وَيُقَالُ لِلْمَخْلُوطِ فِي كَلَامِهِ  
 هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ وَقِيلَ مَعْنَى لَا شَوْبَ وَلَا رُوبَ أَنْكَ بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّلَامَةِ وَرُويَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
 مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا شَوْبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي السَّلَامَةِ تَبَيُّعُهَا أَيُّ أَنْكَ بَرِيءٌ مِنْ عَمِيهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ يَشْهَدُ بِكُمْ الْخَلْفُ وَالْأَعْوُفُ شَوْبُهُ بِالْصَّدَقَةِ أَمَرَهُمْ بِالْصَّدَقَةِ مَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ الْكُذْبِ  
 وَالرِّبَا وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِي الْقَوْلِ لَتَكُونَ كَفَّارَةً لِذَلِكَ وَقَوْلُ سُلَيْمِ بْنِ السَّامَكَةِ السَّعْدِيُّ  
 سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ \* وَمَاءٌ قَدْ دُورَ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

انما بناءه على شيب الذي لم يسم فاعله أي تخلوط بالتوايل والصباغ والصرب اللَّبَنُ الْخَامِضُ وَمَعْرُضٌ  
 مُلْقًى فِي الْعَرِصَةِ لِيَجَنَّفَ وَيُرُوي مَعْرُضٌ أَيُّ طَرِيٌّ وَيُرُوي مَعْرُضٌ أَيُّ لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ وَهُوَ الْمَلْهُوجُ  
 وَفِي الْمَثَلِ هُوَ يَشُوبُ وَيُرُوبُ بِضَرْبٍ مِنَ الْأَلْمَنِ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَفِي فُلَانٍ شَوْبَةٌ أَيُّ  
 خَدِيعَةٌ وَفِي فُلَانٍ ذَوْبَةٌ أَيُّ حَقَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ الشَّوْبَ فِي الْحَرَكَاتِ فَقَالَ أَمَّا  
 الْفَتْحَةُ الْمَشُوبَةُ بِالْكَسْرِ فَالْفَتْحَةُ الَّتِي قَبْلَ الْإِمَالَةِ نَحْوُ فَتْحَةِ عَيْنٍ عَابِدٍ وَعَارِفٍ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَالَةَ  
 انما هي أَنْ تَنْحَوِيَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرِ فَتُمِيزُ لَ الْآلِفَ نَحْوَ الْيَاءِ الضَّرْبُ مِنْ تَجَانُّسِ الصَّوْتِ فَكَمَا أَنَّ  
 الْحَرَكَةَ أَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ مَخْصُصَةٍ كَذَلِكَ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَهَا لَيْسَتْ أَلْفًا مَخْصُصَةً وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ  
 الْآلِفَ تَابِعَةٌ لِلْفَتْحَةِ فَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ مَشُوبَةٌ فَكَذَلِكَ الْآلِفُ الْأَخِيرَةُ لَهَا وَالشَّوْبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ

قوله وروى عنه أي عن ابن  
 الاعرابي في عبارة التهذيب  
 اهـ



وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِأَيْلَةٍ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْبَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ  
وَالشَّابَّةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَسَيِّمَانُ قَبِيلَةٍ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ  
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةٌ مُوَضَّعٌ بِجَدِّهِ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوٍ لِأَنَّ  
فِي الْكَلَامِ شِ وَبُ وَفِيهِ شِ ي وَبُ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَحُلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ  
هَهُنَا عَيْنٌ وَأَنَّ الْقَلْبُ الْأَلْفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْبَاءِ قَالَ

وَضَرَبَ الْجَاهِلِيَّ ضَرْبَ الْأَصَمِ حَتَّى ظَلَّ شَابَةً يَحْتَجِي هَبِيدًا \*

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوْلِهِ وَمَا جَاءَ عَلَى بَنَاءِ قَوْلِهِ شَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ  
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيْبُ  
شَيْبًا وَمَشْيَبًا وَشَيْبَةٌ وَهُوَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا  
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ  
شَيْبَاءُ لِأَنَّ نَعْتَ بِهِ الْمَرْأَةَ كَقَوْلِهِمَا الشَّمْطَاءُ عَنِ الشَّيْبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ  
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي

تَصَبُّوْا نِيَّ لَكَ التَّصَابِي \* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِي وَهُوَ  
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ رَأَيْتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَأَيْتُهُ \* وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيُّ بَيَاضٍ مَسْوُودُهُ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْيُضُّ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسُهُ  
وَرَأْسُهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ  
شَيْبًا أَنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ كَمَا قَالُوا بَازِلٌ وَبُزْلٌ أَوْ جَمْعُ شَيْوٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ يَبُوضُ  
وَدُجَاجٌ يَبُوضُ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُشْبًا أَوْ تَعَاشَيْتُ وَكَمَا شَيْبُ أَنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيَاضُ الْكِبَارَ  
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ فَتَشْيَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ

أَرْقُتُ لِمُكْفَهَرَاتٍ فِيهِ \* بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا سَمَاءٌ بَيَاضٌ وَاحِدُهَا أَشْيَبُ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبْيُضَّةٌ مِنَ التَّلْجِ أَوْ مِنَ  
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا \* عَمَايَةَ أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبُ



وَشَيْبٌ شَائِبٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابَ وَلَدَهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زَفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرَعْهَا إِلَيْهَا لَمْ تَزِفَ فَهِيَ بَاتَتْ بِبَلِيلِهِ حَرَّةً وَإِنْ افْتَرَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالُوا بَاتَتْ بِبَلِيلِهِ شَيْبَاءً وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

كَلِيلَةُ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا \* وَلَيْلَتُنَا أَذْمَنَ مَا مَنَ قَرْمَلُ

فَكَانَتْ كَلِيلَةُ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ \* بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَمَهَا الْقَيْلُ

وَقِيلَ يَا شَيْبَاءَ بَدِّلْ مِنْ وَادِ لَنْ مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْمَرْأَةِ غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بَلِيلُهُ شَوْبَاءُ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّهُ كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ وَلَيْلَةُ شَيْبَاءَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَيَوْمَ أَشْيَبَ شَيْبَانُ فِيهِ غَيْمٌ وَصَرَّادٌ وَبَرْدٌ وَشَيْبَانُ وَمُحْمَانُ مَهْرًا قَاحٌ وَهُمَا أَشَدُّ شَهْوَرًا لِسِتَاءِ بَرْدَاوَهُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا كَانُونُ وَكَانُونُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا أَمْسَتْ إِلَّا فَاقَ غُبْرًا جَنُوبَهَا \* بِشَيْبَانٍ أَوْ مُحْمَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَيُّ مِنَ التَّلْجِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلْمَةَ بِكسر الشين والميم وَأَنَّمَا تَمَيَّزَ بِذَلِكَ لِأَيُّضًا ضِلَالُ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ التَّلْجِ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرَبِ وَالنَّسْرِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ \* ذَكَرَ الْغَضُوبُ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَرَادَ طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَهُوَ شَيْبُ الْغُرَابِ وَشَيْبَانُ قَيْلُهُ وَهُمَا الشَّيْبَانَةُ وَشَيْبَانُ حَتَّى مِنْ بَكْرٍ وَهُمَا شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَشَيْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ مُسَافِرٍ لَا بِلَّ عِنْدَ الشُّرْبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ ابْنُ الْأَثَرِ شُرْبُ فِي حَوْضٍ مُتَتَمِّمٍ وَأَصْوَاتُ مُسَافِرٍ هَاشِبُ شَيْبُ

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَتَمِّمٍ \* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

وَشَيْبَا السَّوْطِ سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ وَشَيْبُ السَّوْطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ وَشَابَةُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ \* وَشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جَذَامٍ لَيْجٍ وَفِي الصَّحَاحِ شَابَةُ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ اسْمُ جَبَلٍ يَنْجِدُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ شَابَةٍ مَنَقْلَةً عَنْ وَائِلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبَ كَمَا أَنَّ فِيهِ شَوْبَ الْتَهْذِيبِ شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِمِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَاللَّهُ سَعِيدٌ أَعْلَمُ

﴿تَمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي أَوَّلُهُ فَفصل الصاد المهملة صَاب﴾

قوله فكنت الخ هذا البيت لعروة أيضا ومعلوم انه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اهـ



## (ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانصه **هو** محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب إلى روفيع بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومروزي بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخميلي وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر وأعلمه وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلد ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلد قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح جوده ماشاء وترتب ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بلارفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار \* ض وقلبه في يديك لما

فعلى ختمه وفي جانيه \* قبل قد وضعتن تؤاما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أتموا فينا بظنهم \* وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

ماذا يضر لك في تصديق قولهم \* بأن تحقق ما فينا يظنوننا

حلي وجمالك ذنبا واحدا ثقة \* بالعفو أجل من اثم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعفو من أحسن مميزات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادرو وهو القائل

بالله ان جرت بوادي الاراك \* وقبلت عيदानه الخضر فاك

فابعث الى عبدك من بعضه \* فاني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره

وجمع وعمره وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تفرد بالعوالي وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر

تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلارفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمته بالله ان جرت الخ ٥١



